

تاریخ حلب

محمد بن علي العظيبي الحلبی

٤٨٣ - ٥٥٦ هـ / ١٠٩٠ - ١١٦١ م

محققه و قدم له

ابراهيم زعرور

رسوخ ١٩٨٤

تاريخ حلب

محمد بن علي العظيبي الحلبي

٤٨٣ - ٥٥٦ هـ / ١٠٩٠ - ١١٦١ م

محققه ورقم له

ابراهيم زعرور

رسمه ١٩٨٤

للهدى والهدى

إلى والهدى ..
والهدى عاتمي بكفاحه وعطاءه حبه الوطن
ولله نزلهم برسالة العروبة الحقة.

ابراهيم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
تقدیم

في مطلع كتاب أخبار عبيد المطبوع في حيدر آباد نقرأ : « أن معاوية بن أبي سفيان كان أميراً للمؤمنين عمر بن الخطاب عشر سنين ووليها لعثمان أيضاً عشراً ، ثم وليها بنفسه عشرين سنة ودانت له المشارق والمغرب ، ونال رفاة الملك - وهو أول من تملك واتخذ المقصورة ووقف على رأسه إذا سجد وجمع الأموال - وكانت أفضل لذاته في آخر عمره المسامرة واحاديث من مضى ، فقال له عمرو بن العاص لو بعثت الى الجرهمي الذي بالرقه من بقايا من مضى فانه ادرك ملوك الجاهلية وهو اعلم من بقي اليوم في احاديث العرب وانسابها ، واوصفه لما مر عليه من تصاريف الدهر فبعث اليه معاوية فأتى في محمل بعد أيام كثيرة وشدة شوق من معاوية اليه فدخل عليه شيخ كبير السن صحيح البدن ثابت العقل متنبه ، ذرب اللسان كأنه الجذع فسلم على معاوية بالخلافة ، فرحب به معاوية وقال له : إني أردت أتخاذك مؤدباً لي وسميراً ومقوماً وانا باعث الي أهلك وانقلهم الي جوارى وكن لي سميراً في ليلى ووزيراً في أمري ، قال : يا أمير المؤمنين (رأيتني ورأيت رحلي) فأرسلها مثلاً في العرب ، قال له معاوية : فذلك أخف لمؤنتك وأحلى للزومك فأمر به معاوية فأنزله في قربه وأخدمه وأمر من يجري وظيفته ، ووسع عليه وألطفه فإذا كان ذلك في وقت السمر فهو سميره في خاصته من أهل بيته ، وكان يقصر عليه ليله ، ويذهب عنه همومه ، وأنساه كل سمير قبله ولم يخطر على قلبه شيء قط الا وجد عنده فيه شيئاً وفرحاً ومرحاً ، فإذا به كان يحدثه وقائع العرب وأشعارها وأخبارها ، أمر أهل ديوانه وكتابه أن يوقعوه ويدونوه في الكتب . . . »

(*) : أخبار عبيد طبع حيدر آباد الدكن : ١٣٤٧ هـ ، ص : ٣١٢ - ٣١٣

بعدها تمت بنجاح أعمال الفتوحات العربية الكبرى في العصر الراشدي تبذلت صورة العالم القديم بشكل كبير وذلك لأول مرة في تاريخ الانسانية، حيث صارت الاراضي الواقعة شرقي نهر الفرات وغربيه تدار من قبل سلطة واحدة، وانتهى العصر الراشدي كما هو معلوم بقيام الخلافة الاموية، وقد اهتمت هذه الخلافة بأعمال حركة الفتوحات في آسيا وأفريقيا وأوروبا، ونقل الجند الفاتحون مؤثرات ونظم الدولة الاموية التابعة من منطلقات وموارث الحضارة الخاصة لبلاد الشام.

وقد بات من المؤكد الان أن بلاد الشام قد كانت أول بلدان الوطن العربي في التاريخ تميزا بالطابع العربي، وقد وضع هذا التمييز وثبت، حتى أنه أخذ شكل رسالة في العصر الاموي، فعلى الرغم من اهتمام خلفاء بني أمية بالامور السياسية والتجارية والاقتصادية بالدرجة الاولى، فإن اهتمامهم الحضارية والثقافية كانت كبيرة جدا منذ بداية العصر السفيناني، وازدادت هذه الاهتمامات في العهد مرواني منذ أيام عبد الملك بن مروان، فقد قام هذا الخليفة بتعريب الدواوين والنقود وأراد نقل المؤثرات والنظم الشامية الى العراق وخراسان، فمدينة واسط غرست شامياً في قلب العراق واستهدف منها أن تحمل محل كل من البصرة والكوفة، وكان هناك خططاً مماثلة لتطبق في خراسان، وغني عن القول أن أعمال التعريب الشامية كانت في نفس الوقت قد قطعت أشواطاً واسعة في مصر والشمال الافريقي .

ان ما يهمننا الاشارة اليه هنا هو النشاطات المرتبطة برواية الاخبار وتدوينها وجميع الامور المتصلة بالتاريخ، لقد عاش في العصر الاموي من الاخباريين عدد كبير نذكر منهم : وهب بن منبه، وعبيد بن شريه، ولئن حامت الشكوك حول شخصية عبيد فإن وهب ينتمي الى مجموعة من العلماء اهتمت في العصر الاموي بالمغازي النبوية وبعض الاخبار التاريخية الاخرى من هؤلاء : أيان بن عثمان بن عفان، وعروة بن الزبير بن العوام، والزهرري، والزهرري هو محمد بن مسلم ابن عبيد الله بن شهاب، انقطع أكثر من سواء الى البلاط الاموي حتى ان بعض العلماء في عصرنا اعتبروه بمثابة المستشار التاريخي للبلاط الاموي (1).

(1) : النظر العلوم في العصر الاموي ، رسالة ماجستير غير منشورة لمحمد سعود الزهمي ، دمشق

ان من يستعرض اخبار التاريخ الاموي يلاحظ وجود بذور نهضة علمية شاملة وثقافية نشطه لم يتح السبيل للامويين بقطف ثمارها حيث انهارت دولتهم وحلت محلها الدولة العباسية التي اتخذت من العراق مقرا لها، ولدى استعراضنا للتاريخ المبكر لهذه الخلافة الجديدة تتولانا الدهشة لكثرة وغزارة الانتاج الثقافي المتشعب الميادين الذي قام اثر تأسيسها، ويمكن ان نقول ان مازرع في العصر الاموي -حان وقت قطافه الان، ولاشك ان الفضل الاكبر يحسب للزراع قبل القاطف، ومع ذلك فإن قيام الدولة العباسية قد وجه ضربة قاصمة لبلاد الشام حاولت هذه البلاد النهوض والتعافي منها سريعا، لكنها أخفقت، ويمكننا ان نرى ذلك في ثورة عبد الله بن علي ضد أبي جعفر المنصور، ثم في اعمال أخرى، وهكذا تحولت الشام الى ولاية من ولايات الدولة العباسية، ولاية غير محبوبة، وبالتالي مهملة، وأخذت بغداد العباسيين تجتذب اليها جميع رجال الفكر والثقافة، ونتيجة لذلك هاجرت الشخصيات العلمية الشامية والادبية الى العراق، وعاشت فيه، ويكفي ان نتذكر كل من أبي تمام والبحري، وتقهرت الاوضاع الثقافية في الشام، وظلت هكذا حتى ضعفت الدولة العباسية وتفككت اوصالها، وتجلى هذا في القرن الرابع للهجرة، العاشر الميلادي، ففي هذا القرن بدأت بعض المراكز الثقافية في الشام تزدهر من جديد، وخاصة في الاجزاء الشمالية من البلاد، وفي التحديد في معرة النعمان .

لقد عرفت المعرة حركة تاريخية، ووجد فيها بعض من أهتم بالاخبار، خاصة من أسرة آل المهذب التي سيخرج في المستقبل منها أبو العلاء المعري، ففي كتاب بغية الطلب لابن العديم نقل المؤلف عن مؤرخ اسمه أبو الحسين علي بن المهذب، أخبار نشاطات القرامطة في شمال بلاد الشام، في العقد الاخير من القرن الثالث للهجرة، وعلي بن المهذب هذا ارسى بكتابه التاريخي القاعدة لعدد من الكتب التاريخية، كان ثانيها تاريخ همام بن الفضل الذي كان من تلاميذ المعري ثم عدة كتب في التاريخ كتبها بعض افراد أسرة آل منقذ أصحاب شيزرو وكفرطاب (١) .

وقبل الاستطراد في هذا المجال يهمننا ان نشير الى أن هذا النشاط الثقافي جاء بمثابة مقدمة لعودة ظهور شخصية الشام المستقلة والمتميزة حضاريا ضمن الاطار

(١) : انظر أخبار القرامطة، طبع دمشق ١٩٨٢، ص : ٢٨٩ - ٢٩٢ .

الحضاري العربي الاسلامي ، ففي القرن الرابع الهجري ، العاشر للميلاد جرت عدة محاولات لفصل الشام عن جسم الدولة العباسية لكن هذه المحاولات اخفقت من بعض الوجوه ، لأسباب منها : قيام مصر الاسلامية المستقلة وسياسيتها الموروثة تجاه بلاد الشام ، وأوضاع الامبراطورية البيزنطية التي استقرت في هذا القرن وطمح اباطرتها الى التوسع على حساب العرب والمسلمين خاصة في الشام ، ان هذا قد أدى الى سيطرة مصر على أجزاء هامة من جنوب بلاد الشام ، فقد توفرت الفرصة أمام الشمال للاستقلال وتكوين كيان سياسي متمركز في مدينة حلب ، والمقصود به الدولة الحمدانية ، ثم الدولة المرداسية .

لقد أنشأ سيف الدولة الحمداني في حلب بلاطا أراد أن يباري به بلاط بغداد ، وعاش في هذا البلاط عدد كبير من العلماء والادباء والشعراء ، والفلاسفة نذكر منهم : المتنبى ، وأبي فراس ، وابن خالوية والفارابي ، وغيرهم ، وفي هذه الفترة ازداد عدد المهتمين بالتاريخ بشكل عام ومخصص ، وتطورت فنون التدوين التاريخي فشملت كتب الحوليات ، والتراجم ، وتواريخ المدن ، والدول ، ولسوء الحظ أن معظم ما كتب في القرن الرابع وأكثر من ذلك في القرن الخامس هو بحكم المفقود ، لكن لحسن الحظ ان المجلدات العشرة التي وصلتنا من كتاب بغية الطلب في تاريخ حلب للصاحب كمال الدين عمر بن العديم ، تحوي نقولا كبيرة من هذه المؤلفات وفي هذه النقول يمكننا ان نتعرف الى طبيعة بعض الكتب ونوعية موادها .

انا سنركز حديثنا على مؤرخي القرن الخامس للهجرة الحادي عشر للميلاد ، لان الهدف من ذلك هو التقديم : لتاريخ العظيمي موضوع هذه الدراسة .

من هؤلاء المؤرخين : أبو غالب همام بن الفضل بن جعفر بن المهذب الذي سبقت الإشارة اليه ، لم نقف على ترجمة له ، لكن ابن العديم الذي أكثر من النقل عنه أشار الى أنه كان تلميذا لأبي العلاء المعري (ت ٤٤٩ هـ ، ١٠٥٧ م) ، ومن خلال نقول ابن العديم عنه يبدو لنا أن الكتاب اعتمد طريقة الحوليات ، فاهتم بذكر اخبار الاسلام بشكل عام ، واخبار معرفة النعمان ، وحلب بشكل خاص ولم يذكر ابن العديم الاسم الذي اطلقه ابن المهذب على تاريخه وعلى الرغم من أن حاجي خليفة قد أتى على ذكر هذا التاريخ في كشف الظنون ، فانه لم يذكر عنوانه ، ولم يذكر أيضا شيئا عن

حياة المؤلف من ميلاد ووفاة وغير ذلك ، انما من تتبع نقول ابن العديم عنه يبدو لنا أن المؤلف كان حيا في بداية الربع الاخير من القرن الخامس (١) .

ومن معاصري ابن المهذب المبارك بن شراره ، كان ابي شرارة هذا طبيبا من أطباء حلب وعمل أيضا كاتباً في ادارتها ، وقد أمضى جل حياته في مدينة حلب انما اضطر في الفترة السلجوقية الى مغادرتها الى انطاكية ، ومن ثم الى صور حيث أمضى بقية حياته ، وفي صور توفي حوالي سنة (٤٩٠ هـ - ١٠٩٦ م) .

كتب ابن شرارة تاريخاً لم يصلنا نسخة منه ، لكن من النقول الواردة في كتاب بغية الطلب نحكم بأنه كان عبارة عن حوليات تركزت حول احداث القرن الخامس . ويبدو ان ما آلت اليه حياة المؤلف قد أثرت على كتابه ، حتى ان القفطي (ت ٦٤٦ هـ - ١٢٤٨ م) قال بأنه أخفق في الحصول على نسخة من الكتاب وكل ما حصله لم يتجاوز مختصره ، سيء الفسخ ، صنعه رجل مصري غير معروف (٢) .

ويمكن ان نضيف الى هذين المؤرخين اسم ابي عمرو وعثمان بن عبد الله بن ابراهيم الطرسوسي ، كان الطرسوسي من كبار علماء مدينة طرسوس وقد هجرها اثر سقوطها للبيزنطيين مع بقية اجزاء منطقة الثغور وهاجر الى معرة النعمان وعاش فيها حيث عمل قاضياً لها ، لقد صنف الطرسوسي كتاباً دعاه باسم سير الثغور ، ويستدل من هذا العنوان وفي النقول التي اثبتها ابن العديم في كتابه ، خاصة في المجلد الاولي المحفوظة في مكتبة آيا صوفيا ، أن الطرسوسي أودع في كتابه مجموعة من المواد التاريخية والاجتماعية والجغرافية والعسكرية الهامة جداً ، وأكثر ابن العديم النقل من هذا الكتاب الى حد يمكن للمرء أن يقول أنه نسخ معظمه ، ولا ندري بالتحديد سنة وفاة الطرسوسي ، لكن يستدل مما أورده ياقوت في معجم الادباء أنه توفي في حوالي سنة (٤٠٠ هـ - ١٠١٠ م) .

- (١) : بغية الطلب مجلدات أحمد الثالث : ٢١٩/١ و- ٢٢١/٢ ، ١٩٨/٢ و- ٢٨٤/٣ وظ
١٠٢/٤ و- ١٠٣/٥ ، ١٧٢/٦ ، ٢٠٢/٧ ، ٢٤٦/٨ ، كشف الظنون : ١٠٥/٩ .
(٢) : بغية الطلب مجلدات أحمد الثالث : ١٦٥/٢ و- ١٦٦/٣ ، ١٤٥/٤ وظ . اخبار الحكماء
للقفطي : ٣٣٠/٣٣١ . اعلام النبلاء للطباخ : ٤٢/١ . اعلام الزركلي .

ولعلنا لانشتط كثيرا اذا ما ذكرنا المؤرخ يحيى بن سعيد الانطاكي بين مؤرخي الشام الشمالي بسبب اهتمامه بتاريخها، وقضائه الجزء الاعظم والاخير من حياته فيها، فهو قد ولد في مصر حوالي (٩٨٠م) وأمضى فيها قرابة الاربعين سنة ثم غادرها اثر تطبيق الحاكم بأمر الله الفاطمي سياسته الدينية، وأستقر في أنطاكية، وقد توفي حوالي سنة (٤٥٨هـ - ١٠٦٦م) ونظرا لطول اقامته في أنطاكية بات يعرف بالانطاكي، لقد كتب يحيى بن سعيد تاريخا ذيل به على تاريخ خاله سعيد بن البطريق لكنه فاقه أهمية لما تضمنه من أخبار فانتت غيره من المؤرخين، وتاريخ يحيى هو أحد مصادر العظيمة الرئيسة، لقد طبع تاريخ يحيى أكثر من مرة وجميع النسخ المطبوعة لا تحتوي نص الكتاب، بأكمله وهذه النسخ المطبوعة نادرة الوجود، فقد تعذر علي الوقوف على واحدة منها في دمشق^(١).

وازدادت الحركة التاريخية نشاطا واتساعا في القرن السادس الثاني عشر للميلاد، كما تشعبت فنون التأريخ في هذه الفترة، ويلاحظ ان معظم المؤرخين قد أوقفوا جل موادهم على امانة حلب من هؤلاء المؤرخين نذكر حمدان بن عبد الرحيم الاثاربي، علي بن عبد الله بن أبي جرادة، محمد بن علي العظيمة موضوع مقدمتنا هذه.

لقد عاش هؤلاء المؤرخون في فترة شهدت جليل الاحداث وأكثرها رهبة، شهدت زوال السيطرة العربية السياسية من بلاد الشام وحلول سيطرة قبائل التركمان بزعامة السلاجقة محلها، وشهدت أيضا فيها شهدته أحداث الحملة الصليبية الاولى وتمزيق اشلاء بلاد الشام، ومن ثم الصراعات الدموية المستمرة، وهم بذلك انضموا الى مؤرخي العصر السلجوقي، وفي نفس الوقت الى العصر الاتاباكي، وهم أيضا يعتبرون رواد المؤرخين العرب للحروب الصليبية، لكن هذا كله لم يفقدهم انتهاؤهم الاصيل الى حلب، وديار الشام.

كان حمدان طبيبا شاعرا ملك زادا ثقافيا كبيرا، وقد عمل في عدة ادارات بعضها كان صليبيا، وبعضها الاخر حلبيا في الفترة الزنكية، وفي أيام زنكي سفر له

(١) : مخطوطة تاريخ العظيمة : ١٨٠ و ، الموسوعة الاسلامية (بالانكليزية) الطبعة الجديدة

«مادة انطاكية» .

أكثر من مرة الى انطاكية الصليبية، وسفر أيضا الى مصر ودمشق وبغداد، وفي احدى المناسبات التقى في مصر بالخليفة الفاطمي الأمر (١١٠١ - ١١٣٠م) بعدما حجبه اولا متهما اياه بأنه من أفراد الاسماعيلية الحشيشية، لكن حمدان برهن له ان لا علاقة له البتة بالاسماعيلية وانه امامي اثنا عشري .

ان حياة حمدان تزود الباحث بمواد كبيرة الاهمية حول الحياة اليومية لفرنجة شمالي بلاد الشام، والعلاقات بين هؤلاء الفرنجة وجماهير عرب شمالي بلاد الشام من سكان المدن والقرى .

كتب حمدان عدة كتب في الادب والتاريخ، يهمنها كتابا حمل عنوان «المفوف»، لقد أوقف حمدان مواد هذا الكتاب على تاريخ حلب، وأهتم اهتماما كبيرا بأحداث الحروب الصليبية، حتى ليتمكن القول أنه أول مؤرخ شامي شمالي أرخ للحروب الصليبية، ولسوء الحظ لم يصلنا نسخة من هذا الكتاب، وهو على ذلك بحكم المفقود، ومعلوماتنا حوله استقينها مما اورده ابن العديم في كتابه بغية الطلب (١) .

ومن معاصري حمدان، وأصدقائه كان علي بن عبد الله بن أبي جرادة، وكان علي مثله مثل حمدان شاعرا أدبيا وعلمياً من اعلام حلب يدين بعقيدة الامامية أيضا وهو واحد من اعمام الصاحب كمال الدين عمر بن العديم كبير مؤرخي حلب، وصاحب بغية الطلب وزبدة الحلب، وغيرهما من الكتب، كتب علي تاريخا دعاه باسم ملوك حلب، وهذا الكتاب بحكم المفقود لكن يستخلص من النقول التي اثبتها ابن العديم في بغيته، انه اهتم بحوادث حلب منذ بداية العصر السلجوقي وفي أيامه أيضا، وعلى هذا فالكتاب من أبكر مصادر اللغة العربية في تاريخ العصر السلجوقي والاتابكي والحروب الصليبية، والكتاب هو بحكم المفقود، ويوجد بين محتويات دار الكتب الظاهرية بدمشق مخطوط في المعارف العامة من المعتقد انه بخط مؤرخنا هذا (٢) .

(١) : بغية الطلب (مجلدات أحمد الثالث) ٢٧٨/٣ و ٢٨١ و ٢٧٥/٦ و ٢٨٠ و . معجم البلدان (سادة الآثار) . معجم الأدباء : ١٤٣/٤ . ان السخاري ص ٦٢٨ على ذكر حمدان لكن روزنتال محقق الكتاب صحف اسم كتاب حمدان فجملة (الفوت) اعلام النبلاء للطبايع : ٤٣١/٤ - ٤٣٢ اعلام للزركلي .

(٢) : بغية الطلب (مخطوطات أحمد الثالث) ٢٧٧/٤ و ٢٨٠ و ٢٧٤/٧ و ١٤٦ و ١٩٦ و . معجم الأدباء : ٢٤٤/٥ - ٢٤٥ ، ٢٤١/٦ - ٢٤٤ . الخريدة للمهاد الاصفهاني (قسم شمراء الشام)

وإذا ما تابرننا في اعتماد الترتيب الزمني فإن الحديث ينبغي أن يتناول مؤرخنا العظيمة ، وقبل أن نفعل ذلك لابد من الإشارة الى أن ابن العديم أكثر النقول في كتابه بغية الطلب عن مجاميع تاريخية ومصنفات أوضح نفسه أنه لم يعرف أولم يهتد الى أسماء مصنفاتها ، وهذه النقول فيها ولاله على توفر الاهتمامات التاريخية في حلب وشمال بلاد الشام بشكل عام ، وأن عددا كبيرا من متعلمي المنطقة كانوا يقبلون على تدوين الاخبار لمجرد دوافع شخصية ، هذا ويلاحظ في نفس الوقت ان مدينة حلب عرفت بعد العظيمة عددا كبيرا من المؤرخين (١) . جاؤوا بعد مؤرخنا العظيمة ، من المفيد استعراض أسماء بعضهم ، ومن ثم الانتقال للحديث عن العظيمة موضوع بحثنا هذا ، من هؤلاء :

يحيى بن علي التنوخي ويعرف عادة باسم ابن زريق ولد في ١٨ شوال ٤٤٢ هـ ، ٥ آذار ١٠٥١م في معرة النعمان ، وربما توفي في العقد الاول من القرن الثاني عشر . كتب ابن زريق تاريخا على شكل الحوليات فهو على هذا يصنف في الدرجة الاولى بين مؤرخي التاريخ العام وليس بين مؤرخي التاريخ الخاص وعلى الرغم من هذا يلاحظ انه اهتم بأخبار العصر السلجوقي وبحملة ألب ارسلان على حلب وحياة خلف بن ملاعب وحكم آق سنقر مع مرافقه من أحداث (٢) .

ومنهم الامراء المنقذيون الثلاثة أخوة : أسامة ، علي ومنقذ أبناء مرشد ، لقدم كان هؤلاء من كبار مؤرخي كفر طاب وشيزر . بعضهم مثل أسامة كتب أكثر من كتاب في مختلف الفنون وقد وصلتنا بعض كتب أسامة وجرى نشرها يتقدمها كتابه الاعتبار. والمنازل والديار. ولباب الاداب. وديوانه ، لكن كتبه التاريخية ما تزال في حكم المفقود ويروى أن أسامة ملك مكتبة كبيرة استولى

٢٢٢/٥ و اعلام النبلاء للطباخ : ٢٢٤/٤ - ٢٢٥ ، مؤرخو الشرق الاوسط (بالانكليزية)

عليها الفرنجة فوقف عليها وليم الصوري فاستفاد منها في اعداده كتابا في تاريخ المسلمين . أما علي فقد كتب تاريخا ربما ساق مواده حسب طريقة الحوليات لم نستطع التعرف الى عنوانه ولا الى حجمه كل ما عرفناه عنه جاء من خلال بعض النقول التي أوردها ابن العديم في بغيته . اما منقذ فيبدو مما نقله عنه ابن العديم كتب تاريخا ذيل به على تاريخ ابن المهذب الذي سلف ذكره ويستفاد من ابن العديم أن هذا الكتاب حمل عنوان البداية والنهاية ، إذا صح هذا فمنقذ سبق ابن كثير في اعتماد مثل هذا العنوان (١) .

ومنهم أبو غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحسين ، ويبدو هذا أنه جاء من معرفة النعمان ، وقد كتب كتابا في التاريخ العام على طريقة الحوليات من المرجح أنه حمل اسمه حيث هكذا أشار اليه ابن العديم عندما نقل عنه ، هذا ولم نقف على ترجمة لهذا المؤرخ حتى نحدد سنة وفاته على الاقل (٢) .

ومنهم عبد القاهر بن علوي كان أيضا من أهل معرفة النعمان وقد عده العماد الاصفهاني بين شعراء المعرة وأوضح أنه تسلم منصب قاضي معرة مصرين وأنه قد لقيه في شباط / ١١٧٦م / في مدينة حماه . كتب ابن علوي كتابا في التاريخ حمل عنوان (نزهة الناظر وروضة الخاطر) أكثر ابن العديم من النقل عنه والكتاب بحكم المفقود ، وهناك مصورة مخطوط في معهد العلوم في حلب أثبت عليها هذا العنوان لكن من المؤكد إنها ليست لابن علوي بل ربما للمؤرخ حلبي متأخر مثل ابن الشحنة (١) .

ومن هؤلاء أيضا أبو منصور هبة الله بن سعد الله الجبريني ويبدو أنه كان من أهل مدينة حلب أو من ضواحيها ، نحن لا نعرف شيئا عن تاريخ وفاته ، لكن نستخلص من ابن العديم ان واحدا من أبنائه وأسمه أحمد قد توفي سنة ٦٢٨هـ - ١٢٣١م . لقد نقل ابن العديم بعض الاخبار من كتاب الجبريني لكن من الصعب التعرف من خلال هذه النقول الى عنوان الكتاب والى حجمه ويرجع هنا أن صاحبه

(١) : الخريدة (قسم الشام) ١/ ٤٩٨ - ٥٥٧هـ ، بغية الطلب (مجلدات أحمد الثالث) ٢/ ٢٠٥ و -

٢١٢ و ٢٦٩ و ٢٧١ و ٢٨٤ ظ . ٥/ ٢٢٠ و - ٢٢١ و ٦/ ١٠٠ ظ ، ١٤٦ و ١٤٧ ظ .

(٢) : بغية الطلب (مجلدات أحمد الثالث) ٣/ ٢٨٤ و ٢٩٧ و ، الخريدة (قسم الشام) ٢/ ٥٧ -

(١) : الخريدة (قسم الشام) ٢/ ٩٨ - ١٠٠ . بغية الطلب - مجلد فيض الله : ٢٥٠ و ظ .

ساق أخباره حسب طريقة الحوليات (١) .

وكما سلفت الإشارة وصلت الكتابات التاريخية الذروة في حلب القرن التالي أي السابع للهجرة الثالث عشر للميلاد وعاشت ادوار حلب الى أن عانت من الدمار القاتل اثر سقوط المدينة لجيوش هولوكو وهذا موضوع آخر لا علاقة لنا به الآن، وعليه ننتقل الى الحديث عن مؤرخنا العظيمي (٢) .

ان الحديث عن عصر مؤرخنا العظيمي أسهل من البحث في حياة المؤرخ، ومرد ذلك ان العظيمي عاش خلال فترة تعتبر من أخصب فترات التاريخ احداثا، وهذه الاحداث لم تقتصر من حيث الامتداد الجغرافي على شمالي بلاد الشام، بل تجاوزت الشام لتشمل معظم بلدان ما يعرف الان باسم الشرق الاوسط، مع اوربا خاصة الجزء العربي منها.

العصر هو عصر الحملة الصليبية الاولى والثانية، وبالنسبة لحلب فقد شهد مسرح احداثها تتابع عدد من الاسر الحاكمة شروعاً بأسرة رضوان بن تتش، فال أرتق، فأق سنقر البرسقي فالدولة الاتابكية .

في سنة ٤٧٨هـ، ١٠٩٤م (استولى تتش بن ألب أرسلان على مدينة حلب، وبعدها وطد أموره فيها توجه شرقاً ناحية الفرات ينشد استحواذ سلطنة السلاجقة العظمى، وأخذ طريقه نحو همذان حيث وجد ابن أخيه بركياروق مستعداً للاصطدام به، وتحول تتش نحو اصفهان ثم نحو الري، وهناك اصطدم بجيوش بركياروق فانهزمت قواته وقتل هو، وكان تتش قبل مقتله قد كاتب ولده فخر الملوك رضوان، نائبه في دمشق يأمره بالقدوم اليه فيمن بقي معه من العساكر واستجاب رضوان، لكن بينما كان في طريقه نحو بغداد بلغه خبر مقتل أبيه، فعاد أدراجه نحو مدينة حلب ومعه أتاكه زوج أمه جناح الدولة حسين واستقر به الامر هناك (٣) .

(١) : بغية الطلب (مجلدات.أحد الثالث) ٣ / ٢٧٠ ظ ، اعلام النبلاء للطياخ ٤ / ٣٧٢ - ٣٧٤ .

(٢) : انظر امانة حلب (بالانكليزية) ١١ - ٢٦ .

(٣) : انظر تاريخ ابن القلانسي : ١٢٢ - ١٢٠ ، اخبار الدولة السلجوقية (زبدة التواريخ) ٧٥ -

٧٦ ، تاريخ دولة آل سلجوق ٧٦ - ٧٩ ، راحة الصدور واية السرور ٢١٤ - ٢٢٠ ، الكامل

في التاريخ : ١٤٩ - ١٥٧ ، الباهر : ١٣ ، المتظم ٧٧ / ٩ - زبدة الخلب : ٢ / ١٠٦ - ١٢٠ .

مدخل تاريخ الحروب الصليبية (الملاحق) ترجمة رضوان بن تتش ٣٨٧ - ٣٩٦ .

وأخذت فلول قوات تتش وعساكره ورجالاته تتوارد الى حلب، وهنا أراد كل واحد من أمراء دولة تتش التفرد بالتحكم برضوان، وبالتالي السيطرة على ميراث تتش بالشام والجزيرة، وكان من بين فلول جيش تتش التي عادت الى حلب دقاق الابن الثاني لتتش، وخاف دقاق على نفسه من أخيه رضوان، وكان نائب القلعة في دمشق يدعى ساوتكين، وأراد ساوتكين أن يحتفظ بسلطانه في دمشق وأن يضيفي عليه نوعا من أنواع الشرعية، لذلك راسل دقاق بن تتش، فهرب المذكور الى دمشق سرا حيث دخلها، وأصبح حاكمها الشرعي، وهكذا عاد التمزق ثانية سياسيا الى بلاد الشام، وبات أمر السيطرة على دمشق الشغل الشاغل لرضوان، عليه أوقف جهده ووقته وطاقات دولته .

وكان لتتش ولدين آخرين وخشية أن يقوما بعمل يشابه ما قام به دقاق بادر رضوان الى قتلها صبرا، وعقب فرار دقاق وصل الى الشام طغتكين بعدما تخلص من أسر بركياروق، وكان طغتكين هذا الذي شهر بلقب اتابك ظهير الدين، من ألمع ضباط تتش واعلاهم مكانة لديه، نظرا لطاقاته ونبوغه ونشاطه، لقد كان طغتكين أتابك دقاق وزوج أمه خاتون صفوة الملك، ووصل الى دمشق وهناك تلقاه دقاق وتحالف معه، وما لبث طغتكين ان تأمر مع دقاق على ساوتكين فقتله، وبعد فترة وجيزة تأمر طغتكين مع زوجته صفوة الملك على حياة ابنها دقاق، فدست له السم فقتله . انفراد هذا طغتكين بحكم دمشق، وأسس أسرة يطلق عليها تجاوزا اسم الاسرة البورية^(١) .

العصر الذي عاشه العظمي تناوب الحكم فيه في دمشق أفراد انتسبوا الى الاسرة البورية، وفي حلب كما سلفت الاشارة : أسرة رضوان ابن تتش، الاراتقه، آق سنقر البرسقي، عماد الدين الزنكي وثم أبنة نور الدين محمود، وأرخ لهذه الفترة

(١) : ابن القلانسي : ١٣٠ - ١٣٢ ، الكامل : ١٧٥ / ٨ - ١٧٦ ، المختصر في اخبار البشر : ٢١٦ / ١ - ٢١٧ ، مدخل الحروب الصليبية (الملاحق) ترجمة دقاق من تاريخ ابن عساكر ترجمة طغتكين من تاريخ ابن عساكر ايضا ترجمة رضوان بن تتش من بغية الطلب ، ترجمة جناح الدولة حسين من بغية الطلب : ص ٣٧٦ - ٣٩٦ ، ٤٠٨ .

عدد من المؤرخين بقي لنا من كتاباتهم كتابين فقط : أحدهما دمشقي هو تاريخ ابن القلانسي ، والثاني حلبي هو تاريخ العظيمي الذي نحن بصدد التقديم له ، وابن القلانسي والعظيمي متعاصرين ، لكن المواد التي سلمت لنا لدى ابن القلانسي أكثر تفصيلا ودقة وتوازنا ، وكان تاريخ ابن القلانسي قد طبع سابقا ثم أعيد طبعه محققا في دمشق في العام الماضي ، وحين ينشر تاريخ العظيمي تكمل صورة أخبار هذا العصر شمالا وجنوبا .

ليس هناك من حاجة للدخول في تفاصيل الصراعات على السلطة بين حلب ودمشق وغيرهما من المناطق ، والأهم من ذلك الحديث عن قدوم الحملة الصليبية الأولى ونجاح الفرنجة في احتلال أجزاء كبيرة من بلاد الشام ، لكن من المفيد ان نشير الى الأوضاع السياسية في بقية أجزاء الشام ، فحلب ودمشق حكمتا الأجزاء الكبيرة من بلاد الشام ، لكن ليس البلاد جميعا .

عندما قدم الصليبيون الى مشارف الشام كانت انطاكية تحكم من قبل أمير تركماني اسمه يغي سيان ، وكان قد عينه واليا عليها السلطان السلجوقي ملكشاه ، وكان في حلب كما رأينا رضوان بن تتش ، وكان في شيزر وكفرطاب الاسرة المنقذية ، وكان في حمص جناح الدولة حسين بعد ما فر اليها من رضوان ، وكان في أفامية خلف بن ملاعب ، وفي منطقة جبال بهراء بعض الأمراء المحليين ، وبقايا أمراء آل مرداس الكلابيين في مصيف ، أما في دمشق فكان دقاق بن تتش كما ذكرنا ، وكانت القدس في يد نواب الخلافة الفاطمية الذين انتزعوها لتوهم من الاسرة الارتقية ، وفي طرابلس اسرة آل عمار ، وفي جبلة أسرة قاضيها ابن صليحة وفي صور أسرة آل عقيل ، وكانت أجزاء كبيرة من الساحل الشمالي لبلاد الشام الممتدة ما بين اللاذقية الى الاسكندرون تحت الإدارة البيزنطية حيث السيطرة البحرية للأسطول البيزنطي التابع للقسطنطينية ولحاكم قبرص البيزنطي ، وعرفت مدن الشام في هذه الأونة بقايا منظمة الأحداث التي كانت أشبه بمليشيا شعبية بلدية (١) .

ودون الدخول في تفاصيل اسباب قيام الحروب الصليبية ، وتجمع حشود من

(١) : انظر مدخل تاريخ الحروب الصليبية : ٧١ - ٨٩ .

سكان اوروبا وانطلاقهم نحو المشرق، تكفي الاشارة الى ان جموع الفرنجة وصلت الى انطاكية، وتمكنت بعد صعوبات جمة من احتلالها في / ٣ / حزيران ١٠٩٨ م، وجرت محاولة مسلمة لاسترداد المدينة فأخفقت وخلصت انطاكية وقلعتها للصليبيين في / ٢٨ / تموز ١٠٩٨، وصار سلطانها الى بوهيموند الذي كان من أبرز أمراء الصليبيين .

وكان قبل ان تسقط انطاكية، وقبل ان يصل الصليبيون اليها أن انفصلت منهم فئة بقيادة بلدوين (اخو غودفري الذي سيكون أول ملك لمملكة القدس اللاتينية) ، وتوجهت من مرعش شرقا فتمكنت من الاستيلاء على بعض مناطق الثغور الشامية البيزنطية، ووصلت أخيرا الى الرها فاحتلتها واتخذت منها قاعدة لاولى امارات الصليبيين في المشرق، ويعزو بعض المؤرخين بعض أسباب نجاح هذه الفئة هنا، وأسباب النجاح عند انطاكية كون الكثيرين من سكان تلك المناطق كانوا اما سريانا، أو من أصل أرمني، يضاف الى هذا ان سيادة التركمان على المنطقة كانت سيادة سطحية مكروهة، وليس لها قواعد متينة ثم ان دفاع التركمان وحرهم ضد الفرنجة كان على طريقة البداية، والارض بعد هذا كله لم تكن أرضا تركمانية .

وزحفت معظم جموع الفرنجة جنوبا، بعد ما جعلت من انطاكية مركزا لامارة صليبية ثانية، واستطاعت هذه الجموع ان تنتزع من امارة حلب الكثير من أراضيها وجردتها من قلاعها وقراها في المنطقة الغربية، لقد استولى الفرنجة على البارة ثم على معرة النعمان فدمروها وافنوا سكانها جميعا، ثم زحفوا من هناك نحو كفرطاب فدمروها ايضا، وتابعوا مسيرة التدمير والحرق حتى القدس، فحاصروها حصارا شديدا وقاومت القدس وانتظرت ورود النجدات اليها من القاهرة لكن عبثا فعلت، فالذي وصلته النجدات هم الفرنجة، حيث رسي في ساحل يافا بعض السفن الايطالية حاملة العتاد والاشخاب والاغذية للفرنجة، وقام الفرنجة ببناء عدة ابراج

حصار هائلة الحجم، دفعوها الى سور المدينة وتمكنوا بوساطتها من الاستيلاء على القدس في ١٦ تموز ١٠٩٩ م، وقتلوا كل من كان فيها، ويلاحظ في هذا المقام أن الصليبيين كانوا متفوقين على المسلمين في أنواع من التقنيات العسكرية، خاصة بناء الابراج المتحركة مع أدوات الحصار الضخمة .

وخلصت القدس الى الغزاة، فأقاموا فيها ثالث دولهم في الشرق وأولها مكانة، ثم أخذوا يوسعون رقعة املاكهم في فلسطين وماجاورها، وبعد عدة سنوات استولت جماعة منهم على مدينة طرابلس، فأقامت فيها الدويلة الصليبية الرابعة على أرض الشام، لقد نزلت الان يعرب الشام ضربة مروعة، وأصاب المسلمين خزي لم يعرفوا مثيلا له منذ قيام الاسلام، لكن هذا كله لم يعد الرشد الى حكام دويلات الشام من التركمان، فاستمر هؤلاء يتصارعون، وعليه احتدم النزاع من جديد بين دمشق وحلب، والمثير هنا هو اقدم الطرفين على مهادنة الصليبيين ليتفرغا لصراعاتهما، وفي كثير من الاحيان استعانت فئة منها بالصليبيين ضد الاخرى، والمستعرض لتاريخ ابن القلانسي يقرأ أخبار حوادث كثيرة من هذا القبيل .
وضاق أهل الشام بهذا الوضع، وجرت محاولات للتمرد قادتها بعض فئات الاحداث، أو بعض القضاة، خاصة في حلب، لكن جميعها كتب لها الاخفاق، ولهذا عندما نقرأ أخبار بعض المعارك المبكرة نادرا ما نسمع بوجود متطوعة من أهل الشام في الجيوش (١) .

ليس المقام هنا للحديث المفصل عن وقائع الصراعات في الشام في العقدين الاولين من القرن السادس، ويكفي القول أن البلاد لم تنعم بأي نوع من أنواع الاستقرار أو الامن في أي بقعة من بقاعها، ثم ان جميع ما حدث لم يخلق الوحدة بين صفوف أهل الشام، حيث يلاحظ ازدياد حدة الصراعات المذهبية سيما بعد تأسيس الحركة الاسماعيلية الجديدة (الحشيشية) التي اعتمدت مبدأ الاغتيال الطقوسي (٢) .
لقد وصل تيار مد الاحتلال الصليبي مداه الاقصى في الشام سنة ٥١٨ هـ - ١١٢٤ م ، وبعد هذا التاريخ يمكن الحديث عن حرب الاسترداد والتحرير، فقد انتقل المسلمون من حالة الدفاع الى حالة الهجوم، وبدأوا يخططون لآعمال تحرير كبرى، وتوقف الصليبيون عن أعمال الهجوم الى أبعد الحدود، وبات شاغلهم الرئيسي الاحتفاظ بممتلكاتهم .

(١) : انظر مدخل تاريخ الحروب الصليبية : ٢٣٤ - ٢٤٨ ، الحروب الصليبية : ٦٦ - ٧٠ حطين طبع دمشق ١٩٨٤ : ٤٦ - ٥١ .
(٢) : ينصح القارىء العودة الى كتاب الحشيشية ترجمة د . سهيل زكار، طبع بيروت ١٩٧١ .

في سنة ٥١٨ هـ - ١١٢٤ م حشد الصليبيون قواهم الشامية وتحالفوا مع بعض امراء العرب ، خاصة ديبس بن صدقه أمير الحلة الاسدي ، وسعوا الى احتلال حلب وحاصروها طويلا ، وكانت المدينة محكومة رسميا من قبل الامير الارتقي تمرتاش بن ايلغازي ، وفعليا من قبل قاضيها أبو الفضل بن الخشاب ، وكان تمرتاش قد هجر حلب ، واستقر في ماردين ، ولم يفكر بنجدتها لذلك تولى الحلبيون الدفاع عن مدينتهم ، ولما طال بهم الحصار وصعب تمكن وفد مثل أهل المدينة من التوجه الى ماردين بطلب النجدة ، ولم يستجب تمرتاش وتقاعس عن نجدة حلب فحسب ، بل انه سجن أعضاء الوفد ، فاضطروا الى الهرب نحو الموصل ، وبعد رحلة ملحمية حفت بالمخاطر وصلوا الموصل ، واستطاعوا اثاره أميرها آق سنقر البرسقي ، فقدم معهم ، واستطاع فك الحصار عن حلب ، وبعمله هذا وحد ما بين الموصل ومدينة حلب (١) .

لقد كانت سنة ٥١٨ هـ - ١١٢٤ م نقطة تحول عظمى في تاريخ العرب وأوروبا حتى ان ارنولد توينبي اعتبر عدم سقوط حلب للفرنجة هو الذي حال دون جعل الشرق يتحول الى بلد لاتيني .

ونشط البرسقي ضد الصليبيين ، لكنه لم يملك الوقت الكافي حيث اغتيل في جامع الموصل من قبل الحشيشية (٢)

وأدى اغتيال البرسقي الى انتكاسة كبيرة ، لكن امكن تجاوز أثارها المدمرة ، فبعد قليل من الازمات آلت أمور الموصل الى زنكي بن آق سنقر ، الذي تسلم الموصل سنة ٥٢١ هـ - ١١٢٧ م ، وتميز زنكي أنه كان عسكريا -حازما صاحب مطامح كبيرة ، يحب النظام ويتقيد به ، تاق الى انشاء دولة كبيرة تشمل الشام والجزيرة وأجزاء من العراق ، وبعد فترة وجيزة من تسلمه السلطة في الموصل استولى على مقاليد الامور في حلب ، ثم نشط عسكريا فتصدى للحملة البيزنطية الكبيرة ضد شيزر والشام ، واسترد من الصليبيين معرة النعمان وكفر طاب وبعرين والاثارب ، ثم ركز

(١) : النظر زبدة الحلب ٢٠ / ٢٢٠ - ٢٢٢ ، الحروب الصليبية : ٥٩٩ - ٦٠١ ، ٦٧٥ -
٦٧٦ ، ٧١٧ - ٧٢٤ (ترجمة آق سنقر البرسقي من كتاب بغية الطلب) .
(٢) : زبدة الحلب : ٢ / ٢٣٤ - ٢٣٥ ، الحروب الصليبية : ٧١٧ - ٧٢٤ .

جهوده ضد الرها، فتمكن سنة ١١٤٤م من احتلال الرها، والقضاء على أولى دول الفرنجة تأسيساً في الشرق، وعم لسقوط الرها صدى بالغاً في الشرق والغرب، وكان هذا الحدث أقسى ضربة حلت بالفرنجة منذ دخلوا الشام .

ولعل في القصة التالية التي رواها ابن الاثير في كامله - وهي لاشك مخترعة - صورة عاكسة للاثار العظيمة التي احدثها سقوط الرها على المسلمين وسواهم : ((حكى ان بعض العلماء بالانساب والتواريخ قال : كان صاحب جزيرة صقلية قد ارسل سرية في البحر الى طرابلس الغرب وتلك الاعمال، فنهبوا وقتلوا وكان بصقلية انسان من العلماء المسلمين، وهو من اهل الصلاح، وكان صاحب صقلية يكرمه ويحترمه، ويرجع الى قوله، ويقدمه على من عنده من القسوس والرهبان، وكان أهل ولايته يقولون أنه مسلم بهذا السبب . ففي بعض الايام كان جالساً في منظره له تشرف على البحر، واذ قد أقبل مركب لطيف، وأخبره من فيه أن عسكره دخلوا بلاد الاسلام، وغنموا وقتلوا وظفروا، وكان المسلم الى جانبه وقد أغفى، فقال له الملك : يافلان ! أما تسمع ما يقولون ؟ قال : لا ! قال : أنهم يخبرون بكذا وكذا، أين كان محمد عن تلك البلاد وأهلها ؟ فقال له : كان قد غاب عنهم، وشهد فتح الرها، وقد فتحها المسلمون الان، فضحك منه من هناك من الفرنج، فقال الملك : لا تضحكوا، فوالله ما يقول الا الحق، فبعد أيام وصلت الاخبار من فرنج الشام بفتحها^(١))).

لقد عاش العظيمي صاحب كتابنا الذي نحن بصدد التقديم له هذه الاحداث جميعها لكنه لم يتحدث عن سقوط الرها بل توقف مع حوادث السنة التي سبقت سقوطها، وحيث انه عاش حتى ما بعد سنة : ٥٥٦ هـ - ١١٦٠م فلا بأس من الاشارة الى أهم الاحداث التي وقعت ما بين سنة ٥٣٨ هـ وسنة وفاته ٥٥٦ م . تابع زنكي نشاطاته وحدث أنه بعد عامين مضياً على سقوط الرها أن قضى نحبه غيلة من قبل واحد من غلمانه، ووقع ذلك ليلاً عندما كان نائماً وهو يحاصر قلعة جعبر .

(١) : الكامل لابن الاثير : ٩/٩ ، الحروب الصليبية : (رؤية المؤرخ السرياني المجهول) ٥٠٣ - ٥١٠ ، ترجمة زنكي من بغية الطلب : ٧٢٥ - ٧٣٨ ، زبدة الخلب ٢/٢٧٨ - ٢٨١ .

وكان لمصرعه أثرا مفعجا على نفوس أهل الشام، خاصة الاجزاء الشمالية، فدعوه بالشهيد، وهو رغم كثرة الشهداء في التاريخ العربي الوحيد الذي شهر بهذا الاسم، وانقسمت دولة زنكي بعد وفاته الى قسمين رئيسيين : في حلب والموصل، وتسلم السلطة في حلب نور الدين محمود، فنشط في الصراع ضد الفرنجة وحقق في أيامه أعظم المنجزات .

فلقد أثارت أخبار سقوط الرها وأوروبا مع مشاعر البابوية، فحرضتها على الدعوة الى حملة صليبية كبيرة تمضي الى المشرق لاستعادة الرها واكمال السيطرة على بلاد الشام، وتوفر لهذه الدعوة داعيه اسمه القديس برنارد شغل دورا ماثلا للدور الذي شغله من قبل بطرس الناسك، وبعد جهود كبرى تألفت حملة كبيرة قادها كل من ملك فرنسا لويس السابع، وامبراطور المانيا كونراد الثالث وكما هناك ايضا مجموعات من الانكليز والفنلنديين والاطليان والاسبان . ومع ان هذه الحملة كانت أكثر تنظيما من الحملة الاولى، فانها لم تحقق سوى بعض النجاح، ان حققت شيئا، حيث دمرت معظم قواتها في آسيا الصغرى، وبعد جهود مضيئة وصل الناجون منها برا وبحرا الى الاراضي المقدسة حيث اتفق قادتها مع ملك القدس على التوجه نحو دمشق بغية الاستيلاء عليها .

كان هذا عام ١١٤٨م وكانت دمشق تدار من قبل وزيرها معين الدين أنر، وحوصرت دمشق في تموز ودافع الدمشقيون عن مدينتهم دفاعا بطوليا، وهب لنجدة دمشق حاكم الموصل مع أخيه نور الدين صاحب حلب، وجاء اليها المتطوعة من البقاع ومن حوران فاضطر الصليبيون الى رفع الحصار والعودة الى الاراضي المقدسة .

وبعد هذا بفترة وجيزة تبددت بقايا الحملة الثانية، فعاد الامبراطور الالماني الى أوروبا اولاً في نفس العام، ثم لحقه الملك الفرنسي في فصح ١١٤٩م ثانيا، وبعد عدة سنوات تمكن نور الدين سنة ١١٥٤م من دخول دمشق فوحد لأول مرة منذ سنين مديدة بين شمال الشام وجنوبه وأخذ يعد العدة لنقل هذه الوحدة الى مصر كيها تستخدم الطاقات الموحدة في سبيل تحرير الاراضي المقدسة بعد تطويقها(١) .

(١) : يحوي كتاب الحروب الصليبية عدة نصوص لرواة شهود عيان ممن شارك في أحداث الحملة الثانية من عرب وسريان ولاتين انظر ص ٢٨٩ - ٢٨٦ .

في هذه الظروف توفي مؤرخنا العظيمي ، ولئن تمكنا من رسم صورة مختصرة لعصره اننا نجد انفسنا عاجزين عن رسم صورة لمراحل حياته ، نحن نملك تاريخ ولادته لكننا لا نعرف بالتأكيد تاريخ وفاته ، كما اننا لا نعرف أية تفاصيل حول الاعمال التي قام بها ونوع الثقافة التي حصلها ، والشيخوخ الذين أخذ عنهم الى غير ذلك .
لقد ترجم للعظيمي عدد من المؤرخين ابكرهم ابن عساكر ، وهو الوحيد ممن عاصره ، كما ترجم له سبط ابن الجوزي في مرآته ، فجعل سنة وفاته قريبة من سنة ميلاده حيث ذكره بين وفيات ٤٨٥ هـ ، وعنه نقل حرفيا أبوالمحسن في النجوم الزاهرة ، وذكره أيضا ابن ابيك في الوافي وحاجي خليفة ، وصاحب أعيان الشيعة وبعده الطباخ في اعلام النبلاء (١) .
وخلاصة ماجاء في هذه المصادر :

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن نزار أبو عبد الله التنوخي الحلبي ، ويعرف بابن العظيمي . كان له عناية بالتاريخ وتأليفه ، ألف عدة تأليف ، كان أيضا شاعرا قصيحا بليغا ، وكان معلم صبيان بحلب ، سافر الى دمشق وامتدح بها واحتدى بشعره ، وصف ياقوت مؤلفاته بأنها غير محكمة وكثيرة الخطأ (٢) ، وأورد هؤلاء المترجمون من شعره :

يلقى العدى بجنان ليس يرعبه خوض الحمام ومتن ليس ينفصم
فالببيض تبسم والادواج دامية والخيل تعرم والابطال تلتطم
والنقع غيم ووقع المرهفات به لمع البوارق والفيث الملت دم
و

(١) : مرآة الزمان ، مخطوطة أحمد الثالث ، حوادث ٤٨٥ هـ ، النجوم الزاهرة : ١٣٣/٥ ، الوافي بالوفيات : ١٣١/٤ ، اعيان الشيعة : ٤٦ - ٦١ - ٦٢ ، اعلام النبلاء للطباخ : ٢٤٨/٤ - ٢٤٩ . مؤرخو الحروب الصليبية للبارون الصيرفي ١٩٤ - ١٩٥ اعلام الزركلي ، بحث د . شاكرو مصطفى في ذكرى مرور تسميته عام علي ولادة ابن عساكر طبع دمشق ١٩٧٩ ص : ٣٥٥ - ٣٥٦ .
(٢) - لم نقف له على ترجمة في معجم الادباء والنقل عن ياقوت جاء عند صاحب الوافي ، كما ان هذا المؤلف نقل عن السمعاني ولم نجد ما نقله في انساب السمعي .

أيا بانه الوادي الذي بان عرفه
هواك قديم ليس يبلى جديده
وحبك حي في دوارس أعظمي
ووجدى بكم عف بغير خيانة
حمتني أسود عن حماك ضواغم
و
صباية من حلال المال تكفيني
و
جفون لاسيف اللحاظ جفون
أعانت على قتلي فكيف تعينني
الين لها حبا فتبدي قساوة
من اللائي منهن البدور تعلمت

الا حبذا واد وأنت قرين
إذا مر منه أقبل حين
وسرك ميت في الفؤاد دفين
ومؤتمن في الحب كيف يخون
لها من وشيخ السمهري عرين
وبلغة من قوام العيش يكفيني
لها فتن بين الورى وفتون
ودينتها قلبي فكيف تدين
وتزداد عزا بالهوى واهون
كمالا وتعديل القدود غصون

ويقف الباحث أمام هذه المادة وهو يشعر بالاحباط فكل ما يمكن ان يستخلصه منها هو أنه عربي الاصل ، ينتمي الى تنوخ ، نظم الشعر ، كتب في التاريخ ، وعمل معلما ، لكن ماذا قبل هذا وذاك ، أين قرأ وماذا ؟ من هم شيوخه ؟ من هم تلامذته ؟ الى غير ذلك من أسئلة تطرح ، ونحاول أن نجد الاجابة ، أو بعضا منها في كتابه الذي نحن بصدد التقديم له ، فلا نعثر على شيء يتجاوز الاشارة الى تاريخ مولده ، ونظمه لبعض أبيات من الشعر ، ونعود الى النقول الكبيرة التي أوردها ابن العديم في يغيته من تاريخ آخر للعظيمي أكثر تفصيلا من الكتاب الذي بين أيدينا ، ومجددا لانحظى بشيء بما نرغب به ، ولسوء الحظ ان قسم المحمدين من كتاب بغية الطلب في حكم المفقود .

على هذا نستلخص فقط ان العظيمي كتب أكثر من كتاب في التاريخ ، لعل ذلك لم يتجاوز الكتابين ، كان اولهما واسعا كثير التفاصيل لعله دعاه باسم (تاريخ حلب) ، كما يوحى حاجي خليفة بذلك ، والثاني الذي نحن قد قمنا بتحقيقه ، ويبدو انه ملخص للاول .

ان الكتاب الذي بين أيدينا لا يحمل عنوانا محددًا، ويعرف عادة باسم تاريخ حلب أو (تاريخ العظيمي)، ومنه نسخة فريدة في العالم محفوظة في مكتبة بايزيد في استنبول (رقم ٣٩٨).

نقل ابن العديم عن نسخة من هذا الكتاب بخط العظيمي، ونقل مرة أخرى منه رواية عن أبي اليمن الكندي، الذي كان من كبار علماء دمشق، وأحد رواة تاريخ ابن عساكر، ودعا ابن العديم الكتاب مرة باسم «الموصل على الاصل المؤصل» ويفيد هذا العنوان الاختصار من كتاب أكبر لعله ما عرف باسم تاريخ حلب^(١)، ونظرا الى أن الكتاب الذي بين أيدينا هو مختصر لكتاب كبير في تاريخ حلب، رجحنا اطلاق اسم تاريخ حلب عليه.

شيء واحد يمكن استخلاصه من ثنايا الكتاب هو أن العظيمي كان من ذوي الميول الشيعية، ويذهب العاملي الى أنه كان اماميا، وهذا أمر يمكن لمواد الكتاب ان ترجحه، حيث انه اعتبر معاوية اول ملك، وأهتم بالتعرض لذكر الائمة الاثنى عشر، وذكر حادثة غيبة المهدي في سامراء، وتفيد المصادر أن أهل حلب كانوا في عصر العظيمي يغلب عليهم التشيع، أكثرتهم امامية وفيهم بعض الاسماعيلية.

هناك اشارة واحدة تجعل المرء يظن أنه كان اسماعيليا، فقد أورد ان يحيى بن سعيد الانطاكي ذكر ان الحاكم بأمر الله كان مصابا «باضطراب مزاجه» وعلق على قول الانطاكي : (وهذا جهل عظيم).^(١)

ولا ندري كيف نفسر هذا التعليق على أساس مذهبي وايهان بعصمة الامام الحاكم، وتأويل لاعماله، أم أنه ملك معلومات خاصة تختلف عن معلومات الانطاكي من حيث الدقة؟

وأنفرد ابن عساكر حين ترجم له بقوله «قدم دمشق ومدح بها جماعة بشعر لا بأس به وسمع معنا شيئا من الحديث» ثم ذكر أنه أنشده بعض شعره وزاد ابن عساكر على ذلك أنه قرأ بعض أشعاره في بعض الجامعات الحلبية، ولم يشير ابن عساكر ولا غيره ممن ترجم للعظيمي الى وجود ديوان شعر خاص به.

(١) : تاريخ العظيمي (المخطوط) ١٦٣ و.

من استعراض مواد الكتاب بيدولنا ان العظيمي وقف على مكتبة تاريخية حوت معظم الاصول المشهورة لتاريخ الاسلام، وهذه المسألة سنعود لها ثانية والمهم هنا ان وقوفه على هذه المكتبة وما حواه تاريخه من مواد، يوحي بأن العظيمي كان من اعلام عصره ثقافة ومعرفة، كما ان أسرته كانت أسرة ثقافة فقد اشار الى جده اكثر من مرة .

ونكرر ثانية ان مامن واحد ممن ترجم للعظيمي حدد سنة وفاته، ومن المرجح انها كانت ما بين ٥٥٥٦هـ - ٥٥٥٨هـ .

وصلنا من تاريخ العظيمي نسخة وحيدة نسخت سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، ولا نعرف اسم الناسخ ولا مكان النسخ، هذه النسخة تحوي تسع عشرة ورقة ومئتي ورقة، وهي محفوظة في خزانة قرا مصطفى باشا المرزيفوني برقم (٣٩٨) بمكتبة بايزيد العامة في استنبول .

خط المخطوط نسخي جيد، كتبت العناوين بقلم اسود عريض تحوي كل ورقة (١٧) سطرا. وفي كل سطر (٧) كلمات وسطيا، وناسخ هذه النسخة وان ملك الخط الجيد فانه رسم ماشاهده رسما ولم يعيه، وعليه قلما خلا سطر من أسطر المخطوطة من تصحيف أو سقط أو خطأ في الاملاء أو النحو، لذلك لم يكن من السهل التعامل مع نص الكتاب لكثرة المزالق، ففي كثير من الاحيان نراه يتحدث مثلا عن معركة بين المسلمين والصليبيين وقعت في منطقة الجزيرة، ويرسم اسم المكان الذي جرى فيه الاشتباك «حران» فيخيل للقارىء للوهلة الاولى ان المقصود بذلك (حران) لكن بعد التدقيق والعودة الى المصادر الاخرى، نجد ان المقصود «حيزان» وهذا مثل موضع، ولذلك جرى اعتماد التدقيق والأناة أثناء ضبط النص، انما لكثرة التصحيفات والاختفاء اشير الى بعض ما قوم منها في الحواشي خاصة ما يترتب عليه اجتهادات، ولم يشر الى معظمها حتى لا تثقل الحواشي فتصبح اكبر من حجم المتن .

تاريخ العظيمي هو تاريخ للعرب والاسلام منذ بدء الخليقة وحتى سنة ٥٣٨ هـ، لكن هذا الكتاب في الحقيقة عبارة عن كتابين في التاريخ :

الكتاب الاول : وهو الاصغر من الورقة : ١ - ٥٢ و، أرخ فيه العظيمي (للانبياء والخلفاء والملوك)، منذ ما قبل الخليقة وحتى أيامه، تحدث عن كل واحد من الانبياء حتى النبي محمد صلى الله عليه وسلم فأورد بعض اخبار سيرته باختصار، ثم شرع

يتحدث عن الخلفاء من بعده، فذكر الخلفاء الراشدين فالامويين فالعباسيين، وكان آخرهم المقتفي (٥٣٠ - ٥٥٥ هـ / ١١٣٦ - ١١٦٠ م)، وبعد ذلك اورد اسماء ملوك الدولة الساسانية، ومن ثم بعد ذكره لمصادره بدأ مادعونه بكتاب التاريخ (الثاني)، فذكر الاخبار سنة سنة اي حسب مبدأ الحوليات .

لقد عدنا اثناء التحقيق الى المتوفر من مصادر العظيمة، أما في قسم الحوليات فقد كان جلّ اعتمادنا اولا : على تاريخ خليفة ابن خياط وتاريخ محمد بن جرير الطبري، وبعد القرن الثالث اعتمدنا كمرجع اساسي تجارب الأمم لمسكويه اضافة الى بعض الكتب التي ذيلت على الطبري وكتاب المنتظم لابن الجوزي ومع المنتظم كثيرا ما عدنا الى الكامل لابن الاثير وتاريخ دمشق لابن القلانسي، وزبدة الحلب لابن العديم، ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي، هذا من جانب المصادر التاريخية، أما بالنسبة للمصادر الجغرافية فكان جلّ الاعتماد على معجم البلدان لياقوت الحموي، وبعض الكتب الجغرافية الاخرى، وفي مجال اللغة كان الاعتماد اولا : على معجم النهاية في غريب الحديث لابن الاثير، ولسان العرب والقاموس المحيط ومعجم اخرى .

ليس هناك من حاجة للتعريف بأصحاب هذه المصادر ولا بمحتوياتها لشهرتها، ولان الاستفادة منها اقتضت على ضبط المتن والاحالة والتخريج في الحواشي، حيث ان عملنا هو في الاصل تحقيق نص، فلا ضرورة لكتابة عرض نقدي لهذه المصادر، ولموادها فمثل ذلك يعتمد في الاطروحات المؤلفة تأليفا .

ان محتويات كتاب العظيمة لها اهميتها الخاصة، فعلى الرغم من ان المواد المبكرة أي «السابقة» العصر العظيمة، متوفرة في كثير من المصادر، وبشكل اكثر تفصيلا، فان العظيمة انفرد برواية بعض الاخبار التي نقلها من مصادر هي محجوبة عنا، يضاف الى هذا ان عملية الاختصار والانتقاء التي قام بها العظيمة تدل على تذوقه للتاريخ، وربما على تذوق أهل عصره، فغالبا ما يكتب المؤرخ لغيره من القراء .

أما المواد المتعلقة بعصر العظيمة، فأهميتها كبيرة جدا ولهذا اعتمد على هذه المواد المؤرخون الحلبيون الذين جاؤوا من بعده، وفي ثنايا هذه المواد أخبار تفرد بها

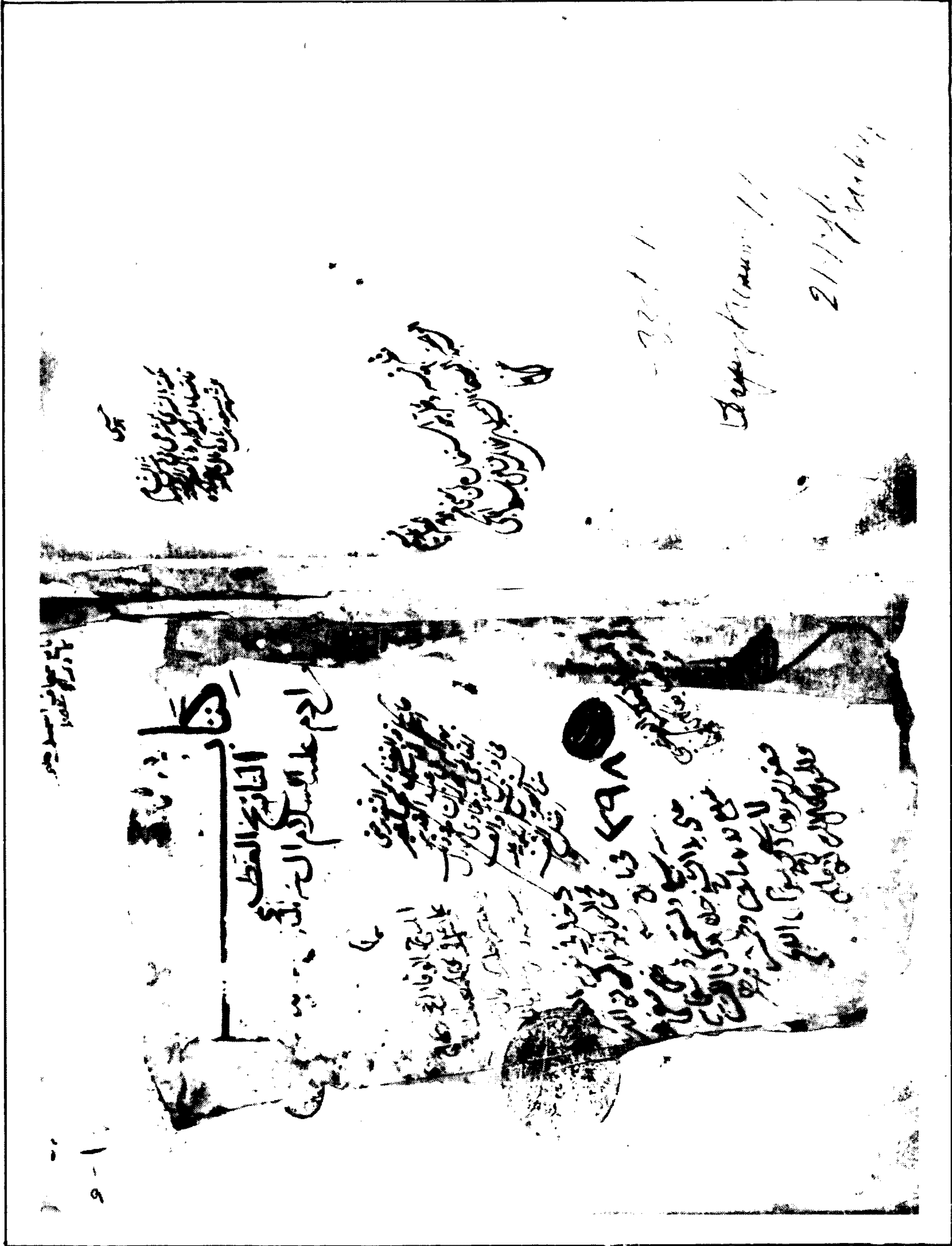
العظيمي ، مثل اشارته الى قدوم بعض الحجاج من مسيحي الغرب الاوربي ومواجهتهم لبعض المصاعب ، وأن مانشروه في الغرب كان من الاسباب التي حملت سكان اوروبا على الانخراط في الحملة الصليبية الاولى ، وهذه الرواية تؤيد الروايات الاوروبية حول قدوم بطرس الناسك الى الديار المقدسة ومعاناته من سؤ المعاملة التركمانية ، مما حمله على التبشير بالحروب الصليبية .

هناك العديد من الاخبار تبلغ عند العظيمي الدرجة الوثائقية ، لانه كان شاهد عيان فيها ، ولاشك ان لذلك مكانة متميزة ومن هنا ذهبنا من قبل الى الاشارة الى ان ماأورده العظيمي يتكامل مع ماأورده ابن القلانسي ، فبجمع روايتي هذين المؤرخين نقف على رواية شامية معاصرة للحملة الصليبية الاولى ثم الثانية . لهذه الاهمية لفت كتاب العظيمي انتباه الباحثين من عرب وأوروبيين ، وكان المرحوم الاستاذ عباس العزاوي أول العرب أهتماما بالكتاب ، وتعريفاه على صفحات مجلة المجمع العلمي في دمشق ، (م ١٨٠٥ ص ٢٠٠) ، كما كان المستشرق الفرنسي المعروف كلود كاهن أول من أهتم بالكتاب ، وأقدم على نشر قطعة منه في عام ١٩٣٨م ، ولعل ذلك كان أثناء عمله في اعداد اطروحته في رسالة الدكتوراة عن سورية الشمالية في القرن الثاني عشر الميلادي ، لقد نشر كلود كاهن القطعة الاخيرة من الكتاب شروعاً بحوادث سنة ٤٥٥هـ .

من الواضح ان كلود كاهن قد كلف واحداً من النساخ الاتراك الذين مازلنا نراهم حتى الان في معظم مكتبات استنبول ، فنسخ له المخطوط ومن الافضل ان نقول رسم له أحرف المخطوط ، ذلك أن التصحيفات ازدادت وكذا بقية أنواع الاخطاء^(١) .

لكن هذه الاخطاء لاتفقد الرجل شرف ريادته .

(١) : انظر : Jaw mal Asiatique 1938. pp 353 - 448



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

2011

Deputy Chairman

21/1/2011

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

القائمة العظمى
احم على السلام ال...

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

2011

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

9-1

للمجاهد ونزل الرجاء واسترجع الاحمد وعادوا للبايع
 والوسيق الرزق سنوا واطلوا السلطان مستغود
 مع اذنه يرمع اول نبال السلطان اوردت محمود
 ابج حمة في مديته نوزب وركب عليه ثلثة وستفظ تلك
 المذمت عن فسيه فامانت عتقة فان وكلت له ذليلة
 انة والمازب المشر على بلاد دمشق وساقوا كسفا
 عظيم كاللجوة اليها ساق منج بهم من دمشق بعين
 الدين اتر واستفجع الوهيق بالبحر وقضت دمشق على
 الامير اكر وعلم جاعيدوا والشاه واستغفنا نواله وكل
 وعبرل ووز دمشق نكلام الدين الكرام ووز سوز الدين
 ابن الصوني وقضت نكلام اعلى الجبل عطا وفي منسك
 شفاط كوكب من العتوب تي مومع ميا طاك الشقة
 وقيل بل موكوك برب والاك نقيب مع بعين التمر
 وبني للقرام بن اول الجوزا الجبل تي ليا عمة وعمل
 حرد من عكب حرد ولبيل الى الشرف وسقا
 بالحقه وبعضهم يستخادو عدا والعلب في ذي القعدة
 وعادا نالك دخل الموصل وفي يوم الاربعا حارس وعشرين

دخل البصرة ووز دمشق اكر حمة نكلام الجبل
 عطا ان حمة من شعلانا ونعوام موزة حمة واستوا
 طليب ما و احسا واما ستر الى طليب يوم الخميس
 حاد من عشرين في الاربعة وساقوا الى حيف
 قتيكة وفي يوم الاثنين مشنها حدي الحنة حنة الع
 البغداد في باب الروبة جلال الدين فماتت وكسرت
 صاحب جلال الدين الموصل وماتت شرف الدين اول الشاه
 على بن طر لا الزبي معركه من الزوزان ودار عدا
 جامع الاكبر وحضرة عمارة والحنازة الوردية حرد
 ارباب الولايا انت

والي هذه السنة وهي سنة
تاي قطين بن خمسين طيب
 اتقنا من محمد بن الخطيب للذي حمة الله واقى النواغ
 منه يوم الاربعا حادي عشر جمادى الاخر سنة ثلث
 وثلثين سنه

كتاب التاريخ للعظيمي

من آدم عليه السلام الى سنة ثمان ومئتين وخمسة

- (١) - وردت على صفحة الغلاف هذه التسليلات التالية
- ١ - مما ساقه القضاء والتقدير حتى التظم في سلك ملك الفقير مهرايم بن عبد القدير القابنديجي - بخزينة الشام . وذلك في أوائل شهر جمادى الأولى لسنة سبع وألف من الهجرة النبوية عليه أفضل تحية .
 - ٢ - هو حسبي . ملكته بالشراء الشرعي في دمشق الشام ، قاضيا بالبلد الحرام وأنا الفقير السيد عبد الله ، الشهر بسعد بن زاده ، نال بالحمد مراده .
 - ٣ - تم انتقاله الى ملك الفقير الدفترى سابقا من حسين شريف .
 - ٤ - دخل في نوبة العبد محي الدين بن علي في تاريخ مستهل شهر صفر الحرام سنة سبع وتسع مائة على يد الشيخ جلال دلال الكتب ، بمبلغ قدره مائتين وخمس درهم لا غير . بحضور مولانا الشيخ نعمان .
 - ٥ - نظر فيه وقرأ بعد استغفاره لمن مضى الامير العبد الحقير اليه سبحانه السيد اسماعيل بن منلا أسد الشافعي سبط عفي عنها .
 - ٦ - بائع صحاف اسماعيل جلبي كان ذي الحجة سنة ١٠٨٧ .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله الذي ميز العلماء بالحكمة، وأسبغ عليهم بالمعرفة أذبال النعمة، وصلى الله على نبيه محمد نبي الرحمة، وعلى آله وصحبه وأمته خير آل وصحب وأئمة. أما بعد: فاني لما رأيت التصانيف دلائل العقول، والتواريخ عقائل صحة المنقول، أحببت أن أطرف مولانا^(١) - أدام الله أيامه، وأنفذ أوامره وأحكامه - بتاريخ يشمل على ذكر مشاهير الانبياء، والملوك والخلفاء من لدن أبينا ادم عليه السلام الى زمان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، الى زماننا هذا وخلافة الامام المقتفي لأمر الله أبي عبد الله محمد، أدام الله له التمكين، وأحقه بذلك مختصراً، وعلى الغرض المقصود مقتصراً، وحذفت الحشو الذي لا حاجة اليه، ولا تعويل لذي معرفة عليه^(٢)، ولله يوفقي لما يرضيه، ويرزقني التسليم لما يقضيه ويمضيه، انه لطيف خير، وبالإجابة جدير.

باب التاريخ (٢ - ظ)

قال الواقدي: بين آدم ونوح عليهما السلام ألفا سنة ومائتا سنة. قال اليهود: بينها ألف ومائة وست وخمسون سنة^(١). وقالت اليونان: بينها الف سنة ومائتا سنة واثنان وأربعون سنة، والخلف بينهم الف سنة - وقالت السامرة: بينها الف وثلاثمائة وتسع وستون سنة. وقال وهب^(٢): بينها الفان ومائتان وست وعشرون سنة.

(١) - لا يذكر العظيمي اسمه، ولعله عماد الدين زكري الذي حكم حلب منذ سنة ٥٢٢ حتى سنة وفاته ٥٤١هـ. انظر زبدة الحلب: ٢/٢٤١ - ٢٨٦ - مصادر اخرى - الباهر - الكامل - ابن القلانسي.

(٢) - كان من المفترض ان يذكر العظيمي هنا الاسم الذي أطلقه على مؤلفه لو انه خصه باسمه.

(١) - في الاصل «سنة» وهو خطأ صوابه ما أثبتنا، ومن ادلاحي ان هذا النوع من الخطأ يتكرر وقوعه في ثنايا الكتاب جميعه بحيث نجد: تسعة بدلا من تسع واثنان بدلا من اثنان، وأحد بدلا من احدى وهكذا، ونظرا لهذا التكرار فقد عمدت الى التصويب دون أن أشير الى ذلك في الهوامشي.

(٢) - أي ابن منبه، من رواد حركة التاريخ عند العرب، ينسب له كتاب «الملوك المتوجة من حمير» وقد طبع باسم «التيحان في ملوك حمير» كما عشر على قطعة صغيرة من «مغازية» تولى وهب سنة ١١٤هـ/٧٣٢م ولمزيد من التفاصيل انظر كتاب «التاريخ عند العرب» ص ٣٦، ٣٧، ١١٥، ١١٧ وانظر كتاب «التيحان»، ٢ - ٢٢.

ومن نوح الى ابراهيم عليهما السلام الف واثنان وأربعون سنة . وعن اليونان
بينها الف وست وخمسون .

ومن ابراهيم الى موسى عليهما السلام خمسمائة وستون سنة .
ومن موسى الى داوود عليهما السلام خمسمائة وتسع وتسعون سنة .
ومن داوود الى عيسى عليهما السلام الف واثنان وخمسون سنة .
ومن عيسى الى نبينا محمد عليهما السلام ستمائة سنة .
ومن مولده في عام الفيل الى مبعثه أربعون سنة .
ومن مبعثه الى هجرته ثلاث عشرة سنة .
ومن هجرته الى وفاته صلى الله عليه وسلم عشر سنين .

ومن الهجرة (٢ - ١) الى أول خلافة المقتفي لأمر الله أمير المؤمنين خمسمائة
وثلاثون سنة .

وقالت اليهود : من لدن آدم الى زماننا هذا أربعة آلاف وثمانمائة واحدى
وخمسون سنة .

وقال المسلمون : ستة آلاف وستمائة واحدى واربعون سنة ، الخلاف الف
وسبعمائة وتسعون سنة^(١) .

وقال ابو معشر^(٢) : بين الطوفان والهجرة ثلاثة آلاف وسبعمائة وخمس وعشرون
سنة .

وقال المسلمون المؤرخون : بينها ثلاثة آلاف وثمانمائة وخمسون سنة .
ومن ابراهيم الى الهجرة ألفان وسبعمائة وثمان وستون سنة .

(١) - وردت روايات اليهود في الكتاب المقدس - العهد القديم - هذا وقد اعتمدت غالبية الروايات
الاسلامية بهذا العدد على مواد العهد القديم سواء الرسمية منها أو غير الرسمية «الابوغرافية»
والتي تعرف عادة باسم «الاسرائيليات» .

(٢) - اي الفلكي وهو جعفر بن محمد البلخي اشتهر بعلم النجوم وألف العديد من الكتب توفي
بواسطة سنة ٢٧٢ هـ . انظر الفهرس للنديم . ط . ايران ٣٣٥ - ٣٣٦ .

ومن خروج بني اسرائيل الى الهجرة الفان ومائتان وتسع وسبعون سنة .
ومن داوود الى الهجرة الف وستمائة وثلاث وسبعون سنة .
ومن سبي بابل الى الهجرة الف ومائة وست وسبعون سنة .
ومن الاسكندر الى الهجرة تسعمائة وثلاث وستون سنة .
فأما التاريخ بعد الهجرة فان النبي صلى الله عليه وسلم (٣ - ظ) عاش بعد
الهجرة عشر سنين، وتوفي وعمره ستون . والخلائف من بعده رضي الله عنهم :
فخلافة أبي بكر الصديق سنتان وأربعة أشهر وخمس ليال (١) .
وخلافة عمر بن الخطاب عشر سنين وستة أشهر وأربعة أيام (٢)
وخلافة عثمان بن عفان اثنتا عشرة سنة (٣)
وخلافة علي بن أبي طالب عليه السلام أربع سنين وتسعة أشهر (٤) . فذلك
أربعون سنة من الهجرة (٥)

- (١) - جاء في الحاشية : توفي سنة ثلاثة عشر «انظر تاريخ خليفة بن خياط ١٠٥ / ١٠»
(٢) - جاء في الحاشية : قتل آخر ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين بعد ان سمي أمراءه . انظر تاريخ
خليفة، ١٥١ / ١ .
(٣) - جاء في الحاشية : «بعد ثلاث لحكم الشورى، قتل في الحج سنة خمس وثلاثين» . وهذا يعني
انه انتخب للخلافة بعد أيام ثلاثة من قبل الستة أهل الشورى الذين سبهم عمر، وأنه رأى عثمان -
قتل سنة ٣٥ هـ / ٦٥٦ م أثناء موسم الحج . انظر تاريخ خليفة، ١٨١ / ١ .
(٤) - جاء في الحاشية : وعشرة أيام، كانت الخلافة بالمدينة فرحل الى الكوفة واستقر بها الى ان قتل
سنة أربعين، قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي غيلة في صلاة الصبح ليلة سبعة وعشرين من
رمضان .
كما جاء أيضا : ومكث الحسين بن علي عليهما السلام سبعة أشهر، وكان في جهد جهيد في
محاربة معاوية بن صفوان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، فكره سفك الدماء فسلم
الملك لمعاوية .
(٥) - جاء في الحاشية : لان النبي صلى الله عليه وسلم قال : «الخلافة بعدي ثلاثون وبعد ذلك
تكون ملك عضوض»، فكان من خلافة أبي بكر رضي الله عنه الى آخر خلافة الحسن ثلاثون .
ومبدأ الملك ولاية معاوية . والاحاديث المنسوبة الى النبي في وصف احوال الحكم بعده كثيرة جمع
نعيم بن حماد كمية كبيرة منها في كتابه الملاحم والفتن، نسخة المتحف البريطاني ٢١ و٣٣ ظ

وبعد ذلك ملك معاوية بن أبي سفيان تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر (١)
وبعده ولده يزيد ثلاث سنين وتسعة أشهر (٢)
وبعده معاوية بن يزيد بن معاوية أربعين يوماً (٣) فذلك ثلاثة وستون من
الهجرة .

فأما عبد الله بن الزبير بن العوام ، فإنه بويغ في سابع رجب من سنة ثلاث
وستين بمكة ، وقتل في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين للهجرة ، فمدة
خلافته تسع سنين واحد عشر شهراً وستة أيام (٤)

وفي سنة أربع وستين (٣ - ٥) للهجرة بويغ مروان بن الحكم ، ومدة خلافته
تسعة أشهر وعشرون يوماً .

وولي الأمر بعده عبد الملك بن مروان ، فأقام والياً إحدى وعشرين سنة ، منها
تسع سنين في الفتن مع عبد الله بن الزبير .

ثم ولي الأمر الوليد بن عبد الملك تسع سنين وعشرة أشهر .

وبعده أخوه سليمان بن عبد الملك سنتين وأربعة أشهر .

وبعده عمر بن عبد العزيز سنتين ونصف .

وبعده يزيد بن عبد الملك أربع سنين وشهراً واحداً .

وبعده أخوه هشام بن عبد الملك تسع عشرة سنة وعشرة أشهر .

وبعده الوليد بن يزيد سنة وأشهر .

وبعده يزيد بن الوليد ستة أشهر .

وبعده إبراهيم بن الوليد ثلاثة أشهر .

(١) - كتب تحتها بخط مغاير : توفي سنة ستين في رجب .

(٢) - كتب تحتها بخط مغاير : ومات سنة أربع وستين وعمره اثنان وثلاثون .

(٣) - في الاصل : اربعمون ، وورد في الحاشية : وكان رجلاً صالحاً ، فحلغ نفسه بعد ان خطب

وقال : يا أهل دمشق . انظر تاريخ الطبري : ٥ / ٥٣٠ - ٥٣١ . حيث اورد نص الخطبة التي

حلغ بها نفسه .

(٤) - من خلال عرض العظمي هذا يتضح تشييعه حيث اعتبر فتنة ابن الزبير خلافة والحكم

الاموي ملكاً وولاية .

وبعده مروان بن محمد بن مروان آخر خلفاء بين أمية خمس سنين وأحد عشر شهرا، فمن الهجرة الى هذه المدة مائة واثنان وثلاثون سنة .
ثم ظهرت الدولة العباسية، وبويع ابو العباس (٤ - ظ) السفاح، واسمه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، وهو أول خلائف بني العباس رضي الله عنهم في سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وخلافته أربع سنين وثلاثة أشهر.

وبعده أخوه أبو جعفر عبد الله المنصور اثنان وعشرون سنة .
وبعده ولده أبو عبد الله محمد المهدي عشر سنين .
وبعده ولده الهادي (١) سنة وشهران .
وبعده أخوه الرشيد (٢) ثلاث وعشرون سنة وثلاثة اشهر .
وبعده ولده الأمين (٣) أربع سنين وتسعة أشهر .
وبعده اخوه عبد الله (٤) المأمون عشرون سنة .
وبعده أخوه محمد المعتصم (٥) ثمان سنين وثمانية أشهر .
وبعده ولده هارون الواثق (٦) خمس سنين وتسعة أشهر .
وبعده اخوه المتوكل (٧) أربع عشرة سنة وتسعة أشهر .
وبعده ولده المنتصر (٨) ستة أشهر .
وبعده ولده أحمد المستعين بالله (٩) سنتان .

- (١) - كتب فوقها : موسى .
- (٢) - كتب فوقها : هارون ، ابو جعفر .
- (٣) - كتب فوقها : محمد ، ابو عبد الله .
- (٤) - كتب فوقها : أبو العباس .
- (٥) - كتب فوقها : أبو اسحق .
- (٦) - كتب فوقها : بالله ، ابو جعفر .
- (٧) - كتب فوقها : ابو الفضل جعفر .
- (٨) - كتب فوقها : بالله ، ابو جعفر .
- (٩) - كتب فوقها : ابو العباس .

وبعده المعتز بالله^(١) (٤ - و) واسمه الزبير ثلاث سنين .
 وبعده المهدي^(٢) سنة .
 وبعده المعتمد^(٣) اثنتان وعشرون سنة واحد عشر شهرا وخمسة وعشرون يوما .
 وبعده المعتضد^(٤) تسع سنين وتسعة أشهر .
 وبعده المكتفي^(٥) ست سنين وستة أشهر .
 وبعده المقتدر^(٦) أربع وعشرون سنة .
 وبعده القاهر^(٧) واسمه محمد سنة وستة اشهر .
 وبعده الراضي^(٨) واسمه احمد سبع سنين .
 وبعده المتقي واسمه ابراهيم^(٩) أربع سنين .
 وبعده المستكفي واسمه عبد الله^(١٠) سنة وأربعة أشهر .
 وبعده المطيع واسمه الفضل^(١١) تسع وعشرون سنة .
 وبعده الطائع واسمه ابو بكر^(١٢) ثماني عشرة سنة غير شهر .

- (١) - في الهامش : ابو عبد الله محمد ، وقيل الزبير .
- (٢) - كتب فوقها : بالله ابو عبد الله .
- (٣) - كتب فوقها : ابو العباس جعفر .
- (٤) - في الهامش : ابو العباس احمد .
- (٥) - في الهامش : ابو محمد علي .
- (٦) - في الهامش : ابو الفضل جعفر .
- (٧) - في الهامش : ابو منصور محمد .
- (٨) - في الهامش : ابو العباس احمد .
- (٩) - كتب فوقها : ابو اسحاق .
- (١٠) - كتب فوقها : ابو القاسم .
- (١١) - كتب فوقها : ابو العباس .
- (١٢) - كتب فوقها : عبد الكريم .

وبعده القادر واسمه ابو العباس احمد اثنتان^(١) وأربعون سنة .
وبعده القائم واسمه أبو جعفر^(٢) ثلاث وأربعون سنة .
وبعده المقتدي^(٣) واسمه عبد الله تسع عشرة سنة .
وبعده المستظهر واسمه^(٤) (٥ - ظ) احمد اربع وعشرون سنة .
وبعده المسترشد واسمه الفضل^(٥) سبع عشرة سنة .
وبعده الراشد واسمه مروان^(٦) سنة وأشهر .
وبعده المقتفي واسمه ابو عبد الله محمد بن المستظهر، وانعقادها في سنة ثلاثين
وخمسة من الهجرة .

- (١) - في الاصل : اثنان .
- (٢) - كتب فوقها : عبد الله .
- (٣) - كتب فوقها : ابو القاسم .
- (٤) - كتب فوقها : ابو العباس .
- (٥) - كتب فوقها : ابو منصور .
- (٦) - كتب فوقها : ابو جعفر المنصور .

باب ذكر المشاهير من الانبياء
عليهم السلام .

أولهم أبو الانبياء آدم عليه السلام ونبدأ بصفته .
 خلقه الله عز وجل من أدمة الأرض ، ونفخ فيه نسمة الحياة ، وكان صورة المرد
 لم تنبت له لحية ، وخلق حواء من ضلعه ، وعاش تسعمائة سنة وثلاثين سنة ، وقيل
 خمسين ، وأولدت له حواء عشرين بطناً ، في كل بطن ذكر أو أنثى ، وقيل ثلاثمائة بطن ،
 ولما قتل قابيل هابيل حزن آدم عليه ، فوهبه الله شيئا ، فهو هبة الله ، والنسب اليه ،
 وهلك باقي ولد آدم بالطوفان ، ولما مات آدم دفن في جبل «أبي» (٥ - و) قُبَيْس^(١) ،
 وهو أول من عطش ، وأول من ثكل ، وأول من بكى ، وأول من تاب ، وهو أول من
 فتح باب التوبة ، وأول من مات ، وابنه أول من قتل ، وأول من دفن . وابليل لعنه
 الله أول من حسد وأول من خالف وأذنب ، وأول من تكبر وقاس .^(٢)

شيت عليه السلام

هو ابن آدم ، كان على صورة أبيه وشبهه ووصيّه ، واليه انتهت الانساب ،
 وهلك نسل اخوته ، وهو ابو البشر ، وعاش تسعمائة واثنى عشرة سنة وعمر الكعبة ،
 وموضع خيمة ابيه آدم . وهو هبة الله لأدم عوض لهابيل المقتول ، وهو أول من نزل
 عليه الصحيفة .

ادريس عليه السلام

هو أخنوخ بن يارذ بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن آدم عليه
 السلام ، وصفته طويل كبير الرأس ، عريض الصدر ، قليل شعر الجسد ، كثير شعر
 الرأس ، احدى أذنيه أكبر من الأخرى (٦ - ظ) ، في جسده نكتة بيضاء من غير

(١) - اسم الجبل المشرف على مكة (معجم البلدان) .

(٢) - إشارة الى أنه لما أمر ابليس بالسجود لأدم عليه السلام ، أبى واستكبر وقال : «انا خير منه ،

خلقتني من نار وخلقته من طين» سورة الاعراف : ١٢ .

برص . وهو أول من خط بالقلم ، وخاط الثياب ، ورفع الله اليه وله من عمره ثلاثمائة وخمس وستون سنة . ورفع الى السماء بجسده ، وقيل هو هرمس أبو عطارد . وهو أول من وضع الحساب والنجوم ، وشرع شريعة ، ونزل عليه ثلاثون صحيفة^(١) .

نوح عليه السلام

هو نوح بن ملك بن متوشلخ بن خنوخ - وهو ادريس - بن اليارذ بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيت بن ادم عليه السلام .
وصفته آدم اللون^(٢) رقيق الوجه ، في رأسه طول ، عظيم العينين ، غليظ الفصوص^(٣) ، دقيق الساقين ، كثير لحم الفخذين ، دقيق الساعدين ، ضخمة السرة ، طويل اللحية عريضها ، جسيما ، سريع الغضب ، شديد الانتهار .
دعا قومه الى عبادة الله ، وحذرهم ونهاهم من عبادة الاوثان وزجرهم ، وأقام يدعوهم ألف سنة الا خمسين عاما فأبوا ، فدعا عليهم بالطوفان فهلكوا به .
وروي انه عاش بعد الطوفان (٦ - ٧) ثلاثمائة وخمسين سنة ، وقيل انه عاش اكثر من ألف سنة ، فكان من موت آدم عليه السلام وغرق الارض ألف ومائتا سنة واثنتان وأربعون سنة ، لم يخالف في هذا غير اليهود ، فانهم يقولون بينها ألف سنة .
وأولاد نوح عليه السلام : سام وحام ويافت . وقيل ان هؤلاء هم المشاهير من اولاد نوح ، وركب معه السفينة ثمانون من ولده ، وولد ولده ، وخبر الطوفان مشهور مسطور .

(١) - الروايات الاسلامية حول ادريس كثيرة متضاربة ، وتهتم فرق الشيعة ، خاصة الدرور ، به اهتماما كبيرا ، ويستدل من جميع الروايات حوله أنه ربما قصد به شخصية أختاتون صاحب الحركة التوحيدية الرائدة في تاريخ مصر الفرعونية .

(٢) - اي ابيض اللون اسود المقلتين (اللسان) .

(٣) - اي غليظ المفاصل (اللسان) .

وأوصى نوح عند موته الى ولده سام، فكان يرى في وجهه نور النبوة. وأما حام فأبوا السودان لسواده، وخبره مع أبيه لما دعا عليه مشهوراً^(١) وأما يام فهو الذي غرق^(٢) ولا عقب له.

وأوصى نوح الى ولده سام بن نوح فكان نور النبوة يظهر^(٣) في جبينه، وعاش خمسمائة وثمان وتسعين سنة. والاصح انه عاش تسعمائة وثلاثين سنة. وصفته ابي مشرب بحمرة. عريض (٧ - ظ) المنكبين، طويل، وهو ابو البيض كلهم من ولد آدم، ومات وادنى بالوصية الى ولده:

ارفخشد فعاش أربعمائة وستين سنة ومات بعد الوصية الى ولده:

شالغ فعاش تسعمائة وستين سنة، ومات بعد الوصية الى ولده:

عابر وقيل انه هود عليه السلام، ومات عن سبعمائة وثلاثين سنة، وقيل أقل من ذلك.

وقيل: ان هودا عليه السلام هو هود بن عبد الله بن رياح بن حاوب بن عاد بن عوص بن ارم بن سام. وصفته أبيض، وقيل انه أشبه بني آدم بآدم، وفي الحسن بيوسف، بعثه الله الى عاد فكذبوه، فأهلكهم الله، فلما مات عابر كان قد أوصى الى ولده:

فالغ^(٤) فظهر نور النبوة في جبينه دون أخيه قحطان، ومن هنا تفرق اليمن، لان قحطان جد الجميع، وعاش فالغ مائتين (٧ - و) وثلاثين سنة، ومات، وكان قد أوصى الى ولده:

ارغوا فعاش مائتين وثلاثين سنة ومات، وكان قد أوصى الى ولده:

ساروغ فعاش مائة وثلاثين سنة ومات، وكان قد أوصى الى ولده:

ناحور فعاش مائة وخمسين سنة ومات، وكان قد أوصى الى ولده:

(١) - دخل على ابيه فوجده نائماً يادي المورة، فنظر اليها ولم يستره؟.

(٢) - انظر القرآن سورة هود الآية: ٤٣.

(٣) - في الاصل «تظهر» وهو خطأ.

(٤) - في الاصل: فارغ، والتصويب من سياق الحديث ومن طبقات ابن سعد، ط. بيروت:

نازح^(١) وقيل انه هو آزر، وقيل ان آزر هو الذي ربى ابراهيم عليه السلام .
وروي ان صالحاً^(٢) عليه السلم كان قبل ابراهيم ، وصفته ربع القامة ، عريض
مليح أحمر، يمشي وهو حافياً، عاش ستمائة وخمسين سنة، ومعجزاته الناقة، وخبره
مشهور، بعثه الله الى ثمود .

ابراهيم عليه السلام

مجرد نسبه هو ابراهيم بن نازح بن ناحور بن ساروغ بن ارغو بن فالغ بن عابر
بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام .
صفته معتدل القامة، آدم، شاب في الدنيا ولم يشب قبله أحد . وهو او من
أضاف (٨ - ظ) الاضياف، وأول من قص أظفاره، واستحم، وتطهر، واستاك
وتمضمض، واستنشق، وشاب على مائة وخمسين سنة من عمره .
وبين نوح وبينه ألفان ومائتا سنة واثنان واربعون سنة .
وعدوه النمروذ بن كنعان، أول من لبس التاج، وعمل بالنجوم .
وكانت سارة بنت توثيل^(٣) زوجها ابراهيم، بنت عمه - عاقراً كما نطق
القرآن، فوهبت جاريتها هاجر لابراهيم، فرزقت منه اسماعيل، فغارت سارة منها،
فأسكنها وابنها اسماعيل في أرض مكة وعاد الى الشام، فأضاف الملائكة المرسلين الى
هلاك قوم لوط، والقصة مشهورة، فضحكت سارة، فبشروها باسحاق، فولدته
لابراهيم^(٤) ومن اسحاق يتفرق بنوا اسرائيل لانه جدهم .

(١) - كذا في الاصل، والمشهور هو «تيرح» او «تارح». انظر مروج الذهب : ٤٤ / ١ .

(٢) - في الاصل «صالح» .

(٣) - في الروض الانف : ١ / ١٦ . «توبيل» .

(٤) - انظر القرآن الكريم : سورة هود : ٦٩ - ٨٣ . سورة ابراهيم : ٣٥ ، ٣٩ . سورة الحجر : ٥٠ -

لوط عليه السلام

هو ابن خالة ابراهيم عليهما السلام، بعثه الله الى قومه فكذبوه، فأهلكهم الله .
وصفته أسمر طويل، عاش مائة وخمسين سنة (٨ - ٩) .

اسماعيل عليه السلام

هو بكر ابيه، وفي جبينه ظهرت النبوة، وهو جد النبي صلى الله عليه وسلم .
وهو في بعض الآراء الذبيح، ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أنا ابن الذبيحين» يعني اسماعيل (١) .
وصفته عليه السلام: مليح، آدم، طويل، فصيح، عمره مائة وخمسون سنة .
وتزوج الى جرهم، وكان مقامه بمكة، ومات وقبره بمكة .

اسحاق عليه السلام

يقول اكثر العالم أنه هو الذبيح .
وصفته: صبيح الوجه، مليح جدا، ومعجزته ان أمه حملت به على الكبر والعقر (٢) ، وعاش مائة وخمسين سنة .

يعقوب عليه السلام

هو ابو الأسباط، وهو اسرائيل .

- (١) - وعبد الله بن عبد المطلب، انظر قصته في كتب السيرة مثل: طبقات ابن سعد . ٨/١ - ٩٤ .
الروض الانف : ١٧٦/١ - ١٧٨ .
(٢) - انظر سورة ابراهيم : ٤٠ .

وصفته : آدم اللون ، معتدل القامة ، شيخ مهيب ، ومعجزته رد بصره (٩ - ظ)
بعد العمى ، عاش مائة وتسع وسبعين سنة ، وورد عليه يوسف بعد المدة الطويلة .
وكان له اثنا عشر ولدا اصغرهم يوسف (١) .

يوسف عليه السلام

وحديثه مع اخوته ومنامه وملك مصر مشهور ، ومعجزته الحسن والعصمة عن
دعيته الى نفسها وهي زليخة .
وصفته : الحسن المتفق عليه (٢) ، وعاش مائة وعشرين ، ومات ودفن في مصر ،
وقيل انه نقل الى تربة آبائه ، وهو الكريم بن الكريم بن نبي بن نبي بن
نبي .

شعيب عليه السلام

هو من رهط ابراهيم ، ومعجزته عُصِيّ الانبياء .
وصفته : شيخ طويل ، به أثر جدرى ، عمي في آخر عمره وعاش ، وقبره بالشام
الاعلى (٣) تزوج موسى بن عمران عليه السلام ابنته ، وخبره مشهور بما نطق به
القرآن المجيد .
وفي ذلك الزمان بلعم النبي صلى الله عليه وسلم (٩ - و) .
صفته : معتدل مهيب مفضون (٤) معجزته احياء الموتى ، عمره مائة وخمسون
سنة ، قبره بأرض مصر .

(١) - انظر سورة يوسف : ٨٤ - ٩٦ .

(٢) - سورة يوسف : ٤ - ٥٦ .

(٣) - أي الجنوبي لانه الاقرب الى الكعبة على عكس قاعدة الشمال الحالية .

(٤) - الفظن : الكسر في الجلد والثوب والدرع ، والفزون : مكاسر الجلد في الجبين ، والمفاضنة
ماسرة العينين ، هذا وتذكر بعض المصادر ان شعيبا كان اعمى .

الخضر عليه السلام

قيل : ان اسمه يليا بن ملكا بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح .

بوصفته : شاب مليح ، حسن الزي ، حلو الشمائل ، طيب الريح ، لا يشيب ، احد المنتظرين (١) . معجزته طول الحياة ، وطيب الريح .

وقيل : هو خضرون بن عمائل بن النفد بن عيصو .

وقيل : هو صاحب موسى بن عمران .

وقيل : صاحب موسى بن منشا ، والله اعلم .

أيوب عليه السلام

هو أيوب من موص عويل ، وقيل : أيوب بن أموص بن رياح بن عرابيل بن غيصو ، وقيل : أيوب بن رياح بن أموص بن العيص بن اسحاق .

وكانت زوجته ليا بنت يعقوب أخت يوسف ، وقيل بل أخت يعقوب .

وهو صهر اسحاق ، معجزته البرء السريع بعد الضر الطويل واجابة (١٠ - ظ) الدعاء . وعمره مائة وعشرون سنة . قبره بالقرية التي كان بها المعروفة (بحبرون) (٢) .

موسى بن عمران عليه السلام

هو موسى بن عمران بن قاهب بن لاوي بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام .

(١) - اي حي ينتظر ظهوره .

(٢) - أضيف ما بين الحاصرتين للتكملة وحبرون هي مدينة الخليل .

وصفته : أسمر عميق السمرة الى السواد، جعد، طويل الباع، في رأس أرنبه أنفه شامة، وفي لسانه شامة هي العقدة. وعمره مائة وسبع عشرة سنة. ومن معجزاته العصا واليد البيضاء دون باقي بدنه من غير برص، وخبره مع شعيب النبي، وتزويجه ابنته، ومخاطبة الله عز وجل له من السحرة بعدما جرى له مع فرعون، كل ذلك أشهر من أن يذكر^(١)، وبينه وبين ابراهيم خمسمائة وخمس وستون سنة.

هارون بن عمران عليه السلام

قيل انه كان اكبر من موسى بثلاث سنين. وصفته : (١٠ - و) أطول من موسى، وأكثر لحمًا، وأبيض جسمًا، وأغلظ ألواحًا وفي جبينه شامة، وعمره؟^(٢)

يوشع بن نون عليه السلام

هو يوشع بن نون بن افرايم بن يوسف بن يعقوب. وهو خليفة موسى بن عمران على بني اسرائيل. وصفته : آدم، طويل، كبير الاعضاء. عمره : مائة وعشرون سنة، وقيل : مائة واثنان عشرة سنة. ومعجزته : التابوت. ولبنى اسرائيل أنبياء عدة، نذكر منهم مع الاختصار طرفًا:

اشماويل بن هلقا عليه السلام

هو اسماعيل بالعربية، واسم امه حنة، وهو من بين اسرائيل، وهو الذي ذكره الله عز وجل في قوله : «وقال لهم نبينهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا»^(١) ولم يكن بينه وبين (١١ ظ) يوشع بن نون نبي.

(١) - انظر سورة طه : ١٧ - ١٩٨، سورة النمل : ٧ - ١٤. القصص : ٧ - ٢٩.

(٢) - كذا في الاصل، لم يذكر عمره. (١) - سورة البقرة : ٢٤٧.

وصفته: أسمر، طويل، قليل الشعر، متوسط اللحية، عمره مائة واثنان عشرة سنة .

معجزته: كان يخبرهم بالمغيبات .
وطالوت هو الملك الذي قتل جالوت، وأشماويل الذي دهم عليه، وكان راعي حمير .

وصفته: طويل، كبير الرأس، عظيم الجثة .
معجزته: البطش والقوة والعجز .

داوود عليه السلام

هو داوود بن ايشي، احد سبعة اخوة .
صفته: أزرق، قصير، أقرع جانب الرأس، تزوج بنت طالوت، وصار بهذا الملك إليه .

ومعجزته: الملك، والنصر، ولين الحديد، وسخر الله له الطيور والجبال .
وعمره: مائة وعشرون سنة، وقيل ان جنازته شيعها أربعون ألف راهب .
وخبره مع أريا بن حنان مشهور، وخبر الخصمين قد نطق به القرآن المجيد، وتزوج داوود بزوجة أريا بن حنان بعد قتل أريا مشهور، ومنها رزق سليمان^(١) .
وصفة (١١٠) أريا: كان أحسن الناس وجهها، وعاش ثمانين سنة، وقيل^(٢) .
ومعجزته ان الله تعالى احياه بعد الموت، ووهب لداوود ذنبه، كذا قال المفسرون والمؤرخون .

سليمان بن داوود عليه السلام

هو سليمان بن داوود بن ايشي .
وصفته: آدم اللون، معتدل، ممتليء، مليح .

(١) - انظر سورة ص: ١٧ - ٣٠ .

(٢) - لم بين العظمي ما قيل .

ومعجزته : الخاتم ، ومنطق الطير ، وطاعة الطير والوحش والجن له .
وعمره : مائة وعشرون سنة .
وخبره : مع بلقيس الملكة والصرح الممرد والعرش مشهور .
وملكه أربعون سنة (١) .

أرميا

بعثه الله تعالى الى بني اسرائيل فقيدوه وحبسوه ، فهرب الى مصر ، فعمل له بها جنينه ثم أوصى الله اليه ان ارجع الى بني اسرائيل ، فعاود فوجد الخراب قد استمر على القرية ، فقال : «أنى يحيى هذه الله عز وجل» بعد موتها فأماته الله «عز وجل» مائة عام ثم (١٢ - ظ) بعثه (٢) الله «عز وجل» وأحيا حماره ، وردّ طعامه طرياً لم يتسنّ وهذه معجزته .
وصفته : آدم طويل نحيف ، عمره مائة وعشرون سنة .
وقال قتادة : الذي مرّ على قرية وهي خاوية على عروشها هو عزيز ، والله أعلم .

العزير

هو عازر بن هارون بن عمران ، وهو منتظر عند بعض بني اسرائيل .
ومعجزته : أنه كان يظهر العجائب والاشياء الغامضة ولما احترقت التوراة ردها لبني اسرائيل فعرفوها .
وعمره مائة واثننا عشرة سنة .

دانيال

هو الذي كان مع عزير في أسرى بخت نصر ، فعبر رؤياه ، فصحت الرؤيا ،

(١) - انظر سورة ص : ٣٥ - ٣٩ . سورة النمل : ١٩ - ٤٤ .

(٢) - سورة البقرة : ٢٥٩ .

فعرف نبوته، وعلت عنده منزلته، ووضع كتباً على الأزمنة.

معجزته: تفسير الأحلام.

صفته: طويل، نحيف، صغير العينين، كبير (١٢ - و) والرأس، طويل القصب.

وعمره مائة سنة.

شعيا

هو شعيا بن راموص.

وكانت معجزته^(١) الطاعون الذي سلطه الله عز وجل على سنحاريب ملك

بابل.

وصفته: ربع القامة.

وعمره مائة وثمانين سنين.

حزقييل

حزقييل بن بوري^(٢) خالفه قومه، فدعا عليهم، فأخذهم الطاعون أيضاً، وهم الذين قال الله عز وجل فيهم: «ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم»^(٣).

وصفته: كفل ضخيم مسمن.

وعمره ثمانون سنة.

الياس عليه السلام

هو من سبط يوشع بن نون، بعثه الله عز وجل إلى أهالي بعلبك، وكانوا يعبدون صنماً اسمه (١٣ - ظ) بعل، وملكتهم امرأة اسمها ارنيل، قتلت خلقاً من

(١) - في الاصل: كان ممجزة، وهو خطأ صوابه ما أثبتنا.

(٢) - كذا في الاصل دونها ضبط، والمعروف ان حزقييل هو ابن أهاز Ahaz انظر:

Dictionary of the Bible, PP. 346-47. Exclopaedia BBlicil Literoture, PP. 392-94

(٣) - سورة البقرة: ٢٤٣.

الانبياء ، وعمّرت الى زمان يحيى بن زكريا فقتلته ، وكان الياس يستوحش من هذه الملكة فدعا الى الله تعالى ، فرفعه الله اليه ، وخلق له الريش يطير مع الملائكة ، فهو ارضي سهاوي . ولما رفعه الله اليه كان عمره مائة وعشرون سنة ، وصفته ربع القامة ، معتدل .

ومعجزته : قبول الدعاء ، والرفعة الى السماء .

اليسع

هو تلميذ الياس دعا له ان يؤيده الله عزوجل بروح القدس ، فأيده بها وأورثه علم الناس .

وصفته : رقيق البشرة ، كبير الهامة ، غائر العينين
وعمره : مائة وعشرون سنة .
ومعجزته : التأيد بروح القدس .

زكريا عليه السلام

هو زكريا بن ادن بن مايان بن يعاقيم بن داوود .
وصفته (١٣ - و) : شيخ نحيف ، رقيق مجدر .
وعاش مائة وثمانين سنة .

يحيى بن زكريا عليه السلام

هو صبي بالغ عمره قريب من العشرين سنة .
صفته : أكحل ، ادعج ، أزج ، معتدل ، قتلته أنريل ملكة بعلبك ودفن جسده بموضع ورأسه بموضع .

عمران

هو كافل مريم ابنة عمران بعد أبيها عمران في بعض الروايات .
معجزته : وفاؤه بالنذر^(١) .
وقيل : بل هو أبوها، والنذر الذي نذرت به امرأته في حملها بمريم .
وصفته : طويل ، قصيف .
وعمره مائة وعشرون سنة .

مريم ابنة عمران عليها السلام

معجزتها : المسيح عليه السلام .
عمرها مائة سنة .

عيسى بن مريم عليه السلام (١٤ - ظ)

صفته صفة الملائكة ، وخلقته على خلقتهم ، قيل انه ممسوح لا عورة له .
معجزته : ابراء الاكمة والابرص ، واحياء الموتى ، واقامة الزمن (٢) وكلم الناس في المهدي . توفاه الله عز وجل ، ورفع الله اليه ، « ما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم » ، وحملته امه مريم خوفا من صاحبة بعلبك الى أرض مصر . وقيل : حملها يوسف النجار ، وكان يوسف خطبها فيما يذكر ، فلما همّ بمباشرتها ، وجدها حبلى وكان عبدا صالحا ، فترائي له الملاك في نومه . فقال له : يا يوسف بن داوود ان امرأتك مريم سوف تلد ابنا اسمه عيسى ، خلقه الله من غير ذكر ، وهو ينجي أمته من خطاياهم .
ولد عيسى في بيت لحم يهوذا ، وأبصر يوسف في المنام الملاك يقول له : انطلق بعيسى وأمه الى أرض الجليل ، فانطلق فسكن بهما في قرية يقال لها : ناصرة ، فلذلك قيل : نصارى .

(١) - في الاصل : نذر ، وهو خطأ صوابه ما أثبتنا ، انظر سورة آل عمران : ٣٥ - ٣٧ .

(٢) - الاكمة الذي ولد اعمى ولم ير ضوء قط ، والابرص الذي به وضع ، والزمن ذوي الماهات ، انظر سورة آل عمران : ٤٩ .

قصير العمر بالوفاق، من يرى أنه قُتل، ومن يرى أنه توفاه الله ورفعته إليه. ولا حاجة الى ذكر اختلاف الناس (١٤ - و) فيه. ثم كانت بعده الفترة.

اصحاب الكهف

هم فتية من الروم قبل المسيح، آمنوا بالله وخالفوا ملكهم وخافوا، فهربوا واختفوا في الكهف، وصحبهم كلبهم، فناموا في الكهف، وانطبق عليهم بقدره الله عز وجل ثلاثمائة سنة وتسع سنين، واستيقظوا، فكان من خبرهم ما كان، كما ذكر الله تعالى في القرآن العزيز. (١)

الاسكندر ذو القرنين

هو ابن فيلبس الرومي (٢)، فعند قوم انه قبل المسيح، وعند قوم انه بعده في الفترة.

وكان رأى في النوم كأنه قد قبض بيديه قرني الشمس، فدخل في ملكه من المشرق الى المغرب، واجتمع له من طاعة الملوك، وصحبة الحكماء وفتح البلاد، والمسير في الآفاق، في المدة اليسيرة ما لم يجتمع لغيره (١٥ - و) وعمل السد. وصفته: شاب أبيض، أشهل. وقيل: أزرق. وتوفي وعمره ست وثلاثون سنة.

(١) - سورة الكهف: ٨ - ٣٦، اختلف الباحثون في تحديد مكان وزمان اصحاب الكهف في العصور الوسطى قال البيزنطيون بانهم في جبل قرب مدينة افسوس قريبا من طرسوس (تركيا) وفي ايماننا هذه ذهب عدد من العلماء في الاردن الى القول ان الكهف في الاردن وحددوا مكانه وقاموا بحملات تبرعات لذلك.

(٢) - أتى القرآن في سورة الكهف: ٨٢ - ٩٩ على ذكر رجل عرف بذي القرنين، وقد اختلف الناس قديما وحديثا في تحديد هويته، فهناك من ذهب الى انه الاسكندر المقدوني ومنهم من قال بأنه كان أحد المناذرة او أحد ملوك اليمن القدماء وحديثا ذهب أبو الكلام آزاد الى أنه قورش مؤسس الامبراطورية الفارسية وقد وافق البعض على هذا وخالفه آخرون.

يونس بن متى عليه السلام

لقبه ذوالنون^(١)، صنعته الفخار، نبي قبل الفترة.
وصفته: أسمر، معتدل، ممتليء.
معجزته: المساهمة، واجابة الدعاء، والنجاة من بطن الحوت^(٢)
عمره ثمانون سنة.

جرجيس

هو من أهل فلسطين، لحق بعض الحواريين، وقرأ عليه، وبعث الى ملك
الموصل.
صفته: شاب ربع القامة، أسمر.
عمره قصير جداً، لم يذكر له أحد مقداراً.

لقمان

هو عبد حبشي لرجل من بني اسرائيل، وكان صالحاً، فكتب له عتقاً لما رآه من
دينه ونطقه بالحكمة.
واسم ابنه الذي وصاه شاران.
صنعه خياط.
معجزته (١٥ - ظ): الحكمة، والنطق بالمواعظ، والبلاغة.
عمره طويل، لم يُذكر له عدد.
صفته: شيخ أسود.
وقد كان في الفترة جماعة من الصالحين والمُعتمِرِينَ، ذكرهم المؤرخون. أحدهم

(١) - أي صاحب الحوت.

(٢) - سورة الانبياء : ٨٧ - ٨٨.

قس بن ساعدة، لحقه النبي صلى الله عليه وسلم، وخبره مشهور^(١).
وأما النبي صلى الله عليه وسلم، فسيأتي ذكره في موضعه ان شاء الله تعالى.

نسب عدنان واختلاف الناس فيه

قال ابن الكلبي: عدنان بن أد بن الهَمَيْسِيْع بن نابت بن جميل بن قيذار بن اسماعيل، ووافقه على هذا القول^(٢).
وعنه رواية أخرى: عدنان بن أد بن الهَمَيْسِيْع بن أشجب بن قيذار بن اسماعيل. ووافقه على هذا القول أبو اليقظان.
وعن ابن مسعود وكعب: عدنان بن أوبن أد بن الهَمَيْسِيْع بن نبت بن سلامان بن جمك بن قيذار بن اسماعيل.
وعن ابن قتيبة (١٦ - ظ): عدنان بن ميدع بن منيع بن أد بن كعب بن أشجب بن يشجب بن يعرب بن هميسيع بن قيذار بن اسماعيل.
ورأيت في شجرة نسب: عدنان بن أد بن هميسيع بن نابت. وقيل: نابت بن سلامان بن حجل بن قيذار بن اسماعيل.
واتفقوا على ان هذا النصاب مع التقديم فيه والتأخير، والزيادة والنقصان، لم يعش أحدهم أكثر من مائة وخمسين سنة لا غير.
وعن أم سلمة: عدنان بن أد بن يزيد. قيل: هو الهَمَيْسِيْع بن نابت بن مقوم ابن ناحور بن قيذار.

(١) - كان من نصارى قبيلة اباد ومن المبشرين بهذه الديانة. له خطبة مشهورة سمعها منه النبي، واخبره مع نصوص خطبته متوفرة في كتب التاريخ والدين والادب، ولعل اوقاها مادة ما أسد بن العديم في المجلدة الاولى من كتابه بغية الطلب: ١٦٥ و- ١٦٦ ظ.

(٢) - لم يذكر العظيمي اسم النبي ووافقه، هذا والخلاف شديد حول نسب عدنان، ويروي بأن النبي «كان اذا التمس لم يجاوز نسبه معد بن عدنان بن أد ثم بمسك ويقول: كذاب النصارى». قال الله عز وجل: وقرونا بين ذلك كثيرا. انظر طبقات ابن سعد: ١ - ٥٥ - ٥٩.

وقال ابن اسحاق في كتاب المغازي : هو عدنان بن أوبن أود بن هميسع بن اشجب بن قيذار بن اسماعيل .
 ونصاب النبي صلى الله عليه وسلم الى عدنان : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . (١٦ - و) .

أمهات هذا النصاب

أم النبي صلى الله عليه وسلم : آمنة بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب .
 وأم أبيه عبد الله : فاطمة بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، وهي أم أبي طالب أيضاً . قال احد العلويين :
 إنا وإن رسول الله يجمعنا
 جاءت بنا وبه من دون أ تسرته
 فنحن من بين مقتول بلا ترة^(١)
 وأم عبد المطلب : سلمى بنت عمرو من بني النجار . وقيل : سلمى بنت زيد

ابنة عمرو بن لبيد بن حزام بن خدّاش بن حرب بن عدي بن النجار .
 وأم هاشم : عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان من بني سليم .
 وأم عبد مناف : عاتكة^(٢) هذه . وقيل : بل حبي بنت حليل الخزاعي صاحب رتبة البيت ، ومنه أخذها قصي .
 وأم قصي : فاطمة (١٧ - ظ) بنت سعد من أزد الشراة .

(١) - اي باطلا بلا سبب محق . ولم نوفق الى معرفة القائل .

(٢) - انظر المحبر ص ١٤٧

وأم كلاب : نُعيم بنت نُمير بن ثعلبة بن مالك بن كِنانة .
 وأم مُرّة : وحشية بنت سنان بن مُحارب بن فِهر .
 وأم كعب : سلمى بنت محارب بن فِهر . وقيل : مارية بنت كعب بن القين .
 وأم لؤي : وحشية بنت مديح بن مرة بن عبد مناة بن كنانة . والاصح انها :
 عاتكة بنت مُحَمَّد احدى العواتك من جدات النبي صلى الله عليه وسلم .
 وأم غالب : ليلي بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل بن مُدركة .
 وأم فِهر : جندلة بنت الحارث بن مضاض الجُرهمي .
 وأم مالك : هند بنت عدوان . وقيل : عَكَرشة بنت عدوان بن الحارث ابن
 عمرو بن قيس عيلان .
 وأم النضر : برة بنت مُرأخت تميم . وقيل : بل أم مالك عاتكة بنت عدوان ،
 وعَكَرشة نعت لها .
 وأم كنانة : عرابه بنت سعد بن قيس عيلان .
 وأم خزيمة : سلمى بنت أسلم بن الحاف بن قُضاعة . وقيل : سلمى بنت
 أسد بن ربيعة .
 وأم مُدركة : خندف نعت لها ، واسمها : ليلي بنت حُلوان بن عمران بن إلحاف
 ابن قُضاعة . وأمها : صرمة بنت ربيعة (١٧ - و) بن نزار ، وبها سُمي : حمى صرم (١) .
 وأم الياس : الرباب بنت حدة بن معد .
 وأم مضر : سودة بنت علي ، وأخوه من أبويه اياد ، وأخواتهما من أبيهما ربيعة
 وأنهار ، أمهما : حديكة بنت وعلان .
 وأم نزار : نعامة . وقيل : معانة بنت جوشم بن جلهم بن عمرو ، واخوته أربعة
 عشر ذكرا .
 وأم معد : هدد بنت اللهم . وقيل الهى من طُسم . وقيل الهم بن صلح
 أخوان : نبت وعمرو .

(١) - كذا في الاصل والمشهور الاصح «حمى ضرية» انظر معجم البلدان لياقوت ، هذا والخلاف في
 المصادر حول شخصيات النسب كبيرة انظر على سبيل المثال لا الحصر ، طبقات ابن سعد : ١ / ٥٩
 - ٦٦ . الروض الانف : ١ / ٧ - ١٢٨ .

ومن ولد عدنان : عدين واليه ينسب عمارة عدن ، وسكنها ولده فدرجوا .
وأما الياس بن مضر فكان اسمه عيلان ، وكان يعاتب علي جوده فيقال له :
لتغلبن عليك العيلة يا عيلان .
وأما النضر فهو أول من أوقد النار بالمزدلفة ، ليراها من دفع من عرفة في الجاهلية
الاولى ، واوقدت في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ، وزمان ابي بكر وعمر وعثمان
وعلي رضي الله عنهم .
واخوة النضر أربعة عشر ذكرا وهو قريش . وسمي بقريش لوجوه :
قيل : قريش دابة في البحر تأكل دوابه .
وقيل : بل كان بقريش حوائج الناس . اي يسدها بهاله .
وقيل (١٨ - ظ) : كان اسمه قريش تصغير القرش .
وقيل : التقريش .
وقيل : سمو قريشا باسم بقرة بشر بن بدر .
وقيل : قريش دليل غير بني النضر ، فكانوا يقولون : غير قريش . وكان لهذا قريش ابن
اسمه : بدر . وهو الذي احتفر بئر بدر .
وقيل : قريش جمع الشمل . والله اعلم .
وأما ابومالك فهو الذي كسر حمير ، وأسر حسان بن عبد كلال ملك حمير ،
أسره الحارث بن فهر ، وقتل في ذلك اليوم قيس بن غالب بن فهر . وبقي حسان معهم
أسيراً ثلاث سنين ، وافتدى نفسه ، ومات وهو عائد بين مكة واليمن .
وأما فهر فقييل : هو الذي كسر ملك حمير وأسر حسان .
وأما لؤي فأمه اول العواتك ، وأخواه تيم وقيس . وكان مقدم قومه بمكة ،
وعنده اجتماع نسب النبي صلى الله عليه وسلم وعمر رضي الله عنه .
وأما غالب فانه كان أيضا مقدما بمكة رئيساً موقراً .
وأما كعب فأمه ماوية ، وأخواه عامر وسامة ، وقيل اخواه لامه . وله أخ اسمه
عوف (١٨ - و) انتمى الى غطفان .

(١) - مشهور وقعت قريه معركة بدر الكبرى .

وأما مرة فعنده يجتمع نسب النبي صلى الله عليه وسلم ونسب أبي بكر بينهما.
وأما كلاب فعنده يجتمع نسب النبي صلى الله عليه وسلم ونسب عبد الرحمن
ابن عوف وسعد بن أبي وقاص.

وأما قصي فهو أول من أضاف وأصاب ملكاً بمكة، وشدخ الدماء عمرو بن
عوف^(١)، وحكم لقصي بالملك فسمي: الشداخ. واستولى قصي على
السقاية والحجابة والرفادة.

وأما عبد مناف فملك كل ما كان في يد أبيه، وكان لا يزوج أحد من قريش إلا
بأمره، كما كان أبوه، ولا يعقد لواء إلا بيده في دار الندوة.

وأما هاشم واسمه عمرو العلي، وسمي هاشماً لأنه هشم الثريد^(٢) لقومه.
وقال الشاعر:

عمرو العلي هشم الثريد لقومه

وورث الفضائل كلها عن أبيه، ونافره ابن أخيه أمية بن عبد شمس، فنفر عليه
هاشم وأجلاه عن مكة عشر سنين، وكانت المنافرة مائة ناقة فنحرها هاشم لقريش،
وهذه أول عداوة بين هاشم وأمية. وقيل (١٩ - ظ): إن هاشماً وعبد شمس جاءا في
بطن واحد، وبينهما وصلة لحم، فقطها ابوهما بالسيف، فلا يبرح السيف بين هذين
البيتين.

وأما عبد المطلب واسمه شيبه الحمد، وورث التربية عن أبيه، وخبره مع
أصحاب الفيل، وخبره مع سيف بن ذي يزن، كل ذلك مشهور^(٣)

(١) - ويروى يعمر بن عوف وقد حكم في دماء القتلى اثر النزاع بين قصي وقومه من قريش من
جهة وخزاعة وبنو بكر من جهة ثانية، وكان النزاع حول السيادة على مكة وكان حكمه: «ان كل
دم أصابته قريش من خزاعة وبني بكر موضوع يشدخه تحت قدمه، وأن ما أصابت خزاعة وبنو بكر
من قريش وبني كنانة ففيه الذي، وأن يخلى بين قصي وبين البيت وأمر مكة»، انظر طبقات ابن
سعد: ٦٩ / ١.

(٢) - في الاصل: هشيم وهو خطأ صوابه ما أثبتنا.

(٣) - حاول عبد المطلب منع أبرهة الحبشي عن مكة، كما ذهب الى اليمن لتقديم التهاني الى سيف
بن ذي يزن اثر طرده الاحباش من اليمن.

وأما عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم فمات بعد عام الفيل في حياة أبيه عبد المطلب، وكنيته أبو أحمد، ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم.

وصية عبد المطلب

ولما حضرت الوفاة عبد المطلب، كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثماني سنين، فأوصى به لعمه أبي طالب وأنشده، وكان اسم عبد المطلب شيبه الحمد، واسم أبي طالب عبد مناف:

أوصيك يا عبد منافٍ بعدي
فارقه وهو صحيح المهد
تُدنيه من أحشائها والكبد
لرفعِ ضيمٍ أو لشدِّ عقد
بمفردٍ بعد أبيه فرد
فكنتُ كالأم له في الوجد
وأنتَ لي خيرُ بني بعدي
وهو النبيُّ المجتبي من بعدي
(١٩ - و)

ومات، فغسلوه بالماء والسدر، ولُفَّ في حبرتين يمانيتين قيمتهما ألف مثقال، وفُتَّ عليه المسك حتى ستره، وحملته قريش على أيديها يطوفون به حول البيت أياما اعظاما له ان يغيب في التراب.

قال الراوي: كان على دين ابراهيم عليه السلام.

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: يبعث الله جدي عبد المطلب أمةً وحده في هدى الانبياء وزيّ الملوك.

ومات عبد الله، وكنيته أبو أحمد، وعمره ثماني وعشرون سنة، وعمر النبي صلى الله عليه وسلم سنتان وأربعة أشهر، ودفن بالمدينة في دار النابغة الصغرى^(١)، ولم يرزق ولدا غير النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) - جاء في حاشية الاصل: «الجمدي»، ودار النابغة كانت احدي دور المدينة ثم تحولت الى مسجد عرف بمسجد دار النابغة، انظر تحقيق النصره بتلخيص معالم دار الهجرة للمراغي: ١٤٨. المغنم المطابفة في معالم طابه للفيروزآبادي: ١٤٥. هذا والمشهور أن وفاة عبد الله تمت قبل ولادة النبي، وهذا ما ذكره العظمي قبل قليل.

وأما أبو طالب فصارت التربية اليه بعد أبيه عبد المطلب، فربى النبي صلى الله عليه وسلم. فكانت قريش تقول له: يا يتيم أبي طالب.

مولده صلى الله عليه وسلم (٢٠ - ظ)

فانه ولد عام الفيل^(١) يوم الاثنين بعد قدوم أبرهة صاحب الفيل، وكان هذا يوم الاثنين المذكور ثاني عشر ربيع الاول. وقيل: ثامن ربيع الاول. واختلف المؤرخون في ذلك، والله اعلم.

ذكر الكواكب المرصودة لمولده

ذكر الخوارزمي^(٢) في تاريخه: الطالع الميزان، والشمس في درجة من الثور، والقمر في ثمان عشرة درجة^(٣) ودقائق من الاسد، وزحل في تسع درج وأربعين دقيقة من العقرب، والمشتري في درجتين وخمسين دقيقة من السرطان، والزهرة في اثني عشرة^(٤) درجة وعشر دقائق من الثور، وعطارد في الحمل في تسع درجات وأربعين دقيقة.

وفي هذا العام حصرت مكة، ورمى الله اصحاب الفيل بالطير الابطال والحجارة من سجّيل^(٥)

طرف من عمره صلى الله عليه وسلم

في العام الثالث من عمره مات أبوه عبد الله^(٥)

(١) - حدثت غزوة أبرهة لمكة سنة ٥٧٠ م.

(٢) - محمد بن موسى الخوارزمي صاحب خزائن للمأمون. انظر الفهرس للتدريس ط. طهران

٣٣٣

(٣) - في الاصل «ثمان عشر» انظر البدء والتاريخ للبليخي: ١٣٢/٤ - الروض الانقب: ١/١٨٤

(٤) - في الاصل: اثني

(٥) - القرآن سورة الفيل. (٥) - لم ترد «في» الاصل فزيدت ليستقيم الكلام.

وفي العام (٢٠ - و) السادس من عمره ماتت أمه آمنة .
وفي العام الثامن من عمره مات جده عبد المطلب .
وفي العام التاسع سافر مع عمه الى اليمن .
وفي (١) العام الحادي عشر، وقيل الثاني عشر، سافر مع (٢) عمه أبي طالب،
 واجتمع بالراهب بحيرى بأرض بصرى .
وفي العام الرابع عشر لقب بالمبارك .
وفي العام الحادي والعشرين شهد الفجار .
وفي العام الخامس والعشرين سافر لخديجة (٣) رضي الله عنها مع عبدها
ميسرة .

وفي العام (٤) السادس والعشرين تزوج خديجة رضي الله عنها .
وفي العام الثلاثين ولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .
وفي العام الخامس والثلاثين بُنيت الكعبة، ورضيت قريش بحكمه في عمارتها .
وفي العام الأربعين صار يتخلى بنفسه للعبادة في غار حراء .
وفي العام الحادي والأربعين بعثه الله رسولا، ونزل اليه جبريل عليه السلام،
وأسلمت خديجة أول نسمة آمنت به، وبعدها علي بن أبي طالب، وبعدهما عبده زيد
ابن حارثة، وأورده ابن قتيبة وابن اسحاق (٥)
وفي العام الخمسين توفي عمه ابو طالب (٢١ - ظ) وعمره تسع وثمانون سنة،
وتوفيت خديجة بعد وفاة أبي طالب بثلاثة أيام، وعمرها خمس وستون سنة (٦)

(١) - لم ترد «مع» في الاصل فزيدت لتستقيم الرواية .

(٢) - في الاصل «العام الرابع» وزيدت «عشر» من السياق وحتى تستقيم الرواية

(٣) - في الاصل «بخديجة وهو خطأ» .

(٤) - زيد «عام» زيادة في الايضاح وتماشيا مع طريقة المؤلف .

(٥) - المعارف ط الصاوي : ٧٣ ، وانظر سيرة ابن اسحق ، نسخة المغرب : ٤٨ - ٥٣ .

(٦) - حدث هذا عقب فك الحصار في شعب أبي طالب ونتيجة له انظر كتابي : التاريخ عند

العرب : ٩٥ - ١١٤ .

وفي العام الحادي والخمسين تزوج عائشة، ولم يدخل بها، وقيل: فيه كان المعراج. وقيل؛ بل في العام التاسع والأربعين.

ذكر الكواكب لبعثه صلى الله عليه وسلم

عن الخوارزمي: الشمس في أربع وعشرين درجة من الدلو، والقمر في سبع عشرة درجة من السرطان، وزحل في تسع عشرة درجة من الدلو، والمشتري في درجة وخمس دقائق من الدلو، والمريخ في خمسة عشرة درجة وثلاثين دقيقة من الحوت، والزهرة في عشر (١) درجات وأربعين دقيقة من الحمل، وعطارد في ثلاث (٢) عشرة درجة وثلاثين دقيقة من الدلو.

وقال المؤرخون: ولد يوم الاثنين، وبعث يوم الاثنين، وتوفي يوم الاثنين. وبعث في الخامس والعشرين (٢١ - و) من أيار، وقيل: ليلة اليوم الثامن والعشرين من نيسان سنة ثمانمائة واثنين وثمانين لذي القرنين. واختلف المؤرخون في ذلك.

وقيل ان المعراج في سنة احدى وخمسين من عمره صلى الله عليه وسلم وفي هذا العام هاجر الى الطائف.

وفي العام الثالث والخمسين هاجر الى المدينة، وخبر الغار وصحبه أبي بكر الصديق رضي الله عنه (مشهور) (٣)

وفي العام الرابع والخمسين آخى (٤) بين المسلمين، وبنى مسجد المدينة ودخل بعائشة، وتزوج علي بفاطمة عليها السلام، وغزاة البواء، وغزاة بواط.

وفي العام الخامس والخمسين غزا بني سليم، وتزوج حفصة وأم المساكين (٥) وتزوج عثمان أم كلثوم.

(١) - في الاصل: عشرة وهو خطأ صوابه ما أثبتنا.

(٢) - في الاصل: ثالث وهو خطأ صوابه ما أثبتنا.

(٣) - زيد ما بين الحاصرتين مراعاة للسياق.

(٤) - في الاصل «واخى».

(٥) - هي زينب بنت خزيمة الهلالية، انظر ابن اسحق: ١٢٨.

وفي العام السادس والخمسين ولد الحسين بن علي عليهما السلام، وغزاة ذات الرقاع، وغزاة ذات الجندل، والخندق، وصلاة الخوف، وانشقاق القمر.

وفي العام الثامن والخمسين غزاة بني لحيان وذي قرد وغزاة علي الى فدك، وبيعة الرضوان، ونزلت سورة الفتح (٢٢ - ظ).

وفي العام التاسع والخمسين لبس الخاتم، وبعث رسله الى ملوك الارض، وغزاة خيبر، وتزوج صفية، وأكل الذراع المسموم.

وفي العام الستين عمل له المنبر، وماتت زينب بنته، وطلق سواده وراجعها، وفتح مكة، وولد ابراهيم.

وفي العام الحادي والستين هجر نساءه وراجعهن، ونزلت قصة الأفك، وغزاة علي القلس صنم بطي.

وفي العام الثاني والستين سرية خالد الى نجران، وسرية علي الى اليمن (١) وحج صلى الله عليه وسلم حجة الوداع ومعه نساؤه.

وفي العام الثالث والستين، وهو العاشر للهجرة، مرض ومات صلى الله عليه وسلم، فمن مولده الى الهجرة ثلاث وخمسون سنة، وهي ثمانية عشر الف يوم وسبعمائة واثنان وستون يوماً، وتكون احدى (٢) وخمسين سنة شمسية ومائة وأربعة وثلاثين يوماً وربعاً (٣)

ذكر الكواكب المرصودة لهجرته صلى الله عليه وسلم (٢٢ - و)

كانت الشمس في ثلاث عشرة درجة من السرطان، والقمر في ست درج واثنين وثلاثين دقيقة من الاسد، وزحل في درجتين وثلاث عشرة دقيقة من الاسد، والمشتري في ست درجات من الحوت راجعاً، والمريخ في تسع عشرة درجة من

(١) - أفاضت كتب السيرة والتاريخ في ذكر هذه الاحداث والمغازي وأوفى هذه الكتب وأحسنها مغازي الواقدي فليُنظر.

(٢) - في الاصل: يكون أحد.

(٣) - في الاصل: وربع.

السنبلة، والزهرة في ثلاث عشرة درجة من عشر دقائق من الاسد، وعطارد في خمس عشرة درجة من الاسد.

قال الخوارزمي : كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم اثنتين وستين سنة واحد عشر شهرا واحدى عشرين يوما، وكان من الهجرة وموته عشر سنين وشهران .

صفته صلى الله عليه وسلم

ربع القامة، أزهر مشرب حمرة، ضخم الاعضاء، أفتى، أدعج، في بياض عينيه عروق حمردقاق، حسن الشعر، له شعرة يطيبها بالمسك، اذا مشى كأنه ينحدر من صيب^(١)، قد وخطه الشيب، حلوا الشائل، حسن الخلق والخلق، لطيف الكلام، يحب الدعابة ولا (٢٣ - ظ) يقول الا حقا. يحب الخير وأهله ويعمل به، اذا مشى في الشمس والقمر لا يرى له ظل صلى الله عليه وسلم.

ألقابه وأسمائه وكناه

الصادق، الامين، المبارك، المستهل، النبي، الرسول، الأمي، العربي، الابطحي، القرشي، التهامي، المكّي، حبيب الله، رسول الله، خاتم الانبياء، خاتم الرسل، سيد الانبياء، سيد الرسل، سيد البشر، الهادي، المزمّل، والمدثر

(١) - جاء في حاشية الاصل : صفته ونعته . قال علي عليه السلام : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض اللون مشربا بحمرة أدعج . سبط الشعر . دقيق المسربة . كهل الخدين كثر اللحية . كأن عنقه ابريق فضة . لم يكن في بطنه ولا في صدره شعر الا شعر كالفصيص يجري من سرته الى لبتة . شثن الكفين والقدمين . اذا مشى كأنه ينحدر من صيب . او كأنها ينقلع من صخر . واذا التفت التفت جميعا . ليس بالقصير ولا بالطويل . ولا الماجز ولا اللثيم . كأن العرق في وجهه اللؤلؤ . لريح عرقه أطيب من المسك . لم أر قبله ولا بعده مثله . في لحية دون عشرين شعرة بيضاء . وعلى كتفه الايمن خاتم النبوة . وهو شعرات متجمدة . وقيل دون بضعة ناشزة . ونميت اليه نفسه حين نزل : « اذا جاء نصر الله والفتح . ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا » انظر طبقات ابن سعد : ٤١٠ / ١ - ٤٢٧ . سورة الفتح : ١ - ٢ .

أسمائه صلى الله عليه وسلم

محمد، أحمد، الماحي، كنيته أبو القاسم، نقش خاتمه محمد رسول الله .
ومن أسمائه: الحاشر، العاقب، نبي الملحمة، نبي التوبة، الرؤوف الرحيم،
الذكر الشاهد، المبشر البشير، النذير، النور، الداعي، البر، الكريم (٢٣ - و) (١).

مولده كما ذكرنا بمكة عام الفيل، يوم الاثنين ثاني ربيع الاول

أرضعته أمه آمنة بنت وهب، وثوية، وحليمة السعدية ظئرة، وحضنته أم
أيمن الحبشية حتى كبر، وهي أم أسامة بن زيد (٢)، وكانت لآبيه عبد الله، ثم اعتقها
رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنكحها عبده زيد بن حارثة فولدت له أسامة .
مات عنه أبوه وأمه، وكفله جده وعمه، وبعث وقد كمل الأربعين، وأقام بمكة
ثلاث عشرة سنة (٣)، وهاجر الى المدينة، وكان قد هاجر قبل ذلك الى اليمن (٤) وعاد
الى مكة، ثم هاجر مع أبي بكر الى المدينة، فأقام بها ينصر الله عز وجل، ويفزو
أعداء الله عشر سنين، ومات في حجرته ودفن بها . والذين (٥) تولوا غسله عمه
العباس، وعلي بن ابي طالب، والفضل، وقثم أبناء العباس رضي الله عنهم،
وشقران مولاه . وصلى عليه الناس افراداً . (٢٤ - ظ) .

- (١) - ورد في حاشية الاصل : محمد، احمد، المقض، نبي الرحمة والملحمة، العاقب الماحي، الذي
ليس بعده أحد، الحاشر الذي يحشر الناس على قدمه .
- (٢) - في الاصل «يزيد» وهو خطأ .
- (٣) - في الاصل : عشر .
- (٤) - كذا في الاصل وهو خطأ وصوابه الطائف . انظر السيرة النبوية لابن هشام طبعة القاهرة
١٩٥٥ - مجلد ١ ، ٤١٩ - ٤٢٠ .
- (٥) - في الاصل : والذي .

كتابه صلى الله عليه وسلم

علي بن أبي طالب، عثمان بن عفان، خالد بن سعيد^(١)، أخوه أبان، معاوية ابن ابي سفيان، العلاء الحضرمي، زيد بن أرقم، ابي بن كعب، عبد الله بن أبي سرح، حنظلة بن الربيع.

عمومته صلى الله عليه وسلم

أبو طالب، العباس، المقوم، الحارث، حجل، الزبير، أبولهب، حمزة، ضرار، الغيداق، عبد الكعبة.

عماته صلى الله عليه وسلم

أروى، برة، البيضاء، عاتكة، أميمة، صفية أم الزبير.

بنوه صلى الله عليه وسلم

القاسم وبه يكنى، الطاهر، الطيب، كلهم من خديجة (٢٤ - ٧) رضي الله عنها. ابراهيم بن مارية القبطية.

بناته صلى الله عليه وسلم

فاطمة، زينب، رقية، أم كلثوم، كلهن من خديجة رضي الله عنها.

(١) - في الاصل: «خلف» وهو تصحيف صوابه ما أثبتنا، انظر تاريخ خليفه / ١ / ٧١ - ٧٨ الوزراء والكتاب: ٩ - ١٠.

أزواجه صلى الله عليه وسلم

خديجة بنت خويلد، عائشة بنت أبي بكر، حفصة بنت عمر، أم حبيبة بنت أبي سفيان، سودة^(١) بنت زمعه، زينب بنت جحش، زينب بنت خزيمة، أم سلمة، ميمونة، صفية بنت حيي، جويرة، خولة، ريحانة، مارية القبطية كلهن دخل بهن. مليكة، ضباعة، شراف، عمره لم يدخل بهؤلاء.

طرف من معجزاته صلى الله عليه وسلم (٢٥ - ظ)

القرآن، وانشقاق القمر، واطعام الخلق الكثير من الزاد القليل في مواقف عدة وكذلك سقاهم، ونبع الماء من فروج أصابعه فشرب الجيش من ذلك في قدح صغير، ووروده على عين تبوك وليس فيها ماء فجاشت بأمر الله تعالى، وكذلك وروده أيضا بشر الحديدية^(٢) ولم يكن فيها ماء فجاشت ببركته وورودها الجيش كله ببعض حمل بعير ثم على يد عمر بن الخطاب أربعمئة رجل، ورمى جيش العدو بكف تراب^(٣) فأعماههم وردهم على أعقابهم ناكسين، وابطال الكهانة ببعثه وعبادة الأصنام واخلاد النيران، وحنين الجذع اليه الذي كان يخطب عليه، ودعاء اليهود الي تمني الموت فعجزوا عن ذلك، والمباهلة، وما ورد من دلائل نبوته في الكتب والسنة والكهنة والملوك والحساب وغير ذلك، والملاحم في قوله لعمار بن ياسر: «تقتلك الفئة الباغية» فكان ذلك، وقوله صلى الله عليه وسلم بشر قاتل ابن صفية^(٤) في (٢٥ - و) النار، فلما كان يوم الجمل وجاء ابن جرموز ومعه رأس الزبير فقال له علي بن ابي طالب عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قاتل ابن صفية في النار، فقتل ابن جرموز نفسه فصح قول النبي صلى الله عليه وسلم ودعاؤه على

(١) - في الاصل: سودا، وهو تصحيف، وحول زوجات الرسول انظر سيرة ابن اسحق ١٢٧ -

(٢) - في الاصل: الحديدية، وهو تصحيف.

(٣) - حدث هذا يوم بدر.

(٤) - هو الزبير بن العوام.

سراقة لما ركب اثره^(١) وهو مهاجر فساخت به فرسه في الارض ، وأخبر بموت الأسود (٢) وهو بصنعاء اليمن ، واخباره بموت النجاشي ، واخباره بموت كسرى ، وليلة خروجه مهاجرا ذرّ التراب على رؤوس قريش ولم يعلموا به ، وليلة معراجة اجتاز بقوم في غير قريش فهراق ماءهم ، ودعا شجرتين فاجتمعا فافترقا ، وكان عليه السلام ربع القامة فاذا مشى مع الطوال طاهم ، واذا مشى في الشمس والقمر لم يبين لشخصه ظل ، ودعا مخالفه الى المباهلة فعجزوا ولما باهل ، باهل بنفسه وبعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام لا غير ، وكلمه الذراع المسموم ، وأخبر أصحابه بمصارع أهل بدر فكان ذلك ، وزويت له الارض فبلغ ملك أمته (٢٦ - ظ) ما زوى له ، ومسح ضرع الشاة الحائل فذرت بخيمة^(٣)م معبد ، ونذرت عيني صاحب له فردها (٤) وتفل في عيني علي بن أبي طالب عليه السلام يوم خيبر وهو أرمد فما عاد بعدها أرمد ولا صدع ، ونفذ زاد الجيش فنفض مزادهم ودعا بالبركة فيما نقصوه فأمارهم الزاد الى أن عادوا ، وكذلك في دعوة سعد بن عبادة ، وحاكاه الحكم بن أبي العاص في مشيته فدعا عليه وقال له : كن كذلك ، فما زال يرعش حتى مات ، وكذلك البرصاء لما خطبها من أبيها مكرهة فقال له : يا رسول الله انها برصاء ، وهو كاذب ، فقال له ذلك فبرصت لوقتها .

اخلاقه صلى الله عليه وسلم

وصفه الله تعالى في كتابه فقال فيه : «انك لعلى خلق عظيم» (٥)

- (١) - أضيف ما بين الحاصرتين كي يستقيم المعنى ، انظر كتابي التاريخ عند العرب ١٣٤ - ١٤٣ . انظر كتاب التاريخ عند العرب :
(٢) - العنسي ، انظر تاريخ خليفة : ١ / ٩٩
(٣) - في الاصل «يحتمي» وهو تصحيف .
(٤) - كتب فوقها في الاصل : فتادة . هذا وقد تحدث أصحاب كتب السيرة والمغازي طويلا عن معجزات النبي مثل ابن اسحاق : ١٣٨ - ١٤٣ ، كما أفرد لها البعض كتبا خاصة ومن أوفى هذه الكتب كتاب دلائل النبوة لابي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني

(٥) - سورة الفلم : ٤

كان صلى الله عليه وسلم أحلم الناس، وأحكم الناس، وأكرم الناس، وأشجع الناس، وأعدل الناس، وأعف الناس، وأعلم الناس، (٢٦ - و) وألطف الناس، وأبش الناس، لم يرقط مُعَبَّسًا، لم يمس قطيد امرأة الا ملك رقبها ونكاحها او ذات محرم له، ما سئل شيئاً قط الا اعطاه، ولا يبيت ومعه درهم ولا دينار الا وقد صرفه الى مستحقه كائنا ما كان، لا يأخذ مما آتاه الله الا قوت يوم بيوم، واذا هواقات العام من القمح والشعير والتمر فرق ما فضل من ذلك، ثم يعود الى ما اقتات به فيواسي منه مستحقه، ويضيّق على نفسه، ثم يحتاج قبل انقضاء العام. وكان يخصف النعل، ويرقع الثوب، ويساعد أهله في تقطيع اللحم وايقاد النار، وكان أشد الناس حُبًا، وأحب العباد للعبادة والتخلي بالله عز وجل، وكان أسبق الناس عبْرَةً، وأضحك الناس سنا، لا يراه الدهر الا باسما، يجيب دعوة العبد، ويغيث الصارخ، ويعفو عن الذنب^(١)، ويتجاوز عن المسيء، ويقبل الهدية، ويسارع الى الدعوة ولو على كراع أو جرعة لبن، ويكافيء على ذلك. لا يغفل عن اعانة المسكين، ولا يتكبر على (٢٧ - ظ) احد، ولا يغضب الا لله، ولا يغضب لنفسه، ينصر الحق وان أضر به، عرض عليه النصره بالمشركين وهو في قلة فأبى ذلك ولم «يتخذ» المضلين (عضدا)^(٢)، وكان يعصب على بطنه من الجوع، ولا يقبل صدقة أحد، ولا يريق^(٣) ماء وجهه، لا يأنف من طعام حلال وان وجد خيرا منه، ويكتفي بالقليل، لم يشبع من خبز بر ثلاثة أيام متوالية. يحضر الوليمة، ويعود المريض، ويشيع الجنائز، ويمشي وحده بين أعدائه بلا حاجب ولا حارس ولا مانع ولا صاحب، أشد الناس تواضعا، وأسكنهم من غير حصر، وأبلغهم من غير تطويل. لا يهوله شيء من أمور الدنيا، يلبس ما وجد من حلالٍ خشناً كان أولينا، مرة حبرة^(٤)، ومرة جبة صوف، خاتمه فضة يلبسه في يمناه الى أن مات فأداره علي بن أبي طالب عليه السلام وهو يغسله ليدخل الماء تحته. يردف خلفه عبده وصاحبه، يركب ما وجد مرة بعيرا، ومرة

(١) - كذا في الاصل والافضل منها المذنب.

(٢) - زيد ما بين الحاصرتين من القرآن الكريم، سورة الكهف الآية: ٥١.

(٣) - في الاصل «لا يرد» وهو تصحيف.

(٤) - الحبرة ثوب يمان من قطن او كتان مخطط.

حمارة، ومرة بغلة، ومرة فرسا، ومرة راجلا، يحب الطيب والنساء (٢٧ - و) ويكره
الزنى، ويجالس الفقراء ويؤاكلهم، ويؤلف الاشراف بالبر لهم، يصل ذوي رحمه من
غير ان يؤثرهم على من هو أفضل منهم، ويؤثر على نفسه مع الخصاصة، يقبل
معذرة المسيء اليه والمقصر في حقه، ويغفر زلة التائب والمتعدى عليه، ويقوي نفس
خصمه على القصاص منه، ويوصله فوق ما في نفسه منه، ولا يجفو على احد.
يضحك من غير قهقهة، ويشهد اللعب المباح فلا ينكره ولا يكرهه، يرفع الاشراف
عليه فيصبر، ولا يوجد موجد في نفسه. وكان له لقاح وغنم يتقوت وأهله من ألبانها
وأوبارها، وله عبيد واماء لا ينكر عليهم في مأكلا ولا ملبس، ولا يمضي له وقت في
غير عمل الله عز وجل، لا يحتقر مسكينا، ولا يهاب ملكا، يدعو هذا وهذا الى الله
دعوة واحدة. قد جمع السيرة الفاضلة، والسياسة التامة. نشأ يتيما، وعاش فقيرا،
فعلمه الله عز وجل مكارم الاخلاق، وأوضح للخلق بما فيه نجاتهم من الاولين
والاخرين. أدب أهله وأصحابه (٢٨ - ظ) بأحسن الادب، ورتب لهم خير الاديان
وأسهلها، ومات وقد أكمل الله به الدين، وأوضح به المنهاج، وهدى به الخلق،
وانقطع الوحي بموته بعد أن أخبر الناس بما هو كائن الى يوم القيامة.

حجاته وعمره صلى الله عليه وسلم

حج صلى الله عليه وسلم قبل النبوة وبعدها وقبل الهجرة حجج بينه وبين
الله عز وجل لا يعرف عددها، ولم يحجج صلى الله عليه وسلم بعد أن هاجر الى
المدينة الا حجة واحدة وهي حجة الوداع سنة عشر.
واعتمر عليه السلام بعد أن هاجر عمرتين، في سنة سبع عمرة، وفي سنة ثمان
عمرة، وقيل: اعتمر ثلاثة قبل حجة الوداع. وكان اعتمر في سنة ست فمنعه
المشركون، فأحل ونحر بالحديبية، ثم قضى الله أن دخل مكة آمنا بعد الفتح وقضى
عمرته فسميت عمرة القضاء. (٢٨ - و).

غزواته صلى الله عليه وسلم

قال الجاحظ في بلغة المستعجل: غزا النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه خمسا
وعشرين غزاة، كبارها وصغارها، أولها غزاة الأبواء وآخرها تبوك في سنة تسع، قاتل

منها في تسع غزوات، في بدر، وقريظة، وأحد، والمُصطلق، وخيبر، والفتح، وحنين، والطائف.

وسراياه، صغارها وكبارها خمسون، أولها أميرها عمه حمزة، عقد له لواء أبيض وسيره الى غير قريش، وثانيها أميرها عبدة بن الحارث بن عبدالمطلب، وعقد له لواء اخر أبيض، فلقى أبا سفيان فكان أول سهم رُمي في نصرته الاسلام سهم سعد بن أبي وقاص، وخبره مشهور.

وقال ابن اسحاق في كتاب المغازي (٢٩ - ظ): أول المغازي الابواء، وهي غزاة ودان بنفسه واستخلف على المدينة سعد بن عبادة. وقال: مغازيه تسع وعشرين وهي: الأبواء، وبواط، وذو العشيرة، وغزاة بدر وهي البطشة الكبرى، وغزاة بني قينقاع، وغزاة السويق، وغزاة قرقرة الكدر، وغزاة بني سليم، وغزاة ذي أمر، وغزاة أحد، وغزاة حمراء الأسد^(١)، وغزاة الرجيع^(٢). وغزاة فدك^(٣)، وغزاة تبوك^(٤)، وغزاة بدر الموعد^(٥)، وغزاة ذات الرقاع^(٦)، وغزاة دومة الجندل، وغزاة بني المصطلق، وغزاة الخندق وهي الاحزاب، وغزاة بني قريظة، وغزاة بني كنانة^(٧) بعسفان، وغزاة الغابة، وغزاة خيبر، وغزاة وادي القرى، وغزاة ذات السلاسل، وغزاة الخبط، وغزاة فتح مكة، وغزاة حنين، وغزاة الطائف (٨)

(١) - في الاصل: «حمر» وهو تصحيف.

(٢) - في الاصل: «الرجع» وهو تصحيف.

(٣) - في الاصل: «قطن» ولعل ما أثبتنا هو الصواب.

(٤) - في الاصل: «وغزاة أمن تبوك» وكلمة أمن زيادة.

(٥) - في الاصل: «بنت الموعد» وهو تصحيف.

(٦) - في الاصل: «ذي» والاصح ما أثبتنا.

(٧) - في الاصل: «كنان» وهو تصحيف.

(٨) - ما عثر عليه من مغازي ابن اسحاق يتضمن غزوة بدر فقط، لكن يمكن الرجوع الى مادة ابن اسحاق كما أوردها ابن هشام والطبري وخليفة ابن خياط، هذا وقد وصلنا كتاب مغازي الزهري شيخ ابن اسحاق في المجلدة الخامسة من مصنف عبد الرزاق، على ان المعروف هو ان كتاب مغازي الواقدي هو أفضل كتاب في بابه.

رسله صلى الله عليه وسلم

دحية بن خليفة الكلبي الى هرقل ملك الروم .
وعبد الله (٢٩ - و) بن حذافة السهمي الى كسرى ملك الفرس .
وعمر وبن أمية الضمري الى النجاشي ملك الحبشة .
وحاطب بن أبي بلتعة الى المقوقس ملك الاسكندرية .
وسليط بن عمرو العامري الى هوذة بن علي باليامة .
وشجاع بن وهب الاسدي الى الحارث بن شمر الغساني ملك البلقاء من أرض دمشق .

والعلاء بن الحضرمي الى المنذر بن ساوى بالبحرين .
والمهاجر بن أمية المخزومي الى الحارث الحميري أخذ مقابلة اليمن .
ومعاذ بن جبل الى جملة اليمن داعياً ، فأسلم بها الأذواء^(٢) كلهم ، وباقي
الملوك أسلم بعضهم ، وهادن بعضهم ، وأبى بعضهم ، امتنع هرقل وكسرى
والمقوقس ، وأسلم النجاشي وملوك اليمن كلهم ، ودخل في الهدنة باقيهم .

كتابه صلى الله عليه وسلم

قيل : كان جملة من كتب له أربعة عشر كتاباً ، المذكور منهم أبو بكر ، وعمر ،
وعثمان^(١) ، وعلي^(٢) ، وخالد بن سعيد بن العاص^(٣) ، وأبي بن كعب^(٤) ، وزيد بن
(٣٠ - ظ) ثابت ، وحنظلة بن الربيع الاسدي ، وألزمهم للكتابة علي وأبي
ومعاوية^(٥) .

(٢) - جمع «ذو» اي حكام المناطق حسب طريقة شبه اقطاعية ، ذلك لان اليمن كانت حين دخلها
الاسلام تعيش فترة من الفوضى السياسية مع انعدام لاي نوع من الحكومات المركزية .

(١) - كتب فوقها في الاصل : احيانا .

(٢) - كتب فوقها في الاصل : احيانا .

(٣) - في الاصل «وخالد بن وسعد بن العاص» وهو خطأ صوابه ما أثبتنا ، هذا وقد سبق للمعظمي
«ص ٢٨» ان ذكر كتاب النبي .

(٤) - جاء تحتها في الحاشية : وهو اول من كتب له . وعبد الله بن . . .

(٥) - جاء في الحاشية : وعبد الله بن سعد بن أبي سرح . ثم ارتد . انظر تاريخ خليفة ١ / ٧١ -

٧٨ ، الوزراء والكتاب : ٩ - ١٠ .

مشاهير مدّاحه صلى الله عليه وسلم

عمه ابوطالب، وعمه العباس، وعمه حمزة، وعمرو بن الأهتم^(١)، وكعب بن زهير، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن العباس، وعبيد بن أبي لهب، وحسان بن ثابت الأنصاري، والنابغة الجعدي، والأعشى ميمون، وأبوبكر وعمر مدحاه عند اسلامهما، ومدحه جماعة.

عبيده صلى الله عليه وسلم

زيد بن حارثة، وأسامة بن زيد، وأبورافع، وسفينه، وأبو كبشة.

دوابه وأفراسه صلى الله عليه وسلم (٣٠ - و)^(٢)

لزاز، والظرف^(٣) والمرتمجز، واليعسوب.

ونوقه: القصواء، والصهباء، والعضباء، والجدعاء^(٤)

وحماره: اليعفور^(٥)

وبغلته: الدلدل.

(١) - في الاصل: عمر وهو خطأ صوابه ما أثبتنا، انظر طبقات ابن سعد: ٣٨/٧. طبقات خليفة: ١٠٢/١.

(٢) - ورد في الحاشية: اول فرس ملكه الضري اشتراه من أعرايبي وسماه السكب غزا عليه أحد، كما ورد: خيل: الضري وقيل السكب، المرتمجز، لزار، الظرف، اللحييف الورد، اليعسوب «كما جاء ما يلي: بنغال: دللدل اول بغلة رؤيت في الاسلام أهداها له المقوقس، وفضة أهداها له فروة بن عمرو، فوهبها لأبي بكر».

(٣) - عند ابن سعد: ٤٩٠/١ «الظرب».

(٤) - كرر في الاصل اسم الصهباء، وقد ابدلت بالجدعاء من ابن سعد: ٤٩٢/١ - ٤٩٣.

(٥) - كتب تحتها بخط مغاير «من المقوقس» وعند ابن سعد: ٤٩١/١ «عفير» هو اسم الحمار الذي أهداه له المقوقس.

آلاته صلى الله عليه وسلم

درعه ذات الفضول، وسيفه ذو الفقار أعطاه لعلي بن أبي طالب، ورايته العقاب، وثلاثة أرماع، وترس واحد^(١).

نقش خاتمه

محمد رسول الله .

نبوته

ثلاث^(٢) وعشرون سنة^(٣)

أسماء الخلائف من بعده ومن بويع له بالخلافة واختلاف الناس في ذلك ووفاقهم عليه، والمشهور، والذائع

أبوبكر، عمر، عثمان، علي، الحسن بن علي، معاوية بن أبي سفيان، يزيد ابن معاوية (٣١ - ظ) معاوية بن يزيد، عبد الله بن الزبير، مروان بن الحكم، عبد الملك بن مروان، الوليد بن يزيد، يزيد بن الوليد، ابراهيم بن الوليد، مروان بن محمد بن مروان آخر بني أمية .

(١) - جاء في الهامش : ابله : القصواء اشتراها له ابوبكر بأربعمائة درهم هاجر عليها، الجدعاء، العضباء .

لقائحه : سبع يمش بها أهله .

منائحه : من الغنم سبع، عجوة، زمزم، سقيا، بركة، ورسه، اطلال، اطراف .

سيوفه : أصاب من سلاح بني قنيقاع ثلاثة أسياف : البتار والتبار، والحطف، وكان عنده المخدم، ورسوب، والعضب، وذو الفقور .

دروعه : قصير، والعمدية أصابها من بني قنيقاع، وذات الفضول . وكان له عليه السلام ترس عليه تمثال رأس كبض وكره ذلك فأصبح يوما وقد أذهب الله .

(٢) - في الاصل ثلاثة وهي تصحيف صوابه ما أثبتنا .

(٣) - من اجل ما كان للنبي من دواب وسلاح وآلات انظر طبقات ابن سعد : ١ / ٤٨٥ - ٤٩٦ .

فأما الشاذ في هذه المدة والطالب لذلك ولم يتم له أمر: فالضحاك بن قيس^(١)، وعمرو بن سعيد بن العاص^(٢)، وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي^(٣)، ويزيد بن المهلب بن أبي صفرة^(٤)، وزيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب^(٥)، وعبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب^(٦)، ثم انقضت دولة بني أمية بقتل مروان بن محمد بن مروان آخر خلفائهم، وظهرت دولة بني العباس على يد أبي مسلم الخراساني.

أولهم السفاح، المنصور، المهدي، الهادي، الرشيد، الأمين، المأمون، المعتصم، الواثق، المتوكل، المنتصر، المستعين، المعتز^(٧)، المهدي، المعتمد (٣١- و) المعتضد، المكتفي، المقتدر، القاهر، الراضي، المتقي، المستكفي، المطيع، الطائع، القادر، القائم، المقتدي، المستظهر، المسترشد، الراشد، المقتفي.

فأما من ذهب اليهم الامامية فهم اثنا عشر: علي، الحسن، الحسين، علي، محمد، جعفر، موسى، علي، محمد، علي، الحسن، محمد المهدي.

فأما الدولة المصرية فأول من ظهر منهم بالمغرب على يد أبي عبد الله الشيعي في سنة ست وتسعين ومائتين: المهدي، القائم، المنصور، المعز، العزيز، الحاكم، الظاهر، المستنصر، المستعلي، الأمر، الظافر، الفائز، العاضد. (٣٢ - ظ)

(١) - بعد وفاة يزيد بن معاوية وأيام مرج راهط سنة ٦٤ هـ حيث قتل وهزم حزبه من القيسية وانتصر مروان بن الحكم وأعوانه من كلب والبيانية، انظر تاريخ خليفة ٣٢٦/١.

(٢) - قتله عبد الملك بن مروان بيده ذلك أنه كان ولي عهده وقد نازعه الخلافة وكان ذلك سنة ٧٠ هـ، انظر تاريخ خليفه: ٣٣٨/١.

(٣) - خرج على الحجاج وخلعه ثم خلع عبد الملك، وقد هزمه الحجاج، انظر تاريخ خليفة: ٣٦٢/١ - ٣٨٤.

(٤) - خرج على يزيد بن عبد الملك وقتل سنة ١٠٢ هـ، انظر تاريخ خليفة: ٤٧١/٢.

(٥) - قتل سنة ١٢٢ هـ أيام هشام بن عبد الملك، انظر تاريخ خليفة: ٥٣٦/٢.

(٦) - في الاصل «عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر» وهو خطأ صوابه ما أثبتنا خرج سنة ١٢٧ هـ، انظر تاريخ خليفه: ٥٦٧/٢ - ٥٦٨. مقاتل الطالبين: ١٦١ - ١٦٩.

(٧) سقط من الاصل، فأثبت.

ذکر انساب الخلفاء بعد رسول الله
صلی الله علیه وسلم

ذكر أنساب الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

منهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه

بويح له بعد النبي صلى الله عليه وسلم، واسمه عبد الله، وكان اسمه في الجاهلية عبد اللات، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله، وعتيق، ولقبه الصديق.

وأبوه أبو قحافة عثمان بن عمرو بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، يجتمع نسبه رضي الله عنه ونسب النبي صلى الله عليه وسلم عند مرة، فهو في القعد^(١) مثله، بين كل منهما وبين مرة ستة آباء.

وهو أسبق الأصحاب اسلاما، لم يتقدمه غير خديجة وعلي، وقيل زيد بن حارثة. وكان نقش خاتمه: نعم القادر الله.

وأمه سلمى أم الخير، وخلافته سنتان وأربعة أشهر وثمانية أيام، وبنوه ثلاثة، عبد الله، وعبد الرحمن، ومحمد النجيب.

وكتب له: عثمان، ومعاوية، وزيد بن ثابت. وتوفي سنة ثلاثة عشر، وعمره ثلاث وستون سنة، وقبره في الحجرة.

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب. يجتمع نسبه ونسب النبي صلى الله عليه وسلم عند كعب.

وهو خاتم الأربعين^(٢)، وأول من تسمى بأمر المؤمنين، وهو ثاني الخلفاء،

(١) - أي بالقرب من الجد الأكبر.

(٢) - لم أجد تفسيراً مقنعاً لهذا.

نص عليه بالخلافة ابو بكر عند موته وعهد اليه .
وأمه حنتمة ، ونقش خاتمه : كفى بالموت واعظا لك يا عمر . وقتل (١) آخر ذي
الحجة سنة ثلاث وعشرين ، فبقي واليا عشر سنين وستة أشهر ونصف ، وتوفي وعمره
ثلاث وستون سنة .

اولاده : عبد الله . : عبيد الله ، عاصم ، عبد الرحمن المحدود (٢) .
بناته : حفصة وبنات عدة .
وقبره بالمدينة في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ، ضجيع النبي وأبي بكر
رضي الله عنه . (٣٣ - ظ)

عثمان بن عفان

هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف .
يجتمع نسبه ونسب النبي صلى الله عليه وسلم عند عبد مناف .
وأمه أروى بنت كرز ، وهو ثالث الخلفاء ، ولقبه ذو النورين .
بنوه تسعة ، وبناته أربعة : عبد الله الاكبر ، وعبد الله الاصغر ، وأبان ،
وخالد ، وعمرو ، وسعيد ، والوليد ، والمغيرة ، وعبد الملك ، وأم سعد ، وأم أبان ، وأم
عمرو ، وعائشة .

ونقش خاتمه : رب أحييني سعيدا وأمتني شهيدا .
ولما حضرت الوفاة عمر ، جعل الخلافة شورى في ستة وهم الباقون (٣) من
العشرة : عثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن ، وسعد ، فصحت لعثمان
بعد ثلاثة أيام بحكم الشورى ، وبقي واليا اثنتا عشرة سنة .

- (١) - قتله ابو لؤلؤة غلام المغيرة ، وكان من نصارى العراق .
- (٢) - أي المقام عليه الحد . ولهذا قصة متداولة مشهورة يضرب بها المثل على عدل عمر ، مع أن
صحتها غير مؤكدة .
- (٣) - كان الباقون سبعة ، لكن عمر أخرج منهم ابن عمه سعيد بن زيد ، لأن آل عدي نالوا حظهم
في الخلافة .

وقتل في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، ولما قتل دفن بالبقيع بحش كوكب^(١)،
اشتراه وداخله في البقيع .

وخلافته اثنتا عشرة سنة . . وعمره خمس وثمانون سنة (٣٣ - و) .

علي بن أبي طالب عليه السلام

هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمسّمهم به نسبا، وأقدمهم اسلاما، بايعه^(٢) الناس بعد قتل عثمان .
وأمه فاطمة بن أسد، اول هاشمية تزوجها هاشمي، ربّت النبي صلى الله عليه وسلم، وأسلمت علي يده .

وبنو علي أحد عشر ذكرا، وبناته كذلك .

وعمره ثلاث وستون سنة، وقيل تسع وخمسون سنة .

ونقش خاتمه : الملك لله الواحد الحق .

ولما اغتاله اللعين عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله، وضربه بالسيف بكرة ليلة تسع عشر من شهر رمضان، مات ليلة احدى وعشرين منه سنة أربعين للهجرة .
نصّ على ولده الحسن بن علي، ودفن بالكوفة، وقيل بالنجف .
وخلافته خمس سنين غير شهر، وكانت الخلافة بالمدينة، فرحل الى الكوفة فاستقر بها الى ان قتل .

الحسن بن علي عليه السلام (٣٤ - ظ)

كنيته أبو محمد، أبوه علي، وأمه فاطمة الزهراء .

نقش خاتمه : الله أكبر وبه أستعين .

وخلافته : أربعة أشهر^(١)، وبها تم من موت النبي صلى الله عليه وسلم الى

عزله ثلاثون سنة .

(١) - خارج المدينة في ضاحتها .

(٢) - في الاصل «بابعد» وهو تصحيف .

(١) - في الحاشية : وقيل سبعة أشهر وأياما في جهد من محاربة معاوية، فكره سفك الدماء، فسلم الامر الى معاوية .

وبنوه ثمانية : الحسن ، وعبد الله ، والحسين ، وعمرو ، وزيد ، وعبد الرحمن ،
والقاسم والحسن الاثرم .
وبناته : أم الحسن ، وأم الحسين ، وأم عبد الله ، وفاطمة الكبرى ، وفاطمة
الصغرى ، وأم سلمة ، ورقية ، ورقية ، وزينب ، وزينب ، ونفيسة ، احدى عشرة .
واخوته : الحسن ، والحسين ، وأم كلثوم ، وزينب من أمه فاطمة الزهراء ، وأبو
بكر ، وعبد الله ، وجعفر ، وعبد الله ، والعباس ، ورقية ، وأم الحسن ، وأم كلثوم ،
وزينب ، وجمانة ، وميمونة ، وخديجة ، وفاطمة ، وأم الكرام ، ونفيسة ، وأمامة ، وأم
أبيها ، ومحمد الاكبر ، ومحمد الاصغر يحيى .

الحسين بن علي عليه السلام (٣٤ - و)

اولاده : علي الاكبر ، وجعفر ، وعبد الله ، وسكينة ، وفاطمة .
ولم يبايع له الا في الكوفة سرا ، وقتل بالطعن وأولاده وبنوعمه وجماعة من
أصحابه يوم عاشوراء .
وظهر على الحسن معاوية بن أبي سفيان ، وتسلم الخلافة منه ، وسيره الى
المدينة فسمته زوجته جعدة^(١) ، فمات وقبره بالبقيع^(٢) .

معاوية بن أبي سفيان

اسمه معاوية ، كنيته ابو عبد الرحمن ، أبوه أبو سفيان^(٣) صخر ، أسلمها يوم فتح
مكة .

أمه هند بنت عتبة .

(١) - جعدة بنت الاشعث بن قيس اغراها معاوية بدس السم لزوجها ، انظر مقاتل الطالبين ٧٤ -
٧٥ .

(٢) - كتب الى جانبها بخط مغاير : بقبة لا العباس .

(٣) - في الاصل : سفيان صخر .

خلافته^(١) تسع عشر سنة وتسعة اشهر، ومات في رجب سنة ستين من الهجرة
بدمشق، وقبره بها، وعمره ثمانون سنة.
ونقش خاتمه: لا قوة الا بالله.

وكانت المبايعة له في ربيع الآخر سنة احدى وأربعين من الهجرة.
ولده يزيد بن معاوية (٣٥ - ظ).

كنيته أبو خالد، وأمه ميسون بنت بحدل.
جددت له البيعة سنة احدى وستين^(٢)، ملكه ثلاث سنين وتسعة أشهر، ومات
في ربيع الاول سنة أربع وستين، وعمره ثمان وثلاثون سنة.
ونقش خاتمه: ربنا الله.
وقبره بدمشق.

ولده معاوية بن يزيد

كنيته أبوليلي، أمه أم خالد بنت أبي هاشم.
ملكه سبعون يوما، ثم مات. وقيل: اعتزل.
ولما توفي كان عمره ثلاثا وعشرين^(٣) سنة، قبره بدمشق^(٤) وبويع بعده:

مروان بن الحكم

كنيته ابو عبد الملك، وقيل أبا الحكم، مروان بن الحكم بن العاص.

(١) - شطب عليها وكتب فوقها بخط مغاير: امرته.

(٢) - في الاصل: «وهي ملكه ثلاث سنين» وتم حذف «وهي» لانها زائدة.

(٣) - في الاصل: ثلاث وعشرون.

(٤) - ورد في الحاشية: كان رجلا صالحا خلع نفسه بعد أن خطب خطبة وذكر في آخرها: أيها
الناس، بم استحق عليكم الخلافة وأبي يزيد قتل الحسين بن فاطمة وأولاده وأهله، وجددي معاوية
حارب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وقتل ولده الحسن، وجددي ابوسفيان حارب النبي صلى الله
عليه وسلم لا حاجة لي في أمركم. فقال مروان: يا ليتك كنت حيضة لقد أزريت علي اسلافك،
فقال: يا ليتني كنت حيضة ولا رأيت احدا منكم ونزل الى بيته فأسقوه السم فمات، وأخذ الملك
بعده مروان، هذا وقد سبق للعظيمي ان أتى علي ذكره في ص

أمه أمينة^(١) بنت علقمة بن صفوان .
ملكه تسعة اشهر وعشرون يوماً .
بويغ له في ذي القعدة سنة أربع وستين ، ومات في رمضان سنة خمس وستين ،
وعمره ثلاث وستون .
نقش خاتمه : الله ثقتي ورجائي . (٣٥ - و)

ولده عبد الملك بن مروان

كنيته أبو الوليد ، وأمه عائشة بنت معاوية بن المغيرة .
وبقي له الامر إحدى وعشرين سنة ، وبويغ له في نصف رمضان سنة خمس
وستين^(٢) ومات في شوال سنة ست وثمانين ، وعمره إحدى وستون سنة .
نقش خاتمه : آمنت بالله مخلصاً .
وقبره بدمشق وبويغ بعده ولده :

الوليد بن عبد الملك

كنيته ابو العباس ، أمه ولادة بنت العباس بن حرب .
بويغ له في شوال سنة ست وثمانين ، ومات في جمادى الآخرة سنة ست
وتسعين ، وكانت وفاته بدير مرّان^(٣) .

(١) - في الاصل : « أمية » وهو تصحيف صوابه ما أثبتنا ، انظر طبقات خليفة ٢ / ٥٨٢ - ٥٨٣ .
(٢) - في الهامش : وجهوا العساكر مع الحجاج بن يوسف الثقفي لقتال عبد الله بن الزبير بمكة
باليبيت الحرام ، فرمى الكعبة بالمنجانيق ، وقتل عبد الله في المسجد الحرام بمكة سنة ثلاث وسبعين
في جمادى الآخرة ، وصلب منكوساً ، فكانت خلافة ابن الزبير تسعة اعوام وثلاثة اشهر وعشرة ايام
فخاف اولاده عبد الملك فاعتزلوها .
(٣) - في الاصل « سنة بدير مروان » وهو خطأ صوابه ما أثبتنا ، ودير مران خارج دمشق انظر
الطبري : ٦ / ٤٩٥ ، معجم البلدان - دير مران .

ملكه تسع سنين وعشرة أيام .
وفي أيامه مات الحجاج بن يوسف الثقفي في سنة خمس وتسعين للهجرة . ولما
توفي هذا الوليد المذكور، كان عمره^(١) ستا وأربعين سنة .
نقش خاتمه : يا وليد انك ميت .
وبويع بعده أخوه سليمان (٣٦ - ظ) .

سليمان بن عبد الملك

كنيته أبو أيوب، أمه أم أخيه ولادة بنت العباس .
بويع له يوم موت (أخيه الوليد)^(٢)
ومات في صفر سنة تسع وتسعين بدابق من أرض قنسرين^(٣)
خلافته سنتان وثمانية أشهر . وعمره خمس وأربعون سنة .
نقش خاتمه : آمنت بالذي خلق فسوى .
وبويع بعده :

عمر بن عبد العزيز

كنيته أبو حفص، أمه أم عاصم ليلي بنت عاصم بنت عمر بن الخطاب رضي
الله عنه .
بويع له في صفر سنة تسع وتسعين، ومات بدير سمعان^(٤) في يوم الجمعة
لخمس بقين من رجب سنة احدى ومائة^(٥)
وملكه سنتان ونصف .
نقش خاتمه : عمر يؤمن بالله .
عمره تسع وثلاثون سنة .

(١) - في الاصل : ست .

(٢) - أضيف ما بين الحاصرتين كي يستقيم المعنى .

(٣) - قريبا من مدينة حلب في شمال بلاد الشام .

(٤) - ليس بعيدا عن معرة النعمان الى الشرق منها، انظر جولة اثرية، لأحمد وصفي زكريا طبع

دمشق ١٩٨٤ ص ١٨٧ .

(٥) - جاء في الحاشية : وكان بجبهته أثر من نفحة حافر دابة، ويسمى أشج بني أمية . كان رجلا

وبويع بعده: يزيد بن عبد الملك^(١).

يزيد بن عبد الملك (٣٦ - و)

كنيته أبو خالد، أمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية .
بويع له في رجب سنة احدى ومائة .
وملكه أربع سنين وشهر واحد، ومات في رجب سنة خمس ومائة .
نقش خاتمه: قني السيئات يا عزيز .
وبويع بعده: اخوه هشام بن عبد الملك .

هشام بن عبد الملك

كنيته ابو الوليد، وهو الاحول، وأممه عائشة بنت هشام .
بويع له في رمضان سنة خمس ومائة .
وملكه تسع عشرة سنة وعشرة أشهر، ومات في ربيع الآخرة سنة خمس وعشرين
ومائة .

صالحا زاهدا عابدا ورعا، وهو الذي أبطل السب على أمير المؤمنين عليه السلام . خطب على منبر
دمشق فلما بلغ موضع السب أفكر ساعة فألمهم أن قال: «ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي
القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون» . فانتدب من أولاد الخلائف
اثنان وسبعون رجلا من تحت المنبر وقالوا: يا أمير المؤمنين أخطأت، فالتفت الى أهل دمشق وقال:
اليوم أثبت السنة أتعرفون لمن تسبون؟ قالوا: لا والله . قال: هذا ابو تراب هو علي بن ابي طالب
أبو السبطين وزوج فاطمة سيدة نساء الثقلين . فقالوا: هل لنا من توبة؟ فقال: نعم توبتكم صلوا
عليه وترحموا عليه، وترضوا عنه يغفر لكم ما مضى . وأما اولاد الخلائف فهربوا خوفا من القتل،
الى ان تولى المنصور من بني العباس فقتلهم . .

(١) - في الاصل: «يزيد بن يزيد بن عبد الملك» وقد حذفت يزيد الاولى لزيادتها .

نقش خاتمه : الحكم لله الحكم الحكيم .
عمره اربع وخمسون سنة (١) .
وبويع بعده :

الوليد بن يزيد بن عبد الملك

كنيته (٢) أبو العباس ، وأمه أم الحجاج (٣) بنت محمد بن يوسف أخي الحجاج بن يوسف .

بويع له في شهر ربيع الاول سنة خمس وعشرين ومائة .
وملكه سنة وأشهر ، وقتل في سنة ست وعشرين ومائة .
وعمره (٣٧ - ظ) سبع وثلاثون سنة .
نقش خاتمه : احذر الموت .
وبويع بعده : يزيد بن الوليد .

(١) - في الاصل : خمسين .

(٢) - ورد في الحاشية : كان رجلاً فاسقاً سرفاعاً على نفسه ، تفاءل يوماً في المصحف ، فطلع له :
« واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ، من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد » فأمر بالمصحف ،
فجعل شارة ورماء بالسهم وقال :

تهددني بجبار عنيد

فها أنا ذاك جبار عنيد

إذا ما جئت ربك يوم حشر

فقل يا رب مزقني الوليد

فأرسل الله عليه بعد ثلاث من قتله ومزق جلده وشهره ، قتله ابن عمه يزيد قام منكراً
للمنكر وتولى مكانه . انظر تاريخ : ٥٤٨ / ٢ - ٥٥١ .

(٣) - في الاصل « أم محمد بان بنت . . . » وهو خطأ صوابه ما أثبتنا ، انظر تاريخ خليفه ٥٣٣ / ٢ .
معجم بني أمية : ١٩٤ - ١٩٥ .

يزيد بن الوليد

كنيته ابو خالد، أمه شاهفريد^(١)، وقيل: حسف بربرية.
بويح له في ذي الحجة من سنة ست وعشرين ومائة، وخلع في ربيع الاول،
ومات في ذي الحجة من السنة المذكورة، وعمره ست وأربعون سنة^(٢).
ونقش خاتمه: قل الحق تصبه يا يزيد، وقيل: يا يزيد قم بالحق.
وبويح بعده:

ابراهيم بن الوليد

كنيته ابو اسحاق، أمه نجوم، وقيل حشف بربرية.
بويح له في ذي الحجة من سنة ست وعشرين ومائة، وخلع في ربيع الاول سنة
سبع وعشرين ومائة.
وخلافته ثلاثة اشهر.
ونقش خاتمه: توكل على الله الحي القيوم.
وبقي حياً الى يوم الزاب^(٣) وقتل^(٤)، وبويح بعده مروان.

مروان بن محمد بن مروان آخر بني أمية (٣٧ - و)

كنيته ابو عبد الملك، وأمه كردية اسمها لبانة.

- (١) - ابنة يزدجرد بن كسرى. تاريخ خليفه: ٥٥٧/٢.
- (٢) - جاء في الحاشية: ولايته ستة أشهر، ويقال له الناقص لخطه من أرزاق الجند.
- (٣) - يوم هزيمة مروان بن محمد سنة ١٣٢هـ على يد جيوش الثورة العباسية، انظر تاريخ خليفه: ٦١١/٢ - ٦١٢.
- (٤) - في الاصل «وقيل» وهو تصحيف، ذلك ان ابراهيم قتل حيثئذ فيمن قتل من بني امية، وتمت بيعة مروان قبل مقتله ذلك انه خلع له نفسه وبايعه بعد أقل من ثلاثة اشهر من توليه الخلافة. انظر تاريخ خليفه: ٥٦٦/٢. معجم بني أمية ٩ - ١٠.

بويغ له في ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائة، ومدته في الملك ست سنين غير أشهر، وقتل في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة بأرض مصر ببوصير في الفيوم، قتله الاصفري من بني العباس^(١)، وعمره تسع وستون سنة. ونقش خاتمه: اذكر الموت يا غافل.

انقضت دولة بني امية، وكانوا أربعة عشر رجلا، بدثوا بالميم وختموا بالميم، اولهم معاوية وآخرهم مروان، وبقوا في الملك ثلاثا وثمانين سنة وأربعة أشهر وهي ألف شهر، واستقبلت دولة بني العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم، اولهم السفاح. قال المؤرخ: وممن بويغ له ولم يخطب له من على منبر، ابو عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام، أمه فاطمة الزهراء ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبويغ له بالكوفة سرا، وتوجه اليها في سنة ستين للهجرة، وقتل يوم عاشوراء المحرم، وقتل معه من اولاده واخوته وأولاد أخيه وبني عمه نيف وثلاثون رجلا، ومن أصحابه كذلك.

قال المؤرخ: وممن بويغ له جهرا بمكة، عبد الله بن الزبير بن العوام، وهو أول مولود (٣٨ - ظ) ولد في الهجرة بالمدينة، وبويغ له في سنة خمس وستين للهجرة بعد موت معاوية بن يزيد بن معاوية، وقد كان بويغ سرا قبل ذلك، فبعث اليه يزيد بن معاوية الجيوش الى مكة، وعوجل يزيد فمات، ودام الامر بمكة لعبد الله بن الزبير الى دولة عبد الملك بن مروان، فبعث اليه الحجاج بن يوسف الثقفي، فحصر عبد الله بن الزبير بمكة، وضرب البيت بالمنجنيق حتى هدموه^(٢) واستخرجه منه

(١) - المعروف ان عبد الله بن علي عم السفاح هو الذي هزم مروان في معركة الزاب ثم طارده حتى فلسطين ومن هنا وجه أخاه صالح بن علي فلحقه حتى الفيوم حيث قتل، انظر تاريخ خليفه: ٦١١/٢ - ٦١٢. ولقب الاصفري هو واحد من الالقاب ذات المعاني الدينية والصفات المهدوية، يشابه من حيث المنطلق لقب السفاح ولقب المنصور، ولعل عبد الله بن علي كان قد تلقب بالاصفري. ان خير مصدر حول هذه المسألة هو كتاب الملاحم والفتن لنعيم بن حماد المروزي (ت ٢٢٧هـ) وهو كتاب أخبرني الدكتور زكار أنه قام بتحقيقه وسيدفعه للنشر قريبا ان شاء الله.

(٢) - كذا في الاصل وهو تصحيف صوابه «هدمه».

وصلبه، وكانت أمه أسماء ذات النطاقين بنت أبي بكر الصديق قد عميت، وحضرت
قتلته في جمادي الأولى سنة ثلاث وسبعين للهجرة، ومدة ملكه ثمان سنين، وعمره
ثلاث وسبعون سنة.

ومنهم: محمد بن الحنيفة

كنيته ابو القاسم، أبوه علي بن أبي طالب عليه السلام، أمه الحنيفة^(١).
كان المختار بن أبي عبيد من دعاة عبد الله بن الزبير، ثم نزع عنه، ودعا الى
هذا محمد بن (٣٨ - و) الحنيفة، فتنصل محمد من ذلك بعد أن اجتمع له خلق يقال
لهم «الخشبية»^(٢)، وقتل المختار بالكوفة ومات محمد بن الحنيفة بالمدينة في سنة احدى
وثمانين للهجرة، وقبره بالبقيع.

قال المؤرخ: وممن دعا الى نفسه ولم يتم له أمر، الضحاك بن قيس^(٣) وقتل،
وعمر بن سعيد بن العاص^(٤) وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي^(٥)
وزيد بن المهلب بن أبي صفرة^(٦) وزيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
فصلب^(٧)

قال المؤرخ: ثم عدنا الى ذكر الخلفاء من بني العباس، وأول من بويع له منهم
عند انقضاء دولة بني أمية.

(١) - نسبة الى قبيلة حنيفة، وكان اسمها خولة.

(٢) - أتت كتب الفرق على ذكرهم، وعرفوا بهذه التسمية لامتناعهم عن استخدام المعادن
واعتمادهم على الخشب: انظر الطبري: ٧٥ / ٦ - ٧٧.

(٣) - الضحاك بن قيس: كان على شرطة معاوية وهو الذي تولى أمر البيعة ليزيد بن معاوية دعا
بعد وفاة يزيد لعبد الله بن الزبير ثم دعا لنفسه وتحالف مع زفر بن الحارث الكلابي وهزما معا امام
مروان بن الحكم وحلفائه الكلبيين سنة ٦٤هـ في معركة مرج راهط، انظر تاريخ خليفه بن خياط
٣١٨ / ١.

(٤) - عمرو بن سعيد بن العاص: المعروف بالاشدق سباه مروان بن الحكم وليا لعهدده بعد عبد
الملك، حاول العصيان على عبد الملك في دمشق، ففرر به عبد الملك واستدرجه اليه وقتله بنفسه

السفاح لله

اسمه عبد الله بن محمد^(١) بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب،
أمه ربيعة بنت عبد الله الحارثية^(٢).

وذلك سنة ٦٧هـ. انظر تاريخ خليفه بن خياط ١ / ٣٣٤.

(٥) - عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي من كبار اشراف الكوفة بعثه الحجاج بن يوسف
الثقفي على رأس جيش لفتح سجستان، فاختلف معه فثار عليه ثورة كادت تطيح بالخلافة الاموية
وتمكن الحجاج بعد مصاعب جمة من القضاء عليه، سنة ٨٢هـ / ٧٠١م، انظر الفتوح لابن الاثم
مخطوطة تركيا، تاريخ الطبري، طبعة دار المعارف ٦٣٢٦ - ٣٨٣. تاريخ اليعقوبي ٢ - ٢٧٧ -
٢٨٠. الاخبار الطوال ٣١٦ / ٣٢٤. مروج الذهب ٣ / ١٣١ - ١٦٤. فلهاوزن (تاريخ الدولة
العربية) ٢٢٤ / ٢٣٦.

(٦) - يزيد بن المهلب بن أبي صفرة: برز مع أبيه اثناء حروب الخوارج وثقت علاقته بسليمان بن
عبد الملك وبعد وفاته اودعه عمر بن عبد العزيز السجن وظل في سجن عمر حتى اواخر ايام عمر
حيث ثار على الخليفة الجديد في العراق، وبصعوبة بالغة تمكنت الجيوش الاموية سنة ١٠٢هـ /
٧١٩م بقيادة مسلمة بن عبد الملك من القضاء عليه، تاريخ خليفة بن خياط ٢ / ٤٧١، الفتوح
لابن الاثم ٢ / ١٦٨، الطبري ٧ / ٢١، مروج الذهب ٣ / ٢٦٠، الاخبار الطوال ٣٣٢، تاريخ
اليعقوبي ٢ / ٣١٠.

(٧) - في الاصل يزيد وهو تصحيف صوابه ما أثبتناه وهو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب ثار في الكوفة، مضطرا على هشام بن عبد الملك وواليه يوسف بن عمر الثقفي وتمكنت
السلطات الاموية من القضاء على ثورته وقتله وهو امام احدى كبريات الفرق الاسلامية المعروفة
بالزيدية كان مقتله سنة ١٢٢هـ - ٧٤٠م، انظر الفتوح لابن الاثم ٢ / ٢٠٦ و ٢١٢، الطبري
٧ / ١٦٠ - ١٩١، تاريخ خليفة بن خياط ٢ / ٥٣٦، تاريخ اليعقوبي ٢ / ٣٢٥ - ٣٢٦، مقاتل
الطالبين ١٢٧ - ١٥١، مروج الذهب ٣ / ٢٠٧ - ٢٢٠.

(١) - كتب فوقها بخط مخالف: «قدم بوصية ابراهيم الامام على حكم الجفر». ويعني هذا ان
العلم الخاص للعباسيين ورثة الكيسانية قال بأن اول الائمة هو ابن الحارثية.
(٢) - كتب الي جانبها: «ابن عبد الملك بن المدان بن الريان بن الحارث بن كعب بن مالك. كنيته
ابو العباس، مولده بالكوفة، وقيل بالشرارة سنة خمس ومائة، وكان سخيا جوادا، حسن الرأي
والتدبير، وصل عبد الله بن الحسن بن علي بألف درهم». انظر تاريخ خليفة: ٢ / ٦٢٣ - ٦٢٩.

ببيع له يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين ومائة للهجرة^(١)،
بعد قتل مروان الحمار، وانعقدت البيعة له بالأنبار^(٢)، وعقد الجمعة بها، وقيل
بالكوفة، وبقيت له الخلافة اربع سنين (٣٩ - ظ) وتسعة اشهر، ومات في ذي الحجة
سنة ست وثلاثين ومائة، وعمره احدى وثلاثين سنة،^(٣) وقبره بالانبار.
ونقش خاتمه: الله ثقة عبد الله وبه يؤمن.
وكاتبه ابو الجهم^(٤).
وزيره ابوسلمة الخلال^(٥).

المنصور بالله أخيه

اسمه عبد الله أيضا، كنيته ابو جعفر، لقبه المنصور، أمه أم ولد^(٦).
خلافته اثنتان وعشرون سنة، ومات بطريق مكة سنة ثمان وخمسين ومائة.

(١) - جاء الى جانبها في الحاشية: وكان عمره آنذ ثمان وعشرين سنة. وهذا ما أثبتته خليفة في
تاريخه ٦٢٩ / ٢.

(٢) - من مدن العراق معروفة.

(٣) - في الحاشية: «وقيل ستة وثلاثين».

(٤) - ابوالجهم بن عطية كان في البداية ينوب عن ابي مسلم الخراساني بحضرة السفاح. انظر
الوزراء والكتاب: ٦٣.

(٥) - اول من تسمى بوزير في الاسلام، اغتاله جند ابي مسلم الخراساني بتدبير من السفاح. انظر
الوزراء والكتاب: ٥٥ - ٦٠، وجاء في الحاشية وصلى عليه عمه عيسى بن علي.

(٦) - ورد في الحاشية: تسمى سلامة بنت قشير البربرية من فراقه بطن من البربر، ولد بالحميمية
من أرض الشام سنة خمس وتسعين في ذي الحجة، وبنى مدينة السلام ببغداد، ونقل الخلافة اليها
بعد ان كان بالكوفة، وملك وهو ابن اربع وأربعين سنة، وكان أسن من أخيه السفاح بعشر سنين،
وكانت خلافته بعد أربع وعشرين ليلة من وفاة أخيه. ، وانتهى اليه الخبر بطريق مكة وهو...

احدى وعشرين... انظر تاريخ الطبري: ٧ / ٤٧٠ - ٤٧١.

وعمره خمس وستون سنة^(١).
ونقش خاتمه : الحمد لله كله .
كاتبه عبد الجبار^(٢).
وبويع بعده :

المهدي بالله

اسمه محمد، كنيته أبو عبد الله، أبوه المنصور، أمه أم موسى بنت منصور^(٣)
بويع له في^(٤) سنة ثمان وخمسين ومائة، ومات في المحرم سنة تسع وستين
ومائة^(٥)، وعمره ثلاث وأربعون (٣٩ - و) سنة .

وحاجبه الفضل بن الربيع .
وكاتبه عبد السلام الرازي .
وبويع بعده :

(١) - ورد في الحاشية : توفي بمكة محرماً قبل التروية بيومين ، ودفن بحفرة بئر ميمونة يوم السبت
لليتين بقيتا من عشر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة وصلى عليه عيسى بن موسى وعمه
عباس انظر الطبري : ٥٩ / ٨ - ٦١ .

(٢) - في الاصل عبد الجبار وهو خطأ صوابه عبد الملك بن حميد وأحياناً ابو ايوب المورياتي اما عبد
الجبار بن عبد الرحمن الأزدي فكان على شرط أبي جعفر لبعض الوقت ، انظر تاريخ خليفة بن
خياط ٦٨٢ / ٢ - ٦٨٣ ، السوزراء والكتاب لابن عبدوس الجهشياري طبعة القاهرة ١٩٣٨ ، ص
٦٤ - ١٠٢ .

(٣) - ورد في الحاشية : وليس ولد بالحميمية وقيل انظر تاريخ خليفة : ٦٩٣ / ٢ .

(٤) - ورد في الحاشية : ملك وهو ابن ومدة خلافته عشر سنين وشهر وخمسة ايام .

(٥) - ورد في الحاشية : بالرذ من ماسبذان يوم الخميس لسبع ليال بقين من المحرم سنة تسع وستين
ومائة ، وصلى عليه هارون الرشيد ، انظر تاريخ خليفة : ٦٩٣ / ٢ ، تاريخ الطبري : ١٦٨ / ٨ -
١٧١ .

الهادي بالله (١)

اسمه موسى ، كنيته ابو عبد الله (٢) ، أبو المهدي ، أمه (٣) الخيزران ، بويغ له يوم موت أبيه (٤) .

خلافته سنة وشهران ، ومات (٥) في سنة سبعين ومائة للهجرة ، وعمره ست وعشرون سنة .

نقش خاتمه بالله أثق .

حاجبة الفضل بن الربيع .

كاتبه أبو عبد الله (٦) .

وبويغ بعده أخوه :

الرشيد بالله

اسمه هارون ، وكنيته ابو جعفر ، أبوه المهدي ، أمه الخيزران .

(١) - جاء تحتها بخط مغاير : مولده بالسربان من الري لثلاث بقين من ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومائة ، وملك وعمره اثنان وعشرون سنة . انظر تاريخ خليفة : ٧٠٥ / ٢ ، تاريخ الطبري : ٢٠٥ / ٨ - ٢١٤ ، ياقوت - معجم البلدان مادة - سربان - والري قرب طهران الحالية في ايران .

(٢) - كتب فوقها : وقيل ابو محمد .

(٣) - كتب فوقها : ام ولد خرشفة تسمى .

(٤) - كتب فوقها : «بجرجان» ، ذلك انه كان هناك يحارب أهل طبرستان . انظر تاريخ الطبري :

١٨٧ / ٨ .

(٥) - كتب في الحاشية : بعيسا باذ يوم الجمعة رابع عشر شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة وصلى

عليه هارون أخوه ، انظر تاريخ خليفة : ٧٠٥ / ٢ ، تاريخ الطبري : ٢٠٥ / ١ - ٢١٤ .

(٦) - الذي ذكر الجهشباري ص ١٢٥ ، ان عبد الله بن زياد بن ابي ليلى كان كاتب الهادي في بداية

امره ثم حل محله عمر بن بزيع وهذا ما ايده خليفة بن خياط في تاريخه ٧٠٩ / ٢ .

بويغ له بعد موت أخيه^(١) سنة سبعين ومائة، وخلافته ثلاث وعشرون سنة وثلاثة أشهر، ومات بطوس وقبره بها^(٢)، وكانت وفاته^(٣) في ربيع الآخر (٤٠ - ظ) سنة ثلاث وتسعين ومائة، وعمره أربعة وأربعون سنة ونصف^(٤).

نقش خاتمه: كن من الله على حذر.

حاجبه بشر بن ميمون.

بويغ بعده ولده: ^(٥)

الامين بالله

اسمه محمد، كنيته ابو عبد الله^(٦)، أبوه الرشيد، أمه أم جعفر زبيدة^(٧). بويغ له^(٨) في النصف من جمادي الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة، وخلافته أربع سنين وتسعة أشهر، وقتل^(٩) آخر المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة.

(١) - كتب في الحاشية: ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الاول سنة سبعين ومائة، مولده بالري، ملك وهو ابن أربع وعشرين سنة وشهر. انظر تاريخ خليفة: ٧٠٩ / ٢، تاريخ الطبري: ٢٣٠ / ٨ - ٢٣٣.

(٢) - في الحاشية «سبأ». انظر تاريخ الطبري: ٣٤٣ / ٨ - ٣٤٥. وطوس هي مدينة مشهد في ايران.

(٣) - كتب تحتها: يوم السبت رابع ربيع الآخر.

(٤) - في الحاشية: وقيل ثمانية وأربعون سنة وخمسة أشهر.

(٥) - في الحاشية: وصلى عليه ابنه صالح، وقيل عيسى بن جعفر. انظر تاريخ الطبري: ٣٤٥ / ٨ - ٣٤٦.

(٦) - في الحاشية: وقيل ابو العباس.

(٧) - في الحاشية: بنت أبي الفضل جعفر الامير بن أبي جعفر المنصور.

(٨) - في الحاشية: يوم الجمعة، ولد بالرصافة، ملك وهو ابن اثنتين وعشرين سنة وأشهر.

(٩) - في الحاشية: «ليلة الخميس لخمس بقين من المحرم وهو ابن سبعة وعشرين سنة وثلاثة أشهر بالجانب الغربي» اي من بغداد، انظر تاريخ الطبري: ٤٧٨ / ٨ - ٤٨٩.

نقش خاتمه : لكل عمل ثواب .
حاجبه العباس بن الفضل^(١) .
بويع من بعده أخوه .

المأمون بالله

اسمه عبد الله ، كنيته أبو العباس^(٢) ، أبوه الرشيد ، أمه مراجل السوداء^(٣) .
خلافته عشرون سنة ، بويع له عند خلع أخيه الأمين ، وقتله في سنة ثمان
وتسعين ومائة^(٤) ، ومات بطرسوس^(٥) في سنة ثمان عشر ومائتين (٤٠ - ٥) وعمره تسع
وأربعون .

نقش خاتمه : ثقة عند الله وبه تؤمن ، وقيل : سائل الله لا يخيب .
كاتبه عمرو بن مسعدة .
وبويع بعده أخوه .

المعتصم بالله

اسمه محمد ، كنيته ابواسحاق ، أبوه الرشيد ، أمه ماردة^(٦) مولدة كوفية .

- (١) - قلد الأمين العباس بن الفضل بن الربيع حجاجته وقلد الفضل بن الربيع العرض عليه -
انظر الجهشياري : ٢٣٦ .
- (٢) - كتب فوقها : ابو جعفر .
- (٣) - في الحاشية : خراسانية . انظر جوامع السيرة لابن حزم ٣٧٠ .
- (٤) - في الحاشية : بخراسان بطوس لخمس بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة ، ولد بالياسرية
في رمضان سنة سبعين ومائة وفي هذه الليلة مات الهادي ، وبويع للرشيد ، وولد المأمون ، ملك يوم
مقتل أخيه الأمين وهو ابن ثلاث وعشرين سنة وأشهر .
- (٥) - في الحاشية : «بالذبذون ببلاد الروم ليلة الخميس احدى عشرة ليلة بقيت من رجب ، وصلى
عليه أخوه المعتصم بالله» . وكانت طرسوس اشهر مدن الثغور الاسلامية مع بيزنطة ، وهي الان
مدينة معروفة في تركية ، ويروى بأن المأمون دفن في محراب مسجدتها .
- (٦) - كتب فوقها : «أم ولد كوفيه» والمعروف انها كانت من أصل تركي .

ببيع له^(١) في رجب سنة ثمان عشرة ومائتين، وخلافته ثمان سنين وثمانية أشهر،
ومات في سنة سبع وعشرين ومائتين، وعمره سبع وأربعون سنة^(٢).
نقش خاتمه: سل الله يعطيك.
حاجبه وصيف التركي.
كاتبه الفضل بن مروان^(٣).

الواثق بالله

اسمه هارون^(٤)، كنيته أبو جعفر، أبوه المعتصم، أمه قراطيس الرومية.
ببيع له في^(٥) رجب سنة سبع وعشرين ومائتين^(٦)، وبقي له الامر خمس سنين
وتسعة أشهر، ومات في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين^(٧)، وعمره ست وثلاثون (٤١ - ظ)
سنة^(٨).

نقش خاتمه: أسدان بينهما رجل.

حاجبه محمد بن حماد.

كاتبه محمد بن عبد الملك الزيات.

وببيع بعده أخوه:

(١) - كتب فوقها: يوم الثلاثاء ثامن ربيع الاول.

(٢) - كتب فوقها: وسبعة أشهر.

(٣) - في الحاشية: مولده بالكوفة، ويقال بالقاطول، وبنى مدينة القاطول وسكنها، وبنى مدينة
سرمن رأى وتوفي بها يوم الخميس لاثني عشر ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين
ومائتين، ودفن بالعسكر من أرض سامراء وصلى عليه ابنه هارون الواثق بالله. انظر تاريخ
خليفة: ٧٨١/٢ - ٧٩٢.

(٤) - في الحاشية: ولد بطريق مكة.

(٥) - كتب فوقها: يوم الخميس صدر النهار عاشر ربيع الاول، وعند خليفة وهو معاصر ٧٩٢/٢
«لاحدى عشرة بقيت من ربيع الاول».

(٦) - كتب فوقها: وهو ابن احدى وثلاثين سنة.

(٧) - كتب تحتها في الحاشية: يوم الاربعاء لست ليال بقين من ذي الحجة.

(٨) - كتب فوقها: وتسعة أشهر، ودفن بالهاروني وصلى عليه اخوه جعفر المتوكل.

المتوكل على الله

اسمه جعفر، كنيته ابو الفضل، أبوه المعتصم، أمه شجاع^(١).
خلافته خمس عشرة سنة غير ثلاثة أشهر^(٢)، بويغ له في ذي الحجة سنة اثنين
وثلاثين ومائتين، وقتل^(٣) في شوال سنة سبع وأربعين ومائتين، وعمره اثنتان وأربعون
سنة وتسعة أشهر.

وكاتبه عبيد الله الخاقاني.

وحاجبه الفتح الخاقاني.

ونقش خاتمه: توكلت على الله.

وبويغ بعده ابنه:

المتنصر بالله

اسمه محمد، كنيته ابو جعفر^(٤)، أبوه المتوكل، أمه رومية^(٥) اسمها حبشية.
بويغ له^(٦) في شوال سنة سبع وأربعين ومائتين، وخلافته ستة (٤١ - و) أشهر،

(١) - كتب فوقها: حزرية انظر جوامع السيرة: ٣٧٢.

(٢) - كتب في الحاشية: ولد بقم الصلح، ملك وهو ابن اربعة وعشرين سنة وتسعة أشهر، وفم
الصلح قرب واسط ذكره ياقوت.

(٣) - كتب في الحاشية، بالمتوكلية ودفن بالجوسق ويقال بالجعفرى، قتله مماليك الاتراك وقتلوا معه
الفتح بن خاقان وجميع هذه الاماكن كانت من القصور والمدن التي بنيت ايم المتوكل وألحقت
بسامراء، انظر مروج الذهب: ١١٥/٤ - ١٢٢.

(٤) - كتب فوقها: ابو العباس.

(٥) - كتب فوقها: ام ولد، انظر مروج الذهب: ١٢٩/٤.

(٦) - في الحاشية: ليلة الاربعاء لاربع خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين، ولد بسر من
رأى، ملك وهو ابن أربع وعشرين سنة.

ومات^(١) في ربيع الاول من سنة ثمان وأربعين ومائتين^(٢)، وعمره خمس وعشرون سنة .

نقش خاتمه : بالله انتصاري وحده .

كاتبه احمد بن الخصيب .

حاجبه اوتامش .

وبويغ بعده عمه :

المستعين بالله

اسمه احمد، كنيته أبو العباس^(٣)، أبوه المعتصم، أمه جارية اسمها مخارق .

بويغ له^(٤) في ربيع الاخر سنة ثمان وأربعين ومائتين، وخلافته أربع سنين .

ونقش خاتمه : استعنت بالله .

وحاجبه وصيف، وبغا .

وبويغ بعده لابن أخيه :

المعتز بالله

اسمه الزبير، كنيته ابو عبد الله، أبوه جعفر المتوكل، أمه قبيحة^(٥) .

(١) - كتب فوقها في الاصل : يوم الاحد سادس ربيع الاول على ساعتين بقيتا من النهار مسموما :

انظر مروج الذهب : ١٢٩ / ٤ - ١٤٣ .

(٢) - كرر هنا «وخلافته ستة أشهر» فحذفت .

(٣) - في الحاشية : ملك وهو ابن اربع وعشرين سنة، وخلع وهو ابن سبعة وعشرين سنة وأشهر

يوم الخميس ثاني المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين، ولما خلع أحدر الى واسط فأقام بها اربعة أشهر

ثم حمل الى سرمن رأى، حمله سعيد بن صالح الحاجب، فلما صار بين القاطول وقنطرة وصيف قتل

وهو ساجد وحمل رأسه الى المعتز ليصدق بذلك، وحضر لجسده حفرة فألقاه فيها في الحير الذي دفن

فيه المتصر: انظر مروج الذهب : ١٤٥ / ٤ - ١٦٥ .

(٤) - كتب فوقها : غرة الاحد اول . وجاء في مروج الذهب : ١٤٤ / ٤ : يوم الاحد لخمس خلون

من شهر ربيع الاخر .

(٥) - كتب فوقها : أم ولد، انظر مروج الذهب ١٦٦ / ٤ .

خلافته ثلاث سنين^(١) .

بويغ له^(٢) في المحرم سنة احدى^(٣) وخمسين ومائتين ، وخلع نفسه (٤٢ - ظ)
بعد ثلاث سنين ونصف ، وما زال يعذب نفسه حتى مات ، وذلك بعد الخلع ، وكانت
وفاته في سنة خمس وخمسين ومائتين .

نقش خاتمه : في الاعتبار غني عن الاختبار .

وكاتبه جعفر بن محمد .

وبويغ بعده ابن عمه .

المهتدي بالله

اسمه محمد ، كنيته ابو عبد الله^(٤) ، أبوه الواثق ، أمه قرب .

بويغ له^(٥) في جمادى الاول سنة خمس وخمسين ومائتين ، وخلافته سنة وشهران ،

(١) - في الحاشية : يوم الجمعة المحرم .

(٢) - في الحاشية : ولد بسر من رأى ، ملك وهو ابن ثمانية عشر سنة ، وكانت الحرب بينه وبين
المستعين ، وكانت مدة خلافته من يوم بويغ له بسر من رأى اربع سنين وستة أشهر واحد وعشرين
يوما من اليوم الذي اجتمع عليه ودعي له ببغداد ثلاث سنين وسبعة اشهر ، وخلع وهو ابن اثنتين
وعشرين سنة وأشهر ، ويقال : اربع وعشرين ، في سنة خمس وخمسين ومائتين يوم الاثنين لثلاث
بقيين من رجب ، وحبس يوم الخميس مستهل شعبان ، وقتله صالح بن وصيف في الحمام يوم السبت
ثالث شعبان وصلى عليه المهتدي .

(٣) - كتب تحتها : « اثني » وهو الاصح لانه بويغ « سنة اثنتين وخمسين ومائتين » انظر مروج
الذهب : ١٦٦/٤ - ١٧٩ .

(٤) - كتب فوقها : وقيل ابن اسحاق .

(٥) - في الحاشية : يوم الخميس عاشر شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ، أمه لم ولد رومية يقال لها
قرب ولد بالقاطول وقيل بسر من رأى يوم الاربعاء لثلاث عشر ليلة بقيت من رجب ، ملك وهو ابن
ثمان وثلاثين سنة .

وقتل^(١) في رجب سنة ست وخمسين ومائتين^(٢).

نقش خاتمه: من تعدى الحق ضاق مذهبه.
وبويع بعده ابن عمه.

المعتمد على الله

اسمه احمد^(٣)، كنيته ابو العباس، أبوه المتوكل، أمه فتيان.
بويع له^(٤) في نصف رجب سنة ست وخمسين ومائتين، وخلافته اثنتان
وعشرون سنة وأحد عشر شهرا وخمسة وعشرون يوما، ومات^(٥) في رجب (٤٢ - و)
سنة^(٦) تسع وسبعين ومائتين^(٧).
وابنه المفوض، وأخوه الموفق طلحة.
وزيره صاعد بن مخلد.

- (١) - فيالحاشية: يوم الاحد النصف، وصلى عليه جعفر بن عبد الواحد، ودفن في الخير.
- (٢) - في الحاشية: قتله الاتراك صبرا بالسيف يوم الاثنين نصف رجب، انظر مروج الذهب: ١٨٢/٤ - ١٩٦.
- (٣) - في الحاشية: مولده بسر من رأى، ملك وهو ابن سبع وعشرين سنة، امه أم ولد رومية يقال لها فتيان. انظر مروج الذهب: ١٩٨/٤.
- (٤) - كتب فوقها: في رابع عشر من رجب يوم الاثنين. مروج الذهب: ١٩٨/٤.
- (٥) - كتب تحتها: يوم الاثنين لاثني عشرة ليلة بقيت من رجب.
- (٦) - كتب فوقها: ست.
- (٧) - كتب في اعلى الصفحة: وعمره خمسون سنة وخمسة أشهر وثمانية عشر يوما، وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضي، ودفن في دار ابن طاهر ببغداد: انظر مروج الذهب: ١٩٨/٤ - ٢٣٠.

وفي أيامه فتنة علوى البصرة^(١)
نقش خاتمه: الانتظار الاضطرار يزيد الاختيار، وقيل: السعيد من وعظ
بغيره.
وبويح بعده ابن اخيه.

المعتضد بالله

اسمه احمد، كنيته ابوالعباس، أبوه طلحة الموفق، أمه ضرار^(٢).
نقش خاتمه: ثقة أحمد بالله.
بويح له^(٣) في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين، وخلافته عشر سنين غير ثلاثة
أشهر، ومات في^(٤) ربيع الاخر سنة تسع وثمانين ومائتين^(٥).
وزيره ابن وهب.
وبويح لولده.

(١) - أراد به قائد ثورة الزنج التي قضى عليها الموفق. انظر تاريخ الطبري: ٩/ ٤١٠ - ٦٦٣.
وجاء بعد لفظة «البصرة» في الاصل «وبويح بعده ابن اخيه» ولتقدمها بغير مكانها ولتكرارها
حذفت.

(٢) - كتب فوقها: أم ولد.

(٣) - كتب في الحاشية: يوم الاثنين لاحدى عشرة ليلة بقيت من رجب.

(٤) - كتب فوقها: بمدينة السلام يوم الاثنين لسبع ليل بقين من شهر.

(٥) - كتب في الهامش: ولد بسر من رأى يوم الاثنين لاثني عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة
اثنين وأربعين ومائتين، وكان عمره يوم ملك ست وثلاثين سنة وثمانية اشهر وثمانية ايام. وعمره
ست وأربعين سنة وخمسة أشهر واثني عشر يوماً. وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضي، ودفن في
دار ابن طاهر ببغداد، انظر مروج الذهب ٤/ ٢٣١ - ٢٧٤.

المكتفي بالله

اسمه علي^(١)، كنيته ابو محمد، أبوه المعتضد، أمه جريق^(٢) تركية .
بويغ له^(٣) في ربيع الاخر سنة تسع وثمانين (٤٣ - ظ) ومائتين، وخلافته ست
سنين ونصف، ومات^(٤) في سنة خمس وتسعين ومائتين .
نقش خاتمه : بالله يكتفي علي بن احمد .
حاجبه يوسف .
وزيره ابن الفرات .
بويغ بعده اخوه .

المقتدر بالله

اسمه جعفر، كنيته ابو الفضل^(٥)، ابوه المعتضد، أمه شغب^(٦) .
بويغ له^(٧) في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين^(٨)، وخلافته اربع
وعشرون سنة، وقتل^(٩) في شوال سنة عشرين وثلاثمائة .

(١) - في الهامش : ولد بمدينة السلام بدار سليمان بن وهب .
(٢) - كتب فوقها : أم ولد، وورد اسمها عند ابن الاثير في كامله ١١٩ / ٦ «جيجك» وقال
المسعودي في المروج : ٢٩٢ / ٤ اسمها «ظلوم وقيل غير ذلك» .
(٣) - كتب في الحاشية : يوم الخميس لايح بقين من شهر ربيع الاول، ملك يوم الاثنين لسبع ليال
بقين شهر ربيع الاخر سنة تسع وثمانين وهو ابن خمس وعشرين .
(٤) - كتب في الساشية : يوم السبت ثاني ذي القعدة، وصلى عليه محمد بن يوسف بن يعقوب
القاضي، ودفن بدار ابن طاهر ببغداد . انظر مروج الذهب : ٢٧٥ / ٤ - ٢٩٢ . الكامل لابن
الاثير : ١٠١ / ٦ - ١١٩ .

(٥) - كتب فوقها : أبو القاسم .
(٦) - كتب في الحاشية : أم ولد .
(٧) - كتب فوقها : يوم الأحد ثالث عشر .
(٨) - في الحاشية : وهو ابن اثني عشرة سنة وعشرة ايام .
(٩) - في الحاشية : في شرق الشاسية، وقد خرج لمحاربة مؤسس الخادم يوم الاربعاء بعد الظهر
لثلاث بقين من شوال، ودفن في دار ابن طاهر ببغداد «وأكد هذا المسعودي في مروج الذهب :
٣٠٦ / ٤ . وأوضح ان مصرع المقتدر تم قرب باب الشاسية من الجانب الشرقي من بغداد . انظر
ايضا الكامل لابن الاثير : ٢٢٠ / ٦ - ٢٢٢ .

وفي أيامه، في سنة ست وتسعين ومائتين كانت فتنة عبد الله بن المعتز، ببيع له يوماً واحداً، ثم انتقض عليه الأمر في اليوم الثاني .
وكذلك في أيامه أيضاً، في سنة سبعة عشر وثلاثمائة خلعه، وبايعوا أخاه القاهر بن المعتضد، ثم خلعه وعاد المقتدر، ثم عاد القاهر (١)
ونقش خاتمه : - يعني المقتدر - نعم القادر الله .
حاجبه نصر القشوري، وياقوت، ونازوك .
وزيره العباس بن الحسن، ثم ابن الفرات، ثم ابن خاقان، وجماعة أتى ذكرهم .
ثم ببيع (٤٣ - و) بعده أخوه .

القاهر بالله

اسمه محمد، كنيته أبو منصور، أبوه للمعتضد، أمه فتول (٢) .
ببيع له في شوال (٣) سنة عشرين وثلاثمائة، وخلافته سنة ونصف، وخلع في جمادى الأولى سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة، وعمره ست وثلاثون سنة .
نقش خاتمه : محمد بن احمد بالله يثق .
وزيره ابن مقله .
وحاجبه الطولوني (٤) .
وببيع بعده ابن أخيه .

- (١) - انظر مروج الذهب : ٢٩٢/٤ - ٢٩٣ . الكامل لابن الاثير : ١٢١/٦ - ١٢٣ . ٢٢٠ - ٢٠٣ .
(٢) - في الحاشية «ولد بمدينة السلام في القصر المعروف بالحسني، أمه أم ولد رومية، خلع في شهر ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، وكحلّت عيناه، ورود على الخلع فلم يفعل، وكان في حبس الراضي الى ان توفي الراضي اخرج الى حجرة في دار السلطان ووسع عليه الى ان مات» ومن المعروف ان قصر الحسني هو الذي أصل ما صار يعرف بدار الخلافة في بغداد .
(٣) - كتب فوقها : يوم الخميس ليلتين بقين من شوال .
(٤) - في الاصل الطولوقي وهو تصحيف صوابه ما أثبتنا، وابن مقله هو ابو علي محمد بن مقله، وكان اول وزراء القاهر، انظر مروج الذهب : ٣١٢/٤ - ٣٢٢ . الاوراق للصولي : ١٣٦ ، ١٨٦ - ٢٢٣ . الكامل لابن الاثير : ٢٢٢/٦ - ٢٣٧ .

الراضي بالله

اسمه محمد^(١)، كنيته أبو العباس، أبوه المقتدر، أمه ظلوم تركية^(٢).
بويغ له^(٣) في جمادى الآخرة سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة^(٤)، وخلافته سبع
سنين، ومات^(٥) في ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، ودفن في الرصافة^(٦).
نقش خاتمه: رضيت بالله ربا.

حاجبه سلامة الطولوني .

وزيره ابن مقله وجماعة .

وبويغ بعده أخوه (٤٤ - ظ) .

المتقي بالله^(٧)

اسمه ابراهيم، كنيته ابو اسحاق، أبوه المقتدر، وأمه خلوب رومية.
بويغ له^(٨) في ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وخلافته اربع سنين

(١) - في الحاشية: «ولد بمدينة السلام في القصر المعروف بالحسني».

(٢) - في الحاشية: ام ولد.

(٣) - كتب فوقها: يوم الاربعاء سادس جمادى الاولى.

(٤) - كتب فوقها: ولست وعشرون سنة.

(٥) - كتب فوقها: ليلة السبت على ثلاث ساعات فيها لاربع عشر ليلة بقين من ربيع.

(٦) - رصافة بغداد دار السلام: انظر مروج الذهب: ٣٢٢/٤ - ٣٢٨، الاوراق: ١ - ١٨٥

الكامل: ٢٣٧/٦ - ٢٧٧.

(٧) - كتب الى جانبها «الله».

(٨) - في الحاشية: «يوم الاربعاء لعشر بقين من» انظر مروج الذهب: ٣٣٩/٤ - ٣٥٤

الاوراق: ١٨٦ - ٢٨٥، الكامل: ٢٧٧/٦ - ٣٠١.

غير شهر، وخلع وكحل في نصف صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وعمره ست وثلاثون سنة.

ونقش خاتمه: لا اله الا الله وحده لا شريك له.

حاجبه سلام.

بويع بعده ابن عمه.

المستكفي بالله

اسمه عبد الله، كنيته ابوالقاسم، أبوه المكتفي، أمه غصن.
بويع له (١) في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة (٢)، وخلافته سنة وأربعة أشهر،
وخلع وكحل (٣) في جمادى الآخرة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة (٤)، وعمره اثنان وأربعون سنة.

ونقش خاتمه: الله المستعلي.

وبويع بعده (٤٤ - و)

المطيع لله

اسمه الفضل، وكنيته ابوالقاسم، أبوه المقتدر، أمه مشغلة، وقيل: شغل.

- (١) - كتب فوقها: يوم السبت وقت العصر لعشر بقين من صفر.
- (٢) - في الحاشية: بالسندية، ودخل مدينة السلام بالغد يوم الاحد لتسع بقين من صفر، وكان سنة يوم استخلف احدى وأربعين سنة، وهو سن المتصور يوم ولي.
- (٣) - التكهيل: ان يؤتى بالرجل ويكحل بميل محمي بالنار حتى يلتصق جفناه فتندم لديه حاسة الرؤيا فلا يعود يفكر بالخلافة ثانية لان من شروط الخلافة الرؤيا.
- (٤) - في الحاشية: على يد ابوالحسين بوبوية الديلمي وسمل ونيل بكل مكروه ومات في حبس المطيع لله في سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة، انظر مروج الذهب: ٤ / ٣٥٥ - ٣٧١. تاجارب الامم: ٢ / ٧٢ - ٨٧، الكامل: ٦ / ٣٠٢ - ٣١٥.

ببيع له^(١) في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وخلع نفسه^(٢) في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، وسلم الخلافة إلى ولده.
ونقش خاتمه: الله ربي لا أشرك به أحدا.
وخلافته تسع وعشرون سنة^(٣).
وحاجبه عبده محمد.
وببيع بعده ولده:

الطائع لله

اسمه عبد الكريم^(٤)، كنيته ابوبكر، لا أبوه المطيع، أمه عتب.
جلس في اليوم الذي اعتزل فيه أبوه^(٥) نصف ذي القعدة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، وخلافته ثمان عشر سنة وأشهر، وقيل: سبع عشرة سنة ونصف، وخلع في نصف شعبان سنة إحدى (٤٥ - ظ) وثمانين وثلاثمائة، وعمره ثلاث وخمسون سنة.

وحاجبه سالم مولاة.
ونقش خاتمه: الطائع لله مطيع^(٦).
زبزيع بعده ابن عمه:

- (١) - في الحاشية: يوم الخميس لثمان بقين من .
- (٢) - في الحاشية: يوم الأربعاء لثلاث عشرة خلت من ذي القعدة.
- (٣) - كتب فوقها: وأربعة أشهر وواحد وعشرين يوما. انظر مروج الذهب: ٤/٣٧٢ - ٣٨٥، تجارب الأمم: ٢/٨٧ - ٣٢٧. الكامل: ٦/٣١٥ - ٣٦١، ٧/٢ - ٥٣.
- (٤) - في الحاشية: مولده بمدينة السلام، مات يوم الثلاثاء سلخ من رمضان المعظم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ودفن بالرصافة.
- (٥) - كتب فوقها: يوم الأربعاء.
- (٦) - من أجل أخبار الطائع انظر: تجارب الأمم: ٢/٣٢٧ - ٤٢٠، ذيل تجارب الأمم: ٩ - ٢٠٢. الكامل: ٧/٥٣ - ١٤٩.

القادر بالله

اسمه احمد^(١)، كنيته أبو العباس، أبوه اسحاق بن المقتدر، أمه تعلق.
ببيع له^(٢) في رمضان سنة احدى وثمانين وثلاثمائة، وخلافته اثنتان وأربعون
سنة، ومات في^(٣) ذي الحجة سنة ثلاث^(٤) وعشرين وأربعمائة، وعمره نيف وتسعون
سنة.

ونقش خاتمه: حسبنا لله ونعم الوكيل.

حاجبه سالم مولاه.

احد وزرائه الصاحب^(٥).

وببيع بعده ولده:

(١) - في الحاشية: مولده. قال الحميدي: رأيت لبعض شيوخ المغرب يقول: توفي سنة ثلاثة عشر
وأربعمائة، فلما وصلت الى بغداد رأيت مؤرخي بغداد ان مولده يوم الثلاثاء ثاني ربيع الاول سنة
ست وثلاثين وثلاثمائة، وببيع له وخطب له بالحضرة يوم الجمعة ثالث رمضان سنة احدى وثمانين
وثلاثمائة، وسنة خمسة وأربعون سنة وخمسة أشهر وأربعة وعشرون يوما. وتوفي ليلة الاثنين خامس
عشر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ودفن بالرصافة، ومدة خلافته ثلاث وأربعون سنة
وثلاثة اشهر وعشرين يوما، وعمره ست وثمانون سنة وعشرة اشهر واحد وعشرين يوما، ولم يبلغ
احد من الخلفاء عمره ولا مدة خلافته، يبدو ان هذا التعليق منقول من بلغة المستعجل للحميدي،
ويذكر انه تـجد نسخة من هذا الكتاب في مكتبة جامعة أنقرة، وهي فريدة ألفتها الخبر وطول
الزمن.

(٢) - في الحاشية: يوم السبت حادي عشر رمضان سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة.

(٣) - كتب فوقها: حادي عشر.

(٤) - كتب فوقها: «اشي»، وهذا هو الاصح فقد توفي القادر في سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة. انظر

الكامل لابن الاثير: ١٤٨/٧ - ٣٥٥. المنتظم لابن الجوزي: ٥٧/٨ - ٦١. وانظر ايضا ذيل

تجارب الامم: ٢٠٢ - ٤٦٠.

(٥) - هو اسماعيل بن عباد الطالقاني وزير غلب عليه الادب، نال شهرة كبيرة انظره في اعلام

الزركلي.

القائم بأمر الله (١)

اسمه محمد (٢)، كنيته أبو جعفر، أبوه القادر، أمه اسمها علم (٣).
بويع له يوم (٤) وفاة أبيه في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، وخلافته
خمس وأربعون سنة، ومات (٥) في شعبان سنة سبع وستين (٤٥ - ٥) وأربعمائة وعمره
ست وسبعون سنة (٦).

ونقش خاتمه: عبد الله القائم بأمر الله.

وبويع بعده ابنه:

المقتدي بالله (٧)

اسمه عبد الله، كنيته أبو القاسم، أبوه ذخيرة الدين بن القائم، أمه جارية
النصير.

بويع له في شعبان سنة سبع وستين وأربعمائة، وخلافته تسع عشرة سنة (٨)
وأشهر، ومات (٩) في المحرم سنة سبع وثمانين وأربعمائة، وعمره تسع وثلاثون سنة.
ونقش خاتمه: عبد الله المقتدي بالله.

حاجبه ابن صاحب النعمان.

وبويع بعده ابنه (١٠).

(١) - جاء في حاشية الاصل: مولده يوم الخميس ثامن عشر ذي القعدة سنة احدى وثلاثون
ثلاثمائة.

(٢) - كتب فوقها: «عبد الله» وقد أثبت ابن الجوزي في المنتظم: ٥٧/٨ ان اسمه كان «عبد الله»
انظر ايضا الكامل: ١٢٠/٨.

(٣) - كتب فوقها: وثيل: «بدر البحر» وفي المنتظم: ٥٨/٨ «بدر بالدجى» وقيل «قطر الندى».

(٤) - كتب فوقها: «الخميس» هذا وأشرنا آنفا ان وفاة القادر كانت سنة ٤٢٢ هـ.

(٥) - كتب تحتها: يوم الخميس ثالث.

(٦) - كتب فوقها: دفن بالرصافة. انظر المنتظم: ٦٠/٨ - ٢٩١.

(٧) - كتب ازاءها: بأمر الله.

(٨) - كتب فوقها: وثمانية اشهر وثمانية عشر يوما.

(٩) - كتب فوقها: ليلة السبت نصف.

(١٠) - كتب ازاءها: دفن بالرصافة. انظر المنتظم: ٢٩١/٨ - ٣٣٤، ٢/٩ - ٨٤. الكامل:

١٢٠/٨ - ١٧٠.

المستظهر بالله

اسمه احمد، كنيته ابو العباس، أبوه المقتدي، وأمه خزامه .
بويغ له في (١) المحرم سنة سبع وثمانين وأربعمائة، وخلافته أربع (٢) وعشرون
سنة، ومات في (٣) ربيع الاخر سنة اثني عشرة وخمس (٤٦ - ظ) مائة، وعمره تسع
وثلاثون سنة .

ونقش خاتمه : احمد بن عبد الله .

وجلس موضعه ولده (٤)

المسترشد بالله

اسمه الفضل، كنيته ابو منصور، أبوه المستظهر، أمه كيش .
بويغ له في ربيع الاخر سنة اثني عشرة وخمس مائة، وقتل يوم الخميس سادس
عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسائة (٥)، وخلافته سبع عشرة سنة وستة
أشهر، وعمره أربعون سنة .
نقش خاتمه : الفضل بن احمد . وخاتم آخر نقشه : المسترشد بالله أمير
المؤمنين .

(١) - كتب فوقها : يوم الثلاثاء سابع عشر .

(٢) - كتب فوقها : «خمس وعشرون سنة وأشهر» وفي المنتظم : ٢٠٠ / ٩ : «وكانت خلافته أربعاً

وعشرين سنة وثلاثة أشهر واحد عشر يوماً»

(٣) - كتب تحتها : «ليلة الاحد سابع وعشرين» وفي المنتظم : ٢٠٠ / ٩ «ليلة الخميس سادس

وعشرين» .

(٤) - كتب ازاءها : دفن بالرصافة . وفي المنتظم : ٢٠٠ / ٩ «دفن في الدار، دار الخلافة - ثم اخرج

في رمضان» .

(٥) - كتب فوقها : بحرب الاعاجم .

ولما قتل كان على باب مراغة (١) وبويع بعده ولده .

الراشد بالله

اسمه المنصور^(٢)، كنيته أبو جعفر، أبوه المسترشد، أمه ست السادة رومية .
بويع له في يوم الاثنين السابع والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وعشرين
وخمسمائة^(٣)، وخلافته سنة وشهر، وخرج من بغداد (٤٦ - و) الى ظاهر الموصل ،
وشرق الى خراسان، فقتل على باب اصبهان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة^(٤)، وعمره
احدى وثلاثون سنة .

نقش خاتمه : الراشد بن المسترشد .

وبويع بعده عمه .

(١) - تورط الخليفة المسترشد في الصراع بين أمراء السلاجقة بعد وفاة السلطان محمد، وقد أسر
سنة ١١٣٩م قرب همدان، ومن هناك اخذ الى مراغة حيث تم اغتياله من قبل اسماعيليه الموت .
انظر كتاب الحشيشية : ٨٠ - ٨١ .

(٢) - كتب فوقها : «عبد الله» وجاء اسمه عند ابن الجوزي في المنتظم : ١٠ / ٥٠ «منصور» اي
مثلا أثبت في النص .

(٣) - كتب في الهامش : واستقام له الامر الى يوم السبت خامس عشر ذي القعدة سنة ثلاثين
وخمسمائة، ثم دخل السلطان مسعود بن محمد الى بغداد، وخرج الى ناحية الموصل، ثم خلع
ووصل الخبر الى بغداد في شوال سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ان قوما من أصحابه قتلوه وقتلوا
بعده، ودفن بأصبهان . وكان حال الراشد كحال أبيه تورط في الصراعات التي نشبت بين
السلاجقة، وقد اغتيل من قبل اسماعيليه الموت . انظر الحشيشية : ٨٣ .

(٤) - في الاصل : «وخمسمائة سنة» وقد حذف سنة لزيادتها .

المقتفي لأمر الله

اسمه محمد، كنيته أبو عبد الله، أبوه المستظهر، أمه مستزيد.
بويغ له^(١) ببغداد في ذي الحجة سنة ثلاثين وخمسمائة، وهو حي باق الى الآن،
والله أعلم بما يكون.

قال المؤرخ: وجدت هذا الكتاب، واستخرجته، وجمعتة وبيضته في شهر سنة
ثمان وثلاثين وخمسمائة، والى ههنا انتهى تاريخ هذا الكتاب^(٢).

(١) - في الحاشية: «مولده... وفاته ليلة الاحد ثاني ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسمائة
وصلى عليه ليلة الاثنين ودفن بالرصافة. وخلافته اربع وعشرين سنة وثلاثة اشهر وواحد وعشرين
يوما» وجاء عند ابن الاثير في كتابه الكامل: ٦٨ / ٨ - ٦٩: «وكان مولده ثاني عشر ربيع الاخر سنة
تسع وثمانين وأربعمائة وأمه أم ولد تدعى ياعي وكانت خلافته اربعا وعشرين سنة وثلاثة أشهر وستة
عشر يوما».

(٢) - جاء في الحاشية:

المستجد بالله: ابو المظفر بن الامام المقتفي لأمر الله، بويغ له يوم الاثنين ثالث ربيع الاول سنة
خمس وخمسين وخمسمائة، توفي يوم السبت بعد الظهر ثامن ربيع الاخر سنة ست
وستين وخمسمائة. مدة ولايته احد عشر سنة وشهرا، ودفن بالرصافة. انظر
الكامل: ٦٨ / ٩ - ١٠٨.

المستضيء بالله: ابو محمد الحسن بن المستجد بويغ له ثاني ربيع الاخر سنة ست وستين
وخمسمائة، توفي ليلة الاحد ثاني ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة. ولايته
عشر سنين، دفن بالدار المشاطية بالجانب الغربي لقصر المأمون. انظر الكامل:
١٠٨ / ٩٠ - ١٤٨.

الناصر لدين الله: «امير المؤمنين ابو العباس احمد بن المستضيء بويغ له يوم الاحد ثاني ذي القعدة
سنة خمس وسبعين وخمسمائة» وتوفي الناصر سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٢٢٥ م. انظر
الكامل: ١٤٩ / ٩ - ٣٦٠.

ذکر الکتاب من عهد أبي بكر الصديق
رضي الله عنه (٤٧ - ظ)

أبو بكر الصديق

كتب له عثمان بن عفان ومعاوية (١)

عمر بن الخطاب

كتب له زيد بن ثابت (٢).

عثمان بن عفان

كتب له مروان بن الحكم (٣)

علي بن أبي طالب

كتب له سعيد الهمداني (٤)

الحسن بن علي

كتب له سعيد الهمداني أيضاً.

- (١) - لم يذكره خليفة بن خياط ١٠٨/١ والجهشياري بين كتاب أبي بكر.
- (٢) - زاد خليفة ١٥٨/١ (وقد كتب له معقيب) وزاد الجهشياري: ١١ «وكتب له عبد الله بن الأرقم».
- (٣) - انظر تاريخ خليفة: ١٩٥/١ . الجهشياري: ١٢ .
- (٤) - زاد خليفة: ٢٣١/١ على سعيد ابن تمران الهمداني عبيد الله بن أبي رافع، وزاد الجهشياري: ١٤ عبد الله بن جعفر وعبد الله بن الأرقم.

معاوية بن أبي سفيان

كتب له : عبيد الغساني (١).

يزيد بن معاوية

كتب له : عبيد الغساني أيضا.

معاوية بن يزيد

كتب له : الريان (٢).

مروان بن الحكم

كتب له (٤٧ - ٥) : سعيد الاحول (٣).

عبد الملك بن مروان

كتب له : سعيد بن فؤيد (٤).

- (١) - عبيد بن أوس الغساني : انظر تاريخ خليفة : ٢٧٦ / ١ . الجهيشاري : ١٥ .
- (٢) - الريان بن أسلم . انظر الجهيشاري : ١٩ - ٢٠ .
- (٣) - اقتصر خليفة : ٣٣١ / ١ على ذكر سرجون بن منصور الرومي الذي كتب لجميع خلفاء بني امية الذين سبقوا مروان وعند الجهيشاري : ٢٠ سفيان الاحول بدلا من سعيد وزاد «وقد روي انه كتب له ابو الزعيزعه» .
- (٤) - كذا في الاصل وهو خطأ صوابه «قبصة بن فؤيد الخزاعي» انظر خليفة : ٣٩٥ / ١ . الجهيشاري : ٢٠ - ٢٩ .

الوليد بن عبد الملك

كتب له : القعقاع (١).

سليمان بن عبد الملك

كتب له : الفضل بن المهلب (٢).

عمر بن عبد العزيز

كتب له : الليث (٣).

يزيد بن عبد الملك

كتب له : أسامة بن زيد (٤).

هشام بن عبد الملك

كتب له : سالم (٥).

- (١) - هو القعقاع بن خلود العبسي . انظر الجهشاري : ٢٩ .
- (٢) - انفراد العظيمة بذكره ويبدو أنه خطأ والصواب هو «الليث بن أبي رقية» انظر تاريخ خليفة : ٣١ / ١ . الجهشاري ٢٩-٣٣ .
- (٣) - «الليث بن أبي رقية» تاريخ خليفة ٢٠ / ٤٦٨ . الجهشاري ٣٣-٣٤ .
- (٤) - في الاصل : «اسامة بن يزيد» وهو نصحيح صوابه ما أثبتنا . انظر تاريخ خليفة : ٢ / ٤٨٧ . الجهشاري ٣٤-٣٦ .
- (٥) - سالم مولى سعيد بن عبد الملك . انظر تاريخ خليفة ٢ / ٥٤٥ . الجهشاري ٣٧ - ٤٣ .

الوليد بن يزيد

كتب له : عباس بن مسلم^(١).

يزيد بن الوليد

كتب له : ثابت بن سلمان^(٢).

ابراهيم بن الوليد

كتب له (٤٨ - ظ) : ابراهيم بن أبي جمعة^(٣).

مروان بن محمد

كتب له : عبد الحميد^(٤).

(١) - كذا في الاصل وهو كما يبدو خطأ صوابه «عبد الله بن سالم» هذا وذكر الجهشاري ان «عياض ابن مسلم» كتب للوليد قبل الخلافة . تاريخ خليفة : ٥٥٥ / ٢ . الجهشاري ٤٣-٤٤ .

(٢) - هو عند الجهشاري : ٤٤ «ثابت بن سليمان بن سعد الحشني» ، وعند خليفة ٥٦٢ / ٢ «نيث بن أبي سليمان بن سعد» .

(٣) - الجهشاري : ٤٥ .

(٤) - هو عبد الحميد بن يحيى مولى العلاء بن وهب العامري ، وله شهرة خاصة في تاريخ الادب العربي . انظر تاريخ خليفة : ٦٢٢ / ٢ الجهشاري ٤٥ - ٥٩ .

ذکر الوزراء لبني العباس

أولهم السفاح

وزرله: أبو الجهم، أبو سلمة الخلال^(١)، خالد بن برمك.

المنصور

وزرله: عبد الحميد^(٢)، خالد بن برمك، سليمان بن مخلد^(٣)، الربيع بن يونس.

المهدي

وزرله: معاوية الطبراني، الفيض بن صالح، يعقوب بن داود^(٤).

الهادي

وزرله: الربيع بن يونس، الفضل بن الربيع^(٥) (٤٨ - ٥٠)

(١) - في الأصل «أبو سلمة بن الخلال» وابن زائدة فحذفت . وأبو سلمة هو أول وزير في الإسلام، وقد اغتيل أيام السفاح، ولم يتخذ لنفسه بعده وزير إنما استكتب عددا من الرجال قاموا بوظيفة الوزير دون أن يسموا بها، انظر الجهشاري: ٥٩-٦٤ . وانظر ما تقدم قوله في حاشية رقم (٥) ص (٥) .

(٢) - كذا في الأصل وهو تصحيف صوابه: عبد الملك بن حميد . انظر تاريخ خليفة: ٢/٦٨٣ الجهشاري: ٦٤-٩٥ .

(٣) - شهر بلقبه وهو «أبو أيوب المورياني» انظر تاريخ خليفة ٢/٦٨٣ الجهشاري ٦٥-٨٧ ومن أجل ابن برمك والربيع بن يونس انظر الجهشاري ٦٥ - ١٠٢ .

(٤) - أول وزراء المهدي «معاوية بن عبيد الله وشهر بأبي عبد الله» ثم استوزر يعقوب بن داود ثم استوزر بعده الفيض بن أبي صالح، وجاء في الأصل «الفيض بن صالح» وقد زيدت أبي . انظر تاريخ خليفة ٢/٦٩٩ . الجهشاري - ١٠٢ - ١٢٥ .

(٥) - انظر تاريخ خليفة: ٢: ٧٠٩ الجهشاري: ١٢٥ - ١٣٤ .

الرشيد

وزرله : يحيى بن خالد، وابناه الفضل وجعفر(١).

الأمين

وزرله : الفضل بن الربيع، اسماعيل بن صبيح(٢).

المأمون

وزرله : الفضل بن سهل، أخوه الحسن، احمد بن أبي خالد، احمد بن يوسف، ثابت بن يحيى، محمد بن ثابت(٣).

المعتصم

وزرله : الفضل بن مروان، احمد بن عمار، محمد بن عبد الملك الزيات(٤).

الواثق

وزرله : أبو جعفر(٥)، محمد بن عبد الملك الزيات.

(١) - من المعروف ان وزارة الرشيد آلت الى الفضل بن الربيع بعد نكبة البرامكة . انظر تاريخ خليفة : ٧٥٢/٢ . الجهشياري ١٣٤ - ٢٣٥ .

(٢) - الجهشياري : ٢٤٩ - ٢٦٣ نصوص ضائعة من كتاب الوزراء والكتاب ٢٣ - ٥٨ .

(٣) - انظر تاريخ خليفة ٧٥٨/٢ - ٧٥٩ . الجهشياري ٢٣٦ - ٢٤٨ .

(٤) - نصوص ضائعة : ٥٩ - ٦٣ التنييه والاشراف : ٣٠٨

(٥) - احمد بن اسرائيل الانباري وكان من كبار الكتاب، والمعروف انه لم يتول وزارة الواثق غير ابن الزيات، انظر نصوص ضائعة : ٦٤ - ٧٠ . التنييه والاشراف ٣١٣ . خلاصة الذهب المسبوك . ٢٢٥ .

المتوكل

وزرله : محمد بن عبد الملك الزيات ، محمد بن الفضل ، عبيد الله بن يحيى بن خاقان (١).

المنتصر

وزرله : (٤٩ - ظ) أبو العباس بن عبد الله الخصيب الجرجاني (٢).

المستعين

وزرله : أبو العباس أحمد بن عبد الله (٣) الخصيب الجرجاني أيضا وعبد الله ابن يزداد ، ثم الجرجاني ثانيا ، ثم شجاع بن القاسم ثم ابن يزداد (٤).

المعتز

ووزرله : جعفر الاسكافي ، عيسى بن فرخاشاه ، أحمد بن اسرائيل (٥).

- (١) - انظر نصوص ضائعة ٧١ - ٨٢ التنبه والاشراف ٣١٤ خلاصة الذهب المسبوك ٢٢٧.
- (٢) - التنبه والاشراف : ٣١٤ خلاصة الذهب المسبوك ٢٢٨.
- (٣) - في الاصل (أحمد بن عبد الملك) وهو تصحيف وقد تقدم.
- (٤) - انظر التنبه والاشراف ٣١٥-٣١٦ خلاصة الذهب المسبوك : ٢٢٩.
- (٥) - نصوص ضائعة ٨٣ التنبه والاشراف : ٣١٦ - ٣١٧ خلاصة الذهب المسبوك ٢٣١.

المهتدي

ووزر له : جعفر الاسكافي ، جعفر بن عمار ، سليمان بن وهب ، اسماعيل بن بلال^(١) ، صاعد بن مخلد ، احمد بن المدبر ، عبد الله بن يحيى ، الحسن بن مخلد^(٢) .

المعتمد

ووزر له : (٤٩ - و) سليمان بن وهب ، اسماعيل بن مخلد ثانيا ، اسماعيل بن بلال ، احمد بن صالح ، صالح بن مخلد .

المعتضد

وزر له : عبيد الله بن سليمان ، القاسم بن عبيد الله وهو الذي سقى علي بن الرومي^(٣) .

المكتفي

وزر له : العباس بن الحسن بن ثابت^(٤) ، علي بن الفرات .

- (١) - المشهور ابن بلال . انظر الفخري ٢٠٦ المؤسسات الادارية ١٨٦ .
- (٢) - التتبيه والاشراف ٣١٨ خلاصة الذهب المسبوك : ٢٣٣ .
- (٣) - انظر نصوص صائفة : ٨٨ - ٩٤ التتبيه والاشراف : ٣٢٠ - ٣٢١ الفخري ٢٠٩ - ٢١٠ خلاصة الذهب المسبوك ٢٣٧ . المؤسسات الادارية ١٨٧ .
- (٤) - في الاصل «ابو العباس» وابو زيادة فحذفت انظر التتبيه والاشراف ٣٢١ . الفخري ٢١٠ - ٢١١ خلاصة الذهب المسبوك ٢٣٩ المؤسسات الادارية ١٨٧ .

المقتدر

وزرله: علي بن الفرات، محمد الخاقاني، علي بن الجراح، حامد بن العباس، ابن مقله، عبيد الله الخاقاني ووزرله جماعة غير هؤلاء (١).

القاهر

وزر له: ابو علي بن مقله، محمد بن القاسم، احمد بن عبيد الله بن الخصيب (٢).

الراضي

وزرله: ابن مقله، ابن الجراح، محمد بن القاسم، ابن مخلد، الفضل بن جعفر، سليم بن مخلد (٣).

(١) - شهر علي بن الجراح باسم علي بن عيسى: انظر تحفة الامراء في تاريخ الوزراء ١٨ - ٣٥ ، ٢٨٤ ، ٣٠٥ . الفخري ٢١٦ - ٢٢٥ خلاصة الذهب المسبوك . ٢٤٠ - ٢٤١ المؤسسات الادارية ١٨٧ - ١٨٨ .

(٢) - التنبيه والاشراف ٣٣٦ . الفخري: ٢٢٥ - ٢٢٦ الذهب المسبوك ٢٤٢ المؤسسات الادارية ١٨٨ - ١٨٩ .

(٣) - قال المسعودي بأن الراضي استوزر محمد بن علي بن مقله وولده ابا الحسين علي بن محمد وكانا يخاطبان بالوزارة وتخرج الكتب بأسمائهما . ثم استوزر ابا علي عبد الرحمن بن عيسى بن داود ابن الجراح، ثم ابا جعفر محمد بن القاسم الكرخي، ثم ابا القاسم سليمان بن الحسن بن مخلد التنبيه والاشراف: ٣٣٧ . الفخري ٢٢٨ - ٢٣١ الذهب المسبوك ٢٥٣ . المؤسسات الادارية ١٨٨ - ١٨٩ .

المتقي

وزرله (٥٠ - ظ): ابن مخلده البريدي^(١)، محمد بن القاسم، ابن ميمون،
القراريطي، ابن مقله^(٢).

المستكفي

وزرله: أبو الفرج السامري، أبو احمد الشيرازي^(٣).

المطيع

وزرله: أبو احمد الشيرازي، علي بن عيسى، أبو الجيش.

الطائع

وزرله: عيسى بن مروان، علي بن جعفر، أبو الفضل الليثي، علي بن عبد
العزير الشيرازي.

- (١) - في الاصل (اليزيدي) وهو تصحيف. انظر الفخري: ٢٣٢.
- (٢) - وزرل للمتقي: سليمان بن مخلد، أبو الحسن احمد بن محمد بن ميمون، احمد بن محمد
البريدي، محمد بن احمد، الاسكافي، القراريطي، محمد بن القاسم الكرخي ابو عبد
الله الكوفي، احمد بن محمد البريدي، محمد بن احمد الاسكافي القراريطي. علي بن محمد بن علي
(ابن مقله الثاني). انظر التنبيه والاشراف ٣٤٤. الفخري ٢٣٢ - ٢٣٣. خلاصة الذهب المسبوك
٢٥٥ المؤسسات الادارية ١٨٩ - ١٩٠.
- (٣) - قال المسعودي واصفاً حال الوزارة أيام المستكفي: وقد كان أبو الفرج احمد بن محمد السامري
خلع عليه ووزر سبعة وأربعين يوماً وهو آخر من خوطب بالوزارة في أيام بني العباس الى وقتنا هذا،
ثم الشيرازي أبو احمد الفضل بن عبد الرحمن نفذت الكتب عنه باسمه. ولقد كان زوال الوزارة
احدى نتائج وقوع الخلافة العباسية تحت السيطرة البويهية. انظر التنبيه والاشراف: ٣٤٥.
الفخري: ٢٣٤ خلاصة الذهب المسبوك: ٢٥٧. المؤسسات الادارية ١٩٠.

القادر

وزرله: الصاحب بن عباد، محمد بن احمد الشيرازي (١).

القائم

وزرله: أبو طالب بن أيوب، أبو القاسم بن المسلمة، هؤلاء وزراءه (٢).

المقتدي

وزرله: فخر الدول بن جهير، وابنه عميد الدولة، وقبلهما أبو شجاع (٣).

المستظهر

وزرله: أبو منصور بن جهير، السيد العارض (٥٠-٥١) الزعيم، ثم أبو المعالي، ثم الريب (٤).

(١) - زال منصب وزارة الخليفة مع قيام العصر البويهي، والذين أتى العظمي على ذكرهم هنا لم يكونوا وزراء انما كانوا من الكتاب الذي أداروا بعض أعمال الخلفاء. واستعراض مصادر هذه الفترة مثل كتاب تجارب الامم. وتكملة تاريخ الطبري. والكامل في التاريخ. والمنتظم مع كتاب الفخري يؤكد هذا الامر ويوضحه.

(٢) - تم قتل محمد بن المسلمة من قبل البساسيري بعد دخوله بغداد وقيامه بالغاء الخلافة العباسية فيها لصالح الخلافة الفاطمية: انظر الفخري ٢٣٧ - ٢٣٩. خلاصة الذهب المسبوك ٢٦٧ - ٢٦٨. مدخل ال تاريخ الحروب الصليبية ٩٦ - ١٢٠.

(٣) - فخر الدولة هو محمد بن محمد بن جهير وابنه عميد الدولة هو محمد بن محمد بن محمد بن جهير، وأبو شجاع هو ظهير الدين محمد بن الحسين الهمداني. انظر الفخري ٢٣٧ - ٢٤٢ خلاصة الذهب المسبوك ٢٧٠.

(٤) - أبو منصور هو عميد الدولة ابن جهير. والسيد العارض الزعيم هو زعيم الرؤساء أبو القاسم علي ابن فخر الدولة بن جهير. وأبو المعالي هو هبة الله بن محمد بن المطلب. والريب هو أبو منصور الحسن بن الوزير أبي شجاع. انظر الفخري ٢٤٢ - ٢٤٣ خلاصة الذهب المسبوك ٢٧١.

المسترشد

وزرله: جلال الدين بن صدقة، نوشران بن أبي الشجاع^(١).

الراشد

وزرله: جلال الدين أبو الرضا محمد بن احمد بن صدقة الى ان خرج من الموصل^(٢).

المقتفي

وزرله: الشريف الزينبي ابو القاسم بن علي بن طراد، ثم نظام الدين^(٣).

- (١) - الفخري ٢٤٥-٢٤٩ خلاصة الذهب المسبوك ٢٧٣ .
- (٢) - سبق ان ذكرنا تورط الراشد في النزاعات الداخلية للسلاجقة . وقد قاده هذا الى الذهاب الى الموصل حيث كان زنكي . انظر الفخري ٢٤٩ - ٢٥٠ . خلاصة الذهب المسبوك ٢٧٣ - ٢٧٥ .
- عماد الدين زنكي ٥٧ - ٦٢ .
- (٣) - نظام الدين هو أبو نصر المظفر بن محمد بن جهير . انظر الفخري ٢٥٠ - ٢٥٥ خلاصة الذهب المسبوك ٢٧٦ .

ثبت التواريخ المستخرج منها هذا التاريخ

- تاريخ الواقدي الى سنة مائتين وخمسين للهجرة (١).
وتاريخ المعارف الى سنة ست وخمسين ومائتين (٢).
تاريخ الطبري الى سنة ثلاثمائة واثنين (٣).
تاريخ الجهشيارى الى سنة ست وتسعين ومائتين (٤).
تاريخ المسعودي الى سنة ثلاثمائة وثلاث وثلاثين سنة (٥).
زاد المسافر المعري الى سنة ثلاثمائة وخمسين للهجرة (٦) (٥١ - ظ).
تاريخ الزنجاني الى سنة ثلاثمائة وخمسين (٧).
ذيل الفرغاني الى سنة ثلاثمائة وستين (٨).

- (١) - كذا في الاصل وهو وهم لان وفاة الواقدي كانت سنة ٢٠٧هـ . هذا ولم يعثر على هذا التاريخ وكل ما عثر عليه هو مغازي الواقدي وقد جرى نشره انظر في اعلام الزركلي .
(٢) - هو لابن قتيبة له اكثر من نشرة افضلها بتحقيق ثروت عكاشة = طبع دار معارف مصر .
(٣) - كتب فوقها في الاصل ابو جعفر محمد بن يزيد بن كثير توفي سنة عشرة وثلاثمائة يلاحظ هنا اسقاط جرير وهو الاب المباشر للطبري ، والطبري أشهر من ان يعرف ولتاريخه اكثر من طبعة لعل افضلها طبعة دار المعارف في مصر محققة من قبل أبي الفضل ابراهيم .
(٤) - طبع اكثر من مرة باسم الوزراء والكتاب انما ما وصلنا منه يغطي فقط الى عصر المأمون .
(٥) - للمسمودي اكثر من كتاب في التاريخ أشهرها مروج الذهب ولعل المؤلف قصده ولمروج الذهب اكثر من طبعة افضلها التي تمت بعناية شارل بيلا ، انظر الاعلان بالتوبيخ طبعة بغداد من ٦٧٠ - ٦٧١ .
(٦) - هو لابي القاسم عبد الله بن اماجور من اولاد الفراعنة ذكره النديم في الفهرس ص ٣٣٨ - ط . طهران ، ولم نقف على ذكر نسخة خطية منه .
(٧) - العبارة في الاصل مصحفة ولعل المقصود هو ابو الفرج الزنجاني لم اقف له على ترجمة انما هو واحد من مصادر البيروني الرئيسية ولعله كان معاصرا لخمرة الاصفهاني صاحب تاريخ سني ملوك الارض والانبياء الذي وقف بتاريخه مع حوادث سنة ٣٥٠هـ وتوفي قبل ٣٦٠هـ انظر الاثار الباقية عن القرون الخالية للبيروني طبعة دار المثنى (مصورة) ص ١٦١ - ١٣١ .
(٨) - الفرغاني هو ممن ذيل على كتاب الطبري مثله في ذلك مثل ثابت بن سنان الخراساني انظر تاريخ الحكماء للقفطي طبعة لبيزك ١٣٢٠هـ - ص ١٠٩ - ١١١ .

- ذيل الحراني الى سنة ثلاثمائة وستين^(١) .
 كتاب التاجي لدولة بني بويه الى ثلاثمائة وسبعين^(٢) .
 تاريخ الانطاكي الى سنة اربعمائة وسبع وخمسين سنة^(٣) .
 تاريخ الصابئة الى سنة اربع وثمانين وثلاثمائة^(٤) .
 ابنه غرس النعمة الى سنة اربعمائة وثمان واربعين سنة .
 التعاليق عن الطرسوسي^(٥) والعجمي^(٦) الى سنة اربعمائة وثمانين .

(١) - الحراني هو ثابت بن سنان لم يصلنا تاريخه وصلتنا قطعة منه نشرها د. سهيل زكار في كتابه اخبار القرامطة فلتنظر .

(٢) - هو كتاب التاجي في اخبار الدولة الديلمية لابي اسحق ابراهيم بن هلال الفساجي (ت . ٣٨٤هـ / ٩٩٤م) الفه بأمر من عضد الدولة البويهى ، عشر مؤخر على قطعة صغيرة منه نشرت في ايران وفيها مواد عن دولة طبرستان الزيدية ، انظر كشف الظنون لحاجي خليفة طبع بيروت ١٩٨٢ = ٢٧٠ / ١

(٣) - تاريخ الانطاكي هو يحيى بن سعيد انطاكي من اهل مصر اصلا امضى اربعين سنة من عمره في مصر ثم غادرها اثر ممارسة الحاكم لسياسته الدينية الى انطاكية حيث عاش فيها وخلف لنا كتابا في التاريخ جعله ذبلا على تاريخ خاله هو من اهم المصادر للنصف الاول من القرن الخامس للهجرة . طبع مجزوءا وكاملا في بيروت وغيرها ، توفي الانطاكي حوالي سنة ٤٥٨هـ / ١٠٦٦م ، انظر امانة حلب (بالانكليزية د. سهيل زكار ص ٢٧) .

(٤) - يريد بالصابئة كل من هلال بن المحسن الصبائي وابنه غرس النعمة محمد بن هلال اوفي دراسة عنها نجدتها في مقدمة تاريخ دمشق لابن القلائسي تحقيق د. سهيل زكار طبع دمشق ١٩٨٣ .

(٥) - الطرسوسي هو ابو عثمان صاحب كتاب سير الثغور توفي في المعرة حوالي سنة ٤٠٠ للهجرة كما قال ياقوت في معجم الادباء ، لم يصلنا كتابه وانما نقل معظمه ابن العديم في المجلد الاول من كتابه بغية الطلب .

(٦) - لم أقف له على ذكر كما ان المؤلف عندما تعرض لحوادث سنة ٤٨٠هـ لم يأت على ذكره .

تعلق جدي الجبريني الى سنة تسعين واربعمائة، ثم الى سنة اربع وخمسمائة
ومات رحمه الله .

سيرة الفرنج عن الرئيس حمدان بن عبد الرحيم من سنة تسعين واربعمائة، الى
سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة (١) .

تذييل شرف الدين أبي يعلى حمزة بن القلانسي من سنة ثمان واربعين وأربعمائة
الى سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة (٢) .

وكتاب الاوراق للصولي (٣) .

وكتاب أنساب الاشراف (٤) .

وفصول الدين والمبتدأ (٥) .

واخبار بغداد (٦) .

(١) - هو حمدان بن عبد الرحيم الأثاري شاعر وكاتب وطبيب، عمل في ادارة زنكي في حلب
وكذلك عمل من قبل في الادارة الصليبية للمناطق القريبة من انطاكية وفد عن زنكي الى كل من
انطاكية ومصر وبغداد ودمشق، ترجم له ابن العديم في كتابه بغية الطلب وذكر له كتابا اسمه
المسويخ كتاب تاريخ لمدينة حلب انظر بغية الطلب (مخطوطة احمد الثالث ٢٧٨/٣ ظ - ٢٨٠ ظ،
٤/ ٢٧٥ ظ - ٢٨٠ ظ) معجم البلدان مادة السارب - معجم الادباء ١٤٣/٤ السخاوي (من طبعة
روزنتال) ٦٢٨ لكنه صحف باسمه .

(٢) - كذا في الاصل وهو وهم ذلك ان ابن القلانسي انهى كتابه بحوادث سنة ٥٥٥هـ انظر مقدمة
د زكار .

(٣) - طبعت منه ثلاثة اجزاء بعناية ج . هيوارث دن - بيروت ١٩٧٩

(٤) - في الاصل انشاء الاشراف وهو تصحيف واضح صوابه ما أثبتنا والبلاذري اشهر من ان
يعرف طبع من كتابه انساب الاشراف حوالي ٤٠٪ في القدس وبيروت والقاهرة . ومنه ثلاث نسخ
خطية واحدة في استنبول واثنان في الرباط .

(٥) - لم نقف له على ذكر في جميع المظان كما ان المؤلف لم يذكره ثانية .

(٦) - لابن طيشور احمد بن طاهر متوفى سنة ٢٨٠هـ / ٨٩٣م عشر على قطعة منه نشرت في القاهرة

سنة ١٩٤٩

- وكتاب الملوك^(١) .
 والسير الاسلامية^(٢) .
 واخبار الزمان^(٣) (٥١ - و) .
 وبلغة المستعجل^(٤) .
 ولطائف الخلائف والخلائق للصاحب^(٥) .
 وكتاب الثمرة لي .
 واختلاف الأمة في الائمة^(٦) .
 وكتاب الخوارج^(٧)

- (١) - لعله كتاب أبي الحسن سعيد بن مسعدة البلخي الاخفش الاوسط، المتوفى سنة ٣١٥هـ / ٩٢٧م انظر كشف الظنون ٢ / ١٤٦٣ .
 (٢) - كتب السير منها ما تعلق بالاخبار ومنها ما ارتبط بالفقه ومنها ما ارتبط بالسياسة والاخبار مثل السير للاوزاعي، السير الكبير محمد بن الحسن الشيباني، وكتاب سياسة تامة لنظام الملك انظر كشف الظنون ٢ / ١٠١٢ - ١٠١٤ ولم نقف بين مختلف العناوين التي وردت في المظان على كتاب حمل اسم السير الاسلامية .
 (٣) - هو كتاب المسعودي صاحب المروج عشر على قطعة منسوبة له تشمل بعض اخبار ما قبل الاسلام طبعت اكثر من مرة .
 (٤) - هو للحميدي الاندلسي محمد بن فرح المتوفى سنة ٤٨٨هـ - ١٠٩٥م . الفه اثناء وجوده في الشرق ذكر فيه من الوقائع من اول الاسلام الى زمان المسترشد العباسي يعرف منه نسخة فريدة موجودة في مكتبة جامعة انقرة في تركيا لكن النسخة بلغ فيها التلف حدا حال دون الاستفادة منها انظر كشف الظنون ١ / ٢٥٢ .
 (٥) - الصاحب بن عباد هو اسماعيل بن عباد بن العباس، ابو القاسم الطالقاني وزير بويه غلب عليه الادب توفي بالري سنة ٣٨٥هـ / ٩٩٥م له تصانيف جميلة منها هذا الكتاب الذي يعرف ايضا باسم عنوان المعارف وذكر الخلائف . انظره في اعلام الزركي .
 (٦) - كتب الاختلاف كثيرة لم نقف على واحد منها عنوانه كما ورد في الاصل .
 (٧) - ذكر السديم في فهرسه ص ١١٥ بين كتب المدائن (ابو الحسن علي بن محمد ت ٣١٥هـ / ٨٣٠م) كتابا اسمه كتاب الخوارج لعله المقصود .

- وعيون الاخبار (١) .
- والكامل المنير (٢) .
- وطبقات الفقهاء (٣) .
- وطبقات الشعراء (٤) .
- وطبقات الصوفية (٥) .
- وكتاب الانساب (٦) .
- والشافي في الانساب (٧) .

- (١) - لابن قتيبة ابو محمد عبد الله بن مسلم ت ٢٧٦هـ / ٨٨٩م له اكثر من طبعة .
- (٢) - هناك اكثر من كتاب اسمه الكامل مثل الكامل في الضعفاء لابن عدي ، والكامل في الادب للمبرد . الكامل في التاريخ لابن الاثير وهي جميعا مطبوعة . لم أقف على كتاب حمل اسم ، الكامل المنير ، ولعل عبارة المنير هي تصحيف للاثير ذلك انه هو كتاب اخباري محض بين هذه الكتب .
- (٣) - كتب الطبقات كثيرة منها واحد حمل اسم طبقات الفقهاء والمحدثين للهيثم بن عدي توفي سنة ٢٠٧هـ / ٨٢٢م انظر الفهرس للنديم ص ١٢٢ .
- (٤) - كتب طبقات الشعراء كثيرة لم يوضح المؤلف أيها استخدم من أشهر كتب الطبقات المطبوعة كتاب الطبقات لابن سلام الحجيمي وكتاب طبقات الشعراء لابن المعتز انظر الفهرس للنديم ص ١٢٦ - ١٢٧ كشف الظنون ١ / ١١٠٢ - ١١٠٣ .
- (٥) - هو لابي عبد الرحمن محمد بن حسين السلمي النيسابوري توفي سنة ٤١٢هـ / ١٠٢١م ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١ / ١١٠٤ .
- (٦) - لا شك انه يريد به انساب السمعاني لعبد الكريم بن محمد توفي ٥٦٢هـ / ١١٦٧م طبع مرة بالتصوير عن اصل متوسط ، شرع في طبعه محققا في حيدر اباد في الهند وجرت محاولات لاكماله في دمشق لم تنته بعد .
- (٧) - كتب الانساب كثيرة لم نقف على واحد بينها حمل هذا العنوان (او هذا الاسم) .

أَسْمَاءُ مَلُوكِ بَنِي سَاسَانَ الْأُولَى
الْقَدَمَاءُ إِلَى الْهَجْرَةِ

كيومرت بن جمثيد بن يافت بن نوح ثلاثين سنة .
 اوشهنج أربعون سنة .
 طهمورث ثلاثون سنة .
 جم بن يونجهان سبع وثلاثون سنة .
 الضحاک ابنه بيوراسف الف سنة .
 افريدون خمس وثلاثون سنة .
 قابوس الاول مائة وخمسون سنة .
 منوجهر مائة وعشرون سنة .
 افراسياب ثلاثون سنة .
 سوماسب اربع سنين .
 ساجهر ثلاثون سنة .
 كيقباذ الاول مائة سنة .
 كیکاوس الثاني مائة وخمسون (٥٢ - ظ) سنة .
 كيخسرو ست وستون سنة .
 كيهراسب ستمائة وعشرون سنة .
 بهمن بن اسفنديار اربع وعشرون سنة .
 كي كشتاسب مائة وعشرون سنة .
 اسفنديار وشياس ثلاث وعشرون سنة دارا بن كابردي الاسكندر اربع وعشرون سنة .
 دارا بهمن بن اسفنديار اربع وعشرون سنة .
 همای بنت برم ثلاثون سنة .
 دارا بن دارا بهمن اربع وعشرون سنة .
 الاسكندر احدى وعشرون سنة .
 جودرنهن الاصغر تسع عشرة سنة .
 نرسي الاسفار تسع وعشرون سنة .
 بلاش اربع واربعون سنة .
 بابكان الاكبر اثنتان وعشرون سنة .
 اردوان الاصغر ثلاث عشرة سنة .
 ازدشير بايايكان اربع وعشرون سنة .
 سابور بن ازدشير احدى وعشرون سنة .

هرمز بن سابور ست عشرة سنة .
بهرام بن بهرام سبع وعشرون سنة .
سابور بن بهرام اربعون سنة .
اخوه ازدشير مركور اربع سنين .
سابور بن سابور خمس سنين .
اخوه بهرام بن سابور احدى وعشرون سنة .
يزجرد بن بهرام الاسمر احدى وعشرون (٥٢ - و) سنة .
بهرام جور ثلاث وعشرون سنة .
بهرام بن يزدجرد ثلاث وعشرون سنة .
فيروز بن يزدجرد سبع وعشرون سنة .
بلاش بن فيروز اربع سنين .
اخوه قباد ثلاث واربعون سنة .
شيرويه بن كسرى ثمانية أشهر .
أردشير بن شيرويه بن كسرى أنوشروان سبع وأربعون سنة .
هرمز بن كسرى احدى عشرة سنة .
كسرى أبرويز ثمان وثلاثون سنة .
شهر بزار سنة سبع من الهجرة .
بوران سنة وأربعة اشهر .
كسرى قباد ثلاثة اشهر .
ارز ميدخت بنت كسرى ثمانية اشهر .
خرزاد في بيت الملك عشرون سنة ، هلك في السنة الثامنة من خلافة عثمان بن عفان
رضي الله عنه سنة اثنتين وثلاثين من سنة الهجرة .
نقلها المؤرخ من نسخة عتيقة وذكر انه لم يثق بها^(١) .

(١) - لقد أصاب التصحيف جميع الاسماء التي وردت في الاصل ، وخاصة الفارسية منها وقد عدنا
الى عدد من المصادر القديمة لضبطها فيها . تاريخ سني ملوك الارض والانبياء لحمزة الاصفهاني

ط . بيروت ، ص ٣١ - ٥٥ . والآثار الباقية عن القرون الخالية للبيروني ص ٨٥ - ١٣٥ ، كل ذلك مع ما جاء في تاريخ الطبري وفي بعض الكتب الحديثة مثل :

- 1- History of the persian empire By A. T. ol MSTEAD.
- 2- The History of persia volume I By Sis PERCY SYKES.
- 3- THE HERITAGE OF PERSIA By RIC HARD N. FRYE.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
سَنینِ الْهَجْرَةِ

الاولى من سني الهجرة

هاجر النبي صلى الله عليه وسلم، وبني مسجد المدينة (٥٣ - ظ) وتزوج بعائشة، وتزوج علي بفاطمة، وأخى بين المسلمين، واختار عليا عليه السلام لنفسه، وعقد لواءا ايضا لعمه حمزة^(١)، ولواءا آخر لعبيدة بن الحارث فلقبي ابا سفيان فكان أول سهم رمي في نصرة الاسلام سهم سعد بن ابي وقاص^(٢) ومات ابو امامة^(٣)، والوليد بن المغيرة بمكة.

السنة الثانية

فيها غزاة الالبواء اول مغازيه^(٤)، وغزاة بواط وحمل علي لواءه^(٥)، واستخلف على المدينة سعد بن عبادة وزيدا عبده، ومات مطعم بن عدي، وولد عبد الله بن الزبير والنعمان بن بشير، وسمي عبد الله بن جحش أمير المؤمنين^(٦) وفرض رمضان، وصرفت القبلة، وأخرجت الزكاة، وغزاة بدر، ونزلت الانفال^(٧) وسومت

- (١) - كان ذلك على رأس سبعة أشهر من مهاجرة النبي - انظر مغازي الواقدي ٩ / ١ - ١٠
- (٢) - إن ذلك على رأس ثمانية أشهر من مهاجرة النبي ووصلت السرية الى رابع حيث اعترضت عيرا لقريش كان يقودها أبو سفيان انظر مغازي الواقدي : ١٠ / ١ - ١١
- (٣) - هو أسعد بن زرارة كان من نقباء الخزرج في بيعة العقبة الثانية انظر الروض الأنف ٢ / ١٨٩ تاريخ خليفة : ١٤ : ١
- (٤) - أي أول مغازي النبي والالبواء قرية قبل انها كانت تبعد عن المدينة ثلاثة وعشرين ميلا انظر مغازي الواقدي : ١١ / ١ - ١٢
- (٥) - قال الواقدي في مغازيه ١٢ / ١ بين بواط والمدينة ثلاثة برد
- (٦) - ذلك انه قاد الجند المسلمين في سرية نخلة انظر مغازي الواقدي ١٣ / ١ - ١٩
- (٧) - أي سورة الانفال فيها تشريع غنائم الحرب وأمور أخرى انظر مغازي الواقدي ١ / ١٣١ - ١٣٨ الروض الأنف : ٣ / ٧٣ - ١٨٥

الملائكة^(١) وولد الحسن بن علي، وجعل الاذان علامة الصلاة، وغزاة بني قينقاع
واخذ منها صفية^(٢)، وغزاة السويق^(٣).

السنة الثالثة

غزاة بني سليم^(٤)، وتزوج عثمان من أم كلثوم^(٥)، وغزاة ذي أمر، وغزاة القردة
أميرها زيد بن حارثة^(٦)، وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم حفصة، وأم
المساكين^(٧)، وولد الحسين بن علي عليهما السلام، وغزاة احد، وغزاة حمراء الاسد،
وغزاة الرجيع وحرمت الخمر، وفتنة كعب بن الاشرف^(٨)، ومات عبد الله بن عثمان.

السنة الرابعة

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة^(٩)، ورجم اليهودي واليهودية^(١٠).

- (١) - لان المعتقد انها شاركت في قتال يوم بدر انظر الروض الانف ٣ / ٨١ الواقدي ١ / ٧٣ - ٧٦ .
- (٢) - من يهود المدينة حاصرهم النبي حتى نزلوا على حكمه ثم امر بهم فأجلوا من الحجاز الى الشام ووهم العظيمي حين جعل اخذ صفية بنت حبي هذا اليوم لانه كان يوم خير انظر مغازي الواقدي ١ / ٢٧٦ - ١٨٠ . ٢ / ٦٦٨ - ٦٦٩ تاريخ خليفة ١ / ٥٠ .
- (٣) - انظر مغازي الواقدي ١ / ١٨١ - ١٨٢ تاريخ خليفة ١ / ٢٧ والسويق قمح او شعير يقلى ثم يطحن فيتزود به ملتوتا بالماء او السمن او العسل .
- (٤) - مغازي الواقدي ١ / ١٨٢ - ١٨٤ تاريخ خليفة : ١ / ٢٧ .
- (٥) - في الاصل (عثمان بن كلثوم) وهو خطأ صوابه ما اثبتنا، انظر تاريخ خليفة : ١ / ٢٨ .
- (٦) - من أجل هاتين الغزوتين انظر مغازي الواقدي ١ / ١٩٣ - ١٩٨ .
- (٧) - حفصة بنت عمر بن الخطاب وأم المساكين هي زينب بنت خزيمة . انظر تاريخ خليفة ١ / ٢٨ .
- (٨) - من أجل هذه المغازي انظر مغازي الواقدي ١ / ١٨٤ - ٣٦٣ وكتب في الاصل تحت (فتنة كعب) «قتل» .
- (٩) - أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية واسمها هند، زوجها ابانها سلمة بن أبي سلمة ابنها، انظر الروض الانف : ٢ / ٢٥٤ .
- (١٠) - لم أجهد أحدا من مؤرخي السيرة والمغازي ذكر هذا الخبر في حوادث السنة الرابعة . انظر مغازي الواقدي ١ / ٣٨٤ تاريخ خليفة ١ / ٤٢ - ٤٣ . الروض الانف ٣ / ٢٤٦ - ٢٥٨ .

وغزاة بدر الموعد، وسرية المنذر بن عمرو^(١) الساعدي .

السنة الخامسة

غزاة ذات الرقاع، ونزلت صلاة الخوف^(٢)، وغزاة دومة الجندل^(٣) وماتت ام سعد بن عبادة وصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليها، وانشق القمر، ونزلت «اقتربت الساعة»^(٤)، وصلى صلاة الكسوف ومات ولده الطيب، وغزاة بني المصطلق وأخذ منها جويرية (٥٤ - ظ) وسقط عقد عائشة، ونزلت آية الإفك^(٥)، وآية التيمم، وغزاة الاحزاب وحفرة الخندق وقتل علي عمرا^(٦)، وغزاة بني قريظة، وشبه جبريل بدحية الكلبي^(٧)، ونهى ان يفرق بين الاختين والام وابنتها^(٨)، وتزوج زينب بنت جحش، ونزلت آية الحجاب ، وزلزلت المدينة .

- (١) - أضيف ما بين الحاصرتين لتقويم الخبر الذي يعرف عادة بحديث بئر معونة . انظر مغازي الواقدي : ٣٤٦ / ١ - ٣٥٤ تاريخ خليفة ١ / ١٤٢ الروض الانف ٢ / ٢٣٠ - ٢٤٩ .
- (٢) - صلى رسول الله صلاة الخوف اثناء القيام بهذه الغزوة : انظر مغازي الواقدي ١ / ٣٩٥ - ٤٠٢ الروض الانف ٣ / ٢٥٣ - ٢٥٧ .
- (٣) - كانت هذه الغزوة اول نشاط حربي للنبي نحو بلاد الشام خارج شبه الجزيرة انظر مغازي الواقدي ١ / ٤٠٢ - ٤٠٤ الروض الانف : ٣ / ٢٥٨ .
- (٤) - سورة النور : ١١ .
- (٥) - المرجح هو ان غزوة بني المصطلق وزواج النبي من جويرية بنت الحارث مع حديث الافك كان في السنة السادسة، انظر تاريخ خليفة ١ / ٤٧، الروض الانف ٤ / ٦ - ٢٣ .
- (٦) - عمرو بن عبدود، وكان من كبار فرسان الجيش القرشي الذي حاصر المدينة انظر مغازي الواقدي ٢ / ٤٧٠ - ٤٧١ .
- (٧) - ذلك انه يروى انه شارك في الحملة على بني قريظة . انظر مغازي الواقدي : ٢ / ٤٩٨ - ٤٩٩ الروض الانف : ٣ / ٢٦٧ .
- (٨) - نهى رسول الله ان يفرق في السبي بين الاختين قبل ان يبلغا وقال : لا يفرق بين الام وولدها حتى يبلغوا . انظر مغازي الواقدي ٢ / ٥٢٤ .

السنة السادسة

غزاة بني لحيان^(١)، وغزاة ذي قرد، ووفدت السباع عليه صلى الله عليه وسلم، وكلم الذئب أهبان بن أوس^(٢)، وكسفت الشمس وصلى صلاة الكسوف، وغزا علي فذك^(٣)، وأجذب الناس، واستسقى في رمضان، واعتمر عمرة الحديبية، وأسلم المغيرة بن شعبة، وفيها بيعة الرضوان، وكتبوا الصلح عشر سنين، ونزلت سورة الفتح، وماتت أم عائشة، ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها.

السنة السابعة (٥٤ - و)

بعث النبي صلى الله عليه وسلم رسله الى ملوك الارض، وتختم في يمينه ونقشه: محمد رسول الله، وغزاة خيبر، وقتل علي مرحب، أورده الطبري^(٤) ولم يذكره ابن اسحاق، وحرّم المتعة، ولحم الحمر الاهلية، وأعتق صفية وتزوجا^(٥) وأطعمته زينب الذراع المسموم^(٦)، وقدم المهاجرون من الحبشة، وتزوج ام حبيبة واسمها رملة بنت أبي سفيان^(٧)، وقاتل اهل وادي القرى، وأهديت له مارية القبطية

(١) - انظر مغازي الواقدي: ٥٣٥ / ٢ - ٥٣٧ الروض الانف ٢٩٧ / ٣ - ٣٠٥

(٢) - انظر دلائل النبوة لأبي نعيم: ٣١٨ - ٣٢٠

(٣) - كانت فذك وهي قرية من المدينة مما أفاء الله على رسوله وذلك بعد اخذه لخيبر في السنة السابعة للهجرة لا كما ذكر العظيمي. انظر مغازي الواقدي ٧١٠ / ٢ - ٧١١. الروض الانف ٥٠ / ٤ تاريخ خليفة ٥١ / ١ معجم البلدان مادة فذك.

(٤) - الطبري ١٢ / ٣ - ١٣ وذكر خليفة ان محمد بن مسلمة هو الذي قتل مرحب. انظر تاريخ خليفة ٥٠ / ١.

(٥) - صفية بنت حبي بن أخطب، انظر مغازي الواقدي ٧٠٧ / ٢ - ٧٠٩.

(٦) - زينب بنت الحارث أرملة سلام بن مشكم من رجال يهود خيبر، أرادت ان تفتال النبي ثارا لقومها انظر الروض الانف ٤٤ / ٤.

(٧) - كانت بين مهاجرة الحبشة انظر تاريخ خليفة ٥٤ / ١ - ٥٥.

وأختها، وسرية ابي بكر الى نجد^(١)، وسرية عمر^(٢)، واعتمر النبي صلى الله عليه وسلم، وتزوج ميمونة محرما.

السنة الثامنة

هي عام الجراد، وعمل المنبر، وماتت زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم، وطلق سودة وراجعها، وغزاة مؤتة وقتل بها جعفر الطيار عليه السلام وزيد بن حارثة، وعبد الله بن رواحة، وكشف لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى مصارع القوم واختلافهم (٥٥ - ظ) فيمن يأخذ الراية فقال خالد . فسمعوا صوته، فأخذها خالد ففتح الله عليه^(٣)، وغزا عمرو بن العاص ذات السلاسل، وأمهه بأبي بكر وعمرو أبي عبيدة بن الجراح، وأجنب عمرو فتميم وصلى بالناس^(٤). وفتح مكة، وأسلم ابو قحافة وأبوسفيان، وغزا الطائف، وولدت مارية ابراهيم.

السنة التاسعة

هجر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا، وتكاثر اليه وفود العرب، وسرية علي ابن ابي طالب عليه السلام الى الفلج صنم لطية، وسبى اخت عدي بن حاتم^(٥)، وخبر النبي صلى الله عليه وسلم موت النجاشي وصلى عليه وهو بالمدينة، وغزاة تبوك، وعرف اصحابه أسماء الذين نفروا به في العقبة وهم اثنا عشر،

(١) - في الاصل «الجند» وهو تصحيف انظر مغازي الواقدي ٧٢٢ / ٢ .

(٢) - الى تربة حيث كان قسم من هوازن وتربة على أربع ليال من مكة على الطريق بين صنعاء ونجران . انظر مغازي الواقدي ٧٢٢ / ٢ .

(٣) - انظر مغازي الواقدي ٧٥٥ / ٢ - ٧٦٩ .

(٤) - ذات السلاسل وراء وادي القرى بينها وبين المدينة عشرة أيام . انظر مغازي الواقدي ٧٦٩ / ٢ - ٧٧٤ .

(٥) - انظر مغازي الواقدي ٩٨٤ / ٣ - ٩٨٩ .

وقدم عليه رسل هرقل فكساهم وردداهم ، وجهاز عثمان جيش العسرة ، ولاعن بن عويم بين الحارث وامراته^(١) ، وماتت ام كلثوم ، وقدمت كتب (٥٥ -) ملوك حمير مقرين بالاسلام ، وحج بالناس أبو بكر وخطب ، وقرأ علي براءة بمكة^(٢) .

السنة العاشرة

سرية خالد بن الوليد الى نجران^(٣) فأسلموا واتخذوا الحجاب ، وسرية علي الى اليمن في رمضان ، ومرض سعد بن ابي وقاص فعاده النبي صلى الله عليه وسلم في الحج ، وحج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه نساؤه ، واحتجم في رأسه ، وقال بغدير خم في علي ما قال .^(٤)

السنة الحادية عشر

فيها مات النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول وغسله علي والعباس وابنه الفضل ودفن بحجرته ، وكانت فتنة سقيفة بني ساعدة وبويع ابو بكر ، وفتح خالد اليمامة وعاد الى العراق^(٥) ، وتنبأ طلحة بن خويلد وسرى أسامة بن

(١) - المشهور ان من لاعن في الاسلام هو هلال بن أمية الواقفي . انظر الاوائل للمسكري ٣٢٨ / ١ - ٣٣٠ .

(٢) - انظر سورة التوبة ، وجاء في تاريخ خليفة ٦٥ / ١ عن علي قال : أمرت بأربع : الا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يرب المسجد الحرام بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، وأن يبرأ الى كل ذي عهد من عهده ، ويلاحظ ان تكليف النبي لعلي بقراءة البراءة وعدم تكليفه لابي بكر امير الحج تفسير خاص لدى الشيعة .

(٣) - في الاصل «حران» وهو خطأ صوابه ما اثبتنا ، انظر تاريخ خليفة : ٦٧ / ١ .

(٤) - اختلفت الروايات حول ما قاله النبي في غدير خم وحول معانيه وتأويلاته ولعل القاضي عبد الجبار الهمداني هو أفضل من عالج هذا الموضوع بشكل نقدي وذلك في كتابه تثبيت دلائل النبوة ٢١٠ / ١ - ٢٣٤ .

(٥) - جاء فتح اليمامة بالقضاء على ردة بني حنيفة التي قادها مسيلمة الكذاب ، وكان يحسن ان تكون العبارة لخير فتح اليمامة وتوجه بمدنها الى العراق ، ذلك انه ذهب ليسانس المشي بن حارثة الشيباني في اعمال فتوح العراق ، انظر كتاب تاريخ العرب والاسلام ص : ٧٥ - ٧٦ .

زيد^(١) الى الشام فقتل قاتلي ابيه، ومنعت الحنيفة^(٢) الزكاة فأوقع بهم (٥٦ - ظ) خالد بن الوليد، وماتت فاطمة الزهراء عليها السلام ومات عبد الله بن أبي بكر، وحج بالناس عمر بن الخطاب، ولقي معاذ بن جبل فعزاه برسول الله صلى الله عليه وسلم، وقيل حج بها عتاب بن أسيد^(٣).

السنة الثانية عشر

اعتمر ابوبكر في رجب، واستخلف عمر على المدينة. ومات أبو مرثد الغنوي، وتزوج عمر عاتكة^(٤)، وحج بالناس ابوبكر واستخلف عثمان على المدينة^(٥). وفتح المسلمون بصرى^(٦)، وانكسرت الروم^(٧).

السنة الثالثة عشر

مات ابوبكر، واستخلف عمر بن الخطاب^(٨)، وولي فتح الشام خالد بن الوليد وكان على حرب العراق، وكانت وقعة أجنادين بفلسطين، وفتحت فحل^(٩)، وحج بالناس عبد الرحمن بن عوف.

- (١) - في الاصل: يزيد بن أسامة وهو خطأ صوابه ما أثبتنا. انظر تاريخ خليفة: ١/ ٧٨ - ٧٩. هذا ومن الملاحظ ان عرض العظيمي لحوادث هذه السنة جاء مضطرباً للغاية.
- (٢) - كذا في الاصل المقصود به «بنو حنيفة جماعة مسيلمة الكذاب».
- (٣) - في الاصل «اسد» وهو خطأ صوابه ما أثبتنا، وولي عتاب مكة للنبي كما وليها لأبي بكر. انظر تاريخ خليفة: ١/ ٧٢.
- (٤) - عاتكة بنت زيد، ويبدو انه نقل هذا مع الذي سبقه من الطبري انظره ٣/ ٣٨٥.
- (٥) - ذلك ان عمر حج ايضاً. انظر تاريخ خليفة ١/ ١٠٢.
- (٦) - بصرى أسكي شام: اهم حواضر غساسنة الشام قبل الاسلام وهي مدينة ما زالت قائمة في سورية لآثارها شهرة واسعة.
- (٧) - المعروف ان العمليات العربية في الشام بدأت في العام التالي وأنشدت بصرى. انظر تاريخ خليفة ١/ ١٠٠ - ١٠٢.
- (٨) - أي أبو بكر.
- (٩) - على مقربة من دمشق الى الجنوب منها.

السنة الرابعة عشر

مات ابوقحافة، وفتحت دمشق، ومرج الصفر^(١)، وحمص، ودخل هرقل أنطاكية مقهوراً، وأضعف حد الخمر، وعزل خالد عن الشام، ووليه ابو عبيدة بن الجراح. وحد عمر ابنه عبد الرحمن، وأمر بالقيام في رمضان. وحج بالناس عمر.

السنة الخامسة عشر

فيها موقعة اليرموك أميرها أبو عبيدة بن الجراح، وجلا هرقل الى القسطنطينية ومات سعد بن عبادة سيد الخزرج بالشام بحوران ودفن ناحية من غوطة دمشق.

السنة السادسة عشر

ماتت مارية القبطية، وصلى عليها عمر بن الخطاب، وفتح ابو عبيدة الجابية^(٢) وخرج اليها عمر، وقصر الصلاة وفتح بيت المقدس وقسم الغنائم بالجابية واستخلف على المدينة عثمان بن عفان، وأمر بالطلاء^(٣) فطبخ حتى ذهب ثلثاه، وقرر التاريخ من الهجرة^(٤)، وولد محمد (٥٧ - ظ) ابن الحنيفة، وكانت وقعة القادسية على يد سعد بن أبي وقاص^(٥) وجددت البصرة على يد أبو موسى الأشعري، ووليها، وقيل على يد

(١) - يقع مرج الصفر خارج دمشق الى الجنوب منها.

(٢) - في منطقة حوران في جوار بلدة نوى وحيث ينبع كبير من الماء وتل ما زال يعرف حتى الآن بتل الجابية.

(٣) - ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وهو الخمر - اللسان.

(٤) - اي وضع التقويم الهجري.

(٥) - في الاصل ابي سعيد بن ابي وقاص وهو خطأ صوابه ما اثبتنا، يضاف الى هذا ان المشهور ان القادسية كانت في العام الذي سبق انظر تاريخ خليفة ١/ ١١٩ - ١٢١.

عقبة بن غزوان، وجددت الكوفة أيضا، وحج بالناس عمر بن الخطاب، وفتح سروج والرها عياض بن غنم ونصيبيين والرقه والجزيرة وعين الوردية (١).

السنة السابعة عشر

اعتمر عمر وحج، وولي المدينة زيد بن ثابت (٢)، ووسع المسجد الحرام ومسجد المدينة، وتزوج أم كلثوم بنت علي، وقيل: جدد الكوفة والبصرة في هذه السنة، وكتب الى البلاد بمواقيت الصلاة وحج بالناس بنفسه.

السنة الثامنة عشر

لاعن عمر بين رجل وامرأته وفرق بينهما، ونهى عن الاحتكار وكان طاعون عمواس، ومات فيه ابو عبيدة وجماعة من الصحابة، ووليه بعده (٣) عياض بن غنم، فأقره عمر، وفتح معاوية قيسارية، ومات أخوه يزيد، فولي (٥٧ - ٥) بعده دمشق. وهذا هو عام الرمادة (٤)، وأجذب الناس فاستسقى عمر بشيبة العباس فسقوا، وحج بالناس عمر، وأخر المقام، وولي الكوفة سعد بن أبي وقاص، ومات هرقل، وملك بعده قسطنطين، وولي البحرين قدامة، ودون عمر الدواوين، وكانت وقعة جلولاء (٥).

(١) - استفاد من تاريخ الطبري ٤/٤٠ - ٤٩ ان هذا كان عام ١٧هـ. انظر تاريخ خليفة ١٢٩/١.

(٢) - في الاصل عين الهرو وهو خطأ صوابه ما أثبتنا، وعين الوردية هي رأس العين بلدة معروفة في سورية الآن. هذا والمتفق عليه في مصادرنا ان فتوح الجزيرة تمت بعد سنة ١٦هـ. انظر الطبري ٣٠/٥٣، ١٠١ تاريخ خليفة ١/١٣٠.

(٣) - في الاصل يزيد بن ابي ثابت، وهو خطأ صوابه ما أثبتنا. انظر تاريخ خليفة ١/١٢٦.

(٤) - كان الطاعون بالشام وحين قال (بعده) أي الشام.

(٥) - عام الرمادة عام أصاب الناس فيه مجاعة شديدة.

السنة التاسعة عشر

فتح المدائن سعد بن أبي وقاص، وجدد عمر مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، وداخل فيه دار العباس، وعمر سقفه بالجريد^(١) وأعمدته بالخشب. وحج بالناس عمر بن الخطاب، وظهرت نار بخير فتأهب الناس لها ثم خمدت. ومات هرقل^(٢).

السنة العشرون

فتح عمرو بن العاص مصر وبرقة واسكندرية، ودخل مسروق العبسي^(٣) أرض الروم وهو^(٤) اول من دخلها، ومات بلال بدمشق^(٥) وعزل قدامة^(٦) عن البحرين ووليها^(٧) (٥٧ - ظ) وعزل سعد عن الكوفة وولي مكانه عمار بن ياسر، وزلزلت المدينة، وأجلس عمر يهود خيبر والحجاز الى الشام، وغزاة علقمة بن محرز الى الحبشة، وحج بالناس عمر بن الخطاب، وماتت زينب بنت جحش^(٨).

- (١) - الجريد سعف النخل المجردة من الخوص وهو ورق النخل.
- (٢) - سبق له ان ذكر موت هرقل في حوادث السنة الماضية. والمعروف ان وفاة هذا الامبراطور كانت سنة ٦٤١ م (٢١١هـ).
- (٣) - كذا في الاصل، والصحيح ميسرة بن مسروق ويقال انه اول من أدرب داخل آسية الصغرى انظر فتوح الشام للأزدري ٢٣٧ - ٢٤٤.
- (٤) - أضيف ما بين الحاصرتين كيما يستقيم المعنى.
- (٥) - في حاشية الاصل ودفن بباب الصغير وعمره سبعون سنة وهكذا وجعل خليفة ١٤٦/١ ووفاته في السنة التالية.
- (٦) - قدامة بن مظعون انظر تاريخ خليفة ١٥٤/١.
- (٧) - فراغ في الاصل وذكر خليفة في تاريخه ١٥٤/١ ان عثمان بن أبي العاص ولي البحرين بعد عزل عزل قدامة.
- (٨) - زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر خليفة وفاتها في حوادث السنة التالية انظر تاريخ خليفة ١٤٦/١.

سنة احدى وعشرين

فتح النعمان بن مقرن نهاوند، وقتل شهيدا، ومات خالد بن الوليد بحمص .
وقيل غزا المغيرة بن شعبة أذربيجان وجاز مالك بن الحارث الاشر الدرب^(١) وفتح
عمرو بن العاص طرابلس، وفتح ابو موسى الاشعري كورالاهواز واصطخر، وفتح
عبد الله الخزاعي^(٢) همذان واصفهان، وعزل عمار عن الكوفة ووليها المغيرة، واعتمر
عمر وحج بالناس ايضا، وفي المدينة زيد بن ثابت .

سنة اثنتين وعشرين

فتح المغيرة أذربيجان، ودخل معاوية أرض الروم بالصائفة، واعتمر عمر،
وحج، وولي المدينة قتادة بن النعمان (٥٨ - ٥٩) .

سنة ثلاث وعشرين

فتحت اصطخر وبقايا أعمال خراسان، وغزاة الري، وفتح معاوية
عسقلان^(٣)، ومات قتادة بن النعمان^(٤)، وصلى عليه أخوه لأمه أبو سعيد الخدري .
وحج عمر بأزواج النبي صلى الله عليه وسلم، وعاد الى المدينة فرأى في نومه كأن
ديكانقره، فقتله ابولؤلؤة، وبويع عثمان بعد الشورى، وعلى المدينة زيد بن ثابت .

(١) - في الاصل : وقتل المغيرة بن شعبة وغزا أذربيجان مالك بن الحارث الاشر وحاز الدرب
«وهذا يعني ان الحملة أصابها اضطراب وتصحيف لبعض كلماتها وقد تم تقويمها اعتمادا على تاريخ
خليفة : ١/١٤٨ - ١٤٩ وفتوح الشام للأزدي : ٢٣٧ - ٢٤٤ .

(٢) - كذا في الاصل، وهو خطأ صوابه : جرير بن عبد الله الذي يقال بأنه فتحها بأمر المغيرة بن
شعبة : انظر تاريخ خليفة ١/١٤٨ .

(٣) - في الاصل «اصفهان» وهو خطأ صوابه ما اثبتنا، انظر تاريخ الطبري ٤/٢٤١ . وعسقلان
مدينة في اعلى فلسطين على شاطئ البحر .

(٤) - من كبار شخصيات الانصار، وذكر خليفة في تاريخه ١/١٥٢ «ان عمر بن الخطاب كان هو
الذي صلى عليه» .

سنة اربعة وعشرين

عام الرعاف الشديد، وعيد عثمان ماشيا، وذبح كبشا. وغزا عبد الله بن أبي ربيعة الحبشة وهو أمير اليمن، وعزل المغيرة عن الكوفة^(١)، ووليها الوليد بن عقبة أخو عثمان لأمه، وعزل ابو موسى عن البصرة^(٢)، ووليها عبد الله بن عامر خال عثمان بن عفان، وعقرت الدواب بين قنسرين ودابق، وحج بالناس عبد الرحمن بن عوف، وولي حمص عمر بن سعد^(٣)، (٥٩ - ظ).

سنة خمس وعشرين

فتح اسكندرية على يد عمرو بن العاص^(٤)، وسبا ذراريهم فردها عثمان لأنهم كانوا صلحا، فوقع الشربين عثمان وعمرو، ولذلك ولي مصر عبد الله بن سعد بن أبي سرح. وفتحت سابور وباقي الجزيرتين وأرمينية، وغزا طرابلس أميرها خالد بن ثابت الفهري^(٥)، وعزل عمير بن سعد عن حمص وفلسطين^(٦)، وضمت الى معاوية، وحج بالناس عثمان.

سنة ست وعشرين

فتحت سابور ثانية على يد عثمان بن أبي العاص، واعتمر عثمان في رجب، وزاد في المسجد الحرام، ووفد معاوية عليه، وتزوج عثمان ابنة خالد بن أسد، وحج عثمان ومعه الحسين بن علي، وولد يزيد بن معاوية^(٧) وولي الكوفة سعد.

(١) - الذي عزل عن الكوفة هو سعد بن مالك. أبي وقاص - وكان ذلك عند خليفة : ١ / ١٦٢ .

سنة خمس وعشرين، وعند الطبري ٤ / ٢٥١ - ٢٥٢ سنة ستة وعشرين .

(٢) - كان هذا سنة سبع وعشرين . انظر تاريخ خليفة : ١ / ١٦٧ . الطبري ٤ / ٢٦٤ - ٢٦٧ .

(٣) - في الاصل (عمر بن سعيد) وسيرد في حوادث السنة المقبلة «عمر وبن سعد» وهو خطأ صوابه

ما البتا . انظر تاريخ خليفة ١ / ٢٥٨ . الطبري : ٤ / ٥٨٩

(٤) - سيرد بذلك استرداد الاسكندرية من البيزنطيين الذين احتلوها بعد فتحها انظر الطبري ط .

دار المعارف ٤ / ٢٥٠

(٥) - في الاصل النهري والتقويم من تاريخ خليفة : ١ / ٢٥٦ ، وورد في الاصابة لابن حجر

٢١٤٩ - الفهمي .

(٦) - في الاصل فلسطين والتقويم من الطبري ٤ / ٢٨٩ .

(٧) - ذكر الطبري ٤ / ٢٥٠ ولادته في حوادث سنة خمس وعشرين .

سنة سبع وعشرين

فيها غزاة افريقية أميرها عبد الله بن سعد، وصالحهم (٥٩ - و) جرجير على ان يدفع اليهم ألف الف دينار، وغزا اصطخر ثانية عثمان بن ابي العاص، وغز معاوية قنسرين، وعزل عن الكوفة الوليد بن عقبة، ووليها سعيد بن العاص، وحج بالناس عثمان، وعيد بهم يوم الجمعة.

سنة ثمان وعشرين

فتحت فارس الاولى اصطخر ثالثة والامير هشام بن عامر، وغزا معاوية قبرس ومعه أبو الاعور السلمي^(١)، واعتمر عثمان في رجب ومعه عمرو بن العاص، وبنى عثمان داره، وتزوج نائلة بنت الفرافصة الكلبية، وعمرت الزوراء بغداد^(٢)، وحج بالناس عثمان.

سنة تسع وعشرين

وسع عثمان المسجد بالمدينة وبأشر العمل بنفسه، وغزاة فارس الاخيرة أميرها عبد الله بن عامر بن كريز، وفتحت خوز من أرض فارس أميرها هذا عبد الله، واستولى على أرض فارس، وغزا بلد الروم (٦٠ - ظ) وفتحت سورية، وحج بالناس عثمان، وفتح الربيع بن زياد^(٣) الحارثي زرنج وذالق^(٤) وكابل. وفتح حبيب بن مسلمة الفهري أرمينية، وفتح سعيد^(٥) طبرستان، وظهر رجل على عثمان، وحج بالناس عثمان.

(١) - في الاصل «وغزا قبوس ابو الاعور السلمي» والتقويم من مما جاء عند الطبري ٢٥٨ / ٤ - ٢٦٣.

(٢) - هذا وهم، فالزوراء التي بنيت هذا العام كانت دار عثمان. انظر الطبري ٢٦٣ / ٤.

(٣) - هو عند خليفة ١٧٢ / ١ «زياد بن الربيع» وقد جعل خليفة هذه الحوادث سنة ثلاثين، هذا وجاء اسمه عند ياقوت مادة زالق «كما جاء عند العظيمي لكنه ذكر ان ذلك كان سنة ثلاثين.

(٤) - زرنج كانت قصبة سجستان، وقد رسمت ذالق في كتب الجغرافية العربية بالزاري ووصفها ياقوت بأنها كانت رستافا كبيرا فيه حصون وقصور من نواحي سجستان.

(٥) - في الاصل «سعد» وهو خطأ صوابه ما أثبتنا وهو سعيد بن العاصي غزا طبرستان سنة ثلاثين كما ذكر خليفة: ١٧٤ / ١.

سنة ثلاثين

مات الطفيل والحصين ابنا الحارث بن المطلب من اهل بدر، وسقط خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من يد عثمان في بئر أريس^(١) وكانت أقل الآبار ماء، فما أدرك لها قعر الى الآن. ومات عياض بن زهير، ومسعود بن الربيع، ومعمربن أبي سرح، وحاطب بن أبي بلتعة، وحماد بن صخر سبعة نفر من أهل بدر، وفتح الاحنف بن قيس هراة، ومرو، وفتح عبد الله بن عامر سابور، وغزاة طبرستان، وغزاة المضيق^(٢) لأرمينية أميرها معاوية، ودخل أرض الروم الى قيسارية وحج بالناس عثمان.

سنة احدى وثلاثين (١٠ - ٩)

فتحت أرمينية على يد حبيب بن مسلمة، وغزاة زنوان^(٣) الروم ومات ابو سفيان وحج بالناس عثمان.

سنة اثنتين وثلاثين

غزاة مضيق القسطنطينية أميرها معاوية. ومات عبد الرحمن بن عوف، والعباس بن عبد المطلب بالمدينة، ومات عبد الله بن مسعود^(٤)، وحج بالناس عثمان ابن عفان أيضا^(٥).

(١) - كان هذا البئر على بعد ميلين من المدينة، انظر تاريخ الطبري ٤ / ٢٨١ .

(٢) - جاء في تاريخ خليفة ١ / ١٧٧ في حوادث سنة اثنتين وثلاثين وفيها غزا معاوية بن أبي سفيان المضيق من قسطنطينية وجاء هذا نفسه عند الطبري : ٤ / ٣٠٤ .

(٣) - في الاصل «بدرات» والتصويب بين تاريخ خليفة ١ / ١٧٦ الذي جاء فيه (وفيها غزا ابن ابي سرح من مصر زنداان من ناحية المصيصة» .

(٤) - جاء في حاشية الاصل : ودفن بالبقيع ليلا وهو ابن بضع وستين سنة .

(٥) - جاء في حاشية الاصل : ابو ذر الغفاري مات بالزبدة (. . . بضع كلمات مطموسة) .

سنة ثلاث وثلاثين

غزاة معاوية ملطية (١) وحصن المرأة، ومات المقداد بالجرف (٢)، وحمل إلى المدينة، وحج بالناس عثمان.

سنة أربع وثلاثين

غزاة الصواري من أرض مصر، ومات من أهل مصر: أبو عبيس (٣) وعامل بن البكير، وعبادة بن الصامت، وطرد أهل الكوفة عبد الله (٤) خال عثمان، وطعنوا عليه وعلى عثمان وخرجوا (٦١ - ظ) عن طاعته، وغزا معاوية بلد الروم إلى الضفة، وحج بالناس عثمان.

سنة خمس وثلاثين

خرج قسطنطين بن هرقل في ألف مركب، فسلط الله عليهم قاصفا من الريح فغرقهم، ودخل قسطنطين صقلية، فقتله أهلها في الحمام، وحصر عثمان بداره، وقتل: بغداد ان حصر خمسين يوما، وقتلوه يوم الجمعة يوم الاضحى، ودفن بحش كوكب (٥)، وصلى عليه جبير بن مطعم، وبويح علي بن ابي طالب عليه السلام آخر ذي الحجة.

(١) - كانت من أشهر المواقع على الفرات في اعالي الجزيرة. انظر تاريخ خليفة ١٧٨ / ١ حيث دون ذلك في حوادث سنة ثلاث وثلاثين.

(٢) - الجرف موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام، وجاء في حاشية الاصل: شهد فتح مصر، عمره سبع وسبعون سنة.

(٣) - أبو عبيس بن جبر: انظر تاريخ خليفة: ١٨٠ / ١.

(٤) - الذي أخرجه أهل الكوفة كان سعيد بن العاص واليه، واختاروا بدلا منه أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس، وكان والي البصرة عبد الله بن عامر، انظر تاريخ خليفة ١٨٠ / ١ تاريخ الطبري ٤ / ٣٣٠ - ٣٣٣.

(٥) - حش كوكب كانت بستانا إلى جانب بقع الغرقد اشتراه عثمان وضمه إلى البقيع، ياقوت.

سنة ست وثلاثين

خرج طلحة والزبير بعد المبايعة الى مكة، في ربيع الآخر، وعائشة يومئذ بمكة، وساروا الى البصرة، وسار علي الى الكوفة، وخلف على المدينة سهل بن حنيف الانصاري^(١) فكانت وقعة الجمل بأرض البصرة يوم الخميس عاشر جمادى الآخرة^(٢)، وقتل يومئذ في غير الوقعة بوادي السباع الزبير (٦١ - ٧) بن العوام قتله ابن جرموز، وقتل بالوقعة طلحة وابنه محمد، وكعب بن سور، وأقام علي بالبصرة بعد الوقعة خمسة عشر يوما، وعاد الى الكوفة، فكان بين البيعة والوقعة خمسة أشهر وأحد وعشرون يوما والى ان دخل علي الكوفة شهر، وولي البصرة عبد الله بن العباس، وقتل بمصر محمد بن أبي بكر، وأحرق في جلد حمار، قتله معاوية بن حديج فما أكلت بعده أخته عائشة لحما مشويا، فبعث اليها^(٣) علي واليا قيس بن سعد، وحج بالناس قسم بن العباس.

سنة سبع وثلاثين

سار معاوية من دمشق الى صفين، وسار علي عليه السلام من العراق اليه، فالتقيا لسبع بقين من المحرم، وسبق معاوية الى المشرعة، فاقتتلوا عليها حتى صاروا يردون الماء جميعا، فكان اول قتال وقع بينهم، وفي هذه السنة قتل عمار بن ياسر وسبعون سيذا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم شهداء صفين مع خلق كثير من الفريقين واتفقوا على التحكيم واختلف على (٦٢ - ظ) علي عليه السلام مع اصحابه، وجرى التحكيم في رأس الحول باذرح^(٤) واجتمع الحكمان: ابو موسى الأشعري، وعمرو بن العاص، فكانت خدعة أبي موسى وكانت مدة الحرب مائة وعشرة أيام، وحج بالناس قثم.

- (١) - في الاصل «أبا حسن المازني» وهو تصحيف صوابه ما أثبتنا انظر تاريخ خليفة ١/ ١٩٩.
- (٢) - في الحاشية: وفيها مات حذيفة بن اليمان، شهد فتح همدان والري واليرموك في اول خلافة علي عليه السلام عند وروده الكوفة ولم يدرك الجمل.
- (٣) - أي مصر.
- (٤) - لعلها درعا الحالية في سورية او قريبا. او هي قرية بالاردن تحمل هذا الاسم الى الآن.

سنة ثمان وثلاثين

وفيهما كانت وقعة المسناة في صفر، وكان في شعبان امر الحكمية، وحضر الموقف سعد بن ابي وقاص^(١) وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن العباس، وعبد الرحمن بن ابي بكر، ومن اهل الشام حبيب بن مسلمة، وخلع ابو موسى الاشعري عليا، وثبت عمرو بن العاص معاوية بن ابي سفيان في الخلافة، فكان بينهما ما عرفه الناس، وندم سعد بن ابي وقاص على حضوره، وأحرم سعد بن ابي وقاص، وعبد الله بن عمر من بيت المقدس، وبعث علي بن ابي طالب مالك الاشرى الى مصر واليا. ففسد عليه معاوية الدهقان فسمه في النيل^(٢) فمات. ومات سهل بن حنيف بالكوفة، فصلى عليه علي، ومات صفوان (٦٢ - ٧٠) بن بيضاء وهو بدري، ومات صهيب بن سنان، وكانت فتنة الحرورية^(٣)، وماتت صفية بنت جبي، وحج بالناس قثم، وقيل عبد الله^(٤).

سنة تسع وثلاثين

بعث علي بن ابي طالب عليه السلام عبد الله بن العباس على الموسم وبعث معاوية بن ابي سفيان يزيد بن شجرة الرهاوي، واختلفا بمكة، واصطلحا على ان يدفع بالناس شيبة العبدي^(٥) فحج بالناس وبعث معاوية بسر بن ارطاة الى اليمن^(٦) فعبر بالمدينة وحث الناس على حرب علي، ودخل اليمن فقتل ابني عبيد الله بن العباس، وهرب منه عبيد الله وماتت ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم، وحج بالناس شيبة.

(١) - لم يحضر سعد وحضر ابنه عمر . انظر كتاب صفين لنصر بن مزاحم : ٦١٣ - ٦٢٩ تاريخ خليفة ٢١٦/١ . فتوح ابن الاعثم : ١٣٢/١ ظ ١٣٤ ظ الطبري ٦٧/٥ - ٧١ .

(٢) - بليدة في سواد الكوفة، قرب حلة بني مزيد، معجم البلدان.

(٣) - من اساء الخوارج الاولى اخذوه من حروراء قرية تجتمعوا بها اولا قبل خروجهم على علي بالعراق .

(٤) - ابنا العباس بن عبد المطلب .

(٥) - في الاصل العبدي وهو خطأ صوابه ما أثبتناه وهو شيبة بن عثمان من آل عبد الدار بن قصي بن كلاب . انظر تاريخ خليفة : ٢٢٦/١ وطبقات خليفة ٣٢/١ .

(٦) - في الاصل (بشر) وهو تصحيف صوابه ما أثبتنا انظر الاكمال لابن ماكولا . ط . حيدرآباد . ٢٦٨/١٠ .

سنة أربعين

فيها اجتمع الخوارج، وتحالفوا على قتل علي عليه السلام، ومعاوية، وعمرو ابن العاص، واخذت كل رجل لقتل رجل، فدخل عبد الرحمن بن ملجم المرادي الى الكوفة فاغتال (٦٣ - ظ) عليا بالسيف سحرة تاسع عشر رمضان، ومات ليلة احدى وعشرين منه، وذلك بالمسجد، وضرب معاوية في الشهر المذكور بدمشق فجرح على إلبته ونجا. و(أما) (١) صاحب عمرو بن العاص فانه وجده مريضا قد خرج من عنده خارجة (٢) يصلي بالناس فظنة عمرا فقتله، فقال الناس: قتل خارجة، قتل خارجة، فقال الرجل: أردت عمرا وأراد الله عز وجل خارجة.

وبويع الحسن بن علي بالكوفة بعد أبيه، وكان نص عليه، وولد فيها قبل قتل علي عليه السلام علي بن عبد الله بن العباس، فأذن علي في أذنه وسماه عليا وحنكه بتمرة، وقال لأبيه: خذ اليك أبا الاملاك وسار معاوية الى الكوفة، والتقى هو والحسن ابن علي، واختلف أصحاب الحسن عليه ووثب عليه رجل من الخوارج (٣) فجرحه في فخذه ونهب فسطاطه وتفرق اصحابه، وقوي معاوية وصالحه الحسن، وتفرد معاوية بالملك، وسار الحسن الى المدينة بأهله، ودخل معاوية الكوفة، وولى بها (٤) وعاد الى دمشق، وكانت خلافة الحسن اربعة شهور، وحج بالناس المغيرة (٦٣ - و) بن شعبة بكتاب زوره على لسان معاوية (٥)، ومات الاشعث (٦).

(١) - أضيف ما بين الحاصرتين كيما يستقيم المعنى

(٢) - خارجة بن حذافة صاحب شرطة عمرو بن العاص. انظر تاريخ الطبري ١٤٩/٥.

(٣) - ليس من الثابت مسؤولية الخوارج من طعن الحسن. انظر تاريخ الطبري: ١٥٨/٥ -

١٦٥

(٤) - المغيرة بن شعبة ابن سنة إحدى وأربعين انظر تاريخ خليفة ٢٣٤/١.

(٥) - في تاريخ خليفة ٢٣٤/١ على لسان الحسن.

(٦) - ابن قيس والمرجح ان ذلك كان بعد عامين. انظر اسد الغابة ١١٨/١.

سنة احدى واربعين

فيها ولى معاوية المغيرة الكوفة وقضاءها فضالة بن عبيد، ودخل الحسن بن علي المدينة، وعاد معاوية الى دمشق، وولى البصرة عبد الله بن عامر، وقيل: وكان الصلح بين الحسن بن علي ومعاوية بن ابي سفيان في جمادى الاولى من هذه السنة وحج بالناس معاوية بن ابي سفيان.

سنة اثنتين وأربعين

فيها غزاة اللان^(١)، وهزيمة الروم، وشتى المسلمون ببلد الروم وهي أول شاتية وولى المدينة عبد الملك بن مروان، والاصح انه ولى مروان، واستقضى عبد الله بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب، واستولى ابن اوطاة على اليمن ومكة والمدينة واستأصل اصحاب علي عليه السلام وقتلهم قتلا ذريعا (٦٤ - ظ) وأقام بالمدينة شهرا، كل من قيل^(٢) له عنه هذا اعان على قتل عثمان قتله، وصالح معاوية الروم. وحج بالناس عتبة^(٣).

سنة ثلاث وأربعين

فيها كتب معاوية الى مروان وهو وال ان يجعل الصيعان^(٤) صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومات عمرو بن العاص بمصر يوم عيد الفطر وولي مكانة ابنه عبد الله، وحج بالناس مروان بن الحكم.

(١) - انظر تاريخ الطبري ١٧٢/٥.

(٢) - في الاصل قتل وهو تصحيف.

(٣) - عتبة بن ابي سفيان، وذكر خليفة ان عتبة قد اقام الحج سنة اثنتين واربعين انظر تاريخ خليفة ٢٣٦/١ - ٢٣٧.

(٤) - انظر المكايل في صدر الاسلام تأليف سامع فهسي ط. مكة ١٩٨١ ص ٢٥ - ٣٠.

سنة اربع وأربعين

فيها عمل معاوية المقصورة للصلاة بدمشق، وعملها مروان بالمدينة، وفيها أخرجت المنابر في الاعياد الى المصلى، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على الارض. وماتت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وماتت عتبة بن ابي سفيان^(١)، وغزا مالك بن عبد الله الروم حتى وصل انقره (٦٤ - و) وشتى عبد الرحمن ابن خالد بن الوليد بأرض الروم حتى بلغ افلومية^(٢)، وحج بالناس معاوية بن ابي سفيان، وعزل عقبة من مصر وعاد اليها عمرو بن العاص^(٣).

سنة خمس وربعين

فيها ضرب معاوية البعث على أهل البلاد أرباعا للغزاة، وهو أول من فعل ذلك ونفذهم برا وبحرا والامير عبد الرحمن بن خالد، وماتت حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة وصلى عليها مروان، وأخذ من بيتها الصحف التي كان فيها القرآن فمحاها. ومات زيد بن ثابت^(٤) بالمدينة وحج مروان.

(١) - هذا وهم، ففي سنة ست وأربعين أقام عتبة بن ابي سفيان «الحج» كما ذكر خليفة ٢٤٣/١، وذكر الكندي في كتاب ولاية مصر: ٣٤ - ٣٧. أن عتبة بن ابي سفيان ترك سنة أربع وأربعين ولاية مصر.

(٢) - ليست في معجم ياقوت: افلوغنيا مدينة كبيرة من بلاد الارمن.

(٣) - ذكر الكندي ٣٨/ أن عقبة عزل سنة سبع وأربعين، وقد خلفه في ولاية مصر مسامة بن مخلد، هذا وقد ذكر الطبري: ٥: ٢٢٩ ان عبد الله بن عمرو بن العاص الذي ولي مصر سنة ثمان وخمسين ابيه عزل سنة سبع وأربعين عن ولاية مصر وخلفه معاوية بن حديج.

(٤) - في الاصل «يزيد» وهو تصحيف صوابه ما أثبتناه، انظر تاريخ خليفة ٢٤٢/١.

سنة ست وأربعين

خرج عبد الرحمن بن خالد من الغزاة الى حمص، فسقي فمات، وولي حمص ابن أثال^(١)، وحج مروان.

سنة سبع وأربعين (٦٥ - ظ)

ولي معاوية بن حديج مصر، وعزل عبد الله بن عمرو بن العاص، وولي البصرة زياد^(٢)، والكوفة، وهو أول وال جمع المصريين، وعزل عنها عبد الله بن عامر، وحج بالناس عنبسة، والاصح مروان.

سنة ثمان واربعين

مات الحسن بن علي، وصلى عليه اخوه الحسين، وقيل: مروان. وشتى بانطاكية ابو عبد الرحمن القيني، وغزا بلد الروم صائفة وشاتية، وغزا عقبة بن نافع البحر، وحج بالناس مروان بن الحكم.

سنة تسع وأربعين

غزا الصائفة عبد الله بن كرز، والشاتية مالك بن هبيرة وفضالة بن عبيد، وعزل عن المدينة مروان بن الحكم، وكانت ولايته لها ثمان سنين ووليها بعده سعيد بن العاص، واستقضي بها أبا مسلمة^(٣) بن عبد الرحمن بن عوف، وعزل عنه عبد الله ابن نوفل، وحج بالناس سعيد^(٤). (٦٥ - و).

(١) - الاصح وولي ابن أثال جباية خراج حمص، انظر تاريخ الطبري: ٥/ ٢٢٧ - ٢٢٨.

(٢) - الذي ذكره الطبري هو أن ولاية زياد للبصرة كانت سنة خمس وأربعين وأنه عقب وفاة المغيرة ابن شعبة سنة تسع وأربعين أو خمسين ولي الكوفة بالاضافة الى البصرة انظر تاريخ الطبري: ٥/ ٢١٦ - ٢٢٦، ٢٣٢ - ٢٤٧.

(٣) - في الاصل عبد الرحمن بن خالد وهو خطأ صوابه ما اثبتنا، انظر تاريخ خليفة ١/ ٢٤٥، تاريخ الطبري: ٥/ ٢٣١.

(٤) - في تاريخ خليفة ١/ ٢٧٦ ابو سلمة.

سنة خمسين

غزا بلد الروم بسر^(١) بن أرتاة، وبعث معاوية بن حديج، عقبة بن نافع الى افريقية فاخبط قيروانها، وبنى مسجدها، وعزلا، وولي مصر وأفريقية مسلمة بن مخلد^(٢)، فاستولى على المغرب الى برقة، وبقي واليا الى ان مات معاوية. وماتت في هذه السنة صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم، ومات المغيرة بن شعبة، وحج بالناس معاوية بن ابي سفيان، وأمر معاوية ان يحمل منبر النبي صلى الله عليه وسلم الى الشام، فحركوه فكسفت الشمس، وظهرت النجوم، فتركه ومضى الى مكة، فحج بالناس معه ولده يزيد^(٣).

سنة احدى وخمسين

فيها شتى فضالة بن عبيد بأرض الروم، وغزا يزيد بن معاوية حتى بلغ القسطنطينية وهي اول غزواته، وعاد الى الشام، ثم الى المدينة، فأجزل العطاء للبوقي (٦٦-ظ) من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم، وحج بالناس يزيد، ومات سعيد بن زيد^(٤).

- (١) - في الاصل «بشر» وهو تصحيف. انظر تاريخ الطبري ٥ / ٢٣٤.
- (٢) - في الاصل «مسلمة بن خالد» وهو خطأ صوابه ما البتال. انظر تاريخ خليفة ١ / ٢٤٧ تاريخ الطبري : ٥ / ٢٤٠.
- (٣) - يسدوان العظيمي نقل هذا الخبر عن الطبري الذي ثبت رواية عن الواقدي ذكره في تاريخ الطبري ٥ / ٢٣٨ - ٢٤١.
- (٤) - في الاصل «سعيد بن يزيد» وهو تصحيف. وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كان أحد العشرة المبشرين بالجنة كما كان ابن عم لعمر بن الخطاب. راجع لاحقه ناطقة

سنة اثنتين وخمسين

فيها غزا سفيان بن عوف الروم ، ومات هناك ، واستخلف على العسكر مسعدة الفزاري (١) . ومات ابو موسى الاشعري ، ومات بالمدينة كعب بن عجرة (٢) ، وحج بالناس سعيد بن العاص .

سنة ثلاث وخمسين

غزا الروم عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي وشتى بها ، وفتح جنادة بن أبي أمية الأزدي أكبر جزائر البحر ، وتدبرها وازدرعها (٣) . ومات زياد بن أبي سفيان بالكوفة وهو والي المصريين ، ووليها (٤)؟ واعتمر معاوية في رجب ، وقيل : في رمضان . وحج بالناس سعيد بن العاص وسقى الناس العسل والسكر وحب الرمان وهو اول من فعل ذلك في ذلك الزمان (٦٦ - ٧) .

سنة أربع وخمسين

فتح جنادة جزيرة أرواد ، وعزل عن المدينة سعيد بن العاص ، ووليها مروان ثانية . وغزا عبد الرحمن بن عثمان (٥) الروم ، ومات حويطب (٦) وابوقتادة (٧) وحكيم بن

(١) - كذا في الاصل وهو خطأ صوابه «عبد الله بن مسعدة الفزاري» انظر تاريخ الطبري : ٢٨٧/٥ .

(٢) - ذكر خليفة ١ / ٢٥١ وفاته سنة احدى وخمسين .

(٣) - فتح جزيرة رودس ، انظر تاريخ الطبري ٢٨٨/٥ .

(٤) - كذا في الاصل وفي تاريخ خليفة ١ / ٢٦٠ مات زياد بن ابي سفيان بالكوفة ، واستخلف على البصرة سمرة بن جندب وعلى الكوفة عبد الله بن خالد بن أسيد .

(٥) - كذا في الاصل وقصد به عبد الرحمن بن أم الحكم ، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الثقفي كان معاوية خاله وقد ولاء عدة ولايات ، وذكر الطبري بأن غزواته كانت ثلاث وخمسون .

انظر انساب الاشراف ٤ / ١ / ٥ تاريخ الطبري ٢٨٨/٥ .

(٦) - هو حويطب عبد العزي من بني عامر عن لؤي . انظر تاريخ خليفة ١ / ٢٦٦ . البداية والنهاية ٨ / ٦٩ - ٧٠ .

(٧) - في الاصل (أبو هودة) وهو تصحيف صوابه ما أثبتنا وأبو قتادة اختلف في تحديد اسمه الاول لذلك شهر بأبي قتادة الانصاري انظر تاريخ خليفة ١ / ٢٦٦ ، البداية والنهاية ٨ / ٦٨ - ٦٩ .

حزام، وكل واحد منهم عمره فوق المائة سنة. قال حكيم بن حزام: ولدت قبل الفيل بثلاث عشرة سنة. وحج بالناس مروان.

سنة خمس وخمسين

شتى مالك بن عبد الله بأرض الروم، وغزا يزيد بن شجرة الرهاوي البحر، ومات سعد^(١) بن أبي وقاص بالمدينة، وغزا معن بن يزيد^(٢) الدمشقي الروم، وغزا معاوية بن حديج من ناحية افريقية. وولى موضعه غيلان الثقفي سنتين^(٣)، وعلى الكوفة الضحاك بن قيس^(٤) وعلى خراسان عبيد الله بن زياد، ثم عزل وولى البصرة، فبقي واليها مدة معاوية ويزيد، الى ان قتل الحسين عليه السلام (٦٧ - ظ) ومات بالمدينة مسعود بن الربيع - بدري، وحج بالناس مروان بن الحكم.

سنة ست وخمسين

غزا الشاتية مسعود بن أبي مسعود، وجنادة بن أبي أمية، وغزا في البحر يزيد ابن أبي شجرة، وفي البر عياض بن الحارث. وماتت جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وصلى عليها مروان، واعتمر معاوية وكان بينه وبين ابن عمر، وابن

(١) - في الاصل: «سعيد» وهو تصحيف، وأبو وقاص هو مالك بن أهيب بن عبد مناف انظر تاريخ خليفة ١/٦٦٧. البداية والنهاية ٨/٧٢ - ٧٨.

(٢) - ذكر الطبري ٥/٢٩٣ غزوته في حوادث سنة أربع وخمسين حيث قال: وصائفة معن بن يزيد السلمي.

(٣) - كذا في الاصل وهو خبر مبتور مشوه صوابه كما ذكر خليفة ١٠/٢٦٧ عزل معاوية عبد الله بن عمرو بن غيلان عن البصرة وولاها عبيد الله بن زياد وقد بين الطبري ٥/٢٩٩ - ٣٠٠ أسباب هذا الحادث.

(٤) - ذكر الطبري ٥/٣٠٠ بأن معاوية عزل هذه السنة عبد الله بن خالد بن أسيد عن الكوفة وولاها الضحاك بن قيس الفهري.

الزبير . وابن أبي بكر في بيعة يزيد ما كان (١) . وفيها أظهر المختار بن أبي عبيد الدعوة (٢) لمحمد بن الحنفية ، وحج بالناس عبد الله بن الزبير (٣) .

سنة سبع وخمسين

غزا الشاتية عبد الرحمن (٤) ، وتفرق اصحاب المختار وضعف (٥) وحج بالناس عبد الله (٦) .

سنة ثمان وخمسين

غزا الشاتية مالك بن عبد الله ، وقتل يزيد بن شجرة شهيدا في سفن البحر ، وماتت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ، وصلى عليها ابو هريرة لأن مروان كان معتمرا بمكة وخلفه على المدينة . وعزل مروان عن المدينة

(١) - استطاع معاوية اسكات جميع اصوات المعارضة لبيعة ابنه يزيد . انظر كتاب العرب والاسلام : ١٣٠ - ١٣٣ .

(٢) - في الاصل المختار بن عبيد الله وهو تصحيف صوابه ما اثبتنا هذا ولا يمكن الركون الى هذه الرواية فالمختار تحرك بعد وفاة معاوية انظر كتاب تاريخ العرب والاسلام ١٤٨ - ١٥٣ .

(٣) - وهم العظيبي حين ذكر هذا الخبر كما وهم في ذكر الخبر الذي سبقه ، فالذي اقام الحج هذا العام كان الوليد بن عتبة بن ابي سفيان . تاريخ خليفة ١ / ٢٦٨ . الطبري ٥ / ٣٠١ .

(٤) - كان الذي قاد الشاتية هذا العام هو عبد الله بن قيس وليس عبد الرحمن بن - أم الحكم . انظر تاريخ خليفة ١ / ٢٦٩ . الطبري ٥ / ٣٠٨ .

(٥) - كذا في الاصل ، وهو قد لا يعدو الوهم .

(٦) - المجمع عليه اقامة الوليد بن عتبة بن ابي سفيان للحج هذا العام وليس ابن الزبير انظر مصادر الحاشية السابقة .

ووليها الوليد بن عتبة بن ابي سفيان فاستقضى رفعة^(١) الثقفي ، وهو الذي حج بالناس في هذه السنة^(٢).

سنة تسع وخمسين

غزا الشاتية عمرو بن مرة الى البذبذون^(٣) ، وماتت ام سلمة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات ابو هريرة عمير^(٤) بن عامر الدوسي وحج بالناس عثمان ابن محمد^(٥) بن ابي سفيان وماتت هند أم معاوية بن أبي سفيان^(٦).

سنة ستين

مات معاوية في نصف رجب ، وجلس ولده يزيد بن معاوية ، وبعث الى المدينة عبد الله بن أوس العامري^(٧) (٦٨ - ظ) الى الوليد يأمره بأخذ البيعة له من الحسين ابن علي ، وابن الزبير ، وابن عمر ، فخرجوا من المدينة ليلا الى مكة ، ورافقهم عبد الله بن العباس ، وقيل : كان ابن الزبير بمكة فبايعه بها كثير من الناس ، وخرج الحسين بن علي عليهما السلام من مكة ، وقد كتب اليه اهل الكوفة ، فبعث اليهم ابن عمه مسلم بن عقيل فبايعه الناس سرا ، وظهر أمره بالكوفة فقتله عبيد الله بن زياد وقتل معه هانيء الخزرجي^(٨) وأقبل الحسين بن علي فتلقاها عسكر ابن زياد فقتلوه ،

- (١) - زيد ما بين الحاصرتين من تاريخ خليفة ٢٧٦ / ١ .
- (٢) - أي الوليد بن عتبة . انظر تاريخ خليفة ٢٧٠ / ١ - ٢٧١ .
- (٣) - في الاصل (الابدرون) وهو تصحيف صوابه ما اثبتنا والبذبذون ماء بشفرة الروم قريبا من طرسوس وهناك توفي الخليفة المأمون . انظر تاريخ خليفة ٢٧١ / ١ - ٢٧٢ .
- (٤) - كتب فوقها بالاصل عبد الرحمن . هذا والمعروف بأن مصادرنا لا تتفق حول تحديد الاسم الاول لابي هريرة .
- (٥) - ذكر خليفة ٢٧٤ / ١ ان محمد بن أبي سفيان هو الذي أقام الحج . لكن الطبري : ٣٢١ / ٥ ذكر ما ذكره العظيمي هنا .
- (٦) - أقحم هنا بالاصل سطر بخط مخالف جاء فيه : ومات قيس بن سعد بن عبادة سيد الخزرج بالمدينة ، ودفن بالبيع .
- (٧) - ذكر خليفة : ٢٨١ / ١ بعث يزيد بن معاوية رزيقا مولاه الى الوليد .
- (٨) - كذا في الاصل ، والمشهور هو «هانيء بن عروة المرادي» انظر تاريخ الطبري ٣٤٨ / ٥ .

وقتلوا معه اثنين وسبعين رجلاً من اولاده وأخوته وبني عمه ومواليه وأصحابه (١)، وسبوا حريمه الى عبيد الله بن زياد، فبعث عبيد الله بن زياد السبي والحرم مع رؤوس القتلى الى يزيد بن معاوية، وكان يزيد بدمشق فردهم يزيد الى المدينة .
 وشتى صفوان السلمي بشمشاط (٢) وماتت الكلابية (٣) التي استعادت من النبي صلى الله عليه وسلم ففارقها، وعزل الوليد عن المدينة في رمضان، ووليها عمرو ابن سعيد بن العاص، وهو الذي حج بالناس في هذه السنة، وولي (٦٨ - ٧٠) مسلمة ابن مخلد مصر، وولد الكميت (٤).

سنة احدى وستين

في عاشر محرم قتل الحسين بن علي عليها السلام، وحمل رأسه على رمح، وهو اول رأس حمل في الاسلام وطيف به . واختلف المؤرخون في ذلك فمنهم من قال : كان قتل الحسين بن علي في سنة ستين، ومنهم من قال في هذه السنة، والله أعلم .
 وأعيد الى ولاية المدينة الوليد . وعزل عمرو (٥) بن سعيد . وسارت الجيوش الى حصار عبد الله (٦) بن الزبير بمكة وكانت فتنة أهل المدينة ونهبت ثلاث أيام (٧) .
 وحج الوليد .

- (١) - المتفق عليه هو ان مصرع الحسين كان في العاشر من محرم سنة احدى وستين انظر تاريخ خليفة ١ / ٢٨٤ - الطبري ٥ / ٤٠٠ وسيأتي في حوادث السنة التالية .
- (٢) - مدينة كانت على الفرات، في اعاليه - انظر ياقوت، معجم البلدان .
- (٣) - ذكر ابن اسحق ان اسمها كان «عمرة ابنة يزيد» لكنه اضاف ان التي استعادت كانت من غفار . انظر سيرة ابن اسحق مخطوطة المغرب (١٣٣) .
- (٤) - هو الكميت بن زيد بن خنيس الاسدي شاعر الهاشميين (٦٠ - ١٢٦ هـ / ٦٨٠ - ٧٤٤ م اعلام الزركلي .
- (٥) - في الاصل : عثمان، وهو خطأ صوابه ما اثبتنا . انظر تاريخ خليفة ١٠ / ٨٣، الطبري ٥ / ٣٩٩ .
- (٦) - في الاصل (عبيد الله) وهو تصحيف صوابه ما اثبتنا .
- (٧) - يشير الى ثورة المدينة ضد يزيد ومعركة الحرة . انظر كتاب تاريخ العرب والاسلام : ١٥٧ - ١٥٩ .

سنة اثنتين وستين

فيها قدمت^(١) الوفود من المدينة يعتذرون الى يزيد بن معاوية في الفتنة، فبقوا مع المسور بن مخرمة، وعزل الوليد عن المدينة، ووليها عثمان بن محمد، وولي النعمان ابن بشير حمص. ومات والي مصر مسلمة بن مخلد، ووليها (٦٩ - ظ) سعيد بن يزيد، وظهر بمكة عبد الله بن الزبير يطلب الخلافة لنفسه في جيش فانهزم^(٢) وأسر عمرا، فضربه اخوه عبد الله بالسياط حتى مات تحت الضرب. وحج بالناس عبد الله بن الزبير، وقتل عثمان بن محمد.

سنة ثلاث وستين

أخرج أهل المدينة واليهام عثمان وجميع بني امية عن المدينة فبعث يزيد اليهم الجنود مع مسلم^(٣) بن عقبة المري فقتلهم ثامن وعشرين ذي الحجة، وقتل فيها عبد الله بن يزيد، ومعاذ بن الحارث، وعبد الله بن حنظلة، ومعقل بن سنان، وحמיד بن أبي جهيمة، ويزيد بن عبد الله وأنهبوا المدينة ثلاثة ايام، وهذه وقعة الحرة. وغزا الروم الحصين بن تميم حتى بلغ مرج الخيام^(٤) وحج المسور بن مخرمة، وحج بالناس عبد الله بن الزبير.

سنة اربع وستين

فيها سار مسلم بن عقبة المري بعد ان أوقع بأهل المدينة (٦٩ - و) عاطفا الى مكة لحرب عبد الله بن الزبير، فمات مسلم بن عقبة في الطريق، واستخلف الحصين ابن نمير، فحصر مكة، وأحرق الحرم والكعبة وانهدم جدارها. ودفن مسلم بن عقبة

- (١) - في الاصل (قدم) وهو خطأ صوابه ما اثبتنا.
- (٢) - أي انهزم ابن الزبير اولا امام الجيش الاموي بقيادة الحصين بن نمير، ثم أسر بن الزبير اخاه عمرا الذي كان في صفوف خصومه انظر الطبري ٥/ ٤٩٦ - ٤٩٨.
- (٣) - في الاصل مسلمة وهو خطأ صوابه ما اثبتنا، وكان الاولى بالعظيمي ان يذكر هذه الحوادث قبل ذكره لثورة ابن الزبير. انظر تاريخ العرب والاسلام: ١٥٧ - ١٦٤.
- (٤) - كذا في الاصل ولعله تصحيف (مرج الديباج من نواحي المصيصة في الثغر). ياقوت - معجم البلدان.

بالمسلك^(١) وقدم مكة محاصرا ابن الزبير أربع وستين يوما، وقام عليهم الخبر بموت يزيد بن معاوية بدمشق، فعاد الجيش الى الشام، ووثب اهل المدينة على الوالي فقتلوه، وهو عمرو بن محرز، وقيل: روح بن زبناغ. وكانت خلافة يزيد ثلاث سنين وتسعة أشهر، وجلس موضعه ابنه معاوية بن يزيد. وبعث عبد الله بن الزبير اخاه عبيدة واليا على المدينة، ومات المسور بن محزمة، وكانت خلافة معاوية بن يزيد اياما. قيل: اربعون يوما. وقيل: سبعون يوما. وحج بالناس عبد الله بن الزبير، واختلف الناس، فبايعوا مروان بن الحكم بالجابية^(٢)، وخلع معاوية بن يزيد بن معاوية نفسه وهو غلام، وبايع الضحاك^(٣) لعبد الله بن الزبير بمكة، وخرج عنها يبايع لنفسه، والتقت الجيوش بمرج راهط في نصف ذي القعدة فقتل الضحاك، وولي المدينة ابنه عبد الرحمن^(٤)، واجتمع اهل (٧٠ - ظ) الشاميين على مروان بن الحكم، وبعده لخالد بن يزيد وبعدهما لعمر بن سعيد بن العاص. وكانت بيعة مروان آخر ذي القعدة وطرد اهل العراق واليهم عبيد الله بن زياد، وقتل اهل حمص واليهم النعمان بن بشير، وحج ابن الزبير لما تقدم وجدد بنيان الكعبة.

سنة خمس وستين

فيها جددت الكعبة، وعزل عن المدن عبيدة بن الزبير، ووليها عبد الله بن أبي ثور مقوم الناقة^(٥) وخرج من الكوفة التوابون يطلبون ثارات الحسين بن علي عليهما السلام، فكسرهم عبيد الله بن زياد، وقتل مقدمهم سليمان بن صرد على عين الورد^(٦) ومات مروان بن الحكم بدمشق عاشر رمضان، وملك المختار الكوفة، واستأصل قتلة الحسين بن علي عليهما السلام، وقتل والي مصر، ووليها بعده عبد العزيز بن مروان، وخرج ابراهيم بن مالك الأشتر في خمسين يوم من التوابين فقتل

(١) - في الاصل: بالمسلك أربع وستين يوما وقد حدث تصحيف وسقط وتم تدارك ذلك من الطبري ٤٩٨/٥ والمسلك جبل قريب من قديد ليس بعيدا عن المدينة. ياقوت معجم البلدان.

(٢) - ذكر الطبري ٥٨٢/٥ أن عامل ابن الزبير على المدينة كان اخوه عبيدة بن الزبير وهذا ما سيذكره العظيمي في حوادث السنة المقبلة.

(٣) - ذكر الطبري: ٦٢٢/٥ أن ابن الزبير عين اخاه مصعب بن الزبير واليا على المدينة بعد عزله لعبيدة، وعبيدة هذا هو الذي عرف بمقوم الناقة.

(٤) - في منطقة الجزيرة في سورية في منطقة رأس العين قرية تعرف باسم «عين وردك» لعلها هي عين الورد. انظر الدليل الهجائي للمدن في سورية ص ٤٢٣.

عبيد الله بن زياد^(١) وبايع أهل الشام عبد الملك بن مروان، وحج بالناس عبد الله بن الزبير (٧٠ - ٧٠).

سنة ست وستين

عزل عن المدينة ابن أبي ثور، ووليها الحارث بن حاطب، وعزل آخر السنة، ووليها عبد الرحمن بن الأشعث^(٢). وحصر مصعب بن الزبير المختار بن أبي عبيدة فقتله بالكوفة وملكها، ونقض عمرو بن سعيد على عبد الملك بن مروان بدمشق ومنعه منها، فاحتال عليه عبد الملك حتى قتله وفتح دمشق من يده^(٣). واجتمع بمكة راية ابن الحنفية، وراية عبد الله بن الزبير، وراية الحجاج بن يوسف وتواقعوا ودفع بالناس من عرفات عبد الله بن الزبير.

سنة سبع وستين

فيها قتل المختار وقتل معه عبد الله بن علي بن أبي طالب، وقتل محمد ابن الأشعث واستولى مصعب بن الزبير على المصريين، ووقف في هذه السنة بمكة أربعة ألوية: لواء ابن الحنفية، ولواء ابن الزبير، ولواء بني^(٤) أمية. وبايعه أهل اليمن^(٥) وحج بالناس عبد الله بن الزبير، وأمير الموصل (٧١ - ظ) يومئذ إبراهيم ابن الأشتر، ثم وليها في آخر السنة المهلب بن أبي صفرة.

(١) - كان ابن الأشتر حين قتل ابن زياد في معركة الخازر من أرض الموصل يعمل لصالح المختار، وذلك بعد اخفاق حركة التوابين، ومن المرجح ان هذا كان سنة ست وستين. انظر تاريخ خليفة ٣٣٢/١ الطبري ٦/٨١ - ٩٣.

(٢) - ذكر الطبري ٦/٨٠ - ٨١ في حوادث سنة ست وستين ولاية ابن الزبير هذه السنة فقال: وكان على المدينة مصعب بن الزبير من قبل اخيه عبد الله وعلى البصرة الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة. هذا والمعلومات التي اوردها العظيبي فيها وهم وخاصة فيما يتعلق بعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث. ذلك ان الدور في هذه الفترة كان لأبيه محمد وهو سيأتي دوره زمن الحجاج حين يقود ثورته الكبرى.

(٣) - ذكر الطبري ٦: ١٤٠ - ١٤٨ أن مقتل عمرو بن سعيد كان في سنة تسع وستين.

(٤) - كذا في الاصل والاصح «ولواء الحرورية ثم لواء بني أمية» انظر الطبري ٦/١٣٨.

(٥) - انظر تاريخ خليفة ١/٣٣٥.

سنة ثمان وستين

ولي المدينة جابر بن الأسود وولاه ابن الزبير، وعزل ووليها عبد الرحمن بن محمد ابن الأشعث^(١)، ومات عبد الله بن العباس بالطائف، ومات ابو واقد^(٢) الليثي، وكان الجوع بالمدينة والقحط بالشام. وغزا عبد الملك أطراف العراق ثم عاد الى دمشق، وغزا حسان بن النعمان أرض المغرب، وحج نجدة الحروري بالخورج، وحج عبد الله بن الزبير بالناس وفيها أعاد ابن الزبير ابراهيم بن الاشر الى ولاية الموصل ثانية، وفيها وقع بالبصرة طاعون جارف مات فيه لأنس بن مالك سبعون او ثمانون ابنا، ولعبد الله بن أبي بكر أربعون ابنا.

سنة تسع وستين

عسكر عبد الملك بن مروان بقنسرين، وبعث مصعب بن (٧١-٧٠) الزبير الى أخيه عبد الله بهال يفرقه على أهل مكة، وقتل نجدة الحروري عند الجزيرة، ولم يكن في هذه السنة لا صائفة ولا شاتية، وحج بالناس عبد الله بن الزبير، وتوفي ابو الأسود الدؤلي.

سنة سبعين

غزا جيش عبد الملك الصائفة بلد الروم، وحصر زفر بن الحارث الكلابي بقرقيسيا^(١) فصالحه، وغزا محمد بن مروان شاتية الروم الى أردونية، وصالح الروم وجراجمة^(٢) لبنان لعبد الملك على الف دينار، تحمل كل جمعه لانه خافهم، وقدم مصعب بن الزبير على أخيه عبد الله بمكة وعاد الى البصرة، وكانت بينه وبين جيوش عبد الملك حروب، وكانت بالشام زلزلة هدمت المدائن وأخربت طبرية، وحج بالناس عبد الله، وظهر المقنع بمرو وأحرق نفسه، مدة دعوته أربع عشر سنة^(٣).

- (١) - كذا في الاصل وليس هناك ما يؤكد. انظر الطبري ١٣٩/٦.
- (٢) - في الاصل (ابو داود) وهو تصحيف صوابه ما اثبتنا، انظر تاريخ خليفة: ٥٣٣/١.
- (١) - هي البصرة حاليا في الجزيرة في سورية عند نقطة التقاء الخابور بالفرات.
- (٢) - عقد ابن العديم في المجلد الاولي من بغية الطلب فصلا خاصا بهم.
- (٣) - هذا وهم ليس هنا ما يؤكد.

سنة احدى وسبعين

فتح عبد الله^(١) بن مروان قيسارية، وعزل عن المدينة جابر (٧٢ - ظ) بن الاسود ووليها طلحة بن عبد الله بن عوف آخر ولاية بني الزبير، فنهض اليه طارق بن عمرو مولى عثمان بن عفان فهرب منه فانفرد بولاية المدينة طارق. وسار عبد الملك الى العراق فقتل مصعب بن الزبير بمسكن^(٢) على دير الجاثليق، وبائع أهل العراق لعبد الملك بن مروان، والبصرة خالد بن عبد الله بن خالد، وخراسان أمية بن عبد الله ابن خالد، فكسره ابوفديك الحروري، فنهض اليه عمرو بن عبد الله التميمي فقتل ابوفديك ودخل عبد الملك بن مروان دمشق وحج بالناس عبد الله بن الزبير.

سنة اثنتين وسبعين

جهز عبد الملك بن مروان الحجاج بن يوسف الثقفي لقتال عبد الله بن الزبير بمكة، فوصل الحجاج الى مكة وحصره بالبيت.

سنة ثلاث وسبعين

فتح عبد الملك بن مروان نصيبين، وفتح الحجاج بن يوسف الثقفي مكة بعد ان حاصر لابن الزبير شهرا ونصف (٧٢ - و) وأخرجه من البيت وقتله وصلبه يوم الاثنين لعشربقين من جمادى الاولى، وقيل: جمادى الآخرة. وماتت ام عبد الله بن الزبير بعد قتل ابنها عبد الله المذكور بخمسة أيام، ولها من العمر مائة سنة، وهي أسماء ذات النطاقين، وغزا الروم محمد بن مروان، ومات بشر بن مروان، وبقي طارق مولى عثمان بن عفان يخطب بالمدينة على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أشهر، وحج بالناس الحجاج بن يوسف.

(١) - في الاصل عبد الله وهو تصحيف، انظر تاريخ الطبري: ١٦٧/٦.

(٢) - كذا في الاصل وليس فيما بين أيدينا من أصول وهي كثيرة، ما يوضحه نفي او تأكيد.

سنة اربع وسبعين

طبقت خلافة عبد الملك بن مروان الارض وجنوده كل جانب، وغزا مالك بن عبد الله الري، وغزا ابو موسى بن عامر اطراف فلسطين، ثم الى قيسارية ثم الى انطاكية، ثم الى القسطنطينية^(١)، وولى الحجاج المدينة، واعتمر وجدد الكعبة، وهدم ما بناه عبد الله بن الزبير، وأخرج الحجر من البيت^(٢) وحج بالناس، ثم جاءته الامارة على العراق، فاستخلف على المدينة عبد الله (٧٣ - ظ) بن قيس بن مخرمة ابن المطلب وهو قاضية . ومات رافع بن خديج^(٣) وأبو سعيد^(٤) الخدري، وسلمة بن الاكوع، وعبد الله بن عمر بن الخطاب بمكة، وغزا الصائفة محمد بن مروان .

سنة خمس وسبعين

فيها صنع الحجاج بن يوسف ما صنع، من استدلال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ختم جابر بن عبد الله على يده . و ختم أنس بن مالك على عنقه، واستولى على العراق، وأباد الخوارج وغزا محمد بن مروان الصائفة، وولى المدينة يحيى بن الحكم، وعزل عنها عبد الله بن قيس، وحج بالناس عبد الملك بن مروان .

سنة ست وسبعين

عاد عبد الملك بن مروان من الحج الى دمشق، ثم الى غزاة الروم، وغزا معه يحيى بن الحكم، وولى مكانه المدينة أبان بن عثمان، وغزا الروم ايضا محمد بن مروان وعمرو بن محرز، وجعفر بن عامر، وحج بالناس أبان بن عثمان، وفيها أمر الحجاج بن يوسف الثقفي ان لا يتقدم على النصارى (٧٣ - و) جاثلين، وفيها مات ابو قلابة^(٥) .

- (١) - كذا في الاصل وليس فيما بين ايدينا من أصول وهي كثيرة، ما يوضحه نفي او تأكيداً .
- (٢) - زاد ابن الزبير في مساحة الكعبة وبعد وفاته اعيدت كما كانت من قبل .
- (٣) - في الاصل : نافع بن خديج : وهو تصحيف صوابه ما اثبتنا انظر تاريخ خليفة ١ / ٣٤٦ .
- (٤) - في الاصل (ابن) وهو خطأ صوابه ما اثبتنا انظر تاريخ خليفة ١ / ٣٤٦ .
- (٥) - أبو قلابة الجرمي أحد الصحابة، ذكر خليفة ٢ / ٤٧٩ انه توفي سنة أربع ومائة .

سنة سبع وسبعين

غزا عبد الملك بن مروان الضمارة بين ملطية والمصيصة^(١) ، وقتل شبيب الخارجي ، وغز البحر حسان بن النعمان ، والصائفة الحر الازدي بأهل فلسطين ، وعزل روح بن زنباع عن الاردن ، ووليه سليمان بن عبد الملك بن مروان ، وحج بالناس أبان^(٢) بن عثمان والي المدينة .

سنة ثمان وسبعين

مات جابر بن عبد الله الانصاري بالمدينة . وصلى عليه ابان بن عثمان ، وغزا يحيى بن الحكم مرج الشحم^(٣) ، وقتل قطري بن الفجاءة الخارجي ، وعزل عن افريقيا حسان بن النعمان ، وأقر مكانه موسى بن نصير ، وولي الجزيرة مروان بن محمد ، وقيل : محمد بن مروان والموصل وأذربيجان . وحج الوليد بن عبد الملك وهو ولي عهد ابيه ، ونقل الحجاج بن يوسف الدواوين^(٤) ، ومات شريح القاضي عن مائة وثلاث سنين . (٧٤ - ظ) .

سنة تسع وسبعين

لم يكن فيها صائفة ، بل غزا الوليد بعد حجته وظفر اهل انطاكية بالروم وأميرهم يزيد بن جبيرة ، وكان في هذه السنة طاعون شديد ، وغزا حنظلة جانب عمورية ، وحج بالناس ابن عثمان .

(١) - كذا في الاصل ولم أجد لها عند ياقوت اوسواه ولمعها تصحيح «صالمو» بلدة في الثغركانت قرب المصيصة . وتبعاً لخليفة ٣٥٥ / ١ فان الذي غزا هذا العام هو الوليد بن عبد الملك . انظر ايضا معجم البلدان . . مادة صالمو .

(٢) - في الاصل (عثمان بن عثمان) وهو خطأ صوابه ما اثبتنا ، انظر تاريخ خليفة - / ٣٥٥ .

(٣) - بلد ببلاد الروم قرب عمورية . معجم البلدان .

(٤) - في الاصل ابو موسى بن نصير وأبو زيادة فحذفت .

سنة ثمانين

فيها مات عبد الله بن جعفر الطيار بالمدينة، وكان الطاعون الجارف بالبصرة، وكان بمكة السيل الجارف الجحاف^(١)، وكان الطاعون بالشام ومصر، ومات القاضي شريح^(٢)، وغزا الوليد بن عبد الملك الصائفة، ومات لينط^(٣) ملك الروم في رمضان، وملك بعده سميرون^(٤) وحج بالناس أبان بن عثمان.

سنة احدى وثمانين

كان الطاعون بالشام، ومات محمد بن الحنفية بالمدينة (٧٤ - و) ولم يكن عزل ولا بعث، وولد ابن ابي ذؤيب^(٥). وحج بالناس سليمان بن عبد الملك، وزار المدينة.

سنة اثنتين وثمانين

بويع عبد الرحمن بن الاشعث، والتقاء الحجاج بن يوسف الثقفي بالمربد^(٦) فانهزم ابن الاشعث. ثم التقيا بدير الجهاجم فانهزم ابن الاشعث، واستجار بملك

(١) - ذكر الطبري : ٣٢٥ / ٦ أن هذا العام سمي عام الجفاف لان السيل جحف كل شيء مر به .

(٢) - سبق للعظيمي ان ذكر وفاته في حوادث سنة ثمان وسبعين .

(٣) - LEONTIUS - 695 - 8

(٤) - كذا في الاصل ومن المعروف ان الذي استلم عرش الامبراطور هو : - TIBERIUS II - 698 - 705

(٥) - هو ابن ذئب عند ابن سعد : ٢٩٤ / ٥ ، ٣٣٥ / ٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٦ ، طبقات خليفة : ٦٢٥ / ٢ الطبري : ٣٤١ / ٦ .

(٦) - عند خليفة ١ / ٣٦٥ (ظهر المربد) .

الترك زنبيل، فغدر به وسلمه الى الحجاج، فلما وصل مع الرسل الى سجستان رمى نفسه في قصر هناك فمات. فحمل رأسه الى الحجاج.
وغزا عبد الله بن عبد الملك^(١) الروم، وفتح حصن سنان ومات المهلب بن أبي صفرة بمرو وولي ابنه يزيد، وكان واليا بالبحرين، وبعث بعهد الحجاج. وكان طاعون بالبصرة، وحج بالناس أبان بن عثمان.

سنة ثلاث وثمانين

غزا عبد الملك الروم من ناحية ملطية، وعمر الحجاج واسط، وعزل عن المدينة أبان بن عثمان، وولي مكانه (٧٥ ظ) هشام بن اسماعيل المخزومي، واستقضى على المدينة عمر بن خالد^(٢) وعزل عنها نوفل العامري، وحج بالناس هشام بن اسماعيل المخزومي.

سنة اربع وثمانين

فيها قتل الحجاج بن يوسف لأيوب بن القرية^(٣)، وغزا الروم يزيد بن كثير وعلى صائفة فلسطين عثمان بن سعيد، وأصيب في البحر عطاء بن نافع البصري، وقدم محمد بن مروان الجزيرة، وجمع عسكر بشمشاط، وغزا نواحي أرمينية، ودخل عبد الله بن عبد الملك بلد الروم، وحج بالناس هشام بن اسماعيل المخزومي.

(١) - ذكر خليفة هذه الغزوة وبين بأنها كانت بقيادة عبد الملك بن مروان نفسه، انظر تاريخ خليفة / ١ / ٣٧٤ وقد ذكر خليفة / ١ / ٣٧٦ في حوادث سنة ثلاث وستين ان عبد الله بن عبد الملك غزا الروم بسورية ولؤلؤة.

(٢) - كذا في الاصل، وجاء اسمه عند خليفة / ١ / ٣٩٠ (عمر بن خلده).

(٣) - انظر خبره في الطبري: ٦ / ٣٨٥ - ٣٨٦.

سنة خمس وثمانين

مات عبد العزيز بن مروان، وضرب هشام بن اسماعيل سعيد بن المسيب ستين سوطا وطاف به وسجنه، ومات واثلة بن الاسقع، وقتل عبد الرحمن الاشعث، ومات الاشراف عبد العزيز^(١) وابنه الاصبع، وأمية بن (٧٠ - و) عبد الله ولم يحجج، وغزا الروم مسلمة بن عبد الملك، وكسر الروم وهي اول غزواته، وفتح حصن تولق^(٢)، وغزا الصائفة عبد الله بن عبد الملك وقتل منهم سبعين ألفا.

سنة ست وثمانين

مات ابوامامة الباهلي، وغزا الروم مسلمة، ومات عبد الملك بن مروان في نصف شوال، ومدة خلافته عشرون سنة وأشهر، وولي بعده ابنه الوليد، وغزا الصائفة ابن جبير العكي^(٣)، وقيل كان طاعون جارف مات به مائتا الف، وحج بالناس هشام بن اسماعيل.

سنة سبع وثمانين

عزل هشام بن اسماعيل عن ولاية المدينة، ووليها عمر بن عبد العزيز، واستقضى عبد الرحمن بن يزيد بن خارجة ثم عزله، واستقضى ابا بكر بن محمد بن حزم. ومات عتبة السلمي والمقداد بن كعب. وغزا الروم مسلمة، وغزا العباس بن الوليد طوانة، وعلى أهل (٧٦ - ظ) فلسطين النضر بن يريم. وحج بالناس عمر بن عبد العزيز واستسقى بمكة، وسقي الناس، وأخصبت السنة.

سنة ثمان وثمانين

عمر الوليد بن عبد الملك جامع دمشق، ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم، وامر ادخال حجره فيه وجعله مائتي ذراع في مثلها. وضرب البعث على أهل المدينة وأهل الشام، وغزا الصائفة مسلمة بن عبد الملك والعباس بن الوليد، وشتوا بطوانة

(١) - عبد العزيز بن مروان بن الحكم.

(٢) - ذكر خليفة هذه الغزوة في حوادث سنة ست وثمانين. انظر تاريخ خليفة ٣٨١ / ١.

(٣) - يزيد بن جبير. انظر الطبري ٤٢٩ / ٦.

وفتحوها . ومات بشر المازني آخر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشام ،
وفتحت الجرجمة وحصن المرأة وحصن كوكب والاخرم . وقتل من الروم خمسون الفا
وفتحت قلونية ومعقل عدة ومطامير^(١) وحج بالناس الوليد بن عبد الملك وهو خليفة .
سنة تسع وثمانين

غزا مسلمة بن عبد الملك ومعه العباس بن الوليد (٧٦- و) الروم ، وفتحوا
حصونا ، وعمر الوليد طريق مكة ، وحفر الآبار بمكة والمدينة ، وعمل الفوارة بالمدينة ،
وحج بالناس عمر بن عبد العزيز .
سنة تسعين

غزا الصائفة عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك ، ومحمد بن مروان وعمر بن
عبد العزيز ومسلمة بن عبد الملك حتى بلغ الباب^(٢) ، وفتح مدائن عدة وحصونا كثيرة .
وغزا موسى بن نصير الاندلس ، وفتح قتيبة بن مسلم بخارى وخوارزم وولي مكة
والمدينة خالد بن عبد الله القسري ، وحج الوليد بن عبد الملك ، وزار المدينة . وولي
مسلمة الجزيرة ، ودخل حران بغتة عند صلاة الجمعة ومحمد بن مروان واليها يتعمم ،
فأتاه آت فقال : هذا مسلمة على المنبر يخطب . فقال محمد : هكذا تكون الساعة
بغتة ، وارتعدت يده ، فسقطت المرأة من يده ، فقام ابنه الى السيف فقال : مه يا بني ،
ولاني اخي ، وولاه اخوه . وكانت ولاية محمد بن مروان الجزيرة الى أرمينية الى
اذربيجان الى الشام الى قنسرين والعواصم الى الدروب والثغور ، تسع عشر (٧٧-
ظ) سنة .

وحج بالناس الوليد بن عبد الملك وهو خليفة ، وذكر ان أنس بن مالك توفي
بالبصرة في هذه السنة من المؤرخين من قال : توفي انس بن مالك في سنة احدى ومائة .
واختلفوا في ذلك والله اعلم .

(١) - ذكر ياقوت هذه المواقع جميعاً والمطامير جمع مطمورة وهي حفرة او حصن تحت الأرض وقد
هيء خفياً للقتال أو لتخزين المتاد .

(٢) - الباب من نحو اذبيجان : وكان ذلك سنة احدى و عشرين . انظر تاريخ خليفة - ٣ - ٤

الطبري : ٤٥٤ / ٦

سنة احدى وتسعين

غزا مسلمة بن عبد الملك الروم وفتح حصونا كثيرة، وأجلى من الروم خلقا كثيرا، وحج الوليد أيضا وهو خليفة. وولدت امرأة بالرقه جرو كلب، وأقرت ان كلبا وطئها.

سنة اثنتين وتسعين

غزا الروم عمر بن عبد الوليد، وفتح مسلمة طرنده، وأجلى أهل سوسية^(١). وغزا عمر بن هبيرة^(٢)، وغزا طارق بن زياد مولى موسى بن نصير الاندلس فقتل ملكها لزريق، وفتح قرطبة، وغزا العباس بن الوليد ملطية، وغزا الصائفة يزيد بن روح ابن زنباع، واعتمر الوليد، وحج بالناس عمر بن عبد العزيز (٧٧ - ٧٠).

سنة ثلاث وتسعين

اصطلح طارق بن زياد ومولاه موسى بن نصير وفتحوا طليطلة وأخذوا منها مائة سليمان بن داود عليهما السلام. وغزا الروم العباس بن الوليد ومروان بن الوليد وهشام المعيطي وفتح مسلمة حصن الحديد، وفتح العباس أنطاكية^(٣)، وضرب عمر ابن عبد العزيز بمكة لخبيب بن عبد الله بن الزبير وصب عليه قربة ماء في يوم بارد فمات. وحاصر... بن حنان طنطنة وحصون افريقية واجلى اهل فسامطة^(٤) وولد خراش^(٥) المحدث عن أنس بن مالك، وحج بالناس عمر بن عبد العزيز.

(١) - بلدة قرب ملطية، وعند الطبري: ٤٦٨/٦ «سوسنة» ولم يذكرها ياقوت كما لم يذكر سوسية، ولكن غالبا ما ذكر سورية فلعلها المقصود والباقي تصحيف لها.

(٢) - كذا في الاصل، ذكر لعمر بن هبيرة ثم فراغ، وليس في مصادرنا ما يؤكد هذا الخبر ويكمله ويوضحه. انظر تاريخ خليفة: ٤٠٤/١. الطبري: ٤٦٨/٦.

(٣) - ذكرها ياقوت في معجم البلدان وقال انها غير بعيدة عن القسطنطينية.

(٤) - كذا في الاصل وهو كلام غير مفهوم ولا وجه لتقويمه.

(٥) - هو خراش بن عبد الله الدارمي. انظر التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢٠٢ (٦٩٣).

سنة اربع وتسعين

مات زين العابدين علي بن الحسين بن علي عليهم السلام ، ومات سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ، وأبو بكر بن عبد الرحمن ، وهي سنة الفقهاء .
وغزا الروم (٧٨ - ظ) عمر بن الوليد وأخوه العباس ، وقتل الحجاج سعيد بن جبير ، وطلق بنت حبيب وأشخصها من مكة الى العراق في الحديد . وأهدى موسى ابن نصير للوليد بن عبد الملك مائة سليمان بن داود عليها السلام وكان يومئذ الوليد بدمشق ، والخبر مشهور^(١) ، وصادر سليمان^(٢) بن عبد الملك لهذا موسى بن نصير بمائة الف دينار ، وخلصه يزيد بن المهلب . وولي المدينة عثمان بن حيان ، وغزا الروم محمد ابن الوليد ، وولي خالد القسري مكة وعزل واليها ، ثم عزل هذا خالد ، ووليها بشر بن الوليد ، وغزا الصائفتين من دروب الشام ، وفتحت سمرقند والسند ، وحج بالناس مسلمة بن عبد الملك وقيل هذا خالد .

سنة خمس وتسعين

غزا موسى بن نصير^(٣) نواحي القيروان وضحي بقصر الماء ، وهلك الواضح^(٤) وأصحابه وفتح العباس بن الوليد قبرس ، ومات الحجاج بن يوسف الثقفي وعمره اربع وخمسون (٧٨ - ظ) سنة وأشهر ، ومدة ولايته عشرون سنة ، ومات قرّة بن شريك بمصر ، ووليها رفاعة التيمي وفتح العباس طولس وهرقلة والمرنابانين ، وفتح مسلمة

(١) - كان من بين الغنائم ما سمي بمائة النبي سليمان - انظر تاريخ افتتاح الاندلس لابن القوطية : ١٥٤ - ١٥٥ .

(٢) - في الاصل مسلمة وهو خطأ صوابه ما أثبتنا .

(٣) - كيف هذا وقد وفد عائدا الى دمشق؟ وأصح من هذا ما أورده الطبري : ٤٩٢/٦ «انصرف

موسى بن نصير الى افريقية من الاندلس ، وضحي بقصر الماء - فيما قيل على ميل من القيروان» .

(٤) - في الطبري : ٤٩٣/٦ «الواضح» .

كمران^(١) وسروان وصول وبلنجر والباب^(٢)، ومات الحجاج بن عبد الملك وحج بالناس بشر بن الوليد بن عبد الملك، وقتل سليمان بن حيان، وولد الامام ابو عبد الله مالك في سنة تسع وتسعين ومائة وأمير الموصل يومئذ عدي بن عدي الكندي .
سنة ست وتسعين

مات الوليد بن عبد الملك بدمشق . وخلافته تسع سنين وثمانية أشهر، وولي مكانه اخوه سليمان، وحصر مسلمة القسطنطينية في البر، وحصرها عمرو بن هبيرة في البحر، وعزل سليمان بن حيان عن المدينة، ووليها محمد بن عمرو بن حزم واستقضى أبله طوالة^(٣)، وعزل خالد القسري عن مكة، ووليها طلحة بن داود، وحج بالناس ثم عزل (٧٩ - و) ووليها عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسد بن ابي عبد الله ابن عمر بن عثمان بن عفان، ووليها بعده سويد الفهري، وعزل يزيد بن أبي مسلم عن العراق، ووليه يزيد بن المهلب .

سنة سبع وتسعين

حصرت القسطنطينية، وأخذهم داوود بن سليمان بن عبد الملك بنفسه على الصائفة وفتح حصن المرأة ثانية، وشتى مسلمة بالضواحي، وابن هبيرة بالبحر، وعزل عن فلسطين الكريز بن اسرك النضر بن خزيمه^(٤) واستأمن ليون ملك الروم الى المسلمين وساعدهم على حصار القسطنطينية ثم غدر بهم وفتحها لنفسه . ففرق الناس . وقتل بخراسان قتيبة بن مسلم^(٥) قتله وكيع بن ابي الاسود التميمي ، وقتل

(١) - في الاصل «طرابلس وطبرية ورارين» والتقويم من الطبري : ٤٩٢ / ٦ .

(٢) - جمران عند خليفة، والمدن المذكورة كانت من مدن سجستان وبلاد الخزر . انظر تاريخ

خليفة : ٤٠٩ / ١ .

(٣) - هو عبد الله بن عبد الرحمن بن يعمر بن حزم، أنصاري سمع انس بن مالك، انظر كتاب

الكنى للدولابي : ١٩ / ٢ .

(٤) - كذا في الاصل ولم أهتم الى وجه لتقويمها .

(٥) - في الاصل : قيس بن مسلم وهو خطأ صوابه ما أثبتنا . انظر تاريخ خليفة ٤٢٩ / ١ .

بالاندلس عبد العزيز بن موسى بن نصير^(١) وولي الاندلس يزيد بن أبي مسلم، وحج بالناس سليمان بن عبد الملك بنفسه وهو خليفة، وأمير الموصل يومئذ سعيد بن عبد الملك بن مروان، وكان يقال له: سعيد الخير (٧٩ - ظ).

سنة ثمان وتسعين

شتى مسلمة بمضيق القسطنطينية وميسرة بأرض الصقالبة، وكسرهم وفتح بلادهم. ومات أيوب بن سليمان بن عبد الملك وهو ولي عهد. وغزا داوود بن سليمان وعاد فتوجه فاتاه الخبر بأن والده قد مات، وجلس موضعه ابن عمه عمر بن عبد العزيز، وحج بالناس عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسد، وأمير الموصل يومئذ سعيد بن عبد الملك بن مروان.

سنة تسع وتسعين

ولد الهيثم بن واقد عم المؤرخ الواقدي، ومات ابونعيم^(٢) وشتى وصيف مسلمة على حصار القسطنطينية، وخرجت الترك الى أذربيجان فقتلهم عبد العزيز ابن حاتم الباهلي، وجلا اهل خراسان خوفا من الترك، وكان بالشام زلزلة، وحج بالناس والي مكة عبد العزيز، ومات سليمان بن عبد الملك في صفر، وبويع عمر بن عبد العزيز (٨٠ - ظ) في صفر ايضا، وأمير الموصل يومئذ يحيى بن يحيى الغساني.

سنة مائة من الهجرة

ولي الاندلس عبد الرحمن بن المعيطي، وغزا الصائفة الوليد بن هشام المعيطي، وغزا مسلمة الحرورية الخوارج بالعراق فقتلهم وحمل رؤوسهم الى عمر بن عبد العزيز، وكان عمر بن عبد العزيز عزله عن ولاية الجزيرة فردها اليه، وعزل عبد

(١) - في الاصل «وقتل بالاندلس موسى بن نصير وابنه عبد العزيز» وقد أصاب الجملة تقديم وتأخير. انظر كتاب تاريخ العرب والاسلام: ٤٣٦ - ٤٣٧.

(٢) - ابونعيم الانصاري الأشهلي محمود بن لييد بن عقبة، ولد في حياة النبي وروى عنه.

العزیز بن حاتم عن ارمينية ووليتها عدي بن فروة الكندي . وكان بالبصرة طاعون عدي ، ومات ابو امامة^(١) ، وحج بالناس أبو بكر بن عمر بن حزم ، وكان الوالي على الموصل يومئذ يحيى بن يحيى بن قيس الغساني .
سنة احدى ومائة

ذكروا ان أنس بن مالك توفي في هذه السنة ، ومن المؤرخين من قال : ان أنس ابن مالك توفي في سنة تسعين للهجرة ، ومنهم من قال : في سنة اثنتين وتسعين . وتوفي عمارة الليثي ، وعبد الله بن نافع ، ومحمد بن مروان ، ومات (٨٠ - و) الخليفة عمر بن عبد العزيز في رجب بدير سمعان^(٢) ، واستخلف يزيد بن عبد الملك ، وولي عمر بن هبيرة الجزيرة ، وعبد الرحمن بن الضحاك المدينة في شهر رمضان واستقضى سلمة المخزومي ، وولي الساحل المزاحم المرادي ، وعزل يزيد بن المهلب ، وولي العراق مسلمة بن عبد الملك ، ولم تكن غزاة ، وحج بالناس عبد الرحمن بن الضحاك وولي المدينة ، وأمير الموصل يومئذ يحيى بن يحيى بن قيس الغساني .

سنة اثنتين ومائة

غزا ابن هبيرة الترك ، وغزا العباس بن الوليد الروم ، وقتل مسلمة يزيد بن المهلب وحمل رأسه الى دمشق ، وعزل عن افريقية ابن صفوان^(٣) ووليتها الجراح الحكمي الدمشقي ، وغزا الصقالبة عبد الرحم الكلبلي ، وعزل عن الجزيرة يزيد بن

(١) أبو امامة بن سهل بن حنيف . انظر تاريخ خليفة ١ / ٤٣٤

(٢) - يعتقد البعض أنه كان واقعا الى الشرق من معرة النعمان وعلى مقربة منها . انظر جولة أثرية في بعض البلدان الشامية لوصفي زكريا . ١٨٦ - ١٨٧ .

(٣) - في الأصل «صنفان» وهو تصحيف صوابه ما أثبتنا وابن صفوان مبرشر بن صفوان . وقد ولي افريقية سنة اثنتين ومائة ولم يعزل عنها . فقد كان والي افريقية يزيد بن أبي مسلم وقد قتله الجند ، هذا ولا علاقة للجراح الحكمي بافريقية وسيأتي خبره بعد قليل انظر تاريخ خليفة ٢ / ٤٧١ - ٤٧٢ فتوح مصر وأخبارها ط . مصورة مكتبة المشي ٢١٣ - ٢١٦

عقيل السلمي ووليها ابن هبيرة فغزا الروم فأضيف اليه العراق، وعزل مسلمة^(١) عنه، وحج بالناس عبد الرحمن (٨١ - ظ) بن الضحاك، وأمير الموصل يومئذ مروان ابن محمد بن مروان.

سنة ثلاث ومائة

لم تكن صائفة ولا شاتية، ومات ابو الشعثاء^(٢)، ومجاهد^(٣)، ويزيد بن الاصم، وعطاء بن يسار، وحج بالناس ابن الضحاك، وأمير الموصل يومئذ مروان ابن محمد بن مروان.

سنة أربع ومائة

عزل ابن الضحاك عن المدينة ووليها عبد الواحد بن عبد الله النضري ومكة والطائف وغزا الترك الجراح بن عبد الله وفتح بلنجر^(٤) وباب الابواب، وغزا الروم^(٥) سعيد وعثمان بن حيان ومات عامر^(٥) بن سعد بن أبي وقاص، وأبوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وحج بالناس عبد الواحد النضري، وأمير الموصل يومئذ وأعمالها والجزيرة بأجمعها مروان بن محمد بن مروان. وفي هذه وتوفي يزيد بن الاصم^(٧) (٨١ - ٩)

(١) - هو ابن عبد سبك بن مروان تاريخ خليفة ٤٧٣ / ٢ .

(٢) - لسوء الخط لم يوضع العقيقي اسمه وفي كتب الكنى للدولابي ص . حيدر اباد ٥ / ٢ اكثر من واحد حمل هذا اللقب وقد حوت العسودة الى كتب الرجال جميعا ولم اقف على من اسمه ابو الشعثاء . توفي هذه السنة

(٣) - بريدية مجاهد بن جابر المقرئ المشهور ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤٢ / ١ - ٤٤ .

(٤) - هي دربند قائمة على بحر الخزر في موقع استراتيجي هام بالنسبة للحملات ضد الخزر انظرها مع بلنجر التي تقع خلفها في معجم البلدان لياقوت - تاريخ خليفة ٤٧٧ / ٢ .

(٥) - من المرجح انه يريد بسعيد (سعيد بن عمرو والحارثي) وذكر خليفة بن خياط ٤٧٨ / ٢ ان الذي تولى غزاة الروم هما عثمان بن حيان المري وعبد الرحمن بن سليمان الكلبي .

(٦) - انظر تاريخ خليفة ٤٧٩ / ٢ .

(٧) - ذكره المؤلف مع وفيات السنة الثالثة بعد المائة وكذا عند خليفة مرة اولى ثم بين وفيات هذه السنة مرة ثانية تاريخ خليفة ٤٧٦ / ٢ ، ٤٧٩ .

سنة خمس ومائة

حج بالناس ابراهيم بن هشام المخزومي ، ومات الخليفة يزيد بن عبد الملك ، وبويع اخوه هشام بن عبد الملك (١) بأذرعات فكانت خلافته أربع سنين غير أشهر ، ودخل هشام دمشق (و) وكان بالرصافة (٢) ودفن يزيد اخاه بالجابية . ومات بالاندلس ابو عبد الله محمد بن بكر الكلاعي المحدث ، ومات بالمدينة عمارة بن خزيمه وسانان بن أبي سنان الدثلي ، وعكرمة (٣) ، وكثير عزة الشاعر ، وصلي عليهما في وقت واحد . وعزل ابن هبيرة عن العراق ووليه خالد القسري ، وعزل عن اليمن هشام الكلبي ووليه يوسف الثقفي ، وقتل باليمن عباد الخارجي . وغزا الصائفة مروان بن محمد بن مروان ، وغزا الترك الجراح بن عبد الله (٤) فهزمهم ، وسمي ذلك الموضع دير سعيد . وحج بالناس عبد الواحد بن عبد الله النضري والي المدينة وأمير الموصل يومئذ مروان ابن محمد بن مروان من (٥) قبل هشام بن (٨٢ - ظ) عبد الملك .

سنة ست ومائة

مات طاووس بن كيسان ، ومات سالم بن عبد الله بالمدينة ، وعزل النضري عن المدينة ووليه ابراهيم بن هشام ، واستقضى الجمحي (٦) ثم الصلت الكندي ، وعزل الضحاك عن فلسطين ووليه سعد بن عبد الملك ، وولي الضحاك الاشعري دمشق ودخل من باب الأبواب وهو اول من دخله فصالحه اللان على وزن الجزية (٧) . وحج بالناس هشام بن عبد الملك وهو خليفة .

(١) - المعتقد انه برعا الحالية في سورية .

(٢) - رصافة هشام معروفة جرت فيها حفرات كثيرة .

(٣) - هو مولى ابن عباس أحد التابعين والمفـ

ين وفاته عند ابن كثير في البداية والنهاية

٢٤٤ / ٩ سنة سبع ومائة .

(٤) - في الاصل الجراح عبد الله وزيدت (ابن) وا ربح هو المذكور آنفا في الخبر .

(٥) - في الاصل من نسل هشام وهو تصحيف واضح صوابه ما أثبتنا .

(٦) - في الاصل الجمحي وهذا تصحيف وقع فيه الناسخ . والجمحي هو محمد بن صفوان والتصحيح من تاريخ خليفة ٢ / ٤٤٤ .

(٧) - جاء في سنة ست ومائة من تاريخ خليفة ٢ / ٩٠٤ أوغل الجراح بن عبد الله في ارض الخزر . فصالحته اللان واعطوه الجزية والخراج وهو اول من قفل من باب اللان .

سنة سبع ومائة

غزا ميمون بن مهران^(١) ومسلمة الصقالبة ، وصائفة الروم معاوية بن هشام بن عبد الملك ، وقتل يوسف الثقفي باليمن^(٢) الخارجي اليمني ، ومات ابو يزيد^(٣) عطاء الليثي ، ومات سليمان^(٤) بن يسار . وحج بالناس ابراهيم بن هشام المخزومي ، وأمير الموصل يومئذ الحرب بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص وفيها ابتدأ الحرب بن يوسف بحفر النهر (٨٢ - ٩) المكشوف الذي يجيء وسط الموصل .

سنة ثمان ومائة

غزا معاوية بن هشام بن عبد الملك الروم ونزل بدابق فأحرق المرعى والخيم وكثيرا^(٥) من الناس والدواب ومات القاسم بن محمد المحدث ، ومات بكر بن عبد المولى ، وفتح مسلمة قيسارية ، وحصرت الترك ورميت بالمجانيق^(٦) وأمدهم خاقان فكسره الحارث بن عمرو^(٧) الطائي . وحج بالناس ابراهيم بن هشام ، وولي الموصل يومئذ الحرب بن يوسف وقد جمع الصنائع وأهل الهندسة لحفر النهر واتخذ له آلات وجد في حفره وعمله .

- (١) - في الاصل ميمون مهران والتصحيح من تاريخ خليفة ٥١٢/٢ .
- (٢) - هو عباد الرعيبي كان يزعم انه منصور حمير انظر غاية الاماني في اخبار القطر اليماني ١/١١٩ .
- (٣) - في الاصل نريده والتصحيح من تاريخ خليفة ٤٩٣/٢ .
- (٤) - في الاصل سليمان بن بشار وهو تصحيف صوابه ما أثبتنا انظر تهذيب التهذيب ٤/٢٢٨ - ٢٣٠ .
- (٥) - في الاصل كثير والصواب ما ذكرناه . انظر الخبر في تاريخ خليفة ٤٩٥/٢ .
- (٦) - في الاصل : بالمناجيق . والصواب ما أثبتناه .
- (٧) - في الاصل ابن عمر وهو تصحيف صوابه ما أثبتنا والمدينة التي جرى حصارها هي ورتان ، تاريخ خليفة ٤٩٤/٢ .

سنة تسع ومائة

غزا في البحر عبيد الله بن عقبة، والصائفة معاوية بن هشام بن عبد الملك وفتح طبنة، وغزا مسلمة الشاتية، ومات عبد الملك بن رفاعة والي مصر، ومات (٨٣- ظ) بشر بن صفوان والي خراجها، ومات ابونجيج المكي (١). وحج بالناس ابراهيم بن هشام المخزومي وأمير الموصل يومئذ الحر بن يوسف وهو مجد في حفر النهر، فنفق عليه الاموال، ولا يحمل الى هشام بن عبد الملك شيئاً.

سنة عشر ومائة

مات محمد بن سيرين، والحسن البصري، ووهب بن منبه الصنعاني. وغزا الصائفة عبد الله بن عقبة، وفي البحر عبد الرحمن بن معاوية بن حديج، وقفل مسلمة من ارض الروم الى غزاة الترك فكسرهم ودخل من باب اللان، وسميت غزاة الطين لكثرة الوحول. وحج بالناس ابراهيم بن هشام المخزومي، وأمير الموصل يومئذ الحر بن يوسف وهو مجد في عمل النهر.

سنة احدى عشرة ومائة

مات المطرق (٢) بن عبد الله الشخير النضري، وغزا في البحر عبد الله بن أبي مريم، والصائفة معاوية بن (٨٣ - و) هشام بن عبد الملك، ومن ناحية الجزيرة سعيد (٣) بن هشام، ومن أرمينية مسلمة، وأصبحت سفن البحر، وأمير الموصل يومئذ الحر بن يوسف. وحج بالناس ابراهيم بن هشام المخزومي.

(١) - هو عبد الله بن ابي نجيج انظر تاريخ خليفة ٤٩٦ / ٢.

(٢) - في الاصل المطرق وهو تصحيف صوابه ما اثبتنا انظر تاريخ خليفة ٣٨٢ / ١.

(٣) - في الاصل سعد بن هشام وهو تصحيف صوابه ما اثبتنا، انظر تاريخ خليفة ٥٠٠ / ٢.

سنة اثنتي عشرة ومائة

قتلت الترك الجراح بن عبد الله ببلنجر^(١) فأمد هشام بن عبد الملك المسمين فهزموا الترك، وقتل يومئذ^(٢) سورة بن الحربن عبد الله التميمي وكسر مسلمة خاقان، وقتل أكثر الترك، وحج بالناس ابراهيم بن هشام المخزومي .

سنة ثلاث عشرة ومائة

قتل^(٣) البطال غلام مسلمة في مدينة سادة^(٤)، وقتل معه عبد الوهاب وله احاديث حسنة في الغزوات . وتولى جيش البحر سليمان بن هشام، ومات يوسف بن ماهك، وطلحة بن مصرف، وعبد الله الليثي وعبد (٨٤ - ظ) الرحمن بن أبي سعيد الخدري . وغزا مسلمة من أرمينية، وكسر للترك ثلاث جيوش، وثابت الخزر، وترك الباب، وقتل خاقان^(٥) وولي أرمينية مروان بن محمد بن مروان، وغزا الصائفة معاوية ابن هشام بن عبد الملك وأخوه سليمان ومسلمة، وعزل عن المدينة ابراهيم بن هشام المخزومي، ووليها خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص، وعمر مسلمة الباب في سنة، وظهر اليه الخزر فكسرهم وقتل في هذه السنة ابن البطال وحج بالناس سليمان بن هشام بن عبد الملك وحج معه الزبيري .

ردنا عليها بآء الظرفية الجارة مراعاة لمقتضى الكلام . انظر تاريخ خليفة
٥٠٢/٢ - ٥٠٣ .

(٢) - في الاصل النميري بن الحر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وألم بالجملة تصحيف صوابه ما أثبتنا انظر تاريخ الطبري ٧ / ٧٥ - ٧٩ .

(٣) - هو عبد الوهاب بن بخت شهر بأبي محمد البطال جاءت اخبار نشاطاته العظيمة في الاراضي البيزنطية المملوكة من اخبار الملحمة الشعبية المعروفة ذات الهمزة او دقمة والبطال، انظر تاريخ الطبري ٧ / ٧٩ .

(٤) - كذا في الاصل وم نجد في المعاجم والمطاب وحين تحدث الطبري وسواه عن الخبر لم يحددوا مكان القتل .

(٥) - في الاصل «وعزل مسلمة عن أرمينية وكسر الترك ثلاث جيوش وثابت الخزر وترك الباب وقتل خاقان وقد أصاب الجملة اضطراب وتصحيف والصواب ما أثبتناه انظر تاريخ خليفة ٥٠٦ / ٢ ، الطبري : ٧ / ٨٨ .

سنة اربع عشرة ومائة

ولي محمد بن هشام بن اسماعيل مكة، وحج بالناس . وقيل : ان ابراهيم بن هشام المخزومي عزل عن المدينة في هذه السنة ، ووليها خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن ابي العاص ، ولم يحضر الحج . وقيل : بل حج واستقضى ابا بكر ابن عبد الرحمن بن ابي سفيان العامري ثم عزله (٨٤ - و) واستقضى صفوان الجمحي ، وكان يؤذي علي بن ابي طالب وانما ولاءه لذلك . ومات الحكم بن عتيبة (١) وغزا معاوية بن هشام بن عبد الملك الروم وأسر قسطنطين عظيم الروم ، وغزا سليمان ابن هشام إلى قيسارية (٢) وابراهيم بن هشام ، وأصيب ابن الاشعث ، وعزل عن أرمينية مروان ووليها هشام ، وولي سليمان العقيلي الجزيرة ، ثم عزل عنها في السنة ، ووليها سليمان بن هشام ، وحج بالناس في هذه السنة خالد بن عبد الملك بن الحارث ابن الحكم .

سنة خمس عشرة ومائة

مات بمكة (٣) عطاء وهذه الرواية أصح من الاولى ، وغزا معاوية بن هشام ، وبلغ أخوه سليمان إلى (٤) افلاجونية ، وكان بالشام طاعون . وفيها بايع الناس محمد ابن يزيد وظهر ذلك ، ومات الحكم بن عتيبة العجلي (٥) . وقتل بالاندلس عبد الرحمن ابن عبد الله الغافقي أمير الاندلس . وغزا مسلمة الروم مقطوعا مع سليمان بن هشام . وحج في (٨٥ - ظ) هذه السنة محمد بن هشام . وقيل : بل خالد بن عبد الملك ابن الحارث بن الحكم وهو (٦) اثبت .

- (١) - في الاصل الحكم بن عتيبة وهو تصحيف صوابه ما اثبتناه انظر تاريخ خليفة ٥٠٨ / ٢ .
- (١) - ذكرها ياقوت فقال مدينة كبيرة وعظيمة في بلاد الروم .
- (٢) - هو عطاء بن ابي رباح انظر تاريخ خليفة ٥١٠ / ٢ .
- (٣) - في مرصد الاطلاع افلاجونية مدينة كبيرة من بلاد الارمن ، انظر الخبر في تاريخ خليفة ٥٠٨ / ٢ - ٥٤٣ .
- (٤) - في الاصل الحكم بن عتيبة العجلي هو تصحيف صوابه ما اثبتناه انظر تاريخ خليفة ٥٠٨ / ٢ - ٥٤٣ .
- (٥) - هذا ما اكده خليفة بن خياط في تاريخه ٥٠٨ / ٢ .

سنة ست عشرة ومائة

غزا معاوية بن هشام الصائفة ، وضمت خراسان الى ابن عبد الله ، واستعمل عليها أسد بن عبد الله ، فقاتل (١) الحارث بن شريح حتى أجلاه عن خراسان الى أرض الترك ، وغزا سليمان بن هشام من ناحية الجزيرة . ومات مكحول وحج بالناس الوليد بن يزيد وهو ولي عهد ، بالمدينة خالد (٢) وبمكة محمد (٣) .

سنة سبع عشرة ومائة

مات محمد الباقر ، وماتت سكينه بنت الحسين ، وعائشة بنت سعد بن ابي وقاص ، ومات سعيد بن يسار ، وعبد الرحمن الاعرج بن هرمز ، وعبد الله بن عمير ، وأبورجاء العطاردي ، ومات معاوية بن هشام بن عبد الملك بأرض الروم وغزاهم أبو شاكربن هشام (٨٥ - ٩٠) ورابط (٤) بدلوك ، ومات علي بن عبد الله بن العباس بالحميمة . ومات نافع مولى ابن عمر ، ومات (٥) قتادة ، ومات ميمون بن مهران . وحج بالناس خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم .

(١) - كذا في الاصل والمرجح هو شريح بالسين والحاء غير معجمتين . انظر تاريخ خليفة ٥٠٩ / ٢ .

المشبه في الرجال للذهبي : ٢٩٥

(٢) - وهو خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم وقد مر ذكره سابقا ، انظر تاريخ خليفة

٥٤٣ / ٢ .

(٣) - وهو محمد بن هشام بن اسماعيل المخزومي وقد مر ذكره آنفا ، انظر تاريخ خليفة ٥٤٣ / ٢ .

٥٤٤

(٤) - وهو محمد بن هشام بن اسماعيل المخزومي وقد مر ذكره آنفا ، انظر تاريخ خليفة : ٥٤٣ / ٢ .

٥٤٤

(٥) - بليدة من نواحي حلب بالعواصم ، معجم البلدان .

(٦) - هو قتادة بن دعامة مات بواسط انظره وبقية الوفيات في تاريخ خليفة ٥١٣ / ٢ .

سنة ثمان عشرة ومائة

عزل خالد عن المدينة ووليها ابوبكر بن حزم ، ثم قدم محمد بن هشام من مكة الى المدينة عاملا عليها ، واستقضى بها محمد بن شراحيل ، وغزا الصائفة عبد الملك ابن القعقاع العبسي ، وغزا مروان بن محمد بن مروان الروم فقتل (٢) ورتينس الرومي وحمل رأسه الى هشام بن عبد الملك ووقع فرس هشام عليه فقتله بأرض الروم وهذه رواية اصح من الاولى وهو معاوية الصوائف . ومات في هذه السنة جماعة من الفقهاء والمحدثين وحج بالناس ابن حزم . وقيل احمد بن هشام (٣) وهو اصح .

سنة تسع عشرة ومائة

مات حبيب بن ابي ثابت ، وعبد الرحمن بن سعيد بن (٨٦ - ظ) بربوع المخزومي ، وقيس بن سعيد المكي ، وسليمان بن موسى بالشام (٤) ، وغزا سليمان بن هشام (٥) الى سرده ، وعزل ابن حزم عن المدينة ، ووليها محمد بن هشام . ومات أسد السلمي بالرصافة ، ومات عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بحران ، ومات بها عدي الكندي . وحج بالناس في هذه السنة محمد بن هشام .

(١) - في الاصل : ثمان ، والصواب ما اثبتناه .

(٢) - في اصل بونتيس السومري وجاء في تاريخ خليفة ٥١٥ / ٢ فدخل ارض ورتينس من ثلاثة ابواب فهرب ورتينس الى الخزر . فقتل اهل طمرين ورتينس وبعثوا برأسه الى مروان ، وجاء في مرصد الاطلاع ارض ورتينس عبارة عن حصن في بلاد سميساط ويفيد هذا ان ورتينس كان من نبلاء الدولة البيزنطية وعليه جرى تصحيح الاصل فحذفت الباء وضبط الاسم .

(٣) - هذا ما اكده خليفة في تاريخه : ٥١٥ / ٢ .

(٤) - في الاصل الاشرق وهو تصحيف صوابه ما اثبتناه انظر تاريخ خليفة ٥١٧ / ٢ .

(٥) - في الاصل سدره وهو تصحيف صوابه من تاريخ خليفة ٥١٤ / ٢ .

سنة عشرين ومائة

مات ابوبكر بن حزم، ومحمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي، وحماد بن ابي سليمان^(١)، وواقد بن عمرو بن سعد بن معاذ. وعزل عن العراق خالد بن عبد الله، وولي مكانه يوسف بن عمر، وولي خراسان نصر بن سيار الليثي فأقام واليا عليه الى ظهور المسودة^(٢) وحج في هذه السنة محمد بن هشام.

سنة احدى وعشرين ومائة

قتل^(٣) زيد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام، وصلب (٨-٩) بالكوفة، قتله يوسف بن عمر الثقفي. ومات محمد بن يحيى بن حبان، وغزا سليمان ابن هشام الروم الى سادة، وفتح الاسرفين بلال المحاربي لأبريطية^(٤)، ومات مسلمة بقنسرين ودفن^(٥) بالخانوت في أرضها. وغزا الصائفة سليمان بن هشام. وحج بالناس محمد بن هشام.

سنة اثنتين وعشرين ومائة

قتل يعقوب بن عبد الله بن الأشج في البحر شهيدا. ومات يزيد بن عبد الملك الليثي بالمدينة، وخرج كلثوم بن عياض القشيري من دمشق فلقى البربر فقتلوه

- (١) - في الاصل سليبا وهو تصحيف، صوابه ما اثبتناه، انظر طبقات خليفة ٣٧٦/١.
- (٢) - في الاصل المسرر وهو تصحيف واضح وصوابه ما اثبتناه ويريد بالمسودة اتباع الدعوة العباسية.
- (٣) - في الاصل يزيد وهو تصحيف صوابه ما اثبتناه والمشهور ان ذلك كان سنة اثنين وعشرين ومائة. تاريخ خليفة ٥٢٦/٢ الطبري: ١٨٠ /٧ - ١٩١.
- (٤) - كذا في الاصل والخبر ليس عند خليفة ولا عند الطبري وغيرهما من المصادر حتى يضبط.
- (٥) - كذا في الاصل والمشهور الناعورة، وهو «موضع بين حلب وبالس فيه قصر لمسلمة ابن عبد الملك من حجارة، وماؤه من العيون، وبينه وبين حلب ثمانية أميال» معجم البلدان.

وتغلب على الاندلس صالح بن بشر. وقيل: (١) بشر بن صالح. وغزا هشام بن عبد الملك بنفسه الروم الى ملطية، وغزا ابنه سليمان من ناحية انطاكية. وحج محمد بن هشام. وقيل: ان البطال قتل (٢) في هذه السنة (٣). وغزا مروان بن محمد بن مروان الترك من ناحية اللان. وحج بالناس محمد بن هشام (٤).

سنة ثلاث وعشرين ومائة (٨٧ - ظ)

مات الخليفة هشام بن عبد الملك، وجلس موضعه في الخلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك، خلافته تسع عشرة (٥) سنة وعشرة اشهر. وولى المدينة يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي ومكة والطائف، وعقد الوليد العهد لولده الحكم، وولاه دمشق، ومن بعده لآخيه عثمان بن الوليد وولاه حمص، وهدم دار هشام بالمدينة، وقتل ابنه ابراهيم ومحمد. واستقضى بالمدينة سعد بن ابراهيم، واستقضى في عسكره عبد الله ابن زياد بن سمعان مولى ام سلمة، وأقر سليمان بن حبيب على قضائه. وسير جيشا للغزاة الى الروم. ومات الوليد بن أبي مالك الهمداني، ومات عمرو بن دينار (٦) والضبي وزيد الجزري، ومنصور بن زاذان السلمي. ونزل الوليد القسطل وقلد ولده العباس الامور بالرصافة، وعزل عن الجزيرة سليمان بن هشام، وولى سليمان بن عبد الله بن علاثة ثم عزله، واعاد سليمان بن هشام. وغزا الصائفة الغمر بن يزيد بن عبد الملك. وحج بالناس يوسف الثقفي. (٨٧ - و).

(١) - انظر تاريخ خليفة: ٥٢٩ / ٢ والخبر عنده سنة اربع وعشرين ومائة.

(٢) - في الاصل: قيل.

(٣) - اضفنا كلمة (السنة) لأن الاضافة يقتضيها السياق.

(٤) - اضيف ما بين الحاصرتين من تاريخ خليفة ٥٢٧ / ٢.

(٥) - في الاصل: عشر والمشهور ان وفاة سليمان كانت سنة خمس وعشرين ومائة تاريخ خليفة ٥٣٣ / ٢.

(٦) - هو ابو حمزة الضبي انظره في تاريخ خليفة: ٥٣٢ / ٢.

سنة ست وعشرين ومائة (١)

قتل الخليفة الوليد بن يزيد^(٢) بالبخراء سلخ جمادى الآخرة، قتله ابن عمه يزيد ابن الوليد بن عبد الملك الناقص، وجلس على الخلافة. وولي الاندلس يوسف بن عبد الرحمن الفهري، وولي عهد الوليد اخوه ابراهيم بن الوليد. وقتل اهل مصر^(٣) واليهام، وعزل عن المدينة يوسف الثقفي ووليها عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان. واستقضى سعد بن ابراهيم، ثم عزلا، ووليها عبد العزيز^(٤)، وبويع لعبد العزيز بن الحجاج بن يزيد، ومات يزيد بن الوليد الخليفة في ذي الحجة، فكانت مدة خلافته ستة أشهر، وجلس على الخلافة أخوه ابراهيم تسعين يوما، ومات، وقيل: سقي^(٥) وقيل: خلع لحدائثة سنة، في هذه الفتنة قتل اهل حمص عبد الله بن شجرة الكندي، وطرد اهل المدينة واليهام عبد العزيز وغلب على خراسان عبد الملك بن مروان بن محمد، وأخرج منها عبيدة بن رباح وملك الجزيرة، وحج بالناس يوسف الثقفي (٨٨ - ظ).

سنة سبع وعشرين ومائة

فيها بويع مروان بن محمد بن مروان سادس صفر، وهو آخر خلفاء بني أمية، ولقبوه الحمار، فنهض عبد العزيز بن الحجاج ويزيد بن خالد القسري فقتلا الحكم وعثمان بن الوليد بقلعة قنسرين في الحبس، وقتلا معها يوسف بن عمر الثقفي وقتل

(١) - يلاحظ ان العظيمي دمج أخبار السنوات ثلاث وعشرون، أربع وعشرون، خمس وعشرون، تمت تحت عنوان واحد.

(٢) - ما زالت تحمل هذا الاسم تابعة لتدمر تبعد عنها مسافة (٢٥ كم) الى الجنوب منها، انظر (عديان النبي، خالد الاسعد) ص ١٣٩ - ١٤٠.

(٣) - كذا في الاصل وليس له ما يؤيده انظر ولاية مصر للكندي ص ٨٢ - ٨٤.

(٤) - هو عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز تاريخ خليفة: ٥٥٩ / ٢.

(٥) - أي السم.

أهل حمص أميرهم وأهل ابن عمر، وقتل ابراهيم المخلوع، وقتل عبد ويزيد بن خالد، ونزل مروان بالعالية، ومات جبر بن هانيء المعافري، وابواسحق السبيعي. وعبر مروان الحمار بقنسرين، فقبض على مسور وبشر ابني الوليد، وقتل ابراهيم بن عبد الحميد، وخرج في الاردن ثابت بن نعيم والحرامي الخارجي وقتل، وحج بالناس عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز^(١).

سنة ثمان وعشرين ومائة

مات ابو حصين بن عثمان بن عاصم الاسدي، وجامع بن شداد، وجابر بن يزيد الجعفي، ويزيد بن أبي حبيب (٨٨ - ٩٠) المصري، وفتح مروان حمص، وهدم سورها، وقتل واليها ثابت بن نعيم، وعصا بحمص^(٢) السمط الأبهمي والاصبغ بن ذهالة الكندي فقتلها مروان، وعقد البيعة لولديه عبد الله وعبيد الله، وزوج ابنه عبيد الله بعائشة بنت هشام بن عبد الملك، وقتل الضحاك الخارجي بالجزيرة، وولي عاصم الهلالي أرمينية، وقتل بمصر الجويرية بن سهيل العبسي العامل لحفص بن الوليد بن عبد الملك لما خالف بيعة مروان ونزع عنه. وحج بالناس عبد العزيز بن عمر ابن عبد العزيز.

سنة تسع وعشرين ومائة

ولي المدينة عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك، وحج هو بالناس. وظهرت الحرورية مع أبي حمزة بجبال عرفة، بعثهم^(٣) طالب الحق، ونفر اليهم اهل المدينة، فكانت بينهم وقعة^(٤) القديد، فقتل من اهل المدينة سبع مائة مذكور، ودخلت

(١) - يلاحظ ان اخبار هذه الحوادث جاءت هنا مختصرة متداخلة الى حد الشوية ينصح بالعودة

الى المصادر الاخرى الاكثر تفصيلا واتقاناً مثل: تاريخ خليفة ٥٦٥ / ٢، تاريخ الطبري: ٢٧٧ / ٧

(٢) - لم اهد الى معرفة السمط هذا. انظر مصادر الحاشية السابقة.

(٣) : هو عبد الله بن يحيى الكندي خرج بحضرموت وكان زعيماً للاباضية انظر تاريخ خليفة

٥٨٢ / ٢ - ٥٨٣ .

(٤) : قديد ، موقع قرب مكة : معجم البلدان ، انظر ايضاً تاريخ خليفة ٥٩٢ / ٢ - ٥٩٧ .

الخوارج المدينة فأقاموا بها شهرا، وبعث اليهم مروان جيشا فكسروهم على وادي القرى وقتل أكثرهم، ووثب اهل المدينة على باقيهم فقتلوهم الى مكة (٨٩ - ظ) وتم الجيش الى صعده وبها خزاة فقتلهم بأسرهم، وتم الجيش الى صنعاء، فنهض إليه طالب الحق من حضرموت، فالتقوا بالطائف فقتل طالب الحق وكل من معه في سنة ثلاثين ومائة. لان الفريقين حجوا كلهم في هذه السنة، وفي هذه السنة اظهر ابو مسلم الخراساني دعوة بني العباس بالماخوان^(١)، وذكر ان الناس بمكة توادعوا على دفع كل قوم وراء علم صاحبهم.

سنة ثلاثين ومائة للهجرة

فيها كانت وقعة قديد، ووقعة الطائف، وقتل طالب الحق، وكانت وقعة الضحاك على الفراه^(٢) وعاد ابن عطية من حصار حضرموت فلقية ابنا مرجانة المراديان فقتلاه^(٣) وفي هذه السنة مات أبو وجزة السعدي، وأبو الزناد بن ذكوان ويزيد بن أبي مالك^(٤) الهمداني قاضي دمشق، وانهم نصر بن سيار بن ابي مسلم، ومات^(٥) بسلو، واستولى ابو مسلم على خراسان، وسير قحطبة إلى العراق فملكه^(٦) وهلك بواسط، فتولى ذلك الجيش ولده حميد بن قحطبة (٨٩ - و) وقتل ابن هبيرة وعامر بن ضبارة ومحمد بن نباته.

- (١) : قرية كبيرة ذات منارة وجامع من قرى مرو ومنها خرج ابو مسلم صاحب الدعوة إلى الصحراء . معجم البلدان .
- (٢) : هذا وجه من أوجه رسم اسم نهر الفرات فالمرتب تقول : فرات ، فراه وتقول : تابوت تابوه ، وتقول : تورا ، تورا .
- (٣) : انظر تفاصيل الخبر في تاريخ خليفة : ٥٩٥ / ٢ - ٥٩٧ .
- (٤) : انظر هذه الوفيات في تاريخ خليفة : ٥٩٨ / ٢ - ٥٩٩ .
- (٥) : في الاصل نساؤه وهو تصحيف واضح وجاء في تاريخ خليفة ٦٠١ / ٢ مات نصر بسلو من أرض الري .
- (٦) : من المعتقد انه مات غرقاً تاريخ خليفة ٦٠٧ / ٢ .

وحج بالناس محمد بن عبد الملك بن مروان . وقيل : بل عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، وعزل ، ومات مالك بن دينار .

سنة إحدى وثلاثين ومائة

ذكروا ان في هذه السنة هلك قحطبة ، وولي الجيش ابنه حميد بعد ان قتل عامر ابن ضبارة ، وفتح نهاوند وهمدان ، وقتل سادات خراسان . واهلك الطاعون أهل البصرة ، ومات أيوب (١) السخثياني ، وحج بالناس الوليد بن عروة ، وعطية السعدي .

سنة اثنتين وثلاثين ومائة

مات ابو عبد الله بن ابي نجيع بمكة ، ومات صفوان بن سليم ، ومنصور بن المعتمر واسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ، ومحمد بن ابي بكر بن حزم ، وعزل عن المدينة الوليد بن عروة ووليها اخوه يوسف وكسر حميد بن قحطبة ليزيد بن عمر بقم (٢) الزاب وحصره بواسطة وفتحها وأسره . وقيل : ان هذا كله كان على يد قحطبة ثم هلك في المحرم بالعراق (٩٠ - ظ) وانهزم مروان إلى فلسطين ، ولحقته الجيوش مع الاصفر ، وقيل : مصفر (٣) وعامر بن اسماعيل الخراساني فقتلوا مروان بن محمد بن مروان بالفيوم (٤) من أعمال مصر في ذي الحجة ، وهذه السنة آخر دولة بني امية واستقبال دولة بني العباس .

(١) : في الاصل السجستاني وهو تصحيف صوابه ما اثبتناه انظر تاريخ خليفة ٦٠٣ / ٢ .

(٢) : في الاصل نغم وهذا تصحيف صوابه ما اثبتناه انظر تاريخ خليفة ٦٠٦ / ٢ .

(٣) : القاب منحت لشخصيات لها صفات مهدية ومعروف ان عبد الله بن علي هو الذي هزم مروان . أما الذي لاحق مروان وقتله فهو صالح بن علي ويبدو ان كل من صالح وعبد الله ادعيا هذا اللقب انظر تاريخ خليفة ٦١٥ / ٢ - ٦١٢ .

(٤) : المشهور ان مقتل مروان كان في قرية بوضير انظر تاريخ خليفة ٦٠٢ / ٢ .

أول دَولة بني العباس

وبويع لأبي العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد
المطلب. ولقبه السفاح، وأمه ريطة الحارثية. بويع له يوم الجمعة ثالث عشر ربيع
الأول سنة اثنتين وثلاثين ومائة بالانبار، ووزر له ابوسلمة الخلال، وقضى له يحيى بن
سعيد الانصاري. وصلى الجمعة بالكوفة.

وولى داوود بن علي بن عبد الله بن العباس المدينة.
وانهزم عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك الى الاندلس واستولى
عليها.

ومات النعمان بن المنذر الغساني الدمشقي، ومات يونس بن ميسرة، وقتل سالم
الأفطس صبرا، قتله عبد الله بن علي، وجميع باقي بني أمية (٩٠ - ٩٠) بدمشق قتلوا.
وحج بالناس داوود بن علي، وتوفي فرقد^(١) السبخي الحائك الزاهد بالبصرة.

سنة ثلاث وثلاثين ومائة

ومات مروان الزرقي، ومات والي المدينة داوود بن علي، ووليها زياد بن عبد الله
الحارثي، وخرج عليه خارجي يقال له ابو العدد فقتله زياد، وحج بالناس.
واستعرض يحيى بن محمد اهل الموصل فقتله كلهم.

سنة أربع وثلاثين ومائة

ومات يزيد بن يزيد بن جابر الازدي بالمدينة، وسعد بن عمرو الزرقي.
وبنى السفاح الانبار ونزلها، وغزا ابو مسلم^(٢) الصغد وضرب المبار^(٣) والمياه بين
الكوفة ومكة.

- (١) - غير واضح في الأصل وهو فرقد بن يعقوب السبخي ابو يعقوب البصري من سبخة البصرة
وقيل من سبخة الكوفة له ترجمة جيدة في تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٦٢ / ٨ - ٢٦٤.
- (٢) - في الأصل الصيفي وهو تصحيف صوابه ما أثبتناه انظر الطبري ٤٦٤ / ٧.
- (٣) - جاء في تاريخ الطبري: ٤٦٥ / ٧ وفيها ضرب النار من الكوفة الى مكة والأميال.

وولي قضاء المدينة محمد بن سعد بن ابي وقاص .
وحج في هذه السنة عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن علي بن العباس .

سنة خمس وثلاثين ومائة (٩١ - ظ)

مات يحيى بن يحيى الغساني ، وداوود بن الحصين ، وأبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، وحج بالناس سليمان بن علي .

سنة ست وثلاثين ومائة

مات الخليفة السفاح بالانبار ، وكان مرضه بالجدري ، ومدة خلافته أربع سنين ووزر له خالد بن برمك ثم سليمان بن مخلد ثم الربيع بن يونس ، وتولى المنصور الخلافة ومعاصره جعفر الصادق ، ومدحه سديف وابودلامة ومروان^(١) .
ومات في هذه السنة ابو عثمان ربيعة مولى آلى المنكدر ، والعلاء بن الحارث .
وحج بالناس اسماعيل ابن علي بن عبد الله^(٢)

سنة سبع وثلاثين ومائة

فيها قتل ابو مسلم الخراساني في شعبان ، قتله المنصور لأمر بان عليه . وأمر المنصور بتوسعة المسجد الحرام .

(١) - مروان بن ابي حفصة : شاعر شهد العصر بين الأموي وبداية العباسي توفي سنة ١٨٢ هـ -
٧٩٨ م انقطع الى بني العباس وكان رسمه ان يعطون في كل بيت يمدحهم به / ١٠٠٠ / درهم . اما
سديف فهو ابن ميمون ذكره ابن المعتز في طبقاته ص ٣٧ ، وقال « كان سديف شاعراً مغلغلاً وأديباً
بارعاً وخطيباً »

أما ابودلامة فهو زندي بن بن اجون ذكره ابن المعتز في طبقاته ص ٥٤ ، وقال عنه كان ابو
دلامة مطبوعاً مغلغلاً ظريفاً كثير النوادر في الشعر وكان صاحب بديهة يداخل الشعراء ويذاحمهم في
جميع فنونهم ، ينفرد في وصف الشراب والرياض ، انظر ايضاً اعلام الزركلي .

(٢) - انظر تاريخ خليفة ٢ / ٦٢٩ .

ومات اسد بن وداعة الكندي .
وحج اسماعيل بن علي بالناس^(١) .

سنة ثمان وثلاثين ومائة (٩١ - و)

فيها ملك الأندلس عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك .
ومات المسور بن رفاعة^(٢) القرظي .
وغزا الصائفة صالح بن عبد الله بن العباس .
وحج بالناس الفضل بن صالح .

سنة تسع وثلاثين ومائة

ومات يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثي ، وعبد الله بن ابي سفيان مولى ابن
أبي أحمد .
وحج بالناس العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس^(٣) .

سنة أربعين ومائة

ومات من المحدثين : ابو عبيد يونس ، وعمارة ، وأبو العلاء القصاب . وحج
المنصور .
وولد ابونواس الحسن بن قثم بن العباس بن أخي المنصور هانيء . وخرج
على المنصور خارجي ، وظفر به والي اليمامة .

(١) - انظر تاريخ خليفة ٢ / ٦٣٧ - ٦٣٨ .

(٢) - في الأصل القرصي وهو تصحيف صوابه ماثباته . انظر تهذيب التهذيب ١٠ / ١٥٠ .

(٣) - انظر تاريخ خليفة : ٢ / ٦٤٠ .

سنة احدى وأربعين ومائة

عزل عن المدينة زياد بن عبد الله الحارثي ، ووليها محمد بن خالد القسري ،
وعلى مكة الهيثم بن معاوية .
وهلك عثمان (٩٢ - ظ) بن نهيك (١) .
وولي صالح بن علي حمص ودمشق والشام . وقيل : انه حج بالناس . وقيل :
الهيثم بن معاوية (٢) .

سنة اثنتين وأربعين ومائة

خرج المنصور إلى البصرة ، وولي عمر بن حفص السند .
ومات سليمان ابن علي والي البصرة ، وصلى عليه اخوه عبد الصمد . وعزل عن
خراسان عبد الجبار بن عبد الرحمن وأسر محمد بن المنصور .
وحج بالناس اسماعيل بن علي .

سنة ثلاث وأربعين ومائة

ومات عبد الرحمن بن عطاء صاحب الشارعة
وولي مكة السري بن عبد الله ، وعزل عنها الهيثم بن معاوية ، وعزل قثم عن
اليامة . وغزا محمد بن المنصور الديلم .
وحج بالناس عيسى بن موسى بن محمد بن عبد الله بن العباس (٣) .

- (١) - في الأصل بن هيك وهو تصحيف صوابه ما أثبتناه . انظر تهذيب التهذيب ١٥٧ / ٧ .
- (٢) - عند خليفة بن خياط ٢ / ٦٤٣ اقام الحج صالح بن علي بن عبد الله بن عباس .
- (٣) - عند خليفة بن خياط ٢ / ٦٤٣ اقام الحج صالح بن علي بن عبد الله بن عباس .

سنة أربع وأربعين ومائة

مات عمرو بن عبيد البصري المحدث .
وقدم المهدي من (٩٢ - و) خراسان ، وتزوج بنت عمه السفاح ريطه .
وحج المنصور ، وولي عسكره أبا خزيمه ، وحبس المنصور لعبد الله بن (١)
الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وجماعة من أهله حتى ماتوا . وعمرت
بغداد ، وجددها المنصور .

سنة خمس وأربعين ومائة

ظهر محمود بن عبد الله بن الحسن (٢) بن الحسن بن علي بن أبي طالب
بالمدينة ، وقتل واليهارياح بن عثمان المري ، فسير المنصور اليه الجيوش فقتلوه . وخرج
بالبصرة اخوه ابراهيم ، فسير المنصور اليه الجيوش فقتلوه بها .
ومات يحيى بن الحارث الزماري وحج بالناس السري بن عبد الله بن الحارث
ابن العباس (٤) .

سنة ست وأربعين ومائة

ولي المدينة جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس . وتحول المنصور
الى بغداد ، وعزل عيسى بن موسى عن الكوفة ، وبويع للمهدي بن المنصور .
ومات اسماعيل ابن (٩٣ - ظ) علي .
وحج بالناس عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن العباس .

(١) - انظر تاريخ خليفة بن خياط : ٦٤٥ / ٢

(٢) - في الأصل ابن الحسن بن الحسين وهو تصحيف صوابه ما الثبتاه انظر تاريخ خليفة ٦٤٨ / ٢ .

(٣) - انظر تاريخ خليفة : ٦٥١ / ٢ .

سنة سبع وأربعين ومائة

مات هشام بن حيان المحدث، وأشعب بن عبد الملك .
وولي المهدي البصرة، وحج المنصور وهو خليفة، وخلع العهد عيسى بن
موسى، وفتحت طبرستان على يد أبي الخصيب، وولي محمد بن سليمان الكوفة،
وعزل عيسى بن موسى .

سنة ثمان وأربعين ومائة

مات من المحدثين: سليمان بن مهران الأعمش، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي
ثعلبة، والزهري^(١)، ومات جعفر الصادق عليه السلام، وكان مولده يوم الاثنين رابع
عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين، ومات عبد الله بن علي بن عبد الله .

سنة تسع وأربعين ومائة (٩٣ - و)

غزا خازم بن خزيمة الديلم، ومعه خالد بن نوفل .
وحج في هذه السنة محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن العباس .

سنة خمسين ومائة

مات أبو حنيفة النعمان بن ثابت الفقيه، وعثمان بن الأسود، وابن جريح^(٢)
وأوقع المهدي بالخارجيين الحريش^(٣) . وأشناشيش وبعث بهما إلى أبيه .

(١) - كذا في الأصل ولعله قصد الامام الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب وهذا توفي
سنة ١٢٤ للهجرة، انظر ترجمته في مقدمة كتاب مغازي الزهري: صفحة ٧ - ٣٥ .

(٢) - هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح . تاريخ خليفة: ٦٥٨/٢ .
(٣) - كذا في الأصل وعند خليفة بن خياط: ٦٥٨/٢ والأشهر من ذلك استاذ سيس انظر الطبري

٢٩٠ - ٣٢ .

وولي معن بن زائدة سجستان ، وحميد بن قحطبة خراسان ، وجابر الكلابي
البصرة ، وابن سالم العبسي اليمن ، والحسن بن يزيد المدينة ، وحج بالناس .
ودخل المهدي الري .
ومات جعفر بن أبي جعفر .
وغزا الصائفة يزيد بن أسد .
ولما توفي الإمام ابو حنيفة النعمان بن ثابت كان ساجداً لله تعالى ، وعمره
سبعون سنة ، وكان مولده في سنة ثمانين .

سنة احدى وخمسين ومائة

ومات عبد الله بن عون المزني ، وحنظلة بن أبي سفيان الجمحي .
وقتل اشناشيش الخارجي ، ودخل المهدي بغداد (٩٤ - ظ) .
وأغارت الكرك^(١) على جدة في البحر .
وحج بالناس محمد بن ابراهيم بن محمد علي بن عبد الله بن العباس ، وتوفي أبو
عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي بطن من همدان بيروت ، فيها كان يسكن ومنشأه
باليهامة عن اثنتين وسبعين سنة .

سنة اثنتين وخمسين ومائة

ولي أرمينية بكار بن مسلم العقيلي ، وعزل عنها يزيد بن أسد .
وهلك معن بن زائدة الشيباني ، وقيل : انه قتل .
وولي سجستان يزيد بن مزيد^(٢) .
ومات خازم بن خزيمة ببغداد بعد أن عزل عن الشام ، ومات طلحة بن عمرو
الحضرمي .
وحج المنصور بالناس .
وفيهما توفي محمد بن اسحاق صاحب السيرة .

(١) : في الأصل الترك وهو تصحيف صوابه من تاريخ الطبري ٣٣ / ٨ .

(٢) - في الأصل يزيد بن زيد وهو تصحيف صوابه ما أثبتناه انظر تاريخ خليفة ٦٧٧ / ٢ .

سنة ثلاث وخمسين ومائة

ولي الري عبد العزيز العقيلي، وعزل بكار عن أرمينية ووليها الحسين بن قحطبة، وولي الموصل يزيد بن أسد، وعزل (٩٤ - و) اسماعيل بن عبد الله، وولي يزيد بن منصور اليمن، وعزل عنها الفرات بن سالم^(١) ودخل المنصور البصرة، وغزا معيوف الحجودي الصائفة. وحج المهدي. ومات ثور بن يزيد، وابن عمارة

سنة اربع وخمسين ومائة

سير المنصور جيشاً إلى افريقية للقاء البربر، وخرج الى القدس بنفسه، وعاد الى بغداد، وعزل العمال كلهم. وغزا الصائفة زفر بن عاصم، وعزل المنصور اخاه العباس عن الجزيرة. وانخسف بعرفة بئر فهلك به خلق من الحاج، وحج محمد بن ابراهيم، ومات عبد الله بن نافع مولى ابن عمر. وتولى ابو ايوب المورياني^(٢) وزير المنصور والأمير بالموصل يومئذ موسى بن كعب التميمي.

سنة خمس وخمسين ومائة

وقعت بمكة صاعقة قتلت أربع أناسي. وبنيت الرافقة وخذق المنصور بالبصرة والكوفة، وحج عبد الصمد، وقيل: (٩٥ - ظ) محمد بن ابراهيم.

(١) - في الأصل معتوق الجزري وهو تصحيف صوابه ما اثبتناه انظر تاريخ خليفة ٢/٢٦٢ تاريخ الطبري: ٤٣/٨.

(٢) - في الأصل المرزباني وهو تصحيف صوابه ما اثبتناه انظر تاريخ خليفة ٢/٢٨٣

وغزا الصائفة يزيد بن أسد فلم يدخل بلد الروم .

سنة ست وخمسين ومائة

وقع الثلج ببغداد .
وعطش الحاج لقلة الشتاء ، وهلك منهم جماعة . وحج بالناس العباس بن محمد
ابن علي .

سنة سبع وخمسين ومائة

مات الأوزاعي (١) .
وغزا الصائفة زفر بن عاصم إلى الألفية (٢) .
وحج بالناس ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي .

سنة ثمان وخمسين ومائة

مات الفقيه (٣) مالك البجلي .
ومات المنصور ، وجلس ولده المهدي .
وحج بالناس ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي .

سنة تسع وخمسين ومائة

قصر المهدي المنابر على قدر منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزا
الصائفة معيوف بن يحيى ، والغمر بن العباس .
وهلك حميد بن قحطبة ، وولي خراسان ابن عون .

- (١) - ذكره العظمي في وفيات سنة احدى وخمسين ومائه
- (٢) - كذا في الأصل ولاوجه له ، وفي تاريخ خليفة ٢ / ٦٦٥ : « فأغار على قنية وقونية ،
- (٣) - هو مالك بن مغول انظره في تاريخ خليفة ٢ / ٦٦٧ .

وحج بالناس يزيد بن منصور الحميري (١).

سنة ستين ومائة

حج المهدي، وكسا البيت، ووسع المسجدين.
وغزا الصائفة العباس بن محمد.
وولي دمشق الحارث بن عبد الرحمن بن ربيعة، وحمص عيسى بن عمرو
الكندي، وفلسطين يزيد بن روح، وأحرق أهل دمشق الدفاتر ووليها معيوف وعزل
عنها ابراهيم بن عبد الوهاب.
وغزا الروم الغمر بن العباس، وتامة بن الوليد.
وتزوج المهدي (٢) العثمانية.
وخرج المقنع بخراسان.
وبويع الهادي بالولاية للعهد.

سنة احدى وستين ومائة

مات ابو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري بالبصرة، وحماد عجرد.
وغزا الصائفة ابن القعقاع، وولي دمشق الحكم بن يزيد وعزل معيوف
(٩٦ - ظ) وولي حمص سعيد بن عمارة.
وحج بالناس موسى الهادي بن المهدي وهو ولي عهد ابيه.

سنة اثنتين وستين ومائة

غزا الروم الحسن بن قحطبة، وعبد الكبير بن عبد الله بن عبد الحميد بن يزيد.

(١) - هو خال المهدي انظر تاريخ خليفة : ٦٦٩ / ٢

(٢) - هي رقية بنت عمرو العثمانية . تاريخ الطبري : ١٦٠ / ٨ .

ابن أبي طالب، وخرجت الروم إلى (١) مرعش وعادت .
وولي دمشق محمد بن ابراهيم، وعزل الحكم .
وغزا البحر الغمر بن العباس .
وولي طبرستان عمر بن العلاء، وأباد الخوارج المحمرة (٢) بجرجان .
وحج بالناس ابراهيم بن جعفر بن أبي جعفر .

سنة ثلاث وستين ومائة

غزا الصائفة الرشيد مع أخيه إلى جيحان (٣)، ثم انصرف إلى بيت المقدس
وفتحها ثانية .
ومات موسى بن علي بن رباح، وأبو الأشهب جعفر بن حيان .
وحج بالناس صالح بن المنصور .

سنة أربع وستين ومائة (٩٦ - و)

ولد الإمام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل ببغداد، وأصله من مرو ومات شيبان (٤)
النحوي .
وغزا الصائفة الرشيد وشتى . وحج صالح بن المنصور، وخاف (٥) المهدي .

(١) - مدينة في الثغور بين الشام وبلاد الروم يعزى الى مروان بن محمد تحصينها انظرها في معجم
البلدان .

(٢) - يريد بالمحمرة الجماعة التي ستعرف بشكل عام باسم البابكية علماً بأن هناك خلاف لدى علماء
الكلام وسواهم حول اصل وسبب تسميتهم بذلك قال الطبري قادهم في هذه الثورة رجل يقال له
عبد القهار غلب على جرجان وقتل بشراً كثيراً ثم قضى على ثورته عمر بن العلاء الطبري :
١٤٣ / ٨

(٣) - في الطبري : ١٤٤ / ٨ ان الغزوة كانت الى نهر البردان اي إلى منطقة مدينة طرسوس .

(٤) - انظر تاريخ خليفة : ٦٨٩ / ٢ .

(٥) - نوى المهدي الحج في هذا العام وبعدهما تجاوز الكوفة عز عليه الماء فخاف الا يحمله الطريق
مع من معه فرجع - انظر الطبري : ١٥٠ / ٨ .

سنة خمس وستين ومائة

غزا الرشيد الصائفة والشاتية .
ووقع الثلج ببغداد .
ومات الليث بن سعد .
وحج بالناس صالح بن منصور .

سنة ست وستين ومائة

اعتمر المهدي في رمضان ، وعيد الفطر بالمدينة ، وحج بالناس محمد بن ابراهيم
ابن محمد بن علي وهو والي المدينة .

سنة سبع وستين ومائة

خرج الهادي الى جرجان .
ومات عيسى بن موسى ، وسعيد بن عبد العزيز التنوخي ، وحماد بن سلمة
بمصر ، وعبد العزيز بن مسلمة بمكة ، وقتل عقبة بن مسلم ببغداد .
وحج بالناس (٩٧ - ظ) ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي ، وقد ولي المدينة ،
وعاد من الحج فمات .

سنة ثمان (١) وستين ومائة

ومات عبد الله العنبري ، وقتل بشار بن برد والزنادقة ببغداد . وحج بالناس علي بن
محمد المهدي .

(١) - في الأصل : ثمان

سنة تسع وستين ومائة

خرج المهدي الى (١) ماسبذان فمات بها، وولي الخلافة ولده موسى الهادي وهو بجرجان.

وحج سليمان بن المنصور.

ووزر ابن الربيع بن يونس، ثم ابراهيم بن ذكوان (٢)، وتولي قضاء بغداد يوسف وسعيد الجمحي.

سنة سبعين ومائة

مات الهادي (٣) وبويع الرشيد، وأمهما الخيزران، وولد المأمون. وحج بالناس عبد الصمد بن علي.

سنة احدى وسبعين ومائة (٩٧ - و)

استولى على بلاد الأندلس عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك. وحج بالناس عبد الصمد بن علي، وقتل بالموصل الفضل الخارجي الحروري (٤).

سنة اثنتين وسبعين ومائة

ولي الأندلس هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام. وحج بالناس يعقوب بن المنصور. وقتل الحروري: قتله القائد معمر. وولي أرمينية عبيد الله بن المهدي.

(١) - ذكرها ياقوت معجمه وقال مدينة حسنة في الصحراء بين جبال كثيرة الشجر، كثيرة الحيات، تبعد عن الروز عشرة فراسخ.

(٢) - في الأصل دكروان وهو تصحيف صوابه ما أثبتناه. انظر تاريخ خليفة ٧٠٩ / ٢

(٣) - اختلف في سبب وفاته. انظر روايات الطبري: ٢٠٥ / ٨ حول ذلك.

(٤) - انظر تاريخ الطبري: ٢٣٥ / ٨. تاريخ الموصل طبع القاهرة ١٩٦٧ ص ٢٧٢.

سنة ثلاثة وسبعين ومائة

حج الرشيد هارون بالناس .
وولي الكوفة موسى بن عيسى .
وتوفيت الخيزران ام الهادي والرشيد ، وشيع الرشيد جنازتها ماشياً .

سنة اربع وسبعين ومائة

مات عبد الله بن لهيعة الحضرمي (١) .
وحج بالناس الرشيد ، وغير ولاية البلاد كلهم .

سنة خمس وسبعين ومائة (٩٨ - ظ)

حج الرشيد ثلاث حج متواليات .
وولي الجزيرة عبد الملك بن صالح ، وغزا الصائفة . وعزل اخوه عبد الله عنها
وولي الشام ، وعمر سلمية .
وخرج بالجزيرة الوليد بن طريف وفتك (بابراهيم بن حازم) فنهض اليه يزيد بن
مزيد (٢) فقتله وحمل رأسه إلى الرشيد .
وعقد الرشيد العهد لولديه الأمين ثم المأمون ، وغلق بمكة .

سنة ست وسبعين ومائة

حج بالناس سليمان بن المنصور .
وغدر (٣) الرشيد بيحيى بن عبد الله بن الحسن بن علي وأسرهم وعذبه حتى

(١) - في الأصل ابو لهيعة وهو تصحيف صوابه ما اثبتناه . انظر طبقات خليفة ٧٦٣ / ٢ تاريخ خليفة : ٧١٤ / ٢ ، طبقات ابن سعد : ٥١٦ / ٧ .

(٢) - فراغ في الأصل استدرك من تاريخ الموصل ٢٨١ / ٢٨٢ . تاريخ الطبري : ٢٦١ / ٨ .

(٣) - انظر مقاتل الطالبين ط . القاهرة ١٩٤٩ ص ٤٦٣ - ٤٨٦ .

مات . وهلك ابراهيم صالح ، وولي الشام موسى بن عيسى ، وولي خزيم دمشق ،
وحمزة بن مالك خراسان .

وحجت ام جعفر ودخل الرشيد البصرة ، وعاد الى بغداد .

سنة سبع وسبعين ومائة

مات شريك النخعي القاضي ، وهبت ببغداد ريح وظلمة وحمرة في السماء
وحج بالناس^(١) هارون الرشيد .

سنة ثمان وسبعين ومائة (٩٨ - و)

دخل الرشيد بغداد ، وخرج الرشيد الى الرقة ، وعاد إلى بغداد . وحج بالناس
محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس .

سنة تسع وسبعين ومائة

اعتمر الرشيد ، وحج بالناس ، وانصرف إلى البصرة .
ومات : الامام ابو عبد الله مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وخالد بن عبد الله
الواسطي ، ومات والي الأندلس هشام بن عبد الرحمن الأموي ووليها بعده ابنه
الحكم .

سنة ثمانين ومائة

مات عبد الوارث بن سعيد^(٢) وهو ابو عبيدة بالبصرة ، وعباد بن عباد ، وحبیب
ابن المهلب بن أبي صفرة ، ومات المبارك بن سعيد ، وعلي بن هاشم .
وسلم الرشيد خاتم الوزارة من جعفر الى والده يحيى البرمكي ، وولي جعفر
خراسان . وحج بالناس موسى بن عيسى

(١) - في الأصل محمد الرشيد وهو تصحيف واضح . انظر تاريخ خليفة : ٧١٧/٢ .

(٢) - في الأصل وأبو عبيدة وهو تصحيف صوابه ما اثبتناه . انظر تاريخ خليفة ٧٢٠/٢ . طبقات ابن
سعد : ٢٨٩/٧ .

سنة احدى وثمانين ومائة

حج الرشيد، وعاد الى الانبار، ثم الى الرقة، وبنى له بها قصر^(١) الحسب.
وغزا الصائفة، وفتح حصن الصفصاف. وحج موسى بن عيسى.

سنة اثنتين وثمانين ومائة

اول دولة بني الأغلب، تولى افريفية ابراهيم بن الأغلب.
ودخل الرشيد بغداد.
ومات عمارة بن أخت الثوري، ومات القاضي ابو يوسف يعقوب الانصاري.
وحج بالناس سنة ١٨٣ موسى بن عيسى.

سنة ثلاث وثمانين ومائة

ومات في الحبس موسى الكاظم، ومات الفيض بن صالح، وهشيم بن بشر
السلمي، ومحمد بن السماك القاضي.
وحج العباس بن موسى.

سنة اربع وثمانين ومائة

ومات عبد الله بن عبد العزيز عبد الله بن عمر بن الخطاب العابد.
ودخل الرشيد بغداد.
وحج ابراهيم بن المهدي بن المنصور.

سنة خمس وثمانين ومائة

قتل أهل طبرستان واليهم مهروية الرازي وولي مكانه عبد الله بن سعيد
الحرشي^(٢).
وحج بالناس ابراهيم بن المهدي بن المنصور.

(١) - كذا في الأصل ليس في المصادر ما يساعد على الضبط والمعروف ان الرشيد بنى الرافقة انظر
مادتي رافقة ورقة في ياقوت، وانظر تاريخ الرقة للقشيري ط. حماة: ١٩٥٩.
(٢) - الخبر مظموس في الأصل وفيه فراغ، تم تداركه من تاريخ الطبري ٢٧٣/٨.

سنة ست وثمانين ومائة

ومات والي الاندلس الحكم بن هشام ، ووليها ابنه عبد الرحمن .
ومات عباد بن العوام الفقيه .
وحج الرشيد^(١) .

سنة سبع وثمانين ومائة

سخط الرشيد على البرامكة ، وقتل جعفر ، وقتل ابراهيم بن عثمان بن (نهيك)
ومات الفضل بن عياض في المحرم . وولي الحصين مصر .
ومات^(٢) المعتمر بن سليمان ، وخالد بن الحارث وبشر^(٣) بن المفضل .
وغزا القاسم بن الرشيد الصائفة .
وغضب الرشيد على عبد الملك بن صالح .
وحج (١٠٠ - ظ) بالناس^(٤) عبيد الله بن العباس بن محمد بن علي .

سنة ثمان وثمانين ومائة

ولد ابوتمام حبيب بن أوس الطائي .
وحج الرشيد (وهذه الحجة هي آخر حجة) حجة حجها^(٥) .

- (١) - انظر تاريخ خليفة : ٧٣٣ / ٢ .
- (٢) - في الأصل المعتمد وهو تصحيف صوابه ما اثبتناه تاريخ خليفة ٧٣٤ / ٢ .
- (٣) - في الأصل ابن الفضل وهو تصحيف صوابه ما اثبتناه تاريخ خليفة ٧٣٤ / ٢ .
- (٤) - في الأصل عبيد الله وهو تصحيف صوابه ما اثبتناه تاريخ خليفة ٧٣٤ / ٢ .
- (٥) - الخبر في الأصل مضطرب وفيه فراغ استدرك من تاريخ الطبري : ٣١٣ / ٨ وقوم عليه .

سنة تسع وثمانين ومائة

خرج (الرشيد) الى الري، وعهد الى القاسم بعد اخوته الأمين والمأمون،
وعاد إلى الرقة، وأقر علي بن عيسى بخراسان.
وحج العباس بن علي.
ومات يحيى بن خالد البرمكي، ومات محمد بن الحسن^(١) الفقيه صاحب أبي
حنيفة.

سنة تسعين ومائة

غزا الرشيد الروم ومعه الأمين، وأقام المأمون بالرقة.
وأسلم الفضل بن سهل.
وحج بالناس عيسى بن موسى.

سنة احدى وتسعين ومائة

وقع الثلج ببغداد، ومات مخلد بن الحسين الفقيه.
وحج (١٠٠ - و) الفضل بن العباس والي مكة.
وولي خراسان هرثمة^(٢)، وعزل عنها علي بن عيسى.
وخرج شروان الخارجي، وقتل طوق بن مالك، وخرج رافع بن الليث من
سمرقند فقتل بخراسان علي بن عيسى.
وغزا يزيد بن مخلد الروم فقتلوه بطرسوس، وغزا الصائفة هرثمة.
ودخل الرشيد الدروب وعاد، وولي ابن ماهان بخراسان، وعزل ووليها
هرثمة.

(١) - هو محمد بن الحسن الشيباني انظر ترجمته في مقدمة كتاب الكسب دمشق ١٩٨٠.

(٢) - هو ابن أعين، تاريخ خليفة: ٧٣٨/٢.

وفيها بطلت غزاة بلد الروم .
وحج بالناس الفضل بن العباس .

سنة اثنتين وتسعين ومائة

عزل عن خراسان ابوبكر بن عبد الله بن مصعب، ووليها هرثمة، وقبض على علي^(١) وبعثه الى الرشيد، وخرج الرشيد إلى خراسان فولاهما المأمون والعراق الأمين، وأبو القاسم الجزيرة والشام . وظهرت الخرمية وظفر بهم^(٢) الخزاعي وسباهم الى بغداد .

ومات القاضي علي بن ظبيان، وعيسى بن جعفر بن المنصور، وعبد الله بن ادريس .

وحج بالناس العباس بن عبد الله (١٠١ - ظ) .

سنة ثلاث وتسعين ومائة

كان الفداء^(٣) بين المسلمين والروم على يد ثابت بن نصر، ودخل الرشيد بغداد، وولى الشام خزيمة بن خازم، وقيل : خازم، ومعه القاسم . وخرج الرشيد الى طوس فمات بها، هذا عن الواقدي .

وقال الطبري : مات^(٤) الرشيد في سنة أربع وتسعين ومائة، وجلس ولده الأمين، وخلافة الرشيد ثلاث وعشرون سنة .

وكسفت الشمس في رجب، وأخرج من الحبس عبد الملك بن صالح .
ومات جعفر بن موسى بن محمد بن عبد الله . وقتل محمد الأحذب الخارجي
ومات ابوبكر بن عياش، ومات اسماعيل بن ابراهيم بن علي . وحج بالناس داوود بن علي .

(١) - أي ابن عيسى بن ماهان انظر الطبري : ٣٤٠ / ٨ .

(٢) - ذكر خليفة بن خياط ٧٣٩ / ٢ ان الرشيد وجه ضدهم خزيمة بن خازم اما الطبري ٣٣٩ / ٨ فقال : (فوجه اليهم الرشيد عبد الله بن مالك في عشرة آلاف فارس فأسر وسبي) .

(٣) - انظر تاريخ الطبري ٣٣٨ / ٨ - التنبيه والاشراف للمسمودي ط . القاهرة ١٩٣٨ = ص ١٦٠ حيث قدم وصفاً ضافياً لعملية الفداء .

(٤) - الذي ذكره الطبري ٣٤١ / ٨ - ٣٤٦ ان وفاة الرشيد كانت سنة ٩٣ انظر ايضاً تاريخ خليفة ٧٤٠ / ٢ .

سنة أربع وتسعين ومائة

مات حفص بن غياث النخعي القاضي ومات الفضل البرمكي (١).
وقتل نقفور ملك الروم وجلس موضعه ابنه (٢) استبراق (١٠١ - و).
وولي الأمين الشام (٣) خزيمة، وأخاه القاسم الرقة.
وهلك ملك الروم وملك بعده ميخائيل ووليها بعده.
وحج بالناس داوود ابن علي.

سنة خمس وتسعين ومائة

أظهر الأمين العهد لولده، فوقع الشريبه وبين أخيه المأمون. وعزل عن حمص
اسحاق بن سليمان ووليها عبد الله بن سعد فأحرقها. وسلم رافع بن الليث سمرقند
الى المأمون.

وترهب ملك الروم ميخائيل وملكهم ليون، وخرج الروم الى الدروب وهزمهم
سام بن ابراهيم وشغب الجند على الأمين. وحج بالناس داوود بن علي.

سنة ست وتسعين ومائة

مات عبد الملك بن صالح بالرقة، وقدم الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان
من الرقة الى بغداد فخلع الأمين (١٠٢ - ظ) ودعا المأمون، وحبس الأمين يوماً فوثب
الناس فقتلوا الحسين، ورد الأمين الى منصبه، وشغبوا عليه ثانية، ودخل طاهر بن
الحسين بغداد، وقتل علي بن عيسى، ودعا للمأمون، ودعي له ايضاً في المواسم بمكة
والمدينة.

وحج بالناس داوود، وقيل العباس بن موسى بن عيسى (٤)

(١) - انظر تاريخ خليفة : ٧٥٣ / ٢.

(٢) - هو (Stauracius) انظر تاريخ الدولة البيزنطية (بالانكليزية) لاوستر وغورسكي ص ١٩٦.

(٣) - في الأصل القيام وهو تصحيف صوابه ما اثبتناه انظر اخبار سنة ثلاثة وتسعين ومائة الماضية.

(٤) - هذا ما رجحه خليفة بن خياط في تاريخه : ٧٥٦ / ٢.

سنة سبع وتسعين ومائة

وظهر السفيفاني بالشام وطرد سليمان بن المنصور من الشام بعد أن حصره بدمشق .

وخطوب المأمون بأمر المؤمنين كشفاً، وعقد للفضل بن سهل على المشرق والحسن بن سهل على الخراج .

ومات عبد الملك بن صالح عن ولاية الشام .

ودخل الحسين بن علي ماهان بغداد، وخلع الأمين ثالثة، وحصرت بغداد وقتل ابن ماهان، وحبس الأمين، وهرب الفضل بن الربيع، واستأمن القاسم إلى أخيه المأمون ومعه المنصور بن المهدي .

ومات وكيع الجراح .

وحج بالناس العباس بن موسى .

سنة ثمان وتسعين ومائة (١٠٢ - و)

قتل الأمين ببغداد، وخلافته أربع سنين وتسعة أشهر، وظهرت دعوة المأمون، وحمل إليه ولدي أخيه: موسى وعبد الله، وولى المغرب طاهر بن الحسين .

ومات سفيان بن عيينة بمكة، ومات ابوقطن المحدث بن الهيثم بالبصرة لأربع بقين من رمضان .

وحج بالناس العباس بن عيسى، وعزل عن مكة، وولى مصر، فمات بها . وولى الحرمين المطلب بن عبد الله الخزاعي (١) .

سنة تسع وتسعين ومائة

ظهر ابن (٢) طباطبا العلوي بالكوفة في جمادى الآخر، وظهر بالمدينة محمد بن

(١) - انظر تفاصيل هذه الأخبار في تاريخ خليفة : ٧٥٨ / ٢ - ٧٥٩ تاريخ الطبري : ٤٧٢ / ٨ - ٥٢٧ .

(٢) - هو محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن حسن بن علي بن ابي طالب - انظر تاريخ خليفة ٧٦٠ / ٢ .

سليمان بن داوود بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وباليمن
ابراهيم بن جعفر الصادق . وبمكة ابن الأفتس .
ودخل بغداد الحسن بن سهل .
ومات ابن طباطبا فجأة في شعبان .
وحج بالناس محمد بن ابراهيم بن داوود .

سنة مائتين للهجرة (١٠٣ - ظ)

هرب ابو السرايا صاحب ابن طباطبا من الكوفة ، ودخلها هرثمة ومنصور بن
المهدي ، وقتل ابو السرايا برأس عين .
وظهر بالبصرة الطالبيون ، ومقدمهم زيد بن موسى بن جعفر الصادق ، فأسره
علي بن أبي سعيد وفتح البصرة .
وسارت الجيوش الى مكة مع عيسى بن داوود الجلودي ، وورقاء وحمدوية وعلي
ابن عيسى بن ماهان . وهارون بن المسيب ، وهرب ابراهيم بن موسى بن جعفر
الصادق من مكة الى اليمن ، فهرب منه واليها اسحاق بن موسى بن عيسى .
وقتل الروم ملكهم ليون ، وملك بعده ميخائيل بن جرجيس ثانية .
وقتل المأمون يحيى بن عامر بن اسماعيل بن جعفر الصادق .
وحج المأمون .
وولد البحري . (١)

سنة احدى ومائتين

انهزم الحسن بن سهل الى واسط ، وأقام ببغداد منصور بن المهدي ، وخزيمة
ابن خازم ، والفضل بن الربيع ، وقبض محمد بن خالد على زهير بن المسيب ومات
ابن أبي خالد ، فقام بأمره ابنه عيسى ، وقتل زهير في الحبس ، وتسمى منصور بن

(١) - يبدو ان العظيبي اختصر ما اورده الطبري في تاريخه ٨ / ٥٣٤ - ٥٤٥ .

(١٠٣ - و) المهدي بالمرتضى ودعي له بالخلافة .

وعزل عن قضاء بغداد سعد بن ابراهيم ، ووليه قتيبة بن زياد ، والجانب الغربي محمد بن سماعة .

وبويع لعلي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهم السلام بولاية العهد بعد المأمون ، ودعي بذلك على المنابر ، واعتزل منصور المهدي .
ومات الفقيه حماد بن أسامة .

وحج بالناس اسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى ، وتزوج بنت اسحاق بن جعفر الصادق .

وتوفي ابو محفوظ معروف بن فيروز الكرخي رضي الله عنه ، وقيل : ابن الفيزران ، وقيل : معروف بن علي ، مجاب الدعوة ، يستسقى بقبره ، يقول البغداديون : قبر معروف تريقا مجرب ، وهو من موالي الامام علي بن موسى الرضا عليهم السلام ، وقيل : كانت وفاته سنة مائتين .

سنة اثنتين ومائتين

بويع لابراهيم بن المهدي ببغداد ، ولقب المبارك وغلب على السواد والكوفة وولي شرطته المطلب الخزاعي^(١) . (١٠٤ - ظ) .

وتزوج المأمون خديجة ، وقيل : بوران بنت الحسن بن سهل ، وخرج المأمون من مرو الى سرخس ، وقتل بها الفضل بن سهل ، وكنيته ابو العباس ، وكانت قتله يوم الجمعة ليلتين خلتا^(٢) من شعبان في الحمام ، اغتاله نفر فدخلوا عليه فقتلوه ، وكان عمره على ما ذكر الجاحظ أربعون سنة وخمسة شهور ، وقيل : ستون سنة . وقيل : ثمانية وأربعون سنة .

وزوج المأمون ابنته ام حبيب بعلي الرضا ، وجعله ولي عهده .

وخرج بالكوفة أخو أبي السرايا ، فقتله واليها ابن الفرج^(٣) .

وخرج المأمون من سرخس الى العراق .

(١) - انظر تفاصيل هذه الخبر في تاريخ الطبري : ٥٥٧ / ٨ .

(٢) - فراغ بالأصل استدرك من تاريخ الطبري : ٥٦٥ / ٨ .

(٣) - هو غسان بن أبي الفرج . انظر تاريخ الطبري : ٥٥٨ / ٨ .

سنة ثلاث ومائتين

مات علي الرضا، سمه (١) المأمون، ونزل المأمون جرجان، وخلع ابراهيم بن المهدي واختفى ببغداد، وكسفت الشمس، ودعي للمأمون ببغداد. وكانت الزلازل بخراسان سبعين يوماً ببلخ وما وراء النهر.
ومات خزيمة بن خازم ببغداد.
وولي اليمامة والبحرين سليمان بن عبد الله بن سليمان، وحج بالناس (٢).

سنة أربع ومائتين

دخل المأمون بغداد، وأشخص الحسن بن سهل، وولي محمد الواقي قضاء العسكر، ومحمد بن سعاة قضاء بغداد ومحمد بن أبي (٣) رجاء قضاء الشرقية، ومات الطنافسي واجتمع طاهر بن الحسين والمأمون بالنهروان، ودخلا بغداد، وغير لباس الخضرة بالسواد.

وواقع يحيى بن معاذ لبابك الخزمي.
وولي الكوفة أبا عيسى بن الرشيد، والبصرة صالح بن الرشيد وحج بالناس (١٠٥ - ظ) عبيد الله بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وهو والي الحرمين.
ومات الأمام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي بمصر، وكان مولده في سنة خمسين ومائة.

سنة خمس ومائتين

ولي طاهر بن الحسين شرطة المأمون، ثم المشرق كله، وقدم عليه ولده عبد الله.

وولي يحيى بن معاذ الجزيرة، وعيسى بن محمد بن أبي خالد أرمينية وأذربيجان

(١) - هناك خلاف حول ذلك انظر الطبري : ٥٦٨ / ٨

(٢) - انظر تاريخ خليفة : ٧٦٦ / ٢

(٣) - في الأصل بن أبي يرجاء وهو نصحيح وصوابه ماأبتناه انظر اخبار انفضاة لوتج صج بيروت : ٢٨٩ / ٣

ابن معاذ، وولي السند بشر بن داوود الجلودي ومحاربة الزط^(١)، وولي الكوفة عيسى بن منصور.

وحج بالناس عبد الله بن الحسن وهو والي الحرمين. ومات السندي بن شاهك.

سنة ست ومائتين

كانت المدود والسيول ببغداد، وهدمت المنازل، وعمرها المأمون.
وولي البصرة داوود بن ماسجور^(٢) ومحاربة الزط.
وولي عبد الله بن طاهر الرقة.
ونكب^(٣) بابك الخرمي (١٠٥ - ٩) عيسى بن أبي خالد.
ومات يحيى بن معاذ والي مصر، ووليها بعده ابنه محمد، فعزله المأمون وضمها
الى عبد الله بن طاهر.
وحج بالناس عبد الله.

سنة سبع ومائتين

ظهر باليمن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب

(١) - الزط - JET هم زنوج الهند.

(٢) - الخبر بالتفصيل في تاريخ الطبري: ٥٨١ / ٨.

(٣) - انظر تاريخ الطبري: ٥٨١ / ٨.

عليهم السلام يدعو إلى الرضا، فظفر به (١) دينار بن عبدالله، وحج بالناس، وحمله إلى المأمون.

ومات طاهر بن الحسين بن مصعب في جمادى الأولى، وولي المشرق ابنه طلحة سبع سنين. وغلا سعر المشرق كله.

وحج بالناس (أبو عيسى بن الرشيد، وقيل ابن المأمون، وقيل عبدالله (٢)).

سنة ثمان ومائتين

عصا الحسن بن الحسين بكرمان (على) (٣) محمد بن احمد بن أبي خالد والي المأمون.

واستعفى محمد بن سماعة من القضاء، ووليه اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، وولي قضاء (١٠٦ - ظ) عسكر المهدي بشر بن الوليد الكندي (٤).

ومات موسى بن الأمين في شعبان، وومات الفضل بن الربيع بن يونس الحاجب يوم الاثنين من سلخ ذي القعدة، وكان مولده في سنة ثمان وثلاثين ومائة، وقيل: في سنة أربعين ومائة، وومات القاسم بن المأمون وهو ولي عهد أبيه.

وعزل عن الحرمين عبيد الله، ووليه صالح بن العباس بن محمد بن علي، والمدينة قثم بن جعفر بن سليمان، واليمن اسحاق بن العباس. وكان السيل بمكة.

(١) - انظر الخبر بالتفصيل في تاريخ الطبري : ٥٩٣ / ٨ .

(٢) - الذي ذكره خليفة بن خياط في تاريخه : ٧٧٠ / ٢ وهو معاصر للاحداث (اقام الحج في عيسى ابن هارون) وأكد ذلك الطبري : ٥٩٦ / ٨ .

(٣) - اضيف ما بين الحاصرتين لاستقامة السياق، انظر الطبري ٥٩٧ / ٨ .

(٤) - انظر تاريخ الطبري : ٥٩٧ / ٨ فهو مصدر العظيمي كما هو مرجع .

ومات عبد الله بن جعفر
وحج صالح بن الرشيد (١)

سنة تسع ومائتين

آمن المأمون (٢) النصر.
ومات ملك الروم ميخائيل، وملك ابنه توفيل.
وظفر المأمون بابن (٣) عائشة وصلبه، ومات القاضي (٤) الحسن بن موسى
الاشيب.
وحج بالناس صالح بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس.

سنة عشر ومائتين

ظفر المأمون بعمه ابراهيم (٥) بن المهدي وعفا عنه.
وفتح عبد الله بن طاهر مصر واسكندرية، واستأمن اليه واليها عبيد الله بن
السرى.

(١) - انظر تاريخ خليفة ٢ / ٧٧١ .

(٢) - كذا في الأصل ويريد بذلك ظفر المأمون بنصر بن شيبث انظر تاريخ الطبري : ٨ / ٥٩٨ -
٦٠١ .

(٣) - الخبر عند الطبري : ٨ / ٦٠٢ في حوادث سنة عشر ومائتين وابن عائشة هو ابراهيم بن محمد
ابن عبد الوهاب بن ابراهيم الامام .

(٤) - في الأصل الحسين بن موسى الاشيب وهو تصحيف صوابه ما اثبتناه انظر تاريخ خليفة :
٧٢ / ٢ .

(٥) - انظر تاريخ الطبري ٨ / ٦٠٣ - ٦٠٦ .

وحج البخارى صاحب الصحيح، وصنف بمكة كتابه التفسير.
وولي يحيى بن اكثم قضاء عسكر المهدي. وهدم المأمون سور قم.
ومات الملك شهر يار (١) وولي موضعه ابنه سابور، فقام عليه مازيار بن قارن
واستولى على الجبال.
وحج بالناس صالح بن العباس.

سنة احدى عشرة ومائتين

ومات ابو العتاهية الشاعر.
وعزل عن القضاء اسماعيل بن حماد، ووليه عيسى بن ابان.
وحج بالناس صالح بن العباس والي مكة.

سنة اثني عشرة ومائتين (١٠٧ - ظ)

أظهر المأمون القول بخلق القرآن والجهربفضل علي بن أبي طالب عليه
السلام، وذلك في شهر ربيع الأول.
وحارب محمد بن حميد الطوسي لبابك الخرمي.
وكانت زلزلة باليمن الى أرض عدن.
وعزل عن المدينة جعفر بن القاسم، ووليها محمد بن يحيى بن الحسن بن زيد،
وعلي بن الحسين بن علي.
وحج بالناس عبد الله بن عبيد الله بن العباس.

سنة ثلاث عشرة ومائتين

استأمن منوئل الرومي الى المأمون وهرب من الملك، أقام مع المسلمين سنتين
ثم عاد الى الروم.

(١) - انظر تفاصيل هذه الأخبار في تاريخ للطبري ٦١٤/٨.

وشخص عبد الله بن طاهر^(١) من مصر ومعه الزواويل فماتوا بخراسان كلهم .
وعزل بشر بن الوليد عن القضاء ووليه عبد الرحمن بن اسحاق ببغداد .
ومات عاصم بن عمرو الكلابي .
وولي مكة محمد بن يحيى ، وولي المدينة وعزل عن قضاء المدينة ابوزيد
الانصاري ، ووليه احمد بن يعقوب الانصاري .
وولي المأمون أخاه^(٢) الساحل ومصر ، وابنه العباس بن المأمون الجزيرة والشام
والثغور (١٠٧ - ١٠٧) ، وولي غسان بن عباد السند .
وولد جحظة ابو الحسن احمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك ،
وعاش مائة واحدى عشرة سنة ، ومات في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .
وحج عبد الله بن عبيد الله بالناس .

سنة أربع عشرة ومائتين

عزل عن مكة محمد بن يحيى ، ووليها عبد الله بن الحسن ، وولي سليمان بن
حرب قضاء مكة ، وولي ابواسحاق بن الرشيد مصر ، وولي اسحاق بن ابراهيم بن
مصعب الشام والجزيرتين ، وعزل ، فوليا العباس بن المأمون ، وولي عبد الله بن
طاهر خراسان ، وعزل عكرمة عن قضاء الشرقية ، ووليه عبد الرحمن بن اسحاق .
وقتل عامل اليمن أبو الرازي محمد بن عبد الحميد ، وولي اليمن اسحاق بن
العباس ، وحج بالناس في طريقه ، ومات باليمن في سنة ست عشرة .

وقتل محمد بن حميد الطوسي قتله بابك .

وقتل بمصر عالمها عمير^(٣) الباذغيسي ، فخرج ابواسحاق ففتح مصر على
خراسان ، وخرج جعفر بن داوود القمي ، فظفر به عزيز مولى عبد الله بن طاهر ، وولي
أصفهان علي بن هشام وقم وقاشان والجبال وأذربيجان .

(١) - انظر ولاية مصر للكندي ص : ١٨٠ - ١٨٤ .

(٢) - يريد به المعتصم انظر ولاية مصر للكندي ص ١٨٥ .

(٣) - في الأصل عمر الباد عيسى وهو تصحيف صوابه من شاه . انظر ولاية مصر للكندي ص ١٨٧ -

١٨٨ . تاريخ الطبري : ٦٢٢ / ٨ .

وحج بالناس اسحاق بن العباس (١) سنة خمس عشرة ومائتين

غزا المأمون الروم مع منوبل الرومي ، واستخلف على بغداد اسحاق بن ابراهيم بن مصعب ، فلما وصل تكريت قدم عليه محمد بن علي الرضا من المدينة فأزوجه المأمون ابنته ام الفضل فدخل بها وحج وعاد الى المدينة ، ودخل المأمون انطاكية ثم إلى طرسوس ، ودخل ولده العباس من ناحية ملطية ، ففتحوا حصن قره وحصونا (٢) كثيرة ، وعاد المأمون الى دمشق وهرب منوبل الرومي إلى الروم مستأمناً .
وشتى المأمون على دمشق .

وجمد الفرات في الشتاء حتى عبرت الخيل على الجليد .
وماتت زبيدة أم الأمين ، ومحمد بن عبد الله الانصاري قاضي البصرة . وحج اسحاق بن العباس .

وتوفي سليمان بن عبد الرحمن بن عطية الداراني (١٠٨ - و) وداريا قرية من قرى دمشق .
وقيل عبد الرحمن بن أحمد بن عطية وهو عنسي القبيلة .

سنة ست عشرة ومائتين

خرج ملك الروم فأوقع بالمصيصة وعاد ، وخرج المأمون فعمر أذنة وعين زربة ، وفتح هرقله وعاد إلى دمشق (٣) ، ونهض إلى عبدوس الفهري الخارجي بمصر فقتله

(١) - تفاصيل اخبار هذه السنة في تاريخ الطبري : ٦٢٢ / ٨ .
(٢) - كذا في الأصل وهو وهم صوابه «ابو سليمان الداراني عبد الرحمن بن احمد بن عطية» . انظره في تاريخ داريا للقاضي عبد الجبار الخولاني ط . دمشق ١٩٥١ ص ٥١ - ٥٤ .

(٣) - انظر ذلك في تاريخ الطبري : ٦٢٥ / ٨ .

وورد عليه الافشين من برقة إلى مصر^(١).
 وأمر المأمون ان يكبر ثلاث تكبيرات عقيب كل صلاة، فبدأوا في ذلك في
 مسجد المدينة والرصافة^(٢) يوم الجمعة لأربع عشرة بقيت من شهر رمضان .
 وقبض على ابن هشام، واستأمن بشر بن داوود الليثي، وعزل عن السند غسان بن
 عباد، ووليها عمران بن مسلم البرمكي، وخلع جعفر بن داوود القمي، ووليها عبد
 الله بن عبيد الله بن العباس فولأها بعض أصحابه، وولي اليمن وخوطب بالامرة في
 كل بلد يعبر به، فصلى بالناس عيد الفطر ببغداد، وحج بالناس لما وصل إلى
 مكة^(٣) (١٠٩ - ظ).

سنة سبع عشرة ومائتين

نزل المأمون بالبرقة، وجهر بالقول بخلق القرآن، وأشخص الفقهاء: عفان بن
 أبي اسرائيل، واحمد بن اسماعيل، ويحيى بن معين وزهير بن حرب، وعبد الرحمن بن
 يونس، وأحمد الدروقي، واسماعيل بن أبي مسعود، واسماعيل بن داوود، ومحمد بن
 سعد فاعترفوا بذلك، وامتنع أربعة وهم: الحسن بن حماد، وعبيد الله القواريري،
 واحمد بن محمد بن حنبل، ومحمد بن نوح، ثم استجاب اثنان، وأمر بابن حنبل وابن
 نوح فضربا وقيدا. ومات ابن نوح بالبرقة^(٤) وحبس ابن حنبل إلى أيام المعتصم،
 وأمره بالقول بخلق القرآن، فامتنع بحضرة الفقهاء. وكدر عليه القول ثلاث مرات في
 ثلاثة أيام، فجردوه وضربوه ستة وثلاثين سوطاً^(٥). فقبل: انه أقر. وقيل: انه أبى
 وهو الأصح. وقال له المعتصم: لو لم أجذك محبوساً ما اعترضت لك.
 في هذه السنة^(٦) مات المأمون بالبذبذون، ودفن بطرسوس، وولي الخلافة أخوه

(١) - المصدر السابق: نفس الصفحة، ولاية مصر للكندي: ١٩١ - ١٩٢.

(٢) - من المرجح أنه يريد بذلك مسجد المدينة المدورة أي مدينة بغداد التي بناها المنصور والرصافة
 رصافة بغداد.

(٣) - تفاصيل هذه الأخبار في تاريخ الطبري: ٦٢٦/٨.

(٤) - الخبر مشهور وهو عند الطبري في اخبار سنة ثمان ومائتين: ٦٣١/٨ - ٦٤٥.

(٥) - في الأصل: صوتا. وهذا خطأ سماعي.

(٦) - المعروف ان وفاة المأمون كانت في سنة ثمان عشرة ومائتين، ويبدو أن الناسخ نسي أن يضع
 «سنة ثمان عشرة ومائتين» بدليل انه انتقل إلى السنة التاسعة عشرة.

المعتصم وهو ولي عهده، وكان معه ببلد الروم فبايعته (١٠٩ - و) الجيوش وعاد إلى العراق، وبايعه ابن أخيه العباس بن المأمون في رمضان، وأخرب طوانة، وكثرت الخرمية فأوقع بهم اسحاق بن ابراهيم بن مصعب وقتل منهم ستين الفاً. وهرب الباكون الى الروم.

وحج صالح بن العباس.

سنة تسع عشرة ومائتين

ظهر بالطالقان محمد بن القاسم بن عمر بن علي السجاد يدعو إلى الرضا، فأسره عبد الله بن طاهر، وحمله إلى المعتصم فحبسه، فانهزم من السجن فلم يظهر. وأوقع عجيف بالزط، وحمل برؤ وسهم إلى المعتصم.

وعزل سليمان بن حرب عن قضاء مكة، ومات جعفر بن عيسى الحسيني قاضي عسكر المهدي ووليه ابراهيم بن شعيب الرازي. ومات سليمان بن داوود بن علي. وحج بالناس صالح بن العباس والي الحرمين^(١).

سنة عشرين ومائتين

دخل عجيف بغداد فسبى الزط سبعة وعشرين الفاً (١١٠ - ظ) فأجلاهم المعتصم إلى عين زربة^(٢) فقتلهم الروم. وبعث المعتصم الأفشين بحرب بابك الخرمي فكسره الأفشين. وبنى المعتصم القاطول، وبنى سرمن رأى. ومات محمد بن علي الرضا عليهما السلام ببغداد. وحج بالناس صالح بن العباس^(٣) والي الحرمين.

سنة احدى وعشرين ومائتين

مات عيسى بن ابان قاضي البصرة، وواقع بغا لبابك، وغضب المعتصم على الفضل بن مروان. وحج بالناس محمد بن داوود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي ابن عبد الله بن العباس وقد ولي مكة^(٤).

(١) - انظر تفاصيل هذه الاخبار في تاريخ الطبري : ٧٥ / ٩٨ - ٦٦٨ .

(٢) - في الأصل عين زربة . والتصويب من تاريخ خليفة : ٧٨٣ / ٢ .

(٣) - في الأصل عباس . والتصحيح من السياق . انظر تاريخ خليفة : ١٠ / ٩ - ٢٢ .

(٤) - انظر تفاصيل اخبار هذه السنة في تاريخ الطبري : ٢٣ / ٩ - ٢٨ .

سنة اثنتين وعشرين ومائتين

فتح الأفشين بدمدينة بابك ، ودخلها المسلمون واستباحوها وذلك يوم الجمعة لعشر ليال مضين من شهر رمضان ، وأسره وأخاه عبد الله وحملها الى المعتصم فشهرا ببغداد وصلبها . وكانت دولة بني (١١٠ - ٩) بابك عشرين سنة وقتل من الخلق مائتي الف وستين الفا .

ومات خداس المحدث عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعمره مائة ، وحج بالناس محمد بن داوود^(١) .

سنة ثلاث وعشرين ومائتين

فيها أسربابك ، وحبسه المعتصم . وتوج الأفشين وسوره . وغزا الصائفة المعتصم الروم ، وعبر بحلب ، وأوقع الأفشين بالملك توفيل وهزمه ، وحصروا عمورية وفتحوها ، ومدة الحصار خمسة وخمسون يوماً . وعاب العباس بن المأمون على عمه المعتصم فقبض عليه وعلى عجيف واشناس فقتلهم كلهم^(٢) .

سنة أربع وعشرين ومائتين

فيها مولد الطبري ، وكفت يد المازيار عن البلاد ، وقتل أخوه الفوهيار ، واستولى على خراسان من عبد الله بن طاهر^(٣) وصلب باطس الرومي الى جانب بابك و مات ابراهيم بن المهدي (١١١ - ظ) في شهر رمضان وصلى عليه ابن اخيه المعتصم .

(١) - تفاصيل اخبار هذه السنة في تاريخ الطبري : ٢٩ / ٩ - ٥٠ .

(٢) - انظر تفاصيل هذه الحوادث في تاريخ الطبري : ٥٢ / ٩ - ٧٩ .

(٣) - في الأصل خراسان الطاهر وهو تصحيف صوابه ما اثبتناه . انظر تاريخ الطبري ، ٨٩ = ٨٠ / ٠ .

سنة خمس وعشرين ومائتين

أحرق الكرخ وجدده المعتصم، وجلس المازيار^(١)، وقبض على الأفشين وتوج
أشناس. وحج بالناس محمد بن داوود، وقبض بغا على منكجور، وخرج المعتصم
إلى السن وأحرق المربد.

سنة ست وعشرين ومائتين

مات محمد بن عبد الله بن طاهر، ومات الأفشين في شعبان في الحبس، ودعي
لأشناس على المنابر، وحج بالناس أشناس بنفسه^(٣).

سنة سبع وعشرين ومائتين

مات المعتصم، وجلس الواثق، وحج اخوه جعفر^(٤)، وأمه قراطيس فهاتت
بالحيرة في رابع ذي القعدة ودفنت بالكوفة في دار داوود بن عيسى.
وخرج ابو حرب اليماني المبرقع^(٥) (١١١ - و) السفياي، قتله رجاء بن أيوب.
ومات بشر بن محمد الحافي، ومات توفيل ملك الروم، وامراته تذور وملك بعده ابنه
ميخائيل.

(١) - كذا في الأصل وسبق أن اورد اخبار المازيار في السنة الماضية ويبدو أن مرد هذا التكرار الى
قيام العظيمي في الاعتماد على الطبري الذي كرر الخبر في حوادث هذه السنة. انظر تاريخه:
١٠٣/٩.

(٣) - في تاريخ خليفة: ٧٩١ / ٢ اقام الحج محمد بن داوود وأوضح الطبري هذا الأمر في تاريخه
١١٤ / ٩ حين قال (وحج بالناس في هذه السنة محمد بن داوود بأمر أشناس، وكان اشناس حاجا في
هذه السنة).

(٤) - هو الخليفة المقبل الذي حمل لقب المتوكل. انظر تاريخ خليفة ٧٩٢ / ٢. تاريخ الطبري ١٢٣ / ٩

(٥) - انظر بعض اخبار ثورته في الطبري: ١١٦ / ٩ - ١١٧.

وعمر مقياس نيل مصر، وقيل : بل عمره المتوكل . وهذه الرواية اثبت (١)
وحج جعفر بن المعتصم ، وحج بالناس محمد بن داوود .

سنة ثمان وعشرين ومائتين

مات ابو تمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر .
واشتد الحر على الحاج ، وبردت ومطرت الدنيا في يوم واحد ، وأصاب الناس
في الموقف حر شديد ثم مطر شديد فيه برد ، فأضر بهم شدة الحر مع شدة البرد في
ساعة . وغلا السعر بطريق مكة ، فبلغ رطل خبز بدرهم ، وراوية ماء بأربعة دراهم .
وسقطت قطعة من الجبل عند جمرة العقبة فقتلت جماعة من الحاج وحج بالناس سليمان
بن عبد الله بن طاهر ، وبنى الواثق مناهل طريق مكة ، وعزم على الحج وعاد .
وحج بالناس محمد بن داوود والي الحرمين (٢) (١١٢ - ظ) .

سنة تسع وعشرين ومائتين

غلا سعر طريق مكة ، ومات خلق من الحاج عطشا ، وهبت بعرفة ريح
شديدة ، وصادر الواثق كل عماله . وولى المدينة محمد بن صالح بن العباس ، وحج
بالناس محمد بن داوود .

سنة ثلاثين ومائتين

كان الفداء بين المسلمين والروم على يد الواثق . وأوقع بغا بالأعراب بطريق
مكة ، وأسر منهم خلقاً ، وحبسهم بالمدينة ، فكسروا باب الحبس ، فقتلهم بغا

(١) - هذا ما اكده المقرئ في خطه ط ، بيروت : ١٠٤ / ١ .

(٢) - هذه الأخبار منقولة برمتها من تاريخ الطبري : ١٢٤ / ٩ .

بالمدينة^(١)، ومات اشناس ، ومات عبد الله بن طاهر بنيسابور فكان بينهم سبعة ايام.
وولى الواثق الأعمال لطاهر بن عبد الله بن طاهر. وحج بالناس محمد بن داوود بن
العباس - .

سنة احدى وثلاثين ومائتين

كان الفداء أيضاً على يد خاقان^(٢) وخرج ببغداد احمد (١١٢ - ٩) بن نصر بن
مالك بن الهيثم الخزاعي المحدث، وكان يقول بقدم القرآن، فقتله الواثق بيده
بصمصامة عمرو بن معدي كرب^(٣). وولى جعفر بن دينار اليمن. ومات واصل بن
عطاء شيخ المعتزلة ذكر المسعودي^(٤). ونقب بيت المال بدار الخلافة وسرق كل ما فيه.
وقدم وصيف التركي على الواثق ومعه اسارى الأكراد المفسدين، فأجازه سبعين
دينار، وعزل عن المغازي بعد أن غزا احمد بن سعيد بن مسلم بن قتيبة، وقبلها نصر
بن حمزة. ومات الحسن بن الحسين اخو طاهر بن الحسين في شهر رمضان بطبرستان.
ومات محمد بن سعدان النحوي وحج بالناس محمد بن داوود.

سنة اثنتين وثلاثين ومائتين

أوقع بغا الكبير ببني نمير باليامة، ومدح عمارة بن عقيل الواثق، ومات أكثر
الحاج عطشا وهم عائدون، وبلغت شربة دنانير كثيرة، واشتد البرد في نيسان حتى

(١) - القبائل التي اوقع فيها بغا كانت غطفان، وفزاره وسليم، انظر تاريخ الطبري ٩ / ١٢٩ -
١٣٤.

(٢) - بلغت عدة المسلمين في هذا الفداء أربعة آلاف وثلاثمائة واثنين وستين انساناً. تاريخ الطبري
٩ / ١٣٢.

(٣) - من اشهر سيوف العرب ونظرا لهذا اوقف البلاذري بابا خاصاً من كتابه فتوح البلدان
للحديث عنها ط القاهرة ١٩٣٢ ص / ١٢٦ - ١٢٧.

(٤) - كذا في الأصل ولا وجه له ذلك أن المسعودي لم يذكر في موجه ٤ / ٦٥ - ٨٤ وفاة واصل.

جمد الماء لخمس خلون منه، ورفع الوثائق جباية (١١٣ - ظ) سفائن البحر. ومات الوثائق وصلى عليه ذلك اليوم احمد بن ابي ذؤاد وولي الخلافة المتوكل بن المعتصم اخو الوثائق أخذ له البيعة محمد بن عبد الملك الزيات. ومات عبد الرحمن بن اسحاق القاضي وأوقع المتوكل بابن الزيات، وأنزله في التنور الحديد، وخبره مشهور. وحج بالناس محمد بن داوود (١).

سنة ثلاثة وثلاثين ومائتين

فيها قدم يحيى بن هرثمة بمحمد بن علي الرضا على المتوكل. ومات الحسين ابن موسى بن جعفر الصادق، ومات محمد بن سعاة، واحترقت اسواق بغداد، ومدح ابواشناس أبا دلف العجلي. وصادر المتوكل للرخجي وسليمان النصراني وابناء الوزير، واستقصى اموالهم. وعزل الفضل بن مروان عن الخراج ووليه يحيى بن خاقان، وولى المنتصر ولده الحرمين واليمن والطائف. وفلج أحمد بن ابي ذؤاد لست خلون من جمادى الآخرة، وقتل ميخائيل بن توفيل ملك الروم للغثيط ووثب بأمه (٢) وحج بالناس محمد بن داوود.

سنة اربع وثلاثين ومائتين (١١٣ - و)

هرب محمد بن البعيث من أبيه، وورد المبرد على المتوكل، وولي الحرمين ايتاخ، وحج بالناس، واشتهر المتوكل بالتدين (٣)، وأمر بالحديث، وقدم القرآن، وخرج الى الشامية. وقيل: حج بالناس محمد بن داوود.

سنة خمس وثلاثين ومائتين

وثب أهل خراسان على واليهم جعفر الخياط، وسخط على ابي سعيد المطوعي، وعمر بسر من رأى المسجد الأعظم. وانقض بمكة نجم سمع له هدة. وحج بالناس محمد بن داوود، وأمر المتوكل بهدم ضريح الإمام الحسين بن علي بن أبي

(١) - انظر تفاصيل هذه الأخبار في تاريخ الطبري: ١٤٦/٩ - ١٥٤.

(٢) - تفاصيل كل هذه الأخبار هي في تاريخ الطبري: ١٥٦/٩ - ١٦٣.

(٣) - يريد بذلك حملة المتوكل ضد المعتزلة والشيعة انظر تاريخ الطبري: ١٦٤/٩ - ١٦٧.

طالب عليهما السلام وهدم ماحوله من المنازل والدور، وأمر ان يبذرويسقى موضع قبره، وان يمنع الناس من إتيانه .

سنة ست وثلاثين ومائتين

أخذ المتوكل البيعة لولده المنتصر ثم للمعتز ثم لابراهيم المؤيد وفاضت الروم على السواحل ، وهلكت أهلها، وهبت (١١٤ - ظ) عليهم ريح قاصف غرقت أكثرهم واستقرت الهدنة بعد ذلك، وغير على اليهود والنصارى . وحج بالناس محمد المنتصر ومات الحسن بن سهل في بكرة يوم الخميس خامس ذي الحجة وسبب ذلك شربة أفرطت عليه . وحجت شجاع ام المتوكل (١) .

سنة سبع وثلاثين ومائتين

فتح علي الأرمي عمورية ثانية، وسبى اهل تلك المعقل . وغضب المتوكل على ابن ابي داؤد، وكثرت الأمطار، وخرج المتوكل الى المدائن، وعزل يحيى بن اكثم عن القضاء ثم رد إليه . ومات محمد بن داوود والي مكة، وحج بالناس علي بن عيسى بن جعفر، ومات في حجته . وتوفي عبد الرحمن حاتم بن عنوان الأصم، ويقال : حاتم يوسف، ويقال : خاتم عسوان بن يوسف وهو من قدماء مشايخ خراسان من اهل بلخ (٢) .

سنة ثمان وثلاثين ومائتين (١١٤ - و)

ولي مكة عبد الله بن محمد بن داوود، ومات بالاندلس واليها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، ووليها ابنه محمد . واجتمع فصح النصارى والنوروز . وحج بالناس علي بن عيسى بن جعفر ومات ابو الوليد محمد بن احمد بن ابي داؤاد ببغداد في ذي الحجة .

(١) - يبدو أن مصدر العظمي هنا تاريخ الطبري، انظره : ١٨٣ / ٩ - ١٨٦ .

(٢) - كذا في الأصل والمشهور هو حاتم الأصم انظر الجرح والتعديل لابن ابي حاتم الرازي ط .

الهند ١٩٥٢ ، ٢٦٠ / ٢ / ١ .

سنة تسع وثلاثين ومائتين

مات احمد بن ابي دؤاد، وعزل عن القضاء في صفر يحيى بن اكرم.
وحج بالناس عبد الله بن محمد بن داوود. واقام وانفق شعانين النصارى
والنوروز في يوم واحد، وذلك يوم الأحد لعشربقين من ذي الحجة فذكر ان
النصارى زعمت انها لم يجتمعا في الإسلام قط^(١).

سنة اربعين ومائتين

ظهر بالترك سعال مات أكثرهم، وانتشر ذلك إلى العراق، واكتست مكة^(٢)
الذهب، وفرشت بالرخام، ومات (١١٥ - ظ) الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن
حنبل، وقتل عيسى بن جعفر بن محمد بن عاصم، شهد عليه بسب أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه. وحج بالناس عبد الله بن محمد بن داوود.

سنة احدى وأربعين ومائتين

تساقطت النجوم، وفتح محمد بن دينار حصنا في البحر، وكان الفداء على يد
القاضي القرشي وصام بطرسوس، ومات بالاندلس محمد بن زياد اللخمي. وقتل
اهل حمص واليهام، وانهمز الجند إلى سلمية. وقل ماء دجلة والفرات والنيل والانهار.
وحج بالناس عبد الله بن محمد بن داوود.

سنة اثنتين وأربعين ومائتين

زلزلت نيسابور، وتقطعت جبال من أصولها، ونبع الماء من تحتها. وزلزلت

- (١) - نقل العظيبي هنا رواية الطبري كلمة، كلمة، انظر تاريخ الطبري : ١٩٦/٩.
- (٢) - كذا في الأصل ولعله اراد المسجد الحرام مع الكعبة علماً بأن الطبري لم يورد الخبر ولا مؤرخي
مكة مثل الأزرقى (صاحب اخبار مكة).

الري وأصفهان . وارتفعت نار من جهة أرجان من القبلة أحرقت خلقاً، وسمع من السماء أصوات هائلة . ودبت الزلزلة إلى الشام والثغور (١٥٥ - ١٥٦) ، واستقل جبل بأهله حتى أسند إلى جبل آخر وهلك كل من بالوادي . ومات علي بن أبي الجعد، وأبو حسان الزيادي . وحج بالناس عبد الله بن محمد بن داوود . (١) .

سنة ثلاث وأربعين ومائتين

خرج المتوكل الى الغزاة إلى دمشق، ثم عاد إلى سرمن رأى، ومدحه البحري بدمشق، ووصل إلى الرقة .
وحج بالناس عبد الله بن محمد بن داوود .

سنة اربع وأربعين ومائتين

غزا بغا من طرسوس ثم الى ملطية، وظفر بطلائع الروم فانكفوا وحج بالناس عبد الله بن محمد بن داوود (٢) . واتفق عيد النحر وشعانين النصاري وعيد الفطير لليهود . وغضب المتوكل على بختيشوع طبيبه وقبض ماله ونفاه الى البحرين .
سنة خمس وأربعين ومائتين (١١٦ - ظ)

ظهرت حمرة في السماء، وظهرت الروم، ثم عادوا، ووصل رسولهم بهدايا الى المتوكل فردها ومعها أحسن منها، فمات الرسول في الطريق . وزلزلت انطاكية أربعة أشهر تلفت خلقاً . وعزم المتوكل على الغزاة ثم عاد . وحج بالناس عبد الله بن محمد ابن داوود (٣) . وتوفي الفضل ذوالنون المصري، واسمه ثوبان بن ابراهيم . وقيل : الفيض بن ابراهيم . وقيل : كانت وفاته في سنة ثمان وأربعين ومائتين رحمة الله عليه .

(١) - ذكر الطبري ان الذي حج بالناس جعفر بن دينار انظر تاريخه : ٢٠٨ / ٩ - ٢٠٩ .

(٢) - عند الطبري : ٢١١ / ٩ حج بالناس عبد الصمد بن موسى .

(٣) - الذي تولى الحج عند الطبري : ٢١٨ / ٩ هو محمد بن سليمان الذي يعرف بالزبيدي .

سنة ست وأربعين ومائتين

كان الفداء بين المسلمين والروم اثنين وثلاثين^(١) الفاء. وانخسف القمر. وحج بالناس عبد الله بن محمد بن داوود. وورد الخبر ان سكة بناحية بلخ تنسب إلى الدهاقين مطرت دما عبيطا^(٢).

سنة سبع وأربعين ومائتين

غزا الروم علي بن يحيى الأرمني وعمر بن عبد الله الأقطع (١١٢ - و) فانهمزمت الروم. وقتل المتوكل، وبويغ لولده المنتصر. وجمد الفرات ثلاثين يوماً وعاد الأرمني بسبي الروم فأهلكهم الثلج. وعاد الحجاج بهذه السنة. وغلت الاسعار، وآمن المنتصر للبحري ومدحه، وانكسفت الشمس، وخسف القمر، وخرج الروم وعادوا. وحج في هذه السنة الزينبي، وتوفيت شجاع والدة المتوكل بالجعفرية. لست خلون من شهر ربيع الآخر وصلى عليها المنتصر ودفنت عند المسجد الجامع.

سنة ثمان وأربعين ومائتين

خلع المعتز والمؤيد ولاية العهد، ومات أخوهما المنتصر، وخلافته ستة أشهر، وبويغ عمه المستعين أحمد بن المعتصم. واختلف الناس، وقتل بينهم خلق. وغزا الصائفة وصيف، بعثه المنتصر قبل موته. وصارت اقطاعات الفتح^(٣) بن خاقان لبغا الكبير. ونفى احمد بن الخصيب الى اقريطش، ونفى عبيد الله بن يحيى بن خاقان الى اليمامة. ومات طاهر بن عبد الله بن طاهر بخراسان، ووليها ابنه (١١٧ - ظ) محمد، وولي الشرطة اسحاق بن ابراهيم. كل هذا عن الطبري^(٤) والواقدي^(٥).

(١) - قال الطبري: ٢١٩ / ٩ (فنودي بالقيين وثلاثمائة وسبعة وسبعين نفساً)

(٢) - العبيط من الدم، الطري الخالص - القاموس .

(٣) - في الأصل للفتح ما اثبتناه هو الصواب .

(٤) - تاريخه ؛ ٢٤٠ / ٩ - ٢٤٨ .

(٥) - كذا في الأصل وهو وهم فالواقدي توفي ما بين ٢٠٧ - ٢٠٩ .

وقال المسعودي (١): مات بغا في هذه السنة وظهر بالكوفة يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسن بن يزيد بن علي السجاد، فقتله محمد بن عبد الله بن طاهر وصلبه. وقيل: الحسن بن اسماعيل بن مصعب وحج الزينبي.

سنة تسع وأربعين ومائتين

مات فيها بغا عن الطبري، وولي مكانه بسر من رأى ابنه محمد. وقتل أوقامش ومعه خلق من الأتراك، وكان قد استولى (٢) على المستعين. وغزا الصائفة جعفر الخياط، وكسفت الشمس. وولي قضاء الجزيرة العثماني. وقتلت الروم عمر بن عبيد الله الاقطع. وجمد الفرات أربعين يوماً. وجمدت البحيرة كلها. ولقي الناس شدة من البرد في البلاد كلها وفي طريق مكة. وغزا الروم حمدان بن ابي سفيان في الصائفة وغزا الشتاية أهل الثغور وفتحوا حصوناً. وحج بالناس الزينبي (٣). (١١٧ = و).

سنة خمسين ومائتين

انتهى تاريخ الواقدي إلى هذه السنة، وطلع بالمشرق كوكب بذنب وشحنت الثغور والدروب بالرجال، وفرضت الفروض والبعوث على البلاد. وقتل أهل حمص واليهم الفضل بن قارن. واضطرب الشام فنهض إليه موسى بن بغا، فانتقم من أهل حمص، وسكن تلك الأطراف. وكانت الواقعة والفتن بين بني ربيعة وقتل خلق. وخرج الروم فنفر اليهم أهل الأرض، وعاث بنو العجلان بالجزيرة، وجرت فتن بين الجند بسر من رأى فعادوا واحترق الكوخ. وقتل بالرقعة عبد العزيز بن الوليد بن الجحاف، وجرت لذلك فتن بين سليم وهوازن وعقيل وزلزلت ساوة. وحج بالناس الزينبي (٤)

(١) - تاريخ المسعودي ج١ ص ١٦٠

(٢) - تفاصيل هذا الخبر عند الطبري ٩/٢٦٣ - ٢٦٤.

(٣) - عند الطبري حج الناس عبد الصمد بن موسى تاريخه ٩/٢٦٥.

(٤) - عند الطبري حج بالناس جعفر بن الفضل تاريخه: ٩/٢٧٧.

سنة احدى وخمسين ومائتين

جددت البيعة للمستعين بن المعتصم ، وهرب في حراقة^(١) ومعه وصيف وبغا ، ودخلوا بغداد ، وبويع في سرمن (١١٨ - ظ) رأى المعتز ابو عبد الله ، وابتدأت دولة بني طولون ، وأولهم احمد^(٢) ودامت اثنتين وأربعين سنة إلى نيف وتسعين ومائتين ، وكان بغازوج أم أحمد ، فأخذ له ولاية مصر وسيره اليها . وخلع المستعين نفسه من الخلافة . وحج الزينبي .

سنة اثنتين وخمسين ومائتين

في المحرم خلع المستعين نفسه ، وبويع المعتز بن المتوكل ، وانهمزم المستعين الى واسط في سنة خمس وخمسين . وقيل : قتل ، وضرب المؤيد حتى خلع نفسه ، وبقيت الخلافة للمعتز ثلاث سنين . وقيل : خلع نفسه . ومات وبويع ابنه ابو عبد الله يوماً واحداً وقتل ، ومدحه البحر تري . وقتل ملك الروم توفيل بن ميخائيل ، قتله بسيل ، وملك بعده وأصله صقلبي ، ذكر هذا الانطاكي في تاريخه^(٣) . وحج بالناس الزينبي .

سنة ثلاث وخمسين ومائتين

قال المسعودي : ولي مصر في هذا السنة باكيك التركي (١١٨ - و) فولها لأحمد لأنه كان زوج امه بعد بغا ، فوصلها في سنة أربع وخمسين^(٤) . وولي شرطة المعتز عبيد الله بن عبد الله بن طاهر . وحج الزينبي ، وخرج مساور الموصل صاحب الفندق .

(١) - نوع من انواع المراكب النهرية الصغيرة .

(٢) - كذا في الأصل وفيه تقديم بالتاريخ انظر ولاية مصر للكندي ص ٢١٢ - ٢١٣ هذا ومن الملاحظ ان العظيمي سيعود الى هذا الحادث فيما بعد .

(٣) - يريد به يحيى بن سعيد الانطاكي وهو واحد من اهم مصادر العظيمي طبع شبه كامل في بيروت : ١٩٢٢ وله اكثر من طبعه مجزوءة ، انظر ص / ٩٠ / من ط . بيروت .

(٤) - الخبر ليس في مروج الذهب ولا ندرى من أي كتاب في التاريخ من كتب المسعودي الأخرى نقل العظيمي .

سنة أربع وخمسين ومائتين

مات على بن محمد العسكري، جد المهدي بسرمن رأى، ودخل احمد بن طولون والي مصر، وجعل باكيالك حاجباً موضع بغا وحج بالناس الزينبي (١).

سنة خمس وخمسين ومائتين

خلع المعتز في شعبان، وبويع المهدي بن الواثق، وبقيت خلافته سنة، وقتله بايكباك التركي، وحجبه ابن بغا وابن وصيف. قضى له ابن ابي الشوارب (٢)، ومدحه البحري. والى هذه السنة انتهى تاريخ (٣) المعارف لابن قتيبة. ومات بالاندلس محمد بن أحمد العتيبي. وحج الزينبي، وتوفي الجاحظ بالفالج (١١٩ - ظ).

سنة ست وخمسين ومائتين

فيها قتل المهدي، وبويع المعتمد بن المتوكل، وخلافته اثنتان وعشرون سنة وولي عهده ابنه المفوض، وقضى له ابن أبي الشوارب، وولي امره أخوه الموفق احمد، ثم خلع العهد من ابنه المفوض، وجعل العهد لابن أخيه ابي العباس احمد بن الموفق.

وظهر علوي البصرة، واسمه علي (٤). وملك حلب احمد بن طولون وفيها مولد المهدي الثاني عشر من الأئمة من ولد علي. وعمر العلوي قصره (الثريا) (٥) بالبصرة، وانفق عليه اربعمائة ألف دينار، طوله ثلاثة فراسخ. وحج بالناس الزينبي، وتوفي ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري ليلة الفطر، وعمره اثنتان وستون سنة الا ثلاثة عشر يوماً.

(١) - في تاريخ الطبري : ٣٨١ / ٩ «وحج بالناس في هذه السنة على بن الحسين بن اسماعيل بن العباس بن محمد».

(٢) - ذكر الطبري تفاصيل خلع المعتز وطريقه قتله مع دور قاضيه ابن ابي الشوارب انظر تاريخه ٣٨٩ / ٩ - ٣٩٠.

(٣) - له اكثر من طبعة أفضلها بعناية ثروة عكاشة ط. دار المعارف، القاهرة.

(٤) - يريد به صاحب الزنج وقد اختلف في نسبة انظر تاريخ الطبري ٤٧٠ / ٩ = ٤٧٣.

(٥) - كذا في الأصل ويبدو أن سقطاً ألم بالنص، فمن المعروف ان صاحب الزنج لم يبن شيئاً في البصرة، كما ان المسعودي اورد في مروج الذهب : ٢٣٣ / ٤ ان المعتضد بنى في البصرة قصره المعروف (بالثريا) وانفق عليه اربعمائة الف دينار. وكان طول قصره المعروف بالثريا ثلاثة فراسخ.

سنة سبع وخمسين ومائتين

مات بسيل ملك الروم، وملك موضعه لاوون، ومات ميخائيل بطرك انطاكية. وحج الزينبي^(١)، وتوفي أبو الحسن (١١٩ - و) السري بن المغسل السقطي رحمه الله، وهو خال الجنيد. صحب معروف الكرخي، وكانت وفاة السري المذكور في هذه السنة.

وقيل: في سنة احدى وخمسين ومائتين.

سنة ثمان وخمسين ومائتين

استوزر سليمان بن وهب، وتواقع^(٢) الموفق وعلوي البصرة، وعمر العلوي مدينة وسهاها المختارة، ومدح البحري المعتمد، وحج بالناس الزينبي^(٣).

سنة تسع وخمسين ومائتين

أسكن العلوي المختارة الموالي، وجعلها دار المقام، وشيدها بالعدد، وحج بالناس الزينبي^(٤).

سنة ستين ومائتين

مات الحسن الآخر العسكري بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن

(١) - كذا في الأصل وعند الطبري: ٤٨٩/٩ وحج بالناس الفضل بن اسحاق، ويلاحظ في هذا المقام أن العظمي أخذ يذكر في كل سنة اسم الزينبي دوناً تغيير.

(٢) - انظر تفاصيل ذلك في تاريخ الطبري: ٤٩١/٩ - ٥٠٠.

(٣) - كذا في الأصل وذكر الطبري: ٥٠١/٩ أن الفضل بن اسحاق هو الذي حج بالناس.

(٤) - كذا في الأصل وذكر الطبري: ٥٠٧/٩ ان ابراهيم بن محمد بن اسماعيل هو الذي حج بالناس.

جعفر الصادق، ووالد القاضي (١) القواسمي صاحب الطبري، ومات ابن سماعه (٢)، ومات بالأندلس (١٢٠ - ظ) محمد بن الصانع، يروي عن نافع، وحج بالناس هارون بن محمد (٣).

سنة احدى وستين ومائتين

استوزر الحسن بن مخلد، وأوقع (٤) الصفار بالحسن بن زيد العلوي بأرض طبرستان، وولد الوزير ابوسليمان بن الحسن بن مخلد، ومات بالأندلس محمد بن عبد الله بن فيون محدث فقيه. وحج بالناس هارون بن محمد (٥)، وتوفي ابو الحسين مسلم ابن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري احد الأئمة الحفاظ عشية يوم الأحد لست بقين من رجب.

سنة اثنتين وستين ومائتين

ورد العراق يعقوب بن الليث الصفار وأخوه عمرو في جيوش عظيمة، وعزل الحسين بن مخلد، واستوزر الحسن بن وهب. وفي الرواية: ابن خلف وحج بالناس هارون بن محمد (٦) (١٢٠ - و).

سنة ثلاث وستين ومائتين

مولد سعيد (٧) بن بطريق المتطبب، ومدح البحري المعتمد، ومات اسحاق، ومات

(١) - لعله يريد به أبي الفتح يوسف بن عمر انظره في اللباب لابن الاثير ط. بيروت ١٩٨٠ : ٦٢/٣ - ٦٣.

(٢) - محمد بن سماعه من كبار علماء الاحناف ولي القضاء ببغداد، تجاوز المائة الأعلام للزركلي.

(٣) - ذكر الطبري : ٥١١/٩ ان الذي حج بالناس هو ابراهيم بن محمد بن اسماعيل.

(٤) - انظر تفاصيل هذا الخبر في الطبري : ٥١٢/٩ - ٥١٤.

(٥) - قال الطبري : ٥١٥/٩ وحج بالناس فيها الفضل بن اسحاق بن الحسن.

(٦) - قال الطبري : ٥٢٩/٩ وحج بالناس الفضل بن اسحاق بن الحسن.

(٧) - هو خال ليحيى بن سعيد الانطاكي له كتاب في التاريخ ذيل عليه الانطاكي، انظر ترجمته في الانطاكي في الأعلام للزركلي.

ابن ابراهيم والي بغداد، وحبسه وهو أول خليفة صحب أوغزا من مصر أحمد بن طولون حتى وصل بغراس^(١)، وحج بالناس غلام المعتمد.

سنة أربع وستين ومائتين

مات أبو ابراهيم اسماعيل المزي، وقتل بأنطاكية سيما الطويل قتله عسكر ابن طولون، وقيل: حصروه بأنطاكية فألقت عليه امرأته حجراً. وقيل: قوف^(٢) فقتله. وغاب المهدي بسر من رأى، وحج هارون بن محمد، وتوفي أبو يزيد طيفور بن عيسى البسطامي وكان جده مجوسياً اسمه شروشان فأسلم، وهم ثلاث اخوة: آدم وطيفور، وعلي كلهم كانوا زهاداً، وأجلهم أبو يزيد رضي الله (١٢١ - ظ) عنه وقيل كانت وفاة أبي يزيد البسطامي سنة احدى وستين ومائتين^(٣).

سنة خمس وستين ومائتين

واستوزر ابن مخلد ثانية، وفتح ابن طولون انطاكية من يد سيما الطويل واستولى على السواحل والدروب والثغور جميعها، وحج بالناس هارون بن محمد، وتوفي المزي^(٤).

سنة ست وستين ومائتين

واقع العلوي والموفق، ونصب المهدي صاحب العلوي منبراً بالمقابر^(٥) بسكين، ودعا للعلوي وترحم على أبي بكر وعمر ولم يذكر عثمان ولا عليا، ولعن سائر

(١) - موضع في جبل اللكام انظر مروج الذهب: ج ١ ص ٢١١.

(٢) - هو حجر اسفنجي تعمل منه الارحاء القاموس.

(٣) - هذا ما رجحه ابن كثير في تاريخه ٣٥ / ١١.

(٤) - سبق ان ذكره في وفيات سنة اربع وستين ومائتين.

(٥) - انظر تفاصيل الخبر في الطبري ٩ / ٥٥٤ - ٥٥٦.

بني أمية وبني العباس ومعاوية وعمرو بن العاص وأبي موسى الأشعري . وخرج الموفق الى الأهواز فأصلح بها كل ما أفسده الزنج . وحج بالناس هارون بن محمد بن اسحاق بن موسى بن عيسى الهاشمي . (١٢١ - ٩) .

سنة سبع وستين ومائتين

أبصر احمد بن طولون في نومه كأن الباري تعالى قد مات في بيته ففسره له رجل ضرير جاء به من بغداد فقال : ان الله تعالى هو الحق وأنت فقد أمت الحق . وظهر احمد بن عبد الله الخجستاني من خراسان يريد العراق ، وتحصن منه أهل الري ، ثم عاد إلى خراسان ، وعاد اكثر الحجاج فزعا من العطش . وتواقع بمكة عامل ابن طولون وعامل عمرو بن الليث واصطلحا . وضرب الخجستاني دراهم ودنانير وكتب عليها اسم المعتمد واسمه وتلقب بالوفي^(١) .
وحج هارون بن محمد بالناس .

سنة ثمان وستين ومائتين

استأمن جعفر بن ابراهيم السجاني الى الموفق ، وولد الوزير ابو القاسم عبد الله بن محمد ، وزلزلت بغداد وأمطرت ووقع فيها اربع صواعق . وأسر محمد بن الليث (١٢٢ - ظ) وهجم الموفق مدينة العلوي فقتل منها خلقاً ، ووقع بين احمد بن طولون وبين ولده العباس فأوقع بولده وقبضه من اسكندرية ورده إلى مصر . وظفر الموفق بالذوائي صاحب العلوي ، وخرج بالشام بكار العباسي من ولد عبد الملك بن صالح فقبضه لولو الطولوني صاحب حلب . وقتل الخجستاني بخراسان قتله غلامه ، وأسر الحرون صاحب العلوي ، وغزا الفرغاني صاحب ابن طولون وعامله فنصره الله على الروم .
وحج هارون بن محمد بالناس^(٢) .

(١) - انظر تفاصيل ذلك في الطبري ٩ / ٥٩٥ - ٦٠٠ وعنده الواقي .

(٢) - من المرجح ان العظيمي اعتمد هنا على تاريخ الطبري فليُنظر : ٩ / ٦٠١ - ٦١٢ .

سنة تسع وستين ومائتين

فيها شهر الحرون صاحب العلوي في عسكر الموفق على جمل وصلب . وانكسفت الشمس وانخسف القمر في المحرم ، وقطعت العرب طريق الحاج ونهبتهم . وعاب لؤلؤ الطولوني على مواليه بني طولون ، واستأمن إلى الموافق فأعانه على حرب العلوي وكان سبب الظفر به .

وحج بالناس محمد بن هارون^(١) (١٢٢ - ١٢٣) .

سنة سبعين ومائتين

قتل علوي البصرة ، وتنبأ رجل يعرف بالصناديقي . وخرجت الروم مع البطريك أندرياس في مائة الف فأوقع بهم يازمان الخادم ، قتل سبعين الفا . ومات هارون بن الموفق ، ومات أحمد بن طولون . وانبثق من دجلة بثق أخرب أكثر الكوخ . ومات ملك الروم الصقلبي . وحج بالناس هارون بن محمد^(٢) .

سنة احدى وسبعين ومائتين

هجم محمد وعلى ابنا الحسين بن جعفر بن موسى الكاظم المدينة ، وقتلا خلقا ونهبوا اموالاً ، وبقيت المدينة أربع جمع لا يصلون في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم . وعزل عن خراسان عمرو بن الليث ، ولعن على المنابر . وولي خراسان محمد ابن طاهر بن عبد الله بن طاهر ، وهدمت (العامة الدير العتيق الذي وراء نهر عيسى)^(٣) .

سنة اثنتين وسبعين ومائتين (١٢٣ - ١٢٤) (ظ)

أخرج ابو العباس بن الموفق من طرسوس لخلف جرى بينه وبين يازمان الخادم . ومات سليمان بن وهب في حبس الموفق . وهجم حمدان بن حمدون وهارون الشاري الموصل ، وصلبا في الجامع ، وزلزلت مصر ، وغلا سعر بغداد ، ومنع اهل سر من رأي السفن أن تمر بها . وثار الزنج بواسط فقتلوا بأسرهم وقتل بها انكليبي وتراجع اهل المدينة اليها بعد الخراب . وغزا الروم يازمان ، وحج بالناس هارون .

(١) - تفاصيل هذه الاخبار جميعا في تاريخ الطبري : ٩ / ٦١٣ - ٦٥٣ .

(٢) - انظر تفاصيل هذه الاخبار في تاريخ الطبري ٩ / ٦٥٤ - ٦٦٧ .

(٣) - اضيف ما بين الحاصرتين من تاريخ الطبري : ٨ / ١٠٠ .

سنة ثلاث وسبعين ومائتين

مات والي الأندلس محمد بن عبد الرحمن، ووليها ابنه المنذر. وقتل ملك الروم قتله اولاده، وملكوا كبيرهم عليهم. وصادر ابن طولون غلامه لولو على أربعمئة الف دينار. وحج بالناس هارون^(١).

سنة أربع وسبعين ومائتين

غزا الصائفة يازمان، وهجم الفرغاني^(٢) سر من رأى (١٢٣ - ١٢٤) ونهبها وقطع الطرق. وحج بالناس هارون.

سنة خمس وسبعين ومائتين

مات والي الأندلس المنذر، ووليها اخوه عبد الله وطالت مدته الى سنة ثلاثمئة. وولد الوزير عبد الرحمن بن الجراح، وأوقع الطائي^(٣) بالفرغاني وقتله. وحج بالناس هارون بن محمد، وتوفي أبو داود سليمان بن الأشعث بن اسحاق بن بشر بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني بالبصرة لأربع بقيت من شهر شوال.

سنة ست وسبعين ومائتين

انشق تل بني شقيق عن سبعة قبور فيها أبدان طرية بأكفان جدد في نواويس من حجر المسن وعليها كتابة لاتقرأ، ومات بالاندلس محمد بن زكريا المحدث. وحج بالناس هارون بن محمد^(٤).

(١) - هو هارون بن محمد بن اسحاق العباسي، انظر الطبري : ١٢/١٠ .

(٢) - هو صديق الفرغاني انظر الخبر في الطبري : ١٣/١٠ .

(٣) - انظر تفاصيل الخبر في الطبري ١٤/١٠ - ١٥ .

(٤) - تفاصيل هذا الخبر مع تحديد لمكان التل في تاريخ الطبري ١٦/١٠ .

سنة سبع وسبعين ومائتين (١٢٤ - ظ)

أمد خمارويه بن طولون الثغور بأموال وعدد فدعا له واليها يازمان على المنابر.
وحج بالناس هارون بن محمد .

سنة ثمان وسبعين ومائتين

ظهر كوكب بذؤابة، ومات الموفق وجددت ولاية العهد لولده العباس من عمه
الفضل، وقبض على أبي الصقر^(١) وقبض على احمد بن الفرات . ووزر عبد الله بن
سليمان .

وظهرت القرامطة بالكوفة، يزعمون ان الصلاة المفروضة خمسون ويدعون الى
الأمم من اهل البيت .

وحصر يازمان اسكندرونة فقتله عليها حجر المنجنيق فحملوه ودفنوه
بطرسوس . وحج بالناس هارون بن محمد .

سنة تسع وسبعين ومائتين

منع من ذكر النجوم وعلم الكلام والجدل والفلسفة . وخلع المفوض، ومات
المعتمد وولي الخلافة المعتضد بن الموفق، وصلى بالناس يوم عيد النحر فكبر في
الأولى (١٢٤ - و) ست تكبيرات وفي الثانية تكبيرة واحدة، ورقى المنبر فلم يسمع له
خطبة . وحج بالناس هارون بن محمد، وتوفي ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن
موسى بن الضحاك السلمي الترمذي ليلة (الاثنين لثلاث عشرة خلت) (٢) رجب .

(١) - انظر تفاصيل هذه الحادثة في تاريخ الطبري : ٢٠ - ٢٣ .

(٢) - فراغ في الأصل استدرك من البداية والنهاية ٦٧/١١ .

سنة ثمانين ومائتين

ولد الوزير القراريطي ، وتزوج المعتضد أسماء بنت خماروية بن طولون . وأوقع المعتضد ببني شيبان وقتل خلقا .
وفتح محمد بن أبي الساج مراغة^(١) ، وقتل بها عبد الله بن الحسين . ومات احمد بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي بدار المعتضد ، وزلزلت أردبيل^(٢) وانخسف القمر ، وأصبحت الدنيا مظلمة ، وهبت ريح سوداء .
وحج بالناس ابو بكر بن تونجة .

سنة احدى وثمانين ومائتين

دخل المعتضد الموصل وتسلم ماردين من ابن حمدان وهدمها ، وفتح الحسينية وهدم القلعة^(٤) .
ولحق الحاج برد (١٢٥ - ظ) شديد ، وقتل أكثر الناس والجمال .
وظفر المسلمون بالروم ، ولم يكن عليهم رأس .
وحج بالناس أبو بكر بن تونجة .

سنة اثنتين وثمانين ومائتين

مولد الحسين النوبختي الوزير ، ومولد المقتدر ، وقتل خماروية بدمشق وملك بعده ابنه^(٥) .

وحج بالناس ابو بكر بن تونجة ، وتوفي ابو العيناء^(٦) .

- (١) - بلدة مشهورة من بلاد اذربيجان . معجم البلدان .
- (٢) - من أشهر مدن اذربيجان ، انظرها في معجم البلدان لياقوت .
- (٣) - هو محمد بن هارون الهاشمي ، انظره في تاريخ الطبري .
- (٤) - بداية ظهور الحمدانيين ، انظر تفاصيل الخبر في تاريخ الطبري ٣٧ / ١٠ - ٣٨ .
- (٥) - ابنه جيش . انظر تاريخ الطبري ٤٥ / ١٠ .
- (٦) - محمد بن القاسم بن خلاد أديب فصيح من طرفاء العالم اشهر بنوادره ولطائفه وشعره ورسائله انظره في اعلام الزركلي .

سنة ثلاث وثمانين ومائتين

رد المعتضد فاضل سهام المواريث على ذوي الارحام، وبطل ديوان المواريث .
وحصرت الصقالبة مدينة القسطنطينية، واصطلحوا .
وقتل جيش بن خمارويه عمومته كلهم فقتله الجند، وملكوا أخاه هارون .
ومات القاضي ابن أبي الشوارب، وولي القضاء علي بن يعقوب . وأوقع عمرو
ابن الليث برافع بن هرثمة وقتله .
وحج بالناس ابو بكر بن ترنجة .
وتوفي البحري الشاعر في هذه السنة (١) (١٢٥ - و) .

سنة أربع وثمانين ومائتين

أظلمت مصر واحمرت السماء حتى احمرت الحيطان والوجوه، ونهى المعتضد عن
وقود النار ليلة النوروز وعن صب الماء في يومه، ثم أطلق ذلك، وأطلق اللعن على
معاوية، ونهى عن الجدل واجتماع العامة، ومنع من تسيل الماء بالجامعين، ثم أوقفه
الفقهاء عن ذلك .
وظهر في دار المعتضد شخص ذو ألوان، في يده سيف فضرب بعض الليالي
بعض الخدم فقتله، وكانوا يطلبونه فلا يجدونه .
وتوعد المنجمون الناس في هذه السنة بالغرق، فجفت الانهار والآبار حتى
استسقى الناس .

وحج في هذه السنة ابن ترنجة (٢) .

سنة خمس وثمانين ومائتين

قطع الطائيون طريق مكة والحاج عائدون فأخذوا منهم ملكا .

(١) - تفاصيل اخبار هذه السنة في تاريخ الطبري : ٣٩ / ١٠ - ٥٠ .

(٢) - تفاصيل اخبار هذه الحوادث جميعاً في تاريخ الطبري : ٥١ / ١٠ - ٦٦ .

وقتل بدر المعتضدى الحارث بن عبد العزيز بن دلف العجلي وبعث برأسه مع
وصيف (١٢٦ - ظ) إلى المعتضد .
وهبت بنواحي الكوفة ريح سوداء وصفراء إلى العشي ، ومطروا بحجارة سود
وبيض ورعود هائلة ، وهبت بالبصرة ريح مثلها ، قلعت النخل ، وجاء برد في قدر
بيض الحمام .
وحج بالناس ابن ترنجة .
وتوفي المبرد^(١) .

سنة ست وثمانين ومائتين

ظهر بالبحرين ابوسعيد الجنابي القرمطي ، وهجم القطيف وقتل خلقاً ، فعمر
المعتضد سور البصرة ، وخرج المعتضد الى الرقة ، وولي الثغور ابن الأخشيد ، وولي
المكتفي بن المعتضد الى السواحل الى الثغور والدروب الى حمص . وصالح ابن
طولون المعتضد .
وحج نجيع بن حاج^(٢)

سنة سبع وثمانين ومائتين

مات محمد بن عبد الحميد الكاتب ، ودخل المعتضد بغداد ، وولد القاهر بن
المعتضد ، وضايقت القرامطة البصرة ، وولي عباس بن عمرو الغنوي اليمامة
والبحرين ، وحرب القرامطة ، وماتت أسماء (١٢٦ - و) بنت خمارويه زوجة المعتضد .
وخرج المعتضد الى عين زربة وقبض على وصيف الخادم ، واحرق سفن
البحر ، ونزل المصيصة ، ثم عاد الى الرقة .

(١) - النظر تفصلياً في تاريخ الطبري : ١٠ / ٢٧ - ٦٩ . مروج الذهب للمسعودي ٤ / ٢٦٠ -
٢٦٤ . والمبرد كما هو معلوم هو محمد بن يزيد النحوي صاحب الكامل في الأدب .
(٢) - تفصلياً هذه الأخبار في تاريخ الطبري : ١٠ / ٧٠ - ٧٣ .

وكسرت القرامطة عباسا باليامة، وكسر بدر غلام الطائي القرامطة بأطراف الشام وقتل منهم خلقاً، وحج ابن حاج^(١).

سنة ثمان ومائتين

وقع الوباء بأذربيجان، ومات ثابت بن قره ومات محمد بن أبي الساج الملقب بالأفشين، وتواقع ابنه ديداد ويوسف على الولاية^(٢).
وخرج بصنعاء رجل علوي^(٣) فأجلاه عنها بنو يعفر وخطبوا للمعتضد.
وغزا صائفة الروم نزار بن محمد وخرج بالسبي إلى طرسوس فأخذهم كورة^(٤) وبعث بهم إلى المعتضد، وخرجت الروم فأسروا من أهل عشرين الفا، وقتل وصيف الخادم ببغداد وصلب.
وحج نجيع بن حاج^(٥).

سنة تسع وثمانين ومائتين (١٢٧ - ظ)

ظهر القرمطي صاحب الشامه وحاربه الحسين بن حمدان عم سيف الدولة وكسره. ومات المعتضد، وجلس ابنه المكتفي، وبويع بالرقه، ودخل بغداد وقتل بدر المعتضد. وظهر زكرويه بن^(٥) مهرويه داعي القرامطة، وقتل سبك الديلمي، وحصرت دمشق وبها طفج بن جف والي هارون بن خمارويه، فنزل من مصر بدر الكبير غلام بني طولون فكسر القرامطة وقتل عيسى بن زكرويه^(٦)، وحج بالناس نجيع بن حاج.

- (١) - انظر تاريخ الطبري: ١٠/٧٤ - ٨٢. أخبار القرامطة ط. دمشق ١٩٨٢ - ١٢ - ١٦.
- (٢) - انظر التفاصيل تاريخ الطبري: ١٠/٨٣.
- (٣) - يريد به الهادي الى الحق يحيى بن الحسين، والخبر فيه شيء من اللبس ويحسن العودة إلى سيرة الهادي إلى الحق - طز بيروت ١٩٧٢.
- (٤) : في الطبري : ١٠/٨٥ حج بالناس هارون بن محمد.
- (٦) : الخبر هنا مختصر متداخل يحسن لذلك العودة الى تاريخ الطبري : ١٠/٨٦ - ٨٧. أخبار القرامطة : ١٦ - ٢٥.

سنة تسعين ومائتين

كسرت القرامطة طفج ونزلوا حلب، وتقدم عليهم الحسين بن زكرويه وتسمى بالمهدي^(١)، وتغلب على حمص وحماة وبعلبك وسلمية والمعرة. وقتل حتى صبيان المكاتب، ودعي له على المنابر، وحاربه ابو الأعزوصرفه عن حلب، وخرج المكتفي الى الرقة وقتل صاحب الشامه قتلة بدر الحامي الطولوني. وظفر أهل البحرين بالقرامطة، وكبست القرامطة أبا الأغر (١٢٧ - و) على وادي بطنان وقتلوا كل من معه، ودخل الى حلب وحده، وجدد المكتفي عمارة سرمن رأى. وحج الفضل بن عبد الملك.

سنة احدى وتسعين ومائتين

قبض صاحب لابن كشمرد من القرامطة على المدثر والمطوق، وأتى الفضل وحملهم إلى المكتفي، وبعث المكتفي جيشاً مع الحسن بن حمدان والقاسم بن سيما الطويل ويمن الخادم، وخليفة بن المبارك فكسروا القرامطة، ودخلت الاسارى الى بغداد مع المكتفي. وعزل عن مصر هارون بن خماوريه، ووليها محمد بن سليمان الى دمشق الى السواحل.

فظهر زكرويه ثانية في القرامطة، وكسر عساكر خراسان الترك. وظهرت الروم في مائة الف وأخربوا الحدث. وانكسرت القرامطة على باب الرحبة^(٢). وفتح المسلمون مع غلام زرافة انطاكية. وولد الوزير المهلبى ابو محمد الحسن. وحج الفضل بن عبد الملك وعبد الله بن العباس.

وتوفي اسحاق ابراهيم بن ابراهيم بن احمد بن اسماعيل الخواص بجامع الري (١٢٨ - ظ).

(١) : شهر بلقبه صاحب الشامه انظر أوفى التفاصيل حول هذه الاحداث في اخبار القرامطة بشكل عام وترجمة صاحب الشامه مع أبي الأغر : ص : ٢٧٣ - ٣٠٠.

(٢) - انظر مصادر الحاشية السابقة.

سنة اثنتين وتسعين ومائتين

ولي البصرة نزار بن محمد، وظفر بخارجي بها.
وأغارت الروم على مرعش وواقعهم اهل طرسوس.
وقتل هارون بن خمارويه، قتله محمد بن سليمان وأخذوا منه مصر.
وكان الفداء بين المسلمين والروم على يد أبي العشائر والقاضي ابن مكرم،
وعزل ابو العشائر عن الثغور ووليها رستم.
وانتهت دولة بني طولون آخر دولة بني طولون، وولي مصر تكين^(١) ودامت
ولايته الى ان مات في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، وولايته ثلاثون سنة.
وحج الفضل^(٢).

سنة ثلاث وتسعين ومائتين

تواقع الخليجي وأحمد بن كيغلق^(٣) بالعريش فهزمه الخليجي، فأمده أخوه
ابراهيم فانهمز الخليجي.
واستأمن الى بغداد القائد ابو القابوس. وفارق طاهر بن محمد بن الليث
الصفار من سجستان.
وظهر (١٢٨ - ١٣٠) اخو القرمطي من الدالية، وحصر دمشق وفتح طبرية وكثرت
الوقائع بينهم وبين عساكر ابن كيغلق وفتحوا هيت، وحاربهم الحسن بن حمدان.
وولي نجاح^(٤) اليمن الى ان مات بها.
وأخذ الخليجي وحمل الى بغداد، وقتل نصر القرمطي صاحب هيت وحمل
رأسه الى بغداد^(٥).

- (١) - انظر التفاصيل في الطبري: ١١٨/١٠ - ١٢٠، ولاية مصر للكندي ٢٦٦ - ٢٧٦.
- (٢) - يريد به الفضل بن عبد الملك بن عبد الله بن العباس. تاريخ الطبري ١٤٠/١٠.
- (٣) - في الأصل واسمه فيلغ وهو تصحيف صوابه ما اثبتناه انظر تاريخ الطبري: ١٢١/١٠.
- (٤) - في الأصل ابن حاج هو تصحيف صوابه ما اثبتناه انظر سيرة الهادي ٣٤٧، غاية الأمانى ١٨٩/١.
- (٥) - انظر تاريخ الطبري: ١٢١/١ - ١٢٩ اخبار القرامطة ١٦ - ٢٧٣، ٣٠ - ٣٠٠.

وفتح الروم قورص . وحج الفضل .

سنة أربع وتسعين ومائتين

غزا الصائفة رستم وأحمد بن كيغلق ، ونهبت القرامطة الحجاج عند واقصة وقتلوا مبارك القمي ، فأوقع بهم وصيف ، وخلص النهب ، وحمل الرؤوس والاسارى الى بغداد .

واستأمن اندراوس الرومي الى الثغور ثم إلى بغداد .

وأوقع الحسين بن حمدان بالقرامطة فاستأصلهم .

ووصلت رسل ملك الروم يطلبون الهدنة والفداء مع بسيل الخادم .

وحمل الى المكتفي رجل ادعى انه السفيناني . وأسر بطريق مكة المنتقم أخو زكرويه ومعه ستون رجلاً فقتلهم المكتفي ، وكسرت العرب الحسين بن حمدان وهزموه الى (١٢٩ - ظ) بلد حلب . وحصر أعراب طيء لوصيف^(١) بفيد ثلاثة أيام وانهمزوا . وحج بالناس الفضل بن عبد الملك .

سنة خمس وتسعين ومائتين

خرج عبد الله بن ابراهيم المسمعي من أصفهان ، فأوقع بيدر الحماي ، وأوقع الحسين بن موسى بعرب طيء . وتولى احمد بن اسماعيل على^(٢) أخيه بخراسان . وتغلب الأكراد على الموصل ، فأوقع بهم الحسين بن موسى . وفتح المظفر بن نجاح أطراف اليمن . وتواقع خاقان المفلحي ويوسف بن أبي الساج بأرض اذربيجان . ووردت بغداد رسل زيادة الله بن الأغلب مع فتح الأعجمي بهدايا للمكتفي . وفيها مات المكتفي ، وجلس المقتدر . وكان الفداء بين المسلمين والروم . ومات بطريق مكة ، وحج الفضل بن عبد الملك ، والى ههنا انتهى تاريخ الجهشيارى كتاب الوزراء في هذه السنة^(٣) .

(١) - في الأصل «الروم لوصيف» وهو وهم لعل مرده الى الناسخ جرى تقويمه من تاريخ الطبري ١٣٠ / ١٠ - اخبار القرامطة ٣٠ - ٣٣ .

(٢) - كذا في الأصل ومع وضوح المعنى فإن الاستخدام غريب ويقصد بذلك التغييرات التي آلت بالدولة السامانية انظر تاريخ الطبري ١٣٧ / ١٠ .

(٣) - لم يصلنا كتابه كاملاً ونشر ما وصلنا منه أكثر من مرة ثم قام ميخائيل عواد بالتدراك بمغنى المفقود

سنة ست وتسعين ومائتين (١٢٩ - و)

اجتمع القضاة على خلع المقتدر، ونصب عبد الله بن المعتز، وخالفهم العباس بن الحسين فقتلوه قتلة بدر الأعجمي والحسين بن حمدان، وبايعوا عبد الله ابن المعتز ولقبوه الراضي . ثم ضعف أمره واختفى وقتل ، وقيل : هرب وكانت خلافته يوماً واحداً، ونهبت العامة دور محمد بن داود . وسقط ببغداد ثلج .
وأسر سبكري^(١) لطاهر بن محمد بن عمرو بن الليث، وبعثه الى السلطان .
وهرب الحسين بن حمدان الى قرقيسيا^(٢)، واجتمع بأخيه أبي الهيجاء .
وولي يوسف بن ابي الساج أرمينية وأذربيجان ، وولي موسى الخادم طرسوس ،
وغزا الصائفة .
وحج بالناس الفضل بن عبد الملك .
وفي هذه السنة كان ابتداء دولة المصريين^(٣) وأولهم المهدي .

سنة سبع وتسعين ومائتين

غزا يونس الخادم الصائفة، وتغلب على فارس الليث بن علي بن الليث الصفار، وطرد سبكري (١٣٠ - ظ) وأشخص المقتدر لمؤنس الخادم لحرب الليث بن علي بن الليث، وغزا الصائفة القاسم بن سيما، وأوقع مؤنس بالليث وأسره .
وحج بالناس الفضل بن عبد الملك .
وتوفي ابو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد، اصله من نهاوند، ومولده ومنشؤه بالعراق، وفيها تفقه على ابن ثور، وتوفي هذا الجنيد المذكور يوم السبت، وقيل : في آخر ساعة من يوم الجمعة، وقبره ببغداد في الشونيزيه^(٤)، وكان يوم موته نيروز الخليفة، وكان يفتي في حلقاته .

(١) - كان سبكري غلاماً لعمرو بن الليث انظر تاريخ الطبري ١٠ / ١٤١ .

(٢) - اسمها البصرة حالياً في سورية .

(٣) - يريد بها الخلافة الفاطمية .

(٤) - في الأصل الشوزة وهو تصحيف ضبط من معجم البلدان حيث قال : مقبرة ببغداد في الجانب

الغربي .

سنة ثمان وتسعين ومائتين

غزا الصائفة القاسم بن سيما، وأوقع اسماعيل بن احمد بمحمد بن علي بن الليث وأسرته. وهبت ريح صفراء بناحية الموصل، وحج بالناس الفضل بن عبد الملك.

سنة تسع وتسعين ومائتين

غزا الصائفة رستم والي الثغور، وأحرق ربض (١٣٠ - و) ذي الكلاع، وفتح احمد بن اسماعيل سجستان.
وقبض المقتدر على علي بن محمد بن الفرات، واستوزر محمد بن عبد الله الخاقاني.
وحج الفضل بن عبد الملك^(١).

سنة ثلاثمائة للهجرة

مات عبد الله والي الأندلس، وملك موضعه ولد ولده ابو المطرف عبد الرحمن.
وخرج بمصر خارجي وقتله عامل مصر^(٢).
وكلبت الكلاب والذئاب ببغداد، وعزل الخاقاني واستوزر علي بن عيسى.
وحج بالناس الفضل بن عبد الملك.

سنة احدى وثلاثمائة

وقع الوباء والطاعون بالشام، وغزا الصائفة احمد بن حمدون، وفتح حصناً، وقتل خلقاً وسبى، وغزا ايضاً غريب الخال^(٣)، وأسر الف فارس من الروم.

(١) - انظر تفاصيل هذه الاخبار في تاريخ الطبري ١٠ / ١٤٥.

(٢) - ذكر الطبري: ١٠ / ١٤٦ أن الخارج هذا خرج في برقة.

(٣) - سيذكر وفاته في حوادث سنة ٣٠٥ هـ.

وقتل الحلاج الحسين بن منصور، وقيل كان يقترده على الأرض : الله . .
الله وقيل : كانت قتلته في سنة تسع وثلاثمائة (١٣١ - ظ) وافتتن الناس بأشياء
شاهدوها منه ، وما زال يقول : اني رجل أعبد الله وأدين بالاسلام .
وقتل احمد بن اسماعيل والي خراسان ، قتله غلمانه ، وملك ابنه نصر بن احمد
بخارى . وأخوه بل عمه اسحاق سمرقند ، فتواقعوا بباب بخارى ، فأسر اسحاق ،
وفتحت سمرقند ، وملكها عمر بن نصر بن محمد بن اسماعيل .
وولي ابوبكر محمد بن علي الماذرائي مصر ، وهاجم أصحابه برقة .
وقتل ابوسعيد الجنابي بالبحرين ، قتله غلامه .
وولي مصر تكين ، وواقعه القائد حباسة المغربي بأرض مصر ، وانكسر حباسه وعاد الى
المغرب .

وهاجمت البربر اسكندرية .

وحج بالناس الفضل بن عبد الملك^(١) .

سنة اثنتين وثلاثمائة

فيها مولد المنصور بن القائم بن المهدي .

وغزا الصائفة عبد الباقي ممداً البشير الخادم والي الثغور .

وملك الحسن بن علي طبرستان ، وملك حباسة القائد ، اسكندرية وشخص

مؤنس الخادم الى مصر لحرب (١٣١ - و) حباسة ، وقبض على الحسين بن عبد الله

ابن الحصاص وعلى ابنه ، وأوقع يانس بالعرب فأهلك منهم خلقاً . وإلى ههنا انتهى

تاريخ الطبري^(٢) والبلاذري^(٣) .

ووزر علي بن عيسى .

وحج بالناس الفضل بن عبد الملك .

(١) - في هذا اشارة الى الحملة الفاطمية التي قادها القائم ولي عهد المهدي لافتتاح مصر انظر عيون

الأخبار وفتون الآثار للداعي المطلق ادريس القرشي ط . بيروت ٥ / ١٢٥ - ١٤٩ . انماظ الخفاء

للمقرئزي ط . القاهرة ١٩٦٧ ، ١ / ٦٨ - ٧٣

(٢) - انظر تفاصيل هذه الأخبار في تاريخ الطبري ١٠ / ١٤٩ = ١٥١ .

(٣) - كذا في الأصل وهو غريب فالبلاذري توفي سنة ٢٧٩ للهجرة .

سنة ثلاث وثلاثمائة

غزا الصائفة عثمان الغنوي والي الثغسر.
وولد ابو الطيب احمد بن الحسين المتنبى بالكوفة في كندة.
وحارب المغاربة مؤنس.
واسر الحسين بن حمدان وابنه وحملا إلى بغداد.
وخرجت الروم الى مرعش، فوافوا بها سوقاً للعرب، فساقوا خمسا وأربعين
الفا.
وولد سيف الدولة ابن حمدان.
ومات ابن بسام الشاعر.
وحج الفضل بن عبد الملك.
وتوفي أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي بمكة
وهو مدفون بها^(١).

سنة اربع وثلاثمائة

مات عبد العزيز بن عبد الله بن طاهر، وقتل طاهر (١٣٢ - ظ) بن محمد بن
طاهر.
وغزا الصائفة مؤنس الخادم.
وقبض على علي بن الفرات. ووزر حامد بن العباس، وعزل علي بن
وهسودان^(٢) ووليها احمد بن مسرور.
وحج الفضل بن عبد الملك.

(١) - انظر تفاصيل اخبار هذه السنة مع وفياتها في المنتظم لابن الجوزي ط. حيدرآباد ١٣٥٧ هـ
١٣٠ / ٦ - ١٣٨.

(٢) - عزل عن اصبهان انظر الكامل في التاريخ ط. القاهرة ١٣٥٣، ١٥٢ / ٦.

سنة خمس وثلاثمائة

مات غريب خال المقتدر، وعائشة بنت المتوكل، والقاسم بن سيما الطويل وأبو موسى الحامض، ومات العباس بن عمرو الغنوي، والي مصر، ووليها وصيف البكتمري فلم يحفظ، وعزل، ووليها جني الخادم، ووصل رسول ملك الروم يطلب الهدنة.

وولد علي بن مقله.

وحج الفضل بن عبد الملك^(١).

سنة ست وثلاثمائة

مات بالأندلس محمد بن أبي بكر الكلاعي المحدث، وخرج من المغرب عبد الرحمن بن المهدي، تسلم الاسكندرية وجزيرة الأشمونين والفيوم والفرما، وتواقع هو ومؤنس وقائع عدة عند حائط رشيد وانكسف عبد الرحمن (١٣٢ - و) الى الاسكندرية وقتل كل أسير معه بالمقس^(٢).

وخلص الحسين بن حمدان من الأسر، وغزا الصائفة.

ووزر علي بن عيسى.

وحج بالناس الفضل بن عبد الملك، وتوفي الشيخ ابو العباس احمد بن عمر بن

سريج^(٣).

سنة سبع وثلاثمائة

مات بالأندلس محمد بن عبد الله المحدث.

وظفر مؤنس بالحسين بن حمدان وصحبه إلى بغداد بعد أن دخل معه حلب،

(١) - انظر تفصائيل هذه الأخبار في المنتظم لابن الجوزي: ١٤٦/٦ - ١٥٣، الكامل لابن الأثير ١٥٨/٦ - ١٥٩.

(٢) - يريد بعبد الرحمن القائم بأمر الله الفاطمي الذي حمل اسم محمد في المصادر الفاطمية. انظر الكامل ١٦١/٦، عيون الأخبار ١٢٥/٥ - ١٤٩، تعاضد الخلفاء ١/٧٤.

(٣) - انظره في المنتظم: ١٤٩/٦ - ١٥٠.

وانكسفت الشمس في شوال ، وولد الشريف الطاهر الموسوي والد الرضي والمرضي ،
ومات في سنة أربع مائة وورثاه ابو العلاء احمد بن سليمان المعري .
وحج بالناس الفضل بن عبد الملك^(١) .

سنة ثمان وثلاثمائة -

فتح مؤنس^(٢) الخادم اسكندرية ، وحمل أهلها الى مصر فماتوا .
ومات ملك الروم ، وملك اخوه اكسدروس^(٣) .
ووانهزم عبد الرحمن بن المهدي من مؤنس الى القيروان ، وعاد (١٣٣ - ظ)
مؤنس الى بغداد ، وولي مصر هلال بن بدر ، وولي الثغور علي الخادم .
ومات بالاندلس الفقيه ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المالكي ، وحمل اليها
في كتابه المسند^(٤) .
وحج في هذه السنة الفضل بن عبد الملك .

سنة تسع وثلاثمائة

وقع بين البلغر والروم .
ومات والي فارس ابو القاسم بن علي بن يسطام ، ووليها ابو الحسن محمد بن
احمد بن يحيى بن أبي البغل .
وحج بالناس الفضل بن عبد الملك .
الأصح ان الحسين بن منصور^(٥) توفي في هذه السنة .

(١) - انظر تفاصيل هذه الأخبار في الكامل : ١٦٣ / ٦ - ١٦٥ ، المتظم : ١٥٣ / ٦ - ١٥٦ .

(٢) - انظر اتعاظ الخلفاء : ٧١ / ١ - ٧٢ .

(٣) - يراد به الامبراطور رومانوس الأول ليكاينوس Lecapenus

(٤) - كذا في الأصل ولم تثبت على ترجمة له في مختلف كتب تراجم الاندلسيين وعلماء المالكية .

(٥) - اي الخلاج وهذا ما أكده ابن الجوزي في المتظم : ١٦٠ / ٦ - ١٦٤ .

سنة عشر وثلاثمائة

زادت دجلة ثمانية عشر ذراعاً، وأكل الجراد غلة مصر، وظهر كوكب بذنوب في برج السنبله فمات كل ذي ذنوب حتى السمك في البحر، ووصلت من بغداد بغلة ولدت فلوا، هداها للمقتدر أبوزنبور الماذرائي . ومات الطبري صاحب التاريخ، وبقوا ثلاثة أيام ماصلوا، عليه (١٣٣ - و) اتهموه بالرفض . ومات طفح الطولوني، وحج بالناس الفضل بن عبد الملك (١) .

سنة احدى عشرة وثلاثمائة

قتل المقتدر وزيره حامد (٢) بن العباس، واستوزر علي بن الفرات، واخرجه من السجن .

وهدم المسلمون كنائس قيسارية وعسقلان، فعمرها المقتدر من ماله . ومات في جمادى الأولى ابو اسحاق ابراهيم الزجاج النحوي . وحج الفضل بن عبد الملك بالناس .

سنة اثني عشرة وثلاثمائة

قتل المقتدر وزيره علي بن الفرات، واستوزر، الخاقاني الملقب دق صدره وهدم اهل دمشق كنيستها والديرة بضواحيها، وقطع الجنابي الخارجي طريق الحاج . ومات بالأندلس محمد الجلي المحدث . وحج الفضل بن عبد الملك (٤) .

(١) - انظر هذه التفاصيل مع السوفيات في الكامل لابن الأثير: ١٦٩/٦ - ١٧٢ المتظم لابن الجوزي: ١٦٥/٦ - ١٧٢ .

(٢) - انظر تفاصيل هذه الأخبار مع السوفيات في الكامل لابن الأثير: ١٧٣/٦ - ١٧٦ المتظم ١٧٢/٦ - ١٨٧ .

(٤) - انظر تفاصيل اوسع في الكامل لابن الأثير ١٧٦/٦ - ١٨١ . المتظم ١٧٨/٦ - ١٩٥ .

سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة (١٣٤ - ظ)

حج الوزير علي بن عيسى الخاقاني، وسير أخاه عبد الله الى مصر، فأخذ
جزية النصارى والرهبان من الشام الى الصعيد، فحصل أموالاً عظيمة، فشكوه الى
المقتدر، فعزله، واستوزر احمد بن الخصيب.

وظهر باليهامة سليمان بن الحسن الجنابي الخارجي وابنه ابوطاهر، وهاجم
البصرة والكوفة. وطمر مياه طريق مكة، وامتنع الحاج خوفاً منه، وحج الفضل بن
عبد الملك في نفر قليل^(١).

مات بالأندلس محمد بن سعيد الغافقي المحدث.
وانقض من السماء نجم قبل غروب الشمس من الجنوب الى الشمال فأضاءت
له الدنيا وصوته كالرعد.

وولي هلال بن بدر دمشق.

سنة أربع عشرة وثلاثمائة

ظهر في السماء كوكب احمر له شعاع يطير منه شرار، وطوله ثلاثون رماً وعرضه
رمحان، معوج كالحية.

وعزل احمد بن الخصيب، ووزر علي بن الجراح، ومات وصيف البكتمري والي
حلب، ومات الخاقاني، وحج الفضل بن عبد الملك بالناس^(٢). (١٣٤ - و)

سنة خمس عشرة وثلاثمائة

سقط ببغداد ثلج، وبرد العراق حتى جمد الخل، وبيس النخل، وجمدت دجلة
والفرات حتى عبرت الدواب عليها. ذهب بنصيبين ريح، قلعت الأشجار،
وهدمت المنازل.

(١) - انظر الكامل لابن الاثير ٦ / ١٨٠ اخبار القرامطة ٤٣ - ٤٤ .

(٢) - انظر الكامل لابن الاثير ٦ / ١٨٣ - ١٨٦ .

ومات بالأندلس محمد بن أبي الأشعث المحدث .
وحج بالناس الفضل بن عبد الملك^(١) .

سنة ست عشرة وثلاثمائة

عزل عن الوزارة علي بن عيسى الجراح ، واستوزر علي بن مقلة ، وثار الجند مع نازوك وأبي الهيجاء والقواد على المقتدر ، فخلع نفسه ، وأجلسوا أخاه محمداً يوم السبت والأحد ، فثارت الرجالة ، فقتلوا ابا الهيجاء ونازوك ، وأعادوا المقتدر الى منصبه ، وحبسوا محمداً في داره .

وقدم الطيالسي^(٢) المحدث ببغداد وحدث بها ، ومحمد الانباطي وحدث بها أيضاً إلى سنة ثمانى عشر .

وحج بالناس الفضل بن عبد الملك (١٣٥ - ظ)

سنة سبع عشرة وثلاثمائة

حج فيها الخلق الذي لم يجتمع في الاسلام مثله ، فهجم عليهم الجنابي في مكة يوم الثلاثاء سابع ذي الحجة فقتلهم حتى في البيت الحرام ، وامتلاً بثر زمزم والأودية من القتلى ولم ينفلت إلا من هرب إلى جُدَّة ، ونهب البيت وستائره وأبوابه ، وأقام بمكة سبعة أيام وانصرف ، وأخذ الحجر الأسود من البيت .

وعزل ابن مقلة ، ووزر سليمان بن مخلد ، ولم يدفع احد من عرفات ولم يكن وقفة^(٣) .

سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة

ومات الأنباطي ، وعزل ابن مخلد ، ووزر عبد الله بن محمد الكلواذي ونطق المهدي^(٤) بالشعر في المكتب بالكوفة ، وبطل الحاج ، وصنف أبو العباس الطبري الثاني كتاب دلائل القبلة .

(١) - لمعرفة تفاصيل اوفى انظر الكامل لابن الأثير ٦/ ١٨٦ - ١٩٠ .

(٢) - كذا في الأصل وشهر بهذا اللقب من بين المحدثين ابو داود سليمان بن داود المتوفى : ٢٠٣ هو أبو الوليد هشام بن عبد الملك المتوفى سنة ٢٢٧هـ انظر اللباب في تهذيب الانساب : ٢/ ٢٩٣ .

(٣) - انظر تفاصيل ذلك في الكامل : ٦/ ٢٠٠ - ٢٠١ ، اخبار القرامطة ٥١ .

(٤) - يريد به الأمام الثاني عشر محمد بن الحسن العسكري قبل دخوله في عهد الغيبة ، انظر الأئمة الاثني عشر لمحمد بن طولون ط . بيروت ١٩٥٨ ص ١١٧ - ١١٨ .

سنة تسع عشرة وثلاثمائة (١٣٥ - ١٣٥)

مولد المعز صاحب المغرب، وعزل الكلواذي، ووزر الجمال، ومات أبو بكر بن دريد صاحب الجمهرة، وحج الفضل بن عبد الملك بالناس^(١).

سنة عشرين وثلاثمائة

عزل أبو الجمال، ووزر أبو الفضل بن الفرات، وقتل المقتدر بالله، وبويع القاهر بالله.

وأوقع مؤنس الخادم ببني حمدان، وملك الموصل، وانهمز سعيد بن حمدان الى بغداد. وثار الجند على مؤنس الخادم فقتلوه، وطيف برأسه في بغداد واستتر ابن الفرات خوفاً.

وحج الفضل بن عبد الملك بالناس^(٢).

سنة احدى وعشرين وثلاثمائة

صار سعيد بن بطريق المتطبب بطركا على اسكندرية، وصنف كتاب التاريخ المعروف بنظم الدر والجوهر من آدم الى أيام الرازي، ويتبع هذا الكتاب كتاب صنفه ابو الفرج سعيد بن يحيى بن سعيد، وذيل تاريخ (١٣٦ - ظ) الطبري ثابت بن قرة الحراني والفرغاني ايضاً إلى حدود سنة ستين وثلاثمائة^(٣).

ووزر للقاهر ابو جعفر بن القاسم بن سليمان، وقبض على بني المقتدر ورمي النوبختي في بئر وهو مقيد، وقتل ابو السرايا.

وحج بالناس الفضل بن عبد الملك في نفر قليل^(٤).

(١) - انظر الكامل : ٢١٣ / ٦ - ٢١٧ ، المنتظم : ٢٣٦ / ٦ - ٢٤٠ .

(٢) - انظر تفاصيل ذلك في الكامل : ٢١٨ / ٦ - ٢٢٣ .

(٣) - أوضح هذا الأمر القفطي (جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف) في كتابه تاريخ الحكماء ط .

لايزغ - ١٣٢٠ هـ . ص ١٠٩ - ١١١ .

(٤) - انظر تفاصيل هذا كله في الكامل : ٢٢٤ / ٦ - ٢٣٤ ، والملفت للنظر ان المعظمي أغفل ذكر

قيام دولة بني بوية .

سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة

خلع القاهر وخلافته سنة ونصف، وحبس وكحل^(١)، وهو أول خليفة كحل، وولي الخلافة أبو العباس محمد الراضي بالله، ووزر له ابن مقلة، وقطعت يده، وهو أول وزير فعل به ذلك، ووزر بعده محمد ابن القاسم. ومات المهدي صاحب المغرب، وجلس موضعه بالمهدية ولده القائم^(٢). وحج بالناس الفضل.

سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة

رأى عماد الدولة عم عضد الدولة في منامه قائلاً يقول له: وارث هذا الملك يابني بويه هوليس من ظهرك بل هو من (١٣٦ - و) ظهر أخيك الحسن وهو الملك المنتظر يطبق ملكه شرق الاسلام وغربه، فاعتبروا ذلك بحمل م عضد الدولة السيدة الذكية فولد في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

ووزر للراضي عبد الرحمن بن الجراح، ثم استتر واستولى على الملك ابوبكر ابن رائق، وتسلم البصرة، ووصل إلى الحضرة والبريدي بواسط، وعماد الدولة على فارس، وأبو علي بن الياس على كرمان. وعزل ابن الجراح، ووزر القراريطي وعجز، ووزر ابنا عيسى وعجزا وقبضا، ووزر محمد بن القاسم وعجز وشفع فيه بجكم. وحج بالناس الفضل بن عبد الملك.

سنة اربع وعشرين وثلاثمائة

ولد عضد الدولة، وعاد اهل اسكندرية اليها، وأطلق (١٣٧ - ظ) المظفر بن ياقوت من الحبس.

وحج بالناس الفضل بن عبد الملك في هذه السنة.

(١) - التكهيل ان يؤتري بميل معدني فيحمى بالنار ثم يمرر فوق الجفنين وهما مغلقين مما يؤدي إلى فقدان البصر، وكان فقدان البصر واحداً من الشروط التي تحول دون تولي الخلافة.

(٢) - انظر اتعاظ الخفاء: ٧٤ / ١٠.

سنة خمس وعشرين وثلاثمائة

هدمت الكنائس بمصر والقدس ، وهدمت كنيسة القيامة ونهبت .
وعزل ابن الجراح ، واستوزر ابن الفرات ثانية ، وقيل : قطعت يده في هذه
السنة .
وحج بالناس الفضل بن عبد الملك ، وقيل : انه مات في هذه السنة^(١) .

سنة ست وعشرين وثلاثمائة

استقرت الهدنة بين المسلمين والروم والفداء ، ووقع بالجزيرة برد اهلك الزرع
والمواشي ، واجتمع عند الراضي رسل ملوك الأرض ، وزوج ابن الفرات ابنه ابا
القاسم لبنت أبي بكر بن رائق ، وزوج ابن رائق ابنه لبنت طفج ، وسار ابن الفرات إلى
الشام ، ثم الى مصر وهو وزير وابن طفج ثانية^(٢) ، ووزر بالحضرة بجكم وصار أمير
الأمراء .
وحج بالناس جعفر بن ورقاء الشيباني^(٣) . (١٣٧ - و) .

سنة سبع وعشرين وثلاثمائة

نكب الراضي وزيره عبد الرحمن ، واستوزر الكرخي ، ومات قاضيه ابو نصر بن
يوسف وتقلد القضاء ابو عمرو محمد بن حماد ، واستولى على الراضي ، وقبض
بجكم على كاتبه ابن خلف واستوزر ابا جعفر يحيى فصالح بينه وبين ابن رائق .
وحج بالناس جعفر بن ورقاء الشيباني^(٤) .

(١) - لمزيد من التفاصيل انظر الكامل لابن الأثير : ٦ / ٢٥١ - ٢٦٢ .

(٢) - انظر ولاية مصر للكندي : ص ٢٨٨ .

(٣) - انظر الكامل : ٦ / ٢٦٣ - ٢٦٨ .

(٤) - لمزيد من التفاصيل انظر الكامل : ٦ / ٢٦٩ - ٢٧١ ، المتظم ٦ / ٢٩٥ - ٢٩٩ .

سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة

مات القاضي ابن حماد، وتولى القضاء ابنه ابو الحسن، وبقي القاسم بن سليمان بن الحسين وزيراً إلى ان مات الراضي ومات بالأندلس محمد بن قاسم بن سيار مولى هشام عبد الملك، ومات بها ايضاً محمد بن سليمان الأموي المحدث من بني عبد الملك بن مروان.

وحج بالناس جعفر بن ورقاء الشيباني في هذه السنة^(١). (١٣٨ - ظ).

سنة تسع وعشرين وثلاثمائة

مات الراضي بن المقتدر، وبويع اخوه المتقي ابو اسحاق ابراهيم، وغلب على امره توزون التركي، وعزل ابن الحسين، ووزر له احمد بن علي بن سعيد كاتب ابن رائق، ثم هرب الى ناصر الدولة بن حمدان، ووزر بالحضرة ابو جعفر الكرخي ثانية و مات بجكم التركي، وقيل: قتل في متصيد خرج إليه في سادس صفر. وحج بالناس جعفر^(٢).

سنة ثلاثين وثلاثمائة

خرج توزون التركي الى واسط في الجيوش للقاء البريدي. بالبصرة بعد موت بجكم التركي، وانفرد المنقي بنفسه، واستحضر ناصر الدولة وأخاه سيف الدولة ابني حمدان، وانهزم توزون يحارب بنو حمدان والبريديين. واستوزر المتقي لابن ميمون

(١) - لمزيد من التفاصيل ولتراجم هذه الوفيات انظر الكامل ٢٧٢/٦ - ٢٧٥، المنتظم ٢٩٩/٦ - ٣١٥.

(٢) - من اجل تفاصيل اوفى انظر الكامل: ٢٧٦/٦ - ٢٨٢، المنتظم ٣١٥/٦ - ٣٢٥.

وقبض على سليمان بن الحسن، ثم قبض على ابن ميمون، واستوزر ابن الفرات .
ومدح السرى سيف الدولة .

وحج بالناس جعفر بن ورقاء^(١) : (١٣٨ - و) .

سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة

ولد ابو العباس احمد القادر، وقتل بكجور، وهرب ناصر الدولة وأخوه سيف الدولة من بغداد خوفاً من توزون، ولحقهما المتقي الى الموصل ثم الى الرقة ودخل توزون بغداد، واندفع سيف الدولة الى حلب^(٢) ومعه الوزير ابو عبد الله احمد بن علي بن سعيد فمات بحلب، ووزر للمتقي بعده ابو العباس الاصفهاني وكانت وزارته شهرين .

وحج بالناس ابن ورقاء .

سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة

اليها انتهى تاريخ المسعودي^(٣)، وملك سيف الدولة حلب في صفر وبقي مالکها مع تنقل الأحوال أربعاً وعشرين سنة، وعزل عن قضاء حلب ابن مالك .
وولي قضاءها ابو حصين الرقي وكان انهزم يانس المؤنسي الى حلب ومنه اخذها سيف الدولة .

وحج بالناس جعفر بن ورقاء (١٣٩ - ظ) .

سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة

خلع المتقي وسمل، وبويع المستكفي ابو القاسم بن المكتفي، وهدم دار المطيع

(١) - لمزيد من التفاصيل انظر الكامل ٦ / ٢٨٣ - ٢٨٩ ، المتظم ٦ / ٣٢٦ - ٣٣٠ .

(٢) - كذا في الأصل ومجمع في المصادر ان سيف الدولة لم يدخل حلب الى هذه السنة وإنما دخلها بعد عام او عامين انظر الكامل لابن الأثير ٦ / ٢٩٠ - ٢٩١ .

(٣) - هذا مقاله المسعودي انظر مروج الذهب ٤ / ٣٨٥ .

ابن المقتدر لعدواة كانت بينهما من الصبا ولعب الحمام . وقدم ابن معمعة الكندي على سيف الدولة وعبد العزيز الحريري . ومات بالأندلس ابوالحسن الحسيني المحدث . وحج بالناس ابن ورقاء^(١) .

سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة

استوزر ابو الفرج السامري ، ومات توزون التركي على فراشه ببغداد لثمان بقين من المحرم ، وخلع المستكفي وسمل في جمادى الآخرة ، وبويع المطيع ابو جعفر^(٢) الفضل بن المقتدر . ومات القائم ابو القاسم بن المهدي بالمغرب ، وجلس موضعه ابنه المنصور ابو طاهر اسماعيل . وغزا الصائفة سيف الدولة . ومات محمد بن طفح بدمشق وهو والي معه . ودخل معز الدولة بن بويه بغداد ، واستوزر ابا جعفر بن شيرزاد . وحج بالناس (١٣٩ - و) جعفر بن ورقاء . وتوفي ابوبكر الشبلي رحمه الله في ذي الحجة وعمره سبع وثمانون سنة ودفن ببغداد في مقبرة الخيزران^(٣) .

سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة

وصل التشريف من المطيع لسيف الدولة والتلقيب ، فلبس الخلع يوم الجمعة نصف رمضان ، ومدحه الشعراء ، وعمر داره بظاهر حلب ، وغزا الصائفة وقدم عليه ابو الطيب .

- (١) - انظر الكامل : ٦ / ٣٠١ - ٦ / ٣٣٨ - ٣٤٠ . زبدة الحلب لابن العمديم ط . دمشق ١٩٥١ ، ١ / ١١١ - ١١٤ . وعنده في هذه السنة ابتداء الحكم الحمداني في حلب .
- (٢) - كذا في الأصل وهو عند ابن الأثير ٦ / ٣١٥ ابو القاسم .
- (٣) - لمزيد من التفاصيل ولتراجم الوفيات انظر الكامل ٦ / ٣١٣ - ٣٢٣ ، المتظم ٦ / ٢٤٠ - ٣٤٩ زبدة الحلب : ١ / ١١٥ - ١١٦ .

ودخل كافور الأحمدي مصر، وأجلس بها ابن مولاه انا جور.
ودخل ناصر الدولة بغداد، واستوزر علي بن مقلة الثالثة، وظهر ابن شيرازاد من
الاستتار، وانهمز مع ناصر الدولة الى الموصل.
وحج بالناس جعفر بن ورقاء، وتوفي الشيخ ابو العباس احمد بن أبي أحمد بن
العاص الطبري بطرسوس^(١).

سنة ست وثلاثين وثلاثمائة

قلد سيف الدولة ابن عمه أبا فراس منبج وما حولها من (١٤٠ - ظ) المراكز
والحصون والقلاع. وفيها مولد القادر. وقبض ناصر الدولة على ابن شيرازاد
بالموصل، وصالح معز الدولة.
وجح جعفر بن ورقاء^(٢).

سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة

انحدر المطيع ومعز الدولة لحرب البريدي أبي القاسم، ثم اجتمع معز الدولة
وعهاد الدولة بأرجان، وفي شعبان دخل البريدي بغداد.
ومدح المتنبّي سيف الدولة بقوله:
وفاء كما كالربيع أشجاء طاسمه بأن تسعدا والدمع أشفاه ساجمه^(٣)
وفتح سيف الدولة حصن برزية^(٤). وزادت دجلة احد وعشرين ذراعاً، وولد

(١) - لمزيد من التفاصيل مع تراجم الوفيات انظر الكامل ٦/ ٣٢٣ - ٣٢٤. المنظم ٦/ ٣٤٩ - ٣٥٠.
زبدة الخلب ١/ ١١٧ - ١١٩.

(٢) - انظر الكامل: ٦/ ٣٢٤ - ٣٢٥. زبدة الخلب ١/ ١١٩١ - ١٢٠.

(٣) - ديوان المتنبّي ط. بيروت ١٩٦٩ - ص ٢٤٤.

(٤) - برزية او برزويه حصن كان يقع قرب السواحل السورية على رأس جبل شاهو الى الشمال
من افاميا انظره في معجم البلدان.

الوزير ابو الفتح بن العميد، وماتت أم سيف الدولة، ورثها المتنبى . وفتح نجا غلام سيف الدولة قليقلا، واجتمع معز الدولة والصيمري وابن عيسى بعد هزيمة ناصر الدولة .

وحجج^(١) .

سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة (١٤٠ - ١٤٠)

مات ابو الهيجاء بن سيف الدولة بميا فارقين، ورثاه المتنبى، وخلص ابو فراس من الأسر .

وحضرت وفاة عماد الدولة فاستحضر عضد الدولة من أصفهان وقرره الملك لشيراز ومات رحمه الله، ووصل من بغداد رسول المطيع بالتعزية والتهنئة ومعه كتاب العهد بخط احمد بن محمد بن تولبه، ذكره الصابىء في كتابه التاجي، ولبس الخلع بفارس . وغزا سيف الدولة الصائفة، ومات الوزير ابو العباس الاصفهاني وخرج (الصيمري) لحرب عمران بن شاهين، ووزر المهلبى، ومات الماذرائي . وحجج^(٢) .

سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة

غزا سيف الدولة سمندوا^(٣) وأحرق ربض صارخة^(٤) وكنائسها وتم الى

(١) - لم يذكر كل من ابن الأثير في كامله : ٣٢٩ / ٦ - ٣٣١ وابن الجوزي في المنتظم ٣٦٢ / ٦ من تولى الحجج في هذا العام اما سبط ابن الجوزي فقد قال في مرآة الزمان - نسخة احمد الثالث حوادث سنة ٣٣٧ هـ ولم يحجج في هذه السنة احد .

(٢) - لمزيد من التفاصيل انظر الكامل ٣٣١ / ٦ - ٣٣٣ ، المنتظم ٣٦٣ / ٦ - ٣٦٦ زبدة الحلب ١ / ٢١ / وقد ذكر سبط ابن الجوزي في حوادث هذه السنة انه لم يحجج احد بسبب القرامطة .

(٣) - بلد في وسط بلاد الروم في شمال طريق مرعش الأخذ الى قيصرية انظره في معجم البلدان .

(٤) - قال عنها ياقوت بلد أعزها سيف الدولة في سنة ٣٣٩ هـ ببلاد الروم .

خرشنة^(١) فأحرقها، وخرج اليه الدمستق، وعبر النهر، وأخذت عليه الدروب، ونجا سيف الدولة وقتل أكثر أصحابه، وانشده المتنبي:

غيري بأكثر هذا الناس ينخدع^(٢).
وتواقع روزبهان^(٣) وعمران بن شاهين، فغرق روزبهان بالبطائح (١٤١ - ظ)
وفي ذي القعدة رد الحجر الأسود الى البيت الحرام، كان اخذه منه ابو طاهر الهجري.

سنة اربعين وثلاثمائة

فتح عضد الدولة قلعة^(٤) - من أيدي بني عمارة من بني معد يكرب، خطبهم
يخطب وفي عمامته كتاب، ولا يتقلد بسيف. معناه انهم اسلموا طوعاً.
ومات ابو القاسم عبيد الله بن محمد، وغزا سيف الدولة الصائفة افسوس^(٥)
ومات يهاك غلامه ورثاه المتنبي^(٦) وكان الجراد والقمل والزنابير قد أفسد ارض فارس.
فأباده عضد الدولة بالمال العظيم. ومات الشيخ ابو اسحاق المروزي الفقيه الشافعي
بمصر.

(١) - بلد قرب ملطية من بلاد الروم معجم البلدان.

(٢) - ديوان المتنبي ١٥٦ - ١٦٢.

(٣) - انظر تفاصيل هذا الخبر في الكامل ٦ / ٣٣٦ - ٣٣٧.

(٤) - فراغ في الأصل ولم تذكر مصادر هذه الفترة هذه الحملة انظر تجارب الأمم لمسكويه ط
القاهرة ١٩١٥ ٢ / ١٣٦ - ١٤٢ الكامل لابن الأثير ٦ / ٣٣٨، المتظم، كتاب العيون لمؤلف مجهول
ط دمشق ١٩٧٣: ٢ / ٤٦٥ - ٤٦٦.

(٥) - بلدة على شاطئ المتوسط قريبة من طرسوس هي مدينة اهل الكهف عند غالبية الأوائل
انظرها في معجم البلدان.

(٦) - ديوان المتنبي ٣٣ - ٣٤ : ٦ / ٣٦٨ - ٣٧٠، ونقل عنه سبط ابن الجوزي في المرآة، حوادث
سنة ٣٤٠ هـ.

سنة احدى وأربعين وثلاثمائة

مات المنصور بن القائم بن المهدي صاحب المغرب، وجلس موضعه المعز. وغزا سيف الدولة الصائفة، ونفر إليه ابن شمشقيق^(١) وأخوه نقفور بنواحي خرشنة، فأوقعوا به وكسروه، فنجا في القليل، ثم اجتمع اليه جموع (١٤١ - و) من المصريين وابن الزيات وعسكر من الثغور، كانوا غزاة بنواحي مغارة الكحل فأوقع بالروم وقتل منهم الخلق الكثير. وضرب معز الدولة لوزيره المهلب في حضرته بالمقارع وأقره مع ذلك على وزارته.

سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة

وصل رسول ملك الروم إلى سيف الدولة يطلب الهدنة وتلقاه سيف الدولة في الجيوش حتى طبق الجمع جبل جوشن وما حوله، ومدحه المتنبي وابو فراس وغيرهما. وفيها أوقع بقسطنطين والدمستق، وقتل ابن الدمستق، وجرحه في وجهه، ومدحه المتنبي في ذلك بقوله:

نجوت باحدى مهجتك جريحة وخلفك احدى مهجتك تسيل^(٢)

سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة

مات الوزير ابو جعفر الكرخي، وعاد رسول ملك الروم طالباً للهدنة وأوقع سيف الدولة ببني كلاب بأرض (١٤٢ - ظ) قارس، وجددت قلعة الحدث وطرح بيده أول حجر في الأساس وآخر شرافة، وأوقع الروم عليها لما خرجوا اليه ومع هذا كله يمدحه المتنبي في كل وقعة ورسالة. وافتتح في هذه السنة طريق الحج، وحج بالناس غلام معز الدولة، ودعي بمكة والمدينة لملوك بني بويه^(٣).

(١) - يريد به الامبراطور البيزنطي المتبل يوحنا تزكمس.

(٢) - ديوان المتنبي: ١٨٨.

(٣) - انظر هذه التفاصيل في زبدة الحلب: ١/١٢٣ - ١٢٥.

سنة اربع وأربعين وثلاثمائة

ورد رسول ملك الروم يطلب الهدنة، فمدحه المتنبي بذلك .
وفلج الوزير ابن مقلة فعولج وبرىء، ثم عاوده ذلك في سنة ست وأربعين
فمات .

وأمر معز الدولة ابنه بختيار .
ومات الوزير ابو الفرج السامري بالشام .
وولد العزيز بن المعز بالمغرب، وحج بالناس غلام معز الدولة .
وتوفي السرى الرفاء الشاعر^(١) .

سنة خمس وأربعين وثلاثمائة

خرجت الروم لحصار الحدث، فأوقع بهم سيف الدولة (١٤٢ - و) فمدحه
المتنبي، وقد دخل آمد بقوله:
ذي المعالي فليعلون من تعالي^(٢)
ومدحه السرى بقوله:
وورد رسول الدمستق يؤذن بالحرب
فأنشده المتنبي:
عقبى اليمين على عقبى الوغى ندم^(٣)
وتغيب المتنبي على سيف الدولة واستوحش منه فأنشده:
واحر قلباه ممن قلبه شيم^(٤)

(١) - انظر تفاصيل هذه الأخبار في الكامل لابن الأثير ٣٤٧/٦، العيون ٤٧٦/٢ .

(٢) - ديوان المتنبي ٢٠٦ .

(٣) - ديوان المتنبي : ٢٧٣ .

(٤) - ديوان المتنبي : ٢٤٨ .

وعصى روزبهان ابن ونداد خورشيد الديلمي على معز الدولة فأوقع بهم معز الدولة
والمطيع بأرض الأهواز، وأقر على الوزارة المهلبي، وحج بالناس غلام معز الدولة (١).

سنة ست وأربعين وثلاثمائة

هرب المتنبى من حلب، وخبره مشهور وما جرى له في الطريق، ودخل مصر على كافور
الأخشيدي في جمادى الآخرة وأنشده: (١٤٣ - ظ)
كفى بك داء ان ترى الموت شافيا (٢)

وفي هذه السنة مولد بسيل ملك الروم، ومات ابن مقله بالفالج، وحدثت زلازل
بالري وخراسان وهلك خلق.
وحج اصحاب معز الدولة.

سنة سبع وأربعين وثلاثمائة

عمر كافور دارا، وأنشده المتنبى:
انما التهنئات للأكفاء (٣)
وحمل اليه كافور ستمائة دينار وكسوة فأنشده:
أغالب فيك الشوق، والشوق أغلب (٤)

وتقلد القاضي أبو تمام الهاشمي قضاء البصرة، وعزل عنه ابن عبد الواحد الهاشمي.
وكسرت الروم سيف الدولة، وأسروا الفي فارس من اصحابه، وطيف بهم في

- (١) - انظر الكامل لابن الأثير: ٣٤٩/٦ - ٣٥١.
- (٢) - هذا مطلع القصيدة والشطر الثاني هو: وحسب المنيا ان يكن امانيا. انظر ديوانه: ٢٧٩.
- (٣) - هذا مطلع القصيدة والشطر الثاني هو: ولمن يدني من البعداء. انظر ديوانه: ٨.
- (٤) - هذا مطلع القصيدة والشطر الثاني هو وأعجب من ذا الهجر والوصل أعجب. انظر ديوانه
/٥٠٠/

القسطنطينية بعددهم .
وحج بالناس أصحاب معز الدولة .

سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة (١٤٣ - و)

أمر المطيع أبا منصور بختيار، وقلده امرة الأمراء، ولقبه عز الدولة .
ومات الوزير ابن الجراح، وقلد كافور شبيب العقيلي عمان والبلقاء، وقواه وضايق دمشق
بالحصار فهلك، فذكره المتنبى في قوله :
برغم شبيب فارق السيف كفه^(١) .
ومات بالأندلس الفقيه أبو سعيد صاحب كتاب الرجال، والفقيه ابوبكر محمود بن
معاوية الأموي المعروف بابن الأحمر،
وحج بالناس أصحاب معز الدولة .
ومرض المتنبى بمصر وغزا اسطول مصر بلاد الروم، وقبض بكجور ببغداد على
وزيره النصراني واستكتب الشيرازي .

سنة تسع وأربعين وثلاثمائة

ظفر اسطول مصر بأسطول الروم، وولد قسطنطين الملك أخو بسيل، ومدح المتنبى
كافور، ونعي الى سيف الدولة بقوله :
بم التعلل لأهل ولاوطن^(٢)
وهرب من مصر، وخرج الى الكوفة . وقبض المطيع على ابن طليب الهاشمي ،
وانفتح طريق حج مصر، ومات بمصر (١٤٤ - ظ) ابن ريوحاء القائد بن الطيب، ومات
ببغداد عماكول الجاثليق .

(١) : - ليس في الديوان المطبوع .

(٢) - هذا مطلع قصيدة وشطره الثاني : ولانديم ولاكأس ولاسكن وفيها يقول :

بأمن نعتت على بعد بمجلسه كل بما زعم الساعون مرتين

ديوان المتنبى : ص ٢٧٦ - ٢٧٧ .

وكسر ابن شمشيق لسيف الدولة بنوحي خرشنة، وقتل بها أبو حصين قاضي حلب.

وظهر بناحية أرمينية رجل يدعو إلى آل محمد صلى الله عليه وسلم، وتغلب على أذربيجان، فقتله سلار الديلمي.

ومات بمصر أنوجور بن الأخشيد، وملك بعده أخوه علي. وتزوج ببغداد أبو الفضل العباس الشيرازي بابنه المهلب، ومرض معز الدولة وبرىء.

وعادت أساطيل مصر سالمة.

وحج بالناس أصحاب معز الدولة^(١)

سنة خمسين ومئة

الأصح أن المتنبى هرب ليلة عيد النحر، ومات فاتك المجنون بالرملة، وعمر كافور جامع الجيزة، ووقعت فيه فتنة بين الشيعة والسنة. وأجحف السيل بالحجاج عند خيمتي أم معبد.

ومات القاضي أبو بكر بن القواص صاحب الطبري، ومرض معز الدولة بن بويه بالحصاة وبرىء، وسلم الأمر إلى ولده، وخرج إلى (١٤٤ - و) الأهواز ثم عاد إلى بغداد.

ومات صاحب الأندلس عبد الرحمن الناصر لدين الله الأموي، وهو أول من ادعى الخلافة بالأندلس، وتم له في صدر خلافة المقتدر وظهور الشيعة بالمغرب مع المهدي بالقيروان، وولي بعده ابنه الحكم أبو العباس وتلقب بالمستنصر.

ومدح الأمير (أبي تميم^(٢)) بالمنصورية ومدح بمصر أبو القاسم علي بن أبي العقير الأنصاري^(٣) لكافور بقصيدة أولها:

(١) - انظر تفاصيل هذه الأخبار في الكامل ٦/ ٣٥٧ - ٣٥٨، المتظم ٦/ ٣٩٤ - ٣٩٨، زبدة الحليب ١/ ١٣١ - ١٣٢، العيون والحدائق ٢: ٤٩٦ - ٤٩٨.

(٢) - زيد ما بين الحاصرتين للتوضيح والمراد بأبي تميم هنا الخليفة المعز لدين الله الفاطمي ولعل الشاعر الذي قام بمدحه هو ابن هانيء الأندلسي.

(٣) - انظر ربيعة الدهر للشعالي ط. القاهرة ١٩٥٦: ١/ ٤٣٣ - ٤٣٤.

سلت عنك نفس لم ترع بالتفرق
وعزل عن قضاء بغداد أبو السائب ، ونصب أبو العباس ، وتعصب الشهود
لأبي السائب وردوه إلى منصبه . وعمر عضد الدولة كرد فناخسره وهي على
فرسخ من قصبه شيراز ، وغرم عليها عشرين ألف ألف دينار .
ومات بالأندلس الطنبلي (١) المحدث .
وحج بالناس أصحاب معز الدولة .

سنة احدى وخمسين وثلاثمائة

دخل المتنبى الكوفة وعمل (٢) .
وخرج ملك (١٤٥ - ظ) الروم النقفور الى الشام ، وهاجم حلب وأحرقها وقتل بها
ابن أخيه ، ورحل عنها بعد ثمانية أيام ، وفتح عين ذرية ، وقتل كل من كان بها ، وعاد إلى
القسطنطينية . ومات الملك رومانوس أخو النقفور وملك ابنه بسيل ، وعاد سيف الدولة الى
حلب .
وحج اصحاب معز الدولة .

سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة

اجتمع بعرفة حج مصر وحج بغداد ، وطلع على بئر عرفة رجل ممن لا يعرف فسب
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل في الحال ، وتظاهر أهل بغداد في عاشوراء
بلبس السواد والنواح على الحسين .

(١) - هو محمد بن حسين انظره في المقتبس ط . مدريد ٩ ١٩٠٥ - ٢٦ / ٥ - ٣١ .

(٢) - فراغ بالأصل ولعله أراد انه انشد قصيدته التي يقول فيها :

ألا كل ماشية الخيزلي فدى كل ماشية الهيزلي

وهي القصيدة التي انشدها عند وروده الى الكوفة في شهر ربيع الأول سنة احدى وخمسين

وثلاثمائة

وغزا اهل طرسوس الروم ، فغنموا وأوقع نفر من الروم بسرية من المسلمين فأبادهم . وتواقع بالمدينة حج مصر وحج بغداد ، وقتل بينهم خلق ، ثم اصطلحوا . ومات بمصر ابن طباطبا العلوي احمد ، ووصلت هدية المعز الى كافور ، وحصرت جيوش معز الدولة عمان وعضد الدولة ثلاث سنين وفتحوها . ومات الوزير ابو محمد (١٤٥ - و) المهلبى ، ومات ببغداد ابو بكر الخطيب الهاشمي ، وزادت دجلة .

وأوقع ابن ملهم العقيلي بأرض عانة بالقرامطة . وغزا سيف الدولة وغلماه نجا الروم ، وانجد كافور أهل الثغور . وحدثت زلزلة ودوي في السماء ، واحمرت الشمس والقمر من غير كسوف ، واحترق جانب بغداد .

وحج من مصر والدة الأخشيد وخاله ووزيره جعفر بن الفضل ، وجمد نيل مصر ، وولى المصيصة قرعوية ، وهاجمها الروم فنصر المسلمون عليهم ، وفتح نجا السيفي أرمنية وقتل صاحبها أبا الورد .

واحترقت مصر وجرت بها فتنة بين أصحاب الشافعي ومالك ، وقتل منهم خلق ، وأصلح كافور بينهم .

وكسرت القرامطة لابن ملهم على أذرعات ودخل طبرية مكسوراً . وقوى سيف الدولة الثغور ، ووزر ببغداد أبو بشر بن النمير ، وعزل ابن ابي الشوارب .

وغزا الصائفة رشيق النسيمي وأسر بطريق هرقله . وماتت أخت سيف الدولة .

وظهر صاحب خراسان الى الري . وتواقع الحجاج والعرب بمكة .

وعادت عساكر مصر من الغزاة مع فاتك (١٤٦ - ظ) ومات بمكة سلامة الأخشيدي ، ومات ملك الروم رومانوس بن قسطنطين ، وملك أخوه نقفور وفتح القسطنطينية . وهرب الخادم وأخصى ابن أخيه ، وتزوج امرأته ، وولدت الدمستقية لابن شمشقيق .

ومات بالأندلس أبو عبد الله حمد مطرف الشاعر المليح .
وحج اصحاب معز الدولة .
وتوفي ابو القاسم على بن احمد بن موسى الكوفي صاحب كتاب الفقه في
الأحكام عند الأئمة عليهم السلام يوم الأحد عاشر جمادى الآخر (١) .
سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة

ورد كتاب سيف الدولة على أبي الطيب فعمل :
فهمت الكتاب أبر الكتب (٢)
ومدح بالكوفة لدلير (٣) بقوله :
كد عواك كل يدعى صحة العقل
وجرت فتنه ببغداد بين السنة والشيعه يوم عاشوراء ، قتل بينهم خلق ،
واستسقى اهل بغداد فسقوا .
ومات بمصر أبو الحسن على بن الفقاعي السائج العبد الصالح ، وقبض معز
الدولة على خمارويه صاحب (١٤٦ - ٩) شرطة بغداد ، وولي مكانه ابا (٤) .
وحصرت الروم طرسوس ، فواقعهم سيف الدولة وعساكر مصر ورحلوهم عنها
وحج بالناس سهيل كاتب شاسكين .

سنة أربع وخمسين وثلاثمائة

وصل المتنبى شيراز ومدح عضد الدولة بن ركن الدولة ، ومدح بأرجان ابا

(١) - انظر تفاصيل هذه الأخبار في الكامل : ٦/٧ - ٩ ، المنتظم : ٧/١٥ - ١٨ زبدة الخلب
١٣٣/١ - ١٤٢ .

(٢) - وتسمه الشطر الأول فسمعا لاسر أمير العرب . ديوان المتنبى ص : ١١١ .

(٣) - في الأصل لدار وهو تصحيف صوابه ما ثبتناه ، انظر ديوان المتنبى : ٢١٣ حيث جاء فيه وقال
يمدح أبا الفوارس دلير بن لشكروز وكان قد اتى الكوفة لقتال الخارجي الذي نجاها من بني
كلاب ، وانصرف الخارجي قبل وصول دلير إليها .

(٤) - فراغ في الأصل تعذر تداركه من مصادر هذه الفترة ، انظر الكامل : ٧/٩ - ١٢ ، المنتظم
٧/١٩ - ٢٣ ، تجارب الأمم ٢/٢٠٩ - ٢١٥ .

الفضل ابن العميد، ووردت البشائر بعودة وهسودان فهنأه أبو الطيب وقيل : ان المتنبى قتل في هذه السنة . وولي حلب قرعويه ، وأجرى عضد الدولة الأنهار الى فناخسرة وشرب بها ، ومدحه المتنبى ، وحج بالناس سهيل كاتب شاسكين .

سنة خمس وخمسين وثلاثمائة

حصل جعفر بن فلاح بدمشق ، وانهزم وهسودان من عساكر ركن الدولة وماتت اخت معز الدولة ببغداد ، وصولح عمران بن شاهين ، وقتل ابو الطيب^(١) (١٤٧ - ظ) احمد بن الحسين المتنبى وابنه وعبداه ، ورثاه^(٢) . وملك حلب دون القلعة رشيق النسيمي ثم أخرجه منها قرعويه ، وملك انطاكية دزبر الديلمي وأوقع بعسكر قرعويه^(٣) . وحج بالناس سهيل الكاتب .

سنة ست وخمسين وثلاثمائة

أخرج الياس أباه محمد بن الياس بن اليسع من قلعته المعروفة ببردشير وملكها وأبعده عنها فمات بخراسان ، وأوقع عضد الدولة باليسع أخي الياس وعاد الى شيراز .

ومات سيف الدولة بن حمدان بميا فارقين ، وملك حلب ابنه ابو المعالي شريف فغير الأذان والخطبة والسكة ، ولقبه المطيع سعد الدولة وشرفه بوساطة عضد الدولة . وومات الوزير أبو جعفر بن شيراز بعد ان كحله ناصر الدولة بن حمدان . وفتح محمد بن العباس الشيرازي عمان ، وولاها عضد الدولة عمر بن نبهان الطائي ست سنين وقتله بها الجند سنة احدى وستين . وتولى قضاء (١٤٧ - و) الأهواز أبو علي الحسن بن علي التنوخي وهجاه الصروي . وحج بالناس سهيل الكاتب .^(٤) .

(١) - انظر المنتظم : ٢٦ / ٧ - ٣٠ . الكامل لابن الأثير : ١٧ / ٧ - ٢١ . تجارب الأمم ٢ / ٢١٥ - ٢٣١ .

(٢) - فراغ في الأصل ولم يهتد لاسم الشاعر المقصود .

(٣) - انظر زبدة الحلب ١ / ١٤٨ - ١٥١ حيث اولى التفاصيل .

(٤) - انظر الكامل لابن الأثير : ٢١ / ٧ - ٢٦ . المنتظم ٧٠ / ٣٨ - ٤٢ .

سنة سبع وخمسين وثلاثمائة

جدد الحلبيون جامع حلب واسوارها، وتجمعت العرب لسعد الدولة، وعادت
عساكر عضد الدولة من فتح عمان. وقتل بحمص^(١) أبو فراس.
وفتح عضد الدولة كرمان، وأطاعه والي سجستان، وولي كرمان ولده شير
زيل أبا الفوارس. ومات الوزير القراريطي، ووزر بعده أبو الفضل الشيرازي
وحاصر عضد الدولة جبال القفص والبلوص^(٢). وانتهى ملك الأخشيديين، وكان
ملكهم خمسا وثلاثين سنة. وحج أصحاب عضد الدولة.

سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة

كتب ابن دنح^(٣) لعدة الدولة أبي تغلب فضل الله بن ناصر الدولة، ودخل
عضد الدولة كرد فناخسره وواقعت (١٤٨ - ظ) جيوشه أهل جزائر البلوص وأبادهم
على يد عابدين علي بن عابد.
وفتح مصر جوهر القائد صاحب المعز من كافور، وفتح الرملة القائد جعفر بن
فلاح من يد أبي محمد الحسين بن عبد الله بن طفح
واجتمع الصابىء والسري بحضرة عضد الدولة ومدحاه.
وحاصر أبو المعالي بن سيف الدولة حلب وفيها قرعويه ثلاثة أشهر وفتح الروم
انطاكية، فهرب أبو المعالي إلى حمص، واستولى قرعويه^(٤) على حلب.
ودخل المعز مصر تاسع عشر شعبان.
وحج بالناس أصحاب عضد الدولة.

(١) - في الأصل بحلب وهو وهم صوابه ما أثبتناه ذلك أن أبا فراس كان في منطقة حمص. قرية
صدد وهناك قتل. انظر زبدة الخلب: ١٥٦/١ - ١٥٧.
(٢) - ذكرهما ياقوت في معجمه وأشار إلى هذه الحملة، انظر تفاصيل الأخبار جيمها في تجارب
الأمم ٢/ ٢٤٠ - ٢٥٣، ٢٩٨ - ٢٩٩.

(٣) - في الأصل اليخار وهو تصحيف صوابه ما أثبتناه ويراد به قره بن دنح وهو نصراني وزير لابي
تغلب انظر الدولة الحمدانية في الموصل وحلب تأليف فيصل السامر ط. بغداد ١٩٧٠، ١/ ٣٢٢.
(٤) - انظر زبدة الخلب: ١٦٠١ - ١٦٣. ومعروف ان مصر سقطت للفاطميين بعد وفاة كافور.

سنة تسع وخمسين وثلاثمائة

هاجم الروم حلب من شمالها^(١) وحاصروا القلعة، وهادنهم قرعويه على حمل الجزية .
وظهر بالشرق أبو الصقر الخارجي فقتله عضد الدولة .
وملك قرعويه غلامه بكجور، وضرب الدرهم باسمه، فقبض بكجور عليه،
وانفرد بالمملكة دونه، وحاصر سعد الدولة، وقيل انه ملكها منه .
وأقيمت الخطبة بمكة للمطيع، وبالمدينة (١٤٨ - و) للمعز . وقتل ملك الروم
نقفور، وملك بعده .
وولد الشريف الرضي، ومات الوزير أبو الفضل بن العميد، ووزر ابنه أبو
الفتح لركن الدولة، وبقي وزيراً سبع سنين .
وحج اصحاب عضد الدولة .

سنة ستين وثلاثمائة

قتل اهل عمان واليهام، وحصرتها عساكر عضد الدولة، وخلص سليمان بدين أخيه
اليسع واصطلحا، وجمعا جيشاً فكسرها .
ومات ابوبكر الأجرى بمكة، وانتهى تاريخ ذيل الحراني^(١) وذيل
الفرغاني^(٢) . وحج بالناس أصحاب عضد الدولة .

سنة احدى وستين وثلاثمائة

فتح طغان صاحب عضد الدولة عمان، وكسر الزنج، ثم عاد الى عضد
الدولة . وكثرت الشراة بعمان، فبعث عضد الدولة اليهم وزيره أبا القاسم المطهر

(١) - في الأصل من شمالها وقلعة سادة هذه العبارة الأخيرة يبدو انها زائدة لاوجه لها لذا جرى
شطبها . اعتماداً على ما ذكره يحيى بن سعيد الانطاكي في تاريخه : ١٣٤ .

زبدة الحلب : ١/١٦٣ ، الكامل ٧/٣٧ .

(٢) - انظر مقدمة تاريخ دمشق لابن القلانسي ط . دمشق ١٩٨٣ : ١٠٣ ط .

فأبادهم . وتصاهر عضد الدولة وصاحب خراسان أبي صالح منصور بن نوح على يد عابدين علي بن عابد، وغرم (١٤٩ - ظ) على الأملاك أربعمائة الف دينار ببخارى، وخرج مع بنت عضد الدولة جهاز بألفي دينار جوهر وذهب، ومثله عرض وديباج . وفتح عسكر عضد الدولة هرموز وسبى أهلها، وفتح اليازري^(١) . ومات بالأندلس محمد بن الحسين التميمي الشاعر الطبني الشراي^(٢) . وحج اصحاب عضد الدولة .

سنة اثنتين وستين وثلاثمائة

مات ركن الدولة بن بويه، ودخل المعز مصر سابع رمضان، وأقام سنتين وسبعة أشهر ومات، وخرج الدمستق الى نحو ديار بكر، وأوقع به عدة الدولة بناحية آمد وكتب يهنئه بالظفر^(٣)، ووزر ابوطاهر محمد بن محمد بن بقية لعز الدولة، بقي وزيره أربع سنين، وكان قبض على أبي الفضل الشيرازي، ووزر بعده هذا محمد، ووصلت هدايا الوصلة^(٤) عضد الدولة ومحمد بن ابراهيم بن سمجور صاحب خراسان .

وعمر المعز اسطولاً لحرب الروم، وزلزلت انطاكية وانهدم سورها . وأوقع عبد الله بن المعز بالقرمطي لما قصد مصر (١٤٩ - و) والى ههنا انتهى ذيل الحراني والفرغاني، وحج اصحاب عضد الدولة .

(١) - انظر الخبر مفصلاً في تجارب الأمم . ٣٠٠ - ٣٠١ .
(٢) - كذا في الأصل ولم نقف له على ترجمة في المصادر المتوفرة . يتيمة الدهر . الذخيرة لابن بسام الخريدة للعماد . الاحاطة في اخبار غرناطة حتى نتسكن من ضبطه
(٣) - الذي أوقع بالبيزنطيين هو أبو تغلب بن حمدان ويبدو انه هو نفسه كتب الى الخليفة بالفتح هذا ما أثبتته سبط بن الجوزي في مرآة الزمان في حوادث هذه السنة .

(٤) - مطموس بالأصل تعذرت قراءته هذا ولم يتحدث أي من المصادر الكثيرة (تجارب الأمم) تاريخ يحيى بن سعيد الانطاكي . المتظم الكامل . مرآة الزمان عن خطبة او زواج في الدولة العربية

سنة ثلاث وستين وثلاثمائة

ابتدأ ذيل ابن الطائي ، وخلع المطيع نفسه ، وأجلس على الخلافة ولده عبد الكريم ولقبه الطائع ، ومات السيرافي اللغوي أبو السعيد ، ولد أبو العلاء بن سليمان المعري^(١) وجدد جامع حلب وبنى جوهر سور القاهرة وحج غلام عضد الدولة .

سنة اربع وستين وثلاثمائة

أوقع الأمير يوزنمر الساماني بطاهر بن الصمة ، وأوقع الوزير ابو القاسم بالحسين ابن علي بن محمد بن الياس الجرمي بنواحي أرجان على باب جيرفت^(٢) وخرج عضد الدولة الى فارس ، وعاد الطائع الى بغداد ففتحها وهزم الاتراك . ومات المطيع ، وورد ابن العميد بغداد ولقب ذا الكفائتين ، وقبض بكجور^(٣) بحلب على مولاه قرعويه ثانية ، وحج غلام عضد الدولة (١٥٠ - ظ) .

سنة خمس وستين وثلاثمائة

مات المعز بمصر ومدته ثلاث وعشرون سنة ، وجلس موضعه ولده العزيز نزار ورباه الأمير تميم ، وفتح سعد الدولة حلب وحاصر بكجور بالقلعة وتسلمها منه . وحج بالناس غلام عضد الدولة .

سنة ست وستين وثلاثمائة

أوقع عضد ببختيار ، وملك قسبة الأهواز ومعه الطائع ، واستخلف على بغداد وزيره المطهر ، وتحول عضد الدولة إلى البصرة ، وقرر عهد العرب وتحول إلى واسط .

- (١) - في الأصل مات . وهو وهم صوابه (ولد) فأبو العلاء ولد سنة ٣٦٣ وتوفي سنة ٤٤٩ هـ .
(٢) - لحق الخبر عدة تصحيقات امكن ضبطها من خلال ما أورده مسكويه في تجارب الأمم ٢ / ٣٦٠ - ٣٦١ الكامل لابن الأثير ٧ / ٦٢ .
(٣) - انظر زبدة الخلب : ١ / ١٧٠ - ١٧١ .

سنة ست عشرة ومائة

غزا معاوية بن هشام الصائفة، وضمت خراسان الى ابن عبد الله، واستعمل عليها أسد بن عبد الله، فقاتل (١) الحارث بن شريح حتى أجلاه عن خراسان الى أرض الترك، وغزا سليمان بن هشام من ناحية الجزيرة. ومات مكحول وحج بالناس الوليد بن يزيد وهو ولي عهد، بالمدينة خالد (٢) وبمكة محمد (٣).

سنة سبع عشرة ومائة

مات محمد الباقر، وماتت سكينه بنت الحسين، وعائشة بنت سعد بن ابي وقاص، ومات سعيد بن يسار، وعبد الرحمن الاعرج بن هرمز، وعبد الله بن عمير، وأبورجاء العطاردي، ومات معاوية بن هشام بن عبد الملك بأرض الروم وغزاهم أبو شاكر بن هشام (٨٥ - ٩٠) ورابط (٤) بدلوك، ومات علي بن عبد الله بن العباس بالحميمة. ومات نافع مولى ابن عمر، ومات (٥) قتادة، ومات ميمون بن مهران. وحج بالناس خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم.

(١) - كذا في الاصل والمرجح هو شريح بالسين والحاء غير معجمتين. انظر تاريخ خليفة ٥٠٩ / ٢.

الشيخ في الرجال للذهبي : ٣٩٥

(٢) - وهو خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم وقد مر ذكره سابقا. انظر تاريخ خليفة

٥٤٣ / ٢

(٣) - وهو محمد بن هشام بن اسماعيل المخزومي وقد مر ذكره آنفا. انظر تاريخ خليفة ٥٤٣ / ٢ -

٥٤٤

(٤) - وهو محمد بن هشام بن اسماعيل المخزومي وقد مر ذكره آنفا. انظر تاريخ خليفة : ٥٤٣ / ٢ -

٥٤٤

(٥) - بليدة من نواحي حلب بالعواصم. معجم البلدان.

(٦) - هو قتادة بن دعامة مات بواسط انظره وبقية الوفيات في تاريخ خليفة ٥١٣ / ٢.

سنة ثمان عشرة ومائة

عزل خالد عن المدينة ووليها ابوبكر بن حزم ، ثم قدم محمد بن هشام من مكة الى المدينة عاملا عليها ، واستقضى بها محمد بن شراحيل ، وغزا الصائفة عبد الملك ابن القعقاع العبسي ، وغزا مروان بن محمد بن مروان الروم فقتل (٢) ورتينس الرومي وحمل رأسه الى هشام بن عبد الملك ووقع فرس هشام عليه فقتله بأرض الروم وهذه رواية اصح من الاولى وهو معاوية الصوائف . ومات في هذه السنة جماعة من الفقهاء والمحدثين وحج بالناس ابن حزم . وقيل احمد بن هشام (٣) وهو اصح .

سنة تسع عشرة ومائة

مات حبيب بن ابي ثابت ، وعبد الرحمن بن سعيد بن (٨٦ - ظ) . يربوع المخزومي ، وقيس بن سعيد المكي ، وسليمان بن موسى بالشام (٤) ، وغزا سليمان بن هشام (٥) الى سرده ، وعزل ابن حزم عن المدينة ، ووليها محمد بن هشام . ومات أسد السلمي بالرصافة ، ومات عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بحران ، ومات بها عدي الكندي . وحج بالناس في هذه السنة محمد بن هشام .

- (١) - في الاصل : ثمان ، والصواب ما اثبتناه .
- (٢) - في اصل بونتنيس السوداني وجاء في تاريخ خليفة ٥١٥ / ٢ فدخل ارض ورتينس من ثلاثة ابواب فهرب ورتينس الى الخزر . فقتل اهل طمرين ورتينس وبعثوا برأسه الى مروان ، وجاء في مراصد الاطلاع ارض ورتينس عبارة عن حصن في بلاد سميساط وينفذ هذا ان ورتينس كان من نبلاء الدولة البيزنطية وعليه جرى تصحيح الاصل فحذفت الباء وضبط الاسم .
- (٣) - هذا ما اكده خليفة في تاريخه : ٥١٥ / ٢ .
- (٤) - في الاصل الاشرق وهو تصحيف صوابه ما اثبتناه انظر تاريخ خليفة ٥١٧ / ٢ .
- (٥) - في الاصل سدره وهو تصحيف صوابه من تاريخ خليفة ٥١٤ / ٢ .

سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة

سير عضد الدولة الى خراسان الشريف احمد الموسوي والد الرضى والمرضى ، فبلغ الغرض في الرسالة ، وعاد بالمقصود ، فسربه عضد الدولة ، ودخل الشعراء عليه فمدحوه .

وقبض شرف الدولة بن بويه على وزيره أبي (١٥٢ - ظ) المنصور بن هارون النصراني ، وقتله تحت العقوبة . وحج من مصر جلنار ، ومن بغداد صاحب عضد الدولة ، وقيل : غريب الدري . وولي الجزيرة محمد بن المسيب العقيلي .

سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة

اعتدت بنوعقيل على أميرهم محمد بن المسيب بالجزيرة ، ومرض ثم أبلّ ومرض عضد الدولة وعوفي . وعاد الصروي الشاعر الى الشام ، وحج من مصر جلنار ، ومن بغداد صاحب عضد الدولة .

سنة أربع وسبعين وثلاثمائة

ورد البكتمري الشاعر على العزيز بمصر ، ومدحه بقوله :
طريد سرى أدنى اليك قصيره

ومات محمد العقيلي أمير الجزيرة ، ووليها أخوه مقلد حسام الدولة سبع سنين ومات . وحج من مصر ابن ربيعة وجلنار ، وصاحب عضد الدولة غريب الدري من بغداد . وفي ليلة السبت ثالث عشر شوال ظهر كوكب (١٥٢ - و) ذو أبي وتزلزلت الموصل ، وهلك بها خلق عظيم .

سنة خمس وسبعين وثلاثمائة

فيها مولد الحاكم بن العزيز بمصر ، ومدح البكتمري ليعقوب بن يوسف بقوله :

أنا عن هموم العالمين بمعزل

ونزلت اساطيل مصر لغزو الروم ، فأعادتها الريح إلى مصر ولم تبلغ غرضاً .
وحج من مصر بدر بن أبي ربيعة وجلنار ، ومن بغداد غريب الدري . وتوفيت امنة بنت منصور بن هبة الله بن ابراهيم المهدي ، وكانت بارعة في الغناء بالطبل موصوفة بذلك . وتوفي ابو الحسن بن طرخان الطنبوري المقدم في صناعة الغناء ، المنسوب اليه الغناء الطرخاني . وتوفي الشريف بين الأعلام^(١) صاحب الزيج في هذه السنة .

سنة ست وسبعين وثلاثمائة

مات ابو الفتح الطائع ، وعزاه به الرضي وهو مراهق . وعمر العزيز أسطولاً بمصر فوقعت فيه نار فاحترق منه ثلاثون قطعة . مدح ابن معمرة الكندي بالشام بحلب (١٥٣ - ظ) وقيل : بحمص ، لسعد الدولة بن سيف الدولة ، وخبر العمائم فيها مشهور . ومدح الرضي للطائع بقوله :

هي سلوة ذهببت بكل غرام^(٢)

وحج جلنار وغريب الدري ، وقيل : بل حج من مصر بكتكين التركي وشمول غلام رشيق النسيمي وابن سليمان . ومات عضد الدولة .

سنة سبع وسبعين وثلاثمائة

ورد رسول ملك الروم على المعز بمصر بهدايا واموال لعمارة القيامة وهادونه على شروط غليظة ، منها ان لا يبقى ببلد الروم أسير ، ويخطب له بجامع القسطنطينية .

وقيل : مات عضد الدولة في هذه السنة . وحج من مصر جلنار ويحيى بن سليمان . وقيل : بكتكين وشمول . ومن بغداد غريب . وتوفي ابو علي الفارسي^(٣) .

(١) - كذا في الأصل ولم تسعفنا مصادر هذه السنة بوجه الصواب .

(٢) - ديوان الشريف الرضي ط . دار صادر بيروت : ٢ / ٣٣٣

(٣) - هو الحسن بن أحمد ولد ببلدة فسا ، علت منزلته في النحو ، انظره في المنتظم ٧٣٨ .

سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة

وثب الجند على الطائع ببغداد، وقام بأمره بهاء الدولة ابن بويه، وأصلح الجند له^(١)، وتقلد نقابة الطالبين الشريف (١٥٤ - و) ابواحمد والد الرضي والمرتضى، وكتب أيضاً له العهد بذلك. وحج نسيم وغريب.

سنة تسع وسبعين وثلاثمائة

عصى المرزبان بالبصرة دفعة ثانية، فكتب الصابي اليه كتاباً. وتقلد ببغداد وقوف الجامع والمساجد القاضي ابو القاسم عمر بن حسان، وكتب له الصابي تقليداً بذلك. وحج نسيم السيفي وغريب.

سنة ثمانين وثلاثمائة

مات قرعويه السيفي بحلب، ومات بالأندلس ابوبكر محمد بن الحسن النحوي، ومدح البكتمري العزيز بمصر بقوله:
اليت شباباً راعني منه صده^(٢)

ومدح ايضاً بمصر الوزير أبا الفرج. وحج نسيم وختلغ، وتوجس ابواحمد خلف بن محمد بن خلف صاحب سجستان من الطائع. فأمنه بكتاب العزيزي، كتبه له الصابي في هذه السنة (١٥٤ - ظ).

سنة احدى وثمانين وثلاثمائة

مات بحلب سعد الدولة أبو المعالي شريف بن سيف الدولة، ووليها ابنه سعيد
(١) - هذا الحادث عند ابن الأثير في الكامل : ١٣٨ / ٧ قد وقع في السنة التالية (٣٧٩).
(٢) - لم أقف له على نسخة ديوان.

الدولة ابو الفضائل . ومات نزال^(١) . وفتحت الروم الثغور والدروب . وسرمين^(٢) وقبض بهاء الدولة ابن بويه على الطائع بن المطيع لغير ذنب ، واعتقله وقطع طرف أنفه ، وباع أبا العباس احمد القادر بن جعفر المقتدر ، وسلموا اليه الطائع ، فقطع أذنه وحبسه حتى مات . وذبح بالانبار حسام الدولة مقلد بن المسيب العقيلي ، ذبحه مملوكه ، دسه عليه الطائع وبهاء الدولة ، لأنه كان قد بايع الرضي سرّاً ، ورثاه ابو القاسم ابن مسرة بقوله :

ليس العراق على لذاذة عيشه للناس بعد مقلد بعراق

ورثاه الرضي . وحج من مصر سلامة العزيزي وايتكين التركي الأحول ، ومن بغداد صاحب بهاء الدولة .

سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة (١٥٤ - و)

إلى هذه السنة انتهى تاريخ مبايعة الخلفاء ، وفيها مات خطيب حلب ابن معمعة الكندي ، ورثاه جد جدي ابو سعيد حسين الجبريني^(٣) بقوله :
مات البديع خطابة وقريضا

ووزر بغداد ابو القاسم علي بن أحمد ، وندب لقتال بني عقيل . وولي نقابه العباسيين أبو بكر محمد أحمد بن محمد بن هشام بسر من رأى . وحج من مصر سلام ، ومن بغداد حاجب بهاء الدولة .

سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة

مات المنصور بن المرزبان الشيرازي ، ورثاه الرضي . ووقع الشربين أهل بغداد والكرخ وقتل بينهم جماعة . وحج من مصر سلامة ، ومن بغداد حاجب بهاء الدولة .

(١) - من رجالات بكجور كانت له علاقة في مقتله . انظر ذيل تجارب الأسم لابي شجاع محمد بن الحسين ط . القاهرة : ١٩١٦ ، ص ٢٠٨ - ٢١٥ تاريخ دمشق لابن القلانسي : ٥٨ - ٦٧ .

(٢) - انظر ذيل ابي شجاع : ٢١٨ - ٢٢١ زبدة الحلب ١ / ١٨٥ - ١٨٧ .

(٣) - لم نقف له على ذكر في مصدر اخر .

سنة اربع وثمانين وثلاثمائة

مات الصابىء^(١)، ورثاه الشريف الرضي، وانتهى تاريخ الصابئة، وحصرت
عساكر مصر بحلب مع بنجوتكين^(٢) التركي ورحل عنها الى مصر وهرب ابو نصر
سابورين أردشير (١٥٥ - ظ) الى البطيحة. ومات الشريف ابو القاسم الزينبي نقيب
العباسيين^(٣) وحج سلامة، وحج صاحب بهاء الدولة.

سنة خمس وثمانين وثلاثمائة

مات صاحب بن عباد، ورثاه الرضي. ودخل منجوتكين مصر، ومات
السيرا في أبو محمد يوسف، ورثاه الرضي. ووزر أبو عبد الله الحسين بن احمد بن
سعدان، وقتل في صفر. ومات ابو نصر بشر بن هارون النصراني. وحج سلامة،
وتوفي ابو الحسن بن عبد الله بن سكره الشاعر الهاشمي^(٤).

سنة ست وثمانين وثلاثمائة

مات العزيز بمصر، وولي ابنه الحاكم أبو علي. واحترق اسطول مصر، وماتت
ام الرضي ورثاها. وماتت زوجة الطائع بنت عضد الدولة. وغزا الروم المنصور بن
أبي عامر والي الأندلس، وفتح مدينة شت ياقب^(٥) وحج القسطلي، وحج سلامة.

(١) - هو ابو اسحاق ابراهيم بن هلال الصابىء : الكامل لابن الاثير : ١٦٧ / ٧ . ديوان الرضي :
٣٨١ / ١ .

(٢) - انظر تفصيل هذه الحزمة الفاطمية من حلب والتدخل البيزنطي لصالح حلب في ذيل ابي
شجاع ٢٣١ - ٢٢٣ . تاريخ دمشق لابن القلانسي ١ - ٨١ ، زبدة الحلب : ١ / ١٨٩ - ١٩٢ .

(٣) - انظره في الكامل : ١٦٥ / ٧ ، المنتظم : ١٧٦ / ٧ .

(٤) - من اجل هذه الوفيات وغيرها من احداث انظر الكامل لابن الاثير : ١٦٩ / ٧ - ١٧٥ ،
المنتظم : ١٧٨ / ٧ - ١٨٧ .

(٥) - فراغ في الأصل استدرك من نفع الطيب للمقرئ ط . القاهرة ١٩٤٩ ، ١ / ٣٩٠ - ٣٩٢ .

سنة سبع وثمانين وثلاثمائة (١٥٥ - و)

جدد الحاكم وزارة أمين الأمناء^(١)، وورد رسول ملك الروم بسيل بالهدية ووزر المشرق ابو القاسم عبد العزيز بن حاجب النعمان^(٢) وشورك في الوزارة بينه وبين عبد العزيز يوسف. ومات فخر الدولة ابو الحسن علي بن ركن الدولة بالري، وولي بهاء الدولة بواسط. وحج من مصر سلامة. ومن بغداد حاجب بهاء الدولة.

سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة

خرج ملك الروم بسيل في الأمم الى الثغور، ومات الوزير ابو القاسم عبد العزيز بن يوسف ورثاه الرضي. وحج من مصر سلامة، ومن بغداد حاجب بهاء الدولة.

سنة تسع وثمانين وثلاثمائة

فتح ملك الروم شيزر وجبال بهراء والرواديف، ومدح ابن نباته القادر وحصرت الروم أفامية وخلصتها جيوش مصر^(٣)، وتواقع صمصام الدولة واخوه بهاء الدولة، ووزرله ابو الريان حميد بن محمد^(٤)، وتواقع بأرض (١٥٦ - ظ) مرو ابو القاسم

(١) - كذا في الأصل وامين الأمناء هو الحسين أو الحسن بن طاهر الوزان، وزر من ربيع الأول سنة ٤٠٣ حتى جمادى الآخرة ٤٠٥. والذي وزر في هذه السنة للحاكم هو برجوان. انظر الاشارة الى من نال الوزارة لعلي بن منجب الصيرفي ط. القاهرة ١٩٢٤ : ٢٦ - ٢٧، الوزارة والوزراء في العصر الفاطمي تأليف محمد حمدي المناوي ط. دار المعارف بمصر. القاهرة. ١٩٧ ص ٢٤٥ - ٢٤٨.

(٢) - في الكامل : ١٨٢/٧ ابو الحسن علي بن عبد العزيز بن

(٣) - انظر زبدة الحلب : ١/١٩٢.

(٤) - انظر ذيل ابي شجاع : ٣١٥ - ٣٤٤.

محمود بن سبكتكين، وعز الملك بن نوح بن منصور^(٣)، وأقيمت الدعوة للقادر وكان يقيمونها للطائع بعد موته. وحج من مصر سلامة، ومن بغداد أصحاب بهاء الدولة. وتغلب محمود بن سبكتكين على أعمال خراسان وكنيته ابو القاسم.

سنة تسعين وثلاثمائة

عاد بسيل ملك الروم الى القسطنطينية، وأوقع اسطول مصر باسطول الروم. وفتح الموفق ابو علي مدينة فارس، ولقب عميد الملك، ومدح الرضي^(٢) وحج سلامة.

سنة احدى وتسعين وثلاثمائة

فيها مولد القائم ببغداد، ومات خال الرضي أبو الحسن احمد بن الحسن وورثاه الرضي^(٣) ومات ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن حجاج بالنيل^(٤) ودفن ببغداد. ومات الوزير أبو شجاع^(٥) ورثاه الرضي، وحج من مصر سلامة (١٥٦ - ١٥٧).

سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة

مات سعيد الدولة ابو الفضائل بن سعد الدولة صاحب حلب، وملك موضعه لؤلؤ الأعور، وولده مرتضى الدولة، مع موليها أبي الحسين وأبي المعالي ابني سعيد الدولة، ثم أخرجهما إلى مصر وتفرد بالأمانة ثمانين سنين^(٦). وحصرت الأتراك أبا نصر سابور بن أردشير، ووزر لصمصام الدولة جماعة أولهم: محمد بن الهيثم وشاركه ابو الفتح محمد بن فارس، ثم بعدهم أبو القاسم المعمر بن الحسين ثم أبو الطيب ثم ابو القاسم العلاء ثم لشرف الدولة ابو منصور صالحان^(٧)، وحج سلامة ومات ابو الفتح عثمان بن جني النحوي.

(١) - انظر زين الأخبار لعبد الحي الكورديزي ط. فاس - ١٩٧٢ (ترجمة عربية) ص: ٦٤ - ٦٥.

(٢) - ديوان الرضي ٤٩٢/٢.

(٣) - ديوان الرضي ١٤٦/١.

(٤) - النيل بليدة في سواد الكوفة قرب حلة بني مزيد. مجمع البلدان.

(٥) - انظر وفيات هذا العام بمنسلة في المنتظم ٢٠٩/٧ - ٢١٤.

(٦) - انظر زبدة الخلب ١٩٥/١ - ١٩٦.

(٧) - انظر ذيل ابي شجاع ٤٥٩.

سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة

حج الملك بسيل متنكراً، وعرف موضعه الحاكم، فبعث اليه برجل وقف على باب القيامة ومعه رقعة يعرفه انه قد علم به، وأنه قد وهبه نفسه (١).
وقيل: ان الطائع مات في الحبس، ورثاه الرضي. وحج الرضي في هذه السنة ونظم (١٥٧ - ظ) الحجازيات. ومنع عميد الجيوش اهل بغداد والكرخ النوح على الحسين عليه السلام في عاشوراء. وحج من مصر سلامة، ومن بغداد الشريف الموسوي. وولد الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروزبادي (٢).

سنة اربع وتسعين وثلاثمائة

قال العظيمي: دخل جد جدي علي لؤلؤ والد مرتضى الدولة ومدحه بقلعة حلب (بقصيدة) أولها:
طرقتك وهنا والنجوم ركود وجئتك وصلا والمزار بعيد
ومدح الرضي بهاء الدولة بن عضد الدولة. وتولى الشريف ابو احمد بن الحسن ابن موسى قضاء القضاة ونقابة الطالبين بشيراز، ولقبه الطاهر ذا المناقب فبعث الى الحاج من حج عنه. وقيل: ان فيها مولد الظاهر بن الحاكم.

سنة خمس وتسعين وثلاثمائة

ظهر على الحاكم الخارجي أبو ركووة الوليد بن هشام ولد عثمان بن عفان بأرض برقة، وكسر له جيوشاً عدة، ثم (١٥٧ - ١) ظفربه الحاكم فقتله، وتسمى بأمر المؤمنين ناصر دين الله (٣) وضرب الساحل برد عظيم أتلف الغلة، وحج من مصر سلامة، ومن بغداد ابن الموسوي.

(١) - هناك شكوك كثيرة حول صحة هذا الخبر

(٢) - انظر تفاصيل اوسع في المنظم . ٧/ ٢٢٢ - ٢٢٦

١٠، تاريخ دولة الكنوز

(٣) - انظر بعض تفاصيل اخبار ثورة ابي ركووة في تاريخ الاسلامية لعظيمة القوسي ط. القاهرة ١٩٧٦ - ٤٩ - ٢٦

سنة ست وتسعين وثلاثمائة

قتل ابوركوة أكثر قوات الحاكم، وكسر له جيوشاً عدة، وكسر الفضل بن صالح، وتكسرت أساطيل الروم بميناء اسكندرية. ومات ابوبكر محمد بن علي بن شاهويه، ورثاه الرضي، ومدح الوزير الكامل أبا غالب، وكان السلطان استخلفه على أعمال فارس وكرمان. وظهر في السماء كوكب عظيم له شعاع أقام سبعة أشهر ثم اضمحل، ووقع الغلاء ببرقة، وخرج ابوركوة إلى اسكندرية، وأوقع بالعرب والمفرج ابن دغفل بن جراح على ذات الحمام^(١). وحج سلامة.

سنة سبع وتسعين وثلاثمائة

أوقع الفضل بن صالح بأبي ركوة وأسرته وأدخله إلى مصر (١٥٨ - ظ) فقتله الحاكم بعد اشهاره. ومات ابو العباس بن المقتدر وأمه. وحج من مصر سلامة، وقيل: غيره^(٢).

سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة

هبّت بأرض الموصل ريح صفراء حارة، مات لحرها خلق من عسكر رستم. ومات البيغاء ابو الفرج^(٣)، وهدم الحاكم كنائس القدس، وغير على النصارى واصطفى جلساء خلوته الحسين بن جوهر وصاحب صقلية جعفر بن يوسف والحسين ابن النعمان والقاضي عبد العزيز بن النعمان. وظفر بهاء الدولة بن عزيز الدولة بالخارجي أبي العباس المؤيد. ومات الأمير أبو المنصور بن الملك قوام الدين بالبصرة، ورثاه الرضي^(٤). وسقط ثلج ببغداد. وحج من مصر سلامة، ومن بغداد حاجب بهاء الدولة. ودفع الناس ابو الفتوح من مكة.

(١) - انظر تاريخ دمشق: ١٠١ - ١٠٣.

(٢) - هو عبد الواحد بن نصر كان من كبار شعراء عصره، انظر ترجمته في المتنظم ٧/ ٢٤١ - ٢٤٣.

(٣) - هو عبد الواحد بن نصر كان من كبار شعراء عصره انظر ترجمته المتنظم ٧/ ٢٤١ - ٢٤٣.

(٤) - ديوان الرضي: ١/ ٦١٣.

سنة تسع وتسعين وثلاثمائة

مرض الحاكم وعالجه ابن معشر فبرىء، وجعل له كل سنة (١٥٨ - ٩) عشرة آلاف دينار. ومات فهد بن ابراهيم فصار ابن نسطورس^(١). وسخط الحاكم على وزيره ابن المغربي وقتله وأخاه، وابنه، وهرب ابنه صاحب الرسائل إلى حلة حسان. ثم حج بعد ذلك فأفسد مكة على الحاكم^(٢) ومات الوزير خلف الرضي. ومات لؤلؤ السيفي صاحب حلب ووليها مرتضى الدولة، وفتح الرحبة عيسى بن خلاط من يد الأمير ابي الحسن علي بن ثمال الحاكمي وقتله، فبعث الحاكم اليه جيشاً ففتحوها وقتلوه. ومات المهلبى ابو الحسن محمد ورثاه الرضي، ورثاه ابو العلاء بن سليمان ببغداد. ومات الشريف والد الرضي والمرضى. فرثاه ابو العلاء بالفائية^(٣) وقرأ ابو العلاء على الربيعي. وجرت بالأندلس فتن، وخلع خليفتها المؤيد. ونصب المهدي ثم خلع وعاد المؤيد. وقام بقرطبة سليمان بن الحكم، ولقب بالظافر المستعين ثم اخرج عنها وحدث بفارس طاعون أباد خلقاً. وحج ابو الفتوح صاحب مكة.

سنة اربعمائة للهجرة (١٥٩ - ظ)

سار اسطول مصر إلى صقلية مع الحسين بن يوسف فدخل ماذر وقد مات واليها ابن منكوث فولها لولده، ثم تسلم سرقوسة. ومدح ابو كوثر المصري لمرضى الدولة بحلب. ومات ببغداد الشريف والد المرتضى والرضي، ورثاه ابو العلاء بن سليمان. وعقد الزواج للقادر بالله في بيت الملك قوام الدين فهاتت فرثاها الرضي. وقتل بالأندلس خليفتها المهدي. ووليها ابن عمه هشام المؤيد وعاد ابو العلاء الى الشام. وحج ابو الفتوح، وولد الشيخ ابو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن الصباغ. ومات ابو طاهر المعروف بالمبرقع العلوي بمصر. وتوفيت مواهيب الراعينية يوم رجب بعد أن عمرت دهرأ طويلاً، وكانت جارية مجرى مشغلة المقلية في الغناء بالعود.

(١) - اضيف ما بين الحاصرتين كيما يستقيم السياق، انظر الاشارة الى من نال الوزارة ص ٨٥.

(٢) - انظر تاريخ دمشق ١٠٢ - ١٠٤ ففيه تفاصيل اخبار علاقة الحاكم باسرة آل المغربي ومحاولة انشاء خلافة حسنية بالرملة.

(٣) - وهي القصيدة التي مطلعها:

أودى فليست الحادثات كفاف
مال المسيف وعنبر المستاف

سنة احدى واربعمئة

مات بمصر ابن نسطورس طبيب الحاكم، وصار مكانة ابن ابي السيد أبوزكريا
الرحبي، ثم بعده ابو الطيب (١٥٩ - ١٧٠) بن سباع، كلهم نصارى^(١) ثم ابوطاهر
البغدادي. ومدح ابن نباتة الوزير الكامل. وولدت زويني بنت ملك الروم، ومات
عميد الجيوش، ووزر بعده ابن المقرئ غالب بن محمد بن خلف.
وأظهر بالجزيرة معتمد الدولة ابو المنيع قرواش بن المقلد الدعوه بنحاصم
والخطبة له.

وبالأندلس قدم سليمان بن الحكم المستعين للقاسم وعلي ابني حمود بن ميمون
ابن أحمد بن علي بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم
السلام، وولاهما الجزيرة الخضراء وطنجة فقاما عليه.
ومات راوية تاريخ الطبري ابو عمر احمد بن محمد بن الجسور، يروي عن
الديتوري عن الطبري. يقول العظيمي: وانا أرويه عن جدي عن جده عن ابي
الجسور.

وحج بالناس ابو الفتوح الحسن بن جعفر الحسيني صاحب مكة، وورد الخبر بها
كان من الغلاء والمجاعة بنيسابور واعمال خراسان، وانه بيع رطل الخبز بدنيارين.
وعدم فأكل الناس الكلاب والسنانير، وتجاوز الى أكل الأطفال والصبيان. وصار
الناس يشون على كل من يرويه سميناً لحيماً (١٦٠ - ظ) يقتلونه يأكلونه.

سنة اثنتين وأربعمئة

نفي الحاكم من مصر المغنين والمغنيات وأقر من تاب عن ذلك.
ونهى عن شرب الخمر وبيعه، وعن بيع الزبيب والعسل، وكل ما يعمل منه
الخمر. الا القليل منه، وغرق خلقاً.

(١) - كذا في الأصل وليس في وزراء الحاكم هذه الأسماء كما وردت بكاملها هنا علماً بأن بعض من
كان يدين بالنصرانية قد وزر له - انظر الاشارة الى من نال الوزارة: ٧٨ - ٨٥، الوزارة والوزراء
في العصر الفاطمي: ٢٤٤ - ٢٥٠.

سنة ثلاث واربعمائة

هاجم المفرج بن دغفل بن الجراح الرملة، وأقام الدعوة بها لابي الفتوح الشريف صاحب مكة، ولقبه الراشد، واستدعاه إلى الرملة، فأقام بها مدة يسيرة ثم ضعف أمره وهرب إلى مكة، وعادت الدعوة للحاكم، واعتذر الشريف إليه فعفا عنه.

ومنع الحاكم ان تقبل الأرض بين يديه، وعن بوس اليد، وعن المخاطبة بمولانا، واقتصر على السلام على امير المؤمنين، وأظهر الزهد ولبس الصوف، وربى شعره، ونصب الشهود على (١٦٠ - و) الشرط، وأسقط المكوس، ولبس السواد. واستدلوا على تغيير عقله.

ومات بالأندلس الجياني محمد بن مسعود الشاعر، ومات بأرجان قوام الدين بويه، وملك بعده ابنه ابوشجاع فناخسرو، وبعث القادر اليه يعزيه ويهنئه، وورد الشريف ابوالحسن على بن محمد بن التهامي الشاعر الشام، واجتمع بأبي العلاء بالمعرة، ومدح بني الجراح، ومدح المفرج بن دغفل وولده حسان. وتولى الشريف الرضي نقابة الأرض كلها عن بني بويه، ولقب نقيب النقباء بكل البلاد. وحج بالناس الشريف ابو الفتوح، وأسر صالح بن مرداس (١).

سنة أربع وأربعمائة

شرف القادر بالله للملك أبي شجاع، ولقبه وسلطنه، وهنأه الرضي (٢) بذلك. ونقص أمين الأمان أعطيات جند مصر، فشكوه إلى الحاكم، فأمره باضعاف ارزاقهم، وصلى بالجامع الأزهر بمصر. ومدح القسطلي ابن دراج لعلي بن حمود بالأندلس بقوله (١٦١ - ظ).

لعلك يا شمس عند الأصيل (٣)

وحج بالناس او الفتوح صاحب مكة.

(١) - مؤسس الدولة المرداسية اسره منصور بن لؤلؤ صاحب حلب الكامل لابن الأثير ٧/ ٢٤٣، زبدة الحلب: ١/ ٢٠١ - ٢٠٨.

(٢) - ديوان الشريف الرضي: ٢/ ٩.

(٣) - هذا هو الشطر الأول من مطلع القصيدة وتمته:

شجيت لشجور الغريب السليل

انظر الديوان ص ٧٥ الطبعة الأولى - دمشق.

سنة خمسة وأربعمئة

مات ابن نباتة الشاعر، وهرب من قلعة حلب صالح بن مرداس من يد مرتضى الدولة فاجتمعت له العرب بوادي بزاعة، وخرج اليهم مرتضى الدولة فكسروه وأسرّوه وطرحوا في رجله القيد الذي كان في رجل صالح، واشترى نفسه منهم بنصف مملكته وأعادوه إلى حلب. ومات بيغداد ابن شاذان^(١)، وحج أبو الفتوح صاحب مكة.

سنة ست وأربعمئة

انتهت دولة بني حمدان وذريتهم، وجرت بالقسطنطينية فتنة بين الملك وبطريقه وقتل البطريق، ووقعت بها نار فاحترق اكثرها لاشتغالهم بالقتال. وهرب من حلب مرتضى الدولة إلى بلد الروم يستنجد الروم، وكان عصى عليه بقلعة حلب واليه بها أبو نصر فتح ونادى بشعار الحاكم واستولى (١٦١ - ١) على الدولة ملكها بعد مرتضى الدولة ثم ملكها الضيف ست سنين، ومدة استيلاء المصريين عليها تسع سنين إلى خمس عشرة، ثم ردت أملاك الحلبيين التي اغتصبها بنو حمدان، ووصل إلى حلب مختار الدولة بن نزال الكتامي ووالي صيدا مرهف الدولة بجكم التركي الحاكم إلى ان وصل فاتك الحاكمي واليه عليها في رمضان^(٢). ومات أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الاسفرائيني. وحج أبو الفتوح صاحب مكة.

سنة سبع وأربعمئة

ولي حلب فاتك العزيزي أبو شجاع. ووقع بمصر غلاء ووباء، وزال المد دخول الغلة. وانكسفت الشمس والقمر في شهر واحد، وكانت بالساحل رجفة

(١) - الأسم مصحف في الأصل ضبط من وفيات المنتظم : ٧ / ٢٧٠ - ٢٧١ .

(٢) - انظر امارة حلب (بالانكليزية) ط . بيروت ١٩٧١ ص ٤٣ - ٦٥ .

وأغارت العرب على بلاد الروم، ومرض الحاكم وبرىء، ومدح التهامي لعزير الدولة فاتك، ودامت ولاية فاتك سبع سنين، وعصى على الحاكم فقتله الهندي بقلعة حلب، في سنة (١٦٢ - ظ) ٤١٣، وقتل بالأهواز الوزير ابن خلف، ووزر بعده ابو الفضل محمد بن القاسم، وحج بالناس ابو الفتوح صاحب مكة.

سنة ثمان وأربعمائة

دخل الى مصر داع عجمي اسمه محمد بن اسماعيل الدرزي، وأظهر الغلوفي الحاكم، فلم ينكر عليه احد ذلك، وتبعه خلق، وصارت له مجالس يتحدث فيها، فقتله الاتراك بمصر، فتعلق الحاكم عليهم بذنوب وقتل اكثرهم وأجلى باقيهم. وظهر داع آخر اسمه حمزة وتلقب بالهادي (٢) ودعا إلى مقالة الدرزي، واستمال اكثر الدعاة، ورخص نكاح البنات والأمهات والأخوات، وكثر الدرزيه بمصر، وقام الناس عليهم وقتلوا سبعة من الدعاة (٣) فقتل الحاكم سبعين رجلاً، وقطع الخطبة والصلاة في الجامع، وهرب أكثر الناس. وانهزم ابو الفوارس من فارس، ودخلها سلطان الدولة، وحج ابو الفتوح صاحب مكة.

سنة تسع واربعمائة (١٦٢ - و)

مات ابو طاهر طبيب الحاكم وخلف لولده مالا جزيلا، فأتلفه في المدة اليسيرة حتى أوقد في الأتون. واستوزر الملك ابو الهيجاء لأبي القاسم جعفر بن أبي الفرج،

(١) - في الأصل على الحاكم الهندي بقلعة حلب، فقتله في سنة، وقد جاءت عبارة فقتله في غير مكانها فأعيدت إليه. انظر امارة حلب: ٦١ - ٦٣ وحدث مقتل عزير الدولة بعد اختفاء الحاكم.

(٢) - هادي المستجيبين.

(٣) - الكتابات حول الحاكم وتأسيس عقيدة الدرروز كثيرة ومتباينة وقد جاءت في مختلف اللغات ولعل أفضلها اطروحة الدكتوراه لسامي نسيب مكارم المنشورة بالانكليزية **The druze Faith** نيويورك ١٩٧٤.

وبقي وزيراً سبع سنين إلى ان مات سنة سبع عشرة . ومدح مهيار الصباح بن
عباد ، ومدح القسطلي بالأندلس أمير المؤمنين المرتضى عبد الرحمن بن عبد الملك
الناصر الأموي . وحجج ابو الفتوح .
وقرىء توثيق في دار الخلافة جمع له الأمائل : من قال ان القرآن مخلوق فهو كافر
بالله حلال الدم .

سنة عشر واربعائة

أمر الحاكم أهل لقاهرة بنهب أهل مصر وحريقها ، فضج الناس فعفا عنهم ،
وضج عندهم اضطراب مزاجه ، أورد هذا كله الانطاكي ، وهذا جهل عظيم .
ومات الخصيب بن الخصيب وابن النحاس ، وحجج ابو الفتوح ، ومات ابو
القاسم عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابك الكاتب (١) .

سنة احدى عشرة وأربعمائة (١٦٣ - ظ)

غاب الحاكم بالمقطم ، وجلس بمصر ابنه ابو الحسن على الظاهر وعمره سبع
سنين ، ومات في سنة ست وعشرين ، وبقي له الأمر خمس عشرة سنة وتسعة أشهر ،
ووزر له الكافي ابن عبدون ، ثم زرعه بن عيسى وأبو طاهر الوزان ، ثم قطب الدولة
ابن فلاح ثم مسعود بن أبي طاهر الوزان ، ثم اخوه امين الأمناء (٢) وغزا بسيل ملك
الروم البلغر وصالحوه ، وحجج بالناس ابو الفتوح .

سنة اثني عشرة وأربعمائة

قام بالاندلس يحيى بن علي بن حمود الحسني على عمه القاسم خليفة قرطبة

(١) - انظر تراجم عدد الوثائق في المنتظم : ٧١ / ٢٩٤ - ٢٩٦

(٢) - انظر الاشارة الي من قال الوزارة : ٧٣ - ٨٠

وهزمه الى اشبيلية، وملك يحيى قرطبة، وتلقب بالمعتد، وبقي مالكةا إلى سنة ثلاث عشرة.

وأوقع ملك الروم بجرجس ملك الابخاز وهزمه، ثم عفا عنه واعطاه جرجس سنجار بنت ملك اسفرجان كانت اسيرة عنده، واستأمن الى بسيل الملك^(١) ابن الدبراني.

ووصل من مصر الشريف من الظاهر لعزير الدولة فاتك صاحب حلب، ومدح مهيار الصاحب بن عباد (١٦٣ - و) وحج ابو الفتوح.

سنة ثلاث عشرة وأربعمائة

مات الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي المفيد شيخ الأمامية، ورثاه تلميذه الرضي ومهيار. وغزا الهند الملك محمود بن سبكتكين، وقتل عزيز الدولة فاتك بقلعة حلب، قتله غلام له هندي، وملك بعده موضعه غلامه بدر، فكاتبه الظاهر بيده للقبض على الضيف العجمي فقبض عليه^(٢)، وعند انقضاء الحج ضرب انسان ديلمي وقيل: عجمي لشعره، ضرب الحجر الأسود بدبوس فشظاه فقتل ونفر أهل مكة وراء الحاج فقتلوا منهم جماعة، وقدم الوزير الرخجي بغداد ومدحه مهيار. وأوقع بالأندلس القاسم بن حمود بابن اخيه يحيى وهزمه عن قرطبة الى مالقة، وملك القاسم قرطبة ثم ضعف، فأخرجه أهلها وأعادوا يحيى، وحج بالناس أبو الفتوح صاحب مكة.

سنة اربع عشرة وأربعمائة (١٦٤ - ظ)

فتح محمود بن سبكتكين كاليجار من بلد الهند وكاتب القادر بذلك. ودخلت ام حسان بن المفرج بن دغفل الى مصر، واجتمعت بالسيدة اخت الحاكم، وأخذت

(١) - من اجل حروب بسيل الثاني وعصره. انظر ميخائيل بسلوس - اربعة عشر حاكماً بيزنطياً (ترجمة انكليزية) ط. لندن ١٩٦٦ ص ٢٧ - ٥٢.

(٢) - انظر الحاشية رقم ١ / ص ٣٢٣.

الأمان لحسان، ووطىء بساط الظاهر، وراضع الظاهرُ بينه وبين ولده وأعادته الى الشام، وأقطع ولده عدة اقطاعات، ثم ندم على ذلك وعادت الوحشة بينهما وماتت السيدة اخت الحاكم.

وأوقع الملك بسيل بالقفاس والاكسفاوس وقتلهما، وعاب عليه جرجس الابخازي ثانية فكسره وأسر ابنه^(١). وتمت الهدنة بين مصر والقسطنطينية عشر سنين على يد بطريك القدس، واستقر: عمارة الكنائس. وحج بالناس ابو الفتوح والي مكة.

سنة خمس عشرة واربعمائة

مات ابو شجاع سلطان الدولة بن بهاء الدولة ملك العراق. وعمر قطبان أنطاكية قسطنطين بن الدلاسقوس حصن مرقية^(٢) على البحر، وعمر المسلمون حصن العليقة مقابلته. وفتح بسيل الملك مدينة ابن حبيش من أيدي (١٦٤ - ١٧) المسلمين. وفتح حسان بن المفرج الرملة ونهبها، وفتح صالح بن مرداس الكلابي حلب وانهزم الطائي^(٣) وكان بحلب سيد الدولة ثعبان، وفي القلعة موصوف الخادم الصقلي، سلمها اليه^(٤) سالم بن استفاد من باب قنشرين. ووزر بغداد ابو القاسم الحسين بن علي المغربي، ثم استوحش فتنقل الى أبي نصر بن مروان على سبيل الضيافة فمات عنده في سنة ثمان عشرة، والى ههنا انتهت ولاية دولة مصر على حلب، وتغلب عليها آل صالح سبعا وخمسين سنة.

وفي هذه السنة حصرت البربر للقاسم بن حمود في شريش^(٥) بالاندلس وأسروه

(١) - انظر الحاشية رقم /١/ في الصفحة السابقة والمقصود بالابخاز الكرج انظر المسالك والممالك للاصطخري ١٩١ بحسب بن سعيد ٢٥٠.

(٢) - مازال يحمل نفس هذا الاسم قرب مدينة باتياس على الساحل السوري.

(٣) - يريد مدينة حسان بن المفرج.

(٤) - اي الى صالح بن مرداس. انظر امارة حلب ٩٢ - ٩٨.

(٥) - مدينة على شاطئ البحر انظرها في الروض المعطار للحميري ط. بيروت ١٩٧٥.

وسلموه الى ابن أخيه يحيى المعتلي بقرطبة . فبقي في الحبس ست عشرة سنة ، ثم خنقه
الموكلون به ، وعمره ثمانون سنة ، وبقي يحيى الى سنة سبع وعشرين .
وحج في هذه السنة ابو الفتوح والي مكة .

سنة ست عشرة وأربعمائة

تسلم صالح بن مرداس قلعة حلب ، وعاد من فلسطين ، وقتل (١٦٥ - ظ)
القاضي ابن اسامة ، وقتل موصوف الخادم ، وأطلق ثعبان ، وافتتت بغداد ونودي
الملك ابي كالجار بن سلطان الدولة ، ومنع ابن جلال الدولة ابو طاهر بن بهاء الدولة
الدخول الى بغداد .

ومات الملك بسيل ، وملكه تسع وأربعون سنة وأحد عشر شهراً ، وعمره
سبعون سنة ، وملك اخوه قسطنطين .

ووزر بغداد ابو سعد عبد الواحد بن ماکوله وقبض عليه ، ووزر بعده ابوه
صالح كبوش^(١) الديلمي . وحج بالناس صاحب مكة الشريف ابو الفتوح .

سنة سبع عشرة وأربعمائة

حاصر سنان بن عليان دمشق ، وأخرب داريا ، وملك صالح بن مرداس حمص
وبعلبك وصيدا وحماة ورفنيه^(٢) وبقي مالك ذلك إلى أن قتل على الأتخوانة سنة
عشرين^(٣) . وقبض على الوزير ابي صالح الديلمي ومات تحت الضرب ، ووزر بعده
(١٦٥ - و) المنصور بن المنصور بن بهرام بن ماتويه بن سهل . وحج ابو الفتوح والي
مكة .

(١) - كذا في الأصل والذي ذكره ابن الأثير في كاملة : ٣٢٣ / ٧ . وفيها (اي سنة ٤١٦ هـ) قبض
جلال الدولة على وزيره ابي سعد بن ماکوله واستوزر ابن عمه ابا علي بن ماکوله .

(٢) - صار اسمها في فترة الحروب الصليبية بعد انقضاء الحملة الأولى (بمرين) وماتزال تحمل هذ
الاسم وهي على مقربة من بلدة مصياف السورية على الطريق المؤدية الى حمص .

(٣) - الحديث هنا عن بعض وقائع التحالف الثلاثي بين قبائل الشام الكبرى : كلب كلاب ، طيء
ضد الخلافة الفاطمية ، انظر امانة حلب ٩٩ - ١٠٥ .

سنة ثمانى عشرة وأربعمائة

دخل بغداد جلال الدولة ابو طاهر بن بهاء الدولة، ودخل على القادر، ومات أخوه الملك ابو الفوارس قوام الدين بن بهاء الدولة. واستوزر بمصر الجرجرائي للظاهر وبقيت وزارته أربع عشرة سنة ومات في سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة. وفي هذه السنة مات الوزير ابو القاسم بن المغربي بميفارقين وعمره ست وأربعون سنة، ونقل ودفن بالكوفة بالمشهد بالنجف في جوار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام^(١). وحج بالناس أبو الفتوح.

سنة تسع عشرة وأربعمائة

زوج الملك قسطنطين ابنته زويني برومانوس وجعله قيصرًا بعده، وكللها بطريك القسطنطينية الأكبر (١٦٦ - ظ) ومات الملك بعد خمسة أيام، فكانت مدة ملكه ثلاثين سنة غير شهر، وعمره سبعون سنة، وملك رومانوس، وزوج بنت بسيل الى بقراط ملك الانجاز، فاستوت الدولتان. ومات سنان بن عليان الكلبي، وعقد الظاهر الامارة بعده لابن أخيه رافع بن أبي الليل بن عليان. ومات الوزير ابو القاسم جعفر، ووزر بعده ابو غالب الحسن بن منصور، ثم وزر بعده ابو علي الحسين بن الحسن الكرخجي بالأهواز سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

وفيهما مدح القسطلي للمنصور محمد بن أبي عامر المؤتمن، والى ههنا انتهى تاريخ كتاب الوزراء تأليف الصابىء^(٢) وحج بالناس ابو الفتوح.

(١) - من أشهر ادباء وساسة عصره عمل في البلاط الفاطمي في القاهرة وحلب، ثم في ميفارقين، وصلنا من كتبه عدة كتب منها قطعة من ادب الخواص. الأنباى فى علم الانساب، شرح شيرة ابن هشام، انظر المتنظم : ٣٢ / ٨ - ٣٣ ظ.

(٢) - وصلنا وطبع باسم تحفة الأمراء فى تاريخ الوزراء لابي الحسن هلال بن محسن الصابىء. القاهرة ١٩٥٨ ويبدو استناداً الى ماقاله العظيمى ان هذه الطبعة لاحتوى الكتاب كاملاً.

سنة عشرين وأربعمائة

التقى رافع بن أبي الليل في العرب وعسكر الدزبري وقصدا حرب حسان بن المفرج فالتقوا بالأقحوانة ومعه صالح بن مرداس، فقتل صالح^(١) وانهمز الجيش، واستولى ولده شبل الدولة نصر ومعز الدولة ثمال على حلب (١٦٦ - و) وأوقعا علي قيبار^(٢) بقطبان انطاكية ميخائيل الخادم، ثم تفرد بالمملكة شبل الدولة نصر، وفتح محمود بن سبكتيكن الري من يد أبي جعفر محمد بن كاكويه وهزمه إلى همدان وولي محمود ولده الري، وعاد إلى خراسان.
وحج بالناس ابو الفتوح والي مكة.

سنة احدى وعشرين وأربعمائة

خرج الملك رومانوس إلى انطاكية الى أرض عزاز، فهضت اليه العرب مع شبل الدولة فكسروه، وعدتهم تسعمائة وثلاثة وعشرون فارساً، وكانت^(٣) الروم في الأسم العظيم.

وتعوض معز الدولة بالرحبة عن حلب، وعمر نصر بن مسرف الرواديفي حصن المنيفة، وعمر الروم مقابلة بكسرايل^(٤) وأخرب قطبان انطاكية ربض عزاز وعاد إلى انطاكية. ومدح ابن حيوس^(٥) الدزبري. وولد بالقيروان ابو الحسن علي بن فصال القيرواني الشاعر، ومات بالأندلس ابو عمر أحمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي المحدث. وفتح قطبان (١٦٧ - ظ) انطاكية حصن المنيفة وأبرجة رفيه ونفضها وسبى أهلها عشرة آلاف، وحاصر بكسرايل فلم يقدر عليه.
وحج بالناس ابو الفتوح.

(١) - الأقحوانة موقع في وادي الأردن قريب من عقبة فيق انظر امارة حلب ٩٩ - ١٠٥ .

(٢) - حصن بين انطاكية والثفور . معجم البلدان، زبدة الحلب ١ / ٢٣٧ .

(٣) - انظر امارة حلب : ١٠٧ - ١٠٨ .

(٤) - هناك خلاف حول تحديد موقع هذا الحصن ومن المرجح ان حصن بكسرايل هو الذي يعرف الآن باسم لعزرائيل على مقربة من بانياس انظر زبدة الحلب : ١ / ٢٤٦ .

(٥) - اوقف ابن حيوش معظم شعره على مدح الدزبري ويصعب تحديد القصيدة التي ارادها العظيمي، هذا ويلاحظ ان العظيمي ذكر في السابق في اكثر من مناسبة اقدم بعض الشعراء على مدح ورثاء بعض الشخصيات الكبرى . ولدى العودة إلى الدواوين المتوفرة تعذر في الغالب معرفة القصيدة او الأبيات التي عنها العظيمي . انظر ديوان ابن حيوس طبع دمشق ١٩٥١ .

سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة

مات خليفة بغداد القادر بالله في ذي الحجة ، وخلافته احدى واربعون سنة ،
وولي ابنه القائم ابو جعفر عبد الله ، ومولده سنة احدى وتسعين وثلاثمائة ، وبقي له
الأمر ثلاث وأربعين سنة ، ومات سنة سبع وستين وأربعمائة .

وفي هذه السنة مات صاحب خراسان محمود بن سبكتين الغازي ، ووزر للقائم
ابو شجاع ، ثم فخر الدولة محمد بن محمد بن جهير . وعمر بنو الأحمر حصن
بلاطنس^(١) وعمر بنو اغناج حصناً ، وعمر بنو الكاشح حصناً . وصعد نصر بن مسرف
الرواديفي الى مصر وأكرمه الظاهر وشرفه . وفتح قطبان انطاكية حصن بني الأحمر
بالأمان ، واخرب حصن بني غناج وحصن بني الكاشح . وقرر شبل الدولة لملك
(١٦٧ - و) الروم على حلب كل سنة خمسمائة ألف درهم ، صرف ستين درهماً بدينار ،
وولد أبو محمد بن سعيد الخفاجي الشاعر ، ومات نقفور بطريك القدس ، وفتحت
الروم الرها^(٢) واستخرجوا من كنيسة كتاب الملك أبحر ملك الرها الى المسيح
وجواب المسيح له في ورق طومار بالسرياني فحملها رومانوس الى القسطنطينية .
وحضر المسلمون الرها فما قدروا عليها ، وسلم الرها الى الروم ألب الكرجي . وحج
بالناس ابو الفتح .

سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة

مرض الدزبري وعوفي ، فمدحه ابن حيوس . واستتر كمال الملك ابو المعالي
بدار الخلافة ، وفتح قطبان انطاكية نقيطا حصن المنيقة وأسر منه ألف روح ، وفتح
بكسراثيل . وحج بالناس ابو الفتوح .

سنة اربع وعشرين وأربعمائة

غزا المسلمون بلد الروم الى شمشاط وغنموا (١٦٨ - ظ) وعادوا ، وتغلب

(١) - المرجح انه حصن افلانطس على مقربة من اللاذقية . معجم البلدان .
(٢) - هي اديسا بالسريانية . وتعرف الآن باسم اورفة داخل الأراضي التركية وتعتبر هذه المدينة من
اشهر مدن الحضارة السورية (السريانية) في التاريخ .

العلويون على حران وفتحوا هيكل القمر، ولم يكن بقي للصائبة هيكل سواه في المسكونة، فأسلم منهم خلق، وظهر خلق من الدرزية بجبل السماق^(١) فأبادهم قطبان انطاكية وصاحب حلب. وجدر القائم وبريء، وولد ابو الفوارس بن الملك جلال الدولة، وولد اخوه ابو علي، وقتل صاحب شرطة بغداد غيلة. وحج بالناس.. (٢).

سنة خمس وعشرين وأربعمائة

زلزلت الرملة وخرب أكثرها، وانقلبت أريحا ونابلس وجامع القدس ودور عكا، وغاب البحر من ميناها ساعتين ثم عاد. وتسلم حران ابن وثاب النميري، ومات العلوي الذي فتحها. ومات الملك رومانوس، وملك ميخائيل ولم يكن من بيت الملك ولكن الملكة اختارته وتزوجت به. وقبض شبل الدولة نصر بن صالح على ابن مستفاد وقتله، وكان عصى عليه مع احداث حلب. ومات بحلب نمير ابو عبد الله العابد^(٣) ومات القاضي ابو عبد الله احمد الماوردي، ووحج بالناس^(٤) (١٦٨ - ٧) وابتدأ ظهور الطغرلبيك.

سنة ست وعشرين وأربعمائة

مات بطريك انطاكية تلينا وجعل الملك ميخائيل اخاه نيقطا قيصرًا بعده وتزوج الدزبري بنت رافع بن أبي الليل، وأمره على عرب الشام. وكانت الواقعة بين التنوتاش صاحب خوارزم وعلي تكين صاحب بخارى. ومات ابو علي بن شاذان

- (١) - تغير اسمه ويعرف الآن باسم جبل الأربعين.
- (٢) - اورد ابن الأثير في كاملة: ٥ / ٨ بعض اخبار الحج لكنه لم يذكر اسم الذي حج بالناس.
- (٣) - ذكره ابن العديم في زبدته أكثر من مرة انظر: ١٧٥ - ١٧٦ - ٢٤٣ - ٢٤٤.
- (٤) - لم يذكر ابن الأثير او سواه اسم السدي حج بالناس ويلاحظ هنا ان سبب هذا الاغفال كما يرجع مرده إلى أن الحجاز كانت تتبع الخلافة الفاطمية مع التشبه إلى أن اشراف مكة نالوا في هذه الفترة قسطاً كبيراً من الاستقلال وغالباً ما قام واحد منهم بقيادة الحجيج.

الراويّة المحدث . يروي عن رجل عن السكري . وسار الأمير ابوسعيد مسعود الى نيسابور فأوقع بالأتراك المفسدين بها وعاد .

سنة سبع وعشرين وأربعمائة

استقرت الهدنة بين ميخائيل والظاهر عشر سنين ، وعاب أهل صقلية على أميرهم اسد^(١) الدولة وعميدها أحمد بن يوسف بن الحسين ، واستنجدوا عليه بالمعز معد بن باديس صاحب افريقية . ومات الظاهر بمصر ، وخلفته ست عشرة سنة . وعمره ثلاث وثلاثون سنة ، وولي (١٦٩ - ظ) مصر ولده المستنصر معد أبو تميم في جمادى ، وبقي له الأمر وهو خليفة ستين سنة . ومات سنة سبع وثمانين . وأسقط الملك جلال الدولة ألقابه واختصر على شاهنشاه ملك الملوك ببغداد . وقتل بالأندلس المعتلي العلوي يحيى بن علي بن حمود الخليفة وردوا أمر الخلافة الى عبد الرحمن المستظهر بن هشام بن عبد الحبار الأموي . وحج بالناس .

سنة ثمان وعشرين وأربعمائة

جددت كنيسة القديس بهال ميخائيل ، واجتمع عنده رسل ملوك الأرض ، ويخلف بعضهم مع بعض . وانفسدت حال شبل الدولة مع المستنصر فالتجأ الى ميخائيل ، وبعث هدنة المستنصر وطلب منه حمص . وتوفي فيها ابن مرزويه^(٢) الشاعر المجود .

سنة تسع وعشرين وأربعمائة

كسرت عساكر الدزبري لشبل الدولة على الأبيض (١٦٩ - و) من لطمين^(٣)

(١) - انظر المسلمون في جزيرة صقلية لاهد توفيق المدني ط . الجزائر ص ١٥٣ .

(٢) - هو مهيبار بن مرزويه انظر المتظم : ٨ / ٩٤ / ٩٥ .

(٣) - ماتزال تحمل هذا الاسم تقع على مقربة من حماة .

نصف شعبان وحملوا رأسه الى دمشق، وملك حلب أخوه معز الدولة ثمال بن صالح، وفتحت حماة وحمص، وشرق معز الدولة وأخذ امرأة اخيه وأولاده، واستنجد أخواله خفاجة، ونزلت العساكر مع طغان. وتسلم حلب، وتبعه الدربزي فدخلها وتسلم بالمس^(١) ومنبج وللشط، وعاد الدربزي الى دمشق. وظفر الملك ميخائيل بالصقالبة وفتح اكثر حصونهم. وحج.

سنة ثلاثين وأربعمائة

هاجم أحمد بن يوسف سرقوسة، وقتل كل من كان بها، وضعفت ففتحها ميخائيل الملك من يده، وعاد الى القسطنطينية. وفتحت الترك همذان وسبوا اهلها، وهرب كاكويه ابو جعفر الى اصفهان، واستفحل^(٢) امر الطغرلبيك بخراسان ومات بالأندلس ابو عبد الله الخياط الشاعر، وأبو عامر احمد بن عبد الملك الشاعر وحج...
سنة احدى وثلاثين وأربعمائة (١٧٠ - ظ)

ظهرت رايات الطغرلبيك من المشرق، فكان بين فظهوره وبين موت محمود سبكتكين ثمانين سنين. وكسرت الروم عسكر صقلية، وأفلت عطية بن ياسر، وكان مقدم عساكر عبد الله بن المعز بن باديس، وكان مقدم عساكر الروم اصطفان ففتح الطاهرة والخالصة وسرقوسة ثانية وولاها وقتل اهلها الوالي ومن معه، فعاد اصطفان ففتحها ثالثة وقتل كل من كان بها. وفتح الطغرلبيك نيسابور وانهمز السعود منه إلى غزته^(٣) ومات بالأندلس ابو العباس احمد بن محمد المهروي المقرئ. وملك القسطنطينية ميخائيل القلظاط^(٤) بعد ميخائيل وكحل.
وحج بالناس.

(١) - هي مسكنة حالياً تقع على الطريق الواصل بين حلب والرقعة على نهر الفرات. انظر امانة حلب ١١٩ - ١٢٧.

(٢) - انظر مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية ط. دمشق ١٩٧٥ - ٥٣ - ٦٣ ومن المدهش قيام العظيمي باضافة التعريف الى اسم طغرلبيك.

(٣) - من اجل مزيد من التفاصيل انظر الكامل : ١٩/٨ - ٢١.

(٤) - هو ميخائيل الخامس (calaphates) انظر تاريخ بسلوس ٨٥ - ١٤٤.

سنة اثنتين وثلاثين واربعمئة

كحل ميخائيل القلواط ومدته أربعة أشهر، واستولت زويني بنت الملك واختها تيودورا وسير معز الدولة الى الملكة (١). ومات يوحنا بطريك الاسكندرية وقوى اهل صقلية وفتحوا سرقوسة وأعمالها من الروم (١٧٠ - ١) فلم يبق ملك الجزيرة روميا. وزلزلت آمد مرتين، ومات الوزير الجرجرائي. ومات شبيب بن وثاب ومات النميري وملك أخواه قوام ومطاعن الجزيرة، وملكت اختهم علوية الرافقة وتزوجت إلى معز الدولة ثمال بن صالح.

وكسرت عساكر انطاكية لعسكر حلب، وورد الدمستق انطاكيه، ودخل طغان حلب، والتفوا على أرمناز فانكسر طغان ودخل حلب، وعاد الدمستق إلى بلد الروم. ونازع مودود بن مسعود بن سبكتكين لعمه محمد وكسره وأسرته وكحله وانفرد بملك ابيه. ووزر الحسين بن علي الانباري ثم انفسد حاله، فوزر بعده ابونصر بن صدقة بن يوسف الفلاحي. ومات قزل زعيم الترك عزيز الدولة، واستقامت خراسان لطغرلبك. وحصل اخوه داود في نيسابور والري وهمدان والجليل وضعف مسعود فقتله أصحابه في غزوة. ملكوا اخاه محمداً. ومات بالأندلس ابو العباس احمد بن محمد الشاعر الملقب تيس الجن. ودخلت بنت الدرزبري مع رشيد (١٧١ - ظ) الدولة ابن ابي دجانة، ثم مات الدرزبري بعد اثنتين وسبعين يوماً. وفتحت حلب غزوة سنة ثلاث وثلاثين. وحج (٢).

سنة ثلاثين واربعمئة

كسر معز الدولة رضي الدولة، وفتح حلب من يد اصحاب الدرزبري وأوقع الروم بالبلغر وأسروا ملكهم جرجس. وقيل: ان ميخائيل الملك مات في هذه السنة، رواية

(١) - يريد بمعز الدولة ثمال بن صالح صاحب حلب ومن المعتقد انه سير الشاعر ابن سنان الخفاجي سفيراً له الى القسطنطينية. انظر امارة حلب: ٢٧.

(٢) - لمزيد من التفاصيل انظر الكامل: ٢١ / ٨ - ٢٩. زبدة الحلب ١ / ٢٥٩ - ٢٦١. المنتظم: ١٠٧ / ٨ - ١٠٨.

أخرى . وعمره اثنتان وأربعون سنة ، وملكهم ثماني سنين واستولى ابن أخيه ميخائيل الثاني على الملك فبقي أربعة أشهر كما تقدم ، وكحلته الملكة زويني ، واستولت واختها تيودورا على الملك وتزوجت زويني بقسطنطين . وغزا مودود بن مسعود بن محمود بلاد الهند فمات بها ، وعاد الملك إلى عمه محمد فحاربه ابن أخيه وتفرد بالملك . ومات بالأندلس أبو جعفر أحمد بن محمد الخولاني الأشبيلي الأبار . وحج بالناس ، وتوفي في هذه السنة أبو الحسن محمد بن جعفر الجهرمي^(١) الشاعر (١٧١ - و) .

سنة أربع وثلاثين وأربعمائة

فتح معز الدولة قلعة حلب ، وظهر بمصر سكين شبيه الحاكم ، وافتنن به خلق وقتل بقصر مصر لما دخل وأنكروه . ومات بالقسطنطينية بطريكها الأكسس ومدة رئاسته سبع عشرة سنة ، وجلس مكانه ميخائيل الملك المكحول .

ومات بطريك انطاكية تاذرس ، وجلس موضعه بسيل . وعصى الميناكس على قسطنطين فقتله اصطفان غلام الملك . ووصل توقيع المستنصر بولاية معز الدولة الشام^(٢) .

ومات صاحب صافيتا حامد بن علي بن حامد ، وملكها ولداه علي واحمد ، ثم انفرد علي بالولاية وأخرج أخاه أحمد ، فوثب أحمد على حصن الخوابي فملكه ، ثم غدر به أصحابه فقتلوه وسلموا الحصن إلى صاحب الكهف^(٣) نصر بن مسرف . وخرجت الترك مع بوقا واسرائيل وبكتاش وأبي منصور إلى أذربيجان ثم إلى أرمينية ، وظهرت الروم لحماية الأطراف ، وحاصرت الترك جزيرة ابن عمرو وميافارقين ونهبوا عسكر أحمد (١٧٢ = ظ) ابن مروان ، ثم كسروه ثانية على باب آمد وحصروها واستنجد بنو مروان بقسطنطين فأنجدهم بقطبان هنزيط^(٤) واحتال ابن مروان على أبي المنصور التركي فأسروه^(٥) .

(١) - انظر المنتظم : ١٠٨ / ٨ - ١١٣ . زبدة الحلب : ٢٦٠ / ١ - ٢٦١ .

(٢) كذا في الأصل وولاية معز الدولة كانت لشمال الشام ويلاحظ في هذه الفترة ان كلمة الشام في بعض المصادر عنت الجزء الشمالي من البلاد فقط .

(٣) - الخوابي والكهف سيكونا من حصون الدعوة الاسماعيلية الجديدة في جبال بهراء (العلوين حالياً) .

(٤) - هنزيط من حصون الثغور الرومية / معجم البلدان / .

(٥) - انظر مزيداً من التفاصيل . الكامل / ٨ / ٣٠ - ٣٣ مدخل تاريخ الحروب الصليبية ٩٣ - ٩٦ .

سنة خمس وثلاثين وأربعمائة

ظهر بعلبك رأس يحيى بن زكريا عليهما السلام في حجر منقور، فنقل الى حمص ثم إلى حلب، وهوبها الى الآن. ووصل رسل الطغرلبيك إلى جلال الدولة ابي طاهر بن بهاء الدولة الى بغداد، تعرفه بعزمه إلى العراق، وكاتب الملك قسطنطين بذلك ايضاً. وصالح ابن مروان الترك، وأطلق أبا المنصور من الأسر. وحصرت الترك الموصل وهزمهم قرواش بن المسيب العقيلي صالحها، وقام اهل الموصل على قرواش وأسرره واستعادوا الترك. وسلموا اليهم البلد، فعاثوا في نساء البلد، فثاروا عليهم وقتلوا خلقاً، وأطلقوا قرواش فعادت الترك وهاجموا البلد وقتلوا اكثر اهل الموصل، ولبس قرواش السواد وجمع العرب وكسر الترك وأبادهم (١٧٢ - ١٧٠) وسير ابن مروان باقيهم على اذربيجان الى أرزن فنهبوا عندها عسكر ابن مروان الذي سيرهم، ونهبوا ربض أرزن وأسروا^(١) والي اسرجان القطبان اصطفان، ودخلوا اذربيجان وقصد بوقا طغرلبيك وهو محارب لابي كاليجار ابي شجاع بن بهاء الدولة. ومات جلال الدولة ابو طاهر صاحب بغداد، ووليها أبو كاليجار، وعاد إلى فارس ومدح ابن حيوس لناصر الدولة. وجرت بالقسطنطينية فتن قتل من الروم خلق وظهت اساطيل الروس سبعمائة قطعة، وأشرف الروم على الهلاك، وكان البحر ساكناً فسلط الله عليهم قاصفاً من الريح فأهلكهم بأسرهم. ودخل بوقا ومنصور واسرائيل وبكتاش الموصل، وقتلهم العرب برأس العين في شهر رمضان قتلاً ذريعاً.

سنة ست وثلاثين وأربعمائة

وصل التشرىف من المستنصر لمعز^(٢) الدولة وهنأه الشعراء ومدحه ابو البركات ابن الدويذة وأخويه (١٧٣ - ظ) ومحمد بن عبد المحسن المفتن ومحمد بن الهيثم الضراب الحلبي. وأوقع خليفة بن جابر بالروم وظفر بهم وسلم نصر بن مسرف حصن

(١) - مصادر الحاشية السابقة.

(٢) - يريد به ثمال بن صالح امير حلب.

الخواري إلى الروم وخلص اولاده من الأسر ودخل القسطنطينية . وفتح قسطنطين مدينة ابي يزيد من يد صاحبها^(٢) وتزلزلت تبريز وخربت ، وامتدت الزلزلة إلى آمد وأرمينية . ومات الجرجاني^(٣) . بالقاهرة بعله الاستسقاء . ووزر للمستنصر الحسين بن علي الانباري فأفسد حاله اليهوديان ابوسعده وأبونصر ابنا سهل^(٤) التستري ، لان ام المستنصر كانت جارية أبيهما سهل فقدمتها في الدولة ، وكان ابن الانباري تحت العقوبة واستوزر بعده ابونصر صدقة بن يوسف الفلاحى ، وتولي ابوسعده اليهودي اشرف الديوان بمصر ، ودخل ابومنصور بن الملك جلال الدولة ابي طاهر بن الملك بهاء الدولة ابي نصر بن الملك عضد الدولة على الأمير نور الدولة دبيس بن مزيد ومدحه بالجامع بقصيدة اولها :

هذي الرسوم برامتين عوارى (١٧٣ - ١٧٤) .

سنة سبع وثلاثين واربعمئة

انقضت مدة الهدنة بين الروم ومصر ، وعاد الملك قسطنطين جددها مع المستنصر ووادعة وهاداه . وخرجت الروم إلى المدينة ديبل^(٥) وبها عبد الله بن ابي السوار ، فبعث الطفرليك غلامه قطلمش^(٥) فكسرهم . ومات بالاندلس ابو عمر احمد ابن أفلاح مولى حبيب ، ومات بها أيضاً أبو عمر احمد بن اسماعيل بن وليم القاضي .

سنة ثمان وثلاثين وأربعمئة

قتل ابن الانباري في خزانة^(٦) البنوذ . ومدح ابن حيوس لناصر الدولة بقوله :
لكم أن يجوروا معرضين وتغضبوا^(٧)

- (١) - كذا في الأصل وليس في المصادر ما يوضح .
- (٢) - هذه المرة الثانية التي يذكر فيها العظيمي وفاته .
- (٣) - انظر الاشارة الى من نال الوزارة : ٧٤ - ٧٦ يهود في الحياة الاقتصادية والسياسة للاسلام في العصور الوسطى (بالانكليزية) تأليف ولترفشيل ط - لندن ١٩٦٨ . ص ٦٨ - ٨٩ .
- (٤) - ذكرها ياقوت وقال عنها : مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند .
- (٥) - من المعتقد انه قريب لطفربك وهو الجند الأعلى لاسرة سلاجقة الروم .
- (٦) - يرد ذكرها كثيراً في النصوص الفاطمية وكانت بمثابة سجن كبير انظر الخطط للمقريزي : ٢٧٧ / ٢ .
- (٧) - ديوان ابن حيوس : ٣٤ / ١ .

معرضين وتغضبوا(٤)

وعصى ليون على قسطنطين وهاجم القسطنطينية وانهزم فأسره الملك وكحله .
وظفرت الروم بالترك وانجدهم الطغرلبك بأخيه إبراهيم فكسر الروم ونهبهم (١٧٤ -
ظ).

سنة تسع وثلاثين وأربعمائة

قتل بمصر ابوسعدي اليهودي المشرف، قتله الاتراك، وأفسدت بنو قرة نواحي
الصعيد، فبعث اليهم المستنصر ربحان الخادم عزيز الدولة، فأبادهم، وعاد الى مصر فمات
بها، ودخل ينال أخو الطغرلبك أرض الروم . وخرج الروم اليه مع الانجاسي
الكيارس . فانكسرت الروم وحملوا الابخازي مأسوراً إلى الطغرلبك، وفتحت الترك
أرزن، وقالقيلا . ، واستنجد ملك الروم بكل من يجاوره فأمدوه، وخرج بقراط
الابخازي بنفسه، وبعث قسطنطين ابنته وزوجته رهائن . وكان قظلمش حصر مدينة
جنزة(١) سنة ونصف وانهزم عنها، ومات لما سمع بالعساكر، وكان بها الاسكري بن
قصلون أخو ابي الأسود . ومات الاسكري وملكها ابنه . ومات ابو كاليجار صاحب
بغداد في اعمال كرمان، وولي ابنه ابونصر الملك الرحيم . ومات ابو المغيث منقذ ابن
نصر بن منقذ (١٧٤ - و) ورثاه ابوسعدي . وظهر بجزيرة بني نمير جمال اسمه اصفر
تغلب، وتلقب نصرمة المسلمين، القائم بأمر الله، الناصر لدين الله، الذاب عن حرم
الله امير المؤمنين وتسوق الجهاد واجتمع اليه خلق ودعاه(٢) ابن مروان فاحتال عليه
صاحب رأس عين وقبضه وحبسه بقلعة ماردين فمات بها .

سنة اربعين وأربعمائة

انفسد حال معز الدولة مع المستنصر، ونفرت العساكر اليه مع ناصر الدولة
الحسن بن الحسين بن حمدان والي دمشق، وشجاع الدولة جعفر بن كليد والي حمص،

(١) - ذكرها ياقوت في معجمه وقال بينها وبين يروعة ست عشر فرسخاً .

(٢) - الاصفر لقب في القاب واحد من انواع المهدي المنتظر انظر خبر هذا الاصفر في الكامل :

واجتمعت العرب ففتحوا حماة ومعرة النعمان، ونزلوا على حلب فجاءهم سيل في الليل فأهلك العسكر وانهمز ناصر الدولة من صلدى^(١) الى دمشق واستعاد معز الدولة المعقل، وقتل جعفر بن كليد قتله جعفر بن كامل وحمل رأسه إلى حلب. وكان المنجم رأى انه يدخل حلب فدخلها قطعاً (١٧٥ - ظ) ومدح ابن ابي حصينة لمعز الدولة بقوله:

ما قدم البغي إلا آخر الرشد^(٢)

وقبض المستنصر على وزيره صدقة وقتله، وعادت الوزارة إلى أبي البركات الحسن بن محمد الجرجرائي ابن أخي الوزير الأقطع^(٣). ومات والي قرطبة بالاندلس الوزير ابو الوليد محمد بن جهور.

سنة احدى وأربعين وأربعمائة

عادت الترك الى بلادهم والروم، وفتح ابو الأسود بن فضلون جنزة واستخرج منها ابن اخيه من الأسر. وبعث الطغرلبيك رسوله ناصر بن اسماعيل الشريف الى الملك قسطنطين ومعه الكيارسوس الانجازي ففرح به الملك ورده إلى بلاده وأهدى له هدايا عظيمة. وقبض المستنصر على أبي نصر اليهودي وقتله. وولى المستنصر دمشق للخادم المظفر الصقلبي ولقبه بهاء الدولة، فوصل بغتة وجلس بالقصر وقبض على الوالي ناصر الدولة وصادروه بالرملة وحبسه (١٧٥ - و) بها وقبض على راشد بن سنان بن عليان وحمله الى صور. ونزل رفق الخادم في الجيوش المصرية الى نهر حلب فانكسر عليها وداخلوه الى حلب مجرحاً فمات في القلعة في الأسر، واطلق المستنصر لناصر الدولة من الاعتقال، وسخط على الوزير الجرجرائي فكانت وزارته سنة وتسعة

(١) : قرية قريبة من حلب كانت على نهر قويق زبدة الحلب : ٢٦٤/١ .

(٢) : ديوان ابن ابي حصينة ط. دمشق ١٩٥٦ : ٨١٥٩/١ .

(٣) : الاشارة الى من نال الوزارة : ٧٧ - ٧٨ .

اشهر^(١)، ورد القضاء على اليازوري ابي محمد. وولد القاضي ابوالمجد سليمان المعري .

سنة اثنتين واربعين وأربعمائة

استوزر المستنصر القاضي أبا محمد اليازوري ، وحمل معز الدولة ثمال بن صالح الى مصر القسط علي يد الأيسر ومعه ولده وثاب وزوجته علوية^(٢) مع أربعين الف دينار ووقع الوباء في بلد اللان ، وظفرت الروم بالبنجاك ، وتخلص ملكهم ليكا من الأسر، وهرب من قسطنطين فاستراب البنجاك ذلك فقتلوه ، وملكوا ابنه ليكوا وتهادن اللان والروم ، ومات بطريك انطاكية بسيل . ووقعت صاعقة بقسيان^(٣) انطاكية (١٧٦ - ظ) سكت السلاسل وزلزلت جنزة وخربت كنائسها وانخسف بظاهاها خسفة نبع منها ماء غرق سبعين ضيعة . وماتت زويني الملكة وسلم اهل الرواديف حصن المنيقة من الروم الى أصحاب المستنصر فردوه عليهم . وتواقع الطغرلبك وأخوه ابراهيم ثم اصطلحا . وحج . .

سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة

تغير المعز بن باديس على المستنصر ، وانضوى الى القائم خليفة بغداد ، فبعث إليه أبا غالب غلام الشيرازي ومعه العهد والتشريف ، فوقع به الروم وحمله قسطنطين الى المستنصر وطرفه به وشرط ان لا يؤذي ، فشهره المستنصر بمصر على جمل ، وردته الى الملك ، واعتذر الى القائم والمعز والرسول وردته الى بغداد ، فجمع القائم الاشراف والقضاة والفقهاء والمقدمين وكتبوا محضراً بالطعن في نسب المستنصر ، فكان الذي استقبحه الناس على القائم اعظم مما استقبحوه من المستنصر . واهدى ابن

(١) - انظر تاريخ دمشق لابن القلاسي ١٣٤ - ١٣٩ .

(٢) - انظر تفاصيل هذا الخبر في امانة حلب (بالانكليزية) ١٣٩ - ١٤٤ .

(٣) - هي كنيسة القديس بولس في انطاكية .

مروان الى قسطنطين (١٧٦ - و) هدية في جملتها فيل . وفتح الطغرلبك أصفهان ،
وورد ابو الفتح المنجم بن عبد الملك رسولاً من عند الرشيد بن محمود صاحب غزة
يطلب من القائم التقليد ومعه هدية عظيمة ، فقبلها ووعدته ، وانشد ابن ابي حصينة
لمعز الدولة :

ما العز الا في عوالي الرماح^(١)

وحضر عند الملك قسطنطين رسل ملوك الأرض فاستخلى بابن الأيسر ورفع
عليهم . وغلّت أسعار القسطنطينية ، وجعل يوحنا الانطاكي بطريكاً بها ، وحج
بالناس . .

سنة أربع وأربعين وأربعمائة

عابت ابنة البلاط بالقسطنطينية فجددها الملك ومات قبل تمامها . وظهر
الطغرلبك الى اذربيجان ثم الى همذان ، وتأهب البساسيري^(٢) للقاءه . ووقعت
بالقسطنطينية نار فأحرقت خزائنها ، وجاء بها في تموز مطر ثلاثة أيام خارق العادة وظهر
في السماء كوكب الحركة سريع السير ثم اضمحل ، وكثرت (١٧٧ - ظ) الزلازل ،
وغلّت أسعار مصر فأمدتها قسطنطين بالمرائب والغلات . وتواقع بنوقرة وابن منزوا
وعساكر مصر ، وعمر حصن المرقب ، وحج بالناس .

سنة خمس واربعين وأربعمائة

دخل ابو الحارث البساسيري بغداد ، ومات الملك قسطنطين زوج تيودورا
الملكة بنت قسطنطين ، وانفردت تيودورا بالملك ، وكاتب المستنصر فلم يجبها . وكان
ملك قسطنطين ثلاث عشرة سنة . وهاجم قطلمش صاحب الطغرلبك مدينة
الفرض^(٣) وقتل كل من كان بها . وتولى قضاء حلب ابو محمد كسرى بن عبد الكريم

(١) - ديوان ابن ابي حصينة : ٢٥٧ / ١ .

(٢) - سيأتي ذكره مع اخبار ثورته فيما بعد .

(٣) - كذا في الأصل ولم نقف لهذا الخبر على ذكر في مصدر آخر حتى يتم التحقق منه .

ابن كسرى السلمي ، ودام ثمانيا وعشرين سنة ، ومات في سنة ثلاث وتسعين واربعمائة ومات بالأندلس صاحب مالقة محمد بن ادريس بن يحيى بن علي بن حمود . وحج بالناس . . .

سنة ست واربعين وأربعمائة (١٧٧ - و)

قتل جمهور بن ظبيان ، وانقضت الهدنة بين مصر والقسطنطينية ، وقصد الطغرلبيك بغداد ودخل أذربيجان وفتح تبريز ونهبها وآمن صاحبها وهسودان وردها عليه ، وحصر منازلهم وقتل ابن اخيه عليها وهادن الروم . وتغلب الصليحي على اليمن وأقام الدعوة للمستنصر بعد ان كانت لبني العباس . وفيها مولد القاضي أبي غانم^(١) بن أبي جرادة الحلبي . وحج بالناس . .

سنة سبع وأربعين وأربعمائة

تمذهب الطغرلبيك بالسنة والجماعة ، ونهبت دار البساسيري ببغداد ، ودخل واسط ، ووقعت المواحشة ، ودخل الطغرلبيك بغداد وامتد عسكره من دار الخلافة إلى النهروان مسافة أربع فراسخ ، وقبض على الملك أبي كاليجار وبعثه إلى الري ، ونهب الجانب الشرقي في ثلاثة أيام وأفسدوا في نساء بغداد وأسروهم فهلك اكثرهم من البرد . وقتل وزير البساسيري وحاجب ابن مزيد . وعقد القائم تزويج ابنه ذخيرة الدين علي بنت اخي الطغرلبيك (١٧٨ - ظ) فمات ذخيرة الدين ، وحول القائم التزويج لنفسه . واندفع البساسيري الى الشام ، وحمل اليه معز الدولة مفاتيح الرحبة فلم يأخذها ، وشتى بشط الفرات . واجتمعت العرب والاتراك في خمسين الفامع البساسيري ودخلوا بغداد وانهمز الطغرلبيك واستخرجوا الوزير ابن المسلمة وابن عم القائم فصلبوها بموضع صلب به الحلاج واستخرجوا القائم من داره واعتقلوه بالحديثة ، وأقاموا ببغداد الدعوة والخطبة والصلاة والأذان بحمي على خير العمل ، وانصلح امر

(١) - جد كمال الدين ، عمير بن العديم مؤرخ حلب الكبير وصاحب بغية الطلب وزبدة الحلب وكتب أخرى

القائم ورد الى داره بأمر المستنصر ونزلت العساكر المصرية مع ابن ملهم^(١) والى ههنا انتهى تاريخ ذيل الذيل^(٢) تصنيف ابن الصابي .
ومات القاضي التنوخي ابو القاسم علي بن المحسن . وتوقع وراء النهر ارسلان خان وابن أخيه بفراخان . وجدد قسيان انطاكية على بطرس البطريك ومات في هذه السنة . وقبض المستنصر على كنيسة القيامة والكنائس ، وغير على النصارى حتى صحت الهدنة فكف عن (١٧٨ - و) ذلك . ودعي للقائم بجامع القسطنطينية وأنكر رسول المستنصر ذلك . وظهر كوكب بدؤ ابة يرتمي بشرار البندق ، ووقع بمصر وباء وغلاء . وحج .

سنة ثمان وأربعين وأربعمائة

ماتت تيودورا الملكة ، وملك ميخائيل . وولد المقتدى بن ذخيرة الدين ، ووصل الى بغداد بنت اخي الطغرلبك زوجة القائم من الري . وابتدأ ذيل العميد الكاتب أبي يعلى الدمشقي^(٣) . وتوجه المؤيد في الدين الى بغداد وفتح خدير الملك اللاذقية وطلب القدس . وحج .

سنة تسع وأربعين وأربعمائة

تسلم مكين الدولة الكتامي حلب ، ومات ابو العلاء بن سليمان المعري ، ومدح ابن سنان الخفاجي للوزير ابي الحسن علي بن عبد الرحيم .

(١) - من اجل معالجة كاملة لحركة البساسيري ، انظر مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية ٩٦ - ١٢٠ وكان مكان سجن الخليفة القائم هو حديقة عانة .

(٢) - في هذه السنة انتهى تاريخ هلال بن المحسن وابتدأ تاريخ ابنه محمد بن هلال المعروف باسم غرس النعمة ويعتبر تاريخ هلال مع تواريخ من سبقه من آل الصابيء بحكم المفقود والحسن الحظ أن سبط ابن الجوزي ضمن بعض اجزاء كتابه مرآة الزمان تاريخ غرس النعمة وجرت محاولة لنشر القسم المتعلق بالسلاجقة من هذا التاريخ في انقرة ١٩٦٨ لكن هذه المنشورة عجز صانعها (علي سويم) عن قراءة النص . تنمة : العربي قراءة صحيحة .

(٣) - يُريد به تاريخ دمشق لابن القلائسي انظر مقدمة المحقق ط . دمشق ١٩٨٣ .

سنة خمسين وأربعمائة (١٧٩ - ظ)

انكسر الطغرلبيك على باب همدان كسره اخوه ابراهيم^(١) ومات ابو المتوج مقلد ابن نصر بن منقذ. وقيل: ان القائم عاد الى داره في هذه السنة، وظهر في الصحراء نار اكرت اذى الناس وتهاربت منها السنانير لكثرتها.

سنة احدى وخمسين وأربعمائة

قتل البساسيري، ومات الشيخ ابو البدر هلال بن حبش الشاعر الجزري، ورثاه ولده جدى ابو الحسن علي بن هلال بقوله:
حويت الكمال وكنت الهلالا وعند التهام يخاف الوبالا
وأوقعت العرب بعساكر مصر على الفينديق^(٢) ومات بالاندلس ابوبكر الرازي تلميذ النحاس وحج بالناس.

سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة

مات بحلب مشرق العابد، وحاصر محمود بن شبل الدولة حلب ومعه منيع بن سيف الدولة ورحل عنها وعاد تسلمها، وحاصر القلعة ورحل، واستقر (١٧٩ - و) البلد للمغاربة، ونهب حلب عسكر ناصر الدولة بن حمدان ورحل وقيل ان مقامه كان بـرج النور من قبلي حلب، لقي لمحمود على الفينديق فكسره محمود غرة شعبان، ثم وصل عمه معز الدولة وحصر حلب وهذا هو نهب المغاربة.
وملك عطية الرحبة، وفيها تعامل الناس ببغداد بالدارهم. وحج..

(١) - حصره في همدان الى ان هب لنجدته ابن اخيه الب ارسلان فهزم ابراهيم بنال ومن ثم قتله الطغرلبيك بيده، انظر مرآة الزمان في تاريخ الأعيان طبع القاهرة ١٩٦٨ : ٢٦ - ٤٥ .
(٢) - الفينديق موقع جنوب حلب ومن اجل تفاصيل هذه المعركة انظر امانة حلب (بالانكليزية) ١٥٦ - ١٦٣ .

سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة

ملك معز الدولة ومات بقلعتها ودفن بها^(١)، وملك بعده اخوه عطية . وسار ابن سنان الخفاجي الشاعر رسولا الى القسطنطينية، ومات بمصر ابو طاهر مسلم بن علي ابن ثعلب، ومات منيع بن سيف الدولة، وكسفت الشمس كسوفاً كلياً بحيث سقطت الطيور وبانت الكواكب وذلك في جمادى الأولى . وحج بالناس . . .

سنة أربع وخمسين وأربعمائة

ولي مكن الدولة طبرية وعكا على بني سليم وفزارة (٨٠ - ظ) ومات معز الدولة، وقبض محمود على وزيره العمري . وظهرت رايات السلطان الشهيد^(٢) من الري، وسافر الشريف ابن البياضي الى خراسان واستأذن للقائم، وتوفي ابو الحيان الشاعر، وحج بالناس .

سنة خمس وخمسين وأربعمائة

حاصر محمود عمه عطية بحلب، واستنجد عطية بابن خان، وضرب حجر المنجنيق لمنيع بن كامل فقتله، وتواقع بنو عذره والخبر مشهور^(٣) وحج بالناس .

سنة ست وخمسين وأربعمائة

حاصر محمود عمه عطية ثانية، واستنجد عطية بابن خان، فانهزم محمود ودخل ابن خان حلب، وأخاف الحلبيون^(٤) الاتراك فقتلوهم في الليل، وانهزم ابن خان الى

(١) - يوريد به شمال بن صالح بن مرداس انظر ترجمته في ملاحق مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية ٣٠٩ - ٣١٢ .

(٢) - يوريد به الب ارسلان ثاني سلاطنة السلاجقة انظر ترجمته في ملاحق مدخل الى تاريخ الحروب الصليبية ٢٧٨ - ٢٩٣ .

(٣) - انظر زبدة حلب : ٢٨٣ / ١ - ٢٩٧ .

(٤) - انظر مدخل تاريخ الحروب الصليبية : ١٢٨ - ١٣٢ .

محمود وسار معه الى طرابلس . وحج بالناس
وتوفي سيدوك أمير الجن ، وبني مسجد الأجره . ومات بالأندلس الطبيب^(١)
(١٨٠ - ٩) .

سنة سبع وخمسين وأربعمائة

حاصر محمود عمه عطية ثالثة ، ومعه ابن خان ، وتسلم البلد وشرق ابن خان
الى العراق ، ووصل لمحمود التشریف من بغداد . وحج بالناس .

سنة ثمان وخمسين وأربعمائة

إلى ههنا انتهى تاريخ الانطاكي المسيحي ، واستنقذ محمود نساء بني حمدان من
الروم ، ومات صاعد بن ثمال الكاتب بانطاكية^(٢) ، وحج بالناس .

سنة تسع وخمسين وأربعمائة

كبت عساكر الصعيد لناصر الدولة أبي علي ، فحمي الجيش واستنقذ
الغنائم ، فكتب اليه ابن سعد يهنئه بالظفر . وكان حميد بن محمود بن الجراح معتقلاً
بمصر فاستطلقه ناصر الدولة من المستنصر ، واستطلق ايضاً لحازم^(٣) بن عقيل بن
الجراح ، وحج بالناس (١٨١ - ظ) .

سنة ستين وأربعمائة

مدح ابن سنان^(٤) لمحمود وذكر الوقعة الـئائنة على دمشق ، يقول :

(١) - لم يذكر العظيمي اسمه ولم تذكر المصادر المتوفرة اسم هذا الطبيب ايضاً .

(٢) - انظر زبدة الخلب : ٩ / ٢ - ١٢ .

(٣) - حازم بن علي بن الجراح - انظر تاريخ دمشق لابن القلانسي ١٥٧ .

(٤) - لم استطع الوقوف على نسخة مطبوعة من ديوانه .

شرفت بنظم مديحك الفكر وتجملت بحديثك السير
وجاءت زلزلة بفلسطين والرملة وخربت المنازل وطلع الماء من الآبار بدوي ،
عظيم وجاء بالشام سحاب عظيم أتلّف النبات ، وجاء بعده سيل ارتفاعه على
الأرض ثلاثون ذراعاً . وقام بمصر ناصر الدولة على المستنصر وزيره . واحترق جامع
دمشق (١) ليلة نصف شعبان لفتنة جرت بدمشق بين الجند وأهلها . وقيل : احترق
ليلة نصف شعبان لسنة احدى وستين .

سنة احدى وستين واربعائة

فتح الافرنج طليطلة . وخرج ملك الروم الى عزاز ومنبج ففتحهما ، وفتح
ارتاح ، ونهب افشين عمورية . وفتح الروم حصن اسفونا ، فنهض محمود من حلب
على الفور ففتحته وقتل (١٨١ - و) كل من كان به من الروم وعاد (٢) وكسرت الروم
لمحمود .

سنة اثنتين وستين وأربعمائة

حصر امير الجيوش (٣) صور سنة ورحل عنها . وخطب محمود بحلب للقاء
وكانت الخطبة للمستنصر . وبقيت منبج في أيدي الروم سبع سنين . ثم سار ملك
الروم الى أطراف منازكرد . وجاء من البرية سيل غرق أكثر بغداد ، وجاء مطر صبغ
السيل أحمر . وحصرت الترك صيدا . وتوجه العادل (٤) نحو الشام .

سنة ثلاث وستين وأربعمائة

حضر السلطان العادل حلب . وخطب بها محمود للمستنصر ، ثم انصلح

(١) - انظر تاريخ دمشق لابن القلانسي (١٥٨ - ١٦٢)

(٢) - هذه هي الحملة الأولى التي قام بها الأسباطور رومانوس دايكيسس لحماية حدود بلاده من
غارات التركمان . انظر زبدة الحلب : ٢ / ٢٢ - ١٥ . مدخل تاريخ الحروب الصليبية : ١٣٨ -
١٤ .

(٣) - هو بدر الجمالي اول القادة العسكريين الذين حكموا بالخلافة الفاطمية . انظر ترجمته في
ملاحق كتاب مدخل تاريخ الحروب الصليبية ٢٩٨ - ٣٠٥

(٤) - هو السلطان الب أرسلان وسيرد ذكره في حوادث السنة التالية .

أمره، وخرجت امه السيدة الى السلطان، وخرج محمود ووطىء بساطه فأنعم عليه بالبلد. ورحل عنه قاصداً ملك دينجانس ملك الروم لانه كان قد عاث في البلد فلقيه بأطراف منازل. فكسره السلطان وأسره وباعه (١٨٢ - ظ) بدينار، وأطلقه السلطان ورده الى بلاده فكحله الروم، وأعاد محمود الخطبة للقائم^(١) وملك الدوقس انطاكية. واستولى أمير الجيوش بدر على (مصر)^(٢). وحج بالناس . .

سنة أربع وستين وأربعمائة

فتحت الرقة، وقتل جعفر. وسار محمود للقاء الدوقس، وانكسرت العرب وتوجه السلطان نحو العراق، وحج في هذه السنة بالناس . . .

سنة خمس وستين وأربعمائة

مات عطية عم محمود بالقسطنطينية. وقتل السلطان العادل على نهر جيحون، وملك ابنه ابو الفتح ملك شاه، وقصد محمود الرحبة وعاد إلى حلب. وهرب ابو الحسن بن منقذ من حلب.

سنة ست وستين وأربعمائة

فتح محمود قلعة السن^(٣) وعاد الى حلب، وجلس على سرير (١٨٣ - و) الملك

(١) - انظر تفصيل حملة الب ارسلان على بلاد الشام ومعركة منازل كرد ونائجها في مدخل تاريخ الحروب الصليبية ١٤٠ - ١٥٢ .

(٢) - اضيف ما بين الحاصرين لاستقامة السياق . انظر الحاشية رقم ١٥ من صفحة ٣٥٧ .

(٣) - قلعة بالجزيرة قرب ميساط . معجم البلدان .

العادل ابي الفتح، ونسبته ابو الفتح ملك شاه بن الب ارسلان، العادل الكبير بن داوود بن ميكائيل بن دقاق بن سلجوك .

وفيها توفي القاضي ابو الحسين احمد بن محمد السمناني حموقاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني رحمه الله يوم الاثنين سابع عشر جمادى الأولى ببغداد .

سنة سبع وستين وأربعمائة

مات محمود صاحب حلب، وملكها ابنه نصر. وقتل الحلبيون ابن أبي الثريا، ومدح الأمير ابو الفتيان ابن حيوس لنصر بالقصيدة الرائية، وقال في جملتها: وقد جاد محمود بألف تصرمت واني سأرجوان سيخلفها نصر^(٣) (طويل) فأطلق له الف دينار وقال له لو قلت سيضعفها نصر، لأضعفتها لك يا أبا الفتيان .

ومات القائم خليفة بغداد في شعبان . ومدته ثلاث وأربعون سنة . وجلس موضعه على الخلافة ابن ابنه المقتدي بن ذخيرة الدين بن القائم . وزلزلت انطاكية وفتح سليمان بن قطلش نيقية وأعمالها . وظهر (١٨٣ - ظ) بانطاكية طلسم الأتراك في دير الملك على باب انطاكية سبعة أتراك من نحاس على خيل نحاس بجعابهم في جرن، فما حال الحول حتى فتحها الأتراك . ودخل اتسز دمشق^(٢)، ووزر بغداد ابو شجاع للمقتدي، ثم فخر الدولة، ثم ولده عميد الدولة .

سنة ثمان وستين وأربعمائة

غلت اسعار دمشق لما ملكها اتسز، وكانت سيرته أعسر من سيرة ابن منزو . ومدح الاستاذ ابو القاسم سعد الله بن فائق الحلبي لنصر . وقبض نصر على احمد شاه . وخرج ينهب أتراك الحاضر فضربه رجل منهم بنشابة فقتله، وملك حلب موضعه اخوه سابق، وفتح المسلمون منبج من ايدي الروم^(٣) .

(١) - ديوان ابن حيوس : ٢٤٨/١ .

(٢) - انظر مدخل تاريخ الحروب الصليبية : ١٥٦ - ١٦٦ .

(٣) - انظر مدخل تاريخ الحروب الصليبية : ١٦٦ - ١٧١ .

سنة تسع وستين وأربعمائة

مدح الجبري ابو الحسن علي بن هلال عز الملوك أبا الفضائل سابق بن محمود
وصعد اتسز الى مصر، فكسره بدر الجمالي امير الجيوش، وعاد إلى الرملة مغاولا وقتل
(١٨٤ - و) اخوه ودخل دمشق^(١) ووزر بغداد ابو شجاع للمقتدى، ثم فخر الدولة،
ثم ولده عميد الدولة.

سنة سبعين وأربعمائة

حصر الملك تاج الدولة تتش حلب ورحل عنها، وعاد اليها ثانية وحصره
فخرج اليه احمد شاه من حلب وكبس العسكر، ونهب بعض الخيم، وعاد الى حلب
وحج بالناس.

سنة احدى وسبعين واربعمائة

قتل احمد شاه، ورحل تاج الدولة عن حلب وشرق الى ديار بكر ثم عاد الى
الشام، وفتح حصن بزاعة والبيرة ونبل وأحرق ربض عزاز. وكانت عساكر مصر نزلت
مع نصير الدولة الجيوشي، وحصروا دمشق، فصعد تاج الدولة ينجد صاحبها اتسز.
ورأيت في نسخة اثق بها ان ملك الملك ألكس^(٢) الروم في هذه السنة وكان
سبب الغلاء بالشام وصول الافشين اليه. (١٨٤ - ظ).

سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة

صعد تاج الدولة ينجد اتسز فقوضت جيوش مصر عنها، وكان نزولهم من هذه
السنة في المحرم، ودخل تاج الدولة دمشق وغدر بأتسز وقتله وتسلم دمشق وعبر شرف

(١) - مدخل تاريخ الحروب الصليبية: ١٥٨ - ١٦٥.

هامش الصفحة التي سبقتها ٣٢٩

(٢) - تسلم الكسبروس كوسينوس عرش الامبراطورية سنة ١٠٨١ أي مايعادل سنة ٤٧٤ هـ.

الدولة^(١) الفرات في ربيع الأول الى الشام ، ومعه أظعان العرب والغلات . وتسلم حلب من أهلها ، ثم تسلم القلعة من يد سابق بن محمود ، وكانت القلعة امتنعت عليه فحصرها سبعة أشهر وفتحها من يد سابق بن محمود وأخيه شبيب بن محمود ، وكان جرى بينهما خلف بالقلعة ثم اصطلحا ، وإلى ههنا انتهت دولة آل صالح^(٢) .

سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة

استولى تاج^(٣) الدولة على اعمال دمشق ، وشرف الدولة على اعمال حلب . وزادت دجلة والفرات ، ورخصت أسعار الشام والعراق ، وعاد من اجلي من اهل الشام من الجوع اليه ، وحدثت بالساحل زلزلة . ومدح ابن حيوس^(٤) (١٨٤ - و) لشرف الدولة بحلب ، ومات ابن حيوس . وتولى قضاء حلب ابو الفضل بن ابي جرادة ست عشرة سنة ، ومات في سنة تسع وثمانين . وفي هذه السنة مات القاضي كسرى بحلب .

سنة اربع وسبعين وأربعمائة

اشترى ابو الحسن علي بن منقذ حصن شيزر من الأسقف^(٥) وملكها في رجب وسار شمس الدولة بن مالك^(٦) رسولا لشرف الدولة الى بغداد . ووفد دمشق فخر المعالي ، ومدح الجبري لشرف الدولة .

(١) - يريد به مسلم بن قريش العقيلي امير الموصل وسيرد ذكره

(٢) - مدخل تاريخ الحروب الصليبية - ١٦٨ - ١٧٤ .

(٣) - يريد به تاج بن ألب ارسلان

(٤) - ديوانه : ٢ / ٥٧٠ - ٥٧٥ .

(٥) - اسقف البارة ، انظر تاريخ دمشق لابن الفلانسى ١٨٤ - ١٨٥

(٦) - هو عقيلي من ابناء عم مسلم بن قريش وقد ولاء مسلم قلعة حلب وسيرد ذكره أثناء الخديث عن سقوط حلب للسلطان ملكشاه واقطاعة قلعة جعفر

سنة خمس وسبعين وأربعمائة

سار شرف الدولة من حلب في رجب للقاء الفردوس وقيل : في المحرم وفي صفر حاصر قلعة حمص بها خلف بن ملاعب^(١) وعاد من بغداد ابن مالك ومعه التشریف لشرف الدولة من الخليفة والسلطان، وقبض على اخي السيدة، وشرق الى الجزيرة وعبر ابو العز صدقة في العساكر الى الشام لدفع تاج الدولة عنه (١٨٥ - ظ) وفتح تاج الدولة انطرسوس وبعلبك، وحصرت شيزر. واجتمع رسل الأرض عند السلطان.

سنة ست وسبعين وأربعمائة

نزل شرف الدولة دمشق فحاصرها في المحرم، وعصت عليه حران فعاد اليها في صفر وفتحها بالسيف، وصلب قاضيها ابن حلبة الطيباني وولديه ابا بكر وعمر، وشهودها وشيوخها وراءه صفا^(٢). وفي رمضان قبض على الوزير ابي العز صدقة. ودخل تاج الدولة ثانية غرة المحرم، وفتح بعلبك من يدي بني الصقيل. وفتحت الترك الثغور والدروب واذنه وعين زربة والمصيصة. وتوفي الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف الشيرازي الفير وزبادي في جمادى الآخرة^(٣)، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وهو الذي صنف كتاب المهذب.

وحج بالناس.

سنة سبع وسبعين واربعمائة (١٨٥ - و)

ملك سليمان بن قطلمش انطاكية في شعبان في ثلاثمائة فارس، وملك القلعة في رمضان. وكسرت الترك لشرف الدولة بباب آمد. وفي رجب وطىء شرف الدولة بساط السلطان ابي الفتح وعاد الى الشام بالتشریف والانعام. وضرب الشام والجزيرة برد. ومات امير الجيوش بدر الجمالي، وجلس ولده الأفضل. وكانت الوقعة على عسقلان في ذي الحجة.

(١) - انظر مدخل تاريخ الحروب الصليبية: ١٨٨ - ١٩٢.

(٢) - انظر المنتظم: ٧/٩ - ٨.

(٣) - السلطان ملكشاه - انظر مدخل الحروب الصليبية: ١٩٣ - ١٩٧.

سنة ثمان وسبعين وأربعمائة

التقى سليمان وشرف الدولة على بئر راحل^(١) رابع وعشرين صفر، وقتل شرف الدولة، وحصر سليمان حلب، ورحل عنها عن حديث جرى بينه وبين الشريف أبي علي الحتيتي الهاشمي. وعمر هذا الشريف في هذه السنة قلعة الشريف^(٢) من قبلي حلب في صفر، وفي القلعة الكبيرة الوالي شمس الدولة سالم بن مالك. واستولت الفرنج على بلاد الأندلس، واستنجد صاحب طليطلة بالملثمة فواقعوا الفرنج على بلاد الأندلس وظفروا بهم (١٨٦ - ظ) وبنوا من رؤ وسهم المآذن وأذنوا عليها، وعادوا إلى بلادهم ولم يستردوا من المعقل شيئاً^(٣). وقتل مسمار^(٤) ونزل عسكر مصر على دمشق في شهر ربيع الأول، وولد تاج الملك^(٥) وبوري بن أتاك ثاني رمضان. وتوفي الشيخ ابونصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن الصباغ، وكان مولده في سنة اربعمائة وهو الذي صنف كتاب الشامل.

سنة تسع وسبعين وأربعمائة

رفع السلطان ابو الفتح المكوس عن البلاد كلها، وملك الأثارب، وملك الفرنج المهديّة بالسيف. وحصر سليمان بن قطمش حلب ثانية، ورحل عنها إلى قنسرين، والتقاء تاج الدولة على عين سيلم، فقتله تاج الدولة، وتسلم حلب لأربع

(١) - قرب عشرين حيث جرت المعركة بين سليمان ومسلم. انظر مدخل تاريخ الحروب الصليبية ١٩٧ - ٢٠٠.

(٢) - مازال موقع هذه القلعة معروفاً في مدينة حلب يحمل اسم: حارة الحتيتي. انظر مدخل تاريخ الحروب الصليبية، ٢٠١ - ٢٠٢.

(٣) - يشير هذا الى معركة الزلاقة. انظر الحلل الموشية ط. الدار البيضاء ١٩٧٩ : ٣٨ - ٦٦.

(٤) - هو مسمار الكلبي صاحب قلعة صلخد انظر مرآة الزمان (طبعة انقرة) ص : ٢١٣.

(٥) - هو رضوان بن تش سيلي حلب بعد وفاة أبيه : اما بوري فهو ابن الأتابك طفتكين وسيلي ايضاً دمشق بعد وفاة أبيه. انظر ترجمة رضوان في ملاحق مدخل تاريخ الحروب الصليبية ٣٨٧ - ٣٩٦. تاريخ دمشق. ٣٥٠ - ٣٦٩.

بقين من ربيع الأول، سلمها اليه ابن البرغوتي . ووصلت اوائل عسكر السلطان أبي الفتح الى الشام، وانهزم تاج الدولة من حلب، وفتحها السلطان ابو الفتح وتم الى إنطاكية ففتحها من يد حسن وزير سليمان، وتم الى السويدية فصلى على ساحل البحر شكراً لله تعالى على ان ملكه (١٨٦ - و) من بحر المشرق إلى بحر المغرب، وعاد الى حلب وعيد^(١).

سنة ثمانين وأربعمائة

ولى السلطان قلعة حلب نوح التركي، والقصر والشحنكية قسيم الدولة اقسنقر ومعه اربعة آلاف فارس. فدامت ولايته الى حلب وأعمالها سبع سنين. وعوض شمس الدولة سالم بن مالك قلعة جعبر^(٢)، وعاد مشرقاً ففتح في طريقه حران وسروج والرها، وعيد عيد النحر بالجزيرة. ومدح ابن البياضي لخواجة برزك^(٣) بقوله:

رفقاً بهم فما خلقن حديدا
ودخل السلطان خراسان. وفتح تاج الدولة صيدا في ربيع الأول.

سنة احدى وثمانين وأربعمائة

توجه السلطان نحو سمرقند، وماتت زوجة قسيم الدولة فبعث تابوتها الى الشرق. ونهب ربض شيزر وحصرها^(٤) (١٨٧ - ظ).

سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة

فتح تاج الدولة بيروت وصيدا، وعمرت منارة جامع حلب. وفتح السلطان ابو

- (١) - مدخل تاريخ الحروب الصليبية: ٢٠٢ - ٢٠٦.
- (٢) - انظر مدخل تاريخ الحروب الصليبية: ٢٠٧ - ٢٣٠ - ٢٧٧.
- (٣) - يريد به نظام الملك الوزير المشهور انظر ترجمته في ملاحق مدخل تاريخ الحروب الصليبية: ٣٤٩ - ٣٧٣.
- (٤) - انظر زبدة الحلب: ٢/ ١٠٢ - ١٠٨.

الفتح ملكشاه سمرقند . وعقد الملك لولده احمد، ودعي له على المنابر، فمات رحمه الله وبقي والده المذكور، وتزوج المقتدى بالله الى ابنته . وفتحت الترك مدينة صور من أيدي بني عقيل من يد عين الدولة. وفتحها المصريون من أيدي الترك وحج بالناس^(١)

سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة

ولد العظيمي مؤلف هذا الكتاب .
 واجتمع قسيم الدولة وتاج الدولة وبوزان وبيغسيان وفتحوا حمص من يد ابن ملاعب وأسروه وأفلت بعد مدة، ودخل مصر وعاد منها، وتسلم قلعة أفامية^(٢) وفتح المصريون صيدا وبيروت بعد صور من أيدي الاتراك .
 وفتح تاج الدولة عرقة^(٣) .

سنة اربع وثمانين وأربعمائة (١٨٧ - و)

حصر قسيم الدولة قلعة أفامية^(٤)، وفتحها من يد ابن ملاعب، وبعثه الى الشرق اسيرا، وعاد الى حلب .
 وجاءت بالشام زلزلة خربت سور انطاكية وكنائسها، وظهر في اساس السور طلسم الفرنج في جرن .
 وولد التاش أخو الملك دقاق بن تاج الدولة بدمشق .

- (١) - انظر مدخل تاريخ الحروب الصليبية ٧ - ٧٢ .
- (٢) - انظر ترجمة خلف بن ملاعب مع ملاحق مدخل تاريخ الحروب الصليبية ٣٨٠ - ٣٨٥ .
- (٣) - بلدة شرقي طرابلس بينهما اربعة فراسخ . معجم البلدان .
- (٤) - نقل ابن العديم هذا الخبر في ترجمة خلف بن ملاعب في كتابه بغية الطلب، نقله عن العظيمي اي من كتابنا هذا وسمى هذا الكتاب المؤصل على الأصل المؤصل وعلق على هذا الخبر بقوله : وهذا وهم . . . وان كان اراد ولايته الأولى فالكلام غير مستقيم . . . وخلص الى القول بأن افامية لم تكن بيد ابن ملاعب في هذه السنة وذلك انه كان مسجوناً لدى السلطان ملكشاه. مدخل تاريخ الحروب الصليبية ٣٨٤ - ٣٨٣ .

سنة خمس وثمانين وأربعمائة

اقرن المريخ وزحل في برج السرطان .
 واجتمع قسيم الدولة وتاج الدولة ، ونهبوا العرب ، وقتلوا ابراهيم أخا شرف الدولة . وفتح قسيم الدولة نصيبين بالسيف .
 وقتل نظام الملك خواجه برزك وزير السلطان أبي الفتح ملكشاه ، قتله صبي ديلمي في زي مستميج او مستغيث .
 وبعد قتل الوزير المذكور مات السلطان ابو الفتح ملكشاه في شوال وخلف أولادا عدة . وملك بركياروق (١) وملك سنجر ماوراء ذلك .
 وفتح تاج الدولة حلب .

سنة ست وثمانين وأربعمائة (١٨٨ - ظ)

وطىء (قسيم) الة بساط السلطان بركياروق وعاد الى حلب ، وشتى تاج الدولة بانطاكية وعاد إلى دمشق (٢)
 وحج الخاني ، وقيل : بل اخوه من دمشق بسبب بطلان الحج من العراق ، وكان امير الحرم ابن أبي شيبه . فنهب الحاج وفتك فيهم ، وعادوا بأسوأ حال (٣) .
 ومنع أهل السواحل حجاج الفرنج والروم العبور الى بيت المقدس ، وانتشر الخبر ممن سلم منهم الى بلادهم بذلك ، فتأهبوا للغزاة ، واتصلت الأخبار إلى السواحل وبلاد المسلمين كلها .
 وعصا في صور واليهامير الدولة ففتحها من يده عسكر مصر ، وحملوه الى أمير الجيوش فضرب عنقه .
 وحج بالناس ابن أبي شيبه .

(١) - انظر تاريخ العرب والاسلام ط . بيروت : ١٩٨٢ - ٣٢٥ - ٣٣٥ .

(٢) - مدخل تاريخ الحروب الصليبية : ٢٢١ - ٢٢٥ .

(٣) - انظر تفاصيل الخبر عند ابن القلانسي ٢٠٥ وكان شريف مكة تاج المعالي محمد بن جعفر انظر عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب لاحمد بن علي الزاويتي ط . بيروت . دار الحياة : ١١١ -

سنة سبع وثمانين وأربعمائة

مات المقتدي بأمر الله خليفة بغداد، وجلس ولده المستظهر.
ومات المستنصر بالله خليفة مصر ليلة عيد الغدير، وجلس ولده المستعلي.
ولما تولى المستظهر خليفة بغداد قبض على اخوته، وكان (١٨٨ - و) بركياروق
ببغداد فرتب الدولة.

ولما تولى المستعلي خلافة مصر قبض على جماعة، وانهمزم أخوه نزار الى
اسكندرية وفيها ناصر الدولة الجيوشي وتبعه الأفضل، وكان بينهما وقائع عدة،
واستخرجوا بالأمان من اسكندرية الى مصر، فقتل ناصر الدولة، واعتقل نزار واستولى
المستعلي^(١) على مصر.

وماتت خاتون زوجة السلطان بأصفهان، فسار بركياروق وفتح اصفهان.
وتواقع بالشام تاج الدولة وقسيم الدولة على نهر سبعين شرقي حلب، فقتل
قسيم الدولة في جمادى الأولى، وتسلم تاج الدولة حلب. وشرق يطلب الملك، ففتح
كل بلد عبر به^(٢)

وكان بمكة ابن ابي شيبه.

سنة ثمان وثمانين وأربعمائة

تواقع تاج الدولة وبركياروق بأطراف أصفهان، فقتل تاج الدولة في صفر ولم
يظهر له أثر، واستولى بركياروق على الملك. وملك دقاق دمشق بعد أبيه لأنه كان
بها. وعاد الملك رضوان من الشرق فملك حلب.
ووقع الغلاء بأصبهان.

وحاصر رضوان دمشق، ورحل عنها.

(١) - في هذا اشارة الى انشطار الدعوة الاسماعيلية الى مستعليه ونزازيه من اجل مزيد من
التفاصيل انظر ابن القلانسي ٢٠٦ - ٢١٢.

(٢) - مدخل تاريخ الحروب الصليبية : ٢٢٦ - ٢٣٠.

وولي الأفضل بعد (١٨٩ - ظ) أبيه .

وفتح قتادة^(١) بن ادريس مكة من يد ابن أبي شيبة وهرب منه خوفاً من قتادة ،
ثم عاد ووليها .

ومات قاضي حلب أبو الفضل بن أبي جرادة ، وولي القضاء ولده ابو غانم محمد .
ووصل من خراسان من الوقعة أتابك طفتكين ووصل ودخل دمشق وقتل
سوتكين الخادم بقلعة دمشق ، واستولى على ملكها دقاق .

سنة تسع وثمانين وأربعمائة

قتل الأمير يوسف بن أبق بحلب ونهبت داره . وبرزت الفرنج من بلادهم ،
وزحل في السنبلة . وقتل رئيس باليس نصر بن جمهور ، وحاصر الملك دقاق قلعة
الأثارب (١٨٩ - و) وخرج اليه اخوه الملك رضوان من حلب وكسره على قنسرين ،
وانهزم دقاق الى دمشق ، وكتب ملك الروم ألكس الى المسلمين يعلمهم بظهور
الفرنج ، وطلع ابن ملاعب الى مصر لما هرب من الأسر . ومات قاضي المعرة ابو مسلم
وادع بن عبد الله ، ووصل طفتكين من الشرق في ربيع الأول ، وقتل الخادم سوتكين ،
وطلع نجم بذب ، وتوفي الشيخ الامام ابو احمد القاسم المظفر الشهرزوري^(٢) يوم
الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة .

سنة تسعين واربعمائة

ظهرت اساطيل^(٣) الفرنج الى ميناء القسطنطينية في ثلاثمائة الف ، وملوكهم
سته وعاهدوا ملك الروم ان يسلموا اليه اول معقل يفتحونه ، فما وفوا له بذلك
وواقعهم الدانشمند ، وابن سليمان وأحرقوا بين أيديهم المعقل وسدوا المناهل فهلك
منهم خلق عظيم ، وفتحوا كل ماعبروا : نيقية^(٤) والثغور والدروب ، ونزلوا على

(١) - هو جد الشريف حسين آخر اشراف مكة انظر سيرته واخباره في الموسوعة الاسلامية الطبعة
الجديدة (بالانكليزية) .

(٢) - المصدر السابق : ٢١٤ - ٢١٦ .

(٣) - كذا في الأصل والمعروف ان الحملة الصليبية الأولى وصلت برا .

(٤) - من أشهر مدن التاريخ البيزنطي وهي الآن قرية تركية متواضعة اسمها (ازنيق)

انطاكية آخر شوال وحصروها ثمانية اشهر^(١).

وهرب من حلب جناح الدولة الى حمص وملكها، ومعه زوجته أم الملك (١٩٠ - ظ) رضوان، وخطب الملك رضوان للمصريين.

وقيل: ان قاضي حلب مات في هذه السنة.

وعصى بحلب رئيسها بركات المجن على الملك رضوان، ثم ضعف واختفى فقبض عليه وصادره وقتله وأولاده^(٢). وطلع في السماء كوكب ذو نؤ ابة بقي اثنتي عشرة ليلة ثم اضمحل. وتولى قضاء حلب القاضي الزوزني العجمي وسار رسولا الى مصر واستتاب موضعه (ابن ابي اسامة)^(٣) ووزر حلب أبو الفضل بن الموصل، وتزوج الملك رضوان بخاتون جيجك بنت يغي سغان ووصل إلى ظاهر حلب وعاد إلى انطاكية وخرج الملك رضوان الى شيزر وعاد إلى حلب. ودخلت هدية مصر إلى حلب للملك رضوان، وخطب للمصريين شهرا وعادت الخطبة للعباسيين. وكانت الواقعة بين الفرنج وابن سليمان^(٤) بن قطلمش في رجب وكسروه، وتحولوا الى بغراس ثم الى حصار انطاكية.

سنة احدى وتسعين واربعمائة

فتح الفرنج انطاكية، سلمها اليهم الزراد فيروز، أصله (١٩٠ - و) أرمني مسيحي، وانهزم صاحبها يغي سغان منها فمات في الطريق من العطش.

وتسلم الأفضل بيت المقدس في شوال من أيدي بني أرتق، واجتمع من المسلمين من الخلق العظيم مع دقاق وطغكتين وكربوقا ووثاب بن محمود وجناح الدولة في أربعمائة الف، فوجدوا انطاكية قد فتحت قبل وصولهم اليها، فنزلوا عليها وحصروها وخلصوا من السويدية خلقاً من الأسرى، وخرج اليهم الفرنج وهم في الغاية من الضعف والمسلمون في الغاية من القوة، فانكسر المسلمون لسوء نياتهم في رجب،

(١) - من اجل اخبار هذه الحملة كما وردت لدى المؤرخين المعاصرين: الأغريق والسريان واللاتين والعرب، انظر كتاب الحروب الصليبية ط. دمشق. ١٩٨٤ ص ١١١ - ٧٨٧.

(٢) - مدخل تاريخ الحروب الصليبية: ٢٣٣٨ - ٢٤٤.

(٣) - فراغ في الأصل زيد من زبدة الخلب ١٢٨/٢.

(٤) - هو قلعج ارسلان صاحب نيقية ولعله شهد معركة دور يليوم قرب بلدة اسكي شهر التركية.

وقد كان ملك انطاكية من الفرنج البيمند^(١).

سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة

فتح الفرنج معرة النعمان في المحرم، وتحولوا إلى كفرطاب^(٢)، ثم إلى حماة فلم يقدروا عليها، ثم تحولوا إلى القدس ففتحوها من أيدي المصريين، وملكها الكند فرى^(٣)، وأحرقوا كنيسة اليهود. ونزلت عساكر مصر مع أمير الجيوش الأفضل فكسروه الأفرنج على عسقلان (١٩١ - ظ) ومات جلال الملك بن عمار.

سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة

غارت المياه، وجلا الخلق من الشام، ودخل بركياروق بغداد وتواقع هو وأخوه محمد وملك اصفهان ثانية. وتسلم الملك دقاق ميفارقين. وتواقع بيمند والدشمنند فأسر بيمند، وحصرت أفامية، وكسرت الفرنج الملك رضوان على كلا^(٤) في شعبان.

سنة أربع وتسعين وأربعمائة

فتح سكيان بن ارتق سروج^(٥) وكسره الفرنج، وأغار الكند فرى ملك القدس على عكا فأصابه سهم فقتله، وملك بعده القدس أخوه بغدوين وقبض دقاق على رئيس دمشق ابن الصوفي ثم اعاده ثم نفاه فمات بحلب. ومدح ابن أفلح للمستظهر ببغداد، وتسلم دقاق وطغتكين جبلة في شعبان وكسروا الفرنج. وقتل سعد الدولة

(١) - هو يوهيموند أول أمير صليبي لانطاكية، انظر الحروب الصليبية ١١٧ - ١٧٣ .

(٢) - دثرت وبقاياها إلى الغرب من بلدة خان شيخون على مسافة حوالي ٣ كم .

(٣) - أي غود فرى .

(٤) - لم أقف لها على ذكر في المصادر الجغرافية انظر زبدة الحلب ٢ / ١٤٣ .

(٥) - بلدة قريبة من حران في ديار مضر/ معجم البلدان .

صاحب عسقلان في ذي القعدة، وفتحت الفرنج حيفة (١٩١ - و) وكسر بغدوين
السلطنة بدمشق، واستولى عليها طغتكين والتاش، وكسر جناح
الدولة للملك رضوان على سمرين. وفتحت الفرنج قيساريه بالسيف في رجب. وقتل
المستظهر وزيره عميد الدولة بن جهير. واشترى البيمند نفسه من الأسر.

سنة خمس وتسعين وأربعمائة

انهزم بركياروق من أخيه محمد الى بغداد، وخرج للفرنج أسطول ثان
وكسرهم قلع أرسلان بن سليمان بن قطلمش والد نشمند، وأسروا بيمند ثانية،
وسلم ابن الصليحة^(١) جبلة الى طغتكين، فولى بها ولده تاج الملوك. ومات وثاب بن
محمود في مصيف. ونزل صنجيل في عسكره على طرابلس يحاصره، وعمر عليها
حصنا، وأطال حصارها. وتسلم جبلة القاضي ابن عمار فخر الملك. وفتحت
طرطوس في جمادى الآخرة، ونزل القواس في عساكر مصر وكسر الفرنج وقتل في الواقعة
وصيرت البيعة الخضراء التي بتكريت جامعا (١٩٢ - ظ).

سنة ست وتسعين وأربعمائة

قتل جناح الدولة^(٢) صاحب حمص بجامعها في رجب، قتله جماعة في زي
الصوفية وملكها بعده قراجه الجناحي. وكانت وقعة القطار في شعبان، وأوقع سكران
ابن أرتق وجكرمش بالفرنج واستدرجهم في بركة القطار، وسدوا في طريقهم المناهل
ثم عطفوا عليهم فقتلوا من الفرنج الخلق العظيم، ومات الباقر عطشاً.
ومات المستعلي خليفة مصر، وجلس موضعه الأمر بأحكام الله. ونزلت عساكر
مصر الى عسقلان وكسروا بغدوين وحصروه بالرملة، فكسروا وخرج منها ونجا.

(١) - عند ابن القلانسي : ٢٢٦ - كان ذلك في السنة الفاتنة .

(٢) - هو جناح الدولة حسين اتابك رضوان بن تثنس وزوج امه . انظر ترجمته في ملاحق تاريخ
الحروب الصليبية : ٣٧٦ - ٣٧٩ .

فوصل للفرنجة اسطول ثالث ملأ الساحل ، وفتح قلع ارسلان الرحبة من يد الجاوي . وتسلم الملك رضوان حصن ارتاح ، وتسلم ملك الروم الكس اللاذقية . وعبر سكهان بن ارتق في عشرة آلاف فارس ليفرج عن طرابلس فمات في الطريق بالمنظر . وأوقع قلع ارسلان بجكرمش وكسره وتسلم الموصل وأخذ منها بغدوين والجوسلين كانا اسيرين بها . وفتح في طريقه حران (١٩٢ - و) وعاد الى ملطية . واستنجد سقاوة بالملك رضوان وإيلغاري بن أرتق ، والتقوا قلع ارسلان على الخابور ، ففرق قلع ارسلان في النهروان هزم عسكره ، وأخذ الجاوي سقاوة الموصل ، وباع بغدوين والجوسلين بستين الف دينار . وقبض الملك رضوان على نجم الدين ايلغازي واعتقله بحلب مدة ثم انصلح امره معه . وملك التاش دمشق وخافه أتابك طفتكين فانهمز الى بعلبك ، وفتحت الرحبة في جمادى الآخرة (١) .

سنة سبع وتسعين وأربعمائة

فتح الفرنج جبيل بالأمان وعكا بالسيف ، وعمروا مدن الساحل الخراب كلها . وركب البيمنند يستنجد الفرنج . ونزل اسطول مصر حصر يافا ورحل عنها ، وقوى طرابلس وعسقلان وعادوا الى مصر . ومات الملك دقاق (٢) في رمضان ، واستولى عليها طفتكين .

سنة ثمان وتسعين وأربعمائة

كسر الفرنج الملك رضوان على ارتاح ، وقتلوا من المسلمين (١٩٣ - ظ) عشرة آلاف وفتحوا حصن ارتاح . ومات صنجيل الفرنجي محاصراً طرابلس . وولي العسكر والحصار ابنه بعده . ووصل السلطان محمد الى الموصل وجدد ولاية جكرمش ، وسمع بموت أخيه بركياروق فعاد إلى خراسان وهرب من بغداد خوفاً من السلطان واقترب زحل والمشتري من برج الجدي . وكسر أتابك طفتكين الفرنج ، وفتح بعلبك وفتح

(١) - احسن من أرخ لهذه الأحداث هو المؤرخ السرياني الرهاوي المجهول انظر كتابه في الحروب الصليبية : ٤٥١ - ٥٣١ .

(٢) - مات مسموماً من قبل امه انظر ترجمته مستخرجه من تاريخ ابن عساكر في ملاحق مدخل تاريخ الحروب الصليبية : ٣٨٦ .

رفنيه وهدم أبرجتها وتحول إلى حمص . والتقت عساكر مصر والفرنج وأتابك طغتكين وقتل الخلق العظيم ولم يكن كسره على احد الفريقين^(١) .

سنة تسع وتسعين واربعمائة

ظهر في السماء كوكب بذؤ ابة من الشرق الى الغرب كالشقة العريضة في جمادى ، وظهرت في السماء حمرة من جهة الشمال ، وقتل التعليمية^(١) لابن ملاعب في قلعة أفامية وملكوها ، وحصرتهم الفرنج بها حتى فتحوها بالأمان . وعمرها حصناً بناحية طبريه ففتحها أتابك طغتكين ، وقتل كل من كان فيه وحمل الرؤوس (١٩٣ - ٩) الى دمشق .

وفي هذه السنة تسلم بصرى ، وقبض على القاضي ابن ودعان بالموصل .

سنة خمسمائة

فتح جاولي سقاوة الرحبة ، وفتح الفرنج أفامية واشترى البيمند نفسه من ابن الد نشمند ثالثة ، وتسلم الجاولي الموصل ، وفتح السلطان محمد تبر شادر عند اصفهان السيف^(٢)

سنة إحدى وخمسمائة

أوقع السلطان محمد بصدقة بن دبيس ونهب الحلة ، وحمل رأسه إلى بغداد ، وعاد السلطان الى بغداد . وحاصر بغدوين صور وعمر مقابلها حصناً . وفتح مودود الموصل من يد الجاولي . وخرج من طرابلس القاضي فخر الملك ، وولي فيها عمه أبو المناقب فعصى فيها فقبضوا عليه وحملوه الى حصن الخوابي ، وتولى أصحاب القاضي الأمور . وسار القاضي وتاج الملوك الى بغداد ، ووزر أبو النجم الأصفهاني لتاج

(١) - ابن القلانسي : ٢٣٦ - ٢٤١ .

(٢) - لمزيد من التفاصيل انظر ابن القلانسي : ٢٤٣ - ٢٥٤ .

الملك، وأوقع أتابك طغتكين بالقومص جرفاس^(١) صاحب طبرية (١٩٤ - ظ) وتزوج نجم الدين ايلغازي بن أرتق بخاتون بنت جناح الدولة. وقتل بالركة علي بن سالم بن مالك قتله منصور بن جوشن، وأخت المقتول زوجة القاتل. ونزل من مصر إلى لقبه شرف الدولة أتى بالقوة والغلة والعدة فأخذوا ذلك منه وقبضوا عليه. ورفع لسلطان المكوس عن البلاد. واحترق جانب بغداد الشرقي، وجدد الخليفة المستظهر أمير المؤمنين أكثره من ماله. وعزل القاضي المرتضى أبو محمد عبد الله بن القاسم الشهرزوري عن قضاء الموصل، وتولى القضاء بها القاضي السديد أبو بكر محمد بن الحسن بن أبي خالد. وفيها حريق النظامية ببغداد.

سنة إثنين وخمسة

ماتت زوجة الملك رضوان، وفتح جاولي سقاوة بالس، وفتح الفرنج طرابلس. ثاني ذي الحجة بعد حصار سبع سنين، وفتح آق سنقر البرسقي الرحبة، واجتمع وأتابك دمشق وكسروا فرنج طرابلس، وفتح طنكريد حصن (١٩٤ - و) بلاطنس^(٢) وسلمة إلى المازوير، وفتحت جبلة بالأمان، وأخذوا اللاذقية بالأمان من الروم. ودخل ابن عمار دمشق ومات بدمشق بوري خان وعضب الدولة أرتق (بن عبد الرزاق)^(٣).

سنة ثلاث وخمسة

فتح الفرنج بيروت بالسيف، وفتح طنكريد حصن بكسرايل، وهاجم ربض الأثارب وفتحوا القلعة تسليماً. وظهر في السماء في الفلك السهالي كوكب بذنب قصير مات لأجله كل ذي ذنب حتى السمك في الماء. ورعى مودود زرع الرها، فخرج

(١) : المصدر السابق : ٢٥٩ .

(٢) : حصن منيع في سواحل الشام مقابل اللاذقية (معجم البلدان) .

(٣) : زيد ماين الحاصرتين من تاريخ دمشق لابن القلانسي : ٢٦٣ .

الفرنج إليه وكسروه وقتلوا صباره، وهرب ابن سليمان من عسكر السلطان، وقتل ابن عمه. وانكسر المسلمون على اللكمية تاسع عشر رجب وتسلم أتابك طفتكين بعلبك من الخدم في شهر رمضان.

سنة أربع وخمسة

فتح الفرنج صيدا، ورعى الأتراك زرع الرها، ونقض الملك رضوان هدنة الفرنج وأغار على انطاكية، فخرج الفرنج (١٩٥ - ظ) وأغاروا على حلب وفتحوا الأثارب كما تقدم. وتوفي الكيا^(١) الهراس.

سنة خمس وخمسة

فتح الفرنج المرقب، ومات قراجه صاحب حمص ووليها ابنه خير خان في جمادى. ونزلت عساكر الشرق بظاهر حلب، وغلق الملك رضوان في وجوههم باب حلب، ومات منهم خلق وتخطف منهم كذلك، ومات فيهم سكران القطبي، واختلفوا وعادوا الى الشرق، ودخل تاج الملوك قلعة دمشق. وتوفي الشيخ الامام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي في جمادى الآخرة. (٢).

سنة ست وخمسة

مات طنكريد، وولي أنطاكية بعده ابن اخته روجال. وحصرت الفرنج صور فاستنجد أهلها بطفتكين. ونفر الفرنج اليه، فخرج أهل صور وأحرقوا البرج ونهبوا بعض الخيم فرحلت الفرنج عنها، ودخلها أتابك طفتكين وتسلمها من عز الملك،

(١) : هو علي بن محمد الطبري من تلامذة الجويني. انظر ترجمته في مرآة الزمان طبع حيدر اباد

١٩٥١ - ٣٧/١ - ٣٨ ومن أجل تفاصيل أخبار هذه السنة انظر ابن القلانسي : ٢٧٤ - ٢٨٣ .

(١) : من أجل حملة مودود صاحب الموصل هذه انظر ابن القلانسي ٢٨٤ - ٢٩٠ .

وولي فيها مسعود^(١). ووقع الوباء بالساحل في البقر، وغارت الآبار والأنهار. وتوفي الشيخ أبو سعيد (١٩٥ - و) بن أبي عمامة. ووقع الوباء في النصارى .

سنة سبع وخمسة

مات الملك رضوان بحلب، وملكها ابنه تاج الدولة الأخرس ولؤلؤ الخادم . أتاكه في جمادى^(٢)، وسار الى دمشق بعد ان قتل جماعة من غلمان أبيه وخدمه، ودخل دمشق في رمضان، وعاد الى حلب ومعه أتاك دمشق وصاحب حمص خير خان بن قراجة الجناحي وقتل له اخوان .

ووصل من الشرق مودود وكسر مع طفتكين على طبرية، ودخل دمشق فوثب عليه رجل لا يعرف بجامع دمشق فجرحه جرحا موثقا فمات ليوم من ربيع الآخر. ووثب صاعد بن بديع رئيس حلب على الباطنية بحلب وقتل منهم جماعة وملا منهم السجن، وقتل من مقدميهم جماعة صبراً، ووثبوا على قلعة شيرز ونصر أهلها عليهم فقتلوهم .

وعزل عن وزارة حلب أبو الفضل بن الموصل، ووزر أبو الرجا بن السرطان^(٣) وتولى نظر الديوان عبد القاهر بن المنذر، واستقرت الموصل لقسيم الدولة أتاك آق سنقر (١٩٦ - ظ) البرسقي .

سنة ثمان وخمسة

فتح المصريون مدينة صور بعد الحصار الشديد برا وبحرا^(٤) وقتل تاج الدولة بقلعة حلب، وولي الملك بعده أخوه سلطان شاه في ربيع الآخر وجاءت بالشام زلزلة

(١) : قدم ابن القلانسي : ٢٩٠ - ٢٩٨ اوفى التفاصيل حول حصار صور .

(٢) : الأخرس هو ألب أسلان بن رضوان انظر ترجمته في ملاحق مدخل تاريخ الحروب الصليبية ٢٩٤ - ٢٩٧ زبدة حلب : ١٦٧/٢ - ١٧٢ .

(٣) - انظر تفاصيل هذه الأخبار في تاريخ ابن القلانسي : ٢٩٨ - ٣٠٤ .

(٤) : تتباين هذه الرواية بعض الشيء مع مارواه ابن القلانسي : ٣٠٠ .

عظيمة خربت القلاع واسود الجوقبل الزلزلة . ومات كرد صاحب حماة . وقبض لؤلؤ الخادم على ابن السرطان الوزير، وأعاد الوزارة الى ابن الموصل وقبض خير خان على نجم الدين بن أرتق، وتسلم أتابك طفتكين دمشق . أبرجة رفية من شمس الخواص وتوفي شمس النهار^(١) .

سنة تسع وخمسة

عبرت عساكر الشرق الفرات ونزلوا وادي بزاعة ثم دانيث^(٢)، ونهض العسكر لغرض فأوقع الفرنج بالثقل فنهبوه وعاد العسكر الى دمشق . وكسفت الشمس في برج الأسد في صفر . وقتل أحمد يل^(٣) في دركاه السلطان ببغداد في المحرم . وخرج من تدمر منبه بن عوصة سلخ رمضان (١٩٦ - ١٠) ومات برسق بن برسق^(٤) . ومدح مهذب الملك أبو الحسين بن منير الاطرابلسي تاج الملوك بدمشق بقوله^(٥) :

جری بمرادك الفلك المدار

ودخل رسول السلطان وعاد الى دمشق ، وماجم ربض حمص بنفسه ، وعمل ببيارستان الجسر بالموصل .

سنة عشر وخمسة

خرج لؤلؤ الخادم لزيارة صفين فقتلته الوشاقية عند قلعة نادر، وتسلم أتابكية حلب يارقتاش الخادم شهورا وعزل، وولي الأتابكية أبو المعالي ابن الملحني الدمشقي السلمي^(٦) . وحج بالناس يمن الخادم .

(١) : لمزيد من التفاصيل انظر تاريخ دمشق لابن القلانسي : ٣٠٤ - ٣٠٦ - زبدة الحلب ١٧٢/٢ - ١٧٦ .

(٢) : في معجم البلدان دانيث بلد من أعمال حلب بين حلب وكفر طاب .

(٣) : انظر ترجمته في ملاحق مدخل تاريخ الحروب الصليبية : ٢٥٤ .

(٤) : لمزيد من التفاصيل انظر تاريخ دمشق : ٣٠٦ - ٣١٣ .

(٥) : ليس له ديوان مطبوع ولم نقف على نسخة خطية منه .

(٦) : انظر الحاشية رقم (٢) الصفحة ٣٧٦ - مع تاريخ دمشق : ٣١٤ - ٣١٥ .

سنة احدى عشرة وخمسمائة

تسلم الفرنج قلعة القبة^(١) وهادنوا حلب، وطمع البرسقي آق سنقر في حلب فقاربها ولم يتم له أمر فعاد. وانخسف القمر، وهجم الفرنج ليلة الخسوف ربض حماه وقتلوا جماعة من أهلها، وعاد الناس عليهم بالسيف [١٩٧ - ظ] وأخرجوهم عنفاً. ومات دوقين انطاكية، ودخل نجم الدين بن أرتق حلب، ثم انفسد حاله فخرج منها ورهن ولده تحرتاش، ومات بدمشق السلار بختيار، ومات السلطان محمد، وملك اصفهان ابنه السلطان محمود، وملك الموصل ابنه مسعود. واجتمع نجم الدين وطغتكين للغزاة وافترقا، واجتمع طغتكين والبرسقي آق سنقر وكسرا الفرنج على البقاع. وظهر بطرابلس حجر أسود صورة انسان وثغره أبيض. وظهر في السماء حمرة وصوت عظيم هال الناس وتساقطت نجوم. وسار أتاك الى عسقلان في صفر، وأغار بغدوين ملك القدس على أطراف ديار مصر وعاد فمات بالقدس بجرح انتقض عليه، وعبر وسيق هذه الأخيذة على باب عسقلان مع أربعين فارساً فخرج اليهم عسكر عسقلان الخيل والرجل فكسرهم الأربعون، وعبر الوسيق سالماً، وملك القدس بعده البغدوين بن الكندر صاحب الرها. ومات ملك الروم ألكس، وملك موضعه ابنه كليان. وجاء سيل غرق سنجار، وكثرت الخسوف ببلاد الأكراد [١٩٧ - و] وانهدمت قلعة اربل، وهلك أميرها، وفتح روجال حصن بلاطس، وقبض سلطان شاه ملك حلب على ابن الملحى. وحدثت زلزلة، وحج قاياز غلام الحاجب بهرور شحنة بغداد بالناس^(٢)

سنة اثني عشرة وخمسمائة

مات المستظهر خليفة بغداد، وولي الخلافة ولده المسترشد، وهرب أخوه ابو

(١) : لم نبتد الى موقع هذه القلعة انظر زبدة الحلب : ٢ : ١٧٩ .

(٢) : من أجل تفاصيل أوسع انظر ابن القلانسي : ٣١٦ - ٣١٧ .

الحسين الى ديبس فأعاده الى الرحبة وحبسه حتى مات .
واحترقت بغداد، وكسر الجوسلين لأتابك دمشق بالسواد^(١)، وجالت عساكر
الفرنج شهراً وافترقوا، وفتح روجال صاحب انطاكية قلعة عزاز في شهر رمضان، وفتح
الفرنج قلعة السن وقتلوا بها منيع بن عطير النميري، واستأمن اليهم مقلد بن شرف
الدولة والملك تكش . ورواية أخرى أن ملك الروم مات في هذه السنة^(٢) .
ونادى الناس بشعار نجم الدين بن أرتق، وشرق اليه ابن الخشاب، وعاد
صحبة العساكر الأرتقية ونزلوا قبلي حلب في سنة ثلاث عشر . وقتل صاعد بن بديع
وولده بقلعة دوسر^(٣) . وأكل الجراد غلة الشام والجزيرة، وأعقب الغلاء (١٩٨ - ظ)
وفتح الفرنج تل القراد^(٤) من يد زنكي بن قراجه . وحج بالناس يمن، وكسر المسلمون
بوادي المقتول، وكسر مري بن ربيعة الفرنج كسرة عظيمة^(٥) .

سنة ثلاث عشرة وخمسة

أوقع نجم الدين وابن حسام الدولة بأفرنج أنطاكية على تل عفرين بحيث لم
يفلت من الفرنج أحد .

قال العظيمي : عملت قصيدة أنخي فيها نجم الدين على لقاء الفرنج منها :
ألا أبلغ طفعاة الشرك أنك آخذ بشارتنا منهم عليها فرائد
وأنهم لم ينج منهم مخبر بحيث أحاطتهم لديك المصائد

- (١) : سواد حوران .
- (١) : انظر رواية أخرى موازية ومعاصرة قدمها ابن القلانسي في تاريخه : ٣١٨ - ٣١٩
- (٣) : هي قلعة جعبر .
- (٤) : حصن مشهور في بلاد الأرمن من نواحي سبختان معجم البلدان .
- (٥) : انظر ابن القلانسي ٣١٩ - ٣٢١ زبدة الحلب : ١٨٥ / ٢ - ١٩٣ .

فكان الأمر والله كما ذكرت ، وفأل الشعر لا يكذب . فلم يفلت من الفرنج دون العشرة مجرحين ، فلما وصلوا أنطاكية ماتوا ، ولم يقتل من المسلمين الا دون العشرة ، وتسلم نجم الدين قلعة الأثارب ، وحصر قلعة زردنا وفتحها . وخرج للفرنج جمع آخر والتقوا نجم الدين علي دانيث فكانت وقعة عجيبة هلك أكثر الفرنج وماتوا . وكسفت الشمس في المحرم ، وضرب الشط برد عظيم ، وكسر الفرنج (١٩٨ - ١٩٩) بالسواد وأسر الكبير اللحية فقتله أتاك ، وقبض على القاضي ابن عمار وصوره وحوسب . وجاء سيل أهلك أرمينية وأعمالها ، وتواقع سنجر وابن أخيه محمود فانهمز محمود الى أصفهان ثم عاد ووطىء^(١) بساط عمه سنجر وتزوج ابنته ، ومات الشمس بن أتاك . وحج بالناس يمن .

سنة أربع عشرة وخمسة

رفع نجم الدين مكوس الشام ، وزاد المكوك والرطل والذراع ، وأخرب قلعة زردنا وقلعة الشريف بحلب . وكسر السلطان محمود لأخيه مسعود بباب همدان ، وأوقع بلك بن أرتق بقفراس الرومي تحت قلعة سريان . ومات بحلب رئيس دمشق ابن الصوفي ، وولي رئاسة حلب مكى بن قرناض الحموي ، وظهر من البحر ابن اخت ملك الفرنج ، وتغلب على أكثر البلاد وقتل مقبل بن بسام النميري لابن عمه منصور ابن جوشن في قلعة نجم وملكها . وأوقع السلطان محمود بدبيس بن صدقة ونهب الحلة وهرب دبيس الى الشام مستجيرا بمالك ، وصاهر نجم الدين وأصلح أمره وأعادته الى الحلة . وانخسف (١٩٩ - ٢٠٠) القمر في رجب . وحج بالناس يمن^(٢) .

سنة خمس عشرة وخمسة

هجم الفرنج ربض الأثارب وحصروا منبج وهادنوا نجم الدين . وظهر عند الكرج داوود واجتمع عليه السلطان طغرل ونجم الدين ودبيس وكسرهم^(٣) .

- (١) : انظر ابن القلانسي : ٣١٩ - ٣٢١ ، زبدة الحلب : ١٨٥ / ٢ - ١٩٣ .
(٢) : انظر تفاصيل الخبر عند ابن القلانسي : ٣٢٢ وعنده عفراس الرومي .
(٣) : افضل من تحدث عن هذه الحملة ضد الكرج المؤرخ السرياني المجهول : انظر ابن القلانسي : ٣٢٦ - ٣٢٨ .

وقتل الأفضل أمير الجيوش بمصر. وعصى شمس الدولة بحلب على ابيه نجم الدين فخف اليه أبوه وقبض عليه. وكحل مكّي بن قرناص وحاجبه ناصر، وعبر الفرنج قلعة زردنا ودير الآثارب، وكبسوا حلب فأوقع بهم عسكر حلب وظفروا بهم. وفتح بغدوين خناصره وأخرها وبرج سينا. وولى رئاسة حلب الرئيس سلمان العجلاني. وخرج الكرج ثانية فكسرههم طفرل، وفتح الكرج تفليس بالسيف. وهبت بمصر ريح سوداء ثلاثة أيام أهلكت خلقا. وحج بالناس يمن. وأخرب الفرنج حصن جوشن، وكسرههم أتابك على كفررحو. وتوفي الشيخ أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري صاحب المقامات ببغداد وتوفي الشيخ أبو القاسم نصر بن (١٩٩ - و) محمد بن أحمد بن صفوان المحدث بالموصل يوم . . . (١) ربيع الآخر وصلي عليه بمصلى باب الميدان ودفن في جوار قبر المعافى بن عمران رضي الله عنه .

سنة ست عشرة وخمسة

كسر المسترشد والبرسقي دبس بن صدقة ونهبها الحلة، ونهبت العامة مقابر قريش ونهبوا الضريجين ونهبوا القناديل والستور. وانكسف القمر في المحرم وهادن نجم الدين الفرنج وشرق الى ماردين. وقتل السلطان وزيره برزك ابن وزير جده، ودخل اصفهان. ومات وزير حلب أبو الفضل بن الموصل، ودخل السيل قلعة جعبر. وعبر نجم الدين الفرات وابن أخيه بلك، وعزل عن الوزارة أبو الرجاء بن السرطان، وحصر زردنا وخرج اليه الفرنج فرحل اليهم فلم يكن لقاء، ثم عاد الى زردنا فعاد الفرنج اليه، فرحل الى الفنديق، ونزلوا نواز وهجموا ربض الآثارب فأخرجوه وبها يوسف الحرامي، ونزلوا زردنا ثم دانيث ثم تفرقوا. وعاد نجم الدين نزل زردنا وهجم أحواشها، وعاد الفرنج خرجوا (٢٠٠ - ظ) الى الدير فرحل اليهم ثانية فلم يكن لقاء، فمرض فدخل يتداوى، وأغار دولات قطلمش على بلد أعزاز فقتله كليام صاحب أعزاز، وأسر بلك البغدوين في صفر، وأسر الجوسلين في رجب سنة سبع

(١) : فراغ بالاصل لم نستطع تداركه لأننا لم نقف على ترجمة له .

عشرة . واستعاد المصريون مدينة صور وقبضوا بها ، ووليها القائد طلائع ، وولي قلعة حلب بدر الدولة بن أرتق وأوقع بلك بالفرنج على سروج وأسر الجوسلين وكليام . وعاد السيل دخل قلعة جعبر فأخرب الربض ، ومات نجم الدين بميارفارقين ، وملكها ولده سليمان وملك ولده تمرتاش ماردين . وحصر الفرنج بالس ورحلوا عنها ، وفتحوا حصن البيره ، وفتح حسان صاحب منبج حصن المجدد ، ووقع الوباء في الدواب . ووقع دبيس بالبرسقي وكسره بظاهر بغداد . وظهر معدن النحاس تحت قلعة ذي القرنين ، ووقعت صاعقة بقلعة حمص وصواعق بجبال بهراء . وعمرت مدرسة حلب ، وكسر دبيس وهرب الى البرية .
وبطل الحج خوف منه . ومات بدمشق الحاجب فيروز ، وقبض المصريون على مسعود والي صور^(١) . (٢٠٠ - و) .

سنة سبع عشرة وخمسة

خرج المسترشد مع البرسقي وكسرا ديبسا ونها الحلة ، وأسر عنتر خاله ووقع الغلاء ببغداد ، ونهبت العامة مقابر قریش ثانية وبطل الحج ، وسلم بدر الدولة قلعة الأثارب الى الفرنج وصالحهم . وحصر بلك حصن الكرك وكسر الفرنج على قنطرة صنجه ، وأسر البغدوين ملك أنطاكية وحبسه في جب خرتبرت مع الجوسلين . وهجم طفتكين ربض حمص ونهض اليه ابن حسام الدولة الأحذب وصالح بينه وبين خير خان ورحله عنها . وحصر بلك حلب وفتحها في جمادى وتسلم القلعة من يد ابن عمه بدر الدولة وصعد اليها وخرج لوقته ونزل عين سيلم ، وفي ربيع الأول تسلم حران . وفاضت سنبس ولواته ولحي على ديار مصر وعادوا خاسرين ، ونهض اليهم أمير الجيوش المأمون غلام الأمر فنهبهم وأسر منهم خلقا^(١) . واستوزر بلك بحبسهم الرجاء بن السرطان ، ونزل مسعود الى صور من مصر في سرية فأوقع بهم كليان

(١) : من أجل مزيد من التفاصيل ابن القلانسي : ٣٢٨ - ٣٣٠ ، زبدة الحلب : ٢٠٣ - ٢٠٦
مرآة الزمان : ١٠٠ / ١ - ١٠٩ .

(١) : هي بطن من قبائل طي ، أما لواته فكانت من كبريات قبائل البربر . انظر كتاب الاختصاص للمقريزي ٩٧ / ٢ .

الفرننجي^(١) وكسرهم ، وأوقع اسطول البنادقة بأسطول مصر فغرق (٢٠١ - ظ) منه في سمت تيس عدة من المراكب ، وأوقع بلك بأسقف البارة وأسره ، وهجم الحصن وتحول إلى كفر طاب ، ووثب في خرتبرت الأفرنج الأسرى وملكوا البغدوين فيها ، وخرج الجوسلين منها متنكرا ثاني جمادى الآخرة فجمع العساكر ، وبلغ بلك ذلك ، وفي الليلة التي وثب فيها الفرنج في خرتبرت هرب من عساكر بلك أسقف البارة وخلص ، وخف بلك إلى خرتبرت فحصرها وفتحها وأعاد الأسرى إلى الجب وأخرب مشاهدتها ، فظهر الجوسلين في الفرنج وعبر بظاهر حلب وعاد خائبا لأنه وجد القلعة قد استعادها صاحبها^(٢) وقبض بلك على رئيس حران بركات بن أبي الفهم ، وهجم الفرنج ربض قلعة الجسر^(٣) وأخذ المسلمون عليهم المخايض فغرق منهم الخلق العظيم ، وهجم محمود بن قراجه صاحب حماة ربض أفامية فضرب في عضده بسهم فمات منه وتسلم حماة زوجة المتوفي وسلمتها إلى أبيها طففتكين أتاك بن أبي^(٤) وتُدبر مهذب الدولة فولها للحاجب اسرائيل وعاد إلى دمشق وتسلم مدينة صور من المصريين . وظهر قطا أكثر من الجراد فأكل غلات الشام ، وقبض القاضي أبو الفضل بن الخشاب كنائس حلب^(٥) وحوها مساجد للصلاة (٢٠١ - و) وحدثت زلزلة ، وغارت المياه بأنطاكية حتى جفت بساتينها ، وحصر الفرنج مدينة صور في ذي الحجة ، وانخسف القمر فيه أيضا ، وعرس بلك بخاتون بنت الملك رضوان ، وجدد حصون الشام الخراب ومات ملك الصين وملك الكرج داوود وملك غزنة محمود بن مودود بن مسعود ، ومات الحاجب فيروز بدمشق^(٦) . وسار علي بن حامد من دمشق رسولا إلى مصر^(٧) وحج بالناس .

- (١) : أسقف البارة الفرنجي وسياتي خبر أسره من قبل بلك .
(٢) : أفضل من أحدث عن وقائع اسر قادة الفرنجة وسجنهم في خرتبرت (حصن زياد) ثم محاوالتهم هو المؤرخ السرياني المجهول النظرها في هامش ابن القلانسي ٣٣٣ - ٣٣٤ .
(٣) : كانت قرب شيراز .
(٤) : فراغ بالأصل ولم تذكر المصادر اسم والده طففتكين ، ربما لكونه كان بالأصل من الأرقم ، الاتراك النظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر . مدخل إلى تاريخ الحروب الصليبية ٤٠٨ - ٤٠٩ .
القلانسي : ٣٣٥ .
(٥) : تفاصيل أسباب ذلك عند ابن العديم في زبدته ٢ / ٢٢٤ - ٢٣٠ .
(٦) : الاسم مصحف بالأصل ضبط من ابن القلانسي ٣٣٠ ، وكان فيروز شحنة دمشق .
(٧) : النظر ابن القلانسي ٣٣٥ .

سنة ثمانى عشرة وخمسةائة

جلس على رئاسة حلب محمد بن سعدان الحراني، وعزل عنها سلمان العجلاني. وعبر في شيزراعصار ريح قلعت الأشجار وتم الى حماة ثم الى الرصافة فحمل من رملها الأحمر رمى به في قلعة وقيل : قلعة جعبر . وفتحت البنادقة مدينة صور في جمادى الأولى وفتحت بعد احصار الشديد برا وبحرا ، واحتبس المطر بالشام كانونين وشباط وتلف الزرع ، ثم تدارك الغيث فزرع الناس واستوى الزرع وحصدوا واستغلوا، ودام الغلاء (٢٠٢ - ظ) ببغداد والموصل والجزيرة حتى أكل الناس بعضهم بعضا ودام الى سنة تسع عشرة، ومات ببغداد خمس وعشرون ألفا معروفون^(١). وفتح بلك حصن منبج^(٢) المجدد وقبض على حسان، وهجم ربض منبج وحصر الحصن، وخرج الفرنج اليه والجوسلين فكسروهم، وعاد الى منبج ظافرا فضربه سهم من الحصن فقتله وتفرق العسكر وملك ابن عمه تمرتاش حلب، وحمله معه، فدفنه بحلب. وملك خرتبرت شمس الدولة ابن نجم الدين وتزوج زوجة بلك، وملك داوود بن سليمان بن أرتق بالو^(٣)، وتواقع داوود بن سكهان القطبي وابن حسام الدولة فانكسر طغان، وحصرت بدليس، ووزر حلب أبو محمد بن الموصل، وعزل عن رئاسة حلب الحراني ورأسها فضائل بن بديع الحلبي، وقبض تمرتاش على سلطان شاه بن الملك رضوان وحبسه بهاردين فهرب منها الى داوود، وقتل بحلب الرئيس سلمان العجلاني. وباع تمرتاش الملك بغدوين بأموال ومعاملة بوساطة ابن منقذ وسلمه اليهم، وقبض على الوزير ابن الموصل وصادره، واستوزر لها أبا الرجاء ابن السرطان، فلما خلع بغدوين (* ٢٠٢ - و) غدر بالهدنة وجمع الفرنج وحصر حلب، وكان تمرتاش خرج منها، ومات أخوه شمس الدولة فاشتغل بملك بلاده عن حلب وطال حصارها، واجتمع عليها ثلاث رايات للملك بغدوين ودبيس بن مزيد،

(١) : كذا في الأصل وذكر سبط ابن الجوزي بعض حوادث القتل في بغداد ولكن ليس بهذا القدر. مرآة الزمان : ١١٣/١ :

(٢) : فراغ في الأصل جرى تداركه من ابن الاثير ٨/ ٣١٥ - وزبدة الحلب : ٢/ ٢١٩ .

(٣) : قلعة حصينة في أرمينية بين أزرن الروم وخراسان . معجم البلدان .

وسلطان شاه بن الملك رضوان ، فنهض لنصرة حلب قسيم الدولة آق سنقر البرسقي وقد أبل من مرضه فوصل حلب في ذي الحجة ورحل الفرنج عنها وملكها ونزل في العساكر بمجمع المروج .

قال العظيمي المؤرخ : عبرت بالعسكر عند عودتي من دمشق ومدحت

البرسقي بقولي :

عصمت العواصم أن تهتضم

وقتل بجامع همدان قاضيها الهروي^(١) ، وظهر بالمغرب رجل يعرف بابن تومرت مغربي يجاهد ويسمى بأمرير المؤمنين قيل عنه ذلك وهو جار لعلي بن يوسف بن تاشفين ، ومات بالموت حسن الصباحي صاحب الدعوة النزارية ، وولي مكانه الشريف برزك أميد الديلمي^(٢) ، وحج بالناس يمن ، وقبض على ابن البطائحي^(٣) بمصر في رمضان .

سنة تسع عشرة وخمسة (٢٠٣ - ظ)

مات بدمشق طرخان الشيباني ، وفتح كفر طاب البرسقي وسلمها الى صاحب حمص ونزل عزاز يحاصرها ومعه طفتكين أتاك ، فخرج الفرنج اليه وكسروه عليها ووصل الفل ، وقتل بحلب القاضي أبو الفضل بن الخشاب ، وشرق البرسقي وهادن للفرنج ، وعزل عن حلب سوتكين ووليها بابك بن طلماس^(٤) ودخل البرسقي الموصل وأتابك دمشق . وهبت ريح بمصر والحجاز أتلفت الغلات والأعشاب وأمحلت البلاد وغلت أسعارها وأوقع السلطان طفرل بحسام الدين تمرتاش وهربه الى مارددين ونهب ربضها ، وأصلح بينهما دبيس وشرق الى الحلة دبيس وطفرل ، وظهر اليها المسترشد وأمه قايماز صاحب دقوقا والبرسقي فركب الأرض سيل منع الناس اللقاء . ومات الأمير السيد رئيس همدان فقصدها طفرل ودبيس فصونع على أموال فسار إليها وملكها وتزوج دبيس بزوجة المتوفي ، وقصدا الى السلطان سنجر فوطئا بساطه وأصلح أمرهم مع المسترشد واستطلق منه أخاديبس وولاه الحلة (٢٠٣ - و) ومات بقلعة دوسر

(١) : هو محمد بن منصور يقال له بشكان ، من كبار علماء عصره . مرآة الزمان / ١ / ١١٥ .

(٢) : انظر كتاب الخشيشية - ترجمة عربية ط . بيروت ١٩٧١ ص / ٧٦ - ٨٠ .

(٣) : هو المامون وزير مصر انظر ابن القلانسي : ٣٣٨ اعماط الخنفا / ٣ / ١١٠ - ١١٥ .

(٤) : انظر ابن القلانسي : ٣٤ .

صاحبها سالم بن مالك، ووليها ولده شهاب الدين بن مالك، وقتل بغاسغان ببالس داعي الخليفة رافع، وحج بالناس يمن، وانكسر المسلمون على شرخوب من عمل دمشق في ذي الحجة (١).

سنة عشرين وخمسمائة

تسلم الفرنج رمنية وتسلم بهرام (٢) بانياس، وتسلم طفتكين تدمر، وكسر الفرنج، وعبر البرسقي الفرات، وحصر الأثارب، وظهرت الفرنج فرحل عنها الى حلب وطفتكين الى دمشق وعزل بابك عن ولاية قلعة حلب وولاها للخادم كافور، وعزل ووليها مسعود بن البرسقي، وشق البرسقي الى الموصل فقتل في جامعها (٣) رحمه الله، وكسفت الشمس وظهر في الفلك كوكب بذب. وولي تدمر محمود بن تاج الملك، وجدد لبهرام بدمشق دار دعوة، ونزل اسطول مصر قوى عسقلان وعاد الى اسكندرية، ومات بمصر وخشي بن طلائع صاحب الستارة، وقبض السلطان سنجر على ديبس بن صدقة في نيسابور ثم أطلقه ورده الى الحلة، ومات ابراهيم (٢٠٤ - ظ) بن سكران القطبي صاحب أذربيجان ووليها أخوه يعقوب، وظهر من البحر اليمند ومعه اسطول افرنج امتلثت منه البلاد، وتزوج بنت البغدوين ملك القدس ووقع بين الكرج وتغلب على الملك رجل من غير بيت الملك، وأوقع مسعود ملك قونية بابن الدانشمند وأخذ عورة القسطنطينية، وخرج مسعود بن البرسقي الى الموصل فملكها وسلم النميريون قلعة نجم الى حسان صاحب منبج، ومات طراد ابن وهيب أمير عرب الجزيرة، وأوقع سنجر بالتعليمية في بلاده كلها فأهلك خلقاً، وحصر الموت فخرجوا نهبوا جانب العسكر، فبعث اليهم جيشاً اخر فقتلوا مقدمه، وأوقع بمصر الأمر بغلامه أمير الجيوش محمد المأمون البطايحي وأخيه اتهمه انه أمر يانس الموفق بفصده بمبضع مسموم فوشي به إليه فسلم اليه موضعه (٣).

سنة احدى وعشرين وخمسمائة

ثارت الحروب بين السلطان محمود والمسترشد، واستخلف ببغداد ولده

- (١) : انظر ابن القلانسي : ٣٤٠ .
- (٢) : داعي الحشيشية في الشام . ابن القلانسي : ٣٤٢ .
- (٣) : سلف أن ذكر ذلك وروى المقرئ في اتعاظ الحنفا ٣ / ١١٠ - ١١٥ أن الأمر كان يقول «اعظم ذنوبه عندي ماجرى منه في حق صور، واخراجها من يد الاسلام الى الكفر» .

الراشد، ودخل البصرة ودخل محمود بغداد، فأوقع المسترشد بالثقل والحيم وانهمزم السلطان واحترقت (٢٠٤ - و) دار الملك وباب المراتب والخاتونية والمقتدية، ودخل المسترشد داره، ومرض السلطان وهادن الخليفة وخرج في محفة الى همدان. وقتل حوسبك انزانه (٢) وقتل المعين وزير سنجر (٣) وقتل السلطان محمود وزيره شمس الملوك، واستوزر أبا القاسم نوشروان الخازن. وأوقع البغدوين بوادي موسى وسبي أهله، وولى قلعة حلب تومان، ووصلت سرية لتقوية حلب فمنعهم تومان الدخول ووقع بينه وبين رئيس حلب فضائل بن بديع وداخلهم اليها، ووصل الى حلب ختلغ آبه غلام السلطان محمود ومعه توقيع مسعود بحلب، فلم يقبله تومان وعاد ختلغ آبه الى الرحبة وعليها مسعود يحاصرها وقد نزل اليه واليها فوجده قد مات فجأة فندم على التسليم وعاد ختلغ آبه على فوره الى حلب فتسلمها من يد تومان آخر جمادى، وتغير على الناس فتعصبوا عليه ثاني العيد وقبضوا على رجاله وحصروه في قلعة حلب والمقدم عليهم بحلب بدر الدولة وفضائل بن بديع. وقصد حلب ملك أنطاكية والجوسلين فصانعوه على مال فضايقوا القلعة فأحرق القصر ودخل المدينة الملك ابراهيم بن رضوان وكان أتابك عماد الدين بن قسيم الدولة دخل الموصل مالكا لها بتواقيع السلطان في عاشر (٢٠٥ - ظ) رمضان من هذه السنة المباركة، فبعث اليه شهاب الدين بن مالك فأعلمه بذلك فسير اليه سرية، ودخل الأمير صلاح الدين (١) فأصلح الحال، ونزل اليه ختلغ آبه، وصعد أتابك الى القلعة (٢).

(٢) : كذا في الاصل وليس في المصادر ما يساعد على رفع اللبس .

(٣) : قتلته الحشيشية . المتنظم : ٩ / ١٠ - ١٠ مرآة الزمان : ١ / ١٢٥ - ١٢٦ .

(١) : اليغسياني، من كبار ضباط زنكي . ولمزيد من التفاصيل حول هذه الأحداث انظر ابن القلانسي : ٣٤٤ - ٣٤٩ زبدة الحلب : ٢ / ٢٣٥ - ٢٣٨ .

(٢) : في الاصل «وصعد الى أتابك الى القلعة» . والى الأولى زيادة حذف . انظر ابن القلانسي ٣٤٧ زبدة الحلب : ٢ / ٢٣٨ . ترجمة زنكي من بغية الطلب الحروب الصليبية ٧٢٦ والرواية عن العظيمي .

ابتداء ملك الشام للدولة
الاتابكية العمادية القسمية

سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة

وصل أتابك الى حلب وصعد القلعة المعمورة يوم الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة والظالع فيها ذكروا السنبله ، وقبض على ختلف آبه ، وسلمه الى ابن بديع فكحله بداره . وهرب الى قلعة ابن مالك هاربا خائفا يترقب^(١) ، كما قال الله تعالى ، وولي رئاسة حلب الرئيس صفي الدين أبو الحسن علي بن عبد الرزاق العمادي العجلاني فسلك مع الناس أجمل طريقة .

وفي هذه السنة مات أتابك دمشق سابع صفر^(٢) ، وماتت زوجته خاتون أم تاج الملوك ، والحاجب اسرائيل ، والفقيه اللامشي^(٣) . ومات الوزير جلال الدين أبو علي الحسن بن علي بن صدقة ، ووزر بعده (٢٠٥ - و) نقيب النقباء شرف الدين أبو القاسم علي بن طراد الزينبي^(٤) . وقتل بهرام الداعي برق بن جنبدل مقدم وادي التيم ، وقرر الوزير علي المزدقاني علي وزارة دمشق .

سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة

تسلم بميند حصن القدموس ، وأوقع أهل وادي التيم ببهرام الداعي فقتلوه وكل من معه ، وولي حصن بانياس اسماعيل وضعف عن حفظه فسلمه الى الفرنج ووطى^(٥) بساط السلطان وعاد بالتواقيع السلطانية بملك المغرب كله ، ودخل الموصل سالما ظافرا . وأوقع صاحب حصن كيفا بالجوسلين وهزمه بباب الرها . وأوقع الامير سيف الدين شجاع الدولة سوار بن ايتكين لعسكر كفر طاب فاستأصلهم وقط شوكتهم ودخل الى حماة بالقلائع والرؤوس والأسارى . فبعثت أمدحه بالقصيدة التي أولها :

(١) : سورة القصص الآية : ١٨ انظر مصادر الحاشية السابقة .

(٢) : طفتكين : ابن القلانسي : ٣٤٧ - ٣٤٩ .

(٣) : الحسن بن علي ، فقيه محدث . المتظم ١٠ / ١٠ مرآة الزمان ١ / ١٢٧ .

(٤) : فراغ في الأصل تم تذاكره من ابن القلانسي : ٣٥٢ .

(٥) : يريد به زنكي .

أبت عزمات جدك أن تساما وجل علو قدرك أن يراما

ومات سير آلان صاحب الأثارب، وأوقع تاج الملوك بدمشق بوزيره أبي علي المزدقاني فقتله وعانت العامة فقتلوا خلقا (٢٠٦ - ظ) من الباطنية وحماة أيضا. ووصل الى الساحل اسطول الفرنج وبلغهم ضعف دمشق فنزلوها وحصروها في الأمم العظيمة، ونهض منهم للعلوفة صناديد العسكر ومعهم من الكراع والرجالة ماشاء الله، فنهض اليهم الأمير سيف الدين سوارومرى في سرية من الأتراك والعرب فأوقع بهم وقتلاهم بأسرهم ولم ينج منهم إلا القليل، ووصل من الناجين من خبر العسكر فرحلوا عن دمشق هارين، وأحرقوا أكثر الثقل، وعاد سيف الدين بالوسيق والكراع والأسرى الرؤوس^(١)، فبعثت إليه أمدحه بالقصيدة التي أولها :

نأت من سليمى بعد قرب ديارها وأقوت مغانيتها وشط مزارها

سنة أربع وعشرين وخمسة

في اولها كسر الامير سيف الدين الفرنج ورحلهم عن دمشق، ومات بها ابن الاكفاني وابن الصيقل، وأغار الكرج فأوقع بهم عسكر السلطان واسترد الغنائم وفتح أتابك قلعة السن، ورعى عسكره زرع الرها، وعبرت الفرات الى حلب وأوقع الأرمن باليمنند فقتلوه، كان مغيراً على بلد تروس بن روبال، ووزر (٢٠٦ - و) دمشق لوجيه ابن الصوفي. وتزوج أتابك بنت الملك رضوان، ووصل الى دمشق رسول الخليفة والسلطان ابن الحنبلي، وعاد اليها شجاع الدولة ابن الصوفي وكان رسولا بمصر، وأوقع صاحب طرابزون بالكرج فكسرهم وفتح السلطان سنجر سمرقند بالسيف، واستوحش سيف الدين سوارمن خدمة تاج الملوك^(٢) فورد حلب الى خدمة أتابك عماد الدين فأكرمه وخلع عليه، وأجرى له الاقطاعات الكثيرة وأقطعه شحنكية

(١) : لمزيد من التفاصيل انظر ابن القلانسي : ٣٥٧ - ٣٦٠ .

(٢) : بوري بن طفتكين صاحب دمشق، انظر ابن القلانسي ٣٦٠ - ٣٦٤ .

حلب وأعمالها، ووصل اليه من حلب سونج بن تاج الملوك للخدمة فقبض عليه وعلى جميع عساكره، وخف الى حماة فملكها في شوال، وقبض على خير خان^(١)، وخف الى حمص فهجم الى ربضها وامتنعت القلعة فحصرها وهجم الشتاء فعاد الى حلب في ذي الحجة، وملك انطاكية زوجة البيمند بنت الملك بغدوين وأخرجت أباهما من أنطاكية، ووقع بين الفرنج، وهجم المسلمون ربض الأثارب وربض معرة مصرين^(٢) وظهرت في السماء حمرة عظيمة. وقتل بالقاهرة خليفة مصر^(٣) وجلس موضعه ابن عمه عبد المجيد الحافظ في ذي الحجة وأوقعت الحجرية في مصر بأمير هراينوك الأرميني غلام، واستخرجوا أبا علي بن الأفضل من الاعتقال وأمروه، واستتر يانس السعيد (٢٠٧ - ظ) وكان له غلام أفرنجي فركب مع أبي علي في الميدان فطعنه فقتله ووقع بين الناس، وتوطد الأمر ليانس السعيد، فما مضت أيام قلائل حتى أصبح السعيد في داره مخنوقا، ونصب عبد المجيد أولاده الثلاثة في الإمارات، فسكنت الزعازع والفتن^(٤) وأغارت الكرج على بلد ايران فأوقع بهم السلطان طفرل.

سنة خمس وعشرين وخمسة

شرق أتابك الى الموصل، وملك البغدوين أنطاكية، وأخرج الملكة الى الساحل وأجلس الطفلة بدار الملك وعاد الى القدس، وكسر الجوسلين لسيف الدين بالشمال وقتل من أصحابه جماعة فعملت فيهم قصيدة أولها:

فداؤك من تخطفه الحمام وصاحبك السلامة وألبدوام
 وشتى السلطان محمود ببغداد وعاد في الربيع الى أصفهان، ورد أمر العراق مع الشام الى أتابك، وهذا كله ودبب بقم البرية يتواعد بغداد بالحرب، وهجم سيف الدين ربض الأثارب ونهبه، ووقع بين الملك مسعود وأخوته بقونية، ونكب عسكر دمشق على حصن السويق وملك أهل (٢٠٧ - و) بهراء حصن بكسراثيل من يد المازوير،

(١) : في حاشية الاصل ابن جراجا الجناحي الملاعي . انظر تاريخ الحروب الصليبية ٧٢٧ .

(٢) : زيد مابين الحاصرتين من زبدة الحلب : ٢٤٧ / ٢

(٣) : الأمر ابن القلانسي ٣٦٢ - ٣٦٤ .

(٤) : لمزيد من التفاصيل انظر ابن القلانسي ٣٦٢ - ٤٦٤ اتعاظ الحنفا ٣ / ١٤٠ - ١٤٤ .

ووثب على تاج الملوك رجلا من جند القلعة فجردها فقتلها، وطال أمره، ونسر الجرح عليه، ورتب المملكة لولده شمس الملوك اسماعيل^(١) ووصل دبيس الى الشام، وأودع ابن السلطان لنجم الدولة مالك، وأسند الى الفرنج وفتح أتابك قلعة بهمر^(٢)، وسار دبيس نحو صاحبه صلخد ليتزوج بها فأضافه مكتوم بن حسان بن مسمار بالحلة، وأبطن إلى تاج الملوك. وقيل: بل اتفاق، فخرج اليه عسكر دمشق، فقبضوا على دبيس وداخلوه الى دمشق ففادى به تاج الملوك ابنه سونج لأتابك فتسلمه منه وسار لوقته مشرقا الى الموصل في شوال، وتسلطن بأصفهان داود واجتمع عند أتابك ولدا السلطان محمود وألب ارسلان وفروخ شاه، وأوقع بابن الأنباري رسول المسترشد بأرض الرحبة، ونهبت القافلة الواصلة^(٣)، ومات الملك بغدوين وجلس موضعه صهره كليام، ومات الجوسلين وملك بعده الشمال ولده.

سنة ست وعشرين وخمسة (٢٠٨ - ظ)

فتح الملك كليام رام حمدان، ومات والي قلعة حلب علي جكل، وولي مكانه قراجه السعدي. وأوقع عسكر أنطاكية بعسكر طرابلس، وتواقع أتابك وقراجه الساقى على المعشوق، ومات غازي ملك أرزن. ومات كليام ملك القدس، ومات تاج الملوك، واستولى ولده شمس الملوك اسماعيل على دمشق. ورعى عسكر سيف الدين زرع حمص، وتغير السلطان سنجر على المسترشد، وسير جيشا الى قراجه فكسروه وانهمز الى بغداد. وأطلق أتابك لدبيس بن صدقة وأنعم عليه الانعام الذي لم ينعمه سلطان على سلطان وقربه ونادمه وسارا جميعا لحرب بغداد. فخرج اليهما المسترشد بنفسه والتقوا على عقر قوف في شعبان فانفل الجمع لما عاينوا الخليفة، وعاد أتابك الى الموصل، ودبيس الى ماردين. وعزل عن وزارة دمشق ابن الصير في ووزرها كريم الملك المزدقاني. وكثر انقضاض النجوم ليلا ونهارا، وتفتح في السماء ابواب وأصوات مزعجة، وظهر كوكب بذنب تقطع السماء عرضا من الشمال الى القبلة. وفتح قومص لطرابلس حصن سلمية وقتل (٢٠٨ - و) بحمص بزغش لمولاه

(١) : عند ابن القلانسي تفاصيل أوسع : ٣٦٤ - ٣٦٧ .

(٢) : من قلاع ديار بكر. الأعلام الخطيرة . ط . دمشق ١٩٧٨ : ٨٢/٢ .

(٣) : تفاصيل هذه الأخبار عند ابن القلانسي ٣٦٦ - ٣٦٩ زبدة الخلب : ٢٤٨/٢ - ٢٥٠ .

عين الدولة بن خير خان، فوثب عليه أخوه ابن خير خان فقتله وملك القلعة . وكسر الفرنج صاحب صقلية ودخلها وحده، وملك أصفهان الملك مسعود، وقصد طغرل بغداد، فسورها المسترشد وخندقها وأشار بالعهد الى والده الراشد . وحج بالناس يمن .

سنة سبع وعشرين وخمسة

وقع بين الفرنج حتى قتل بعضهم بعضا، وقتل صاحب زردنا، وتغلب التركمان على بلد المرة وكفر طاب، وقسموا المغلات، واجتمع الفرنج وهزمهم عن البلد وفتحوا حصن القبة^(١) وأسروا منه حريم ابن ملاعب^(٢) بنت سالم بن مالك^(٣) وأخربوا الموضع . وأوقع ابن الدانشمند بقافلة القسطنطينية فأخذ منها ملكا، وأوقع الامير سيف الدين سوار بأفرنج تل باشر وقتل منهم خلقا ومدحته بقصيدة أولها :
تقلد النصر واشدد خلفك العذبا لا يرجع الله في شيء إذا وهبا
وقتل قومص اطرابلس رئيسها وقبض صاحب دمشق على مري وأسامة ، فخلص أسامة بهال، وهلك مري^(٤) . واشترى (٢٠٩ - ظ) أبو الفتح الداعي من ابن عمرون حصن القدموس . وحج بالناس يمن .

سنة ثمان وعشرين وخمسة

وصل الملك الفلك بن الكند صاحب القدس^(٥) الى انطاكية . وجمع وظهر الى نواز^(٦) ثم قنسرين وكسروا أوائل قلعة حلب وقتلوا أبا القاسم التركماني وأبا العلاء بن

(١) : قبة ابن ملاعب . كانت على الطريق الواصلة بين سلمية وحصن زبدة الحلب ٢ / ٢٥١ .

(٢) : في حاشية الأصل : صاحب حصن .

(٣) : في حاشية الأصل : ابن طوق صاحب الرحبة ، وهو وهم ولعلها بنت سالم ابن مالك صاحب قلعة جمبر .

(٤) : مرة بن ربيعة وأسامة بن المبارك من أمراء عرب جنوب الشام . انظر ابن القلانسي

٣٧٥ .

(٥) : في الأصل القدموس وهو تصحيف صوابه ما اشتهر انظر ابن القلانسي ٣٨١ .

(٦) : من قرى جبل السباق الأريمن بمعجم البلدان .

الخشب والأمير خليفة وشاهنشاه بن بلك ، وتحول الفرنج الى النقرة فصاحبهم سيف الدين سوار والعسكر فأوقعوا بسرية منهم فقتلوهم وعادوا برؤوس وقلائع فسر الناس من يومهم عوض ما ساءهم من أمسهم ، وعاد الملك الى انطاكية وصادر أهلها وعبر الدوقس ، وأوقع فيها ايضا حسان صاحب منبج وسيف الدين بخيل الرها الفرنجية وهي مغيرة ببلد الشمال عائدة الى العسكر فقتلوهم بأسرهم وحملوا الرؤوس والقلائع الى حلب ، وفتح شمس الملوك حماة من يد صلاح الدين كان قد عصى فيها وولاهها شمس الخواص . وحصر المسترشد الموصل ، وثارت الحروب بين السلاطين بالمشرق فعاد المسترشد عنها لخبر أزعجه ، وملك مسعود (٢٠٩ - و) أصفهان ، وقتل صاحب دمشق جماعة من عمومته وأخوته ، وأغارت العرب على دمشق فاستحضر صاحب دمشق مري فضرب عنقه ، ووصل حسام الدين الى خدمة أتاك وسار معه للقاء داود بن أرتق فكسره بباب آمد ، وحصروها فصانعه صاحبها بهال فرحل عنها الى قلعة الصور^(١) ففتحها ، وأغار سيف الدين على الجزر^(٢) وحصن زردنا وشحن المعرتين ، وأوقع بالفرنج على حارم وعاد بالوسيق الى حلب ، وأغار على زردنا وأوقع هناك بسرية من الفرنج ، وجرت بمصرفنة بين عبد المجيد وبنيه وقتل بينهم خلق ، وقبض حيدره على أبيه فعضده الجند وقتل حيدره وعاد المنصب لأبيه عبد المجيد^(٣) . وأكل الجراد زرع أنطاكية واحترقت بغداد ومخزن الخليفة ونهب منه ملك عظيم ، ومات الغازي بن الدانشمند وملك موضعه ابنه . واستوزر أتاك للوزير ضياء الدين أبا سعيد الكفرتوتي ، ومات السلطان طغرل بن محمد تبر وحصر أتاك دمشق مدة ثم رحل الى حلب ثم شرق الى الموصل ، وحج بالناس يمن الخادم ، وتوفي القاضي أبو علي الحسن بن ابراهيم بن علي بن (٢١٠ - ظ) برهون الفارقي وكان مولده في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعمائة^(٤) .

- (١) : قلم ديوار بكر الكامل لابن الاثير : ٣٤٣ / ٨ .
(٢) : الجزر هي المنطقة الواقعة بين حلب وانطاكية . انظر تفاصيل هذه الاخبار في ابن القلانسي ٣٨١ - ٣٨٥ .
(٣) : لمزيد من التفاصيل انظر ابن القلانسي ٣٨٢ - ٣٨٤ انماظ الحنفا ٣ / ١٤٩ - ١٥٥ .
(٤) : انظر المتظم : ٣٧ / ١٠ .

سنة تسع وعشرين وخمسة

تواترت غارات التركمان على بلاد الروم وكثر السبي، واحتبس الغيث شهرين وتدارك، وانخسف القمر في ربيع الأول ببرج السرطان وتلك الليلة مات شهاب مالك قلعة دوسر، وملك موضعه ابنه بدران، ووقع الوباء في مدينة كاشغر بخراسان مات خمسة عشر الفا من الذكور سوى الاناث، واجتمعوا في الجامع يدعون فمات فيه ستمائة، وزلزلت كفرطاب، وخربت ولم يسلم فيها غير اثنين، وزلزلت أرزن الروم وخرب بعضها، وعمل هلال الدولة على ابن عمه سيف الملك وقتله في حصن الكاف^(١)، وقام أهل الكاف على الرجال الواثين فقتلوهم واستردوا الحصن وسلموه الى موسى ابن سيف الملك المقتول، وتواقع على باب مراغة السلطان محمود والمسترشد بالله فانكسر المسترشد، وأسر فوثب عليه قوم بالسكاكين فقتلوه، واضطرب (٢١٠ - و) العسكر فأوجب التدبير أن قتل دبيس بن صدقة بحضرة السلطان مسعود، وعاد الملك الى الشام، وولي الخلافة الراشد ببغداد، ووزرله جلال الدين أبو الرضى بن صدقة وفتح أتاك حماة وردها الى صلاح الدين وعاد الى الموصل، وقتل الرئيس الوجيه بن الصوفي بدمشق^(٢) وظهر ملك الروم، وحج بالناس يمن الخادم. وقيل: لم يحجج أحد.

سنة ثلاثين وخمسة

قتل فارس الاسلام والعراق بقلعة دوسر^(٣)، وحصر السلطان مسعود بغداد وبها الراشد والسلطان داود وأتابك فأوجب التدبير الخروج من بغداد، فعاد داود الى الشرق، وعاد أتاك الى الموصل ولحقه الراشد الى ظاهر الموصل، ودخل مسعود

(١) : حصن قرب جبلة على الساحل . معجم البلدان .

(٢) : لمزيد من التفاصيل، انظر ابن الفلاني : ٣٨٦ - ٣٩٥ . الكامل لابن الاثير : ٣٤٥ / ٨ - ٣٥١ ، زبدة الحلب : ٢٥٥ / ٢ - ٢٦١ .

(٣) : يريد به دبيس بن صدقة الأسدي، والمشهور أنه لم يقتل بقلمه في مراغة . انظر ابن الفلاني : ٣٩٦ - ٣٩٧ . المتظم : ٥٢ / ١٠ - ٥٣ مرآة الزمان : ١ : ١٥٣ - ١٥٥ .

بغداد وأجلس بدار الخلافة المقتفي لأمر الله أبو عبد الله عم الراشد في ذي الحجة وخطب له ببغداد وبلاد السلطان كلها، وبقيت الخطبة بالشام والموصل حتى استقر الصلح مع السلطان، وشتى ببغداد، والراشد بظاهر الموصل، وحج بالناس الخادم يمن (٢١١ - ظ) .

سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة

ظهر ملك الروم من القسطنطينية وأغار ملك أنطاكية على بلد لاون ابن اخي بسيل الأرمني، وأسر لاون وداخله أنطاكية، واستولى ابنه على موضعه ومعاقله وكاتب ملك الروم فكان أكد لخروجه وخلص لاون بهال وعاد الى بلاده، واصطاح مسعود وأتابك وخطب بالموصل والشام للمقتفي لأمر الله أمير المؤمنين، وشرق الراشد الى خراسان، وعبر أتابك الفرات، وخيم بباب حلب رابع وعشرين شهر رمضان، وخرج ملك أنطاكية الى ملك الروم وعاد الى انطاكية، وأقبل أتابك الى نحو حماة وعيد في الطريق، وقصد حمص ثاني شوال وأخذ من حلب خمسمائة راجل لحصار حمص، وخرج الفرنج نجدة لحمص وغيلة لأتابك فرحل عن حمص ولقيهم تحت قلعة بعرين فكسرتهم طلائع اتابك، وفيها سيف الدين سوار، فأجهز عليهم قتلاً وأسراً، وهرب القليل ودخلوا قلعة بعرين، ونزل العسكر عليهم وحصروهم بالمناجيق حتى خربت القلعة، فاستقر الصلح على أن يفرج (٢١١ - و) عنهم ويأخذ القلعة ففعل، وتسلم بعرين وعاد الى حلب، وتواقع بالمشرق السلطان مسعود والسلطان داود وقتل بينهما خلق، وعاث بمصر أمير الجيوش علي عبد المجيد فثار الجند عليه فهزموه من مصر، وتمت الهدنة بين اتابك وصاحب دمشق وتزوج خاتون به على يد الفقيه برهان الدين البلخي، وأوقع سيف الدين بسرية من الروم فقتل وأسر وداخل الأسرى الى حلب، وفتح حسام الدين تمرتاش قلعة الهتاخ (١)، وشرع الحلبيون في عمارة أسوار حلب وخذلها، ودخل اتابك على خاتون بنت جناح الدولة حسين صاحب حمص بحلب، وقبض على الوزير جمال الدين ابي المحاسن، واستأمن إليه الأمير علي بن وفاء الكردي من عند الفرنج (٢). وحج بالناس يمن .

(١) : من قلاع الاكراد الحميدية - معجم البلدان .

(٢) : انظر ابن الكليني ٤٠٦ - ٤١٣ . زبدة الحلب : ٢ / ٢٦٠ - ٢٦٢ .

سنة اثنتين وثلاثين وخمسة

ورد رسول ملك الروم على أتاك، وهو بالقبلة فرده ومعه هدية الى ملك الروم فهودا وبيزا وصقورا، واقتبل نحو دمشق وجرى من اهل حلب ثمانمائة راجل للخدم واقتبل نحو البقاع وفتح المجدل، وأقام بعين الجسر، وعاد (٢١٢ - ظ) الحاجب حسن من عند ملك الروم وهو يحاصر بلاد لاون، وشتى أتاك بأرض دمشق وورد عليه رسول السلطان والخليفة بالتشريف، وقبض الفرنج على بطرك أنطاكية ونهبوا داره وعولوا على نصب بطرك للروم وعادوا عن ذلك وهم ملك أنطاكية بالتسليم الى ملك الروم فمنعه من ذلك الرجالة البرجاسية، وخيم أتاك على حمص، وجرى من حلب رجالها لحصارها، ونقض الفرنج هدنة حلب، وشتى السلطان مسعود ببغداد، وهجم أتاك ربض حمص، ونصب المناجيق على القلعة، واقتبل القاضي بهاء الدين^(١) الى العسكر.

(١) : بهاء الدين بن الشهرزوري قاضي حلب . وقد توفي هذه السنة . ابن القلاسي ٤١٨ .

ذکر ظہور الروم

وانضاف الفرنج الى ملك الروم ، وظهر بغتة من طريق مدينة البلاط يوم الخميس الكبير ، ونزل يوم عيد النصارى على حصن بزاعة ، وانتشرت الخيل بغتة فما أحس الناس إلا برجل من كافر ترك^(١) ومعه جماعة قد تاهوا عن عسكر الروم فعرف الناس بظهور الملك وأظهر انه مستأمن فكأفه كان من الملائكة فتحير الناس ، وبلغ الخبر أتاك فرد الرجالة الى حلب (٢١٢ - و) والأمير سيف الدين ومعه خمسمائة فارس في أربعة من الأمراء الاصفهارية ، فقويت نفوس الناس وذلك في سابع عشرين رجب يوم المبعث ، وحصرت بزاعة سبعة أيام وفتحوها يوم السبت خامس وعشرين رجب بالأمان ، وغدر بأهلها وأسرههم وأقام الملك بالوادي عشرة أيام يدخن على مغاير الباب ، ورحل الى الناعورة ثم الى حلب في سادس شعبان ، وضرب خيمة قبلي حلب على نهر قويق وقاتل حلب يوم الثلاثاء ورحل يوم الأربعاء ثامن شعبان مقتبلا ، وخاف من الأثارب من الجند فانهمزوا منها ليلة الخميس ، وأحرقوا خزائنها ، فخفت اليها سرية من الروم والفرنج ومعهم سبي بزاعة والوادي ، فملكوا القلعة وألجؤوا السبي الى خنادقها وأحواشها وهرب منهم قوم الى حلب ، فأعلموهم بذلك فنهض اليهم الامير سيف الدين سوار في كتيبة من العسكر ، فخلصوا السبي جميعه إلا من كان قد أطلع الى القلعة فردهم الى حلب مامقداره الف روح ، فكان ماعم بالناس من أمر الأثارب شيء للفرحة بخلاص السبي ، ورحل أتاك عن حماة الى سلمية ، وفي يوم الاثنين ثالث عشر شعبان رحل الملك عن بلد المعرة مقتبلا وهرب جند كفرطاب منها ، ونزل الروم شيزر يوم الخميس سادس عشر (٢١٣ - ظ) شعبان وقاتلوها وهجموا ربضها ، وأوقع أتاك بسرية منهم وسيف الدين بسرية أخرى باطراف (بعرين)^(٢) ونصبوا المناجيق على قلعة شيزر واشتد الحصار ، وتحولوا الى تل أبي معشر^(٣) وعبر الفرات ابن داود بن أرتق في عشرين ألف فارس نجدة المسلمين ، فبلغ الروم ذلك ، وقد هاجموا ربض شيزر دفعات عدة والله تعالى يعطي النصر للمسلمين عليهم ، فرحلوا عنها سحرة السبت تاسع رمضان فكانت مدة الحصار ثلاثا وعشرين ليلة ودخلوا مضيق أفامية ثم أنطاكية ، وسير أتاك وراءهم سرية من العسكر تتخطفهم هذا كله وأتاك لم يستحضر ابن داود ولم يجتمع به ، بل بعث اليه

(١) : كان قوام الجيوش البيزنطية المرتزقة وشكل الخزر الأتراك قسما كبيرا من هؤلاء المرتزقة . ابن

القلانسي : ٤١٦ .

(٢) : زيد ما بين الحاصرتين من ابن القلانسي ٤١٦ - ٤١٧ .

(٣) : من المعتقد انه موقع العشارنة الحالي على العاصي غربي شيزر .

يأمره بالعودة الى أبيه وأنه مستغن لم يلتفت اليه ، وتسلم أتابك قلعة حمص يوم الثلاثاء ودخلها يوم الخميس ثالث عشر شوال وهزم الفرنج على باب اطرابلس يوم السبت تاسع وعشرين شوال . وأوقع الأمير سيف الدين بسرية داخلية الى الأثارب باقامة في العشر الأخير منه ، ونهض أتابك الى بلد عرقة وعاد الى قدس^(٣) واجتمع بخاتون زمرد ، وصلت اليه من دمشق ، واجتمع عنده رسل ملوك الأرض (٢١٣ - ٧) ولبس الشريف الواصل اليه مع ابن الأنباري بظاهر حمص^(٤) . ومات ابن حسام الدولة الأحذب وملك ابنه قرتي بدليس وأعمالها ، وخرج إليه السلطان سلجوك فكسره قرتي ورده على عقبه .

سنة ثلاث وثلاثين وخمسة

أولها الجمعة مستهل المحرم احترقت الزهرة ، وجرت بمكة فتنة لأجل حجاج المغاربة والمكوس التي عليهم فوزن الحقوق عنهم كلها رجل تاجر من التجار وخرج من حلب جريدة رجالة برسم خدمة ركاب أتابك الى الشرق ، وفتح دارا ورأس العين ، وغلا سعر بلاد الروم ، وظهر بالشام جراد عظيم وضرب الشط برد عظيم الى أرض حران في شهر رمضان ، وعبر أتابك الفرات ووطىء الشام ، وفتح قلعة الأثارب ، وانقلبت قلعة الأثارب لكل من فيها ، ودامت الزلازل وكان يحدث دوي عظيم قبلها ثم يأتي بعده كذلك أربعة أشهر ، وقتل بدمشق صاحبها شهاب الدين بن تاج الملوك ، وجلس بها في المملكة أخوه محمد صاحب بعلبك وافتتنت دمشق وقتل بها النفيس وانهزم منها بهرام شاه أخو المقتول الى حلب وشرق الى خدمة أتابك ، وعبر الأمير الحاجب (٢١٤ - ظ) صلاح الدين الفرات واقتبل الى بلد حماه ، وعبر أتابك الفرات ونزل بالناعورة ودخل حلب ورحل الى حماة سابع ذي الحجة ورحل الى حمص ثم الى بعلبك^(١) .

(٣) : قدس هي بحيرة قطينة (قدس - قادش) .

(٤) : انظر ابن القلانسي : ٤١٨ - ٤١٩ .

(١) : لمزيد من التفاصيل ، انظر ابن القلانسي ٤٢٠ - ٤٢٤ .

سنة اربع وثلاثين وخمسةائة

أولها يوم الثلاثاء سابع عشر آب ، حصر أتابك بعلبك وضرها بالمناجيق وفتح البلد يوم الاثنين رابع عشر صفر، وفتح الحصن يوم الخميس خامس وعشرين الشهر وتواقع الياذوكية^(١) والروم ونصر الله المسلمين . وفي رمضان حدثت بالشام زلزلة ، ومات ببغداد ابن أفلح الشاعر^(٢) ، وقتل بمصر الأمير أبو الحسن بن الصوفي وجلس بحلب أخوه لعزائه ، وقتل المقرب خاص السلطان سنجر^(٣) ، وملك الري صاحبه عباس وأوقع بخلق من الباطنية ، وعزل عن وزارة بغداد الشريف ابن طراد الزينبي ووزرها نظام الدين بن جهير وأقام أتابك بعين الجسر .

سنة خمس وثلاثين وخمسةائة

تفرق عسكر دمشق والفرنج بعد اجتماعهم ، ووقعت بحمص (٢١٤ - ٥) صاعقة على الحمام الجديدة فاحترقت جماعة ، وانهزم الى دمشق من عسكر أتابك سنقر الجكرمشي صاحب بالس ، وبعث أتابك قبض على أولاده وأسبابه ، وفي يوم السبت تاسع عشر ربيع الأول دخل أتابك حمص ، وعادت خاتون الى حلب في عشرين منه ، ودخل الى حلب رابع وعشرين جمادى الأولى وشرق أتابك ولقي قفجاق وكسره ، وفي شوال ظهر ابن الدانشمند الى بلد مرعش وفتح حصنا وسبى أهله جوابا لفعل الفرنج ببلده مثل ذلك ، وقبض بحلب على المكين الحراني بن أبي الفهم الناظر ، وجرد من حلب ثلاثمائة راجل الى الشرق للخدمة وهزم الأمير سيف الدين سوار الفرنج عن شيزر ، وفي ذي الحجة جاءت زلزلتان صغيرتان ، ومات بدمشق الفقيه ابن الشهرزوري الشافعي ، وشتى السلطان مسعود بحران ، وعاد ملك الروم نحو بلاد القسطينطينية ، ونزلت الشمس برج الحمل للاعتدال الربيعي ثالث شعبان رابع شهر آذار .

(١) : لعله أراد بها قوات البيك - الطلائع - التابعة لقوات زنكي .

(٢) : هو علي بن أفلح كاتب شاعره المنتظم : ٨٠ / ١ - ٨٤ .

(٣) : كذا بالأصل وليس في المصادر ما يفيد حوله .

سنة ست وثلاثين وخمسة

وأولها يوم الاربعاء سابع آب ، وكسفت الشمس ثامن وعشرين (٢١٥ - ظ)
منه وخرج الفرنج الى بلد سرمين ، وأخربوا ونهبوا ثم تحولوا الى جبل السماق ثم
تفرقوا ، وأغار التركمان مع الامير علم الدين بن سيف الى باب أنطاكية ، وعادوا
بالوثيق العظيم ومات بدمشق الفقيه عبد الوهاب بن الحنبلي ، وأم الجامع ابن
طاووس ، وفي جمادى أغار بجة التركي على بلد الفرنج ، وساق وشتى ، ونفر إليه نفر
من الفرنج ، فظفر بهم وقتل منهم سبعمائة وعاد بالغنائم والوسيق والقلائع وأوقع
السلطان مسعود بحلة خفاجة نهض اليهم بالبرية وأنكى فيهم وعاد الى بغداد
وانخسف القمر بعقدة الرأس في أول السنبله سحرة الخميس ثالث عشر رجب وهو
ثاني عشر شباط ، وظهر ملك الصين الى ماوراء النهر ، وكسر السلطان سنجر كسرة
عظيمة ودخل سنجر الى بلخ مغلولا في خامس شعبان ، ومات الوزير ضياء الدين أبو
سعيد بن الكفرتوتي ووزر موضعه أبا الرضا بن صدقة^(١) ومات سعد الدولة صاحب
آمد وجلس موضعه ولده محمد ، وجرد من حلب رجاله . وأقبل ملك انطاكية الى
القدس ، ونهض الأمير سيف الدين في العشر الثاني من رمضان الى بلد أنطاكية وعند
الجسر جمع كثير وخيم مضروبة وقطعة (٢١٥ - و) من العسكر يخطفون الأطراف ،
فخاض التركمان إليهم العاصي وكسروا الجمع هناك وقتلوا كل من كان بالخيم ونهبوا
وسبوا ، وعاد سيف الدين الى حلب بالوسيق العظيم والقلائع والرؤوس والأسرى
ومات ابن الدانشمند وجلس موضعه ابنه وواثبه عمه على المملكة^(٢) . وحج بالناس
قطز .

سنة سبع وثلاثين وخمسة

فتح أتابك قلعة أشب^(٣) في ثالث وعشرين رمضان ليلة القدر ، ومات ملك

(١) : فراغ في الاصل استدرك من زبدة الخطب . ٢٧٦ / ٢ .

(٢) : انظر ابن القلانسي ٤٣١ .

(٣) : من قلاع الاكراد العسكرية . الكامل لابن الاثير ٦ / ٩ .

الروم بالثغور يوم الجمعة ثاني وعشرين وهو تاسع نيسان . ووقع وباء بأطراف ديار مصر واسكندرية وبلدها ، ووصلت الأخبار من ذلك بما يعظم ذكره ، ووقع الوباء في الحبل التي حولها من بني سليم ونهض الى تلك الحبل من عسكر أعمال مصر ثلاثمائة فارس لأخذ الأخبار فلم يجدوا في تلك الحبل أحدا إلا عجوزا فأخذوا من الأموال مالا يحصى وعادوا وماتوا كلهم ، فظهر ملك أنطاكية الى وادي بزاعة فنهض اليه الامير سوار فردهم الى بلد الشمال ، وأغار الجوسلين على شط الفرات وسبى أهل عكرمة بأسرهم تسعمائة روح واخذ عورة (٢١٦ - ظ) السابورية ، ونزل أتاك مر ج رعبان وعاد الى الجزيرة ، واجتمع الامير سيف الدين والجوسلين ببلد الشمال في المعسكرين واتفق الصلح بينهما ، وكان الجوسلين وطىء بساط ملك الروم قبل موته ، ودخل السلطان مسعود خراسان واستوزر أتاك للوزير جلال الدين أبي الرضا بن صدقة ، وقبض حسام الدين على وزيره أبي الرجاء بن السلطان . وقتل حبشي (١) في خيمته بعسكر أتاك قتله جماعة أكراد غيلة .

سنة ثمان وثلاثين وخمسة

فتح أتاك قلعة أيزون وبعدها قلعة حيزان (٢) ، وحصرت ملطية حصرها الملك مسعود ، ووصل خبر بأن ملك الصين مات ، وفي خامس وعشرين صفر جاءت بالشام زلزلة لطيفة ، وأغارت خيل باسوطا ورجالتها وسبوا كفر بسيل وسبوا أهلها ، فنهض إليهم الأمير سيف الدين فلحقهم دون العقبة بدمشق ، وسبق في الطلائع علم الدين بن سيف الدين فشغلهم بالطراد حتى تتابع العسكر ، فأوقع بهم وقلع أكثر (٢١٦ - و) الخيالة ، وقتل الرجالة واسترجع الأخيذة وعاد بالقلائع والوسيق والرؤوس من منصور (٣) .

ودخل السلطان مسعود بغداد في ربيع الأول . قتل السلطان داود بن محمود بن محمد في مدينة تبريز ووثب عليه ثلاثة ، وسقط ملك القدس عن فرسه فاندقت عنقه

(١) : حبشي بن محمد من وزراء أتاك ، انظر ابن القلانسي ٤٣١ - ٤٣٤ = زبدة الحلب : ٢٧٩ - ٢٧٦ / ٢ .

(٢) : في ديار بكر . انظر ابن القلانسي ٤٣٣ .

(٣) : انظر زبدة الحلب : ٢٧٨ / ٢ .

فمات ، وجلس ابنه وتولته امه^(١) ، وأغارت الفرنج على بلد دمشق فساقوا وسبيوا عظيماً وألجؤوه الى بانياس فخرج اليهم من دمشق معين الدين أنر واسترجع الوسيق بالصلح وقبض بدمشق على الأمير أنر وعلى جماعته وأسبابه واستصفت أمواله ، وكحل وعزل وزير دمشق نظام الدين أبو الكرام ووزر مؤيد الدين بن الصوفي ، وقبض بقلعتها على الحاجب عطاء ، وفي رمضان سقط كوكب نحو المغرب بقي موضعه بياضاً كالشقة ، وقيل : بل هو كوكب بذنوب والكواكب تغيب مع مغيب الشمس ، وتبقى النؤابة من أول الجوزاء الى الحمل ، بقي ليالي عدة واضحمل ، وجرى من حلب خمسمائة راجل الى الشرق وشتوا بالرحبة ، وبعضهم بسنجار ، وعادوا الى حلب في ذي القعدة ، وعاد أتابك دخل الموصل . وفي يوم الأربعاء خامس تشرين (٢١٧ - ظ) ذي القعدة وقعت خيل تركمان نهضت من بلد حلب فأوقعت خيل خارجة من باسوطا ، فأوقعوا بهم وقتلوهم وأسروا صاحب باسوطا وجاؤوا به أسيراً الى حلب يوم الخميس سادس وعشرين ذي القعدة فسلموه الى سيف فقيده ، وفي يوم الاثنين مستهل ذي الحجة قبض المؤمن البغدادي نائب الوزير جلال الدين بن صدقة ، وعزل صاحبه جلال الدين بالموصل ومات شرف الدين أبو القاسم علي بن طراد الزينبي معزولاً عن الوزارة وكان عزاءه جامعاً للأكابر وحضر عزاءه والجنائز الوزير ابن جهير وأرباب الولايات^(٢) .

والى هذه السنة وهي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة انتهى تاريخ محمد بن العظيمي الحلبي رحمه الله .

ووافق الفراغ منه يوم الاربعاء حادي عشر جمادي الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وستمائة^(٣) . (٢١٧ - و) والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله الظاهرين وسلم تسليماً دائماً كثيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(١) : هو فولك أوف أنجو . انظر تاريخ وليم الصوري (ترجمة انكليزية) ١٣٦ / ٢ - ١٤٠ .

(٢) : لمزيد من التفاصيل ، انظر تاريخ دمشق ٤٣٣ - ٤٣٤ . زبدة الخلب ٢ / ٢٧٧ - ٢٧٨ .

(٣) : لم يذكر الناسخ اسمه ولا مكان النسخ .

ثبت لاهم المصادر والمراجع

- ابن الأثير (عز الدين)
اللباب في تهذيب الانساب، ط . بيروت : ١٩٨٠ م
ابن الاثير الجزري (أبو الحسن علي)
الكامل في التاريخ : ط . القاهرة : ١٣٤٨ هـ .
أسد الغابة : ط . بيروت : دار الفكر .
التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية : حققه عبد القادر طليحات، ط . القاهرة : ١٩٦٣ .
الاربلي (عبد الرحمن سنبط فنيوتو)
خلاصة الذهب المسبوك : ط . بغداد : مكتبة المثنى .
الازدي (ابوزكريا)
تاريخ الموصل : ط . القاهرة : ١٩٦٧ م .
الازدي (محمد بن عبد الله)
فتوح الشام : ط . القاهرة : ١٩٧٠ م .
ابن اسحاق (محمد)
تاريخ سني ملوك الارض والانبياء عليهم السلام . ط . بيروت ١٩٦١ م .
الاصفهاني (ابو الفرج)
مقاتل الطالبين : ط . القاهرة ١٩٤٩ ن .
الاصفهاني (محمد بن محمد العماد الكاتب)
تاريخ دولة آل سلجوق - هذبه الفتح البنداري : ط . القاهرة ١٩٠٠ م .
خريدة القصر وجريدة العصر (قسم الشام) : تحقيق د . شكري فيصل، ط . دمشق ١٩٥٥ -
١٩٥٩ - ١٩٦٤ م .
ابن الأعمش الكوفي (أحمد)
كتاب الفتوح، نسخة مصورة عن مخطوطة استنبول - مكتبة د . سهيل زكار .
بدران (عبد القادر)
تهذيب تاريخ ابن عساكر : ط . دمشق ١٩١٣ م .
ابن بسام (ابو الحسن علي)
الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : ط . بيروت ١٩٧٨ - ١٩٧٩ م .
البغدادي (عبد المأمون بن عبد الحق)
مراصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع : ط . القاهرة ١٩٥٤ م .
البكري (ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز)
معجم ما استعجم : حققه مصطفى السقا، ط . القاهرة ١٩٤٥ م .

- البلاذري (أحمد بن يحيى بن جابر)
- انساب الاشراف : المجلدان الرابع والخامس، ط . القدس، ١٩٣٨ - ١٩٧٠، الاول ط .
القاهرة ١٩٥٩ - الثاني بيروت ١٩٧٣ م .
- فتوح البلدان : ط . القاهرة ١٩٣٢ م .
- البي (عدنان) + خالد الاسعد - تدمر : ط . دمشق
البيروني (أبو الريحان)
- الاثار الباقية من القرون الخالية : ط . لبيزغ ١٩٢٣ م .
- البيهقي (أبو الفضل)
- تاريخ البيهقي - صحائف مسعودي - ألف بالفارسية وترجمه الى العربية يحيى الخشاب وصادق
نشأت، ط . القاهرة .
- إبن تغري بردي (أبو المحاسن يوسف)
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : ط . القاهرة ١٩٢٩ - ١٩٣٦ .
- الثعالبي (عبد الملك بن محمد)
- يتيمة الدهر : ط . القاهرة ١٩٥٦ .
- الجهشياري (ابن عبدوس)
- الوزراء والكتاب : ط . القاهرة ١٩٣٨ م .
- نصوص ضائعة : ط . كتاب كتاب الوزراء والكتاب جمعها وعلق عليها ميخائيل عواد ط .
بيروت - دار الكتاب اللبناني
- الجواليقي (أبو منصور موهوب بن أحمد)
- المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم : تحقيق احمد محمد شاکر ط . القاهرة ١٣٦١ هـ .
- ابن الجوزي (عبد الرحمن)
- المتنظم في تاريخ الملوك والأمم : ط . حيدر آباد ١٩٤٠ م .
- حاجي خليفه
- كشف الظنون : طبع لبيزغ، ١٨٣٧ م .
- ابن الأعمش الكوفي (أحمد)
- كتاب الفتوح، نسخة مصورة عن مخطوطة استنبول - مكتبة د . سهيل زكار .
بدران (عبد القادر)
- تهذيب تاريخ ابن عساكر : ط . دمشق ١٩١٣ م .
- ابن بسام (أبو الحسن عني)
- لدخيرة في محاسن أهل الجزيرة ط . بيروت ١٩٧٨ - ١٩٧٩ م .

- البغدادي (عبد المأمون بن عبد الحق)
 مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع : ط . القاهرة ١٩٥٤ م .
 البكري (ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز)
 معجم ما استعجم : حققه مصطفى السقا، ط . القاهرة ١٩٤٥ م .
 البلاذري (أحمد بن يحيى بن جابر)
 انساب الاشراف : المجلدان الرابع والخامس، ط . القدس، ١٩٣٨ - ١٩٧٠، الاول ط .
 القاهرة ١٩٥٩ - الثاني بيروت ١٩٧٣ م .
 فتوح البلدان : ط . القاهرة ١٩٣٢ م .
 البني (عدنان) + خالد الاسعد - تدمر : ط . دمشق
 البيروني (أبو الريحان)
 الاثار الباقية من القرون الخالية : ط . ليزغ ١٩٢٣ م .
 البيهقي (ابو الفضل)
 تاريخ البيهقي - صحائف مسعودي - ألف بالفارسية وترجمه الى العربية يحيى الخشاب وصادق
 نشأت، ط . القاهرة .
 ابن تغري بردي (ابو المحاسن يوسف)
 النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : ط . القاهرة ١٩٢٩ - ١٩٣٦ .
 الثعالبي (عبد الملك بن محمد)
 يتيمة الدهر : ط . القاهرة ١٩٥٦ .
 الجهشياري (ابن عبدوس)
 الوزراء والكتاب : ط . القاهرة ١٩٣٨ م .
 نصوص ضائعة : ط . كتاب كتاب الوزراء والكتاب جمعها وعلق عليها ميخائيل عواد ط .
 بيروت - دار الكتاب اللبناني
 الجواليقي (ابو منصور موهوب بن أحمد)
 المغرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم : تحقيق أحمد محمد شاعر ط . القاهرة
 ابن الجوزي (عبد الرحمن)
 المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : ط . حيدرآباد ١٩٤٠ م .
 حاجي خليفة
 كشف الظنون : طبع ليزغ، ١٨٣٧ م .
 ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي)
 تهذيب التهذيب : ط . حيد آباد الدكن ١٣٢٦ هـ .

- الحسيني (أبو الحسن علي بن أبي الفوارس ناصر بن علي)
 أخبار الدولة السلجوقية (زبدة التواريخ) : تحقيق محمد اقبال لاهور : ١٩٣٣ م .
 ابن ابي حصينه (حسن بن عبد الله)
 ديوان ابن ابي حصينه : تحقيق اسعد طلس ، ط . دمشق ١٩٦٥ .
 الحموي (ياقوت بن عبد الله الرومي)
 ارشاد الاديب الى معرفة الاديب : (معجم الادباء) ط . القاهرة ١٩١٧م - ١٩٢٧م .
 معجم البلدان : بيروت ١٩٦٨ م .
 الحميري (محمد بن عبد المنعم)
 الروض المعطار في خبر الاطوار : ط . بيروت ١٩٧٥ م .
 ابن حوقل (ابو القاسم النصيبي)
 كتاب صورة الارض : بيروت ، دار مكتبة الحياة .
 ابن جيان (ابو مروان)
 المقتبس : ط . بيروت دار الثقافة ، بيروت ١٩٧٣ م . مدريد ١٩٧٩ م .
 ابن حيوس (محمد بن سلطان)
 ديوان ابن حيوس : تحقيق خليل مردم بك ، دمشق ١٩٥١ م .
 ابن الخطيب (لسان الدين)
 الاحاطة في أخبار غرناطة : ط . القاهرة ١٩٧٣ - ١٩٧٧ م .
 ابن خياط
 تاريخ خليفه بن خياط : تحقيق د . سهيل زكار ط . دمشق ١٩٦٧ - ١٩٦٨
 طبقات خليفه بن خياط : تحقيق د . سهيل زكار ط . دمشق ١٩٦٧ - ١٩٦٨ .
 الدولابي (أبو بشر محمد بن أحمد)
 الكنى والاسماء : ط . حيدرآباد ١٣٢٢ م .
 الذهبي (محمد بن أحمد)
 المشتبه في الرجال : ط . القاهرة ١٩٦٢ م .
 الراوندي (محمد بن علي بن سليمان)
 راحة الصدور وآية السرور في تاريخ الدولة السلجوقية : ألف بالفارسية ونقله الى العربية :
 ابراهيم الشواربي ، وعبد المنعم حسين وفؤاد الصياد ، ط . القاهرة ١٩٦٠ م .
 الرضي (أبو الحسن محمد بن الحسين)
 ديوان الشريف الرضي : ط . بيروت ، دار الصياد .

- زركلي (خير الدين)
الأعلام طبعة ثانية ، القاهرة
الزعمي (محمد السعود)
العلوم في العصر الاموي : رسالة ماجستير غير منشورة ، ط . دمشق ١٩٨٢ م .
زكار (سهيل)
الحروب الصليبية : الحملتان الاولى والثانية ، ط . دمشق ١٩٨٤ م .
تاريخ العرب والاسلام : بيروت ١٩٧٦ م .
مدخل تاريخ الحروب الصليبية : ط . دمشق ١٩٧٤ م .
زكريا (أحمد وصفي)
جولة اثربة : ط . دمشق ١٩٨٤ م .
الزهري (محمد بن مسلم بن عبيد الله)
المغازي النبوية : ط . دمشق ١٩٨١ م .
السامر (فيصل)
الدولة الحمدانية في الموصل : ط . بغداد ١٩٧٠ م .
السامرائي (حسام قوام)
المؤسسات الادارية في الدولة العباسية : ط . دمشق ١٩٧١ م .
سبط ابن الجوزي (أبو المظفر يوسف بن قزاوغلي)
مرآة الزمان في تاريخ الاعيان : مكتبة أحمد الثالث في استنبول ٢٩٠٧ س .
الحوادث الخاصة بتاريخ السلاجقة بين سنوات ١٠٥٦ - ١٠٨٦ م : تحقيق علي سويم ، أنقره
. ١٩٦٨
ابن سعد (محمد بن منيع)
كتاب الطبقات : ط . بيروت ١٩٥٨ م .
السمعاني (عبد الكريم بن محمد)
الانساب طبع بالتصوير ، لندن ١٩١٢ م .
أبو شامة (عبد الرحمن بن اسماعيل)
الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية : طبع باللاوفست ، بيروت .
ابن شداد (عز الدين ابي عبد الله محمد بن علي)
الاعلاق الخطيرة : قسم دمشق ، قسم مدينة حلب ، قسم الاردن ، قسم الجزيرة ، ط . دمشق
. ١٩٥٣ - ١٩٧٨ م .
الصايي . (ثابت بن سنان مع عدد من المؤرخين)

- أخبار القرامطة : تحقيق د. سهيل زكار، ط. دمشق ١٩٨٢ م .
الصابي، (أبو الحسن هلال بن المحسن)
ط. القاهرة ١٩٥٨ م .
- الصابي، (ثابت بن سنان مع عدد من المؤرخين)
أخبار القرامطة : تحقيق د. سهيل زكار، ط. دمشق ١٩٨٢ م .
الصابي، (أبو الحسن هلال بن المحسن)
تحفة الامراء في تاريخ الوزراء : ط. القاهرة ١٩٥٨ م .
الصيرفي (علي بن منجب)
الاشارة الى من نال الوزارة : ط. القاهرة ١٩٢٣ م .
الطباخ (محمد راغب)
اعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء : حلب ١٩٢٣ - ١٩٢٥ م .
ابن طباطبا (المعروف بابن الطقطقة)
الفخري في الاداب السلطانية : ط. القاهرة، محمد علي صبيح .
الطبري (محمد بن جرير)
تاريخ الرسل والملوك (تحقيق أبي الفضل ابراهيم) ط. القاهرة دار المعارف .
ابن طولون (محمد)
الائمة الاثني عشر : ط. بيروت ١٩٥٨ .
العاملي (محسن الامين)
اعيان الشيعة : ط. دمشق ١٩٣٥
العباسي العلوي (علي بن محمد)
سيرة الهادي الى الحق . ط. بيروت ١٩٧٢ م .
ابن العديم (كمال الدين عمر بن احمد)
بغية الطلب في تاريخ حلب : مجلد في آيا صوفيا، برقم ٣٠٣٦، ثمانية مجلدات في احمد الثالث برقم
٢٩٢٥، مجلد في فيض الله برقم ١٤٠٤ (استنبول).
زبدة الحلب من تاريخ حلب : حققه سامي الدهان، دمشق ١٩٥١، ١٩٥٤، ١٩٥٨ م .
العريبي (السيد الباز)
مؤرخو الحروب الصليبية : ط. القاهرة ١٩٦٢ .
ابن عساكر (القاسم علي)
تاريخ مدينة دمشق : مخطوطة المكتبة الظاهرية، رقم ٣٣٦٨ .

- في ذكرى مرور تسعمائة سنة على ولادة ابن عساكر : دمشق ١٩٧٩ .
العسكري (أبو هلال)
الاولائل : ط . دمشق ، وزارة الثقافة .
أبو الفداء (اسماعيل بن محمد بن عمر)
تقويم البلدان : باريس ١٨٤٠ م .
المختصر في اخبار البشر : استنبول ١٨٦٩ م .
فهمي (سامح)
المكايل في صدر الاسلام : ط . مكة ١٩٨١ .
ابن القاسم (يحيى بن الحسين)
غاية الاماني في أخبار القطر البياني : ط . القاهرة ١٩٦٨ م .
القرشي (الداعي المطلق ادريس)
عيون الاخبار وفنون الآثار : ط . بيروت ١٩٧٣ م .
القشيري (ابو علي محمد بن سعيد)
تاريخ الرقه : ط . حماة ١٩٥٩ .
القفطي (علي بن يوسف)
أخبار العلماء بأخبار الحكماء : ط . لبيزغ ١٩٠٢ م .
ابن القلانسي (حمزة)
تاريخ دمشق : تحقيق د . سهيل زكار ، ط . دمشق ١٩٨٣ .
القوصي (عطية)
تاريخ دولة الكنوز الاسلامية : ط . القاهرة ١٩٧٦ م .
ابن القوطي القرطبي
تاريخ افتتاح الاندلس : ط . بيروت ، دار النشر للجامعيين .
ابن كثير (اسماعيل بن عمر)
البداية والنهاية : ط . القاهرة ١٩٣٢ م .
الكرديزي (أبو سعيد عبد الحي)
زين الاخبار : ألفه بالفارسية ، تعريب محمد بن تاويد ، ط . فاس ١٩٧٢ م .
الكندي (أبو عمر محمد بن يوسف)
كتاب الولاية وكتاب القضاة : ط . بيروت ١٩٠٨ .
الناوي (محمد حمدي)
الوزارة والوزراء في العصر الفاطمي : ط . القاهرة ١٩٧٠ م .

- ابن ماكولا (ابو نصر علي بن هبة الله)
الاكمال : ط . حيدر آباد ١٩٦٢ - ١٩٦٧ ، دمشق ١٩٧٦ .
المتنبي (أبو الطيب أحمد بن حسين)
ديوان المتنبي : ط . بيروت ١٩٦٩ م .
مجهول
الحلل الموشيه في الاخبار المراكشيه : ط . الدار البيضاء ١٩٧٩ م .
المدني (أحمد توفيق)
المسلمون في جزيرة صقلية : ط . الجزائر .
ابن مزاحم (نصر)
وقعة صفين : ط . القاهرة ١٣٦٥ هـ .
المسعودي (أبو الحسن علي بن الحسين)
مروج الذهب : ط . القاهرة ١٩٥٨ م .
التنبيه والاشراف : ط . بيروت ١٩٦٥ م .
مسكويه (أحمد بن محمد)
تجارب الامم مع ذيل ابي شجاع : ط . القاهرة ١٩١٤ - ١٩١٥ م .
ابن المعتز (عبد الله)
طبقات الشعراء : ط . القاهرة ١٩٦٨ م .
المقري (أحمد بن محمد)
نفع الطيب : ط . القاهرة ١٩٤٩ م .
المقريزي (أحمد بن علي)
اتعاظ الخنفاء باخبار الائمة الفاطميين الخلفاء : ط . القاهرة ١٩٦٧ .
خطط المقريزي : ط . بيروت ، منشورات العرفان .
المكتب المركزي للاحصاء في الجمهورية العربية السورية
الدليل الهجائي لمدن سورية : ط . دمشق ١٩٧٨ .
ابن منظور (محمد بن مكرم بن علي)
لسان العرب : ط . بيروت ، دار الصياد .
الهمذاني (القاضي عبد الجبار)
تثبيت دلائل النبوة : ط . بيروت ١٩٦٦ م .
ابن واصل الحموي (محمد بن سالم)
مفرج الكروب في اخبار بني أيوب : ط . القاهرة ١٩٥٣ .

الواقدي (محمد بن محمد)
كتاب المغازي : ط . اكسفورد ١٩٦٧م .
ابن الوردي (عمر)
تتمة المختصر في أخبار البشر : ط . القاهرة ١٩٦٨م .
وكيع (محمد بن خلف)
أخبار القضاة : ط . بيروت ، علم الكتب .
اليقوبي (أحمد بن أبي يعقوب بن واضح)
تاريخ اليعقوبي : ط . بيروت ١٩٦٠م .

- CYCLOPAEDIA OF BIBLICAL LITERATURE
LONDON 1858.
- DICTIONARY OF THE BIBLE
LONDON 1840.
- ENCYCLOPAEDIA OF ISLAM new Edn.,
London 1960
- FISCHER (I WALTER) JEWS IN THE ECONOMIC AND POLITICAL LIFE OF
MEDIAEVAL ISLAM.
LONDON 1968.
- OSTROGORSKY (GEORE) HISTORY OF THE SYZANT INE STARE.
OXFORD 1968.
- PSELLAS (MICHAEL) FOURTEEN BYZANTINE RULERS.
LONDON 1960.
- ZAKKAR (SUHAYL) THE EMIRATE OF ALEPPO.
BEIRUT 1971.

أبان بن سعيد ٨٠
 أبان بن عثمان ١٠ - ٩٤ - ١٩١ - ١٩٤
 أم أبان بنت عثمان ٩٤
 ابراهيم عليه السلام ٤٤ - ٥٦
 ابراهيم بن أبي جمعة ١٣٢
 ابراهيم بن حازم ٢٣٢
 ابراهيم بن الأشتر ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩
 ابراهيم بن الأغلب ٢٣٤
 ابراهيم بن جعفر بن أبي صيفر ٢٢٩
 ابراهيم بن جعفر الصدوق ٢٤٠
 ابراهيم بن ذكوان ٢٣١
 ابراهيم بن رضوان ٣٨٦
 ابراهيم الزجاج النحوي ٢٨٣
 ابراهيم صالح ٢٣٣
 ابراهيم بن عبد الحميد ٢١٣
 ابراهيم بن عبد الوهاب ٢٤٨
 ابراهيم بن عثمان بن نبيك ٢٣٥
 ابراهيم بن علي بن يسوف ٣١٧
 ابراهيم بن كيفلغ ٢٧٥
 ابراهيم ابواسحاق المتقي الله ١١٩
 ابراهيم بن المهدي ٢٣٤ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٥ -
 ٢٥١
 ابراهيم بن موسى بن جعفر الصادق ٢٤٠
 ابراهيم بن هشام ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦
 ابراهيم بن الوليد ١٤٦ - ١٠٢ - ١٣٢ - ٢١٢
 ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي ٢٢٧ - ٢٣٠
 ابراهيم ينال ٣٤٨ - ٣٥٤
 ابراهيم بن يوسف ٣٦٢
 الأنجاز ٣٢٥
 الأبواء (غزاه) ٧٦ - ٨٥
 أبي بن كعب ٨٠
 أتمز بن أوق ٣٥٩ - ٣٦٠

الأثاري ٣٧٩ - ٣٨١ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٤٠٢ -

٤٠٣

ابن أثال ١٧٩

أجنادين ١٦٥

أحد ٨٥

أحمد بن أبي أحمد بن العاص الطبري ٢٩٢

أحمد بن إسرائيل ١٣٧

أحمد الأسفرائيني ٣٢٢

أحمد بن إسماعيل ٢٤٩ - ٢٧٦ - ٢٧٨ - ٢٧٩

أحمد بن الحسن ٣١٦

أحمد بن الحسين المتني ٢٨٠ - ٢٨٩

أحمد بن حمدون ٢٧٨

أحمد بن أبي خالد ١٣٦

أحمد بن الخصيب ١١٣ - ٢٥٩ - ٢٨٤

أحمد بن أبي داود ٢٥٥ - ٢٥٧

أحمد الدروقي ٢٤٩

أحمد بن سعيد بن مسلم بن قتيبة ٢٥٤

أحمد سليمان المعري ٢٨٢

أحمد بن شعيب النسائي ٢٨٠

أبو أحمد الشيرازي ١٤٠

أحمد بن صالح ١٣٨

أحمد بن طولون ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٦ - ٢٦٧

أحمد أبو العباس - المعتمد على الله ١١٣ - ١١٥ -

١١٦

أحمد بن عبد الله الخجستاني ٢٦٦

أحمد بن عبيد الله ١٣٩

أحمد بن العزيز بن أبي دلف العجلي ٢٦٠

٢٧٠

أحمد بن علي بن سعيد ٢٨٩ - ٢٩٠

أحمد بن عمار ١٣٦

أحمد بن عمر بن يردج

أحمد بن الفرات ٢٦٩

أحمد القادر بن جعفر المقتدر ٣١٣

أحمد بن كيفلغ ٢٧٥ - ٢٧٦

أحمد بن محمد بن توليه ٢٩٣

أحمد بن محمد بن حنبل ٢٢٩ - ٢٤٩ - ٢٥٧

احمد بن محمد السمناني ٣٥٩

احمد بن المدبر ١٣٨

احمد بن مسرور ٢٨٠

احمد الموسوي ٣١٠

احمد بن نصرين مالك بن الهيثم الخزاعي ٢٥٤

احمد بن هشام ٢٠٩

احمد بن يعقوب الانصاري ٢٤٧

احمد بن يسيوف ١٣٦

الاحنف بن قيس ١٧٢

الأعشى ميمون ٨٧

أبو الأعور السلمي ١٧١

أبو الأغر ٢٧٤

افاميه ٢٠ - ٣١٥ - ٣٦٥ - ٣٧٣

افراسياب ١٥٣

افريدون ١٥٣

افريقيا ١٨٠

افريقيه ١٧١ - ٢٢٦

افسوس ٢٩٤

الأفشين ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢

الأفضل بن بدر ٣٦٢ - ٣٧٠ - ٣٨٠

ابن الأفطس ٢٤٠

أفلاجونيه ٢٠٧

افلوميه ١٧٨

أق سنقر البرسقي ١٦ - ١٨ - ١٩ - ٢٣ - ٣٧٦ -

٣٨٤

أق سنقر قسيم الدولة ٣٦٤ - ٣٦٦

الأقحوانه ٣٢٩

أقريطش ٢٥٩

أم الكرام بنت علي ٩٦

أم كلثوم بنت علي ١٦٧

لب أرسلان ١٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨

التاش ٣٧١ - ٣٧٢

الكس (الامبراطور) ٣٦٨

الموت ٣٨٤
أبو أمامة الياهلي ١٥٩ - ١٩٥ - ٢٠١
أمامة بنت علي ٩٦
آمد ٣٠٦ - ٣٦٢
الأمير الفاطمي ٨٩ - ٣٧١
امنة بنت منصور ٣١١
٣١٨
آمنة بنت وهب ٧٩
أميمة بنت عبد المطلب ٨٠
الأمين العباسي ٤٧ - ١٠٠ - ٨٩ - ٢٣٢ - ٢٣٦
٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٨
أمينة بنت علقمة بن صفوان ٩٨
الانبار ١٠٦ - ٢١٩ - ٣١٣ - ٢٣٤
اندرائوس (البطريك) ٢٦٧ - ٢٧٦
الأندلس ٢٠٠ - ٢٠٣ - ٢١٩ - ٢٢١ - ٢٣١
٢٣٥ - ٢٥٦ - ٢٦٢ - ٢٦٤ - ٢٦٨ - ٢٨١
٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٩١ - ٢٩٨ - ٢٩٩
٣٠٢ - ٣٠٦ - ٣٠٨ - ٣١٢ - ٣١٤ - ٣١٩
٣٢٠ - ٣٢٤

أنر أتابك دمشق ٢٥ - ٤٠٧
أنس بن مالك ١٩٦ - ٢٠١ - ٢٥١ - ٢٨٩
انطاكية ١٣ - ١٤ - ١٥ - ٢٠ - ٢١ - ٢١٥
١٦٦ - ١٧٩ - ١٩٢ - ٢٥٨ - ٢٦٣ - ٢٦٥
٢٧٤ - ٣٠٤ - ٣٠٦ - ٣٢٦ - ٣٤٥ - ٣٥٩
٣٦٢ - ٣٦٥ - ٣٦٩ - ٣٧٥ - ٣٧٩ - ٣٩٤
٣٩٦ - ٣٩٧ - ٤٠٢

انقرة ١٧٨
أنوجور بن الأخشيد ٢٩٢ - ٢٩٩
أنوشتكين الدزبري ٣٢٩ - ٣٤٠ - ٣٤٢
الأهواز ١٦٢ - ١٦٩ - ٢٦٦ - ٢٩٧ - ٢٩٩
٣٠٧ - ٣٢٣ - ٣٢٨
أوتامش ١١٣ - ٢٦٠
الأوزاعي ٢٢٧
أوشهنج ١٥٣
آيا صوفيا ١٣

ابن ايبيك ١٢٦
ايتاخ ٢٥٥
اتيكن التركي ٣١٣
أم أيمن ٧٩
أيوب السختياني ٢١٥
أيوب بن القرية ١٩٤
أبوأيوب المورياني ٢٢٦
الياس عليه السلام ٦٣ - ٧١

أخنوخ بن يارذ ٥٣
ابن الأخشيد ٢٧٢
ادريس عليه السلام ٥٣
آدم عليه السلام ٤٣ - ٥٣ - ٢٨٦
أذربيجان ١٦٩ - ١٩٢ - ٢٤٢ - ٢٤٧ - ٢٧٣ -
٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٩٩ - ٣٥١ - ٣٥٢
أفراح ١٧٤
أذنة ٢٤٨
أرتق بن عبد الرزاق ١٨ - ١٩ - ٣٧٤
أرجان ٢٩٢ - ٣٠٢ - ٣٠٧
أردبيل ٢٧٠

أردشير بن شيرويه ١٥٤
اردوان الأصغر ١٥٣
أصغر
أرزن ٣٤٦ - ٣٤٨
أرفخشد بن سام ٥٥
أرمناز ٣٤٤
أرمينية ١٧١ - ١٧٢ - ١٩٤ - ٢٠١ - ٢٢٥ -
٢٢٦ - ٢٣١ - ٢٤٢ - ٢٧٧ - ٢٩٩ - ٣٠١
أرسلان البساسيري ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٤
أرواد ١٨١
أروى بنت عبد المطلب ٨٠
أروى بنت كرز ٩٤
أربحا ٣٤١
ازدشير بايايكان ١٥٣

ازدشير مركوبه ١٥٤
ازرميدخت بنت كسرى ١٥٤

آزر أبو ابراهيم ٥٦
أسامة بن زيد ٧٩ - ٨٧ - ١٣١ - ١٦٤
استنبول ٢٨ - ٢٩ - ٣١
اسحاق بن ابراهيم بن مصعب ٥٦ - ٥٧ - ٢٤٧ -
٢٤٨ - ٢٥٠ - ٢٥٩ - ٢٦٤ - ٢٧٤
اسحاق بن جعفر الصادق ٢٤١
ابو اسحاق بن الرشيد ٢٤٧
اسحاق بن سليمان ٢٣٨
اسحاق بن العباس ٢٤٥ - ٢٤٧ - ٢٤٨
اسحق بن عبد الله ٢١٥
ابو اسحاق المروزي الفقيه الشافعي ٢٩٤
اسحاق بن موسى بن عيسى ٢٤٠ - ٢٤١
أسد بن عبد الله
اسد بن وداعة الكندي ٢٢١
الأسرفين ٢١٠
اسفنديار وشياس ١٥٣
أسفونا ٣٥٧
الاسكندر ذو القرنين ٤٥ - ٦٦
اسكندريه ١٦٨ - ١٧٠ - ٢٤٥ - ٢٦٦ - ٢٧٩ -
٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٣١٨
اسكندرونه ٢٠ - ٢٦٩
اسماء بنت خارويه ٢٧٢
اسماعيل بن ابراهيم ٥٦ - ٥٧
اسماعيل بن ابراهيم بن عليه ٢٣٧
اسماعيل بن احمد ٢٧٨
اسماعيل بن بلال ١٣٨
اسماعيل بن حماد ٢٤٤ - ٢٤٦
اسماعيل بن داوود ٢٤٩
اسماعيل بن صبيح ١٣٦
اسماعيل بن عبد الله ٢٢٦
اسماعيل بن علي ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣
اسماعيل بن مخلد ١٣٨
اسماعيل المزي ٢٦٥

اسماعيل بن ابي مسعود ٢٤٩
الاسماعيليه ١٥ - ٢٢ - ٢٨
ابو الاسود بن فضلون ٣٤٩
ابو الاسود النؤلي ١٨٩
آشيا ١٠
اشيليه ٣٢٥
أشعب بن عبد الملك ٢٢٤
الاشعث بن قيس ١٧٦
اشناس ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٤
أشناشيش ٢٢٤ - ٢٢٥
الأصبغ بن نهاله ٢١٣
اصطفر ١٦٩ - ١٧١
أصفهان ١٨ - ١٢٥ - ١٦٩ - ٢٥٨ - ٢٧٦ -
٢٩٣ - ٣٤٣ - ٣٦٧ - ٣٩١
أصفر تغلب ١٠٣ - ٣٤٨
اشاويل بن هلق ٦٠

ب

- الباب ١٩٩
باب الأبواب ٢٠٢
باب جيرفت ٣٠٧
بابك الخرمي ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٥٠ - ٢٥١
٢٥١
الباره ٢١ - ٣٨٢
باسوطا ٤٠٧
باسيل الثاني ٣٢٤ - ٣٢٥
بايكباك التركي ٢٦١ - ٢٦٢
بالس ٣٨٥
البيغاء أبو الفرج ٣١٨
بجكم التركي ٢٨٨ - ٣٢٢
البحري ١١ - ٢٤٠ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٢ -
٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤
بحيرى (الراهب) ٧٥
البحرين ١٦٧ - ١٦٨ - ١٩٤ - ٢٤٢ - ٢٧٢ -
٢٧٤ - ٢٧٩
بخارى ١٩٦ - ٢٧٩
البخاري ٢٤٦
بختيار (البوسهي) ٢٩٦ - ٢٩٨ - ٣٠٧
البخراء ٢١٢
بدر (غزاه) ٨٥ - ١٧٢
بدر الأعجمي ٢٧٧
بدر الجمالي ٣٥٧
بدر الحماي الطولوني ٢٧٤
بدر بن أبي ربيعه ٣١١
بدر غلام الطائي ٢٧٣
بدر المعتضدي ٢٧٢ - ٢٧٣
بذبنون ١٨٤
برامكة ٢٣٥
البربر ٢١٠
برة بنت عبد المطلب ٨٠

برة بنت مر ٧٠
 برقه ١٦٨ - ١٨٠ - ٢٤٩ - ٢٧٩ - ٣١٧ - ٣١٨
 بركياروق ١٨ - ١٩ - ٣٦٧ - ٣٧٠ - ٣٧١
 برهان الدين البلخي ٣٩٦
 البريدي ٢٨٧ ، ٢٨٩
 بزاعه ٣٦٠ - ٤٠٢
 ابن بسام الشاعر ٢٨٠
 بسيل ٢٦١ - ٢٦٣ - ٢٧٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ -
 ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧
 بشار بن برد ٢٣٠
 بشر بن داوود الجلودي ٢٤٣
 بشر بن داوود الليثي ٢٤٩
 بشر المازني ١٩٦
 بشر بن محمد الحافي ٢٥٢
 بشر بن مروان ١٩٠
 بشر بن المفضل ٢٣٥
 بشر بن ميمون ١٠٩
 أبو بشر بن النمير ٣٠١
 بشر بن هارون ٣١٤
 بشر بن الوليد ١٩٩ - ٢٤٧
 بشير الخادم ٢٧٩
 بصرى ٧٥ - ٣٧٣
 البطيحه ٣٠٩ - ٣١٤
 بعزين ١٣ - ٩٦
 بغا ١١٣ - ٢٥٠ - ٢٥٢ - ٢٥٤ - ٢٥٨ - ٢٥٩ -
 ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢
 بغدوين ٣٧٠ - ٣٧١
 بغراخان ٣٥٣
 البقاع ٢٦
 بكار بن العباس ٢٦٦
 بكار بن مسلم العقيلي ٢٢٥ - ٢٢٦
 البكتمري ٣١٢
 بكتكين التركي ٣١١
 بكجور ٢٩٠ - ٢٩٨ - ٣٠٥ - ٣٠٧ - ٣٠٨
 ابوبكر الاجري ٣٠٥
 ابوبكر بن تونجة ٢٧٠

أبو بكر بن حزم ٢٠٩ - ٢١٠
أبو بكر الخطيب الهاشمي ٣٠١
أبو بكر بن دريد ٢٨٦
أبو بكر بن رائق ٢٨٧ - ٢٨٨
أبو بكر الشبلي ٢٩١
أبو بكر بن عبد الرحمن ٢٠٧
أبو بكر بن عبد الله بن مصعب ٢٣٧
أبو بكر بن عياش ٢٣٧
بيروت ٢٢٥ - ٣٦٤
بثر راحل ٣٦٣
أبو بكر بن القواص ٢٩٩
أبو بكر بن محمد ١٩٥
بكسراثيل ٣٢٩ - ٣٤٠ - ٣٧٤ - ٣٩١
بلاش بن نيروز ١٥٤
بلال الحبشي ١٦٨
بلال المحاربي ٢١٠
بلخ ٢٥٦ - ٢٥٩

البلقاء ٢٩٨
بلك بن أرتق ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣
بلنجر ١٩٩ - ٢٠٢ - ٢٠٦
بهاء الدولة البويهبي ٣١٣ - ٣٠٣ - ٣١٤ - ٣١٥
٣١٧ - ٣١٨
بهاء الدين بن الشهرزوري ٣٩٧
بهاء ٣١٥ - ٣٩١
بهرام بن بهرام ١٥٤
بهرام جور ١٥٤
بهرام الداعي ٣٨٧ - ٣٨٩
بهرام بن سابور ١٥٤
بهرام بن يزدجرد ١٥٤
بهمرد (قلعة) ٣٩٢
بهمن بن اسفنديار ١٥٣
بنجوتكين ٣١٤
بوران بنت الحسن سهل ٢٢٤١
بوزان ٣٦٥
بثر أدريس ١٧٢

بواط (غزاة) ٧٦ - ٨٥

بيت لحم ٦٥

أبو بكر بن علي ٩٦

البيضاء بنت عبد المطلب ٨٠

أبو بكر الصديق ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٩٣ - ١٢٧ -

١٢٩ - ٢٦٥

بغداد ١١ - ١٢ - ١٥ - ١٨ - ١٢٢ - ١٧١ -

٢٢٣ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٩ - ٢٣٠ -

٢٣١ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ -

٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٧ - ٢٤٨ -

٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ -

٢٦١ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٧٣ - ٢٧٤ -

٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٨٠ - ٢٨١ -

٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٩٠ -

٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ -

٣٠٢ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ -

٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ -

٣١٨ - ٣١٩ - ٣٤٨ - ٣٥٠ - ٣٥٢ - ٣٥٧ -

٣٦٧ - ٣٧١ - ٣٧٨ - ٣٩١ - ٣٩٥ - ٤٠٦ -

بعلبك ٦٤ - ٢٧٤ - ٣٢٧ - ٣٤٦ - ٣٦٢ - ٣٧٢ -

٤٠٣ - ٤٠٤

بطرس الناسك ٢٥ - ٣١

البصرة ١٠ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٧٠ -

١٧٤ - ١٧٩ - ١٨٢ - ١٨٩ - ١٩٣ - ٢٠١ -

٢٠٩ - ٢١٥ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ -

٢٢٦ - ٢٣٣ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤٣ - ٢٤٨ -

٢٥٠ - ٢٦٢ - ٢٧٢ - ٢٧٥ - ٢٨٤ - ٢٨٧ -

٢٨٩ - ٣٠٧ - ٣١٢ - ٣١٨

ت

- تارح بن ناحور ٥٦
تبريز ٣٥٢ - ٤٠٦
تبوك (غزاة) ٨٥ - ١٦٣
تتش بن ألب ارسلان ١٨ - ١٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ -
٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧
التركمان ١٤ - ٢١ - ٢٢
ابن ترذجه ٢٧٢
تعلى أم القادر ١٢٢
ابو تغلب الحمداني ٣٠٨ - ٣٠٩
تكريت ٢٤٨ - ٢٧٩ - ٣٠٨ - ٣٧١
تل قراد ٣٧٨
أبو تمام الشاعر ١١
أبو تمام الهاشمي ٢٩٧
تمرتاش بن ايلغازي ٢٣ - ٣٨٣
تميم ٣٠٧
ابو تميم الفاطمي ٢٩٩
تنوخ ٢٧
توزون التركي ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١
توفيل بن ميخائيل ٢٤٥ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٦١

ث

- ثابت بن سلمان ١٣٢
ثابت بن قرة الحراني والفرغاني ٢٧٣ - ٢٨٦
ثابت بن نصر ٢٣٧
ثابت بن نعيم ٢١٣
ثابت بن يحيى ١٣٦
ثمال بن صالح ٣٢٩ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥
٣٤٦ - ٣٤٨ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٥
ثمارة بن الوليد ٢٢٨
ثوبان بن ابراهيم ٢٥٨
ثور بن يزيد ٢٢٦
ابن ثور ٢٧٧
ابن أبي ثور ١٨٨
ثوية ٧٩

ج

- الجاييه ١٦٦ - ١٨٧
جابر بن عبد الله ١٩١
جابر الكلابي ٢٢٥
جابر بن يزيد الجعفي ٢١٣
المحافظ ٨٤ - ٢٤١ - ٢٦٢
جامع بن شداد ٢١٣
جاولي سقاوه ٣٧٢
جبر بن هاني المعافري ٢١٣
جبل السهاق ٣٤١
جبله ٢٠ - ٣٧١ - ٣٧٤
جبير بن مطعم ١٧٣
جبيل ٣٧٢
جحظه. ابو الحسن احمد بن جعفر بن موسى بن
يحيى بن خالد بن برمك ٢٤٧
جدة ٢٢٥
ابن الجراح الطائي ٢٨٧ - ٢٨٨
الجراح بن عبد الله ٢٠٦
جرجان ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١
جرجس ملك الأيخاز ٣٢٥
ابن جرموز ٨١ - ١٧٤
ابن جريج ٢٢٤
الجزر ٣٩٣ - ٣٩٤
الجزيرة الخضراء ٣٢٠
جعبر (قلعه) ٢٤ - ٣٦٤ - ٣٩٥
جعفر بن ابراهيم السجان ٢٦٦
جعفر الاسكافي ١٣٧ - ١٣٨
جعفر بن أبي جعفر ٢٢٥
جعفر بن صافي ٢٢٩
جعفر الخياط ٢٥٥ - ٢٦٠
جعفر بن داوود القمي ٢٤٧ - ٢٤٩
جعفر بن دينار ٢٥٤

جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس
٢٢٣

ابو جعفر بن شيرزاد ٢٩١

جعفر الصادق ٨٩ - ١١٤ - ٢٢٠ - ٢٢٤

جعفر الطيار ١٦٣

جعفر بن عضد الدولة ٣٠٩

جعفر بن عمار ١٣٨

جعفر بن الفضل ٣٠١

جعفر بن فلاح ٣٠٤

جعفر بن القاسم ٢٤٦

أبو جعفر بن القاسم بن سليمان ٢٨٦ أبو جعفر

الكرخي ٢٨٩ - ٢٩٥

جعفر بن كليل ٣٤٨

جعفر المتوكل على الله ١١٣

جعفر بن المعتصم ٢٥٣

جعفر المقتدر بالله ١١٧

جعفر بن موسى بن محمد بن عبد الله ٢٣٧

جعفر بن ورقاء الشيباني ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ -

٢٩٢

جعفر بن يحيى ١٣٦

جعفر بن يوسف ٣١٨

الجعفرية ٢٥٩

جلال الدين بن صدقه ٤٠٧

جلال الملك بن عمار ٣٧٠

جلنار ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١

جلولاء ١٦٧

جم بن يונجهان ١٥٣

جمهور بن ظبيان ٣٥٢

الجنابي الخارجي ٢٨٣ - ٢٨٥

جنادة بن أبي أمية الأزدي ١٨١

جنزه ٣٤٨

الجهشياري ٢٧٦

أبو الجهم وزير السفاح ١٣٥

جويرة زوج النبي ٨١ - ١٨٢

جويرة بن سهيل ٢١٣

جوسلين ٤٠٦

جیحان ۲۲۹ - ۳۵۸
جندلة بنت الحارث ۷۰
جمانه بنت علي ۹۶
أبو جعفر عبد الله المنصور ۱۱ - ۴۷
جعفر بن علي ۹۶
الجزيرة ۱۹ - ۲۳ - ۲۹ - ۱۶۷ - ۱۷۰ - ۲۰۰ -
۲۲۶ - ۲۳۲ - ۲۳۷ - ۲۴۷ - ۲۶۰ - ۲۸۸ -
۳۰۹ - ۳۱۰

ح

- حاتم يوسف ٢٥٦
حاجي خليفة ١٥ - ٢٦ - ٢٧
الحارث بن عبد الرحمن بن ربيعة ٢٢٨
الحارث بن عبد العزيز بن دلف العجلي ٢٧٢
الحارث بن عبد المطلب ٨٠
الحارث بن عمرو الطائي ٢٠٤
حارم ٣٩٤
حازم بن عقيل ٣٥٦
حاطب بن أبي بلتعة ٨٦ - ١٧٢
الحاكم بأمر الله الفاطمي ١٤ - ٨٩ - ٣١٠ -
٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢٢ - ٣٣٢ - ٣٢٤
حام بن نوح ٥٤
حامد بن العباسي ١٣٩ - ٢٨٠ - ٢٨٣
حباصة المغربي ٢٧٩
الحبشه ١٦٢ - ١٦٨
حبشيه ١١٢
حبيب بن أوس الطائي ٢٣٥ - ٢٥٣
حبيب بن أبي ثابت ٢٠٩
حبيب بن مسلمة ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٥
حبيب بن المهلب بن أبي صفرة ٢٣٣
أم حبيبه زوج النبي ٨١ - ١٧٨
أم الحجاج ١٠١
الحجاج بن يوسف الثقفي ١٠٣ - ١٨٨ - ١٩٠ -
١٩١ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٥٩ -
٢٩٩
الحجاج بن عبد الملك ١٩٩
الحجاز ١٦٨
حجل بن عبد المطلب ٨٠
الحدث ٢٧٤
الحديبيه ١٦٢
الحرب بن يوسف ٢٠٤ - ٢٠٦

حران ٢٩ - ٢٠٩ - ٣٦٤ - ٤٠٤
 الحرة ١٨٦
 الحرميين ٢٣٩ - ٢٥٥
 الحرشي ٢٢٤
 حزقييل بن بوري ٦٣
 حسان بن ثابت ٨٧
 أبو حسان الزياتي ٢٥٨
 حسان بن كلال ٧١
 حسان بن المفرج ٣٢١ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٩
 الحسن الأثرم ٩٦
 الحسن بن اسماعيل بن مصعب ٢٦٠
 الحسن بن جعفر الحسني ٣٢٠ - ٣٢١
 الحسن بن الحسن ٩٦
 أم الحسن بنت الحسن ٩٦
 ابن حيوس ٣٤٧ - ٣٥٩
 أبو الحسن الحسني المحدث ٢٩١
 الحسن بن الحسين ٢٤٤ - ٢٥٤
 الحسن بن الحسين الحمداني ٣٤٨

 الحسن بن حماد ٢٤٩
 أبو الحسن بن حماد ٢٨٩
 الحسن بن حمدان ٢٧٤ - ٢٧٥
 الحسن بن زيد العلوي ٢٦٤
 الحسن بن سهل ١٣٦ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤٢ -
 ٢٥٦
 حسن الصباح ٣٨٤
 أبو الحسن بن الصوفي ٤٠٤
 أبو الحسن بن طرخان ٣١١
 أبو الحسن بن عبد الله بن سكره الشاعر الهاشمي
 ٣٠٤
 الحسن العسكري ٢٦٣
 الحسن بن علي ٨٨ - ٨٩ - ٩٥ - ٩٦ - ١٢٩ -
 ١٦٠ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٩
 الحسن بن قثم بن العباس ٢٢١
 الحسن بن قحطبة ٢٢٨
 الحسن بن محمد الجرجاني ٣٤٩

الحسن بن مخلد ١٣٨ - ٢٦٤
 الحسن بن موسى الاشيب ٢٤٥
 الحسن بن وهب ٢٦٤
 الحسن بن يزيد ٢٢٥
 الحسين بن احمد بن سعدان ٣١٤
 الحسين بن احمد بن محمد بن حجاج ٣١٦
 حسين (جناح الدولة) ٢٠ - ٣٦٩ - ٣٧١
 الحسين بن جوهر ٣١٨
 الحسين بن الحسن الكرخجي ٣٢٨
 أم الحسين بنت الحسن ٩٦
 الحسين بن حمدان ٢٧٣ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٨٠ -
 ٢٨١ - ٣٠٩
 الحسين بن زكرويه ٢٧٤
 الحسين بن عبد الله بن الجصاص ٢٧٩
 الحسين بن عبد الله بن طفح ٣٠٤
 الحسين بن علي الأنباري ٣٤٤
 الحسين بن علي بن أبي طالب ٧٧ - ٨٩ - ٩٦ -
 ١٠٣ - ١٦٠ - ١٧٠ - ١٧٩ - ١٨٥ - ١٨٧ -
 ٢٣٨ - ٢٥٥ - ٣٠٠ - ٣٠٧ - ٣١٧ - ٣٢٦
 الحسين بن علي ماهان ٢٣٩
 الحسين بن عمران ٣٠٩
 الحسين بن قحطبه ٢٢٦
 الحسين بن منصور ٢٨٢ - ٢٧٩
 الحسين بن موسى ٢٥٥ - ٢٧٦
 الحسين بن النعمان ٣١٨
 الحسين النوبختي الوزير ٢٧٠
 حش كوكب ١٧٣
 حصن سنان ١٩٤
 حصن الصفصاف ٢٣٤
 حصن قره ٢٤٨
 حصن المرأة ١٧٣
 الحصين بن نميم ١٨٦ - ١٨٦
 الحصين بن الحارث ١٧٢
 ابو حصين الرقي ٢٩٠
 أبو حصين بن عثمان ٢١٣ - ٢٩٩
 الحصين بن نمير ١٨٦ - ٢٣٥

حضر موت ٢١٤
حفص بن غياث النخعي ٢٣٨
حفص بن الوليد ٢١٣
حفصة بنت عمر ١٧٨ - ٨١ - ١٦٠ - ٧٦ - ٩٤
الحكم بن أبي العاص ٨٢
الحكم ابو العباس ٢٩٩
الحكم بن عتيبه ٢٠٧
الحكم بن هشام ٢٣٥
الحكم بن يزداد ٢٢٨
حكيم بن حزام ١٨٢
الحلاج ٢٧٩
ابن حله الطيباني ٣٦٢
الحله ٣٧٩ - ٣٨٠
حماد بن أسامة ٢٤١
حماد بن زيد ٢٣٣
حماد بن أبي سليمان ٢١٠
حماد بن صخر ١٧٢
حماد بن سلمة ٢٣٠
حمدان بن حمدون ٢٦٧
حمدان بن أبي سفيان ٢٦٠
حمزه بن مالك ٢٣٣
حمزه الزوزني ٣٢٣
حميد بن أبي جهيمه ١٨٦
حميد بن قحطبة ٢١٥ - ٢٢٥ - ٢٢٧
حميد بن محمد ٣١٥
حميد بن محمود ٣٥٦
الحميمة ٢٠٨
حتتمه أم عمر ٩٤
حنظلة بن الربيع ٨٠ - ٨٦
حنظلة بن أبي سفيان الجمحي ٢٢٥
حنين ٨٥
حوران ٢٦ - ١٦٦
حويطب عبد العزي من بني عامر ١٨١
الحيرة ٢٥٢
حيزان ١٢٩ - ٤٠٦
مملويه ٢٤٠

حليمه السعدية ٧٩

حمدان بن عبد الرحيم الاثاري ١٤ - ١٥

حمراء الأسد (غزاة) ٨٥

حمزة بن عبد المطلب ٧٥ - ٨٠ - ٨٧

حصص ٢٠ - ٩٢ - ١٦٦ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧٩

١٨٦ - ١٨٧ - ٢١١ - ٢١٣ - ٢٢٢ - ٢٢٨

٢٣٨ - ٢٥٧ - ٢٦٠ - ٢٧٢ - ٢٧٤ - ٣٠٤

٣٠٨ - ٣١١ - ٣٢٧ - ٣٤٨ - ٣٧١ - ٣٧٧

٣٩٧ - ٤٠٣ - ٤٠٤

حاة ١٧ - ٢٧٤ - ٣٢٧ - ٣٤٩ - ٣٨٢ - ٣٨٣

٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٤٠٣

حلب ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨

١٩ - ٢٠ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٥ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٥١

٢٦٦ - ٢٧٤ - ٢٧٦ - ٢٨١ - ٢٨٤ - ٢٩٠

٢٩٧ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥

٣٠٧ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٤ - ٣١٦ - ٣١٧

٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٤٠ - ٣٤٤ - ٣٤٦

٣٤٥ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٨ - ٣٦٠ - ٣٦١

٣٦٤ - ٣٦٦ - ٣٨٣ - ٣٨٦ - ٣٩١ - ٣٩٦

٣٩٧

خ

- خاقان المفلحي ٢٧٦
خازم بن خزيمه ٢٢٤ - ٢٢٥
خالد بن أسد ١٧٠
خالد بن برمك ١٣٥ - ٢٢٥
خالد بن ثابت الفهري ١٧٠
خالد بن الحارث ٢٣٥
خالد بن سعيد بن العاص ٨٠ - ٨٦
خالد بن عبد الله الواسطي ٢٣٣
خالد بن عبد الملك ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨
خالد بن عثمان ٩٤
خالد القسري ١٩٩ - ٢٠٣ - ٢١٠
خالد بن نوفل ٢٢٤
خالد بن الوليد ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٩
خالد بن يزيد ١٨٧
ابن ابي خالد ٢٤٠
ابن خالويه ١٢ ابن خان ٣٥٥
الخطب (غزاة) ٨٥
خداش ٢٥١
خديجة بنت خويلد ٧٥ - ٨١ - ٢٤١
خديجة بنت علي ٩٦
خراسان ١٠ - ١٦٩ - ١٨٢ - ٢٠٨ - ٢١٢ -
٢١٤ - ٢١٥ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٥ - ٢٢٧ -
٢٢٨ - ٢٣٣ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٤٢ - ٢٤٧ -
٢٥١ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٩ - ٢٦٦ - ٢٦٧ -
٢٧٤ - ٢٧٩ - ٢٩٧ - ٣٠١ - ٣٠٦ - ٣٠٨ -
٣١٠ - ٣١٦ - ٣٥٥
خرزاد ١٥٤
خرشنه ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٩
الحزميه ٢٣٧ - ٢٥٠
خرم ٢٣٣
خزاعه ٢١٤
الخزاعي ٢٣٧
الخزري ٢٠٦

الخزرج ١٦٦
خزيمه بن خازم ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٤٠ - ٢٤٢
أبو الخصيب ٢٢٤
الخضر عليه السلام ٥٩
خلاط ٣١٩
خلف بن محمد بن خلف ٣٨٢
خلف بن ملاعب ١٦ - ٢٠ - ٣٦٢ - ٣٦٥ - ٣٧٣
خلوب ١١٩
الخليجي ٢٧٥
خليفة بن جابر ٣٤٦
خليفة بن خياط ٣٠
خليفة بن المبارك ٢٧٤
خاروية بن طولون ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٣٠٢
خناصره ٣٨٠
خندق أم مدركه ٧٠
الخندق (غزاة) ٨٥
الخوابي (حصن) ٣٧٣
خوارزم ١٩٦
خورشيد الديلمي ٢٩٧
خوز ١٧١
خولة أم المؤمنين ٨١
خيبر ٨٥
الخيزران أم الهادي والرشيدي ١٠٨ - ٢٣١ - ٢٣٢ -
٢٩١

- دابق ٢٠٤
 دار ابهمن بن اسفنديار ١٥٣
 درايا ٢٤٨ - ٣٢٧
 الداليه ٢٧٥
 دانيال ٦٢
 دانيث ٣٨٠
 داوود عليه السلام ٤٤ - ٤٥ - ٦١
 داود بن أرتق ٤٠٢
 داوود بن الحصين ٢٢٠
 داود بن سكران ٣٨٣
 داود بن سليمان ١٩٩ - ٣٨٣
 داوود بن علي ٢١٩ - ٢٣٧ - ٢٣٧
 داوود بن عيسى ٢٥٢
 داوود بن ماسجور ٢٤٣
 داود بن محمود ٤٠٦
 دبيس بن صدقه ٢٣ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١
 ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٥
 دبيس بن مزيد ٣٤٧
 دجلة ٢٥٧ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٣٠١ - ٣٠٩
 دحية بن خليفة ٨٦
 ابن دراج القسطلي ٣١٤ - ٣٢٤ - ٣٢٨
 الدروب ٢٣٨
 دقاق بن تش ١٩ - ٣٦٥ - ٣٦٧ - ٣٦٩ - ٣٧١
 دق صدره (الخاتاني) ٢٨٣
 ابودلامة ٢٢٠
 أبودلف العجلي ٢٥٥
 دلوك ٢٠٨
 الدمستق ٣٠٦
 الدمستقيه ٣٠١
 ابن دنحا ٣٠٤
 ديار بكر ٣٠٦
 ديداد بن محمد ٢٧٣

دير سعيد ٢٠٣

دير سمعان ٩٩

دير الجماجم ١٩٣

الديلم ٢٢٢ - ٢٢٤

دينار بن عبد الله ٢٤٤

دوسر جعبر

دومة الجندل (غزاه) ٨٥

دمشق ١٤ - ١٥ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢٢ - ٢٥ -

٢٦ - ٢٨ - ٣١ - ٩٧ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ -

١٧٤ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٨٥ - ١٨٧ - ١٩١ -

٢١٩ - ٢٢٢ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٣ - ٢٣٩ -

٢٤٨ - ٢٥٨ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٨٣ -

٢٨٤ - ٢٩١ - ٢٩٨ - ٣٠٨ - ٣٢٧ - ٣٤٣ -

٣٤٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦ - ٣٨٤ - ٣٩٠ -

٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٧ - ٤٠٣ - ٤٠٤ -

ذ

ذات الرقاع (غزاه) ٨٥

ذات السلاسل ٨٥

ذالق ١٧١

ذوالنون المصري ٢٥٨

ذي أمر ٨٥

ذي العشرة ٨٥

ذي قرد (غزاه) ٧٧

- رأس العين ٢٤٠ - ٣٤٦
 راشد بن سنان ٣٤٩
 الراشد العباس ٤٩ - ٨٩ - ١٢٥ - ١٤٢ - ٣٩٥ -
 ٣٩٦
 الراضي العباسي ٤٨ - ٨٩ - ١٣٩ - ٢٨٦ -
 ٢٨٧ - ٢٨٩ - ٣١٢
 رافع بن أبي الليل ٣٢٨
 رافع بن الليث ٢٣٦ - ٢٣٨
 رافع بن هرثمه ٢٧١
 الرافقه ٢٢٦
 رام حمدان ٣٩٢
 الرباب بنت حده ٧٠
 الربيع بن زياد الحارثي ١٧١
 الربيع بن يونس ١٣٥ - ٢٢٠ - ٢٣١
 أبو الرجاء بن السرطان ٣٨١
 أبو رجاء العطاردي ٢٠٨
 الرجيع (غزاه) ٨٥
 الرخجي ٢٥٥
 الرجه ٣١٩ - ٣٢٩ - ٣٥٨ - ٣٧٢ - ٣٧٨ - ٤٠٧
 رستم ٢٧٥ - ٢٧٨

 الرشيد العباسي ٤٧ - ٨٩ - ١٠٩ - ١١٠ - ١٣٦ -
 ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٥ -
 ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٤٤ - ٢٨١
 رشيد بن محمود ٣٥١
 رشيق النسيمي ٣٠١ - ٣١١
 الرصافة ١٢٣ - ٢٠٣ - ٢٠٩ - ٢٤٩
 أبو الرضا بن صدقه ٤٠٥
 رضوان بن تش ١٨ - ٢٠ - ٣٦٩ - ٣٧٥ - ٣٧٦
 الرضي (الشريف) ٢٨٢ - ٣٠٥ - ٣١٠ - ٣١١ -
 ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ -
 ٣٢١

رفاعة التميمي ١٩٨
رفنية ٣٢٧ - ٣٨٥
الرقه ١٦٧ - ١٩٧ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٦ - ٢٣٨ -
٢٤٣ - ٢٤٩ - ٢٥٢ - ٢٥٨ - ٢٦٠ - ٢٧٢ -
٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٩٠ - ٣٥٨
رقية بنت الحسن ٩٦
رقية بنت علي ٩٦
رقية بنت النبي ٨٠
ركن الدولة بن بويه ٣٠٦
ابوركوه ٣١٨
الرملة ٣٠٤ - ٣٢١ - ٣٤١ - ٣٤٩ - ٣٥٧
رملة بنت أبي سفيان ١٦٢
الرها ٢١ - ٢٤ - ٢٥ - ١٦٧ - ٣٤٠ - ٣٧٤ -
٣٧٥ - ٣٩٠
الرواديف ٣١٥
روح بن زنباع ١٨٧
روزبهان ٢٩٤
رومانوس ديجانس ٣٥٨
رومانوس بن قسطنطين ٣٠٠ - ٣٠١
الري ١٨ - ١٦٩ - ١٩١ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٣٦ -
٢٥٨ - ٢٩٧ - ٣٠١ - ٣١٥ - ٣٢٩ - ٣٥٢ -
٣٥٣
رياح بن عثمان ٢٢٣
الريان بن أسلم ١٣٠
ريحان الخادم ٣٤٨
ريحانة أم المؤمنين ٨١
ريطه الحارثيه ١١٥ - ٢١٩ - ٢٢٣

ز

- زبيدة ٢٤٨
الزبير بن عبد المطلب ٨٠
الزبير بن العوام ٨١ - ٩٤ - ١١٣ - ١٧٤
زردنا ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٩٤
زرنج ١٧١
الزط
٢٤٣ - ٢٥٠
زمزين عاصم ٢٢٧
زخر بن الحارث ١٨٩
زخر بن عاصم ٢٢٦
زكرويه بن مهرويه ٢٧٣ - ٢٧٦
أبوزكريا الرحبي ٣٢٠
زكريا عليه السلام ٦٤
زنبيل ١٩٤
أبوزنبور الماذرائي ٢٨٣
زنكي بن آق سنقر ١٤ - ٢٣ - ٢٤ - ٣٨٦ - ٣٨٩
٣٩١ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٤٠٣
٤٠٤ - ٤٠٦ - ٤٠٧
زنكي بن قراجه ٣٧٨
زهير بن حرب ٢٤٩
زهير ابن المسيب ٢٤٠
الزوراء ١٧١
ابن الزيات ٢٩٥
زياد بن أبيه ١٧٩ - ١٨١
زياد بن عبد الله الحارثي ٢١٩ - ٢٢٢
زيادة الله بن الأغلب ٢٧٦
زيادة الله بن محمود الطائي ٣٠٩
زيد بن أرقم ٨٠
ابوزيد الانصاري ٢٤٧
زيد بن ثابت ٨٦ - ٩٣ - ١٢٩ - ١٦٧ - ١٦٩
١٧٨
زيد بن حارثه ٧٥ - ٨٧ - ٨٧ - ١٥٩ - ١٦٠
١٦٣

زيد بن الحسن ٩٦
زيد بن علي ٨٩ - ١٠٤ - ٢١٠
زيد بن موسى بن جعفر الصادق ٢٤٠
زينب بنت جحش ٨١ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣
١٦٨
زينب بنت الحسن ٩٦
زينب بنت الحسن (الثانية) ٩٦
زينب بنت خزيمة ٨١
زينب بنت علي ٩٦
زينب بنت النبي ٧٧ - ٨٠
الزينية (الشريف) ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢

- سابور بن أردشير ١٥٣ - ٣١٤ - ٣١٦
 سابق بن محمود ٣٦١
 سابور بن بهرام ١٥٤ - ١٧٠ - ١٧٢ - ٢٤٦
 ساجهر ١٥٣
 سارة بن توثيل ٥٦
 ساروغ بن قطحان ٥٥
 الساسانيه ٣٠
 سالم الأفتس ٢١٩
 سالم بن عبد الله ٢٠٣
 سالم بن مالك ٣٦١ - ٣٦٤ - ٣٨٥ - ٣٩٣
 سالم بن استفاد ٣٢٦
 سالم مولى سعيد بن عبد الملك ١٣١
 سالم مولى القادر ١٢٢
 سام بن ابراهيم ٢٣٨
 سام بن نوح ٥٤ - ٥٥
 السامرة ٤٣
 ساوة ٢٠٦ - ٢٦٠
 ساوتكين ١٩
 أبو السائب ٣٠٠
 سبط ابن الجوزي ١٦ - ٣٠
 سبعين (نهر) ٣٦٧
 سبك الديلمي ٢٧٣
 سبكري ٢٧٧
 سجستان ١٩٤ - ٢٢٥ - ٢٧٥ - ٢٧٨ - ٣٠٤
 ٣١٢
 سديق ٢٢٠
 سراقه بن مالك ٨٢
 سر بن رأي ٢٨ - ٢٥٠ - ٢٥٥ - ٢٥٨ - ٢٦٠
 ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٥ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٧٤
 ٣١٣
 ابو السرايا ٢٤٠ - ٢٨٦
 سرخس ٢٤١

سرده ٢٠٩
 سرقوسه ٣٤٣
 سرمين ٣١٣ - ٣٧١ - ٤٠٥
 سروج ١٦٧
 السري بن عبد الله ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٩٠
 سعد بن ابراهيم ٢١٢ - ٢٤١
 أبو سعد التستري ٣٤٧
 سعد بن عباده ٨٢ - ١٥٩ - ١٦٦
 ام سعد بن عبادة ١٦١
 سعد بن عبد الملك ٢٠٣
 أم سعد بنت عثمان ٩٤
 سعد بن عمر ٢١٩
 سعد بن مالك ١٦٨
 سعد بن أبي وقاص ٩٤ - ١٥٩ - ١٦٤ - ١٦٦ -
 ١٦٧ - ١٦٨ - ١٧٠ - ١٧٥ - ١٨٢
 سعد الدولة بن سيف الدولة ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٧ -
 ٣١١ - ٣١٢
 سعيد الأحول ١٣٠
 سعيد بن بطريق ١٤ - ٢٦٤
 سعيد الجمحي ٢٣١
 ابو سعيد الجنابي ٢٧٢ - ٢٧٩
 سعيد بن حمدان ٢٨٨٦
 أبو سعيد الخدري ١٦٩
 سعيد بن فؤيب ١٣٠
 سعيد بن العاص ١٧١ - ١٧٩ - ١٨١
 سعيد بن عبد العزيز التنوخي ٢٣٠
 سعيد بن عبد الملك ٢٠٠
 سعيد بن عثمان ٩٤
 سعيد بن عمارة ٢٢٨
 سعيد بن المسيب ١٩٥ - ١٩٨
 أبو سعيد المطوعي ٢٥٥
 سعيد بن هشام ٢٠٥
 سعيد الهمداني ١٢٩
 سعيد بن يحيى بن سعيد ٢٨٦
 سعيد بن يزيد ١٨٠ - ١٨٦
 سعيد بن يسار ٢٠٨

سعيد الدولة ابو الفضائل ٣١٢ - ٣١٦
 الخليفة السفاح ٣٥ - ٨٩ - ١٠٣ - ١٠٥ - ٢٠٢ -
 ٢٢٠ - ٢٢٣
 سفيان الثوري ٢٢٨
 ابوسفيان ١٥٩ - ١٦٣
 سفيان بن عوف ١٨١
 سفيان بن عيينه ٢٣٩
 السفياني ٢٧٦
 سكيان بن أرتق ٣٧٠ - ٣٧١
 سكين شبیه الحاكم ٢٦٥ - ٣٤٥
 سكينه بنت الحسين ٩٦ - ٢٠٨
 سيار الديلمي ٢٩٩
 سلام الخادم ١٢٠
 سلامة الأخشيدي ٣٠١ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٧
 سلامة الطولوني ١١٩ - ١٢٠
 سلمى بنت أسلم ٧٠
 سلمى بنت عمرو ٦٩
 سلمى بنت محارب ٧٠
 أم سلمة بنت الحسن ٩٦
 أبوسلمة الخلال ١٠٦ - ١٣٥ - ٢١٩
 أم سلمة زوج النبي ٨١ - ١٦٠ - ١٨٤
 سلمة المخزومي ٢٠١
 سلميه ٢٥٧ - ٢٧٤ - ٣٩٢
 سلوة ٢١٤
 سليط بن عمرو ٨٦
 سليم (بنو) ٧٦ - ٨٥ - ٢٦٠
 سليم بن مخلد ١٣٩
 سليمان بن الأشعث ٢٦٨
 سليمان بن حبيب ٢١١
 سليمان بن حرب ٢٤٧
 سليمان بن الحسن الجنابي الخدجي ٢٨٤ - ٢٩٠
 سليمان بن الحكم ٣١٩
 سليمان بن داود ٦١
 سليمان بن برد ١٨٧
 سليمان بن عبد الرحمن ٢٤٨

سليمان بن عبد الله ٩٩ - ٢١١ - ٢٤٢ - ٢٥٣
 سليمان بن عبد الملك ٤٦ - ١٣١ - ١٩٣
 سليمان العجلاني ٣٨٠
 سليمان العقيلي ٢٠٧
 سليمان بن علي ٢٢٠ - ٢٢٢
 سليمان بن قطلمش ٣٦٢ - ٣٦٣
 سليمان بن مخلد ١٣٥ - ٢٢٠ - ٢٦٤ - ٢٨٥
 سليمان المعري ٣٥٠
 سليمان بن المنصور ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٩
 سليمان بن مهران الأعمش ٢٢٤
 سليمان بن موسى ٢٠٩
 سليمان النصراني ٢٥٥
 سليمان بن هشام ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠
 سليمان بن وهب ١٣٨ - ٢٦٣ - ٢٦٧
 سليمان بن يسار ٢٠٤
 ابن سبابة ٢٦٤
 سمرقند ١٩٨ - ٢٣٦ - ٢٣٨ - ٢٧٩ - ٣٦٥
 سمندو ٢٩٣
 سهل بن حنيف الانصاري ١٧٤ - ١٧٥ - ٣٠٢
 السواد ٢٤١
 سوار ٣٩٦
 سودة بنت زمعه ٨١ - ١٦٣
 سودة بنت علي ٧٠
 سوما سب ١٥٣
 سونج بن تاج الملوك ٣٩١
 السويدية ٣٦٩
 السويق (غزاه) ٨٥
 السيدة أخت الحاكم ٣٢٦
 السيرافي أبو محمد ٣٠٧ - ٣١٤
 سيف الدولة الحمداني ١٢ - ٢٧٣ - ٢٨٠ - ٢٨٩ -
 ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٥ - ٢٩٩ - ٣٠١ -
 ٣٠٢
 سيبا الطويل ٢٦٥
 السن ٢٥٢ - ٣٥٨ - ٣٩٠
 ابن سنان الخفاجي ٣٤٠

سنان بن عليان ٣٢٧ - ٣٢٨
سنجر بن ملكشاه ٣٦٦ - ٣٧٩ - ٣٩٢ - ٤٠٥ -
٤٠٧
السند ١٩٨ - ٢٢٢ - ٢٤٣ - ٢٤٧ - ٢٤٩
سنقر الجكرمشي ٤٠٤

ش

- ابن شاذان ٣٢٢
شاسكين ٣٠٢
أبو شاذان بن هشام ٢٠٨
الشام ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٨ -
١٩ - ٢٠ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ١٦٥ - ١٦٦ -
١٦٨ - ١٧٥ - ١٨٥ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ -
١٩٣ - ٢٢٢ - ٢٢٥ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٧ -
٢٣٨ - ٢٤٧ - ٢٥٨ - ٢٦٠ - ٢٦٦ - ٢٧٣ -
٢٣٨ - ٢٨٤ - ٢٨٨ - ٣٠٠ - ٣١٠ - ٣١١ -
٣٢٦ - ٣٥٧ - ٣٦١
شاهفريد ١٠٢
شالغ بن أرفخشد ٥٥
شبيب بن محمود ٣٦١
شبيب العقيلي ٢٩٨ - ٣٤٤
شجاع أم المتوكل ٢٥٦ - ٢٥٩
شجاع بن وهب الأسدي ٨٦ - ١١٢ - ١٣٧
ابن الشحنة ١٧
شرف الدولة بن بويه ٣١٠
الشرق الأوسط ٢٢ - ١٨
شروان الخارجي ٢٣٦
شروشان ٢٦٥
شريح القاضي ١٩٢
شريش ٣٢٦
الشريف الحتيتي ٣٦٣
الشريف أبو القاسم الزينبي ٣١٤
الشريف الطاهر الموسوي ٢٨٢
شريك النخعي ٢٣٣
شعيا بن راموص ٦٣
شعيب عليه السلام ٥٨
شغب ١١٧
شقران موسى النبي ٧٩
الشهاسيه ٢٥٥

ابن شمشيق ٣٠١ - ٢٩٩ - ٢٩٥
شمول ٣١١
شمشاط ٣٤٠ - ١٩٤ - ١٨٥
شهر بزار ١٥٤
شهر يار ٢٤٦
بن ابي الثوارب ٣٠١ - ٢٧١ - ٢٦٢
الشونيزيه ٢٧٧
شبية العيدي ١٧٥
شبيان النخوي ٢٢٩
شيث عليه السلام ٥٣
شيراز ٣٠٧ - ٣٠٢ - ٣٠٠
ابن شيرازاد ٢٩٣ - ٢٩٠٢
شيرزيل أبو الفوارس ٣٠٤
شيرة بن كسرى ١٥٤
شيرز ١١ - ١٦ - ٢٠ - ٢٣ - ٣١٥ - ٣٦١ -
٣٦٤ - ٣٨٣ - ٤٠٢ - ٢٠٤

ص

- الصاحب بن عباد ١٢٢ - ٢٤١ - ٣١٤ - ٣٢٥
صارخة ٢٩٣
صاعد بن ثمال ٣٥٦
صاعد بن فهد ١١٥، ١٣٨
صافيتا ٣٤٥
صالح بن بشر ٢١١
صالح بن الرشيد ٢٤٢
صالح بن العباس ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٥٠
صالح بن عبد الله بن العباس ٢٢١
صالح بن علي ٢٢٢
صالح كبوش الديلمي ٣٢٧
صالح بن مرداس ٣٢١ - ٣٢٧ - ٣٦١
صالح بن المنصور ٢٢٩
ابن صاحب النعمان ١٢٣
صدقة بن ديبس ٣٧٣
صدقة بن يوسف الفلاحي ٣٤٤ - ٣٤٧
صعده ٢١٤
الصعيد ٢٨٤
الصغد ٢١٩
صفوان بن بيضاء ١٧٥
صفوان السلمي ١٨٥
صفوان بن سليم ٢١٥
صفية بنت حيي ٨١ - ١٦٢ - ١٧٥ - ١٨٠
صفية بنت عبد المطلب ٨٠
صفين ١٧٤ - ٣٧٧
الصقالبه ٢٤ - ١٧٣ - ٢٧١ - ٣١٨
أبو الصقر الخارجي ٢٦٩ - ٣٠٥
صفلية ٢٤ - ١٧٣ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٤٤
صلاح الدين الياغسياني ٣٨٦ - ٣٩٤
ابن صليحه ٢٠
صمصام الدولة ٣١٥، ٣١٦

صفا ۲۱۴ - ۲۷۳

صهيب بن سنان ۱۷۵

صور ۱۳ - ۲۰ - ۳۴۹ - ۳۶۶ - ۳۷۵ - ۳۷۶ -

۳۸۱ - ۳۸۲

صيدا ۳۲۲ - ۳۲۷ - ۳۵۷ - ۳۶۴ - ۳۶۵

الصيمري ۲۹۳

ض

الضحاك الخارجى ٢١٣
الضحاك بن قيس الفهرى ٨٩-١٠٤-١٥٣ -
١٧٨-١٨٢
ضرار ١١٦

ط

- أبو طالب بن أيوب ١٤١
أبو طالب (عم النبي) ٨٠ - ٨٧
طالب الحف ٢١٤
الطالفان ٢٥٠
طاهر بن الحسين ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٢ - ٢٤٤ - ٢٥٤
طارق بن زياد ١٩٧
طاهر بن الصمة ٣٠٧
طاهر بن عبد الله بن طاهر ٢٥٤ - ٢٥٩
طاهر بن محمد بن طاهر ٢٨٠
طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث ٢٧٥ - ٢٧٧
الطاهر بن النبي ٨٠
أبو طاهر الهجري ٢٩٤
طاووس بن كيسان ٢٠٣
الطائع العباسي ٤٨ - ٨٩ - ١٢١ - ١٤٠ - ٣٠٧
٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٧
الطائف ٧٦ - ٨٩ - ١٦٣ - ١٨٩ - ٢١١ - ٢٥٥
ابن طباطبا العلوي احمد ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٣٠١
طبرستان ١٧١ - ١٧٢ - ٢٢٤ - ٢٢٩ - ٢٣٤
٢٥٤ - ٢٦٤ - ٢٧٩
الطبري ١٦٢ - ٢٥١ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٧٩
٢٨٣ - ٢٨٥ - ٢٩٩
طبرية ١٨٩ - ٢٧٥ - ٣٠١ - ٣٧٣ - ٣٧٤
طاربزون ٣٩٠
طرابلسي ٢٠ - ٢٢٠ - ٢٤ - ١٦٩ - ١٧٠
٣٥٦ - ٣٧٢ - ٣٩٢
طرخان الشيباني ٣٨٤
طرسوس ١٣ - ١١٠ - ٢٣٦ - ٢٤٨ - ٢٤٩
٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٦٩ - ٢٧٣ - ٢٧٥ - ٢٧٧
٢٩٢ - ٣٠١ - ٣٠٢
طفان ٣٠٥
اصفتكين ١٩ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٤ - ٣٧٦
٣٧٧ - ٣٨٢ - ٣٨٩

طفح بن جف الطولوني ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٨٣
طفرليك ٣٤٣ - ٣٤٦ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥٢ -
٣٥٤
الطفيل بن الحارث ١٧٢
طلحة بن خويلد ١٦٤
طلحة بن داوود ١٩٩
طلحة بن عبيد الله ٩٤ - ١٧٤ - ٢٤٤
طلحة بن عمرو الحضرمي ٢٢٥
طلحة الموفق ١١٦
ابن طليب الهاشمي ٢٩٨
طليظة ١٩٧ - ٣٥٧
الطنافسي ٢٤٢
طنجة ٣٢٠
طنكريد ٣٧٤
طهمودث ١٥٣
طوانه ١٩٥ - ٢٥٠
طوس ١٠٩ - ١٩٨ - ٢٣٧
طوف بن مالك ٢٣٦
طوق بن مالك ٢٣٦
ابن طولون ٢٦٥ - ٢٦٩ - ٢٧٢
الطياليسي المحدث ٢٨٥
أبو الطيب بن سباع ٣٢٠
الطيب بن النبي ٨٠
طيفور بن عيسى البسطامي ٢٦٥

ظ

الظاهر العباسي ٣٢٨
الظاهر الفاطمي ٨٩ - ٣١٧ - ٣٢٤ - ٣٢٦
ظلوم ١١٩
ظهير الدين = طغتكين ١٩

ع

- عابدين بن علي بن عابد ٣٠٤ - ٣٠٦
عاتكة بنت عبد المطلب ٨٠ - ١٦٥
عاتكة بنت يزيد بن معاوية ١٠٠
أم عاصم ليلي ٩٩
عاصم بن عمر ٩٤
عاصم بن عمرو الكلابي ٢٤٧
العاقد الفاطمي ٨٩
عاقل بن البكير ١٧٣
عامر بن اسماعيل ٢١٥
عامر بن ضباره ٢١٤ - ٢١٥
العالمي ٢٨
عانة ٣٠١
عائشة بنت أبي بكر ٨١ - ١٥٩ - ١٦١ - ١٦٢ -
١٧٤ - ١٨٣
عائشة بنت سعد ٢٠٨
عائشة بنت عثمان ٩٤
عائشة بنت المتوكل ٢٨١
عائشة بنت معاوية بن المغيرة ٩٨
عائشة بنت هشام ١٠٠
عباد بن المقوم الفقيه ٢٣٥
عبادة بن الصامت ١٧٣
عباد بن عباد ١٧٣
أبو العباس الاصفهاني ٢٩٠ - ٢٩٣
العباس بن الحسن ١١٨ - ١٣٨
العباس بن الحسين ٢٧٧
أبو العباس الخصب ١٣٧
أبو العباس الرازي ٢٨٧
العباس بن عبد الله ٢٣٧
العباس بن عبد المطلب ٧٩ - ٨٠ - ٨٧ - ١٦٧ -
١٦٨ - ١٧٢
عباس العزاوي ٣١

العباس بن علي ٩٦ - ٢٣٦ - ٢٣٩
 العباس بن عمرو الغنوي ٢٧٢ - ٢٨١
 العباس بن الفضل ١١٠
 ابو العباس القادر ٢٩٠
 العباس بن المأمون ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٥٠ - ٢٥١
 العباس بن محمد بن علي ٢٢١ - ٢٢٧ - ٢٢٨
 عباس بن مسلم ١٣٢
 ابو العباس بن المقتدر ٣١٨
 العباس بن موسى ٢٣٤ - ٢٣٨ - ٢٣٩
 أبو العباس بن الموفق ٢٦٢ - ٢٦٧
 العباس بن الوليد ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٨ - ٢٠١
 عبد الجبار الاموي التاجر ٣٠٨
 عبد الجبار بن عبد الرحمن ٢٢٢
 عبد الحميد بن عبد الرحمن ٢٠٩
 عبد الحميد الكاتب ١٣٢
 عبد الرحمن بن احمد ٢٤٤
 عبد الرحمن بن احمد بن عطية ٢٤٨
 عبد الرحمن بن اسحاق القاضي ٢٤٧ - ٢٥٥
 عبد الرحمن الاعرج ٢٨
 عبد الرحمن بن ابي بكر ١٧٥
 عبد الرحمن بن الجراح ٢٦٨ - ٢٨٧
 عبد الرحمن حاتم بن عنوان الأصم ٢٥٦
 عبد الرحمن بن الحسن ٩٦
 عبد الرحمن بن الحكم ٢٣٥ - ٢٥٦
 عبد الرحمن بن ام الحكم الثقفي ١٨١ - ١٨٣
 عبد الرحمن بن خالد ١٧٨ - ١٧٩
 عبد الرحمن بن ابي سعيد ٢٠٦ - ٢٠٩
 عبد الرحمن بن الضحاك ١٨٧ - ٢٠١ - ٢٠٢
 عبد الرحمن بن عثمان ١٨١
 عبد الرحمن بن عمر ٩٤
 عبد الرحمن بن عمرو الازاعي ٢٢٥
 عبد الرحمن بن عوف ١٩٤ - ١٦٥ - ١٧٠ - ١٧٢
 عبد الرحمن الغافقي ٢٠٧
 ابو عبد الرحمن القيني ١٧٩
 عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ٨٩ - ١٠٤ -
 ١٩٣ - ١٩٥
 عبد الرحمن ابو المطرف ١٧٨

عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك
٢١٩ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٣١
عبد الرحمن بن المعيطي ٢٠٠
عبد الرحمن بن ملحمة المرادي ٩٥ - ١٧٦
عبد الرحمن بن المهدي ٢٨١ - ٢٨٢
عبد الرحمن الناصر الدين الله الأموي ٢٩٩
عبد الرحمن بن يزيد ١٩٥
عبد الرحمن بن يونس ٢٤٩
عبد السلام الرازي ١٠٧
عبد الصمد بن علي ٢٣١
عبد الصمد بن منصور ٣٢٤
عبد العزيز بن الحجاج ٢١٢
عبد العزيز الحريري ٢٩١
عبد العزيز بن عبد الله ٢١٢ - ٢٨٠
عبد العزيز العقيلي ٢٢٦
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ٢١٣ - ٢١٥
عبد العزيز بن مروان ١٨٧ - ١٩٥
عبد العزيز بن مسلمة ٢٣٠
عبد العزيز بن موسى ٢٠٠
عبد العزيز بن الوليد الحجاج ١٩٦
عبد العزيز بن الوليد بن الحجاج ٢٦٠
عبد العزيز بن يوسف ٣١٥ - ٣١٨
عبد القاهر بن علوي ١٧
عبد الكبير بن عبد الله ٢٢٨
عبد الكريم بن المطيع ٣٠٧
عبد الكعبة بن المطلب ٨٠

عبد الله بن ابراهيم المسمعي ٢٧٦
عبد الله بن أوس العامري ١٨٤
عبد الله بن ادريس ٢٣٧
عبد الله بن أبي بكر بن حزم ١٦٥ - ٢٢٠
عبد الله بن أبي ثور ١٨٧
عبد الله بن جحش ١٥٩
عبد الله بن جعفر ٨٩ - ١٩٣ - ٢٤٥
عبد الله بن حذافة ٨٦

أم عبد الله بنت الحسن ٩٦
 عبد الله بن الحسن ٢٢٣
 عبد الله بن الحسين ٩٦ - ٢٤٣ - ٢٤٧ - ٢٧٠
 عبد الله بن حنظله ١٨٦
 عبد الله الخزاعي ١٦٩
 أبو عبد الله الدامغاني ٣٥٩
 عبد الله بن أبي ربيعة ١٧٠
 عبد الله بن رباح ١٦٣
 عبد الله بن الزبير ٤٦ - ٨٨ - ١٠٣ - ١٠٤ -
 ١٠٩ - ١٧٤ - ١٨٣ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ -
 ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠
 عبد المطلب بن هاشم ٧٢ - ٧٣ - ٧٥
 عبد الملك بن حميد ١٣٥
 عبد الملك بن صالح ٢٣٢ - ٢٣٥ - ٢٣٧ - ٢٣٨ -
 ٢٣٩ - ٢٦٦
 عبد الملك بن عثمان ٩٤
 عبد الملك بن مروان ١٠ - ٨٨ - ٩٨ - ١٠٣ -
 ١٣٠ - ١٧٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ -
 ١٩٥ - ٢١٢ - ٢٨٩
 عبد مناف بن قصي ٧٢
 عبيد الله بن زياد ١٨٨ - ٢١١
 عبد الله بن سعد ٨٠ - ١٧٠ - ١٧١ - ٢٣٨
 عبد الله بن سعيد الحرشي ٢٣٤
 عبد الله بن أبي سفيان ٢٢١
 عبد الله بن سليمان ٢٦٩
 عبد الله بن شجرة ٢١٢
 أبو عبد الله الشيمي ٨٩
 عبد الله بن صالح ٢٣٢
 عبد الله بن طاهر بن الحسين ٢٤٢ - ٢٤٣ -
 ٢٤٥ - ٢٤٧ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٤
 عبد الله بن عامر ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٧ -
 ١٧٩
 عبد الله بن العباس ٨٧ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٨٤ -
 ١٨٩ - ٢٧٤
 عبد الله بن عبد العزيز ٢٣٤

عبد الله بن عبد المطلب ٧٣
 عبد الله بن عبد الملك ١٩٥
 عبد الله بن عبيد الله بن العباس ٢٤٦ - ٢٤٧ -
 ٢٤٩
 عبد الله الأصغر بن عثمان ٩٤
 عبد الله الأكبر بن عثمان ٩٤
 عبد الله بن عثمان ١٦٠
 عبد الله بن عقبة ٢٠٥
 عبد الله بن علي بن أبي طالب ١١ - ٩٦ - ١٨٨
 عبد الله بن علي بن عبد الله ٢٢٤
 عبد الله بن عمر ٩٤ - ١٧٥
 عبد الله بن عمرو بن العاص ١٧٧ - ١٧٩
 عبد الله بن عمير ٢٠٨
 عبد الله العنبري ٢٣٠
 عبد الله بن عون المزني ٢٢٥
 عبد الله بن عيسى الخاقاني ٢٨٤
 عبد الله أبو القاسم (المستكفي بالله) ٢٠٠
 عبد الله بن كرز ١٧٩
 عبد الله بن لهيعة الخضرمي ٢٣٢
 عبد الله بن محمد بن داود ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ -
 ٢٥٩
 عبد الله بن محمد (السفاح) ٤٧ - ١٠٥ - ٢١٩
 عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ٢٦٨
 عبد الله بن محمد الكلواذي ٢٨٥
 عبد الملك بن مروان ٤٦ - ١٩٠
 عبد الله بن أبي مريم ٢٠٥
 عبد الله بن مسعود ١٧٢
 عبد الله بن المعتز ١١٨ - ٢٦١ - ٢٧٧
 عبد الله بن المعز القرمطي ٣٠٦
 عبد الله بن نافع ٢٠١ - ٢٢٦
 أبو عبد الله بن أبي نجيع ٢١٥
 عبد الله بن نوقل ١٧٧ - ١٧٩
 عبد الله بن يحيى ١٣٨
 عبد الله بن يزيد ١٣٧
 عبد الله بن يزيد ١٣٧ - ١٨٦
 عبد الواحد بن سليمان ٢١٣

عبد الواحد بن عبد الله ٢٠٢
عبد الواحد بن ماكولا ٣٢٧
عبد الواحد بن مسعود ١٧
ابن عبد الواحد الهاشمي ٢٩٧
عبد الوارث بن سعيد ٢٣٣
عبدوس الفهري ٢٤٨
أبو عبيدة بن الجراح ١٦٣ - ١٦٦ - ١٦٧
عبيدة بن الحارث ١٥٩
عبيد الله بن الحسن ٢٤٢
عبيد الله الخاقاني ١١٢ - ١٣٧ - ١٣٩ - ٢٤٤ -
٢٥٩

عبيدة بن رباح ٢١٢
عبيد الله بن زياد ١٨٢ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٧
عبيدة بن الزبير ١٨٧
عبيد الله بن السري ٢٤٥
عبيد الله بن سليمان ١٣٨
عبيد بن شريح ١٩١
عبيد بن أبي لهب ٨٧
عبيد الله بن العباس ٢٣٥
عبيد الله بن عقبه ٢٠٥
عبيد الله بن عمر ٩٤
عبيد الغساني ١٣٠
عبيد الله القواريري ٢٤٩
عبيد الله بن المهدي ٢٣١

علي بن عبد الله بن عباس ٢٠٨
أبو علي بن الياس ٢٨٧
علي بن أبي العقيد الانصاري ٢٩٩
(علي) علوي البصرة ٢٦٢
علي بن عيسى بن جعفر ٢٥٦
علي بن عيسى بن ماهان ٢٣٧ - ٢٤٠ - ٢٧٨
علي بن عيسى الوزير ١٣٩ - ١٤٠ - ٢٣٦ -
٢٣٨ - ٢٧٩ - ٢٨١ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٩٣ -
٢٩٤.

ابو علي الفارسي ٣١١
علي بن الفرات ١٣٨ - ١٣٩ - ٢٧٨ - ٢٨٠ -
٢٨٣

علي بن الفقاعي ٣٠٢
علي بن المحسن التنوخي ٣٥٣
علي بن محمد العسكري ٢٦٢
علي بن محمد المهدي ٢٣٠
علي بن المسيب العقيلي ٣٠٩
أبو علي بن مقله ١٣٩ - ٢٨١ - ٢٨٥ - ٢٩٢
علي بن ملهم ٣٠١
علي بن منقذ ٣٦١
علي بن موسى الرضا ٨٩ - ٢٤١ - ٢٤٢
علي بن هاشم ٢٣٣
علي بن هشام ٢٤٧
علي بن هلال ٣٦٠
علي بن وصيف ٣٠٨
علي بن وفاء ٣٩٦
علي بن وهسودان ٢٨٠

علي بن يحيى الأرمني ٢٥٦ - ٢٥٩
علي بن يعقوب ٢٧١
العليقة (حصن) ٣٢٦
العماد الاصفهاني ١٧
عماد الدولة ٨٧ - ٢٩٢
عمار بن ياسر ٨١ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٤
عمارة بن اخت الثوري ٢٣٤
عمارة بن عقيل الوائق ٢٥٤
عماكول الجائليق ٢٩٨
عمارة ٢٩٨ - ٣٠١ - ٣٠٤ - ٣٠٥
عمر بن حسان ٣١٢
عمر بن حفص ٢٢٢
عمر بن سعد ١٧٠
عمر بن الخطاب ٩ - ٤٥ - ٨١ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨
٩٣ - ١٢٩ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨
١٦٩ - ٢٦٥
عمر بن عبد العزيز ٤٦ - ٩٩ - ١٣١ - ١٩٨

عمر بن عبلون ١٦١
 عمر بن عبيد الله الاقطع ٢٥٩ - ٢٦٠
 عمر بن العلاء ٢٢٩
 عمر بن نصر بن محمد بن اسماعيل ٢٧٩
 عمر بن الوليد ١٩٧ - ١٩٨
 عمران بن شاهين ٢٩٣ - ٢٩٤
 عمران بن مسلم البرمكي ٢٤٩
 عمرو بن أمية الضمري ٨٦
 عمرو بن الأهم ٨٧
 عمرو بن الحسن ٩٦
 عمرو بن دينار ٢١١
 عمرو بن سعيد بن العاص ٨٩ - ١٠٤ - ١٨٥ -
 ١٨٧ - ١٨٨
 عمرو بن العاص ٩ - ١٦٣ - ١٦٨ - ١٦٩ -
 ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ -
 ١٧٨ - ٢٦٦
 عمرو بن عبيد البصري ٢٢٣
 عمرو بن عثمان ٩٤
 أم عمرو بنت عثمان ٩٤
 عمرو بن الليث الصفار ٢٦٤ - ٢٦٦ - ٢٦٧ -
 ٢٧١
 عمرو بن محرز ١٨٧ - ١٩١
 عمرو بن مرة ١٨٤
 عمرو بن مسعدة ١١٠
 عمرو بن معدى كرب ٢٥٤
 عمواس ١٦٧
 عمورية ١٩٢ - ٢٥١ - ٢٥٦
 عميد الدولة بن جهير ١٤١
 عمير الباذغيسي ٢٤٧
 عمير بن سعد ١٧٠
 عنيسه ١٧٩
 عياض بن الحارث ١٨٢
 عياض بن زهير ١٧٢
 عياض بن غنم ١٦٧
 عيسى بن ابان ٢٤٦ - ٢٥٠
 عيسى بن جعفر ٢٥٧

عيسى بن جعفر بن المنصور ٢٣٧
عيسى بن أبي خالد ٢٣٤
عيسى بن خلاط ٣١٩
عيسى بن داوود ٢٤٠
الجلودي
ابو عيسى بن الرشيد ٢٤٢
عيسى بن زكرويه ٢٧٣
عيسى بن فرخشاء ١٣٧
عيسى بن عمرو الكندي ٢٢٨
عيسى بن محمد بن أبي خالد ٢٤٠ - ٢٤٢
عيسى بن مروان ١٤٠
عيسى بن منصور ٢٤٣
عيسى بن موسى ٢٢٠ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ -
٢٣٠ - ٢٣٦
عيسى بن مريم ٤٤ - ٦٥
عين زربة ٢٤٨ - ٢٥٠ - ٢٧٢ - ٣٠٠

عين سيلم ٣٨١
عين الوردة ١٦٧ - ١٨٧ - ابو العيناء ٢٧٠

عتاب بن اسيد ١٦٥
ابو العتاهية ٢٤٦
عتبه بن أبي سفيان ١٧٧ - ١٧٨
عتبة السلمي ١٩٥
عتبه بن غزوان ١٦٧
عثمان بن الاسود ٢٢٤
عثمان بن خبي النحوي ٣١٦
عثمان بن حيان ١٩٨ - ٢٠٢
عثمان بن ابي العاص ١٧٠ - ١٧١
عثمان بن عفان ٩ - ٤٥ - ٧٦ - ٨٠ - ٨٦ - ٨٨ -
٩٣ - ٩٤ - ١٢٩ - ١٥٤ - ١٥٩ - ١٦٤ - ١٦٥ -
١٦٦ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٧ -
١٨٦ - ١٩٠ - ٢٦٥
عثمان الفنوي ٢٨٠
عثمان بن محمد ١٨٦

ابو عثمان مولى آل المنكدر ٢٢٠
 عثمان بن نهيل ٢٢٢
 عثمان بن الوليد ٢١٢
 بنو العجلان ٢٦٠
 عجيف ٢٥١
 عدنان بن أد ٦٨
 ابن العديم ١١ - ١٣ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ٢٨ - ٣٠
 عدن ٢٤٦
 عدي بن حكم ١٦٣
 عدي بن عدي الكندي ١٩٩ - ٢٠٩
 عدي بن فروه ٢٠١
 عدين بن عدنان ٧١
 العراق ١٠ - ١١ - ٢٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٧٤ -
 ١٨٧ - ١٨٩ - ١٩١ - ١٩٨ - ٢٠٠ - ٢٣٧ -
 ٢٤١ - ٢٥٠ - ٢٥٧ - ٢٦٤ - ٢٦٦ - ٢٧٧
 عرفة ٢١٣
 عروة بن الزبير ١٠ - ١٩٨
 العريش ٢٧٥
 عزاز ٣٢٩
 عز الدولة البويهي ٢٩٨ - ٣٠٦
 العزيز الفاطمي ٨٩ - ٢٩٦ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٤
 العزيز بن هارون ٦٢
 ابن عساكر ٢٦ - ٢٨
 عسفان ٨٥
 عسقلان ١٦٩ - ١٨٣ - ٣٧٠ - ٣٧١
 أبو العشائر الحمداني ٢٧٥
 عضد الدولة ٢٩٤ - ٣٠٠ - ٣٠٢ - ٣٠٤ - ٣٠٦ -
 ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣١٠ - ٣١٧
 عطاء بن نافع ١٩٤
 عطية السعدي ٢١٥
 عطية بن صالح ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٨
 العظيمي ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢٦ -
 ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣١
 عفان بن ابي اسرائيل ٢٤٩
 عفرين ٣٧٨
 العقبة ١٦٣

عقبه بن مسلم ٢٣٠
 عقبه بن نافع ١٧٩ - ١٨٠
 بنو عقيل ٢٦٠
 آل عقيل ٢٠
 عكا ٣٧٢
 العلاء بن الحارث ٢٢٠
 العلاء بن الحضرمي ٨٠ - ٨٦
 أبو العلاء بن سليمان المعري ١١ - ١٢ - ٣٠٧ -
 ٣١٩ - ٣٢١ - ٣٥٣
 أبو العلاء القصاب ٢٢١
 علقمة بن محرز ١٦٨
 علم أم الغائم ١٢٣
 ابن علوي ١٧
 علي بن أحمد ١١٦ - ٣١٣
 علي أبو محمد - المكتفي بالله ١١٦
 علي بن أحمد بن موسى الكوفي ٣٠٢
 علي بن الأخشيد ٢٩٩
 علي بن ثمال الحاكمي ٣١٩
 علي بن أبي الهبد ٢٥٨
 علي بن جعفر ١٤٠
 علي بن حامد ٣٨٢
 علي بن الحسين بن جعفر بن موسى الكاظم ٢٦٧
 علي بن الحسين بن علي ٨٩ - ٩٦ - ١٩٨ - ٢٤٦
 علي بن حمود ٣٢٠
 علي الخادم ٢٨٢
 علي بن ركن الدولة ٣١٥
 علي بن الرومي ١٣٨
 علي بن أبي سعيد ٢٤٠
 علي بن طراد الزينبي ١٤٢ - ٤٠٧
 علي بن ظبيان ٢٣٧
 علي بن عبد الرحيم ٣٥٣
 علي بن عبد العزيز ١٤٠
 علي بن عبد الله بن العباس ١٧٦
 علي بن عبد الله بن أبي جراحة ١٤ - ١٥
 علي بن أبي طالب ١٦ - ١٧ - ٤٥ - ٧٥ - ٧٩ -
 ٨٠ - ٨٢ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٤ - ٩٥ -
 ١٢٩ - ١٥٩ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٧٣ -
 ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ٢٠٧ - ٢٤٦ -
 ٢٦٥ - ٣٢٨

غ

- غالب بن محمد ٣٢٠
غريب الدرري ٢٧ - ٢٨١ - ٣٠٩ - ٣١٠ -
٣١١ - ٣١٢
غسان بن عباد ٢٤٧ - ٢٤٩
غصن ١٢٠
الغمر بن عباس ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩
غودفري ٢١
الغيداق بن عبد المطلب ٨٠
غيلان الثقفي ١٨٢

ف

- فاتك العزيزي ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٥
فاتك المجنون ٢٩٩ - ٣٠١
الفارابي ١٢
فارس ٣٠٧ - ٣١٨
فاطمة بنت أسد ٩٥
فاطمة الصفري بنت الحسن ٩٦
فاطمة الكبرى بنت الحسن ٩٦
فاطمة بنت الحسين ٩٦
فاطمة الزهراء ٧٦ - ٨٠ - ٩٥ - ٩٦ - ١٠٣
١٥٩ - ١٦٥
فاطمة بنت علي ٩٦
فاطمة بنت عمرو ٦٩
فالغ بن هود ٥٥
الفائز الفاطمي ٨٩
فتح الاعجمي ٢٧٦
الفتح بن خاقان ١١٢ - ٢٥٩
فتول ١١٨
فتيان ١١٥
فحل ١٦٥
فخر الدولة بن جهير ١٤١
فذك (غزاه) ٨٥
الفرات ١٨ - ٢٤٨ - ٢٥٧ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٨٤
الفرات بن سالم ٢٢٦
ابن الفران ١١٧ - ١١٨ - ٢٨٦ - ٢٨٨ - ٢٩٠
ابو فراس الحمداني ١٢ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٥
ابو الفرج السامري ١٤٠ - ٢٩١ - ٢٩٦
الفرغاني ٢٦٦
فرقد السنجي ٢١٩
الفرما ٢٨١
الفرنجيه ١٥ - ١٧ - ٢٠ - ٢١ - ٢٤ - ٣٦٨ - ٣٦٩

فضالة بن عبيد ١٧٧ - ١٧٩ - ١٨٠
 الفضل بن جعفر ١٣٩
 الفضل الخارجي الحروري ٢٣١
 ابو الفضل بن الخشاب ٢٣
 الفضل بن الربيع بن يونس الحاجب ١٠٧ -
 ١٠٨ - ١٣٥ - ١٣٦ - ٢٣٩ - ٢٤٤
 الفضل بن مسهل ١٣٦ - ٢٣٦ - ٢٣٩ - ٢٤١
 أبو الفضل الشيرازي ٢٩٩ - ٣٠٤ - ٣٠٦
 الفضل صاحب العزيز ٣٠٨
 الفضل بن صالح ١٣٥ - ٢٢١ - ٢٣٤ - ٣١٨
 الفضل بن العباس ٧٩ - ٢٣٦ - ٢٣٧
 الفضل بن عبد الملك ١٦٤ - ٢٦٩ - ٢٧٤ -
 ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ -
 ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ -
 ٢٨٧ - ٢٨٨
 ابو الفضل بن العميد ٢٩٣ - ٣٠٥ - ٣٠٨ - ٣٧٢
 الفضل بن عياض ٢٣٥
 أبو الفضل بن الفرات ٢٨٦
 الفضل بن قارن ٢٦٠
 الفضل أبو القاسم - المطيع لله ١٢٠
 أبو الفضل الليثي ٢٤٠
 الفضل بن مروان ١١١ - ١٣٦ - ٢٥٠ - ٢٥٥
 الفضل المصري ٣٠٩
 الفضل بن المقتدر ٢٩١
 الفضل بن المهلب ١٣١
 الفضل بن يحيى ١٣٦ - ٢٣٨
 فضل الله بن ناصر الدولة ٣٠٤
 فلسطين ٢٢ - ٦٧ - ١٦٥ - ١٧٠ - ٢١٥ - ٢٢٨ -
 ٣٢٧ - ٣٥٧
 قنابسرو البويهي ٣٢١
 الفيلق ٤٥٤
 فهد بن ابراهيم ٣١٩
 القوميار ٢٥١
 فيروز بن يزدجرد ١٥٤
 ابن الفيوزان ٢٤١
 الفيض بن ابراهيم ٢٥٨
 الفيوم ١٠٣ - ٢٨١ - ٢١٥

ق

- قابوس الأول (١٥٣)
القادر العباس ٤٩ - ٨٩ - ١٢٢ - ١٤١ - ٣١٥ -
٣٤٠ - ٣٢٨ - ٣٢١
القاسم بن الحسن (١٦٦)
القاسم بن الحسن ٩٦
القاسم بن حمود ٣٢٠ - ٣٢٤ - ٣٢٦
ابو القاسم بن علي بن يسطام ٢٨٢
القاسم بن المأمون ٢٤٤
ابو القاسم بن مسرة
ابو القاسم بن المسلمة ١٤١
ابو القاسم المطهر ٣٠٥
قاشان ٢٤٧
القاطول ٢٥٠
القاهر العباس ٤٨ - ٨٩ - ١١٨ - ١٣٩ - ٢٧٢ -
٢٨٧ - ٢٨٦
القاهرة ٣٠٧
القائم الفاطمي ٨٩ - ٢٩١
القائم العباسي ٤٩ - ٨٩ - ١٢٣ - ١٤١ - ٣٤١ -
٣٥١ - ٣٥٣ - ٣٥٤
قباذ (١٥٤)
قبرص ٢٠ - ١٧١ - ١٩٨
قبيحة (١١٣)
أبو قبيس (جبل) ٥٣
أبو قتادة الانصاري ١٨١
قتادة بن النعمان ٢٠٨ - ١٦٩ - ٣٦٨
ابن قتيبة ٢٦٢
قتيبة بن زياد ٢٤١
قتيبة بن مسلم ١٩٦ - ١٩٩
قثم بن جعفر بن سليمان ٢٤٥
قثم بن عباس ٧٩
أبو قحافة ١٦٣ - ١٦٦
قحطان ٥٥
قدامة ١٦٧ - ١٦٨

قحطبة بن الحسن ٢١٤ - ٢١٥
 القدس ٢٠ - ٢١ - ٢٥ - ١٦٦ - ٢٢٦ - ٢٨٨ -
 ٣١٨ - ٣٦٦ - ٣٨٩ - ٣٩٣ .
 قديد ٢١٣
 قراجة الجناش ٣٧١
 القراريطي ٢٨٧ - ٣٠٤
 قراطيس ٢٥٢ - ١١١
 القرامطه ٢٧٢٠ - (١١) - ٢٧٤ - ٢٧٣
 قرب (١١٤)
 بنوقرة ٣٤٨ - ٣٥١
 قره بن شريك ١٩٨
 قرطبة ٣١٩ - ٣٢٤ - ٣٤٩
 قرعوية ٣٠١ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٧ -
 ٣١٢
 قرقرة الكدر ٨٥
 قريسيا ١٨٩ - ٢٧٧
 قرواش بن المسيب ٣٤٦
 قرواش بن المقلد ٣٢٠
 قريش ٧١ - ٣٠٨
 بنوقريظة (غزاة) ٨٥
 القسطل ٢١١
 قسطنطين ١٦٧ - ١٧٣ - ٢٠٧ - ٢٩٥ - ٢٩٨
 القسطنطينية ١٦٦ - ١٧٢ - ١٨٠ - ١٩١ - ١٩٩ -
 ٢٧١ - ٢٩٨ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣١١ - ٣١٦ -
 ٣٢٢ - ٣٤٣ - ٣٤٥ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٥١ -
 ٤٠٤
 قسم بن العباس ١٧٤
 قصر الحسب ٢٣٤
 قصر الماء ١٩٨
 قصلون ٣٤٨
 قصي بن كلاب ٧٢
 قطري بن الفجاءة ١٩٢
 قطلمش ٣٤٧
 أبو قطن المحدث بن الهيثم ٢٣٩
 القطيف ٢٧٢
 القعقاع بن خليل ١٣١

قلج أرسلان ٣٦٩ - ٣٧١ - ٣٧٢

قلونيه ١٩٦

قلقلا ٢٩٣ - ٣٤٨

قنسرين ١٧٠ - ١٧١ - ٢١٠ - ٢١٢ - ٣٩٣

قورص ٢٧٦

قونيه ٣٩١

قروان ١٨٠ - ١٩٨ - ٢٨٢ - ٣٢٩

قيس بن سعد ١٧٤

قيس بن سعيد ٢٠٩

قيسارية ١٦٧ - ١٧٢ - ٢٨٣ - ٣٧١

بنوقينقاع ٨٥

ك

- كابل ١٧١
بنو الكاشح ٣٤٠
كاشغر ٣٩٥
الكاف (حصن) ٣٩٥
كافور الأخشيليدي ٢٩٢ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٣٠١
أبو كبشه (عبد النبي) ٨٧
ابن كثير ١٧
كثير عزة ٢٠٣
كرمان ٢٤٤ - ٣١٨ - ٣٠٤ - ٣٤٨
لكرفج ٢٥٢ - ٢٦٠ - ٣١٣ - ٣١٧
الكنزخي ٢٨٨
الكرك ٢٢٥
كربوقا ٣٦٩
كردفنا خسره ٣٠٠
كسرى أبرويز ١٥٤
كسرى بن عبد الكريم ٣٥١
كسرى قباذ ١٥٤
ابن كشمرد ٢٧٤
كعب بن الأشرف ١٦٠
كعب بن زهير ٨٧
كعب بن سور ١٧٤
كعب بن عجرة ١٨١
كعب بن ماوية ٧١
كفررحو ٣٨٠
كفرطاب ١١ - ١٦ - ٢٠ - ٢١ - ٢٣ - ٣٧٠ -
٣٨٢ - ٣٨٤ - ٣٨٩
كفرطاب
كلا (بلدة) ٣٧٠
كلاب بن مرة ٧٢
الكلابية ١٨٥
أم كلثوم بنت علي ٩٦ - ١٥٩ - ١٦٤

كلثوم بن عياض ٢١٠
أم كلثوم بنت النبي ٧٦-٨٠
الكلواذي ٢٨٦
كلود كاهن ٣١
كمران ١٩٩
الكميت ١٨٥
بنو كنانة (غزاة) ٨٥
كندة ٢٨٠

الكهف (حصن) ٣٤٥
الكوفة ١٠ - ٩٥ - ٩٦ - ١٠٦ - ١٦٧ - ١٦٨ -
١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ -
١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٩ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٤ -
١٨٧ - ١٨٨ - ٢١٩ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٦ -
٢٣٢ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ -
٢٥٢ - ٢٦٠ - ٢٦٩ - ٢٧٢ - ٢٨٠ - ٢٨٤ -
٢٨٥ - ٢٩٨ - ٣٠٠ - ٣٢٨

كونراد الثالث ٢٥
كيخسروست ١٥٣
كيقباز الأول ١٥٣
كيكافوس الثاني ١٥٣
كي كشتاسب ١٥٣
كيهراستب ١٥٣
كيومرث بن جمشيد

لام

اللاذقية ٢٠ - ٢٢٧ - ٣٧٤

اللان ١٧٧ - ٢١١

لبانه ١٠٢

لقمان الحكيم ٦٧

بنو لحيان (غزاة) ٧٧

أبو لهب بن عبد المطلب ٨٠

لوط عليه السلام ٥٧

لؤلؤ الأعمور السيفي ٣١٦ - ٣١٩ - ٣١٧

لؤلؤ الطولوني ٢٦٦ - ٢٦٧

أبولؤلؤة ١٦٩

لويس السابع ٢٥

الليث بن أبي رقية ١٣١

الليث بن سعد ٢٣٠

ليلى بنت الحارث ٧٠

ليون ٢٤٠

- المختار بن أبي عبيد ١٠٤ - ١٨١ - ١٨٣
 مخارق ١١٣
 مخلد بن الحسن الفقيه ٢٣٦
 المدائن ١٦٨
 المدثر ٢٧٤
 المدينة المنورة ٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٨٠ - ١٨١
 ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧
 ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٦ - ١٩٨ - ٢٠٢ - ٢٠٩
 ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٩ - ٢٢٢ - ٢٢٣
 ٢٢٥ - ٢٣٠ - ٢٣٨ - ٢٤٥ - ٢٤٧ - ٢٤٨
 ٢٤٩ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٦٧ - ٢٩٥ - ٣٠٥
 مراجل السوداء ١٠٠
 مراغة ٢٧٠
 المربد ٢٥٢
 مرتضى الدولة ٣٠٦
 المرتضي (الشريف) ٢٨٢ - ٣٠٠
 مرج الخيام ١٨٦
 مرج الشحم ٢٩٢
 مرج راهط ١٨٧
 ابو مرثد الفنري ١٦٥
 مرحب ١٦٢
 آل مرداس الكلبيين ٢٠
 مرعش ٢١ - ٢٢٩ - ٢٧٥ - ٢٨٠ - ٤٠٤
 المرقب ٣٧٥
 مرقه ٣٢٦
 مرو ١٧٢ - ١٨٩ - ٢٤١ - ٣١٥
 مروان بن ابي حفصه ٢٢٠
 مروان بن الحكم ٤٦ - ٨٨ - ٩٧ - ١٢٩ - ١٣٠ -
 ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٧
 مروان الزرقي ٢١٩
 مروان بن محمد بن مروان ٤٧ - ٨٩ - ١٠٢ -
 ١٠٣ - ١٠٦ - ١٣٢ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٧ -
 ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٥

مريم ابنة عمران ٦٥
 المزدقاني (أبو علي) ٣٩٠
 المزني ٢٦٥
 ماسبنداك ٢٣١
 مساور الموصلبي ٢٦١
 أم المساكين ١٦٠
 المسترشد العباسي ٤٩ - ٨٩ - ١٢٤ - ١٤٢ -
 ٣٨٤ - ٣٨٦ - ٣٩٤
 المستظهر بالله العباسي ٤٩ - ٨٩ - ١٢٤ - ١٤١ -
 ٣٦٧ - ٣٧٨
 المستضيء بالله ١٢٦
 المستعلي الفاطمي ٨٩ - ٣٦٧ - ٣٧١
 المستعين العباسي ٨٩ - ١٣٧ - ٢٥٩ - ٢٦٠ -
 ٢٦١
 المستكفي العباس ٤٨ - ٨٩ - ١٤٠ - ٢٩٠ - ٢٩١
 المستنجد بالله ١٢٦
 المستنصر الفاطمي ٨٩ - ٣٤٢ - ٣٤٧ - ٣٥٠ -
 ٣٥٣ - ٣٥٦
 المستنصر ابو المنذر ٣٠٨
 مسروف العبيسي ١٦٨
 مسعدة الغزاري ١٨١
 مسعود بن البرسقي ٣٨٥
 مسعود بن الربيع ١٧٢ - ١٨٢
 مسعود بن محمود ٣٤٢ - ٣٩٧
 مسعود بن أبي مسعود ١٨٢
 المسعودي ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٩٠
 مسكويه ٣٠
 أبو مسلم الخراساني ٢١٤ - ٢٢٠
 أبو مسلم ابن عبد الرحمن بن عوف ١٧٩
 مسلم بن عقبه ١٨٦
 مسلم بن عقيل ١٨٤
 مسلم بن علي ٣٥٥
 مسلم بن قريش ٣٦٠ - ٣٦٢ - ٣٦٣
 مسلمة بن عبد الملك ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ -
 ١٩٨ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢١٠
 مسلمة بن مخلد ١٨٠ - ١٨٥ - ١٨٦

مسبار الكلبي ٣٦٣
 المسور بن رفاعه القرظي ٢٢١
 المسور بن مخرمة ١٨٧ - ١٨٦
 مشرف العابد ٣٥٤
 مشغلة المقلية ١٢٠ - ٣١٩
 مصر ١٠ - ١٢ - ١٤ - ١٥ - ٥٨ - ١٠٣ - ١٦٨ -
 ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٧ - ١٧٩ - ١٨٠ -
 ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٩٣ - ٢١٢ - ٢١٥ -
 ٢٣٠ - ٢٣٥ - ٢٣٩ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٥ -
 ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٣ - ٢٦١ - ٢٦٢ -
 ٢٦٧ - ٢٧١ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٨ -
 ٢٧٩ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٨ - ٢٩٢ -
 ٢٩٤ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ -
 ٣٠٢ - ٣٠٤ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٧ - ٣٠٩ -
 ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ -
 ٣٢٢ - ٣٤٧ - ٣٥٢ - ٣٨٠ .
 مصطفى باشا المرزيفوني ٢٩
 بنو المصطلق (غزاه) ٨٥
 مصعب بن الزبير ١٨٨ - ١٨٩
 مصيف ٢٠
 المصيصة ٢٤٨ - ٢٧٢ - ٣٠١
 المطرف بن عبد الله ٢٠٥
 مطعمه بن عدي ١٥٩
 المطلب بن عبد الله الخزاعي ٢٣٩ - ٢٤١
 المطهر بن عبد الله ٣٠٧ - ٣٠٩
 المطوق ٢٧٤
 المطيع العباسي ٤٨ - ٨٩ - ١٤٠ - ٢٩١ - ٢٩٧ -
 ٢٩٨ - ٣٠٧
 المظفر بن نجاح ٢٧٦
 المظفر بن ياقون ٢٨٧
 مناجور التركي ٢٦٥
 منازکرد ٣٥٧
 منبج ٢٩٢ - ٣٥٧ - ٣٨٣
 المنتصر العباسي ٤٧ - ٨٩ - ١٣٧ - ٢٥٦ - ٢٥٩

منجوتكين ٣١٤
 المنذر بن ساوي ٨٦
 المنذر بن عمرو الساعدي ١٦١
 المنذر بن محمد بن عبد الرحمن ٢٦٨
 أبو منصور بن جهير ١٤١
 منصور بن جوشن ٣٧٩
 المنصور بن ابي عامر ٣١٤
 المنصور العباسي ٨٩ - ١٣٥ - ٢٢٠ - ٢٢١ -
 ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٧
 المنصور الفاطمي ٨٩ - ٢٣٩ - ٢٤١ - ٢٤٠ -
 ٢٧٩ - ٢٩١ - ٢٩٥
 منصور بن لؤلؤ ٣١٩
 المنصور بن المرزبان الشيرازي ٣١٣
 منصور بن المعتمر ٣١٥

 المنصور بن منصور ٣٢٧
 منصور بن نوح ٣٠٦ - ٣٠٨
 أبو منصور بن هارون النصراني ٣١٠
 المنصورية ٢٩٩
 آل منقذ ١١ - ١٧ - ٢٠
 منكجور ٢٥٢
 منوجهر ١٥٣
 منويل الرومي ٢٤٦
 منيع بن عطير ٣٧٨
 منيع بن كامل ٣٥٤ - ٣٥٥
 المنيفة ٣٤٠
 المهدي العباسي ٤٨ - ٨٩ - ١٣٨ - ٢٦٢
 المهدي بن تومرت ٣٨٤
 المهدي الفاطمي ٨٩
 المهدي العباسي ٢٨ - ٨٩ - ١٠٨ - ١٣٥ -
 ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ -
 ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٤ - ٢٦٢ - ٢٧٧ - ٢٨٥ -
 ٢٨٧ - ٢٩٩
 آل المهذب ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٧
 مهرويه الرازي ٢٣٤
 المهلب بن أبي صفرة ١٨٨ - ١٩٤

المهلبى أبو محمد ٢٧٤ - ٢٩٣ - ٢٩٥ - ٢٩٧ -
٢٩٩

مهيار بن مزرويه ٣٤٢

مواهب الراعينيه ٣١٩

مؤته ١٦٣

مودود بن مسعود ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٧٤ - ٣٧٥

أبو موسى الأشعري ١٦٦ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧٤ -

١٧٥ - ١٨١ - ٢٦٦

موسى بن الأمين ٢٤٤

موسى بن بفا ٢٦٠

موسى بن جعفر ٨٩

أبو موسى الخامض ٢٨١

موسى الخادم ٢٧٧

موسى بن علي بن رباح ٢٢٩

موسى عليه السلام ٤٤ - ٥٩ - ٢٣٢ - ٢٣٣ -

٢٣٤ - ٢٣٩

موسى الكاظم ٢٣٤

موسى بن كعب التميمي ٢٢٦

موسى بن نصير ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨

موسى الهادي بن المهدي ١٠٨ - ٢٢٨ - ٢٣١

الموصل ٢٣ - ١٢٥ - ١٤٢ - ١٨٩ - ١٩٢ -

١٩٩ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٥ - ٢١٩ - ٢٢٦ -

٢٣١ - ٢٦٧ - ٢٧٠ - ٢٧٦ - ٢٧٨ - ٢٩٠ -

٢٩٢ - ٣١٠ - ٣١٨ - ٣٤٦ - ٣٧٤ - ٣٧٧ -

٣٨٦ - ٣٨٩ - ٣٩١ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ -

٤٠٧

الموفق طلحه ١١٥ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٩

مؤنس ٢٨٦ - ٢٧٧ - ٢٨٠ - ٢٨٢

مؤيد الدولة بن بويه ٣٠٨

مؤيد الدين بن الصوفي ٤٠٧

المؤيد خير الدين ٢٥٩ - ٢٦١

ميافارقين ٣٢٨ - ٣٧٠ - ٢٩٣

ميخائيل البطرك ٢٣٨ - ٢٤٥ - ٢٥٢ - ٢٦٣

ميخائيل بن توفيل ٢٥٥

ميخائيل بن جرجيس ٢٤٠

ميمون القراريطي ١٤٠

ميومون بن مهران ٢٠٤ - ٢٨
ابن ميمون ٢٨٩ - ٢٩٠
ميمونة أم المؤمنين ٨١ - ١٦٣ - ١٧٥
ميمونة بنت علي ٩٦

معاذ بن جبل ١٦٥
معاذ بن الحارث ١٨٦
ابو المعالي الجولين ٣٠٨
معاذ بنت جوشم ٧٠
معاوية بن جودج ١٧٤ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨٢
معاوية بن أبي سفيان ٩ - ٢٨ - ٤٦ - ٨٠ - ٨٦
٨٨ - ٩٣ - ٩٦ - ١٠٣ - ١٣٠ - ١٦٧ - ١٦٩
١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥
١٧٧ - ١٧٨ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ٢٧١
معاوية الطبراني ١٣٥
معاوية بن هشام ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧
٢٠٨

معاوية بن يزيد ٤٦ - ٨٨ - ٩٧ - ١٨٧
أم معبد ٨٢
المعتز العباسي ٤٨ - ٨٩ - ١٣٧ - ٢٥٦ - ٢٥٩
٢٦١ - ٢٦٢
المعتصم العباسي ٨٩ - ١١١ - ١٢٢ - ١١٣
١٣٦ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢
المعتضد العباسي ٤٨ - ٨٩ - ١١٣ - ١١٧
١١٨ - ١٣٨ - ١٨٦ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١
٢٧٢ - ٢٧٣
المعتد بن المتوكل ٤٨ - ١٣٨ - ٢٦٢ - ٢٦٣
٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٩
المعتمد بن سليمان ٢٣٥

معرة مصرين ١٧ - ٣٩١
معرة النعمان ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٦ - ١٧ - ٢١ - ٢٣
٣٤٩ - ٣٧٤ - ٣٧٠
معروف بن علي ٢٤١

معروف الكرخي ٢٤١ - ٢٦٣
 المعز بن باديس ٣٤٣ - ٣٥٠
 ميمونة بنت علي ٩٦
 معز الدولة بن بويه ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٦ -
 ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠٢
 المعز الفاطمي ٨٩ - ٢٨٦ - ٢٩٥ - ٣٠١ -
 ٣٠٥ - ٣٠٧
 المعمر بن الحسين ٣١٦
 معمر بن ابي سرح ١٧٢
 معقل بن سنان ١٨٦
 بن معمعة الكندي ٢٩١ - ٣١١ - ٣١٣
 معن بن زائدة ٢٢٥
 معن بن يزيد الدمشقي ١٨٢
 معيوف بن يحيى ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨
 المغرب ١٨٠ - ٢٣٩ - ٢٨١ - ١٨٦ - ٢٩١
 المغيرة بن شعبه ١٦٢ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧٦ -
 ١٧٧ - ١٨٠
 المغيرة بن عثمان ٩٤
 المفرج بن دغفل ٣١٨ - ٣٢١
 مقبل بن يسام ٣٧٩
 المقتدر العباسي ٤٨ - ٨٩ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ -
 ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٦ - ٢٩٩
 ابن المقتدر ٢٩١
 المقتدي العباسي ١٢٣ - ١٤١ - ١٣٩ - ٨٩ -
 ٣٥٣ - ٣٦٥ - ٣٦٧
 المقتفي العباس ٣٠ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٩ - ٨٩ -
 ١٢٦ - ١٤٢
 المقداد ١٧٣
 المقطم ٣٢٤
 ابن مقله ١١٨ - ١١٩ - ٢٨٥ - ٢٨٧ - ٢٩٦ -
 ٢٩٧
 مقلد بن المسيب العقيلي ٣١٣
 مقله بن نصر ٣٥٤
 المقنع الكندي ٢٢٨
 المقوم بن عبد المطلب ٨٠
 المكتفي ٤٨ - ٨٩ - ١٢٠ - ١٣٨ - ٢٧٢ - ٢٧٤ -
 ٢٧٦

ابن مكرم (القاشي) ٢٧٥
 مكّي بن قرناص ٣٧٩ - ٣٨٠
 مكين الدولة الكتامي ٣٥٣
 ملطية ١٧٣ - ١٩٤ - ٢٤٨ - ٢٥٨ - ٤٠٦
 ملكشاه ٢٠ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥
 ابن ملهم العقيلي ٣٠١
 مكة ١٠٦ - ١٦٣ - ١٧٥ - ١٧٧ - ١٨٠ - ١٨٣
 ١٨٤ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٩٠ - ١٩٦ - ١٩٨
 ٢٠٩ - ٢١٩ - ٢١١ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢٢٢
 ٢٣٠ - ٢٣٢ - ٢٣٦ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠
 ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٩ - ٢٥٣ - ٢٥٥
 ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٦٠ - ٢٦٦ - ٢٧٦ - ٢٨٠
 ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٩٥ - ٣٠١ - ٣٠٥ - ٣١٨
 ٣٦٧
 ابن ملهم العقيلي ٣٠١
 المحمرة ٢٢٩
 محمود بن سبكتكين ٣١٥ - ٣١٦ - ٣٢٥ - ٣٢٩
 محمود بن عبد الله ٢٢٣
 محمود بن قراجه ٣٨٢
 محمود بن معاوية الاموي ٢٩٨
 محمود بن مودود ٣٨٢
 محمود بن نصر ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨
 ابو المحاسن بن تغري بردي ١٢٦
 المحسن بن علي التنوخي ٣٠٩
 الماخوان ٢١٤
 ماردة ١١٠
 ماردين ١٣ - ٢٧٠ - ٣٨٣
 مارية القبطية ٨١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٦
 مالقه ٣٥٢
 مالك الاشة ١٦٩ - ١٧٥
 مالك ابن انس ٢٣٣ - ٣٠١
 مالك البجلي ٢٢٧
 مالك بن عبد الله ١٧٨ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٩١
 مالك بن هبيرة ١٧٩
 المازيار ٢٤٦ - ٢٥١ - ٢٥٢
 المأمون البطاحي ٣٨٥

المأمون العباسي ٨٩ - ١٣٦ - ٢٣١ - ٢٣٢ -
٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ -
٢٤٢ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ -
٢٤٩

المبارك بن شرارة ١٣

المبارك بن سعيد ٢٣٣

مبارك القمي ٢٧٦

المبرقع السفيفاني ٢٥٢

المتقي العباسي ٤٨ - ٨٩ - ١٤٠ - ٢٨٩ - ٢٩٠

المتوكل العباسي ٤٧ - ٨٩ - ١١٢ - ١١٥ - ١٣٧ -

٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٨ - ٢٥٩

متوكل الرومي ٢٤٨

المتنبي ١٢ - ١٦١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٦ - ٢٩٧ -

٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠٢

محمد بن ابراهيم بن الخراث ٢١٠

محمد بن ابراهيم بن سمجور ٣٠٦

محمد بن ابراهيم بن محمد ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ -

٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣٣

محمد الاحدب الخارجي ٢٣٧

محمد بن احمد ١١٨ - ٢٤٠ - ٢٤٤

محمد بن احمد الشيرازي ١٤١

محمد بن احمد بن صدقة ٢٤٢

محمد بن احمد العبثي ٢٦٢

محمد احمد بن محمد بن هشام ٢٠٧ - ٢١٠ - ٣١٣

محمد بن احمد بن يحيى بن ابي البغل ٢٨٢

محمد بن ادريس الحمودي ٣٥٢

محمد بن ادريس الشافعي ٢٤٢ - ٣٠١

محمد بن اسحاق ١١٠ - ٢٢٥

محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ٢٦٢

محمد بن اسماعيل الدرزي ٣٢٣

محمد بن الاشعث ١٨٨ - ٢٨٥

محمد الامين العباس ١٣٦

محمد الاغاطي ٢٨٥

محمد الباقر ٢٠٨

محمد البطال ٢١١

- محمد بن البعيث ٢٥٥
 محمد بن بفا ٢٦٠
 محمد بن بقيه ٣٠٨
 محمد بن ابي بكر ١٧٤
 محمد بن ابي بكر بن حزم ٢١٥
 محمد بن ابي بكر الكلاعي ٢٠٣ - ٢٨١
 محمد بن ثابت ١٣٦
 محمد بن جرير الطبري ٣٠
 محمد بن جهور ٣٤٩
 محمد بن الحسن الفقيه ٢٣٦
 محمد بن الحسن النحوي ٣١٢
 محمد بن الحسين التميمي ٣٠٦
 محمد بن الحسين بن جعفر ٢٦٧
 محمد بن حماد ١١١
 محمد بن حميد الطوسي ٢٤٦ - ٢٤٧
 محمد بن الحنفية ١٠٤ - ١٦٦ - ١٨٣ - ١٩٣
 محمد الجلي المحدث ٢٨٣
 محمد بن خالد القسري ٢٢٢
 محمد بن داوود ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٥٠ - ٢٥١ -
 ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٧٧
 محمد بن دينار ٢٥٧
 محمد بن ابي رجاء ٢٤٢
 محمد بن زكريا المحدث ٢٦٨
 محمد بن زياد اللخمي ٢٥٧
 محمد بن ابي الساجم ٢٧٠ - ٢٧٣
 محمد بن سعد ٢٤٩
 محمد بن سعد بن ابي وقاص ٢٢٠
 محمد بن سعدان ٢٥٤ - ٣٨٢
 محمد بن سعيد الغافقي المحدث ٢٨٤
 محمد بن سليمان ٢٨٩ - ٢٢٤ - ٢٧٤ - ٢٧٥
 محمد بن سماعه ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٤ - ٢٥٥
 محمد بن السهاك القاضي ٢٣٤
 محمد بن سيرين ٢٠٦
 محمد بن صالح بن العباس ٢٥٣
 محمد بن الصانع ٢٦٤
 محمد بن طاهر ٢٦٧

محمد بن طفح ٢٩١
محمد بن طلحة ١٧٤

محمد بن عبد الحميد الكاتب ٢٤٧ - ٢٧٢
محمد بن عبد الرحمن ٢٦٨
محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ٢٥٦
محمد بن عبد الرحمن بن قريعه ٣٠٨
محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلي ٢٢٤
محمد بن عبد الرحمن المالكي ٢٨٢
محمد (ص) ٢٩ - ٤٣ - ٧٤ - ٧٩ - ٨٨ - ١٦٢
محمد بن عبد الله الانصاري ٢٤٨
محمد بن عبد الله الخاقاني ٢٧٨
محمد بن عبد الله بن طاهر ٢٥٢ - ٢٥٩ - ٢٦٠
محمد بن عبد الله بن قيون ٢٦٤
محمد عبد الله المنصور ١٠٧
محمد بن عبد الملك الزيات ١١١ - ١٣٦ -
١٣٧ - ٢٥٥
محمد بن عبد الملك بن مروان ٢١٥
محمد بن علي ٨٩
محمد الاصغر بن علي ٩٦
محمد الاكبر بن علي ٩٦
محمد بن علي الرضا ٢٤٨ - ٢٥٠ - ٢٥٥
محمد بن علي بن ماهويه ٣٠٨
محمد بن علي بن الليث ٢٧٨
محمد بن علي الماذرائي ٢٧٩ - ٢٩٣
محمد بن عمرو بن حزم ١٩٩
محمد بن عيسى ٢٦٩
محمد بن فارس ٣١٦
محمد بن الفضل ١٣٧
محمد بن القاسم ١٣٩ - ١٤٠ - ٢٥٠ - ٢٨٧ -
٢٨٩ - ٣٢٣ محمد بن الليث ٢٧٨ - ٢٦٦
محمد بن محمد بن بغية ٣٠٦
محمد بن محمد بن النعمان ٣٢٥
محمد بن مروان ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٦ -
٢٠١

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب ١٠
محمد مطرف الشاعر المليح ٣٠٢
محمد بن مسعود ٣٢١
محمد بن المسيب العقيلي ٣٠٩ - ٣١٠
محمد اخو المقتدر ٢٨٥
محمد بن ملكشاه ٣٧٢ - ٣٧٣
محمد المنتصر ١١٢ - ٢٥٦
محمد بن المنصور ٢٢٢
محمد ابو منصور القاهر بالله ١١٨
محمد المهدي ٨٩
محمد المهلي ٣٠١ - ٣١٩
محمد بن نوح ٢٤٩
محمد بن هارون ٢٦٧
محمد بن الهيثم ٣١٦
محمد الواقدي ٢٤٢
محمد بن الوليد ١٩٨
أبو محمد اليازوري ٣٥٠
محمد بن يحيى ٢٤٧
محمد بن يحيى بن حيان ٢١٠
محمد بن يحيى بن الحسن ٢٤٦
محمد بن يحيى بن معاذ ٢٤٣
(محمد بن يزيد النحوي) المبرد ٢٧٢ - ٢٠٧

ن

- النايفة الجعدي ٨٧
نابلس ٣٤١
ناحور بن قحطان ٥٥
نادر (قلعه) ٣٧٧
نافروك ١١٨ - ٢٨٥
ناصر الدولة ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩٢ - ٢٩٣
نافع موسى ابن عمر ٢٠٨
نائلة بنت الفرافصة الكلبي ١٧١
ابن نباته ٣١٥
نجاشي الحبشة ٨٢
النجاشي الشاعر ١٦٣
نجده الحروري ١٨٩
نجران ٧٧ - ١٦٤
النجف ٩٥
نجيح بن حاج ٢٧٢ - ٢٧٣
نزار بن محمد ٢٧٣ - ٢٧٥ - ٣٠٧
نسيم السيفي ٣١٢
نصر بن أحمد ٢٧٩
أبونصر التستري ٣٤٧
نصر بن حمزة ٢٥٤
نصر بن سيار ٢١٠
نصر بن صالح ٣٢٩ - ٣٤٠ - ٣٤٢
نصر القشوري ١١٨
نصر بن محمود ٣٥٩
نصر بن مسرف ٣٢٩ - ٣٤٦
أبونصر بن يسوف ٢٨٨
نصيبين ١٦٧ - ١٩٠ - ٢٨٤
نصر بن قريش
نظام الملك ٣٦٤ - ٣٦٦
النعمان بن ثابت الفقيه ٢٢٤ - ٢٢٥
النعمان بن بشير ١٥٩ - ١٨٦ - ١٨٧
النعمان بن مقرن ١٦٩

النعمان بن المنذر الغساني الدمشقي ٢١٩
نعيم بنت نمير ٧٠
نفيسة بنت علي ٩٦
نقفور ٢٣٨ - ٢٩٥ - ٣٠٠ - ٣٠٥
النمرود بن كنعان ٥٦
ابن نمير ١٨٦
نهاوند ١٦٩ - ٢٧٧
النهروان ٢٤٢
نواز ٣٩٣
النويختي ٢٨٦
نوح عليه السلام ٤٣ - ٤٤ - ٥٤ - ٥٥
نوح التركي ٣٦٤
نور الدين محمود ١٩ - ٢٥
نوشروان بن أبي شجاع ١٤٢
نوفل العامري ١٩٤
نيسابور ٢٥٤ - ٢٥٧ - ٣٢٠ - ٣٤٢ - ٣٤٤
نيقية ٣٦٨
النيل ١٧٥ - ٢٥٧

- هاجر ام اسماعيل ٥٦
الهادي العباسي ٤٧ - ٨٩ - ١٣٥ - ٢٢٨ - ٢٣٠ - ٢٣١
هارون الرشيد ١٠٨ - ١١١ - ٢٧١ - ٢٧٣ - ٢٧٤
هارون الشاري ٢٦٧
هارون عمران ٦٠
هارون بن محمد ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٩
هارون بن المسيب ٢٤٠
هارون بن الموفق ٢٦٧
هارون الوائق ٤٧
هاشم بن عبد مناف ٧٢
هانئ بن الحزرجي ١٨٤
هدد بنت اللهم ٧٠
هزة ١٧٢
هرثه ٢٣٧ - ٢٤٠
هرقل ١٦٤ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨
هرقلة ٢٤٨ - ٣٠١
هرمز بن سابور ١٥٢
هوفر بن كسرى ١٥٤
هرموز ٣٠٦
أبو هريرة ١٨٣ - ١٨٤
هشام بن اسماعيل ١٩٤ - ١٩٥
هشام بن حيان ٢٢٤
هشام بن عامر ١٧١
هشام بن عبد الرحمن الأموي ٢٣١ - ٢٣٣
هشام بن عبد الملك ٤٦ - ١٠٠ - ١٣١ - ٢٠٣ -
٢٠٦ - ٢٠٩ - ٢١١ - ٢٨٩
هشام المهدي ٣٠٨
هشام المؤيد ٣٠٨
هلال بن بدر ٢٨٢ - ٢٨٤
هلال بن جيش ٣٥٤

همام بن الفضل ١١
هماي بنت برم ١٥٣
همدان ١٨ - ١٦٩ - ٣٠٩ - ٣٥٤ - ٣٧٩
الهند ٣٢٥
هند بنت عدوان ٧٠
هند بنت عتية ٩٦
هند أم معاوية بن أبي سفيان ١٨٤
هنزيط ٣٤٥
هوازن ٢٦٠
هود عليه السلام ٥٥
هولاكو ١٨
هيثم بن بشر السلمي ٢٣٤
الهيثم بن معاوية ٢٢٢
ابو الهيجاء بن سيف الدولة ٢٧٧ - ٢٨٥ - ٢٩٣

و

- الوثائق العباسي ٨٩-١١٣-١٣٦-٢٥٢ -
 ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥
 وادع بن عبد الله ٣٦٨
 وادي بطنان ٢٧٤
 وادي القرى ٨٥ - ١٦٢ - ٢١٤
 واسط ١٠ - ١٩١ - ٢١٥ - ٢٤٠ - ٢٦٧ - ٢٨٧ -
 ٢٨٩ - ٣٠٧ - ٣١٥ - ٣٥٢
 واصل بن عطاء ٢٥٤
 واقد بن عمرو ٢١٠
 الوليد ٤٦ - ٤٦ - ٥٩٤ - ٩٨ - ١٠١ - ١٣١ -
 ١٣٢ - ١٥٩ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٩٥ - ١٩٦ -
 ١٩٩ - ٢١١ - ٢١٢
 الواقي ٤٣ - ٢٥٩ - ٢٦٠
 واقصة ٢٧٦
 وثاب بن محمود ٣٦٩
 الوجيه ابن الصوفي ٣٩٥
 وحشيه بنت سنان ٧٠
 ورتينس الرومي ٢٠٩
 أبو الورد ٣٠١
 ابن ورقاء ٢٩١
 وصيف (الخادم البكتيري التركي) ١١١ - ١١٣ -
 ٢٥٤ - ٢٦١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٦ - ٢٨١ -
 ٢٨٤
 وكيع بن أبي الأسود ١٩٩
 وكيع الجراح ٢٣٩
 ولادة بنت العباس بن حرب ٩٨ - ٩٩
 الوليد بن طريف ٢٣٢
 الوليد بن عبد الملك ٤٦ - ٩٨ - ١٣١ - ١٨٥ -
 ١٨٦ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٩ -
 ٢١١
 الوليد بن عثمان ٩٤

الوليد بن عروة ٢١٥
الوليد بن عقبه بن أبي سفيان ١٧٠ - ١٧١ - ١٨٤
الوليد بن المغيرة ١٥٩
الوليد بن هشام ٢٠٠
الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٤٦ - ١٠١ - ١٣٢ -
٢١١ - ٢١٢
وليم السوري ١٧
وهب بن منه ١٠ - ٤٣
وهوذان ٣٠٣
ابن ونداد ٢٩٧

ي

- اليازري ٣٠٦
يازمان ٢٦٧ - ٢٦٩
يافا ٢١٢ - ٣٧٢
ياقوت ١٣ - ٣٠ - ١١٨
يانس المؤنسي ٢٩٠
يحيى بن اكرم ٢٤٦ - ٢٥٦ - ٢٥٧
يحيى البرمكي ١٣٦ - ٢٣٣ - ٢٣٦
يحيى بن الحارث الزماري ٢٢٣
يحيى بن خاقان ٢٥٥
يحيى بن فاقان ٢٥٥
يحيى بن زكريا ٦٤ - ٣٤٦
يحيى بن سعيد الانصاري ٢٠٩
يحيى بن سعيد الانطاكي ١٤ - ٢٨
يحيى بن سليمان ٣١١
يحيى بن عامر بن اسماعيل بن جعفر الصادق : ٢٤٠
يحيى بن عبد الله بن الحسن بن علي ٢٣٢
يحيى بن علي ٩٦
يحيى بن علي بن حمود ٣٢٤ - ٣٢٧
يحيى بن عمر بن يحيى ٢٦٠
يحيى بن معاذ ٢٤٢ - ٢٤٣
يحيى بن معين ٢٤٩
يحيى بن قويمه ٢٥٥
يحيى بن يحيى ٢٠١
يحيى بن الفسائي ٢٢٠
يزدجرد بن بهرام الاسمر ١٥٤
يزيد بن اسد ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧
يزيد بن الاصم ٢٠٢
يزيد بن ابي حبيب ٢١٣
يزيد بن خالد القسري ٢١٢
يزيد بن روح ٢٢٨
يزيد بن شجرة الرهاوي ١٧٥ - ١٨٥ - ١٨٣
يزيد بن عبد الملك ٤٦ - ١٠٠ - ١٣١ - ٢٠٢ -
٢٠٣ - ٢١٠

يزيد بن عبد الله ١٨٦
يزيد بن عبد الله بن اسامة الليثي ٢٢١

يزيد بن عقيل ٢٠١
يزيد بن عمر ٢١٥
يزيد بن مخلد ٢٣٦
يزيد بن مزيد ٢٣٢
يزيد بن أبي مسلم ٢٠٠
يزيد بن معاوية ١٣٠ - ٤٦ - ٨٨ - ٩٧ - ١٧٠ -
١٨٠ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ .

يزيد بن منصور الحميري ٢٢٦ - ٢٢٨
يزيد بن المهلب ١٠٤ - ٨٩ - ١٩٨ - ٢٠١
يزيد بن الوليد ٤٦ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٣٢ - ٢١٢
زيد بن يزيد بن جابر ٢١٩
ليسع ٦٤ - ٣٠٥
بغيسيان ٢٠ - ٣٦٥ - ٣٦٩
يعقوب عليه السلام ٥٧
يعقوب الانصاري ٢٣٤
يعقوب بن داود ١٣٥
يعقوب بن عبد الله ٢١٠
يعقوب بن الليث الصفار ٢٦٤
يعقوب بن المنصور ٢٣١
يعقوب بن يوسف ٣١٠
يهاك ٢٩٤

اليمامة ٢٢٢ - ٢٢٥ - ٢٤٢ - ٢٤٦ - ٢٥٤ -
٢٥٩ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٨٤ .
اليمن ١٦٤ - ١٧٠ - ١٧٥ - ١٧٧ - ١٨٨ -
٢٠٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٤٠ - ٢٤٤ - ٢٤٥ -
٢٤٧ - ٢٤٩ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٧٤ - ٢٧٥ -
٢٧٦ .

أبو اليمن الكندي ٢٨
يوزعر الساماني ٣٠٧
يوسف عليه السلام ٥٨
يوسف بن أبق ٣٦٨
يوسف الجرحي ٢٣١

يوسف بن ابي اساج ٢٧٣ - ٢٧٦ - ٢٧٧
يوسف بن عبد الرحمن الفهري ٢١٢
يوسف بن عمر الثقفي ٢١٠ - ٢١٢
يوسف بن محمد بن يوسف ٢١١
يوشع بن نون ٦٠
يونس الخارم ٢٧٧
يونس بن متى ٦٧
يونس بن ميسرة ٢١٩.

المحتوى

٨٧	- مشاهير مداحه (ص)	٥	- الاهداء
٨٧	- عبيده (ص)		- الحياة الثقافية وحركة التاريخ في بلاد الشام
٨٧	- دوابه وأفراسه (ص)	٧	حتى القرن السادس الميلادي
٨٨	- الآته (ص)	٤١	- خطبة الكتاب
٨٨	- نقش خاتمه (ص)	٤٣	- باب التاريخ
٨٨	- نبوته (ص)	٥١	- باب ذكر المشاهير من الانبياء
	- أسماء الخلفاء من بعده، ومن بويج	٦٨	- نسب عدنان واختلاف الناس فيه
	له بالخلافة واختلاف الناس في ذلك		- امهات النبي صلى الله عليه
٩١	ووفاقهم عليه والمشهور والذائع	٦٩	وسلم
٩٣	- ذكر اسباب الخلفاء	٧٣	- وصية عبد المطلب
٩٣	- أبو بكر الصديق		- ذكر الكواكب المرصودة لمولده
٩٣	- عمر بن الخطاب	٧٤	(ص)
٩٤	- عثمان بن عفان		- ذكر الكواكب المرصودة هجرته
٩٥	- علي بن أبي طالب	٧٧	(ص)
٩٥	- الحسن بن علي	٧٨	- ألقابه وأسمائه وكناه (ص)
٩٦	- الحسين بن علي	٧٩	- أسماؤه (ص)
٩٦	- معاوية بن أبي سفيان	٧٩	- مولده (ص)
٩٧	- يزيد بن معاوية	٨٠	- كتابه (ص)
٩٧	- معاوية بن يزيد	٨٠	- عمومته (ص)
٩٧	- مروان بن الحكم	٨٠	- عماته (ص)
٩٨	- عبد الملك بن مروان	٨٠	- بنوه (ص)
٩٨	- الوليد بن عبد الملك	٨٠	- بناته (ص)
٩٩	- سليمان بن عبد الملك	٨١	- طرف من معجزاته (ص)
٩٩	- عمر بن عبد العزيز	٨٢	- أخلاقه (ص)
١٠٠	- يزيد بن عبد الملك	٨٤	- حجاته وعمره (ص)
١٠٠	- هشام بن عبد الملك	٨٤	- غزواته (ص)
١٠١	- الوليد بن يزيد	٨٦	- رسله (ص)
١٠٢	- يزيد بن الوليد	٨٦	- كتابه (ص)

١٦٠	- السنة الرابعة	١٣٦	- المعتصم
١٦١	- السنة الخامسة	١٣٦	- الواصل
١٦٢	- السنة السادسة	١٣٧	- المتوكل
١٦٢	- السنة السابعة	١٣٧	- المنتصر
١٦٣	- السنة الثامنة	١٣٧	- المستعين
١٦٣	- السنة التاسعة	١٣٧	- المعز
١٦٤	- السنة العاشرة	١٣٨	- المهدي
١٦٤	- السنة الحادية عشر	١٣٨	- المعتمد
١٦٥	- السنة الثانية عشر	١٣٨	- المعتضد
١٦٥	- السنة الثالثة عشر	١٣٨	- المكتفي
١٦٦	- السنة الرابعة عشر	١٣٩	- المقدر
١٦٦	- السنة الخامسة عشر	١٣٩	- القاهر
١٦٦	- السنة السادسة عشر	١٣٩	- الراضي
١٦٧	- السنة السابعة عشر	١٤٠	- المتقي
١٦٧	- السنة الثامنة عشر	١٤٠	- المستكفي
١٦٨	- السنة التاسعة عشر	١٤٠	- المطيع
١٦٨	- السنة العشرين	١٤٠	- الطائع
١٦٩	- السنة الحادية والعشرين	١٤١	- القادر
١٦٩	- السنة الثانية والعشرين	١٤١	- القائم
١٦٩	- السنة الثالثة والعشرين	١٤١	- المقتدي
١٧٠	- السنة الرابعة والعشرين	١٤١	- المستظهر
١٧٠	- السنة الخامسة والعشرين	١٤٢	- المسترشد
١٧٠	- السنة السادسة والعشرين	١٤٢	- الراشد
١٧١	- السنة السابعة والعشرين	١٤٢	- المقفي
١٧١	- السنة الثامنة والعشرين		
١٧١	- السنة التاسعة والعشرين		
١٧٢	- السنة الثلاثون	١٤٣	ثبت التواريخ المستخرج منها هذا التاريخ أسماء ملوك بني ساسان
١٧٢	- سنة احدى وثلاثين	١٥١	
١٧٢	- سنة اثنتين وثلاثين		
١٧٣	- سنة ثلاث وثلاثين	١٥٩	- السنة الاولى من الهجرة
١٧٣	- سنة اربع وثلاثين	١٥٩	- السنة الثانية
١٧٣	- سنة خمس وثلاثين	١٦٠	- السنة الثالثة

١٨٩	- سنة ثمان وستين	١٧٤	- سنة ست وثلاثين
١٨٩	- سنة تسع وستين	١٧٤	- سنة سبع وثلاثين
١٨٩	- سنة سبعين	١٧٥	- سنة ثمان وثلاثين
١٩٠	- سنة احدى وسبعين	١٧٥	- سنة تسع وثلاثين
١٩٠	- سنة اثنتين وسبعين	١٧٦	- سنة أربعين
١٩٠	- سنة ثلاث وسبعين	١٧٧	- سنة احدى واربعين
١٩١	- سنة أربع وسبعين	١٧٧	- سنة اثنتين وأربعين
١٩١	- سنة خمس وسبعين	١٧٧	- سنة ثلاث وأربعين
١٩١	- سنة ست وسبعين	١٧٨	- سنة أربع وأربعين
١٩٢	- سنة سبع وسبعين	١٧٨	- سنة خمس وأربعين
١٩٢	- سنة ثمان وسبعين	١٧٩	- سنة ست وأربعين
١٩٢	- سنة تسع وسبعين	١٧٩	- سنة سبع وأربعين
١٩٣	- سنة ثمانين	١٧٩	- سنة ثمان وأربعين
١٩٣	- سنة احدى وثمانين	١٧٩	- سنة تسع وأربعين
١٩٣	- سنة اثنتين وثمانين	١٨٠	- سنة خمسين
١٩٤	- سنة ثلاث وثمانين	١٨٠	- سنة احدى وخمسين
١٩٤	- سنة اربع وثمانين	١٨١	- سنة اثنتين وخمسين
١٩٥	- سنة خمس وثمانين	١٨١	- سنة ثلاث وخمسين
١٩٥	- سنة ست وثمانين	١٨١	- سنة أربع وخمسين
١٩٥	- سنة سبع وثمانين	١٨٢	- سنة خمس وخمسين
١٩٥	- سنة ثمان وثمانين	١٨٢	- سنة ست وخمسين
١٩٦	- سنة تسع وثمانين	١٨٣	- سنة سبع وخمسين
١٩٦	- سنة تسعين	١٨٣	- سنة ثمان وخمسين
١٩٧	- سنة احدى وتسعين	١٨٤	- سنة تسع وخمسين
١٩٧	- سنة اثنتين وتسعين	١٨٤	- سنة ستين
١٩٧	- سنة ثلاث وتسعين	١٨٥	- سنة احدى وستين
١٩٨	- سنة اربع وتسعين	١٨٦	- سنة اثنتين وستين
١٩٨	- سنة خمس وتسعين	١٨٦	- سنة ثلاث وستين
١٩٩	- سنة ست وتسعين	١٨٦	- سنة اربع وستين
١٩٩	- سنة سبع وتسعين	١٨٧	- سنة خمس وستين
٢٠٠	- سنة ثمان وتسعين	١٨٨	- سنة ست وستين
٢٠٠	- سنة تسع وتسعين	١٨٨	- سنة سبع وستين

٢١٥	- سنة اثنتين وثلاثين ومائة	٢٠٠	- سنة مائة من الهجرة
٢١٩	- سنة ثلاث وثلاثين ومائة	٢٠١	- سنة احدى ومائة
٢١٩	- سنة أربع وثلاثين ومائة	٢٠١	- سنة اثنتين ومائة
٢٢٠	- سنة خمس وثلاثين ومائة	٢٠٢	- سنة ثلاث ومائة
٢٢٠	- سنة ست وثلاثين ومائة	٢٠٢	- سنة أربع ومائة
٢٢٠	- سنة سبع وثلاثين ومائة	٢٠٣	- سنة خمس ومائة
٢٢١	- سنة ثمان وثلاثين ومائة	٢٠٣	- سنة ست ومائة
٢٢١	- سنة تسع وثلاثين ومائة	٢٠٤	- سنة سبع ومائة
٢٢١	- سنة اربعين ومائة	٢٠٤	- سنة ثمان ومائة
٢٢٢	- سنة احدى واربعين ومائة	٢٠٥	- سنة تسع ومائة
٢٢٢	- سنة اثنين واربعين ومائة	٢٠٥	- سنة عشر ومائة
٢٢٢	- سنة ثلاث واربعين ومائة	٢٠٥	- سنة احدى عشرة ومائة
٢٢٣	- سنة أربع واربعين ومائة	٢٠٦	- سنة اثني عشرة ومائة
٢٢٣	- سنة خمس واربعين ومائة	٢٠٦	- سنة ثلاث عشرة ومائة
٢٢٣	- سنة ست واربعين ومائة	٢٠٧	- سنة أربع عشرة ومائة
٢٢٤	- سنة سبع واربعين ومائة	٢٠٧	- سنة خمس عشرة ومائة
٢٢٤	- سنة ثمان واربعين ومائة	٢٠٨	- سنة ست عشرة ومائة
٢٢٤	- سنة تسع واربعين ومائة	٢٠٨	- سنة سبع عشرة ومائة
٢٢٤	- سنة خمسين ومائة	٢٠٩	- سنة ثمان عشرة ومائة
٢٢٥	- سنة احدى وخمسين ومائة	٢٠٩	- سنة تسع عشرة ومائة
٢٢٥	- سنة اثنين وخمسين ومائة	٢١٠	- سنة عشرين ومائة
٢٢٦	- سنة ثلاث وخمسين ومائة	٢١٠	- سنة احدى وعشرين ومائة
٢٢٦	- سنة أربع وخمسين ومائة	٢١٠	- سنة اثنتين وعشرين ومائة
٢٢٦	- سنة خمس وخمسين ومائة	٢١١	- سنة ثلاث وعشرين ومائة
٢٢٧	- سنة ست وخمسين ومائة	٢١٢	- سنة أربع وعشرين ومائة
٢٢٧	- سنة سبع وخمسين ومائة	٢١٢	- سنة خمس وعشرين ومائة
٢٢٧	- سنة ثمان وخمسين ومائة	٢١٢	- سنة ست وعشرين ومائة
٢٢٧	- سنة تسع وخمسين ومائة	٢١٢	- سنة سبع وعشرين ومائة
٢٢٨	- سنة ستين ومائة	٢١٣	- سنة ثمان وعشرين ومائة
٢٢٨	- سنة احدى وستين ومائة	٢١٣	- سنة تسع وعشرين ومائة
٢٢٨	- سنة اثنتين وستين ومائة	٢١٤	- سنة ثلاثين ومائة
٢٢٩	- سنة ثلاث وستين ومائة	٢١٥	- سنة احدى وثلاثين ومائة
٢٢٩	- سنة أربع وستين ومائة		

٢٣٩	- سنة سبع وتسعين ومائة	٢٣٠	- سنة خمس وستين ومائة
٢٣٩	- سنة ثمان وتسعين ومائة	٢٣٠	- سنة ست وستين ومائة
٢٣٩	- سنة تسع وتسعين ومائة	٢٣٠	- سنة سبع وستين ومائة
٢٤٠	- سنة مائتين للهجرة	٢٣٠	- سنة ثمان وستين ومائة
٢٤٠	- سنة احدى ومائتين	٢٣١	- سنة تسع وستين ومائة
٢٤١	- سنة اثنتين ومائتين	٢٣١	- سنة سبعين ومائة
٢٤٢	- سنة ثلاث ومائتين	٢٣١	- سنة احدى وسبعين ومائة
٢٤٢	- سنة أربع ومائتين	٢٣١	- سنة اثنتين وسبعين ومائة
٢٤٢	- سنة خمس ومائتين	٢٣٢	- سنة ثلاث وسبعين ومائة
٢٤٣	- سنة ست ومائتين	٢٣٢	- سنة أربع وسبعين ومائة
٢٤٣	- سنة سبع ومائتين	٢٣٢	- سنة خمس وسبعين ومائة
٢٤٤	- سنة ثمان ومائتين	٢٣٢	- سنة ست وسبعين ومائة
٢٤٥	- سنة تسع ومائتين	٢٣٣	- سنة سبع وسبعين ومائة
٢٤٥	- سنة عشر ومائتين	٢٣٣	- سنة ثمان وسبعين ومائة
٢٤٦	- سنة احدى عشرة ومائتين	٢٣٣	- سنة تسع وسبعين ومائة
٢٤٦	- سنة اثني عشر ومائتين	٢٣٣	- سنة ثمانين ومائة
٢٤٦	- سنة ثلاث عشرة ومائتين	٢٣٤	- سنة احدى وثمانين ومائة
٢٤٧	- سنة أربع عشرة ومائتين	٢٣٤	- سنة اثنتين وثمانين ومائة
٢٤٨	- سنة خمس عشرة ومائتين	٢٣٤	- سنة ثلاث وثمانين ومائة
٢٤٨	- سنة ست عشرة ومائتين	٢٣٤	- سنة أربع وثمانين ومائة
٢٤٩	- سنة سبع عشرة ومائتين	٢٣٤	- سنة خمس وثمانين ومائة
٢٥٠	- سنة ثمان عشرة ومائتين	٢٣٥	- سنة ست وثمانين ومائة
٢٥٠	- سنة تسع عشرة ومائتين	٢٣٥	- سنة سبع وثمانين ومائة
٢٥٠	- سنة عشرين ومائتين	٢٣٥	- سنة ثمان وثمانين ومائة
٢٥٠	- سنة احدى وعشرين ومائتين	٢٣٦	- سنة تسع وثمانين ومائة
٢٥١	- سنة اثنتين وعشرين ومائتين	٢٣٦	- سنة تسعين ومائة
٢٥١	- سنة ثلاث وعشرين ومائتين	٢٣٦	- سنة احدى وتسعين ومائة
٢٥١	- سنة أربع وعشرين ومائتين	٢٣٧	- سنة اثنتين وتسعين ومائة
٢٥٢	- سنة خمس وعشرين ومائتين	٢٣٧	- سنة ثلاث وتسعين ومائة
٢٥٢	- سنة ست وعشرين ومائتين	٢٣٨	- سنة أربع وتسعين ومائة
٢٥٢	- سنة سبع وعشرين ومائتين	٢٣٨	- سنة خمس وتسعين ومائة
٢٥٣	- سنة ثمان وعشرين ومائتين	٢٣٨	- سنة ست وتسعين ومائة

٢٦٤	- سنة احدى وستين ومائتين	٢٥٣	- سنة تسع وعشرين ومائتين
٢٦٤	- سنة اثنتين وستين ومائتين	٢٥٣	- سنة ثلاثين ومائتين
٢٦٤	- سنة ثلاث وستين ومائتين	٢٥٤	- سنة احدى وثلاثين ومائتين
٢٦٥	- سنة أربع وستين ومائتين	٢٥٤	- سنة اثنتين وثلاثين ومائتين
٢٦٥	- سنة خمس وستين ومائتين	٢٥٥	- سنة ثلاث وثلاثين ومائتين
٢٦٥	- سنة ست وستين ومائتين	٢٥٥	- سنة أربع وثلاثين ومائتين
٢٦٦	- سنة سبع وستين ومائتين	٢٥٥	- سنة خمس وثلاثين ومائتين
٢٦٦	- سنة ثمان وستين ومائتين	٢٥٦	- سنة ست وثلاثين ومائتين
٢٦٧	- سنة تسع وستين ومائتين	٢٥٦	- سنة سبع وثلاثين ومائتين
٢٦٧	- سنة سبعين ومائتين	٢٥٦	- سنة ثمان وثلاثين ومائتين
٢٦٧	- سنة احدى وسبعين ومائتين	٢٥٧	- سنة تسع وثلاثين ومائتين
٢٦٧	- سنة اثنتين وسبعين ومائتين	٢٥٧	- سنة أربعين ومائتين
٢٦٨	- سنة ثلاث وسبعين ومائتين	٢٥٧	- سنة احدى واربعين ومائتين
٢٦٨	- سنة أربع وسبعين ومائتين	٢٥٧	- سنة اثنتين واربعين ومائتين
٢٦٨	- سنة خمس وسبعين ومائتين	٢٥٨	- سنة ثلاث واربعين ومائتين
٢٦٨	- سنة ست وسبعين ومائتين	٢٥٨	- سنة أربع واربعين ومائتين
٢٦٩	- سنة سبع وسبعين ومائتين	٢٥٨	- سنة خمس واربعين ومائتين
٢٦٩	- سنة ثمان وسبعين ومائتين	٢٥٩	- سنة ست واربعين ومائتين
٢٦٩	- سنة تسع وسبعين ومائتين	٢٥٩	- سنة سبع واربعين ومائتين
٢٧٠	- سنة ثمانين ومائتين	٢٥٩	- سنة ثمان واربعين ومائتين
٢٧٠	- سنة احدى وثمانين ومائتين	٢٦٠	- سنة تسع واربعين ومائتين
٢٧٠	- سنة اثنتين وثمانين ومائتين	٢٦٠	- سنة خمسين ومائتين
٢٧١	- سنة ثلاث وثمانين ومائتين	٢٦١	- سنة احدى وخمسين ومائتين
٢٧١	- سنة أربع وثمانين ومائتين	٢٦١	- سنة اثنتين وخمسين ومائتين
٢٧١	- سنة خمس وثمانين ومائتين	٢٦١	- سنة ثلاث وخمسين ومائتين
٢٧٢	- سنة ست وثمانين ومائتين	٢٦٢	- سنة أربع وخمسين ومائتين
٢٧٢	- سنة سبع وثمانين ومائتين	٢٦٢	- سنة خمس وخمسين ومائتين
٢٧٣	- سنة ثمان وثمانين ومائتين	٢٦٢	- سنة ست وخمسين ومائتين
٢٧٤	- سنة تسعين ومائتين	٢٦٣	- سنة سبع وخمسين ومائتين
٢٧٤	- سنة احدى وتسعين ومائتين	٢٦٣	- سنة ثمان وخمسين ومائتين
٢٧٥	- سنة اثنتين وتسعين ومائتين	٢٦٣	- سنة تسع وخمسين ومائتين
٢٧٥	- سنة ثلاث وتسعين ومائتين	٢٦٣	- سنة ستين ومائتين

٢٨٨	- سنة ست وعشرين وثلاثمائة	٢٧٦	- سنة اربع وتسعين ومائتين
٢٨٨	- سنة سبع وعشرين وثلاثمائة	٢٧٦	- سنة خمس وتسعين ومائتين
٢٨٩	- سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة	٢٧٧	- سنة ست وتسعين ومائتين
٢٨٩	- سنة تسع وعشرين وثلاثمائة	٢٧٧	- سنة سبع وتسعين ومائتين
٢٨٩	- سنة ثلاثين وثلاثمائة	٢٧٨	- سنة ثمان وتسعين ومائتين
٢٩٠	- سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة	٢٧٨	- سنة تسع وتسعين ومائتين
٢٩٠	- سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة	٢٧٨	- سنة ثلاثمائة للهجرة
٢٩٠	- سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة	٢٧٨	- سنة احدى وثلاثمائة
٢٩١	- سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة	٢٧٩	- سنة اثنتين وثلاثمائة
٢٩١	- سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة	٢٨٠	- سنة ثلاث وثلاثمائة
٢٩٢	- سنة ست وثلاثين وثلاثمائة	٢٨٠	- سنة اربع وثلاثمائة
٢٩٢	- سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة	٢٨١	- سنة خمس وثلاثمائة
٢٩٣	- سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة	٢٨١	- سنة ست وثلاثمائة
٢٩٣	- سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة	٢٨١	- سنة سبع وثلاثمائة
٢٩٤	- سنة اربعين وثلاثمائة	٢٨٢	- سنة ثمان وثلاثمائة
٢٩٥	- سنة احدى وأربعين وثلاثمائة	٢٨٢	- سنة تسع وثلاثمائة
٢٩٥	- سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة	٢٨٣	- سنة عشر وثلاثمائة
٢٩٥	- سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة	٢٨٣	- سنة احدى عشرة وثلاثمائة
٢٩٦	- سنة اربع وأربعين وثلاثمائة	٢٨٣	- سنة اثني عشرة وثلاثمائة
٢٩٦	- سنة خمس وأربعين وثلاثمائة	٢٨٤	- سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة
٢٩٧	- سنة ست وأربعين وثلاثمائة	٢٨٤	- سنة اربع عشرة وثلاثمائة
٢٩٧	- سنة سبع وأربعين وثلاثمائة	٢٨٤	- سنة خمس عشرة وثلاثمائة
٢٩٨	- سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة	٢٨٥	- سنة ست عشرة وثلاثمائة
٢٩٨	- سنة تسع وأربعين وثلاثمائة	٢٨٥	- سنة سبع عشرة وثلاثمائة
٢٩٩	- سنة خمسين وثلاثمائة	٢٨٥	- سنة ثمان عشرة وثلاثمائة
٣٠٠	- سنة احدى وخمسين وثلاثمائة	٢٨٦	- سنة تسع عشرة وثلاثمائة
٣٠٠	- سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة	٢٨٦	- سنة عشرين وثلاثمائة
٣٠٢	- سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة	٢٨٦	- سنة احدى وعشرين وثلاثمائة
٣٠٢	- سنة اربع وخمسين وثلاثمائة	٢٨٧	- سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة
٣٠٣	- سنة خمس وخمسين وثلاثمائة	٢٨٧	- سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة
٣٠٣	- سنة ست وخمسين وثلاثمائة	٢٨٧	- سنة اربع وعشرين وثلاثمائة
٣٠٤	- سنة سبع وخمسين وثلاثمائة	٢٨٨	- سنة خمس وعشرين وثلاثمائة

٣١٦	- سنة تسعين وثلاثمائة	٣٠٤	- سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة
٣١٦	- سنة احدى وتسعين وثلاثمائة	٣٠٥	- سنة تسع وخمسين وثلاثمائة
٣١٦	- سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة	٣٠٥	- سنة ستين وثلاثمائة
٣١٧	- سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة	٣٠٥	- سنة احدى وستين وثلاثمائة
٣١٧	- سنة اربع وتسعين وثلاثمائة	٣٠٦	- سنة اثنتين وستين وثلاثمائة
٣١٧	- سنة خمس وتسعين وثلاثمائة	٣٠٧	- سنة ثلاث وستين وثلاثمائة
٣١٨	- سنة ست وتسعين وثلاثمائة	٣٠٧	- سنة اربع وستين وثلاثمائة
٣١٨	- سنة سبع وتسعين وثلاثمائة	٣٠٧	- سنة خمس وستين وثلاثمائة
٣١٨	- سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة	٣٠٧	- سنة ست وستين وثلاثمائة
٣١٩	- سنة تسع وتسعين وثلاثمائة	٣٠٨	- سنة سبع وستين وثلاثمائة
٣١٩	- سنة اربعمائة للهجرة	٣٠٨	- سنة ثمان وستين وثلاثمائة
٣٢٠	- سنة احدى واربعمائة	٣٠٩	- سنة تسع وستين وثلاثمائة
٣٢٠	- سنة اثنتين واربعمائة	٣٠٩	- سنة سبعين وثلاثمائة
٣٢١	- سنة ثلاث واربعمائة	٣٠٩	- سنة احدى وسبعين وثلاثمائة
٣٢١	- سنة اربع واربعمائة	٣١٠	- سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة
٣٢٢	- سنة خمس واربعمائة	٣١٠	- سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة
٣٢٢	- سنة ست واربعمائة	٣١٠	- سنة اربع وسبعين وثلاثمائة
٣٢٢	- سنة سبع واربعمائة	٣١٠	- سنة خمس وسبعين وثلاثمائة
٣٢٣	- سنة ثمان واربعمائة	٣١١	- سنة ست وسبعين وثلاثمائة
٣٢٣	- سنة تسع واربعمائة	٣١١	- سنة سبع وسبعين وثلاثمائة
٣٢٤	- سنة عشر واربعمائة	٣١٢	- سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة
٣٢٤	- سنة احدى عشرة واربعمائة	٣١٢	- سنة تسع وسبعين وثلاثمائة
٣٢٤	- سنة اثني عشرة واربعمائة	٣١٢	- سنة ثمانين وثلاثمائة
٣٢٥	- سنة ثلاث عشرة واربعمائة	٣١٢	- سنة احدى وثمانين وثلاثمائة
٣٢٥	- سنة اربع عشرة واربعمائة	٣١٣	- سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة
٣٢٦	- سنة خمس عشرة واربعمائة	٣١٣	- سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة
٣٢٧	- سنة ست عشرة واربعمائة	٣١٤	- سنة اربع وثمانين وثلاثمائة
٣٢٧	- سنة سبع عشرة واربعمائة	٣١٤	- سنة خمس وثمانين وثلاثمائة
٣٢٨	- سنة ثمان عشرة واربعمائة	٣١٤	- سنة ست وثمانين وثلاثمائة
٣٢٨	- سنة تسع عشرة واربعمائة	٣١٥	- سنة سبع وثمانين وثلاثمائة
٣٢٩	- سنة عشرين واربعمائة	٣١٥	- سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة
٣٢٩	- سنة احدى وعشرين واربعمائة	٣١٥	- سنة تسع وثمانين وثلاثمائة

٣٤٥	- سنة اربع وخمسين وأربعمائة	٣٣٠	- سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة
٣٤٥	- سنة خمس وخمسين وأربعمائة	٣٣٠	- سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة
٣٤٥	- سنة ست وخمسين وأربعمائة	٣٣٠	- سنة اربع وعشرين وأربعمائة
٣٤٦	- سنة سبع وخمسين وأربعمائة	٣٣١	- سنة خمس وعشرين وأربعمائة
٣٤٦	- سنة ثمان وخمسين وأربعمائة	٣٣١	- سنة ست وعشرين وأربعمائة
٣٤٦	- سنة تسع وخمسين وأربعمائة	٣٣٢	- سنة سبع وعشرين وأربعمائة
٣٤٦	- سنة ستين وأربعمائة	٣٣٢	- سنة ثمان وعشرين وأربعمائة
٣٤٧	- سنة احدى وستين وأربعمائة	٣٣٢	- سنة تسع وعشرين وأربعمائة
٣٤٧	- سنة اثنتين وستين وأربعمائة	٣٣٣	- سنة ثلاثين وأربعمائة
٣٤٧	- سنة ثلاث وستين وأربعمائة	٣٣٣	- سنة احدى وثلاثين وأربعمائة
٣٤٨	- سنة اربع وستين وأربعمائة	٣٣٤	- سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة
٣٤٨	- سنة خمس وستين وأربعمائة	٣٣٥	- سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة
٣٤٨	- سنة ست وستين وأربعمائة	٣٣٥	- سنة اربع وثلاثين وأربعمائة
٣٤٩	- سنة سبع وستين وأربعمائة	٣٣٦	- سنة خمس وثلاثين وأربعمائة
٣٤٩	- سنة ثمان وستين وأربعمائة	٣٣٦	- سنة ست وثلاثين وأربعمائة
٣٥٠	- سنة تسع وستين وأربعمائة	٣٣٧	- سنة سبع وثلاثين وأربعمائة
٣٥٠	- سنة سبعين وأربعمائة	٣٣٧	- سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة
٣٥٠	- سنة احدى وسبعين وأربعمائة	٣٣٨	- سنة تسع وثلاثين وأربعمائة
٣٥٠	- سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة	٣٣٨	- سنة أربعين وأربعمائة
٣٥١	- سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة	٣٣٩	- سنة احدى واربعين وأربعمائة
٣٥١	- سنة اربع وسبعين وأربعمائة	٣٤٠	- سنة اثنتين واربعين وأربعمائة
٣٥٢	- سنة خمس وسبعين وأربعمائة	٣٤٠	- سنة ثلاث واربعين وأربعمائة
٣٥٢	- سنة ست وسبعين وأربعمائة	٣٤١	- سنة اربع واربعين وأربعمائة
٣٥٢	- سنة سبع وسبعين وأربعمائة	٣٤١	- سنة خمس واربعين وأربعمائة
٣٥٣	- سنة ثمان وسبعين وأربعمائة	٣٤٢	- سنة ست واربعين وأربعمائة
٣٥٣	- سنة تسع وسبعين وأربعمائة	٣٤٢	- سنة سبع واربعين وأربعمائة
٣٥٤	- سنة ثمانين وأربعمائة	٣٤٣	- سنة ثمان واربعين وأربعمائة
٣٥٤	- سنة احدى وثمانين وأربعمائة	٣٤٣	- سنة تسع واربعين وأربعمائة
٣٥٤	- سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة	٣٤٤	- سنة خمسين وأربعمائة
٣٥٥	- سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة	٣٤٤	- سنة احدى وخمسين وأربعمائة
٣٥٥	- سنة اربع وثمانين وأربعمائة	٣٤٤	- سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة
٣٥٦	- سنة خمس وثمانين وأربعمائة	٣٤٥	- سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة

٣٧٤ - سنة ثمان عشرة وخمسمائة
 ٣٧٥ - سنة تسع عشرة وخمسمائة
 ٣٧٦ - سنة عشرين وخمسمائة
 ٣٧٦ - سنة احدى وعشرين وخمسمائة
 ٣٨١ - سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة
 ٣٨١ - سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة
 ٣٨٢ - سنة اربع وعشرين وخمسمائة
 ٣٨٣ - سنة خمس وعشرين وخمسمائة
 ٣٨٤ - سنة ست وعشرين وخمسمائة
 ٣٨٥ - سنة سبع وعشرين وخمسمائة
 ٣٨٥ - سنة ثمان وعشرين وخمسمائة
 ٣٨٧ - سنة تسع وعشرين وخمسمائة
 ٣٨٧ - سنة ثلاثين وخمسمائة
 ٣٨٨ - سنة احدى وثلاثين وخمسمائة
 ٣٨٩ - سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة
 ٣٩١ - ذكر ظهور الروم
 ٣٩٤ - سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة
 ٣٩٥ - سنة اربع وثلاثين وخمسمائة
 ٣٩٥ - سنة خمس وثلاثين وخمسمائة
 ٣٩٦ - سنة ست وثلاثين وخمسمائة
 ٣٩٦ - سنة سبع وثلاثين وخمسمائة
 ٣٩٧ - سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة

٣٩٩ - المصادر والمراجع

٤١١ - الفهارس

٣٥٦ - سنة ست وثمانين وأربعمائة
 ٣٥٧ - سنة سبع وثمانين وأربعمائة
 ٣٥٧ - سنة ثمان وثمانين وأربعمائة
 ٣٥٨ - سنة تسع وثمانين وأربعمائة
 ٣٥٨ - سنة تسعين وأربعمائة
 ٣٥٩ - سنة احدى وتسعين وأربعمائة
 ٣٦٠ - سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة
 ٣٦٠ - سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة
 ٣٦٠ - سنة اربع وتسعين وأربعمائة
 ٣٦١ - سنة خمس وتسعين وأربعمائة
 ٣٦١ - سنة ست وتسعين وأربعمائة
 ٣٦٢ - سنة سبع وتسعين وأربعمائة
 ٣٦٢ - سنة ثمان وتسعين وأربعمائة
 ٣٦٣ - سنة تسع وتسعين وأربعمائة
 ٣٦٣ - سنة خمسمائة
 ٣٦٣ - سنة احدى وخمسمائة
 ٣٦٤ - سنة اثنتين وخمسمائة
 ٣٦٤ - سنة ثلاث وخمسمائة
 ٣٦٥ - سنة اربع وخمسمائة
 ٣٦٥ - سنة خمس وخمسمائة
 ٣٦٥ - سنة ست وخمسمائة
 ٣٦٦ - سنة سبع وخمسمائة
 ٣٦٦ - سنة ثمان وخمسمائة
 ٣٦٧ - سنة تسع وخمسمائة
 ٣٦٧ - سنة عشر وخمسمائة
 ٣٦٨ - سنة احدى عشرة وخمسمائة
 ٣٦٨ - سنة اثني عشرة وخمسمائة
 ٣٦٩ - سنة ثلاث عشرة وخمسمائة
 ٣٧٠ - سنة اربع عشرة وخمسمائة
 ٣٧٠ - سنة خمس عشرة وخمسمائة
 ٣٧١ - سنة ست عشرة وخمسمائة
 ٣٧٢ - سنة سبع عشرة وخمسمائة